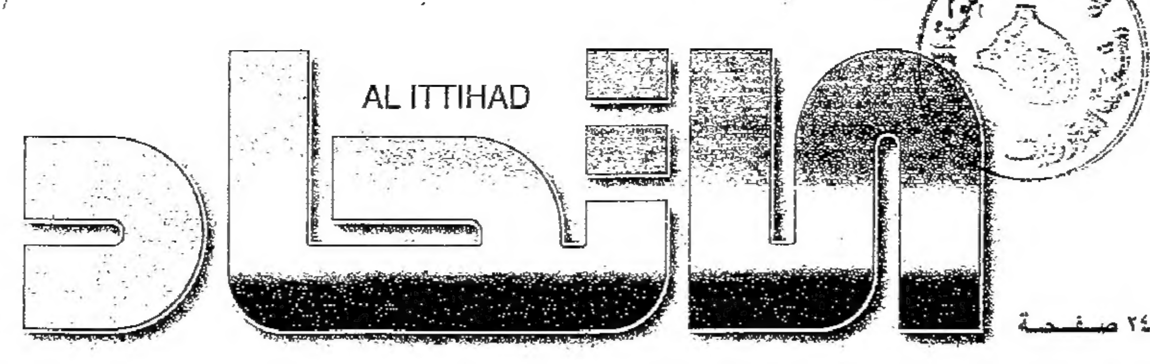


الثمن درهمان
٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٢٥٨) الخميس ١١ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٩٧م ISSUE 8258 THURSDAY DECEMBER 11, 1997

تحيات من زايد للقادة المشاركين بالقمة الإسلامية

الامارات تدعو ايران لحل قضية الجزر بالمفاوضات أو التحكيم

سوريا تقترح مقاطعة اسلامية لاسرائيل.. وعرفات يدعو لانقاذ السلام

▫ طهران – الاتحاد – وام:

■ نقل معالي راشد عبدالله وزير الخارجية تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقمة الاسلامية.

وفي كلمته أمام القمة التي واصلت أعمالها بطهران امس جدد معالي راشد عبدالله مطالبة دولة الامارات العربية المتحدة لايران بالاستجابة لمبادرات وجهود الامارات الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران بالتفاوض او احالة القضية الى محكمة العدل الدولية. واعرب معاليه عن قلقه للاوضاع السياسية والامنية غير المستقرة في الخليج العربي خاصة في ظل لجوء البعض الى سياسة الترهيب واستعراض القوة وفرض الامر الواقع. وأكد ضرورة احترام استقلال العراق وأعلن رفض الامارات اية محاولات لاقامة مناطق آمنة بالعراق وحث الحكومة العراقية على تنفيذ القرارات الدولية لانهاء معاناة الشعب. وادان معالي راشد عبدالله الممارسات الاسرائيلية وأكد رفض دولة الامارات قرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وقد خيمت أجواء خلافات حادة حول عملية السلام بالشرق الاوسط والتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل على اعمال القمة التي تختتم اليوم.

وشهدت اروقة المؤتمر ازمة صامتة بين ايران والدول العربية من جانب وتركيا من جانب آخر بسبب فقرة تندد بالتعاون مع اسرائيل في مشروع البيان الختامي. وقد سارع الرئيس التركي سليمان ديميريل بمغادرة طهران عائدا الى بلاده مساء امس بصورة مفاجئة بعد ان كان مقررا ان يبقى هناك حتى انتهاء المؤتمر.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال ديميريل انه غادر مبكرا حتى يتجنب التوقيع على بيان ينتقد اسرائيل وينتقد التطبيع معها. وقال ان العلاقات بين الجانبين لا تشكل خطرا على أي دولة ثالثة مشيرا الى سوريا. كما دافع ديميريل في كلمته امام القمة عن العمليات العسكرية التي تقوم بها بلاده بشمال العراق واعتبرها ضرورية.

وقد استحوذت قضية السلام بالشرق الاوسط على الجانب الاكبر من كلمات رؤساء الوفود المشاركة امس حيث دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى مقاطعة اسلامية شاملة لاسرائيل. وقال ان الاعتدال العربي لم يؤد الا الى تطرف اسرائيلي فيما حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود ودعا العالم لانقاذها. وشن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هجوما حادا على الحكومة الاسرائيلية لمواقفها المتشددة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي ان السلام لن يتحقق اذا تم تجاهل حقوق الفلسطينيين. وقال ان بلاده تريد السلام لكل المنطقة. وقال ان حكومة اسرائيل تعارض منح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومبدأ الأرض مقابل السلام. وهي أول مرة يستخدم فيها خاتمي تعبير. حكومة اسرائيل.

ولي العهد السعودي والرئيس السوري يتجهان الى خارج قاعة المؤتمر حيث ساد برد قارس.. (أ. ف. ب)



رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

■ أبو مريخة: التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين بعد ظهر امس بمنطقة أبو مريخة.

وقد نقل سمو ولي عهد البحرين الى صاحب السمو رئيس الدولة أطيب تمنيات وتحيات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الاخوية بين البلدين والوضع في المنطقة ومستجدات الاحداث الراهنة.

وقد حضر صاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي عهد البحرين مأدبة الغداء التي اقامها تكريما لهما معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة بمزرعته بابومريخة.

حضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ عبدالعزيز القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وزير خارجية قطر يزور مصر قريبا

▫ القاهرة ـ الاتحاد:

■ توقع مصدر دبلوماسي مصري مسئول قيام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بزيارة القاهرة الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بهدف إزالة كافة الآثار المترتبة على الأزمة القطرية ـ المصرية الاخيرة.. والتي تم حلها بوساطة سعودية مؤخرا.. وحل بعض المسائل المعلقة وفي مقدمتها عودة بعض العمال المصريين الذين تم ترحيلهم أثناء الازمة مع قطر الى أعمالهم مرة أخرى.. إضافة الى بحث سبل تنشيط اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين مصر وقطر.

ومن ناحية أخرى.. علمت «الاتحاد» أن قطر جددت أمس دعوتها لمصر للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة، وهو الاجتماع الذي كان من المقرر أن يعقد يومي الاول والثاني من شهر ديسمبر الجاري.

اتهمته بتهديد مصالحها في المنطقة

أمريكا تدعو للاطاحة بنظام الحكم في السودان

أولبرايت تجتمع مع قرنق وممثلي المعارضة في كمبالا

▫ عواصم – الاتحاد والوكالات:

■ تحققت مخاوف المسؤولين السودانيين من أهداف جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الحالية في دول شرق ووسط افريقيا المجاورة لبلادهم. فقد التقت اولبرايت في العاصمة الأوغندية كمبالا أمس قائد حركة التمرد الجنوبية جون قرنق وممثلين للمعارضة الشمالية بهدف زيادة الضغوط على الخرطوم التي تتهمها واشنطن بمساندة الارهاب ودعت في تأييد علني لحركة قرنق، إلى تغيير النظام السوداني سواء بالسبل السلمية أو العسكرية وقال مسؤول مرافق لها ان الولايات المتحدة تعتبر السودان الدولة الوحيدة في جنوب الصحراء الافريقية الكبرى التي تهدد المصالح القومية الأمريكية مباشرة.

واللقاء هو الأول الذي يعقد على هذا المستوى بين الجانب الامريكي والمعارضة السودانية والمرة الأولى التي يجتمع فيها قادة المعارضة معا مع مسؤول امريكي.

وقد ضم كلاً من الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مبارك المهدي وقرنق باعتباره رئيس القيادة المشتركة ورئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» والعميد عبدالعزيز خالد عضو هيئة القيادة ورئيس «قوات التحالف السودانية» والدكتور فاروق أحمد آدم نائب الأمين العام وأمين الإعلام والدكتور منصور خالد نائب الأمين العام ومسؤول العلاقات الخارجية بالتجمع، والسيد دينق الور عضو التجمع ومسؤول العلاقات الخارجية في حركة قرنق.

وقد وصلت اولبرايت الى كمبالا في المرحلة الثانية في جولتها الأفريقية قادمة من اديس ابابا ولم يعلن سلفا عن الاجتماع مع المعارضة السودانية.

وقال مسؤول امريكي رفيع للصحفيين قبل الاجتماع «رسالة اولبرايت تركز على توحيد صفوف المعارضة لضمان فترة انتقالية مستقرة وسلمية سواء تم تغيير النظام القائم في الخرطوم من خلال الانتخابات أو المفاوضات أو السبل العسكرية».

وقال مسؤولان آخران ان اجتماعها مع قرنق يستهدف «اظهار تأييدنا لتنظام (في المستقبل) لا يسمح بأن تصبح الخرطوم بمثابة حجر الأفعى بالنسبة للانشطة الارهابية.. سياستنا هي محاولة عزل السودان واحتواء الخطر الذي يتهدد الدول المجاورة». على حد قولهما.

وقبل اللقاء اعلنت اولبرايت اثر اجتماعها مع الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني ان المعارضة السودانية تسعى الى «ارساء أسس سودان جديد» مؤكدة ان بلادها تسعى الى «عزل النظام السوداني للحد من قدرته على مساندة الارهاب».

وقال مسؤول امريكي ان مباحثاتها مع محاوريها تركزت حول «اهمية الحفاظ على وحدتهم» ليشكلوا بديلاً يتمتع بالمصداقية عندما يتم اسقاط حكومة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير كما تأمل الولايات المتحدة.

واوضح بيان من المعارضة تلقاه مكتب «الاتحاد» في لندن ان قرنق تحدث الى الوفد الامريكي باسم التجمع فعبر عن الامتنان للموقف الامريكي المساند لقضايا الشعب السوداني واكد الموقف المبدئي الثابت للتجمع الوطني الديمقراطي بضرورة زوال هذا النظام واقامة نظام ديمقراطي بديل وسلام عادل في السودان وفق مقررات اسمرا للقضايا المصيرية، ليساهم في استقرار المنطقة وتنميتها. وقد تم تبادل الآراء، واختتم مبارك المهدي بتوضيح موقف المعارضة من مشاريع الحل السلمي للازمة السودانية والبرامج التي تم الاتفاق عليها لتأسيس السودان الجديد.

ومن جانبها قالت اولبرايت انها جاءت لاظهار الدعم الأمريكي على أعلى مستوى لجهود التغيير في السودان.

وكان لافتا للنظر تزامن هذا التحرك الامريكي مع التحسن المطرد في العلاقات المصرية ـ السودانية ودخول مصر طرفا مباشرا في جهود تحقيق السلام بالسودان. ومن المقرر ان تزور اولبرايت القاهرة يوم الجمعة المقبل.

احتجاجاً على اعدام ٤ طلاب من رعاياه في بغداد

الأردن يطرد ٧ دبلوماسيين عراقيين

اتجاه لإغلاق الحدود.. وتأجيل ترحيل المعارضين

▫ عمان – محمد الخطايبة:

■ شهدت العلاقات الأردنية العراقية أزمة حادة إثر اعدام السلطات العراقية لاربعة طلاب أردنيين بتهمة تهريب قطع غيار سيارات بقيمة ٩٠٠ دولار حيث استدعت الحكومة الأردنية القائم بالاعمال الأردني في بغداد وطردت ٧ ديلوماسيين عراقيين من عمان.

وعلمت «الاتحاد» ان الاردن سيغلق حدوده مع العراق إذا تم اعدام أردني خامس في العراق.

فقد تفجرت أزمة دبلوماسية حادة بين العراق والأردن أمس وذلك بعد إعلان الأردن في وقت متأخر أمس الأول ان السلطات العراقية قامت يوم الاثنين الماضي بتنفيذ حكم الاعدام في أربعة طلاب أردنيين بعد اتهامهم بتهريب قطع غيار سيارات. وذلك على الرغم من الجهود المتواصلة التي بذلها المسؤولون الأردنيون وعلى رأسهم الملك حسين عاهل الأردن لمنع الاعدام.

وردا على الاجراء العراقي استدعت عمان القائم بأعمالها في بغداد للتشاور، واستدعى وزير الخارجية الأردني بالوكالة جواد العناني. السفير العراقي في عمان نوري لويس وطلب منه تقليص عدد العاملين في السفارة.

وكانت الحكومة الأردنية «استنكرت» في بيان أوردته امس الأول وكالة الانباء الرسمية (بترا) «هذا الاجراء غير المألوف بين دولتين شقيقتين جارتين وبحق طلاب هم على مقاعد الدراسة». ونقلت الوكالة عن مسؤول رفيع قوله ان «التهمة لا تستحق. ان صحت، اكثر من الغرامة أو السجن». وكشف ان الطلاب الاربعة أعدموا «رغم الجهود المتواصلة التي قام بها المسؤولون الأردنيون على أعلى المستويات».

وقال مسؤول اردني ان الاجراء العراقي قد يعني نكسة للعلاقات بين البلدين. وفي غضون ذلك قال عبدالله النسور رئيس الوزراء الأردني بالوكالة ان العاهل الاردني يشعر بالغضب من القرار العراقي باعدام الاردنيين الاربعة وهم وليد توفيق نصيرات، وصلاح يوسف وشقيقه سعيد. ورزق بشارة رزق.

وحمل العناني العراق مسؤولية الحفاظ على حياة مواطن اردني خامس بانتظار تنفيذ حكم الإعدام.

وأرجأت الحكومة الأردنية قرارا سابقا لها بترحيل المعارضين العراقيين من الأراضي الأردنية، فيما فرضت طوقا أمنيا حول السفارة العراقية في عمان.

وقد استنكرت الفعاليات السياسية الاردنية القرار العراقي. وأعرب مجلس الأعيان عن تأييده الكامل لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان سلامة الرعايا الاردنيين على أرض «العراق الشقيق» ورغم الأزمة الحادة قال النسور ان الأردن سيستمر في السعي لرفع الحصار عن العراق.

واشنطن تجدد استعدادها للحوار مع طهران (ص ١٨)

اتفاق يمني - سعودي على عدم استخدام القوة وازالة أي تغييرات جديدة على الحدود

▫ صنعاء – أحمد الجبلي:
عدن – طه الكعبي:
الرياض – وكالات الأنباء:

■ أعلن رئيس الأركان اليمني الفريق أول صالح المحيا امس ان الجولة التاسعة للجنة العسكرية اليمنية – السعودية التي عقدت بالرياض السبت الماضي انتهت بأجواء تفاهم وتعاون وتأكيدات على الالتزام بالبنود الواردة في مذكرة التفاهم واجتماعات اللجان العليا المشتركة والخاصة بعدم القيام بأي استحداثات جديدة وازالة اي استحداثات تمت من اي من الطرفين في المناطق الحدودية بعد توقيع مذكرة التفاهم.

واشار المحيا في حديث «لوكالة الانباء السعودية» الى اتفاق على عرض التجاوزات على اللجنة الميدانية وفرق العمل المنبثقة عنها والمسؤولين المعنيين وفق الترتيبات والآليات التي سبق الاتفاق عليها بين الطرفين مع عدم اللجوء الى استخدام القوة او التهديد بها لحل اي خلاف ينشأ بين الطرفين والالتزام بعدم الظهور المسلح وعدم الاحتكاك بالمواطنين او تهديدهم تحت أي مبرر وعودة المواطنين الى قراهم واستقرارهم. وتنسيق الاتصالات بين حرس الحدود..

وقال انه تم الاتفاق ايضا على مكافحة أعمال القرصنة البحرية ايا كان مصدرها. مشيرا الى ان اللجنة العسكرية المشتركة ستعقد جولتها العاشرة في العاصمة اليمنية صنعاء في وقت لاحق.

على صعيد آخر، قال وكيل نيابة المكلا رائد محفوظ انه سيتم احالة المتهمين في احداث الشغب بالمكلا الى المحاكمة خلال الايام القادمة وفي مقدمتهم حسن أحمد باعوم سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي في المحافظة.

وقررت احزاب المعارضة في حضرموت تنظيم اعتصام سلمي في المكلا السبت المقبل وعلى صعيد آخر، مازالت السلطات في محافظة لحج تعتقل (٤) من قيادات المعارضة. منذ يوم الخميس الماضي، اثر مداهمة قوات الأمن لمسيرة احتجاجية في الحوطة العاصمة.

احتيال وإباحية وإرهاب وتجسس على «الانترنت»

■ واشنطن: تشكل شبكة «انترنت» وسيلة لارتكاب جرائم لا حدود لها لم يعاقب الا القليل من مرتكبيها حتى الآن. بدءا من الاباحة التي تطال الاطفال الى عمليات الاحتيال المالي مرورا بالارهاب والتجسس التجاري.

في الولايات المتحدة اضطر حوالي ٣٨ الف مستهلك هذا العام الى تسديد فواتير هاتفية خيالية بعد ان ربطوا بفرع في مولدافيا. وكانت عملية الربط هذه تتم بغير علمهم عندما كانوا ينقلون برنامجا يسمح لهم بالوصول الى مواقع اباحية على الشبكة. وقد قررت الحكومة الامريكية تسديد هذه الفواتير.

واوقف اربعة مراهقين من كاليفورنيا لانهم تمكنوا من الدخول الى خط موقع في عملية بيع بالمزاد العلني وكشفوا أرقام بطاقات الائتمان لبعض المشاركين في المزاد واستخدموها لشراء معدات معلوماتية بقيمة ٢٠ الف دولار.

في اسبانيا كشفت شبكة غير قانونية للعبة الحظ «بينجو» كانت تمارس عبر شبكة «انترنت». وكان رسم المشاركة في كل لعبة محددا بما بين ١,٣٣ و ١٣٣ دولارا لمئات الاشخاص في العالم.

وفي سبتمبر الماضي، اوقف اكثر من ١٢٠ شخصا في الولايات المتحدة متهمين بالاشتراك في شبكة تبث صورا اباحية تشمل اطفالا. وتمت مصادرة اكثر من مائتي الف صورة.

في اغسطس الماضي اوقف سويسري وزوجته في بوفالو (نيويورك) كان يبيع صورا خلاعية تشمل اطفالا عبر «انترنت». وبعد ان نصب لهما المحققون فخا. توجها الى الولايات المتحدة لبيع ٢٥٠ اسطوانة مدمجة تتضمن كل منها سبعة آلاف صورة بقيمة عشرة آلاف دولار.

وفي اغسطس الماضي ايضا، فر اصحاب مصرف «يوروبيان يونيون بنك» الذين كانوا يعملون عبر شبكة «انترنت» بعد ان جمعوا عشرة ملايين دولار اودعها مستثمرون من جميع أنحاء العالم عبر الشبكة بعد ان جذبتهم الفوائد الكبيرة والوعود بالسرية التامة.

وهناك ايضا سرقات المصارف بالاجهزة الالكترونية التي تتضاعف، وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان سرقة «متوسطة الحجم» تعود بـ ٢٥٠ الف دولار لمرتكبيها الذين تم توقيف ٢٪ منهم فقط. وفي معظم الاحيان لا تعلن المصارف عن هذه السرقات لتحمي سمعتها.

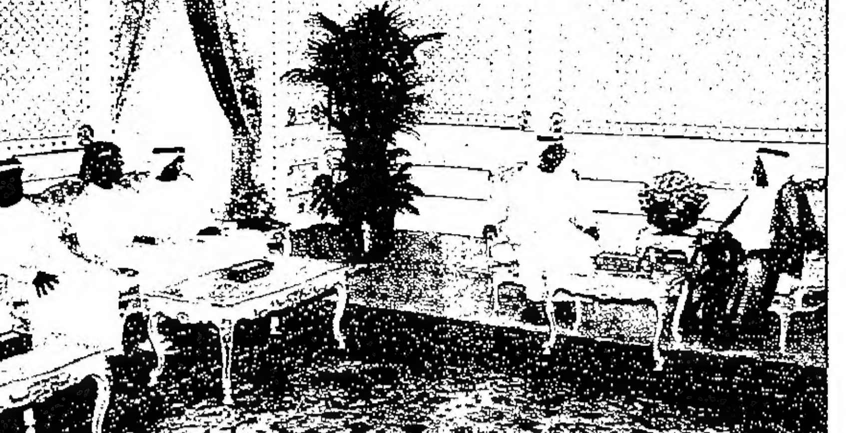
واصبحت شبكة «انترنت» ايضا اداة مفضلة لدى مهربي المخدرات الذين يستخدمونها لتبييض الاموال.

وتشهد الشبكة ايضا عمليات تجسس تجاري عبر الدخول الى انظمة الشركات الكبرى، وافادت ارقام رسمية ان هذه العمليات تكلف الولايات المتحدة مائة مليار دولار سنويا.

وادرك الارهابيون ايضا فائدة الشبكة التي يستخدمونها للتحدث بالتفصيل عن تقنيات صنع قنابل وللدعاية والوصول الى جمهور لم يكونوا يحلمون به من قبل. وفي اكتوبر فتح تحقيق في فرنسا لتحديد هوية اشخاص كانوا يشغلون موقعا للنازية الجديدة العنصرية المعادية للسامية ويدعون علنا الى قتل اليهود والعرب والسود.. (أ. ف. ب)

المقرب: درهمان الفتدة: ١٠ رويبات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٣٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


خلال استقبال إمام وخطيب المسجد الحرام


..وخلال استقبال وفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات (فرع الامارات) (وام)


خلال استقبال رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

استقبل إمام وخطيب المسجد الحرام ووفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات

سلطان القاسمي: الشباب هم ثروة الامارات الحقيقية ومعقد الآمال في مستقبل مزدهر لبلادهم

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه بعد ظهر أمس فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديسي امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة الذى حضر للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد حاليا.

وقد أقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مأدبة غداء تكريما لفضيلته.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالشارقة وعدد من الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار رجالات الدولة اضافة الى عدد من المسؤولين فى مجال الشؤون الاسلامية والأوقاف والسيد حمود بنى فرج الدوسرى القنصل العام السعودى فى دبى.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر أمس وفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات (فرع الامارات).

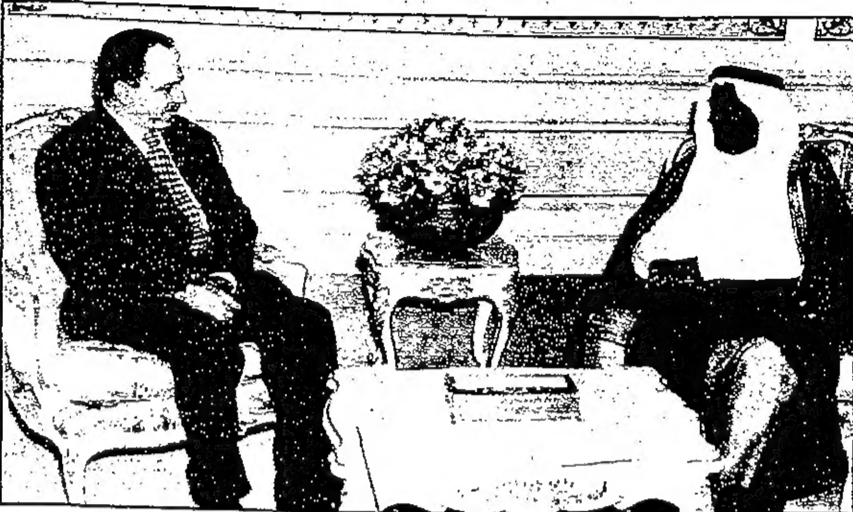
وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء على ان شباب الامارات هم ثروتها الحقيقيه وهم معقد الآمال فى مستقبل اكثر ازدهارا لبلادهم التى حققت لهم بفضل اتحادها والقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحياة الكريمة وفتحت لهم ابواب العلم والمعرفة على مصراعيها.

ودعا سموه ابناءه الطلبه الى بذل المزيد من الجهد والاستزادة من العلم والتسلح بالوعى لمواجهة ما يحمله المستقبل بين طياته من تحديات.

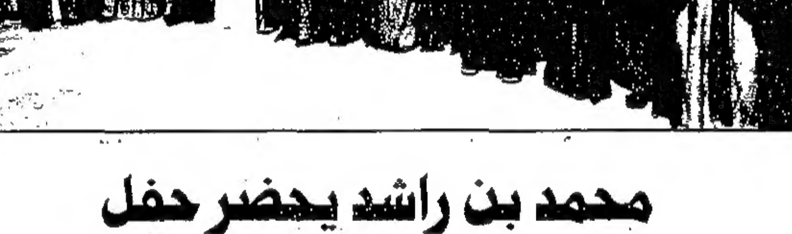
وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء على ضرورة تمسكهم بالأخلاق القويمة والمحافظة على تعاليم وقيم دينهم ومجتمعهم الفاضلة لانها طريقهم الصحيح لمواجهة ما تعرضه وسائل الاعلام من سلبيات سلوكية واجتماعية والمحافظة على هويتهم الثقافية وهوية مجتمعهم العربية الاسلامية الاصيلة وتحقيق مستقبل اكثر اشراقا لوطنهم الذى يحمل لهم كل الخير.

وقدم أعضاء الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات التهنئة لصاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة مرور ٢٦ عاما على قيام الاتحاد الذي تحقق بفضل الارادة القوية والعزم الصادق لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذى حقق للانسان والدولة نهضة شاملة فى مختلف نواحى الحياة ورفع راية الامارات عاليه بين رايات الامم.

كما توجهوا بالتهنئه لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بمناسبة أختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ الذى يعد مبعث فخر واعتزاز لابناء الامارات كافة مجددين لسموه العهد ببذل المزيد من الجهد والمثابرة ليكونوا جديرين بحمل المسؤولية والعمل من أجل رفعة وطنهم. حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة. (وام)


..وخلال استقبال القنصل اللبناني





سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال الحفل

افراح آل مكتوم

■ حضر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مساء أمس حفل العشاء الذي اقامته عائلة المرحوم الشيخ راشد بن مانع آل مكتوم بمناسبة زفاف نجلهم الشيخ محمد بن راشد بن مانع آل مكتوم على كريمة الشيخ أحمد بن جمعة آل مكتوم.

وحضر الحفل الذي أقيم بمطعم قرية البوم السياحية سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والاملاك بدبي والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من شيوخ آل مكتوم وأعيان البلاد. (وام)

محمد بن راشد يحضر حفل عشاء بمناسبة زفاف أحد المواطنين

■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل العشاء الذي اقامه السيد محمد بن فلعور بقاعة الملتقى بمركز دبي التجاري العالمي مساء أمس بمناسبة زفاف نجله (هادي) على كريمة السيد محمد عبدالرحيم العلي.

وحضر الحفل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد نائب حاكم أم القيوين ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وأعيان البلاد.


..وخلال استقبال القنصل السعودي (وام)

استقبل قنصلي لبنان والسعودية

حاكم الشارقة يطلع على أنشطة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سموه سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والدكتور عبدالله بن ثنيان الثنيان مدير عام الشركة.

وتم خلال المقابلة استعراض انشطة الشركة المختلفة والتى تم تأسيسها عام ١٩٧٥ على مستوى الوطن العربى فى مجال الانتاج الحيوانى.

وقد اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على خطط الشركة فى اقامة عدد من المشروعات الانتاجية فى الامارات وبعض الدول العربية متمنيا سموه على مساعيها الهادفة التى تساهم فى خدمة الاقتصاد العربى.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على اجراء عدد من الدراسات المشتركة بين حكومة الشارقة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية لاقامة مشاريع بالشارقة.

ويذكر ان الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية منبثقة عن جامعة الدول العربية ومقرها الرئيسي دمشق ولها ٢٦ مشروعا في انحاء الوطن العربى.

وحضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس السيد حسن سعد القنصل العام اللبناني في دبي.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة السيد حمود فراج الدوسري القنصل العام السعودي لدى الدولة الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. (وام)

سفارتنا في أندونيسيا تحتفل بالعيد الوطني

■ جاكرتا: أقام سعادة السفير محمد سلطان السويدي سفير الدولة فى جمهورية اندونيسيا حفل استقبال بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة. وحضر الحفل عدد من الوزراء والمسؤولين الاندونيسيين.

وقد أشاد كبار المسؤولين الأندونيسيين بمستوى النهضة والتطورات التى حققتها دولة الامارات فى شتى المجالات متمنين لها المزيد من التقدم والرخاء. (وام)


سمو ولي عهد البحرين لدى مغادرته البلاد مساء أمس وفي وداعه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان «وام».

محمد بن زايد يودع ولي عهد البحرين

■ غادر البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد زيارة للدولة التقى خلالها بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان في وداع سموه بمطار ابوظبى الدولى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة. (وام)

دورة للمعلمات في النشاط الارشادي بكلباء

■ كلباء - سيد عثمان

■ اختتمت بمدينة كلباء دورة اعداد وتأهيل قائدات النشاط الارشادي التي أقيمت برعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية واشتركت فيها ٤٠ معلمة للتربية الرياضية بمختلف المدارس و ١٢ معلمة مواطنة من معلمات المواد العامة.

وقد استضافت مدرسة جميلة بوحيرد الدورة التي استمرت ثلاثة ايام لاعداد وتأهيل قائدات النشاط الارشادي تحت شعار «التربية قيم وسلوك» باشراف الاستاذة سهير هاشم موجهة المرشدات بالادارة العامة للتربية الرياضية بالوزارة والاستاذة مديحة عباس موجهة التربية الرياضية بالمنطقة. واشتملت الدورة على محاضرات نظرية وتدريبات عملية حول الحياة الكشفية وتأهيل فرق الزهرات والمرشدات بالمدارس والفنون المختلفة لهذا النشاط وتدريب الطالبات عليه مما يساعدهن في اكتساب المزيد من الثقة بجانب الخبرة العملية. كما تضمنت الدورة على تدريبات حول نصب وفك الخيام وأنواع الربطات ومعرفة الاتجاهات بدون - بوصلة - وكذلك القياسات وفنون حياة الخلاء والاعتماد على النفس.

أسقف الكنيسة الانجليكانية لقبرص والخليج يشيد بروح التسامح لشعب الامارات

■ منصور عبدالله:

■ أشاد قندفور أسقف الكنيسة الانجليكانية لقبرص والخليج بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تعزيز التعاون والحوار بين الأديان، كما أشاد بروح التسامح التي تسود مجتمع الامارات، وقال الأسقف الذي يزور البلاد حاليا ضمن جولة له في دول المنطقة خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس في مركز سانت أندروز بأبوظبي: «يكفي للدلالة على عمق الحوار بين الاسلام والمسيحية أن تكون الأرض التي شيدت عليها هذه الكنيسة ممنوحة بمكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة».

وتحدث الأسقف قندفور عن أهمية تطوير العلاقة بين أصحاب الديانتين السماويتين، فقال: «هناك على سبيل المثال تواصل دائم بين الكنيسة والمسلمين في بريطانيا. يتمثل في دراسة الأوضاع الاجتماعية للمسلمين والتغلب على سوء الفهم والمشكلات الطارئة».

وعن كيفية تعميق الحوار بين الاسلام والمسيحية قال الأسقف قندفور «رغم أني لست من المشتغلين في هذا المجال، على الصعيد الرسمي. إلا أن لي اهتمامات دائمة في تعميق الحوار، والارتقاء به، ومن مظاهره أن يصغي كل طرف للآخر ويحترم رأيه ويعمل واياه من أجل حقوق الانسان وتحقيق العدالة، وهذا جوهر الدعوة في الاسلام والمسيحية».

وأضاف: «أعتقد ان ايجاد أرضية صلبة للحوار وتعميق أواصر العلاقة بين أصحاب الرسالتين السماويتين كفيل بالقضاء على سوء الفهم، من أجل سعادة البشرية».

خلال الاحتفالات بيوم الشرطة العربية

اجتماع لمسؤولي التدريب في الأجهزة الأمنية برأس الخيمة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تجري احتفالات يوم الشرطة العربية حيث يعقد الاجتماع التنسيقي الخامس لمسؤولي التدريب بالدول العربية من ١٥ الى ١٧ ديسمبر الحالي في رأس الخيمة.

صرح بذلك سعادة سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة رئيس اللجنة العليا لهذا الاحتفال وقال ان الاجتماع التنسيقي سيكون برئاسة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة. ويرأس وفد الامارات العقيد طيار خليفة الشعالي قائد طيران الشرطة ويضم الوفد في عضويته المقدم خلفان نايع خلفان من شرطة رأس الخيمة والرائد الدكتور هاشم سرحان من كلية الشرطة والرائد أحمد عبدالله الهاجري من الادارة العامة للتخطيط والتطوير والنقيب عبدالله العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة.

وقال ان وفود ١٦ دولة عربية ستشارك في الاجتماع حيث يبدأ وصولهم اعتبارا من يوم غد الجمعة. وسوف تقدم الامارات ورقة عمل في هذا الاجتماع تحت عنوان «الشرطة العصرية» من اعداد وزارة الداخلية وكلية الشرطة.

ويستهدف الاجتماع تبادل خبرات مسؤولي التدريب في الأجهزة الأمنية حول أساليب التدريب وتطويره.

واضاف انه سيتم الاحتفال بتكريم المتعاونين ورجال الشرطة المثاليين في نادي ضباط رأس الخيمة يوم ١٧ ديسمبر عقب الانتهاء من أعمال الاجتماع التنسيقي.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر والتقدير للمسؤولين بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة التي يسرت كافة الأمور لعقد الاجتماع واستقبال الوفود.

ورشة عمل حول طرائق التدريس بمدرسة بدبا

■ دبا - الاتحاد: نظمت مدرسة حليمة السعدية الثانوية بكلباء للبنات ورشة عمل تحت عنوان «طرائق التدريس» ونفذ الورشة الدكتور محمد عيادات موجه اللغة العربية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وقد خصصت ورشة العمل لمعلمات اللغتين العربية والانجليزية بالاضافة للمعلمات الجدد حيث بلغ عدد الحضور حوالي ٣٠ معلمة. وتحدث الدكتور عيادات حول طرائق التدريس المختلفة كالتعليم الزمري والذاتي والاكتشافي وأكد على أهمية ان يلم المعلم بكافة طرائق التدريس ويزاوج بين أكثر من طريقة تدريسية.

اجتماع لمجلس الأمهات بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: عقد بمدرسة الشفاء بنت عبدالله الثانوية للبنات بكلباء وبالتنسيق مع الخدمة الاجتماعية بالمدرسة الاجتماع الاول لمجلس الأمهات على مستوى مدينة كلباء باشراف قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بحضور آمنة مطر موجهة الخدمة الاجتماعية وبرئاسة منيرة زينل رئيسة مجلس أمهات كلباء وبحضور مديرات المدارس والأمهات العضوات في المجلس. حيث ناقشت الأمهات اختصاصات مجلس الأمهات العضوات بالمجلس وواجباته وأهمية تفعيل دوره في العملية التربوية التعليمية كما تم في نهاية الاجتماع اختيار رئيسات وعضوات اللجان المختلفة للمجلس.

نجاح برنامج الزيارات المدرسية بالعين في تدعيم الأهداف التربوية والتعليمية

■ العين - فاطمة المطوع

■ حقق برنامج تبادل الزيارات الميدانية الذي نظمته ادارة منطقة العين التعليمية نجاحا كبيرا في توثيق العلاقة بين العاملات في الميدان التربوي واثراء خبراتهن في العديد من المجالات التربوية الهامة.

وذكرت صالحة النعيمي اخصائية اجتماعية بمدرسة أم أيمن الاعدادية ان البرنامج الخاص بالزيارات الميدانية بين مدارس المنطقة يساهم في تبادل الأفكار والآراء الهامة في مجال العمل التربوي وذلك عن طريق المناقشات الهادفة وغيرها من الوسائل التربوية التي تحقق المصلحة العامة للطالبات.

وأشارت مريم خليفة الظاهري الى ان هذه الزيارات ساهمت في مد جسور التعاون بين العاملات في الميدان وكان لبرنامج تبادل الزيارات أكبر الأثر في معالجة العديد من المشاكل التي تعاني منها بعض طالبات المدارس.

وأكدت موزة علي اخصائية اجتماعية على أهمية هذه البرامج الهادفة في مجال التعرف على انشطة الخدمة الاجتماعية في المناطق النائية، اضافة الى برامج التواصل التربوي بين المدرسة والبيت في المجتمع البدوي وكيفية دعم هذه البرامج التربوية لتوطيد العلاقة بين الاسر والادارة المدرسية وان الزيارات ساهمت في التعرف على العديد من الافكار الهادفة في مجال التعامل مع الأمهات لتدعيم خطة التعاون التربوي لرفع المستوى التحصيلي للطالبات.

وأشارت كل من عائشة سعيد وعفراء عبدالله ومريم الرمكي الى ان البرنامج ساهم في التعرف على خبرة المدرسات القديمات والاستفادة منها في العمل. اضافة الى ان هذه اللقاءات التربوية ساهمت في حل العديد من المصاعب التي تواجه الطالبات في مجال التحصيل الدراسي.

وان هذه الزيارات كانت هادفة في العديد من المجالات التربوية لتعزيز التعاون في مجال العمل المدرسي بين مدارس المنطقة وقد كان لهذه اللقاءات التربوية مردود ايجابي في طرح وتنفيذ العديد من برامج الانشطة والمشاريع الهادفة لدعم خطط التطوير في النشاط التربوي على كافة المستويات التعليمية لتواكب مسيرة التقدم والتحديث التي تنفذها الوزارة على كافة الأصعدة والمستويات.



.. وخلال استقبال القنصل الايراني (وام)



خلال استقبال القائم بأعمال جنوب افريقيا

حمدان بن راشد يستقبل القائم بأعمال جنوب افريقيا والقنصل الايراني

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس السيد محمد رفيق جانجات القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

واستعرض سمو الشيخ حمدان بن راشد مع القائم بالأعمال العلاقات الثنائية بين البلدين حيث أكد السيد جانجات ان بلاده في عهد الرئيس نيلسون مانديلا سعت الى تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي مع دولة الامارات وشهد حجم التبادل التجاري بين البلدين طفرة سريعة.

وقد أشاد سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمواقف جنوب افريقيا بقيادة فخامة الرئيس المناضل نيلسون مانديلا ازاء القضايا العربية وحرصها على اقامة علاقات طيبة مع الدول العربية.

وتمنى سموه للقائم بالأعمال النجاح في مهام عمله المستقبلي.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم السيد محمد عرب القنصل العام الايراني في دبي الذي استعرض مع سموه سير أعمال مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد حاليا في طهران والآمال التي تعقدها شعوب العالم الاسلامي على نتائج المؤتمر بما يعود بالخير والتضامن على المسلمين. حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. (وام)

صقر القاسمي يتوجه إلى أوروبا في زيارة خاصة

■ غادر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة البلاد صباح أمس متوجها الى أوروبا في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

وكان في وداع سموه بمطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين. (وام)

تهنئة لقرينة رئيس الدولة من جمعية مرشدات الامارات بمناسبة تكريمها من الأمم المتحدة

■ تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية لجمعية الهلال الأحمر برقية تهنئة من الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات بمناسبة اعلان ست من منظمات الأمم المتحدة تكريم سموها تقديرا لجهود سموها في خدمة المرأة والعمل الانساني فيما يلي نصها:

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز نرفع لسموكم أسمى آيات التهاني لذلك التقدير الذي صادف أهله بتكريمكم من قبل منظمات الأمم المتحدة تقديرا لجهودكم في خدمة قضايا المرأة وعطائكم في دعم العمل الخيري والانساني داخل الوطن وعلى مستوى العالم أجمع.

ان هذا التكريم من المجتمع الدولي انما هو وسام على صدر بنت الامارات وشرف نعتز به ونفخر به والذي يؤكد القيادة الرشيده لصاحب السمو رئيس الدولة.

وباسم مجلس ادارة جمعية مرشدات الامارات وعضوية الجمعية من القائدات والمرشدات والزهرات على أرض الوطن الحبيب نهنئكم بهذا الانجاز الرائع الذي سيحفظه لكم التاريخ بكل العرفان والتقدير متمنين من الله ان ينعم عليكم بموفور الصحة والعافية لمواصلة المسيرة في خدمة الانسانية. (وام)

اتصالات توقع عقدا مع شركة يابانية لتمديد الكابل البحري «سي - مي - وي ٣»

■ وقعت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» باليابان عقدا لتمديد الكابل البحري «سي- مي- وي ٣» مع شركة «ك. د. د» اليابانية وبموجب هذا العقد ستقوم اتصالات عن طريق الباخرتين اللتين تملكهما وهما «أم العنبر» و «اتصالات» بجميع العمليات المتعلقة بتمديد هذا الكابل البحري بما في ذلك الوصلات البرية في كل من الفجيرة ومسقط وجيبوتي.

وقد حضر التوقيع في طوكيو من «اتصالات» كل من السادة/ نبيل حداد مدير المشروع والسيد/ محمد سالم المدير المساعد للشؤون المالية، وأختر عزيزكبير المدققين الداخليين، ومن الشركة اليابانية كل من ميشيوكورودا نائب الرئيس التنفيذي، وميكيو سوادا نائب المدير، وسايوري هوشينو مسؤول المشتريات بالشركة.

ويبلغ طول هذا الكابل البحري اكثر من خمسة آلاف كيلومتر ويمتد من بومباي بالهند مرورا بكراتشي (باكستان) والفجيرة وحتى مسقط (عمان) وجيبوتي ويعتبر نظام «سي. مي. وي ٣» من أحدث انظمة الاتصالات في العالم حيث سيربط المانيا الغربية واليابان والشرق الاقصى واستراليا، وقد صمم ليستوعب مئات الآلاف من قنوات الاتصال والمعلومات وغيرها من الخدمات التي تحتاج لسعة كبيرة. وجدير بالذكر ان ذلك يأتي ضمن جهود اتصالات في القيام بدور رئيسي رائد في المنطقة فيما يتعلق بأنظمة عمليات تمديد وصيانة الكابلات البحرية، ولدى المؤسسة الآن سفينتان لهذا الغرض تقدمان هذه الخدمة لمنطقة الخليج العربية والمناطق المجاورة ومنطقة غرب المحيط الهندي.

ويتم ذلك بأحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال وبامكان سفينتي الكوابل «أم العنبر» و «اتصالات» تمديد الكوابل البحرية تحت اصعب الظروف الطبيعية وبذلك تكون اتصالات قد وفرت بديلا اقتصاديا وسريعا في مجال تمديد وصيانة الكابلات البحرية.



ولي عهد بلجيكا يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا بعد زيارة للدولة استغرقت عدة أيام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الدولة لتدعيم العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وبلجيكا.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان وسعادة الدكتور لوك ديلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة. (وام)

الزراعة تشارك في مؤتمر انتاج الغذاء بالقاهرة

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في المؤتمر القومي حول مستقبل الزراعة وانتاج الغذاء في الوطن العربي والتي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية والذي يعقد في القاهره يومي الخميس والجمعة القادمين.

كما تشارك الوزارة في الدورة التدريبية حول البصمات الوراثية والتي ينظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) في المملكه المغربية والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى التاسع عشر من شهر ديسمبر الحالي.

ويذكر ان الوزارة قد شاركت في الدورة التدريبيه حول حماية المياه الجوفية من الاستنزاف والتلوث والتدهور والتي اختتمت أعمالها أمس في مدينة عمان بالأردن ونظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) بالتعاون مع المؤتمر الاسلامي للتربيه والثقافة والعلوم ومكتب اليونسكو بالقاهرة ووزارة المياه والري الاردنية. (وام)

مؤتمر البيئة في فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدولة الامارات مؤتمر دولي حول المحافظة على البيئة واستعداد دول الخليج لاصدار قوانين ونظم جديدة للممارسات البيئية السليمة.

ينظم المؤتمر معهد الابحاث الدولية وتعرض خلاله خطة العمل واستراتيجية الامارات للحفاظ على البيئة والقوانين والتشريعات التي تطبق حاليا بالدولة والتي ستوضع مستقبلا.. يعقد المؤتمر من ١٤ الى ١٨ فبراير ٩٨ بفندق هيلتون بدبي.



خلال توقيع العقد

سعود القاسمي يعتمد عقد تنفيذ بانوراما القواسم

رأس الخيمة - السيد حسن

■ اعتمد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة عقد تنفيذ بانوراما فنية حول (بيت القواسم) وذلك مع شركة بانوراما للفن والديكور والتي تتخذ من دبي مقرا لها.

صرح بذلك الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة وقال بأن قيمة تنفيذ هذا العقد تبلغ ٨٤ الفا و ٦٠٠ درهم. حيث ستنفذ الشركة المذكورة العمل الفني الذي يدور حول بيت القواسم في احدى الغرف الفسيحة الموجودة داخل مركز الدراسات والوثائق.. وتتضمن البانوراما عددا كبيرا من اللوحات الزيتية والمؤثرات الصوتية والاضاءة التي ستستخدم بطريقة فنية. حيث سيبدأ العرض الفني للبانوراما بتناول تاريخ أسرة القواسم المجيدة منذ عهد الشيخ كايد بن عدوان كأول حاكم قاسمي في امارة رأس الخيمة وحتى عهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

واستطرد د. علي فارس قائلا: سوف تستغرق الشركة المنفذة ٨٠ يوما تبدأ من تاريخ توقيع العقد الذي وقع أمس الاول ٩ ديسمبر ١٩٩٧م.

ويأتي تنفيذ تلك البانوراما في اطار استعدادات المركز للاحتفال باليوبيل الذهبي لتولي حضرة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي مقاليد الحكم في الامارة وذلك في بدايات العام المقبل ١٩٩٨م إن شاء الله.

وتعتبر البانوراما الأولى ضمن ثلاث بانورامات يزمع مركز الدراسات والوثائق تنفيذها قبل موعد الاحتفال وحتى تكون جاهزة للعرض مع احتفالات اليوبيل الذهبي.

وسوف تتناولان قضية الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة والاخرى تتناول المعارك البحرية التي خاضها القواسم ضد البريطانيين في القرن التاسع عشر الميلادي.

لغرس قيم العطاء والانتماء في النشء ادراج تكريم الشيخة فاطمة من الأمم المتحدة ضمن انشطة مدارس منطقة أبوظبي

■ أصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس تعميما الى جميع مديري ومديرات مدارس ابوظبي لادراج موضوع تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة من ست منظمات دولية تابعة للامم المتحدة ضمن قيم الانتماء للوطن في مشروع التربية السلوكية في وزارة التربية والتعليم.

وجاء في التعميم انه بناء على ماقررته ست منظمات دولية تابعة للامم المتحدة من تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.. وذلك تقديرا لعطائها في دعم العمل الخيري والانساني في العالم وما تقوم به من جهود في خدمة قضايا المرأة والنهوض بها. واستهدافا لربط البرامج المدرسية بالامور المتصلة بالمجتمع تحقيقا للتفاعل الايجابي مع قضاياه ومتطلباته. فان المنطقة قررت العام الحالي تطبيق مشروع التربية السلوكية على ان يستثمر هذا الحدث في تعزيز قيم الانتماء للوطن. واختتم التعميم بترك حرية توظيف هذه المناسبة لكل مدرسة وفقا للمراحل السنية والمستويات الدراسية.

تأكيد أهمية احترام قدرات المعاق

معرض للصور القديمة والوثائق في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة تنظم جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية بالتعاون مع السفارة النمساوية بأبوظبي ومركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة معرضا للصور القديمة لامارة رأس الخيمة. وذلك في الساعة الرابعة والنصف من يوم الاثنين القادم الموافق ١٥ ديسمبر الحالي بمقر الجمعية بالنخيل.

ويضم المعرض وثائق وصورا عن جزر الامارات العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى. ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام.

صرح بذلك الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة.

الامارات تحتفل بيوم المعاق الخليجي مريم الحوسني تؤكد ضرورة اعطاء المعاق فرصة لتحمل المسؤولية ودمجه في المجتمع

■ أحمد هاشم

■ يعتبر يوم المعاق الخليجي مناسبة هامة للمعاقين في منطقة الخليج بصفة عامة ولدولة الامارات بصفة خاصة نظرا لتعريف المعاقين بأنفسهم وقدراتهم والمستوى الاجتماعي المرموق الذي وصلوا اليه.

وقالت السيدة مريم عبدالكريم الحوسني مديرة مركز المعاقين بأبوظبي بمناسبة يوم المعاق الخليجي الموافق العاشر من ديسمبر انها مناسبة متجددة لبذل الجهد المنظم والعطاء المستمر لدعم المراكز والمؤسسات الساهرة على رعاية وتأهيل المعاقين، وتتيح الفرصة ايضا للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة والتعبير عن انفسهم ومشاعرهم وابراز مواهبهم وامكانياتهم وتمكين الاهل خاصة والمجتمع عامة من فهمهم وادراك حاجاتهم وتقبلهم داخل اسرهم ومجتمعهم بنفس المستوى والوعي الذي يعاملون به اخوانهم من الاسوياء.

واكدت على ان مراكز المعاقين بالدولة قد دأبت على الاحتفال سنويا بيوم المعاق الخليجي بأقامة الانشطة المختلفة داخل مؤسساتها وخارجها من الالعاب الرياضية والمسابقات الترفيهية والثقافية والمعارض المتنوعة للرسوم والصور الفوتوغرافية والمنتوجات الحرفية، والقاء المحاضرات في المدارس ودعوة وسائل الاعلام المختلفة لتغطية انشطتها واجراء لقاءات مع المختصين والمعاقين وذلك بهدف نشر الوعي بين الاهل وبين باقي افراد المجتمع وتشجيع الاشخاص ذوي الحاجات الخاصة واقرانهم الاسوياء على المزيد من التعاون وتعزيز الثقة بين بعضهم البعض وحث مختلف شرائح المجتمع على تقبل المعاقين في وسطهم وتمكينهم من حق العيش الكريم في اطمئنان واستقلالية وقالت ان المعاق له مالنا من حقوق وعليه ما علينا من واجبات مهما كان سبب الاعاقة أو شدتها. فله حق العلاج والتعليم والسكن والعمل حتى يضمن حياة مستقرة.

مريم عبدالكريم الحوسني

واضافت السيدة/ مريم عبدالكريم ان المعاق هو الذي يعاني نقصا كليا أو جزئيا في قدراته الجسدية أو الفكرية أو الحسية تعوقه عن ممارسة حياته الطبيعية ويكون ناتجا لعامل الوراثة أو للحوادث المفاجئة أو اسباب صحية اخرى.

ولابد للتعامل مع المعاق ليس كونه شخصا مصابا أو معاقا ونشعره بالنقص ونبالغ في مساعدته بل لابد ان تترك له فرصة لتحمل المسؤولية وتساعده على ذلك، ولا تنظر له نظرة شفقة أو احسان أو نظرة ازدراء او اهمال حيث انها تجرح مشاعره.

واكدت على ان الاسرة والمجتمع لهما دور اساسي وفعال في مواجهة المعاق للحواجز الاجتماعية والنفسية.

واكدت كذلك على ان المعاق له حق شغل وظيفة مناسبة لقدراته ويؤخذ بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعمراني.

اقبال كبير على مهرجان العين للتراث والتسوق

■ العين - أحمد الخشن:

■ اشاد سعادة الشيخ علي بن حمد الكلباني والي البريمي بفكرة مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث والذي يقدم فعالياته في اجواء تراثية يطل منها عبق الماضي العريق لابناء منطقة الخليج بكل مافي هذا الماضي من اصالة.

وأكد سعادته على ان ما شاهده من فعاليات ضمن قرية مصغرة تجسد حياة ابناء المنطقة بالماضي بدءا من حي البدو، وحي الحضر. والبازرة وخيمة الشعر، والمجلس وبقية المعطيات البيئية داخل قرية التراث الذي اقيم فيها المهرجان يجعل من هذه القرية صورة حية من صور الماضي يجدر استغلالها لاطلاع اجيالنا الناشئة على حياة ابائهم، واجدادهم. لتحقيق التواصل المطلوب بينهم وبين ماضيهم العريق وبما يكرس روح الانتماء فيهم. ويؤكد هويتهم ويدعوهم للاعتزاز بها.

واشار سعادته الى انه سيخاطب ادارة منطقة البريمي التعليمية لتعمل على تنظيم رحلات مدرسية الى قرية التراث بالعين. لاطلاعهم على صور الحياة القديمة لابناء منطقة الخليج. هذا الماضي الذي يتشابه بصوره. ونماذجه. وطبيعة حياة ابنائه. بالاضافة الى ماتسهم فيه هذه الزيارات من تعريف الطلبة بدول مجلس التعاون على مناطق جديدة. تزيد ارتباطهم وتآلفهم.

هذا وقد صادف مهرجان العين الخامس والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة بالتعاون مع الدوائر المحلية بالعين اقبالا كبيرا، منذ افتتاح فعالياته مساء امس الاول، حيث توافد عدد كبير من ابناء الامارات. وابناء مدينة العين، اضافة للجاليات العربية والاجنبية الى قرية التراث لتفقد فعاليات المهرجان والتجول في السوق التجاري الكبير المقام ضمن القرية. كما شهد المهرجان اقبالا متزايدا امس من الزوار. ويتوقع ازدياد اعداد زوار المهرجان تدريجيا مع بدء العروض الفنية والمسابقات الثقافية والتراثية التي ستبدأ على المسرح الذي أقيم خصيصا لهذه العروض والمسابقات ضمن القرية والذي سيتسع الى ١٥٠٠ متفرج.

مدير تعليمية الشارقة يزور مدرسة الشفاء بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: قام الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بزيارة لمدرسة الشفاء بنت عبدالله الثانوية للبنات بكلباء وذلك ضمن جولته لمدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. وقد رافقه في زيارته عيسى السري موجه الادارة المدرسية بالمنطقة والدكتور سمير حسن منصور موجه الخدمة الاجتماعية. وتجول الحضور في معرض مادة التربية الاسلامية الذي تقيمه المدرسة خلال الاسبوع الجاري تحت شعار «زايد وقضايا الأمة» واشتمل المعرض على اجنحة مختلفة موضحة دور قائد المسيرة في قضايا الأمة العربية والاسلامية. بالاضافة لجناح الأشرطة الاسلامية والكتيبات وآخر خاص بالأعمال اليدوية.

مجلس الخدمة المدنية يناقش دعم الدوائر المحلية بالوظائف

■ في جلسته الاعتيادية المنعقدة بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح امس وبرئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري. ناقش مجلس الخدمة المدنية كافة الموضوعات المعروضة في جدول اعماله والتي من أهمها، دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الاداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات وفي سبيل تحسين المستوى الوظيفي. درس المجلس حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين. كما ناقش الدورات التدريبية والاجازات الدراسية لرسم السياسات المتعلقة بها. ودراسة بعض الاستفسارات المتعلقة بالشأن الوظيفي والتنظيمي في الدوائر الحكومية المختلفة واتخاذ القرارات الضرورية واللازمة بشأنها.

محاضرة عن الأبنية الصناعية والهياكل الحديدية للأشغال بالفجيرة

■ نظم مساء أمس مكتب وزارة الأشغال العامة والاسكان بالفجيرة محاضرة في فندق هيلتون الفجيرة عن الأبنية الصناعية «الهياكل الحديدية» حضرها عدد من المهندسين والاستشاريين بوزارة الأشغال والبلديات في المنطقة الشرقية والمكاتب الاستشارية ومؤسسات وشركات المقاولات بامارة الفجيرة وبالمنطقة. وتناولت المحاضر طرق التصاميم الانشائية للهياكل الحديدية كما تناولت مواصفات الأعمال الحديدية والتجارب التي يجب أن تعمل للتحقق بالمواصفات. كما تناولت مميزات الأبنية الحديدية عند انشائها. وكذلك أشارت المحاضرة الى أسعار وتكلفة هذا النظام ومقارنة مع الأنظمة الأخرى من الانشاءات. وتم توضيح سلبيات وايجابيات العمر الافتراضي لها الذي يكون أكثر من ٥٠ عاما. وتسعى وزارة الأشغال من خلال مكاتبها من اقامة مثل هذه المحاضرات العمل على زيادة كفاءة المهندسين والمراقبين سواء العاملين بالوزارة وفي المكاتب الاستشارية أو المؤسسات وشركات المقاولين لتعريفهم بالتقدم والتطور في عالم البناء.

في اجتماع لجنة التثقيف الصحي اقرار الاستعدادات النهائية لليوم العالمي لمكافحة الايدز ويوم الطفل الخليجي

■ بحثت لجنة التثقيف الصحي بأبوظبي في أول اجتماعاتها امس بعد اعادة تشكيلها برئاسة الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي الاستعدادات النهائية للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» والذي يصادف الاول من ديسمبر من كل عام وتم تأجيله بسبب تزامنه مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي مناقشة أولويات العمل في مجال التثقيف الصحي خلال المرحلة المقبلة والبرامج المستقبلية لتفعيل البرامج والانشطة التثقيفية وتقييم تأثيراتها على المجتمع وربطها بالاحتياجات والمتطلبات الفعلية للمجتمع.

واستعرضت اللجنة الفعاليات المقترحة للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الايدز والذي يبدأ يوم السبت القادم ويستمر اسبوعا حيث تقرر ان تشمل هذه الفعاليات محاضرات وندوات علمية وبرامج تثقيفية يتم اعدادها وبثها بالتعاون مع اجهزة الاعلام مع التركيز على تجربة الامارات الرائدة والمتميزة في مجال الوقاية من هذا المرض والتي تركزت بشكل اساسي على حماية المجتمع المحلي من دخول حاملي المرض الى البلاد بغرض العمل والاقامة ومنع جميع مصادر العدوى الرئيسية وعلى رأسها نقل الدم من خلال وقف استيراد الدم نهائيا وتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم.. بالاضافة الى التعريف بطرق انتقال العدوى وطرق الوقاية من المرض.. وسوف يتم تنظيم عدد من المحاضرات والندوات الخاصة بهذا الموضوع في عدد من الاندية الرياضية وخاصة نادي الجزيرة الرياضي ونادي أدنوك والنادي السياحي وغيرها.

واستعرضت لجنة التثقيف الصحي كذلك الاستعدادات للمشاركة في الاحتفال بيوم الطفل الخليجي والذي يصادف منتصف شهر يناير من كل عام حيث تم الاتفاق على التنسيق مع منطقة ابوظبي التعليمية في هذا المجال.

وفي ختام الاجتماع اكد رئيس اللجنة على اهمية التطوير المستمر لبرامج التثقيف الصحي بحيث تواكب الاتجاهات العلمية الحديثة في هذا المجال وخصوصا فيما يتعلق بنشر الوعي الوقائي من مجموعة الامارات التي تعرف بالامراض السلوكية حيث تنتج عن السلوكيات الخاطئة مثل التدخين الذي يسبب قائمة طويلة من الامراض كالاورام السرطانية وامراض القلب والشرايين والتغذية غير الصحية والتي تؤدي الى البدانة وما يصاحبها من امراض اخرى كأمراض السكري والقلب والشرايين وغيرها.

بتكلفة ٨٧ مليون درهم الاشغال تتسلم ١٥ مشروعاً جديداً

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكد المهندس احمد عبدالرزاق يوسف مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ المساعد بوزارة الأشغال العامة والاسكان بأن الوزارة استلمت سبعة مشاريع جديدة في الاسابيع القليلة الماضية. وهي مركز الرعاية الصحية الأولية بالبراحة بدبي. ومركز الرعاية الصحية الأولية بالمنيعي برأس الخيمة. ومركز الرعاية الصحية الأولية بالمدام بالشارقة. ومختبر الوزارة بدبي. ومدرسة احمد بن سليم «٢٤ فصلا» بدبي. ومدرسة عجمان الابتدائية للبنات ومدرسة شعم الابتدائية في الظيت الجنوبي برأس الخيمة. وبلغت كلفة هذه المشروعات ٣٩ مليون درهم.

واضاف المهندس احمد عبدالرزاق انه من المتوقع استلام ثمانية مشاريع جديدة قبل نهاية الشهر الحالي.

وهي: مكاتب العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان، ومدرسة ٢٤ فصلا بالراشدية بدبي، ومدرسة ٢٤ فصلا بالخوانيج بدبي، ومخازن مركزية لوزارة التربية والتعليم بدبي. ومستودعات للمواد المستهلكة بدبي، ومركز للرعاية الصحية الأولية بالرفاعة بدبي، ومركز للرعاية الصحية الأولية بمشيرف بعجمان، ومركز للرعاية الأولية بالخزان بام القيوين. وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٤٨ مليون درهم.

من جهة أخرى أعدت ادارة المباني لشؤون التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان تقريراً للمشاريع التي تم استلامها خلال شهر نوفمبر ١٩٩٧. يتضمن ٢٠ مشروعاً منها: المنطقة الوسطى: مشاريع الصيانة التي تم استلامها ابتدائيا: صيانة مدرسة بلال بن رباح بالسطوة وصيانة مدرسة الامام ابي حنيفة بالقوز بدبي. ومشاريع الصيانة التي تم استلامها نهائيا: صيانة مركز الصحة المدرسية بالحمرية.

أما مشاريع المنطقة الجنوبية تشمل: مشاريع المباني التي تم استلامها مبدئيا. صيانة مدرسة علي بن ابي طالب للبنين، صيانة مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات، صيانة مدرسة صفية بنت عبدالمطلب. صيانة مسجد سلمان الفارسي. صيانة مسجد طلحة بن عبدالله. وكذلك يتضمن التقرير مشاريع الصيانة التي تم استلامها نهائيا: صيانة مكتب الشؤون الاجتماعية بأم القيوين. وفي تسليم مواقع مشاريع المباني: ١٠ مساكن بالحميدية بعجمان. وانارة ملعب كرة القدم بنادي الحمرية.

أما تسليم مواقع مشاريع صيانة فهي مركز صحي بفلج المعلا. ومسجد فتح بأم القيوين. ومسجد عمير بن حمام بالغبيبة بالشارقة. ومسجد الامام الطبري.

وفي المنطقة الغربية تم تسليم موقع احلال مدرسة غياثي الجنوبية بابوظبي. والمنطقة الشرقية تضمن: مشاريع مسجد عمر بن عبدالعزيز في الفجيرة. صيانة مدرسة ابوجندل الابتدائية للبنين.

الادارة العامة للنقل والانقاذ تتبنى برامج قيادة شرطة دبي للتطوير



خلال المحاضرة.



الحضور.

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي تعكف الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي على اجراء العديد من الدراسات التي تهدف الى تطوير الاداء بالادارة الى أعلى معدلاته بغية تفعيل دورها بما يتسق وموازنات الانفاق ودور التدريب في هذه المعادلة.

وقال المقدم محمد عبد المنصوري مدير الادارة العامة انه قد تم اعداد استبيان لتحليل فاعلية النظام المتبع لصيانة السيارات والآليات التابعة لشرطة دبي ومتطلبات النهوض بالورشة الميكانيكية فنيا واداريا لتلعب دورا أكبر في خفض الانفاق.

وفي اطار ذلك استضافت الادارة أحد الخبراء الأجانب المقيمين بالدولة والمختصين في صناعة الاطارات لالقاء العديد من المحاضرات حول التصنيع الفني للاطارات ومعرفة قياساتها الصحيحة والسرعة المحددة لكل اطار وما يتناسب ذلك من حمولة قصوى وضغط الهواء الى جانب كيفية الصيانة العامة لها أثناء الاستعمال وكيفية مراعاة الشروط العامة للسلامة أثناء قيادة السيارة.

كما استضافت الادارة أحد خبراء الشركات الالمانية المصنعة لمعدات الانقاذ التي تعمل بها شرطة دبي لتدريب فرق الانقاذ البرية على الاساليب المستحدثة والصحيحة لعمل هذه المعدات بأعلى كفاءتها في مهمات الانقاذ.

كما الحقت الادارة خمسين سائقا للتدريب باحدى الشركات داخل الدولة على قيادة نوعية السيارات الحديثة التي ستضاف قريبا لاسطول آليات شرطة دبي لتعمل في مجال الدوريات وهي ذات خصائص دقيقة وعالية لخدمة الشرطة ومتطلباتها حيث انها تعمل بناقلين للسرعة اوتوماتيكيا وعاديا الى جانب السرعة الفائقة التي تتميز بها.

وذكر المقدم محمد المنصوري ان ادارة النقل والانقاذ يجب ان تلعب الدور المناط بها بقدر ما تعوله عليها القيادة العامة لشرطة دبي من مهام مشيدا بتبني كوادر الادارة من ضباط وفنيين واداريين وافراد لبرنامج قيادة شرطة دبي بروح المسؤولية والتفاني والاخلاص.





خلال الافتتاح



..وخلال تفقد القسم « تصوير: محمد سليم »

أشاد بدعم رئيس الدولة للخدمات الصحية

سلطان بن طحنون يفتتح مبنى الطب الوقائي بالعين يضم ٩ أقسام و ٥ وحدات وتكلف ٢٠ مليون درهم

■ العين - جميل رفيع

■ أكد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية على حرص الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير سبل الرعاية الصحية السليمة بدءا من المنشآت والمراكز والمؤسسات الصحية مما يهيء فرص الكشف والعلاج والتداوي أمام المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته امس لمبنى ادارة الطب الوقائي بالعين. وقد حضر فعاليات الافتتاح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد وسعادة محمد بن جوعان الخيلي وكيل دائرة بلدية العين وسعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية ود. محمود فكري الوكيل المساعد بوزارة الصحة لشؤون الطب الوقائي كما حضر الافتتاح عدد من كبار المسؤولين بالمؤسسات والدوائر الحكومية بمدينة العين وفي منطقة العين الطبية.

وقد قام سعادة الشيخ سلطان بن طحنون بجولة تفقد فيها جوانب المبنى الذي يتألف من طابقين وتكلف حوالي ٢٠ مليون درهم ويضم ١٠٧ مكاتب تضم ٩ أقسام و ٥ وحدات.. ادارية وقد بدأ العمل به في اواخر العام ٩٥ وقد استمع سعادته الى شرح تفصيلي عن الاقسام والوحدات التي يضمها المبنى خلال الجولة.

وحول أهمية المبنى أكد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بأن المبنى الجديد الذي تم افتتاحه كان في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد.

ويتيح الفرصة لتجميع كافة اقسام الطب الوقائي التي كانت من قبل موزعة في أكثر من ثلاثة مواقع متباعدة مشيرا الى ان هذا التجمع يقدم تسهيلات عديدة منها تواجد جميع انشطة البرامج الوقائية في مكان واحد حيث توفر سعة المبنى توفير سبل الراحة للمراجعين والمترددين على الادارة وانجاز اعمالهم بسهولة ويسر.

واضاف بأن وجود قاعات اضافية تمكن الادارة من استيعاب المعدات والأجهزة الحديثة التي زودت بها الادارة مشيرا الى المختبرات واجهزة تصوير الاشعة والاجهزة الخاصة باكتشاف سرطان الثدي واجهزة الالترا ساوند اضافة الى أجهزة الصحة المهنية التي تستخدم في الكشف عن التلوث في بيئة العمل بشكل عام. وقال سعادته بأن المبنى مزود ايضا بقاعات للاجتماعات والمحاضرات والتدريب ومكتبة وقاعات للتثقيف الصحي كما يوجد حول المبنى حدائق للأطفال.

ويضم مبنى الطب الوقائي الجديد تسعة اقسام هي مراقبة ومكافحة الامراض السارية ويهدف هذا القسم الى مراقبة ومكافحة الامراض المعدية والسارية ضمن خطط وبرامج مشيرا الى خطة العمل للخدمات الوقائية ٩٣ - ٩٧ لمكافحة اكثر من ٣٦ مرضا معديا منها بعض الامراض حيوانية المنشأ والاوبئة وقسم مكافحة الامراض الوافدة ويسعى هذا القسم للحماية من الامراض التي تفد من البلاد الأخرى الى داخل الدولة.

ويبلغ مجموع المترددين على مراكز الامراض الوافدة سنويا حوالي ٧٠٠ الف شخص يجري لهم حوالي ٢ مليون فحص (اكلينيكي، اشعة، دم، براز).

وقسم مكافحة الملاريا وهو أول البرامج التي قامت بها وزارة الصحة وأفردت ادارة مركزية له منذ العام ١٩٧٢.

وقسم التثقيف الصحي ويقوم بتوعية المجتمع لممارسة الانماط السليمة للحياة الصحية وقسم رعاية الأمومة والطفولة ويعتبر من أهم البرامج الصحية نظرا لأنه يتوجه للأمهات والى الأطفال تحت سن الخامسة. وقسم التحصين ويقوم بتنفيذ البرنامج الوطني للتحصين في دولة الامارات، وقسم الصحة المهنية، وهذا القسم يواكب التطور الاجتماعي والاقتصادي والصناعي بالدولة.

وقسم المواليد والوفيات ويعنى هذا القسم بتسجيل المواليد والوفيات ويضم معلومات حيوية عن حالة الأمهات والاطفال ويعتبر مصدرا هاما للدراسات والبحوث حول الأحوال الصحية والمرضية وأسباب الوفاة.

كما يضم المبنى كذلك وحدة الاحصاء حيث تقوم هذه الوحدة بجمع البيانات حول جميع انشطة الطب الوقائي ويتم تحليلها وتبويبها ويصدر القسم كذلك نشرات احصائية شهرية وسنوية.

ووحدة الدراسات والبحوث والتعليم المستمر وتطوير نظم المعلومات ويركز هذا القسم على اعداد البرامج الخاصة بالتدريب المستمر للعاملين في مجال صحة المجتمع بشكل عام وعلى الدراسات الميدانية المتعلقة بالمشاكل الصحية بشكل خاص.

وبالاضافة الى وحدة الاقسام الادارية وتضم شؤون الموظفين والخدمات والحسابات والعلاقات العامة بالاضافة الى مكاتب ادارة منطقة العين الطبية التي احتلت جزءا لابأس به من المبنى وتضم كافة اقسام الادارة.

لجنة شؤون الموظفين بالصحة توافق على عدد من التعيينات والترقيات

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة اجتماعا صباح امس بديوان الوزارة بدبي ترأسه سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وبحضور مدراء المناطق الطبية بالدولة. ووافقت اللجنة على عدد من التعيينات والترقيات.

والمعينون هم: علاء عبدالرزاق عمر - اخصائي «أ» بعلاوة استشاري «ب»، بدرية عبدالحليم القسطاوي - اخصائي «ب» بعلاوة استشاري «ب»، وداد محمد الفرض - محاسب، صفاء مغازي بدوي - عامل ماهر، ابتسام عيسى خليفة الغربي - معاون خدمة، جاسم عبدالله محمد - حارس، محمد مخيمر عارف مخيمر - م. فني «أ»، رينيه فرح - م. فني «أ»، كرم حسين جمعة - سائق متوسط.

كما تم ترقية كل من: نجلاء حسن فتح الباب من طبيب مبتدىء الى طبيب ممارس، محمد السيد عبدالنبي من اخصائي «ب» بعلاوة اخصائي «أ» الى اخصائي، دينا سمير نبيهو من اخصائي «ب» بعلاوة اخصائي «أ» الى اخصائي «أ»، برميلا بيتا ميادان من طبيب مبتدىء الى طبيب ممارس.

اختتام فعاليات أسبوع الخدمة النفسية بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف

■ اختتمت صباح امس فعاليات اسبوع الخدمة النفسية الرابع للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨م والذي يقام هذا العام تحت شعار «دعوهم يتكلمون» وذلك للمرحلة الابتدائية العليا من سن ٩ - ١٢ سنة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك بمدرسة واسط الاعدادية للبنات بالشارقة.

وأشرفت على اعداد وتنظيم هذا الاسبوع الاخصائيات النفسيات بمنطقة الشارقة التعليمية والتي ضمت كلا من الاستاذة أمل بالهول وفرحة ميرزا ووداد الشاعر وبدرية غريب.

وتضمن الاسبوع العديد من الفعاليات والبرامج والمحاضرات التربوية حول سلوكيات الطالبات داخل البيت والمدرسة والتطبيع الاجتماعي للأسرة والصحة النفسية للأسرة وأثرها على الأبناء، بالاضافة الى عملية التطبيع الاجتماعي في المدرسة ومدى تعاون البيت مع المدرسة ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.

وقد تركزت ندوة الأمس والتي شاركت فيها الاخصائيات النفسيات فرحة ميرزا وبدرية غريب ووداد الشاعر وأمل بالهول بحضور الهيئات التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية العليا على محاور التطبيع الاجتماعي في المدرسة بالاضافة الى ورشة عمل حول تعديل السلوك الصفي بمشاركة المعلمات.

وقد دارت الندوة حول ماهية التطبيع الاجتماعي في المدرسة حيث قامت الاخصائيات النفسيات بتعريفه وانه هو العملية التي يكسب الطفل بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية ومن خلالها يتعلم الطفل التفاهم مع الآخرين، ويصبح بالتالي كائنا اجتماعيا. كما تتضمن عملية التطبيع الاجتماعي تعليم العادات الاجتماعية والاستجابة للمثيرات الرمزية في البيئة. وان عملية التطبيع الاجتماعي تبدأ من البيت حيث تتولى الأسرة اعداد الطفل للحياة من خلال التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية وتتأثر عملية التطبيع الاجتماعي التي تقوم بها الأسرة بعدد من العوامل وهي: الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وعمر الوالدين عند ولادة الطفل وترتيب الطفل في الأسرة ودرجة ذكاء الطفل والسلامة الجسمية للطفل.

كما ذكرت الاخصائيات النفسيات في هذه الندوة إن نجاح المدرسة في عملية التطبيع الاجتماعي أو عدمه يعتمد الى حد كبير على نجاح الأسرة في عملية التطبيع الاجتماعي بالاضافة الى عوامل أخرى تحدد مدى نجاح المدرسة في القيام بدورها كمؤسسة اجتماعية مسؤولة عن عملية التطبيع الاجتماعي لهذه العوامل وهي: توقعات المعلمين: ويقصد بها أثر توقع المعلم نجاح التلميذ في الدراسة وزيادة نمو مفهوم الذات لدى التلميذ وتتأثر توقعات المعلمين بعدة عوامل تتصل بشخصية المعلم وأهمها عمر المعلم وجنسه وقدرته على التعامل مع مشكلات الصف وقدرة المعلم على منح العطف لتلاميذه.

واتجاهات الطفل واتجاهات والديه نحو المدرسة ومن المؤكد ان هذه الاتجاهات ليست وراثية وانما هي مكتسبة من البيئة ومن الطبيعي ان تكون اتجاهات الطفل متأثرة الى حد بعيد باتجاهات الوالدين والبيئة المحيطة ايضا. والتحصيل ونمو مفهوم الذات ومما لاشك فيه ان مفهوم الذات يتأثر الى حد كبير بالنجاح أو الاخفاق في الدراسة والتحصيل وقد توصلت كثير من الدراسات التي تم بحثها في هذا الموضوع الى نتائج متشابهة مفادها ان الاطفال ذوي التحصيل الدراسي العالي يتشكل لديهم مفهوم ايجابي عن الذات وثقة عالية بالنفس بعكس الاطفال الذين حصلوا على نتائج ضعيفة في التحصيل الدراسي.

كما تضمنت فعاليات اسبوع الخدمة النفسية صباح امس ورشة عمل تعديل السلوك الصفي شاركت فيه المعلمات حيث اشتملت الورشة على الخطوات التنفيذية لتعديل السلوك مثل التعرف على المشكلة السلوكية وتعديلها وتحديدها. والاتفاق مع ولي الأمر على حل المشكلة السلوكية لاتخاذ القرار المناسب لامكانية التعديل اي «تعديل بالتشاور والتعاون مع تخصصات مختلفة».

كما اشتملت ورشة العمل على عرض لبعض المشكلات السلوكية مثل التأخر الدراسي والتبول اللاارادي والاعتداء وعدم الاستجابة للتعليمات أو للتهديدات المختلفة وكيفية علاج هذه الحالات مع بيان نتائجها. بالاضافة الى بيان بأنواع مشكلات الطفل وما يلائمها من اساليب سلوكية وتحديد انواعها والأساليب العلاجية الفعالة لها.

خلال الندوة

انتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ٣ قرارات ادارية بانتدابات للعاملين.

وشمل ذلك ندب السيد ابراهيم محمد شريف بالسلاح والذي يعمل بوظيفة مدير الادارة المالية للقيام بمهام مساعد المدير العام للشؤون المالية خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

وندب برهان عبدالرحمن محمد الحباي والذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة تصميم المساكن والخدمات الاستشارية للقيام بمهام رئيس قسم الاسكان الحكومي خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

وندب الآنسة ثريا محمد أمين عبدالرحمن محمد القاسمي والتي تعمل بوظيفة ضابط إداري بقسم المشتريات بإدارة العقود والمشتريات للقيام بمهام رئيس شعبة المشتريات المحلية خلال فترة غياب المذكور عن عمله.

اجتماع مديري المستشفيات في الصحة

هيكل تنظيمي وتصنيف جديد للمستشفيات بالدولة معايير قياسية لضمان الجودة في الخدمات العلاجية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ عقد صباح امس اجتماع لمديري المستشفيات بوزارة الصحة ترأسه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وبحضور الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وبحث الاجتماع عددا من النقاط الهامة في مسيرة العمل الطبي والعلاجي بالدولة حيث ناقش تعريف مهام شعبة المسؤولية الطبية المهنية من حيث تطوير كفاءة الأداء الطبي المهني للكوادر الطبية وارساء قواعد اخلاقيات مهنة الطب ومتابعتها، والتحقق في الاخطاء الطبية المهنية ودراسة مسبباتها كما تطرق الدكتور عبدالكريم الزرعوني الى مناقشة الاستبيانات الواردة من المستشفيات حول المعوقات التي تتعرض لها المؤسسات الصحية ودراسة هذه الاستبيانات من حيث الكوادر البشرية والملفات الطبية وتنظيمها وتطويرها وكذلك التوصيف الوظيفي لكل موظف في المستشفى وصيانة المعدات الطبية وتوفير قطع الغيار اللازمة وتعيين المتخصصين في هذا المجال.

كما ناقش الاجتماع تكثيف سياسة التعليم المستمر وتكثيف الدورات التدريسية للعاملين وتهيئة الكوادر المواطنة وذلك من خلال لجان أو دورات تدريسية مهنية وذلك لتهيئتهم لادارة الاقسام الفنية في المستشفيات مع الاستفادة من الخبرات الحالية الموجودة كل في ادارته والتنسيق مع المؤسسات الرائدة في العالم لتدريب هذه الكوادر.

وأوضح الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الاجتماع تطرق ايضا الى اعتماد هيكل تنظيمي لادارة المستشفيات التابعة لادارة الطب العلاجي بهدف تقوية ودعم هذه الادارة ودعم جميع المستشفيات في الدولة ووضع اختصاصات لكل شعبة.

وقال الدكتور الزرعوني ان الهيكل التنظيمي الذي تمت الموافقة عليه سيعرض لاحقا على سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر لاعتماده نهائيا ورفعه الى معالي وزير الصحة وذلك لتخصيص الموارد اللازمة بشريا وماديا.

كما تناول الاجتماع تصنيف المستشفيات حيث اعتمدت مراحل للتصنيف وهي المستشفى المحلي والذي يغطي ٢٠ الف نسمة من السكان وبعدد أسرة من ١٠ - ٣٠ سريرا ومثال على هذه المستشفيات مستشفى الذيد، والمستشفى العام وهو الذي يغطي عدد ٥٠ ألف نسمة وعدد الأسرة به من ٥٠ - ١٥٠ سريرا ومثال عليه مستشفى كلباء وخورفكان ودبا، ومستشفى المنطقة الذي يغطي ١٠٠ ألف نسمة وعدد الاسرة فيه من ١٥٠ - ٢٥٠ سريرا مثل مستشفى الكويتي بالشارقة ومستشفى عجمان.

والمستشفى الاختصاصي الذي يغطي ٢٠٠ الف نسمة وعدد الاسرة فيه من ٢٥٠ - ٣٥٠ سريرا مثل مستشفى الفجيرة والقاسمي وصقر.

والتصنيف الأخير للمستشفى التحويلي وهو يغطي اكثر من ٢٠٠ ألف نسمة وعدد الاسرة فيه أكثر من ٣٥٠ سريرا مثل مستشفى المفرق، توام، مستشفى العين.

وحول هذا التصنيف أوضح الدكتور الزرعوني انه يساعد على بناء الاحصائيات اللازمة من حيث نوعية الامراض والكثافة السكانية وتوفير المراكز الصحية والتدرج في عمليات العلاج والتخطيط على تطوير المستشفى كما يساعد التصنيف الجديد على استقبال الاطباء الزائرين واين يعمل الطبيب الزائر، كما يساعد على تطوير الخدمات الصحية المقدمة وضمان جودة الرعاية الصحية وتوزيع القوى العاملة على المستشفيات بناء على عدد الأسرة المشغولة ووضع معايير دقيقة ومدروسة بالتعاون بين ادارات المستشفيات والادارات المعنية بوزارة الصحة وذلك بايجاد احصائيات دقيقة لسعة المستشفى وأشغال الأسرة ونسبة الموظفين العاملين ونسب الأطباء ونسب المرضات ونسب الفنيين لعدد الأسرة.

كما بحث الاجتماع كذلك اهمية ضمان الجودة وتوضيح ما قامت به ادارة الطب العلاجي في مجال ضمان الجودة ووضع معايير قياسية لتشغيل المستشفيات.

وأوضح الدكتور الزرعوني انه تم الطلب من ادارات المستشفيات تزويد ادارة الطب العلاجي بالتوصيف الوظيفي للمستشفيات وارسال أسماء المنسقين في مجال ضمان الجودة كل في ادارته وذلك للتخطيط المستقبلي وتحليل المعوقات التي تعترض هذه المستشفيات وايجاد الحلول المناسبة لها. كما تبادل الاجتماع ايضا سنة الامتياز واخبار المستشفيات المناسبة كمراكز تدريسية.

وقال الدكتور الزرعوني ان الوزارة بصدد تشكيل لجنة فنية متخصصة لاطلاعها على المستشفيات والتأكد من استيفائها لجميع المتطلبات التي تؤهلها لتكون مستشفيات تدريسية.

وفي نهاية الاجتماع اتفق المجتمعون على عقد اجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر او اجتماعات طارئة اذا دعت الحاجة.

وزير الصحة الاندونيسي يزور البلاد لبحث دعم التعاون في المجالات الصحية

■ يصل الى البلاد يوم الاثنين القادم معالي وزير الصحة الاندونيسي البروفيسور سو جودي والوفد المرافق في زيارة للدولة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لبحث التعاون المشترك في مختلف المجالات الصحية والتحضير لانتخابات المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

وصرح السيد ابراهيم حسين أحمد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة بأن معالي الوزير الاندونيسي والوفد المرافق له سيقوم بزيارة لمستشفى المفرق يوم الثلاثاء القادم للإطلاع على الامكانيات المتطورة في المستشفى وخاصة في الاقسام التخصصية عالية المستوى مثل وحدة جراحات القلب المفتوح ووحدة زراعة الكلى ووحدة علاج الاورام بالأشعة والطب النووي والاقسام الاخرى.

وقال ان الوفد سيقوم كذلك بزيارة مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي باعتباره أحد المراكز الرائدة على مستوى المنطقة العربية التي توفر العلاج بالأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من مصادر طبيعية واجراء الابحاث العلمية الدقيقة والمتقدمة على الاعشاب والنباتات والمواد الطبيعية لدراسة خصائصها العلاجية وعناصرها الفعالة وتأثيراتها الجانبية.. بالاضافة الى التصنيع الدوائي من الاعشاب الطبيعية والنباتات الطبية.

وسوف يقيم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حفل عشاء على شرف معالي الوزير الاندونيسي مساء الاربعاء القادم.

في البرنامج العلمي للطب الوقائي بأبوظبي

٨ ندوات طبية حول الصحة المهنية والأمراض السارية تحديد الشروط الصحية الوقائية للمسافرين للخارج

■ صلاح الحفناوي:

■ تنظم ادارة الطب الوقائي ٦ ندوات طبية تتضمن محاضرات حول أحدث الاتجاهات العلمية والتطورات التقنية في مجالات طب الأسرة والمجتمع والصحة المهنية وبرامج التطعيم وذلك في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر الذي تنظمه الادارة للعام الثاني على التوالي.. صرح بذلك الدكتور السيد بلاسي مدير الادارة.

وقال ان البرنامج الذي يبدأ من شهر اكتوبر ويستمر حتى شهر مايو في العام التالي خلال كل دورة من دوراته يتضمن تنظيم ندوة شهرية يحاضر فيها أحد الأطباء المتخصصين من ادارة الطب الوقائي أو من المستشفيات حول أحد الموضوعات الهامة المتصلة بطب المجتمع ويعقب المحاضرة مناقشات علمية وفعاليات تدريبية.. ويشارك في هذه الندوات جميع الأطباء المعنيين من ادارات الطب الوقائي والرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بالاضافة الى أطباء القطاع الخاص والشرطة والبترول.

وأضاف ان البرنامج يهدف الى التعريف بآخر التطورات العلمية في مجال الصحة العامة بكافة فروعها للأطباء والعاملين الصحيين وتبادل الآراء وعرض الخبرات العملية والتعريف بالمستجدات في مجال الطب الوقائي.. كما يهدف البرنامج كذلك الى تشجيع اجراء البحوث والدراسات العلمية المحلية في مجال الطب الوقائي بتخصصاته المختلفة والارتقاء بمستوى الاداء.

وقال ان الندوات الطبية تعقد بشكل مؤقت في قاعة المحاضرات بمركز الروضة الصحي في أبوظبي لحين انتهاء استلام المبنى الجديد لادارة وعيادات ومرافق الطب الوقائي والذي اقيم ضمن منشآت مدينة أبوظبي الطبية.. وسوف يشهد الشهر الحالي ندوة طبية حول الصحة المهنية يتحدث فيها الدكتور صالح عبدالله حسين أخصائي الصحة المهنية بالعيادة المشتركة لشركات ادكو وادجاز وادما العامة وسوف تركز على مفهوم الصحة المهنية وأهمية هذا التخصص الطبي والامراض ذات العلاقة بالمهن المختلفة مثل أمراض الحساسية الصدرية والحساسية الجلدية والامراض الالتهابية والاورام وغيرها مع التركيز على طرق الوقاية من المشاكل الصحية المهنية.

وأضاف الدكتور السيد بلاسي ان ندوات البرنامج تشمل كذلك ندوة خلال يناير القادم حول الحمى النزفية ذات الاهمية بالصحة العامة يحاضر فيها الدكتور محمد قطب من ادارة الطب الوقائي بأبوظبي حول أمراض الحمى النزفية التي تصيب الانسان ومصادر العدوى والجديد في اجراءات منع العدوى والعلاج.. وندوة خلال شهر فبراير القادم حول السفر الى الخارج يحاضر فيها الدكتور احمد عبدالله من ادارة الطب الوقائي حول النصائح التي توجه الى المسافرين الى خارج الدولة والاجراءات الوقائية خصوصا عند السفر الى مناطق تتوطن فيها بعض الامراض المعدية..

وندوة خلال شهر مارس القادم حول التطعيم تحاضر فيها الدكتورة عزة حسنين من ادارة الطب الوقائي بأبوظبي حول التطورات التي طرأت على برنامج التطعيم الوطني وآخر التطورات في مجال التحصين ضد الامراض المعدية.

كما يشمل البرنامج ندوة خلال شهر ابريل القادم حول الالتهابات الكبدية الفيروسية الوبائية يحاضر فيها الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية والكبد ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي حول انواع الالتهابات الكبدية الفيروسية والاجيال الجديدة من أدوية علاج الالتهابات الكبدية من النوعين «بي» و «سي» باعتبارهما الأكثر انتشارا وخطورة.. وطرق الوقاية من الالتهابات الكبدية بأنواعها.. وندوة خلال شهر مايو القادم حول آخر الحقائق العلمية المتصلة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» يحاضر فيها الدكتور السيد بلاسي حيث يستعرض آخر المؤشرات الاحصائية لمعدلات انتشار المرض والاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج.

وراء الخبر

الازدواج

المعايير والمكاييل الغربية في التعامل والنظرة الى الامور لا تنطلق من فريق دون غيره في ذلك المعسكر طالما ان الامر يتعلق باليهود، فسويسرا التي عرفنا عنها الحياد لم تكن كذلك عندما اصدرت بالامس احدى محاكم مدينة فيفي حكما بالسجن أربعة اشهر مع وقف التنفيذ على صاحب مكتبة هناك لقيامه بتوزيع كتاب للمفكر رجاء جارودي. هذا الكتاب المحظور في دول الغرب التي لا تتوانى عن تذكيرنا كل صبح ومساء عن حرية الفكر والتعبير فيها. والتي انتقدت ردود افعالنا العنيفة والغاضبة على كتاب سلمان رشدي السيىء الصيت والمسلك. هذه الدول تحظر كتاب جارودي رغم انه لم يمس العقيدة اليهودية بل تناول في كتابه الذي يحمل اسم «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذي تضمن ما خلص اليه بأن مسألة محرقة النازي لليهود خلال الحرب الكونية الثانية ليست إلا فرية كبرى فجاء عليه غضب الدوائر الصهيونية واليهودية المتنفذة وهي واقعة تمتد لاقل من ٦٠ عاما. فكيف بنا نحن كمسلمين لا نغضب على رجل تطاول على عقيدتنا السمحاء وعلى نبي الامة عليه الصلاة والسلام في تاريخ يمتد لاكثر من ١٤ قرنا.

وهذه السطوة اليهودية هي التي دفعت بحلفاء الحرب للاجتماع مؤخرا في بريطانيا لبيع الذهب الذي غنموه من العهد النازي ورصد ريعه لصالح ضحايا «المذبحة الوهمية».

اما اذا تجرأ احدنا وطالب باحتساب ضريبة اضافية على الواردات الغربية لصالح ضحايا فترة استغلال الشعوب العربية والاسلامية خلال الحقبة الاستعمارية سيصنف حتما ضمن المتطرفين. هذا إذا لم يتهم بالعتمي.

اليست هي المكاييل والمعايير المزدوجة التي يمارسها علينا الغرب رغما عن الانوف وبابتسامة صفراء عن حرية التعبير.

اجتماع لمجلس الأمهات بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: عقد بمدرسة الشفاء بنت عبدالله الثانوية للبنات بكلباء وبالتنسيق مع الخدمة الاجتماعية بالمدرسة الاجتماع الاول لمجلس الأمهات على مستوى مدينة كلباء باشراف قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بحضور آمنة مطر موجهة الخدمة الاجتماعية وبرئاسة منيرة زينل رئيسة مجلس أمهات كلباء وبحضور مديرات المدارس والأمهات العضوات في المجلس.

حيث ناقشت الأمهات اختصاصات مجلس الأمهات العضوات بالمجلس وواجباته وأهمية تفعيل دوره في العملية التربوية التعليمية كما تم في نهاية الاجتماع اختيار رئيسات وعضوات اللجان المختلفة للمجلس.


خلال التكريم

...منطقة أبوظبي تكرم الطلاب المتفوقين والموهوبين

■ تغطية: جمال أبوطالب

...احتفلت منطقة ابوظبي التعليمية امس بتكريم الطلاب ...ات المتفوقين دراسيا والمتميزين في الانشطة التربوية ...صالة ثانوية أم عمار الرياضية.
...وجه السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ...التعليمية في احتفال تكريم البنين كلمة هنأ فيها ...ين علميا والفائزين بالمراكز الاولى على مستوى المنطقة ...سابقات العامة التي نفذت العام الماضي تحت شعار الاتحاد ...رون من العطاء.
...شاد بجهود الطلاب واولياء امورهم الذين كان لهم ...ر في تدعيم وتشجيع ابنائهم نحو التفوق الدراسي ...شاط التربوي لما فيه خير وبركة ونماء المجتمع.
...كد السيد عيسى السويدي ان التربية لا تحقق اهدافها ...ة إلا بتنشيط الدافعية باعتبارها احد محاور التعليم ...ت التعزيز والتدعيم لجعل التعلم فعالا ومنتجا.
...شيخ اهتمام المنطقة برعاية المتفوقين والموهوبين ...تقدمهم وانطلاقهم نحو التفوق العلمي والاجتماعي ...ي. معربا عن تمنياته بتخريج جيل واع ومسلح بالعلم ...ن لتحقيق آمال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ...يان رئيس الدولة لبناء جيل قادر على المساهمة في بناء المجتمع في مختلف المجالات.
...اختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير للاساتذة المعلمين ...على عطائهم وجهودهم لتحقيق تفوق هؤلاء الطلاب ...سين، ووجه الشكر لجميع الذين اشرفوا على اقامة الاحتفال. والقى أحد الطلاب كلمة المتفوقين اعرب فيها عن توجيه الشكر والتقدير للمسؤولين في المنطقة لتقدير المتفوقين والموهوبين بتكريمهم في هذا اليوم.
وقال ان التكريم يدفع الطلاب الى مزيد من التفوق لتحقيق اهداف الوطن في اخذ مكانه المرموق بين مصاف الامم الراقية لمواكبة التطور الهائل في جميع المجالات.
كما اعرب عن تقديم الشكر والعرفان باسم جميع الطلاب المتفوقين والموهوبين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامه البالغ ودعمه اللامحدود لمسيرة التربية والتعليم، وتوجيه الشكر لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والسيد عيسى السويدي مدير المنطقة على جهودهما المتواصلة في خدمة التربية والتعليم..
ثم قام السيد عيسى السويدي في نهاية الاحتفال الذي تخلله اناشيد المتفوقين بتوزيع الجوائز عليهم.
وقد اقيم احتفال تكريم الطالبات المتفوقات والموهوبات بعد ذلك في نفس الصالة الرياضية لثانوية أم عمار.. حيث وجهت السيدة محفوظة رئيسة قسم الانشطة التربوية كلمة اشادت فيها بالطالبات المتفوقات والموهوبات.. وطالبتهن باستمرار الجهد والعطاء لتحقيق التفوق العلمي.
واعربت باسم المنطقة عن شكرها وتقديرها للمعلمات اللاتي اجتهدن في رعاية الطالبات حتى حققن التفوق في دراستهن وانشطتهن التربوية.
كما وجهت احدى الطالبات كلمة المتفوقات بهذه المناسبة وتم توزيع الجوائز في نهاية الاحتفال على المتفوقات.

تحت شعار «حب العمل والعطاء»

تنظيم معسكر للطالبات على مستوى تعليمية الشارقة

■ تغطية. مريم يوسف

■ نظمت منطقة الشارقة التعليمية ادارة الخدمة الاجتماعية المعسكر الاجتماعي تحت عنوان «حب العمل والعطاء» وذلك صباح امس بمركز مفيدر لثقافة الطفل بمنطقة الطلاع بالشارقة ويستمر المعسكر لمدة يومين وتشارك فيه حوالي ٦٠ طالبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس منطقة الشارقة التعليمية للبنات.
وتشرف على هذا المعسكر كل من الاستاذة شيخة سيف وآمنة سعيد وحصة سلطان الموجهات بادارة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة، بالاضافة الى ٦ اخصائيات من مدارس البنات الاعدادية والثانوية و٨ معلمات وبمشاركة ١١ مدرسة على مستوى المرحلتين الاعدادية والثانوية بالشارقة.
وذكرت موجهات الخدمة الاجتماعية ان هذا المعسكر الاجتماعي الذي يقام هذا العام تحت شعار «حب العمل والعطاء» للعام الدراسي ٩٧. ٩٨م يشتمل على العديد من الانشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية والتعليمية والعلمية والفنية، بالاضافة الى انشطة اخرى جديدة تم ادخالها لاول مرة في نظام المعسكرات الطلابية وهي برامج تنفيذية بالحاسب الآلي الى جانب الانشطة العلمية والفنية والثقافية يتم ذلك باشراف متخصصات ومتخصصين في كل مجال من هذه المجالات والتي تشمل: تنفيذ دورة تدريبية مصغرة عن اساسيات التعامل مع اعطال الاجهزة الكهربائية البسيطة مثل الخلاط الكهربائي ومجففات الشعر وتصليح الراديو، وادارة المنزل من خلال انشطة الديكور وتنسيق الزهور وبرنامج حول الاسعافات الاولية وزراعة الاحواض من داخل المعسكر. بالاضافة الى محاضرة توعوية حول حب العمل والعطاء للطالبات.
ويقام المعسكر الاجتماعي هذا العام لاعداد الطالبات للمشاركة في المعسكرات المركزية التي سوف تقام على مستوى الدولة في الشهور القادمة وللمعسكر اهداف عامة وخاصة.
الاهداف العامة تشمل: غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية والصحية في نفوس الطلاب وغرس قيم احترام الوقت والعمل والمحافظة على المرافق العامة وحقوق الغير وتنمية مهارات وخبرات التعامل والتكيف مع الجماعة وتكوين علاقات وصداقات جديدة وترجمة المعاني الاجتماعية الى ممارسة عملية وتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وتخطي الصعاب واتخاذ القرارات الصحية وتنمية روح القيادة والتبعية لدى الطلاب وصقلها وتجسيد وحدة الدولة من خلال جمع شمل الطلاب من مختلف المناطق التعليمية.
اما الاهداف الخاصة للمعسكر فتتضمن تأكيد العمل اليدوي لدى الطالبات واكساب الطالبات مهارات متعددة وغرس سلوكيات ايجابية لدى الطالبات وتعويدهن على تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل اوقات الفراغ لديهن في اعمال مفيدة لهن ولمجتمعهن.
كما يشمل برنامج المعسكر الذي استمر من الساعة ٩ صباحا وحتى الخامسة مساء على جمع الطالبات وشرح اهداف وبرنامج المعسكر وتوزيع الطالبات على جماعات العمل وقيام الطالبات بالمهام المكلفة اليهن من قبل المشرفين والمشرفات على هذا المعسكر لتحقيق الاهداف المرجوة منه.

المدارس الحكومية والخاصة تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني

■ واصلت المدارس الحكومية والخاصة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الاتحاد حيث تناولت فعاليات هذه الاحتفالات ابراز منجزات الدولة وما تحقق من تقدم في مختلف المجالات.
وقد اقامت مدرسة الزبير بن العوام الابتدائية احتفالها السنوي الكبير بمناسبة عيد الاتحاد السادس والعشرين بحضور أولياء امور الطلاب حيث القى السيد جمعة الحوسني مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة عن مسيرة التعليم وما تحقق فيها من منجزات تربوية لبناء جيل قوي من المتعلمين القادرين على مواصلة مسيرة التقدم في كافة المجالات.
كما القى السيد حمد الشامسي كلمة ترجم فيها مشاعر اولياء الامور في هذه المناسبة نحو جهود الاساتذة المعلمين في تربية الجيل الجديد في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعرب عن فرحة الابناء بعيد الاتحاد وما تحقق من منجزات التنمية لتحقيق الرفاهية لابناء الوطن.
واقامت مدرسة الشارقة الامريكية الدولية حفلا كبيرا بمناسبة العيد الوطني قدم فيه طلاب وطالبات المدرسة عروضا رياضية وفنية تعبيرا عن فرحتهم بهذه المناسبة وما تحقق من انجازات لتقدم الدولة وأخذ مكانها اللائق بين الامم المعاصرة.

اعلان اسماء الفائزين بمسابقة التربية الاسلامية في الفجيرة

■ الفجيرة. الاتحاد: اعلنت منطقة الفجيرة التعليمية اسماء الطلبة الفائزين في مسابقات التربية الاعلامية بفروعها الثلاثة، القرآن الكريم والحديث الشريف والبحوث للعام الدراسي الحالي ٩٧/ ٩٨م وهم على النحو التالي:
اولا. المرحلة الثانوية:
في القرآن الكريم الطالب ابراهيم محمد سيف الباذي من مدرسة سيف الدولة، الثاني الطالب محمد عبدالرحمن علي من مدرسة انس بن النضر، الثالث مصعب علي محمد من مدرسة سعد بن أبي وقاص.
ثانيا. الحديث الشريف:
الاول الطالب رائد عبدالله سعيد من مدرسة سيف الدولة، الثاني محمد بشير عبدالله من مدرسة السيجي.
ثالثا. البحوث والفكر الاسلامي:
الاول الطالب حيدر محمد صبحي من مدرسة سيف الدولة، الثاني الطالب عبدالله خميس حسن من مدرسة السيجي.
المرحلة الاعدادية في القرآن الكريم فاز الطالب محمد امين يوسف من مدرسة عقبة بن نافع، الثاني عبدالله اليتوي من مدرسة انس بن النضر، الثالث رائد محمد راشد من مدرسة ابوتمام.
في الحديث الشريف فاز الطالب عبيد علي حسن من مدرسة السيجي، والثاني اسامة غالب من مدرسة ابوتمام والثالث الطالب مصطفى عبيد من مدرسة الفجيرة الاعدادية.
وفاز في المرحلة الاعدادية في القرآن الكريم الطالب محمد ناصر آدم من مدرسة عقبة بن نافع.
وجاء في المركز الثاني الطالب ياسر ابراهيم من مدرسة ابوجنبل.
وفي المركز الثالث الطالب انس تيسير من مدرسة ضدنا الابتدائية.
وفي الحديث الشريف الطالب عبيد سعيد خميس من مدرسة ضدنا والطالب حسن محمد ابراهيم من مدرسة البدية والطالب عبدالرحمن عبدالله من مدرسة النعمان بن مقرن.
واخيرا المرحلة التأسيسية فاز بحفظ القرآن الكريم الطالب انس محمد ابوهاشم من مدرسة سكمكم في المركز الاول والطالب وليد عثمان من مدرسة المثنى بن حارثة والطالب احمد ياسين من مدرسة ابن النفيس في المركز الثالث.

تعليمية العين تكرم ١٤٠ اداريا و ٢٦٠ طالباً الاربعاء القادم

■ العين. الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تنظم ادارة منطقة العين التعليمية يوم الاربعاء القادم حفلا تكريميا يشمل ٣٠ موجها واداريا و ١٠ مدرسين ممن أثروا العملية التربوية بخدمات جليلة وأبدعوا في عملهم كما تكرم الادارة ٢٦٠ طالبا وطالبة من المتفوقين الذين حققوا المراكز الأولى على مستوى المنطقة التعليمية وكذلك تكريم المؤسسات والدوائر الحكومية وأجهزة الاعلام التي ساهمت في دعم العملية التربوية.
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وحضره عدد من القيادات التربوية بالمنطقة.
وقال السيد مدير المنطقة بأن الادارة وضعت الأسس التي سيتم من خلالها اختيار المكرمين من الطلاب والعاملين بادارة المنطقة.
وتجدر الاشارة الى انه قد تم صدور قرار من السيد مدير المنطقة تم بناء عليه تشكيل عدد من اللجان لتنظيم حفل التكريم.

٨٠ طالبا وطالبة من منطقتي أم القيوين ورأس الخيمة يختتمون زيارتهم للغربية

■ المنطقة الغربية. عبدالله محمود:

■ اختتم صباح امس حوالي ٨٠ طالبا وطالبة من منطقتي رأس الخيمة وأم القيوين التعليميتين زيارتهم الميدانية للمنطقة الغربية رافقهم فيها عدد من المشرفين والمشرفات التربويين حيث استمرت الجولات اربعة ايام اطلع خلالها الطلاب على ملامح التطور الزراعي والصناعي بالمنطقة وجهود دائرة بلدية ابوظبي في تطوير القطاع الزراعي وزيادة المساحة المزروعة من الغابات والحشائش وتربية الحيوانات والغزلان في كثير من المحميات وفي محمية الوضيحي وقد رافق الطلاب خلال جولاتهم الميدانية عدد من المسؤولين من ديوان ممثل الحاكم وقسم الغابات وقسم الزراعة ومهندسون زراعيون ومن قسم الغابات قدموا الكثير من المعلومات حول تطور مراحل القطاع الزراعي وقطاع الغابات وانتشار مزارع الخضروات وطرق الري والخطط المستقبلية في مجال التوسع الزراعي وحماية البيئة لدائرة بلدية ابوظبي بالمنطقة.
وقام الطلاب خلال جولتهم بزيارة لمصنع التمور بالمرفأ شاهدوا خلالها خصائص المصنع والمراحل التي تمر بها التمور والخضروات خلال التصنيع والتعليب والقنوات الجديدة بالاضافة الى تصنيع عناصر اخرى من الخضروات في المستقبل لتلبية حاجات السوق المحلي والاسواق بدول مجلس التعاون والدول الاخرى.
ورافق وفود الطلاب خلال جولتهم باقسام المصنع السيد/ سعيد المنصوري مدير المصنع وعدد من المهندسين.
وقد اشاد الطلاب في ختام جولتهم بالنمو الزراعي بالمنطقة وبمشاريع التطوير المتنوعة وفي كافة المجالات التي جعلت المنطقة اكثر حيوية ومتميزة بلون خاص دون غيرها من المناطق بالدولة بفضل من الله والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعرب الطلاب عن خالص شكرهم وتقديرهم للمسؤولين بقطاع الانشطة بالوزارة والمسؤولين بديوان ممثل الحاكم وقسم الغابات والزراعة بالمنطقة الغربية على حسن الضيافة وتوفير الجو المناسب والاستمتاع بالرحلات الميدانية والحصول على معلومات جديدة تفيدهم في مجالهم المدرسي والعلمي مستقبلا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والإقامة

والمدير العام

والمدراء والضباط وضباط الصف وجميع العاملين بالإدارة العامة للجنسية والاقامة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى المغفور لها

والدة المقدم

سعيد مطر بن بليله

مدير إدارة الجنسية والإقامة بدبي

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة برحمته ويدخلها فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)





خلال انطلاق المسيرة «وام»

تحت شعار العمل التطوعي عطاء - محبة وسعادة

انطلاق مسيرة العطاء والعمل بالشارقة

■ الشارقة ـ أنور محمود ووام:

■ انطلقت عصر أمس مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة والتي يرعاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بمناسبة يوم المعاق العالمي تحت شعار (العمل التطوعي عطاء - محبة وسعادة) بحضور الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة حيث بدأت المسيرة من ميدان الاتحاد بالشارقة وشهدها الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس مجلس ادارة نادي الثقة الرياضي للمعاقين والسيد أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين والرائد عبدالله سعيد السويدي مدير الدفاع المدني بالشارقة والرائد عبدالله سلطان مدير فرق أنجاد بالشارقة ومشاركة أربعة آلاف مشارك من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة ومنطقة الشارقة التعليمية والطبية ومراكز المعاقين بدبي والفجيرة ورأس الخيمة ومفوضية كشافة الشارقة ومرشدات الامارات ومراكز ثقافة الطفل ودائرة الثقافة والاعلام وجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة والنادي الثقافي العربي وعدد من طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة والقيادة العامة لشرطة الشارقة وبنك الدم.

وبعد أن عزفت الفرقة الموسيقية بشرطة الشارقة السلام الوطني تلى احد الطلاب من معهد الامل للصم في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تلاوة عطرة من أيات الذكر الحكيم ألقى بعدها السيد ماجد عبدالله مرشد نائب رئيس اللجنة الثقافية بنادي الثقة الرياضي للمعاقين كلمة اللجنة المنظمة أكد فيها بأن الاستجابة للمشاركة فى المسيرة تعد دليلا على العطاء الذى يعتبر الخطوة الاولى على طريق المحبة والسعادة وهو شعار المسيرة.

وأشار الى أنه في العام الماضي رفعت المسيرة شعار قمة التكامل بشمولية الرعاية لأسر المعاقين فأثمر هذا الجهد عن تأسيس جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات والتي يشارك أعضاؤها فى انطلاقة المسيرة أمس.

وأضاف بأنه بعد مضي عشر سنوات على تأسيس نادي الثقة الرياضي للمعاقين يحمل النادى شرف الأمانة التي حملها اياه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بتسميته نادي الثقة فيحوز على ثقة الجميع واحترامهم بتحقيقه انجازات متتالية وانضمام المزيد من المعاقين الى فروعه فى الشارقة وخورفكان.

وتقدم بعدها الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة الى المنصة ليعلن عن بدء انطلاقة المسيرة متمنيا التوفيق للجميع ثم تقدمها مع الحضور والمشاركين حيث بدأت من ميدان الاتحاد بالشارقة مرورا بكورنيش البحيرة حتى حديقة المجاز ثم توقفت هناك وقدمت فقرات متنوعة لطلاب وطالبات المدارس الخاصة والحكومية شملت أداء الأناشيد وأوبريت تحت أسم الامارات وعزفا منفردا ومسرحية قام بأدائها عدد من أعضاء نادي الثقة الرياضي للمعاقين اضافة الى رقصة فلكلورية شعبية اختتمت بها فعاليات المسيرة.

وحرصا من وحدة مركز ثقافة الطفل بادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة على تأكيد دور مراكز ثقافة الطفل في التواصل مع المجتمع والمساهمة في اندماج جميع الاطفال في مختلف التظاهرات الاحتفالية المحلية والعربية والعالمية، فقد شارك اطفال مراكز ثقافة الطفل في مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة صرح بذلك الاستاذ علي احمد عبيد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية، وقال:

تأتي هذه المشاركة الايجابية من اطفال مراكز الثقافة تضامنا مع اطفال مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، واطفال مركز الفجيرة لرعاية وتأهيل المعاقين ومركز رأس الخيمة وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين ودار رعاية المسنين ونادي دبي للمعاقين. وتأكيدا على ان جميع الاطفال سواسية على ارض هذا الوطن الغالي.. حيث تقام كثير من الفعاليات والانشطة والبرامج التربوية المفتوحة لجميع الاطفال «معاقين وغير معاقين» والتي شرف عليها المجلس الاعلى للطفولة، بل ويقوم بالتركيز على مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لما تلعبه من دور كبير في تهيئة وتدريب وتعليم الاطفال من خلال برامج واجهزة محددة.. اضافة الى تلك المسيرة الخيرة التي تنظمها المدينة والتي تقام كل عام متزامنة مع الاحتفالات التي تقام بمناسبة يوم المعاق العالمي والذي يصادف الثالث من ديسمبر من كل عام، وهي مناسبة يتم الاحتفال بها لتحقيق مكاسب جديدة لذوي الاحاجات الخاصة.

وقال المغني، كما ان مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تعتبر واحدة من المؤسسات الرئيسية المشاركة في مختلف مهرجانات ثقافة الطفل وانشطة مراكز ثقافة الطفل طوال العام حيث تنظم انشطة متبادلة بين المؤسستين كالزيارات والرحلات وبعض المسابقات الرئيسية التي يعلن عنها المجلس الاعلى للطفولة بشكل سنوي كرسوم الاطفال ومسابقة القصة القصيرة وكتابة المقال والعزف المنفرد والأداء التعبيري وغيرها من الانشطة التي تشارك فيها المدينة باهتمام بالغ وتخصص جزءا من وقتها لتنمية وتدريب الاطفال على مختلف المهارات الحركية.

ويقول المغني: كذلك فقد شاركت المدينة في العديد من معارض الاطفال التي يشرف عليها المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة مثل معرض اجهزة المعاقين والذي نظم في مارس الماضي واستمر لمدة ثلاثة ايام متواصلة صباحا ومساء.. حيث تم عرض أهم الاجهزة التي يستفيد منها المعاقون، سواء أكانت اعاقة واحدة أو اكثر من اعاقة بدنية.. الامر الذي جعل المعرض محل اعجاب وثناء من جميع زوار المعرض الذين ابدوا تقديرهم باهتمام المدينة بالمعاق من جميع الجوانب سواء العقلية أو النفسية أو الجسمية حيث تعتبر الاولى في منطقة الوطن العربي من حيث الاهتمام بالاطفال ذوي الحاجات الخاصة معنويا وماديا.

هذا وقد وضع المجلس الاعلى للطفولة في خطته لعام ١٩٩٨م برامج واستراتيجيات وخطط تعزز العلاقات الثقافية مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في جميع المجالات، والعمل على تعزيز وزيادة الانشطة المتبادلة بين المؤسستين. «وام»

يختتم الاحد القادم

الاسبوع الثقافي الياباني يواصل فعالياته

■ هدى عزت

■ تتواصل لليوم الخامس على التوالي فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني المنظم من قبل سفارة اليابان والجالية اليابانية بدعم من جمعية الصداقة بين الامارات واليابان ومؤسسة اليابان بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي.

ويشهد اليوم الخميس ١١ ديسمبر في الساعة العاشرة صباحا وضمن الانشطة المقررة في مبنى المجمع ورشة ايكيبانا (فن تنسيق الزهور اليابانية) تقام في المرسم الحر يليه مساء في الساعة الثامنة عرض لفيلم ياباني بعنوان: «باسارا، الأميرة جوه»، فيما تستمر المعارض الفنية مفتوحة أمام الجمهور حتى نهاية الحدث في ١٤ ديسمبر.

ومن الانشطة المقررة خارج المجمع الثقافي يتم غدا الجمعة تطيير طائرة ورقية ضخمة من جزيرة اللؤلؤ حيث يمكن مشاهدتها من على كورنيش ابوظبي وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر.

ومن المقرر ان يقام السبت القادم ١٣ ديسمبر مهرجان ياباني في الهواء الطلق في الساحة الخلفية من المجمع الثقافي والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في رقص جماعي فلكلوري، والاستماع لموسيقى الطبول اليابانية التقليدية والتعرف على طرق صنع كعكة الأرز وتذوق موائد الطعام الياباني وذلك في الساعة السابعة مساء.

فيما يشهد الأحد القادم ١٤ ديسمبر اختتام الاسبوع بفيلم ياباني بعنوان «قرية الأحلام» في الثامنة مساء. كما سيقام عرض للكاراتيه خارج المجمع في نادي الوحدة الرياضي الثقافي في الساعة الرابعة بعد الظهر.

كما يشمل حفل الختام زيارة لأطفال المدارس لمركز الاطفال في المجمع لحضور المعارض الخاصة بالمشغولات والألعاب في الفترة الصباحية.



جانب من الفعاليات «تصوير: محمد لطيف»

بلدية دبي تشارك باحتفالات يوم الطفل العالمي

■ دبي - الاتحاد: تشارك بلدية دبي في الاحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي ضمن حرصها على المشاركة في جميع المناسبات والأحداث العالمية التي ترتبط بكافة قطاعات المجتمع، وإيمانا منها بدورها في الاهتمام بالطفل وما يقدم له باعتباره رجل المستقبل وحاضره الزاهر.

وانطلاقا من هذا الاهتمام سخرت البلدية امكانياتها المختلفة لخدمة الطفل وذلك بإنشاء الحدائق العامة والحدائق الفرعية والحدائق الصغيرة بين المناطق والأحياء السكنية المزودة بأحدث الألعاب الترفيهية المسلية كما استحدثت فيها البيوت النموذجية المصغرة لمختلف بلدان العالم، وبنت لهم مسابح خاصة بهم يشرف عليها منقذون مدربون وحرصت على أمور السلامة والأمن وذلك للحفاظ على حياة الصغار.

كما اهتمت إدارة الزراعة والحدائق العامة بدعوة الفرق العالمية وابرزها شخصيات والت ديزني التي تعتبر من أكثر الشخصيات شعبية في العالم ودعوة شخصيات شارع السمسم ودعوة الفرق الاسبانية لتقديم عروضها الترفيهية المختلفة وذلك لاسعاد الأطفال وإدخال الفرح في قلوبهم.

كما اولت البلدية النواحي الصحية وتوفير السلامة العامة في لعب الأطفال اهتماما خاصا، حيث أفرزت فصلا خاصا بتلك الشروط ضمن الأمر المحلي رقم ٦١ / ١٩٩١ بشأن أنظمة حماية البيئة في إمارة دبي.

ويعد قطاع المكتبات العامة من اكثر القطاعات التي استغلتها البلدية للوصول الى طلاب المدارس الخاصة في العطلة الصيفية لحثهم على استغلال أوقات الفراغ في البحث والاطلاع والمعرفة، ساعية بذلك لخلق جيل متميز وواع ومثقف، وفي هذا الاطار يقوم قسم المكتبات العامة سنويا بطرح العديد من البرامج والمسابقات المخصصة للأطفال منها المسابقة الثقافية، ومسابقة المرسم الحر، ومسابقة من أجل جيل قارئ.

وقد تم طرح هذه المسابقات في جميع المكتبات الفرعية (قسم الاطفال)، وفي نهاية هذه المسابقات تم توزيع جوائز قيمة وشهادات تقدير على الاطفال الفائزين.

وتجدر الاشارة الى ان نشاط المكتبات العامة لا يقتصر فقط على الإجازة الصيفية بل يشمل معظم أيام السنة حيث يتم توفير كافة الإمكانيات لجذب الطفل وذلك مثل توفير الدوريات والكتب والمجلات المخصصة للطفل وبرامج الكمبيوتر الحديثة والألعاب التثقيفية المسلية بجانب عروض بعض الافلام التليفزيونية والسينمائية الهادفة واقامة المراسم الفنية للتلوين والرسم في الهواء الطلق.

كما تعتزم البلدية إنشاء متحف يعنى بالعناصر المهمة للطفل وذلك بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي ٦٠ مليون درهم، حيث تم وضع الدراسات والمواصفات الخاصة بالمتحف بمشاركة خبير من الأمم المتحدة، وسوف يقام مبنى المتحف على ثلاثة أدوار وسيخدم الاطفال الذين تبلغ أعمارهم من سن ٥ الى ١٥ سنة الذين سيجدون فيه المعلومات القيمة والثقافة المناسبة لأعمارهم وتطلعاتهم المستقبلية.

جمعية أم المؤمنين النسائية تعتمد المسابقة الدينية

■ عجمان ـ الاتحاد: اعتمدت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان امس المسابقة الدينية السادسة عشرة لعام ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨م والتي اعتادت الجمعية على تنظيمها منذ خمسة عشر عاما تخص بها فتيات المدارس الحكومية والخاصة من جميع المراحل التعليمية وتكرم الطالبات الفائزات عادة في احتفالات الجمعية بيوم العلم السنوي في شهر نوفمبر من كل عام، بالاضافة الى تكريم المشاركات الحاصلات على درجات عالية بجوائز تشجيعية.

وقد نظمت هذه المسابقة بالتعاون مع دائرة الاوقاف بعجمان هذا العام ولاول مرة في وضع اسئلة المسابقة حيث وضعها الشيخ سالم بن رحمة الباحث الديني بالاوقاف.

وتحتوي المسابقة الدينية على حفظ احدى السور غيبا مع التجويد والاحكام واسئلة في العقائد والسير النبوية والحديث الشريف والثقافة الاسلامية للمرحلتين الثانوية والاعدادية حيث تنقسم المسابقة الدينية الى قسمين: هما المستوى الابتدائي والمستوى الاعدادي والثانوي.

وقد حدد موعد ٢١ فبراير من عام ١٩٩٨م يوما للتصفية الاولى للمتسابقات على مستوى كل منطقة تعليمية ثم يومي ٢٥ ـ ٢٦ فبراير من العام القادم للتصفية النهائية بين المناطق التعليمية للدولة والتي تجري عادة في ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان.

وقف النقل من الميدان الى الأعمال الادارية بالتربية

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة سالم حميد الغفلي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بإيقاف عمليات النقل من الميدان الى الاعمال الادارية.

وتضمن القرار وقف نقل أو تكليف أو انتداب أي من العاملين بالهيئة التدريسية العاملين بالمدارس للعمل بوظائف إدارية بديوان الوزارة أو دواوين المناطق التعليمية.

أما في حالة ضرورة إجراء عملية النقل لأسباب فنية فأكد القرار على ضرورة رفع مذكرة الى سعادة وكيل الوزارة موضحا بها الاسباب التي دعت الى ذلك ومهام الوظيفة المنقول اليها بالتحديد وكيفية سد الشاغر الناجم عن عملية النقل مع مراعاة عدم تنفيذ النقل إلا بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية.

اجتماع للموجهين بالشرقية لمناقشة امتحانات الفصل

■ خورفكان ـ الاتحاد: عقد امس بمكتب الشارقة التعليمي اجتماع للموجهين والموجهات برئاسة الاستاذ احمد سالم مبارك نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وبحضور الاستاذ حسن محمد احمد رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بالمكتب، وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع منها ماتم انجازه من الخطة السنوية لكل موجه وتقويمها وايضا بحث المعوقات التي تواجه التوجيه والمسيرة التعليمية ومناقشة المقترحات بتحسين العمل وتجويده وايضا امتحانات الفصل الدراسي الاول ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ وتحليلها.

مدير منطقة العين التعليمية خلال تفقد القرية التراثية — تصوير: ربحي سعد

افتتاح فعاليات الأنشطة التربوية بمدرسة القطارة الاعدادية في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس فعاليات الانشطة التربوية التي نظمتها مدرسة القطارة الاعدادية.

وحضر الافتتاح عدد من القيادات التربوية بالمنطقة وموزة الكويتي مديرة المدرسة.

وقد تضمنت الفعاليات التربوية افتتاح النادي الانجليزي الذي احتوى على العديد من النشاطات التعليمية والوسائل التربوية في مختلف المجالات.

كما تم افتتاح المختبر اللغوي الذي ضم العديد من الوسائل السمعية التي تخدم المنهاج الدراسي.

كما قام مدير المنطقة بتفقد القرية التراثية النموذجية التي اقامتها الطالبات لعرض النماذج المبسطة عن الحياة في الماضي وربط الطالبة بتراثها الخالد.

وقد أشاد مدير ادارة المنطقة بالجهود التي بذلتها ادارة المدرسة لاعداد هذه الانشطة العلمية والمشاريع التربوية المتميزة بأنشطتها المختلفة.

ومن جانبها اشارت موزة الكويتي الى ان النادي الانجليزي والمختبر اللغوي يساهمان في تنمية قدرات الطالبات على الابداع في مجال الانشطة المختلفة، اضافة الى تهيئة كافة البرامج والوسائل المتنوعة لخدمة الحصة الدراسية وتقديم المعلومات الهامة للطالبات في مختلف العلوم.

وأكدت على اهمية انشاء النوادي المدرسية التي تساهم في تنمية الثروة اللغوية للطالبات وتصميم البرامج والمشاريع التي تخدم المنهج وتنمي قدرات الطالبات على الاستيعاب والفهم مشيدة بدعم ادارة منطقة العين لرعاية جميع النشاطات التي تخدم العملية التربوية وتوظف طاقات الطالبة التوظيف الأمثل لاكسابها الخبرات اللازمة التي تساعدها على الابداع والتفوق الدراسي.

مدرسة راشد بدبي تنظم يوما مفتوحا

■ دبي - الاتحاد: تنظم مدرسة راشد للبنين بدبي اليوم المفتوح وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٦ من شهر ديسمبر الحالي.

وخصصت المدرسة الفترة الصباحية للسيدات فقط، وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة.

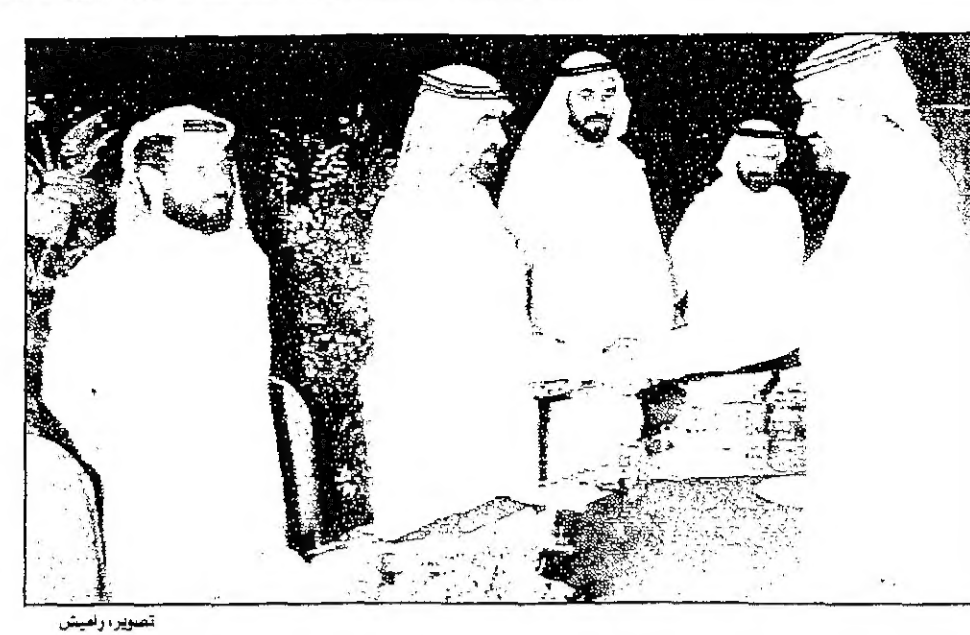
كما خصصت فترة بعد الظهر للأسر والضيوف المدعوين وذلك من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء.

دورة تدريبية في الحاسوب لإدارة المعلومات والبحوث

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب دورة تدريبية حول تحليل البيانات بالحاسوب وذلك لموظفي إدارة المعلومات والبحوث في أيام الأربعاء الموافق ١٠ ديسمبر الحالي، والخميس ١١ ديسمبر، والاربعاء الموافق ١٧ ديسمبر، والخميس ١٨ ديسمبر، خلال الفترة المسائية من الساعة الرابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بأن هذه الدورة تهدف الى اكتساب مهارة تحليل البيانات بالحاسوب لأغراض البحوث التربوية مع اكتساب مهارة استخدام برنامج «اي بي اس - ٩٥».

وقالت سعادتها إن الجانب التطبيقي للعمل بهذه الدورة هو الجانب المتميز، أما الموضوعات فهي إدخال البيانات، ووصف البيانات، وتقدير الثبات للاختبارات، والمقاييس، والتحليلات الاحصائية. وسيتم تنفيذ هذه الدورة في مركز التدريب بالشارقة وتشرف عليها السيدة حمامة الغيث مديرة ادارة المعلومات والبحوث، والسيد علي عبداللة المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني.


تصوير: رامبش

طالب القاسمي يكرم ثلاثة ضباط بشرطة رأس الخيمة حصلوا على ليسانس الحقوق

رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ قام الشيخ العقيد/ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة مساء امس الاول بتكريم النقيب/ عبدالله حمد عمران والنقيب/ عبدالله محمد الحسن والملازم أول/ طارق محمد بن سيف وذلك بمناسبة حصولهم على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت العربية واقيم الاحتفال بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.

واعرب الشيخ طالب عن تقديره للضباط الخريجين وطموحهم في مواصلة دراساتهم العليا. مشيرا الى انه سيقدم الدعم اللازم لكل العاملين في الشرطة الذين يريدون مواصلة دراساتهم. وحث سموه جميع الضباط وصف الضباط والافراد على مواصلة التعليم والحصول على الشهادات الجامعية العليا لان في ذلك خدمة لجهاز الشرطة الذي يعملون فيه وخاصة الذين يسعون للحصول على الاجازات في القانون والعلوم الشرطية حيث ان ذلك يسهل لهم التعامل مع كل ما يتطلبه العمل الشرطي اثناء تأدية وظيفتهم اليومية.

واكد سموه على أن زمن الامية في الجهاز الشرطي قد انتهى وان شرطة الامارات اصبحت اليوم تمتلك الكوادر المتعلمة والمثقفة والمدربة التي استطاعت الحد من الجريمة والسيطرة عليها قبل وقوعها وهذا بفضل التعليم والتدريب الذي تلقاه ويتلقاه شباب الامارات من خلال الدعم المتواصل من القيادة الحكيمة للدولة. ووزارة الداخلية التي لا تألو جهدا في دعم رجال الامن وتزويدهم بالخبرات اللازمة التي تكون لهم عونا في حياتهم اليومية.

ضاحي خلفان يحاضر عن الابداع بين الالهام والواقع

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات دورة المستحدثات الشرطية المنعقدة بشرطة دبي، القى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي محاضرة حول الابداع بين الالهام والواقع. وقال ان هنلك عدة ركائز يستند اليها الابداع. فالمبدع هو بطل الانطلاقة والمواجهة والتحدي وهو رمز الانجاز الذي يستحق على أصعدة الابداعات والابتكارات المثيرة للدهشة والتقدير. وتساءل اللواء ضاحي خلفان كيف يمكن ان يغتنم الشخص الفرصة لابراز ابداعاته وابتكاراته، وهي تسند الى الفرد من قبل جهة مسؤولة، وابراز مواهبه وابداعاته وبدون فرصة لا يمكن ان نرى ابداعا.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى انه لابد من المسح الهيكلي لأي مؤسسة ولا يمكن لأي اداري ان يترك هذا الجانب. دونما اجراء المسح الهيكلي بشكل تام حتى تتبين له جوانب الضعف والقوة او الخلل والاتزان في ذلك الهيكل الذي انيطت به مهام دراسته او مسحه فما يصلح من هيكل للمسؤول قد لا يلائم خبرات وتطلعات مسؤول آخر.

وتحدث اللواء ضاحي عن الاستدلال ويقصد به القدرة على التعرف على المفاهيم والاساليب اللازمة والضرورية لحل المشكلات. والاستدلال لا يأتي الى اي فرد وقال: لعل اصعب المراحل في الالهام هو اتخاذ القرار وعليه تقوم المسألة او تحقق الجوانب الابداعية او تضيع، والقرار إما ان يكون سلبيا او ايجابيا، وفي كلتا الحالتين يعتبر منعطفا ومؤشرا خطيرا في تحديد المسار الذي يتخذه المدير المسؤول. واشار اللواء ضاحي خلفان ان جانب المتابعة هو جانب مهم في عملية الابداع لان كثيرا من المشاريع قد يتم البدء فيها وذلك وفقا لاوامر وقرارات ولكن المتابعة هي التي تحفظ للامر سريان تعليماته ونفاذه من عدمه. وقال ان بعض المسؤولين يلجأون الى الاتكالية والاتكالية على الغير لا تأتي دائما بثمار مرجوة. واشار ان المتابعة تحقق في وسيلتين هما الرقابة والتفتيش، والرقابة هي تدفق المعلومات اداريا خطيا او شفهيا الى المسؤول ليحاط علما بسير الامور اولا بأول، أما التفتيش فهو المتابعة الميدانية التي ينجم عنها رؤية المسؤول بأم عينه لمجريات الامور وهو الأسلوب الانجح والأدق.

خلال المؤتمر الصحفي


خلال الجولة

شهيل تفقد مراكز دبي
خطة لتطوير الدفاع المدني بالدولة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي: تبدأ الادارة العامة للدفاع المدني أول شهر يناير القادم تنفيذ أول مراحل الخطة الخمسية لتطوير مراكز الدفاع المدني على مستوى الدولة.

صرح بذلك سعادة العميد علي فهد شهيل المدير العام للدفاع المدني وذلك عقب جولته التفتيشية على إدارة ومراكز الدفاع المدني بدبي أمس.

وقال إن الخطة الخمسية قد تم إعدادها وحدد فيها كل متطلبات الدفاع المدني من القوى البشرية والأجهزة والآليات وكذلك كيفية تطوير أجهزة الدفاع المدني وأن البدء في تنفيذ هذه سيكون بإصدار تنظيم سيبدأ العمل به في أول يناير القادم.

وقال إن هذا التنظيم سيكون الاساس بناء على حصر اللجنة التي تم تشكيلها وحددت امكانيات كل ادارة في الامارات واحتياجاتها.

وأشار الى أن هذا التنظيم قد حدد لكل مركز من مراكز الدفاع المدني المرتب له من المعدات والافراد والاجهزة وبالتالي لا توجد اجتهادات شخصية والمرجع الاساسي سيكون هذا التنظيم.

وأعرب سعادة العميد علي فهد شهيل عن شكره لادارة الدفاع المدني بدبي ممثلة في سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة والضباط وضباط الصف والجنود على ما يبذلونه من الجهد من أجل تطوير العمل والارتقاء به كي يحقق الأهداف المرجوة منه وهو حماية الممتلكات والارواح.

وقال إنه في الحقيقة نشاطهم ملحوظ من خلال العمل البارز لما شاهدناه من المستوى الطيب في المتابعة وخاصة الحوادث وأوضح ان تطوير الدفاع المدني ناتج عن متابعتهم للأحداث العالمية ومتابعتهم لسير العمل وتطوره. واتمنى لهم المزيد من التقدم.

وقال إن التفتيش على المراكز يأتي ضمن برنامج سنوي بهدف إعطاء المزيد من الارتقاء بالعمل ويعد بمثابة دفعة معنوية للعاملين في الدفاع المدني حتى يستطيعوا أن يصلوا الى المستويات المطلوبة.

وقد تفقد سعادة العميد علي فهد شهيل سير العمل بمركز الدفاع المدني بالقصيص حيث استمع من الرائد علي أحمد بن هويدي القائم بأعمال مدير ادارة الدفاع المدني بدبي الى شرح طبيعة العمل بالمركز وكيفية الأداء والاحصائيات المسجلة بالمركز، كما تفقد الآليات والمعدات بالمركز واستمع من العاملين هناك الى شرح حول طبيعة عمل كل آلية ومعدة.

وقال الرائد علي أحمد بن هويدي أن سعادة العميد أثنى على جهود رجال الدفاع المدني بدبي ونحن كذلك بدورنا نوجه الشكر لسعادته على متابعته الدائمة لرفع الاستعدادات ومتابعة النواقص الموجودة بالمركز وتوفير المعدات اللازمة.

كما تم شرح الاجراءات العملية من اعمال إدارية وفنية وتوعية وشملت الأفراد والآليات والمعدات.

حضر الجولة التفتيشية الرائد عبدالعزيز خميس رئيس العمليات والرائد محمد اللوغاني رئيس قسم الحماية المدنية وعدد من السادة الضباط بالادارة.



افتتاح مركز جديد للدفاع المدني بمنطقة العقابية بالعين

■ العين ـ الاتحاد: أشاد سعادة العقيد مبخوت سعيد العضيلي العامري مدير ادارة الدفاع المدني بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يوليانه سموهما لتوفير كافة سبل الأمن والسلامة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة والحفاظ على الممتلكات العامة.

كما أشاد باهتمام وزارة الداخلية وسعيها الحثيث لتوفير خدمات الدفاع المدني في كافة المناطق بمدينة العين مشيرا الى ان مسؤوليات الدفاع المدني تتزايد بزيادة التوسع العمراني في المدينة. جاء ذلك بمناسبة افتتاح مركز الدفاع المدني بمنطقة العقابية بالعين وقال سعادته بأن ذلك يأتي في اطار التعاون المشترك بين ادارة الدفاع المدني والدوائر الحكومية الأخرى، مشيرا الى ان المركز الجديد يخدم شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «أدنوك» والمناطق السكنية المجاورة والكليات العلمية لجامعة الامارات وكليات التقنية حيث تقدم من خلال المركز الجديد خدمات الاطفاء والانقاذ والاسعافات الأولية.

أنت في دبي.. احترم المشاه
حملة مرورية لتوعية السائقين والمشاه
اجراءات صارمة ضد المخالفين وغرامات تصل الى ٤٠٠ درهم

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عن بدء الحملة المرورية العاشرة التي تنظمها شرطة دبي تحت شعار انت في دبي احترم المشاة والتي بدأت فعالياتها اعتبارا من ١٠ ديسمبر الجاري ولغاية ٩ يناير القادم والتي تهدف الى توعية السائقين والمشاة للالتزام بقواعد المرور تطبيقا لقانون السير والمرور الاتحادي الجديد، واشار اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الى انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة ضد المخالفين من السائقين والمشاة على حد سواء، وفرض غرامات مالية قد تصل الى ٤٠٠ درهم ضد المشاة الذين لا يلتزمون بعبور المشاة المخصص لهم، حيث سيتم تسيير دوريات خاصة لضبط المخالفين عند معابر المشاة وسوف يستثنى مخالفة المشاة الذين يقطعون الشارع على بعد ٥٠٠ متر من معابر المشاة، وأشار اللواء ضاحي خلفان انه تمت مخاطبة بلدية دبي لإيجاد معابر في الاماكن التي تستدعي وجودها للحد من العبور العشوائي للشوارع. وأشار اللواء ضاحي خلفان انه تم تشكيل لجنة للحملة تتكون من قائد عام شرطة دبي رئيسا، والعميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور، والعقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، والرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي مساعدين لرئيس اللجنة، بالاضافة الى عدد من الضباط المختصين في الشؤون المرورية، ومديري المراكز. وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان الحملة سوف تنفذ بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة، حيث سيتم نشر لقاءات صحفية للمختصين والذي سوف يعده قسم العلاقات العامة بشرطة دبي، وتوجيه نصائح مرورية على شكل فلاشات يومية في الصحف المحلية، كما يتضمن برنامج الحملة اذاعة برنامج صباحي عبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من دبي تحت عنوان طريق السلامة، يوجه رسائل الى السائقين والمشاة حول احترام قواعد المشاة وهو من اعداد قسم حملات التوعية الامنية، كما يتم نشر رسالة اذاعية يومية لتسليط الضوء على فعاليات الحملة واعداد حلقات اذاعية ضمن برنامج عيون لا تنام يذاع اسبوعيا، كما تتضمن فعاليات الحملة أعداد ٤ حلقات تلفزيونية من برنامج الشرطة والأمن العام، واعداد فلاشات تليفزيونية للتوعية بموضوع خطوط عبور المشاة، ويتم كذلك توزيع نشرات للتوعية من خلال الدوريات ورقباء السير.

وأعلن اللواء ضاحي خلفان ان عدد المدهوسين خلال السنوات الخمس الماضية والذي بلغ الفين و٨٤٧ شخصا، نتج عنها وفاة ٥٥ شخصا، وقد بلغ عدد المدهوسين دون ١٧ سنة ١٦٣ شخصا. وأشار الى ان الأماكن الاكثر عرضة لوقوع حوادث الدهس هي شارع بني ياس، حيث دهس عليه ٧٥ شخصا خلال السنوات الخمس الماضية. يليه شارع نايف ٦٥ شخصا. وشارع السطوة ٦٤ شخصا. والجميرا ٥٩ شخصا.

شعار الحملة

تركيب الاشارات الضوئية الصغيرة على جميع تقاطعات مدينة دبي



■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي في تعميم تركيب الاشارات الضوئية الصغيرة بمختلف التقاطعات في مدينة دبي وذلك حرصا منها على توفير السلامة لقائدي السيارات بإتاحة الرؤية الواضحة للمركبات القريبة من خط الوقوف الاول.

صرح بذلك المهندس ناصر احمد سعيد مدير إدارة الطرق بالبلدية الذي أضاف قائلا انه سيتم تركيب ٤٥٠ وحدة إشارة ضوئية صغيرة على ٣٨ تقاطعا بعد أن تم تركيب تلك الاشارات في ٨ تقاطعات في شارع المكتوم وشارع بني ياس، وأضاف قائلا: لقد بدأنا خلال شهر نوفمبر الماضي وستنتهي في إبريل القادم أما بالنسبة للتكلفة فتصل الى ٢٠٥ آلاف درهم تقريبا. ومن جانب آخر قال المهندس ناصر سعيد ان هذه الاشارات الضوئية الصغيرة هدفها إتاحة الفرصة للمركبات التي تقف على خط الوقوف الاول من أن ترى الاشارة بوضوح وتقوم البلدية حاليا بالتخطيط المستقبلي لتجربة الاشارات الضوئية المرتفعة والتي تراها جميع المركبات من بعيد بوضوح وسوف تبدأ تجربتها من شارع المطار وشارع القرهود بهدف سهولة الرؤية وسيولة الحركة المرورية بشكل فعال ومنتظم وآمن.

«السلامة المرورية» في محاضرة بنهضة المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مساء امس الأول ندوة حول (السلامة المرورية.. سلامة عامة) تحدث فيها الرائد حسن البريكي مدير قسم التحقيق والحوادث والرقيب أول أحمد غريب والرقيب أول سالم علي خميس، بدأت فعاليات الندوة بكلمة الرائد حسن البريكي الذي تناول فيها مدى مسؤولية المرأة عن حماية طفلها من الحوادث المرورية وضرورة بذل الجهد والمتابعة من اجل عدم ترك الاطفال عرضة للحوادث.. واوصى البريكي بضرورة الاهتمام ايضا بالتربية السليمة منذ الصغر وفي المدارس والمنزل تحديدا وتوجيه الاطفال بضرورة احترام المرور وقوانينه وتوعيتهم بهذا الاحترام وذلك لصالح الطفل ومن ثم المجتمع ككل.

ثم تطرق الرائد حسن البريكي الى أهمية جلوس المرأة في سيارتها أثناء القيادة جلوسا سليما من الناحية الصحية ومن ناحية الالتزام بالقواعد التي وضعها المرور على مستوى الدولة.. وشدد على أهمية قيام المرأة بفحص سيارتها من وقت لآخر وتغيير زيت السيارة ايضا والتأكد من سلامة مرايا السيارة كذلك ضرورة وضع حزام الامان لأنه مهم في حالة وقوع الحوادث.

كذلك تطرق البريكي الى اهمية وجود الاسعافات الاولية وكيفية استخدامها.. وحذر من السرعة الزائدة التي يتبعها الشباب اثناء قيادتهم.. وتطرق الى العقوبات التي حددها قانون المرور الاتحادي بشأن القيادة بدون رخصة من قبل رجال أو نساء.. كما ناشد الشباب بضرورة الابتعاد عن عادة السرعة الجنونية خاصة اثناء ركوب الدراجة النارية وما يترتب على ذلك من ازعاجات.

وقد طرحت في نهاية الندوة عدة أسئلة من الحاضرات بجمعية نهضة المرأة حول نسبة حوادث رأس الخيمة خلال علم ١٩٩٦ ولماذا تفشل المرأة في الحصول على الرخصة وهل هناك سن قانونية للحصول على رخصة القيادة بالنسبة للمرأة.

إمتحان الشهادة الإنجليزية بكلية شرطة دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يبدأ اليوم الخميس امتحان الشهادة الانجليزية المتقدمة «سي. إيه. اي» لضباط الصف بشرطة دبي، وذلك تحت اشراف قسم اللغات بالإدارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي، وبالتنسيق والتعاون مع جامعة كمبردج والمجلس الثقافي البريطاني بدبي.

وكانت دراسة اللغة الانجليزية لهذا العام الدراسي قد بدأت في الرابع من شهر أكتوبر الماضي، وذلك على فترتين، الاولى وتنتهي يوم ١٧ ديسمبر الحالي والثانية وتبدأ يوم ٧ فبراير من علم ١٩٩٨.

وصرح الدكتور عصام عبداللطيف ديلان رئيس قسم اللغات بالكلية بأن احساس القيادة العامة بشرطة دبي بمدى أهمية دراسة اللغات لكافة العاملين بالشرطة على مختلف مستوياتهم وبفضل الرعاية والتوجيهات المستمرة لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ظل قسم اللغات يقدم أفضل السبل في مجال تعليم اللغات حرصا على تنفيذ تلك التوجيهات ومواصلة القيام بدوره التعليمي والتثقيفي المنوط به.

وأضاف أن الذين تقدموا للحصول على شهادة «سي. ايه. اي» هذا العام بلغوا أحدعشر ضابطا وضابط صف. وسوف يتم عقد هذا الامتحان لأول مرة هذا العام تحت اشراف قسم اللغات بكلية شرطة دبي ويستمر الامتحان لمدة يومين ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء.

حوادث وقضايا

أحكام مختلفة على ٦ متهمين

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محاكم دبي أحكاما متنوعة بحق ٦ متهمين في قضايا مختلفة.

وشملت أحكام الجنايات حبس كل من م. ف. ج (٢٧ سنة بنغالي) وش. ب. ع (٢٨ سنة بنغالي) لمدة ٦ شهور لكل منهما بتهمة التزوير كما أصدرت محكمة الاستئناف حكما بتغريم ن. ب بألف درهم بدلا من حكم اول درجة بحبسه ٣ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بعد ان قام بدفع قيمة الشيك بالمحكمة وهي مبلغ ١٦ الفا و ٦٢٠ درهما كما عدلت المحكمة حكما بحبس س. أ شهرين اي تغريمه ٣ الاف درهم اثر تورطه في حادث مرور ادى لوفاة شخص وذلك لان المتهم دفع قيمة الدية واستعملت المحكمة الرأفه معه طبقا للقانون كما عدلت حكما بحبس ع. ن من الحبس شهرا بتهمة الاعتداء الى غرامة الف درهم وعدلت حكما بحبس ب. ب من الحبس شهرين لاصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٤٦ الف درهم الى غرامة الف درهم.

اصابة شخصين في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين أمام مركز الدفاع المدني بأبوظبي أسفر عن اصابة شمايون بادشاد الباكستاني الجنسية وس. ج. ف مواطن وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصابين الى مستشفى ابوظبي المركزي.

وفاة شخص في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين على طريق بدع زايد ـ ليوا. أسفر عن وفاة محمد ولد خطاري واصابة الشيخ ماء العينين وقد قامت سيارة الدفاع المدني بنقل المتوفي والمصاب الى مستشفى مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

أخي السائق

■ كن شديد الحذر في المناطق التي يتكاثر فيها المشاة في الشوارع المزدحمة والمناطق السكنية أو بالقرب من مركبات واقفة ولاسيما باصات المدارس.

■ افسح المجال لعبور الطريق للأطفال والمسنين دون ان تضطرهم للإسراع أو الارتباك.

■ كن حذرا بالقرب من المدارس والمساجد وأماكن التجمعات العامة الأخرى.

■ كن على استعداد للوقوف في حال عبور المشاة المفاجىء.

■ عند الاقتراب من ممرات المشاة عليك ملاحظة حركة المشاة الذين ينتظرون بقصد عبور الطريق، وان تستعد لفسح المجال لهم اذا ما بدأوا بالعبور، كما يجب عليك الوقوف اذا كان هناك مارة على ممر المشاة، ولاتنسى في هذه الحالة ان تعلن عن قصدك بالوقوف وذلك باعطاء اشارة لمن يتبعك من سائقي المركبات الأخرى.

■ لاتتجاوز في منطقة الخطوط المتعرجة عند الاقتراب من تقاطعات المشاة، وحتى اذا لم تتوفر هذه الخطوط فلاتتجاوز عند الاقتراب من تقاطعات المشاة.

■ في حالة ازدحام حركة السير أو وجود طوابير مركبات واقفة.. عليك تجنب الوقوف على ممرات المشاة واتركها مفتوحة لمرور المشاة.



وفد طلابي من دبي يزور حرس الحدود والسواحل

■ دبي - الاتحاد: قام صباح أمس وفد طلابي مكون من تسعة وعشرين طالبا ومشرفين من مدرسة الامام مالك بزيارة لمقر إدارة حرس الحدود والسواحل بدبي وكان في استقبالهم الرائد/ جمعة خليفة ثاني مدير الادارة بالوكالة. كما القى المساعد مهدي رحمة محاضرة مختصرة عن دور حرس الحدود والسواحل وتم اصطحاب الطلبة في جولة بحرية على متن احدى الدوريات البحرية وشملت الجولة ميناء راشد والحوض الجاف وخور دبي للتعرف على معالم دبي الحضارية. وتأتي الزيارة في إطار التعاون القائم بين أجهزة وزارة الداخلية تم التنسيق بين ادارة حرس الحدود والسواحل في دبي وقطاع الانشطة التربوية والمركزية في وزارة التربية والتعليم والشباب بدبي لتعريف الطلبة والطالبات عن الدور الملقى على عاتق حرس الحدود والسواحل في حماية المجتمع.



في الاجتماع الاقليمي في بانكوك

الامارات تحذر من تأثير العولمة على حرية التجارة وتعرب عن قلق الدول المشاركة بشأن معايير العمل الدولية

دبي - علي الهنوري

■ أكد سعادة خليفة خميس مطر مندوب أصحاب الاعمال للاجتماع الاسيوي وعضو مجلس اتحاد الغرف والصناعة والتجارة بالدولة على ان فكرة اصدار اعلان من المؤتمر حول الالتزام بالمعايير يثير عدة اسئلة حول الطبيعة القانونية لهذا الاعلان وعلاقته بآلية الاشراف الموجود حاليا بالمنظمة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها سعادته في الاجتماع الاسيوي الثاني عشر والمنعقد في بانكوك والذي يختتم فعالياته مساء اليوم.

وأشار الى ان التقرير الذي قدمه مكتب العمل الدولي يتضمن بعض القضايا الجدلية كموضوع العولمة وعلاقة معايير العمل الدولية بالتجارة العالمية وفكرة تبني إصدار إعلان من مؤتمر العمل الدولي القادم حول معايير العمل الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الانسان.

وأن اتحاد أصحاب الاعمال بدولة الامارات العربية المتحدة يرى ان إقرار معايير العمل الدولية والتصديق عليها والاشراف على تطبيقها من قبل المجتمع الدولي هي قضايا تقع ضمن اختصاص منظمة العمل الدولية ولا علاقة لهذه الانشطة بالتجارة العالمية وتأكيداً على ذلك فإن اتحادنا يرفض ربط التجاره الدولية بالبند الاجتماعي.

وفي ذات الوقت فإن لدى منظمة العمل الدولية نظاما مستقرا وموضوعيا في مجال الاشراف على تطبيق هذه المعايير طبقا لدستور المنظمة وفي هذا الاطار فإن فكرة اصدار اعلان من المؤتمر حول الالتزام بالمعايير يثير عدة أسئلة حول الطبيعة القانونية لهذا الاعلان وعلاقته بآلية الاشراف الموجود حاليا بالمنظمة وهل هذا الإعلان سيفرض على الدول الالتزام بمعايير عمل دولية غير مصدقة عليها طبقاً للأحكام المحددة في دستور المنظمة وإجراءاتها المتبعة.

وأكد على ان التوجه نحو العولمة وحرية التجارة الدولية ينبغي الا يكون وسيلة لتركيز الحمائية التي تفرضها الدول الصناعية على صادرات الدول النامية بل ينبغي أن تقوم على أسس تحقق العدالة الاجتماعية وتمنح الدول النامية الحق في الاستفادة من المزايا التي تتمتع بها في مجال تكلفة الإنتاج ومعدلات الأجور والإفادة من التكنولوجيا المناسبة ومن الاستثمارات الملائمة.

وقال بأن دول مجلس التعاون الخليجي تتميز بشكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص بتوسع القطاع الخاص ودوره القيادي في مجمل الأنشطة الاقتصادية ويساهم هذا القطاع مساهمة ملحوظة في توظيف الاستثمارات وإقامة قاعدة واسعة من المؤسسات الإنتاجية واستخدام وسائل متطورة من التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات المتقدمة.

ويتمتع القطاع الخاص في دولة الامارات العربية المتحدة بتقاليد راسخة بين أطراف الانتاج المتمثلة في الحكومة وأصحاب الاعمال والعمال حيث يراعي القطاع الخاص تطبيق قوانين العمل المنفذة له مما انعكس ايجابيا في التحسن المستمر في ظروف عمل المشتغلين وأجورهم وتعويضاتهم وكل ما يتعلق بعلاقات العمل.

ولعل من المفيد في هذا المجال ان اشير الى ان دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل نموذجا طيبا للتعاون بين الدول الآسيوية في مجال العمالة حيث يتم استقدام أعداد كبيرة من الايدي العاملة الماهرة وغير الماهرة من مختلف الدول الآسيوية ويجد هؤلاء العمال ظروف العمل الطيبة وشروط الخدمة المناسبة والتي تتمشى مع أحدث معايير العمل الدولية المتعلقة بالحقوق الأساسية للإنسان.

خلال حفل التخريج «وام»

أشاد بمستوى الخريجين ومهاراتهم العالية

الشعفار يشهد تخريج ٣ دورات لمدربي عمليات الأمن الداخلي ومكافحة التسلل

■ شهد سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن حفل التخريج الذى اقيم صباح أمس بمعهد قوات الأمن الخاصة بميدان التدريب بوحدة الأمن الثالثة بمعسكر قراط بالفجيرة والذي شمل تخريج ثلاث دورات هي دورة مدربي عمليات الأمن الداخلي رقم ٤ ودورة مكافحة التسلل رقم ٤.

شهد حفل التخريج العميد الركن خميس شامس حمود المصلحى قائد قوات الأمن الخاصة والمقدم سعيد مبارك عباد مدير علم شرطة الفجيرة وعدد من كبار الضباط بوزارة الداخلية والقوات المسلحة.

بدأ الحفل بوصول راعى الحفل وتلاوة آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك قدم الخريجون مجموعة من البيانات العملية في مهارات القفز التكتيكى من السيارات المتحركة وبيان القبض والتفتيش والتحرى وبيان مداهمة وكر به عصابة مسلحة وبيان فض اعتصام وتظاهر وتجمهر داخل منشأة.

ثم تلى ذلك بيان لابراز المهارات الفردية الخاصة وبيان للاصطفاف في ارض الميدان.

بعد ذلك القى النقيب حمدان سليمان القائم باعمال مدير ادارة معهد التدريب كلمة اشار فيها الى ان تخريج هذه الدورات يأتى تزامنا مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني.

وقال ان الخريجين بذلوا جهودا كبيرة في هذه الدورات وقد استغرقت دورة عمليات الأمن الداخلى الرابعة ١٤ أسبوعا شارك فيها ٦٣ من ضباط الصف والأفراد من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة ودورة مدربي عمليات الشرطة التأسيسية الأولى استغرقت ٨ اسابيع وشارك فيها: ٥ من الضباط وضباط الصف وأفراد من قيادة قوات الأمن الخاصة وان دورة مكافحة التسلل الرابعة استغرقت ٨ اسابيع وشارك فيها ١٨ من ضباط الصف والأفراد من مختلف الادارات العامة للشرطة على مستوى الدولة.

وطالب النقيب حمدان سليمان الخريجين ببذل كل الجهود لمواجهة كافة المشاكل والصعوبات وان يهتموا بتطوير ادائهم ومهاراتهم والاستفادة مما وفرته القيادة من دورات تخصصية في شتى المجالات الأمنية.

وفي نهاية الحفل قام سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن بتوزيع الجوائز وشهادات التفوق على اوائل في الدورات الثلاث.

وقد اشاد سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن بالاستيعاب العالى والمستوى الجيد للخريجين من خلال الدورات الثلاث التى انخرطوا فيها تحت اشراف وزارة الداخلية من خلال تطبيقهم لبرامج الدورات وتنفيذهم كافة المهام الموكلة اليهم.

واكد سعادته ان هذه الدورات تأتى انطلاقا من الايمان العميق لمعالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية بتطوير وتحديث كوادر وزارة الداخلية ومنتسبيها من القوى وفق أحدث الأساليب والنظم العلمية والعملية الحديثة من خلال استقطاب أفضل الخبرات في العالم من خيرة البلدان التى تختص بأعمال الأمن الداخلي.

وأضاف ان هذه الدورات ستظل مستمرة لرفع كفاءة أداء القوة البشرية في جهاز الشرطة وان هناك برامج تنفذ سنويا على مستوى مختلف القطاعات الأمنية. وفيما يلي أسماء أوائل دورة مدربي عمليات الشرطة التأسيسية:

الأول في المجموع العام نقيب عبدالله محمد اسماعيل، الثاني في المجموع العام ملازم أول محمد خليفة سرور.

- أوائل دورة مدربي عمليات الشرطة التأسيسية: صف الضباط: الأول في المجموع العام: رقيب محمد عبيد علي، الثاني في المجموع العام رقيب محمد أحمد حلجي، الثاني مكرر في المجموع العام رقيب خالد راشد أحمد
- أوائل دورة عمليات الأمن الداخلي: الأول في المجموع العام رقيب محمد جهان صاحب داد. الثاني في المجموع العام عريف سعيد أحمد عبيد. الثالث في المجموع العام شرطي محمد أبوبكر علوي.
- أوائل دورة مكافحة التسلل، الأول في المجموع العام، شرطي محمد عبدالله محمد علي. الثاني في المجموع العام شرطي أول محمد حبيب محمد. الثالث في المجموع العام رقيب عبدالعزيز أحمد محمد. (وام)

ترقيات محدودة بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بترقية الملازم أول عيسى أحمد عبيد المغني من مرتب الادارة العامة للتخطيط والتطوير الى رتبة نقيب وذلك اعتبارا من أول يونيه الماضي.

كما أصدر معاليه قرارا بترقية عدد من ضباط الصف والبالغ عددهم (٦) وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١ الى رتبة مساعد أول وهم: رقيب أول علي محمد سعيد حميد الجنيبي (الجنسية والاقامة) ورقيب أول عبدالرحمن محمد محمود آل علي (الدفاع المدني) ورقيب شيخة ربيع مصبح ربيع العليلي (شرطة عجمان)، وترقية مجموعة أخرى من رتبهم الحالية الى الرتبة التي تليها وهم: رقيب أمينة عبدالله محمد هادي المزم (الجنسية والاقامة) ورقيب عائشة عبيد خميس الرميثي (الجنسية والاقامة) ورقيب ناصر راشد علي عبدالرحمن (شرطة أم القيوين).

.. وتخريج دورة متقدمة لضباط المشاة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية صباح أمس حفل تخريج دورة (متقدمة لضباط المشاة بمعهد القوات البرية).

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من آيات الذكر الحكيم بعدها ألقى أحد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه تحدث فيها عما تلقوه أثناء الدورة من مواد أكاديمية والاستفادة التى عادت عليهم من هذه الدورة.

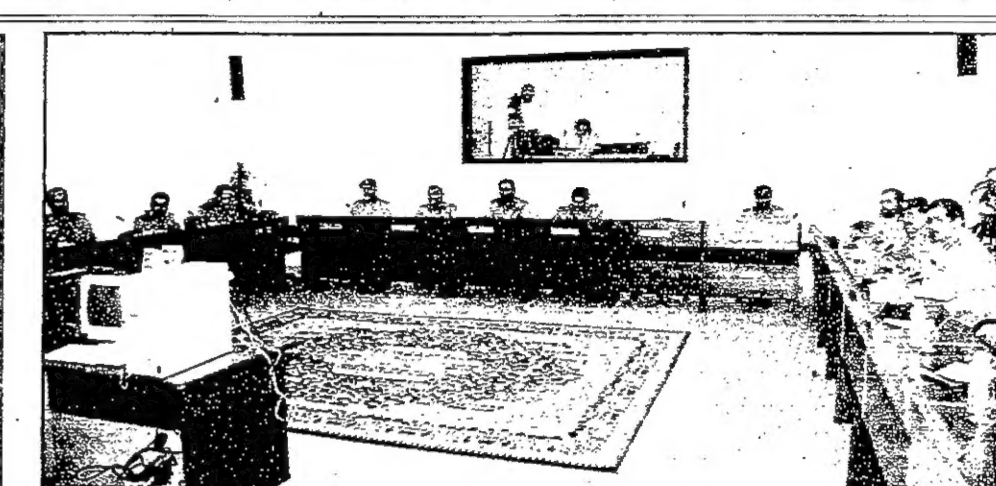
ثم القى قائد المعهد كلمة تناول فيها منهاج الدورة بالشرح والتفصيل وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله وطاعته ونقل كل ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة وتوجه بالشكر الى كل من ساهم فى انجاح هذه الدورة.

وجدد العهد والولاء لخدمة القوات المسلحة تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ثم قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات على المتفوقين والخريجين.

وشهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. (وام)

خلال حفل التخريج



ندوة حول الاقتصاد العالمي وقضاياه المعاصرة في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة

■ شهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح أمس ندوة حول «الاقتصاد العالمي وقضاياه المعاصرة» نظمها معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة وذلك ضمن فعاليات دورة تنمية القيادات العليا الاولى التي تعقد حاليا بمعهد تدريب الضباط بالكلية.

وشارك في الندوة الدكتور يوسف خليفة اليوسف من كلية الاقتصاد بجامعة الامارات، والدكتور جاسم المناعي المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بأبوظبي.

وحضر الندوة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية، والرائد الدكتور هاشم سرحان القائم بأعمال معهد تدريب الضباط والضباط المنتسبين بالدورة.

واستعرض الدكتور يوسف خليفة اليوسف في بداية الندوة التكامل الاقتصادي والتنمية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتكتلات الاقتصادية العالمية ودور مجلس التعاون الخليجي في هذه التكتلات.

ثم عرف المحاضر مفهوم التنمية الاقتصادية، مشيرا الى وجود عدة أبعاد للوصول الى التنمية الاقتصادية الحقيقية ومن هذه الأبعاد، تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي للمجتمع أن تكون هنك بنية أساسية للتنمية تقوم عليها الصناعات الأساسية، وكذلك أن يكون هنك تقدم تقني وتنويع مصادر الدخل، وكذلك التعليم والتدريب وتأهيل العنصر البشري، وتحقيق الأمن القومي بأبعاده المتعددة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاعلامية والتربوية.

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور جاسم المناعي المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بأبوظبي عن دور الصندوق في خدمة اقتصاديات الدول العربية، وفي بداية حديثه توجه الدكتور جاسم بالشكر والتقدير الى العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة على اتاحته الفرصة له لزيارة الكلية لأول مرة والتحدث في موضوع هام يهم العالم العربي بشكل عام.

وأشار الدكتور جاسم المناعي الى أن صندوق النقد العربي تأسس في عام ١٩٧٦ وتشارك فيه ٢٠ دولة عربية وبحصص متفاوتة في رأسمال الصندوق، وذلك بهدف مساعدة الدول العربية لتصحيح الخلل الاقتصادي في ميزانيتها وتمويل برامج التصحيح الاقتصادي في تلك الدول.

ثم استعرض المحاضر بعد ذلك الاختصاصات المختلفة لصندوق النقد العربي.

تخريج ٥ دورات بمعهد تدريب الضباط السبت المقبل

الشامسي: الداخلية تركز على تنمية القدرات في العمل الأمني

جمال ابوطالب:

■ يتم الاحتفال يوم السبت القادم بتخريج ٥ دورات تخصصية لضباط الشرطة، في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وخطة مجلس كلية الشرطة برئاسة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية.. حيث يجري الاحتفال تحت رعاية سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد للادارة والتخطيط.

اعلن ذلك امس سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير كلية الشرطة في مؤتمر صحفي بمناسبة تخريج هذه الدورات. وقال انه سيتم تخريج ١١٩ ضابطا في هذه الدورات التخصصية الخمس وهي الدورة الاولى للتدريب على أعمال التحريات وضمت ١٧ ضابطا لمدة شهر.. ودورة تطوير وتبسيط الاجراءات وضمت ١٥ ضابطا لمدة اسبوعين ودورة القيادات الوسطى رقم ٧ وضمت ٢٥ ضابطا لمدة شهرين ودورة القيادات الاولى رقم ١٢ وضمت ٣٠ ضابطا لمدة شهرين ودورة القيادات الاولى رقم ١٣ وضمت ٣٢ ضابطا لمدة شهرين ايضا.

واضاف ان هذه الدورات تأتي استكمالا لرسالة معهد تدريب الضباط بتنفيذ خطط وزارة الداخلية وتلبية احتياجات اجهزة الشرطة المختلفة.

وقال ان دورة التدريب على اعمال التحريات استهدفت اعداد الضباط للقيام بأعمال التحريات وجمع المعلومات والحقائق بحيث يكفل تنفيذ المنهج لتحقيق تنمية مهارات الضباط في مجال التخطيط لجمع المعلومات والحقائق لاجراء التحريات حول الاشخاص والاشياء والاماكن وصقل قدراتهم في مجال تجنيد المصادر والمخبرين واستقطاب اعوان للادلاء بمعلومات تكتنف غموض الجرائم وتنمية مهارات الملاحظة والدقة في الملاحظة وملاحظة الامور المرتبطة بالاشخاص والاشياء والاماكن والتعريف بوسائل واساليب مشروعة وغير مشروعة في هذا المجال.

واضاف ان دورة تبسيط الاجراءات استهدفت تنمية مهارات وقدرات الضباط في مجالات تبسيط الاجراءات لزيادة معارف الضباط في مجالات التطوير التنظيمي وطرق واساليب العمل وصقل مهاراتهم في مجال تطوير اساليب العمل في مختلف مجالات العمل الشرطي كمجال المرور.

وقال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ان دورة القيادات الوسطى استهدفت تنمية المهارات الادارية للضباط العاملين او المرشحين لشغل وظائف الادارة الوسطى وصقل قدراتهم الادارية في مجال قيادة وادارة مرؤوسيهم واتخاذ القرار الشرطي والتخطيط وتعريفهم باصول البحث العلمي وبأهم الموضوعات الشرطية والادارية التي ترتبط بصميم عمل الضباط من هذا المستوى.

واضاف ان دورة القيادات الاولى رقم ١٢ او رقم ١٣ استهدفت تنمية المهارات الاشرافية للضباط من مستوى الاشراف الاول وتعريفهم بالعملية الادارية واصول البحث العلمي وأهم الموضوعات الشرطية والادارية التي ترتبط بصميم عمل الضباط من هذا المستوى.



خلال الزيارة.

وفد من الشرطة النسائية يزور المختبر الجنائي

■ دبي - الاتحاد: قام وفد من دورة الشرطة النسائية المنعقدة بالادارة العامة للكليات والمعاهد صباح امس بزيارة ادارة الأدلة الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي حيث وقفت الزائرات على شعبة فحص المستندات حيث تعرفن على كيفية كشف طرق التزييف والتزوير.

كما وقفن على شعبة الأسلحة والآلات وتعرفن على دور الشعبة في الكشف عن غموض القضايا التي تستخدم فيها الأسلحة والآلات.

كذلك اطلعت الزائرات على كيفية العمل بشعبة البيولوجي وشعبة آثار الحرائق ووقفن على كيفية فحص حرائق السيارات والمنازل والمصانع والطائرات وايضا الصعقات الكهربية.

وفي ختام زيارتهن اعربن عن اعجابهن الشديد بما شاهدنه من تقدم وتطور في مجال الأدلة الجنائية ودورها في الكشف عن الجريمة.



محاضرة عن الطاقة الشمسية للجمعية الفيزيائية بكليات الطالبات

■ نظمت الجمعية الفيزيائية للطالبات محاضرة حول الطاقة الشمسية حضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس والطالبات والقاها د. محمود حافظ.

وبدأ المحاضر حديثه بالقول ان الطاقة الشمسية تلعب دورا رئيسيا ومؤثرا في اقتصاديات العالم ومستقبل دول الوطن العربي مرتبط أساسا بتطوير أنماط الحياة وتقدم الصناعة واستقدام التكنولوجيا. وكلها تتطلب زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة ونظرا لان دول الوطن العربي منضمة للحزام الدولي ومستفيدة من الطاقة الشمسية التي تعتبر طاقة المستقبل لذا فيجب ان تتاح الفرصة للافراد لتعلم افكار الطاقة وانواعها والاستخدام الامثل لها.

وبسبب التقصير الكبير الذي يواجهه العالم حاليا في الوقود التقليدي (الفحم - البترول - الغاز الطبيعي) والارتفاع في اسعار الطاقة واسعار الوقود النووي، بالاضافة لحوادث تلوث البيئة التي تؤثر برمتها على مستوى المعيشة في الدولة.

فقد اتجهت البحوث العالمية لاستغلال الطاقات المتميزة والتي لا تغني مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح واستغلال هذه الطاقات المتجددة يقلل الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة.

فبالرغم من تمتع بعض الدول العربية بوجود البترول الا انه مع الاستهلاك العالمي المتزايد تقريبا فهذه المصادر تتجه الى النضوب لذلك لابد من البحث عن مصادر دائمة للطاقة مثل الطاقة الشمسية.

وتساءل د. محمد حافظ قائلا: ما هي الطاقة الشمسية وكيف تستخدم في انتاج الطاقة الكهربائية وما هي مميزاتها.

والطاقة الشمسية هي اشعاع كهرومغناطيسي يتكون من ٦٪ اشعة فوق بنفسجية، ٥٪ طبق منظور، ٤٩٪ اشعة تحت الحمراء مع اشعاع لجسم ساخن درجة حرارته ٦٠٠٠م. ويتم اختزان هذه الطاقة بطرق عديدة منها الامتصاص الحراري وتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربية.

والشمس تصدر موجات كهرومغناطيسية تسمى بالاشعاع الحراري فتقطع المسافة خلال زمن قدره ٨ دقائق وعند سقوط الاشعاع الحراري على اي سطح فانه يمتص بواسطة السطح اما مكونات هذا الاشعاع القادم من الشمس فيمكن تحليله باستخدام منشور من الزجاج واستقبال الطيف الناتج على حائط حيث تلاحظ ظهور منطقة الطيف المنظور وهي تحتوي على الوان الطيف السبعة المعروفة والتي تبدأ باللون البنفسجي وتنتهي بالاحمر اكبر الاطوال الموجبة. لكن عند تحويل كاشف حراري الى ما بعد منطقة الضوء الاحمر يظهر تأثير حراري كبير نسبيا يرجع الى الاشعة تحت الحمراء غير المرئية ويمكن الكشف عن منطقة الاشعة فوق البنفسجية بتأثيرها على الالواح الفوتوغرافية الحساسة.

واضاف د. محمد حافظ بانه يتم تصنيع الخلايا الشمسية عن طريق تنقية رمال الصحراء للحصول على مادة السليكون البالغة النقاوة حيث يتم تحويلها الى بلورات من السليكون وتقطيعها الى شرائح رقيقة يتم معالجتها لتحويلها الى اشباه موصلات مطعمة ببعض الشوائب وترسيب اقطاب معدنية عليها لتصبح خلية شمسية وتنتج تيارا كهربائيا عند سقوط اشعة الشمس عليها ويتبع ذلك تجميع هذه الخلايا في منظومات ذات أعداد ومساحات متفاوتة لتوليد قدرات كهربائية مختلفة تعتمد على متطلبات الطاقة الكهربائية اللازمة. ولتحضير السليكون من الرمال يتم ذلك اما بتسخين الرمال مع الكربون في فرن كهربي عند ١٤٠٠م، او بطريقة سيمتز حيث تتحول الرمال الى طاقة كيميائية يسهل تحليلها معطية السليكون النقي ومن النوع تحدد البلورات.

خلال المحاضرة «تصوير: محمد سليم»

إمام وخطيب المسجد الحرام يلتقي مع مدير ونائب جامعة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدعوة من سعادة الدكتور يوسف فضل مدير جامعة الشارقة، قام أمس فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة بزيارة للجامعة التقى خلالها بسعادة مدير الجامعة والدكتور حسين المطوع نائب مدير الجامعة الامين العام.

ويذكر ان فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس يزور البلاد حاليا في استضافة المنتدى الاسلامي بالشارقة في اطار انشطة المنتدى لشهر شعبان لالقاء محاضرتين الاولى اليوم بعنوان من قضايانا المهمة على ضوء الكتاب والسنة بعد صلاة العشاء بمسجد الامام أحمد بن حنبل.

وسيلقى فضيلة امام وخطيب المسجد الحرام المحاضرة الثانية غدا بعنوان «نحو تربية اسلامية صحيحة وذلك بعد صلاة العشاء بجامع الشيخ سعود القاسمي بمنطقة الشهباء. هذا بالاضافة الى خطبة الجمعة التي سيلقيها فضيلته في جامع الملك فيصل بالشارقة.

بمناسبة العيد الوطني

أمسية شعرية لطالبات جمعية ادارة الأعمال بكليات الطالبات في المقام

العين - غدير الخشن:

■ في اطار احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين، نظمت جمعية ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات أمسية شعرية استضافت فيها الشاعرة شهرزاد، واحلام الشارقة، ومنى دبي. والموهبة الطلابية الواعدة الشاعرة قوت القلوب، وذلك في اطار أمسية حملت عنوان «خواطر نسائية طلابية» وذلك بمسرح كليات الطالبات بالمقام.

وحضر المحاضرة د. محمد عبداللطيف مرشد الجمعية وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

وصرحت الطالبة نوال المنهالي رئيسة الجمعية ان هذه الامسية ستكون فاتحة لانشطة عديدة ومتنوعة تعد لها الجمعية لتنشيط دورها الفاعل في المجتمع الطلابي الجامعي لطالبات الكلية. مما يساعد على تحقيق التواصل المطلوب بين طالبات الكلية وايجاد شخصية طلابية متوازنة متفاعلة مع مجتمعها الجامعي.

وقد وجهت الشاعرة احلام الشارقة ضمن الامسية قصيدة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قالت في بعض ابياتها

أنت فارس من بلادي. انت المجد التليد
انت درة في حياتي ما يساويها بشر
انت نبض في حياتي يسري في حبل الوريد
انت غيث في سحابة تنتعش منه الزهر

وتوجهت الشاعرة منى دبي بقصيدة تترجم مشاعر الحب والانتماء لدولة الامارات قالت في بعض ابياتها:

نقشنا بكل حبة رمل اسمك يا اماراتي
في صورة للزمن حية تناغي روحنا والدم
تعانق لون رايتنا.. اماراتي.. اماراتي
تسابق كل مسافات السنين الماضية والهم
وسطرنا حروف اسمك بكل دمعة اماراتي
على تراب البصر والروح مشتاقة لك يا أم

وبعنوان آه بغداد القت الشاعرة شهرزاد قصيدة بثت بها بعض الالم الذي يعتصر قلوب ابناء الشارع العربي تجاه ما يجري في بغداد التي يعاني شعبها الكثير من الأسى وتقول في بعض مقاطع القصيدة:

بغداد من لطخ الثوب الابيض
من طعن احشاء الفرحة
من أحرق النخيل.. من سرق الهواء
بغداد يابكر ابناء الخليج
من قص جدائلك
وارعب حلمك.. وخضب يديك بالدماء
بغداد ياعروسا غادرتنا
لك في القلب جرح.. اذا ما تلفظنا به
مخضت الارض الما.. ونزفت لها السماء

كما اشتركت كل من الشاعرتين منى دبي، وأحلام الشارقة باوبريت وطني الذي تغنى بالامارات وامجادها، بماضيها وحاضرها ومن بعض ابياتها:

لنا مجد مع زايد.. يسطر في ربا الاوطان
لنا قايد على كفه حمل درة من المحار
على ترابك اماراتي.. بنينا بالفخر آمال
وفي حضنك تعلمنا معاني العطف والاحسان

كما أثريت الامسية بقصائد اخرى عديدة ومتنوعة منها قصيدة بعنوان حبيبتي وجهتها الشاعرة الى الشارقة عاصمة الثقافة وتقول ببعض أبياتها:

حبيبتي في حسنها رمز الفنون الساحرة
حبيبتي غنى لها ثوب الفخر يدان
حبيبتي في مجدها بنت الاصول الزاهرة
تشرق لها شمس الضحى ممزوجة الالوان

واختتمت الامسية مؤكدة الحاجة الملحة الى مزيد من هذه الانشطة والامسيات.



خلال الندوة «تصوير: راميش»

ندوة ارشادية لطالبات الثانوية برأس الخيمة حول القبول والتخصصات في الجامعة والكليات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت صباح امس ندوة ارشادية لطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي بمدارس رأس الخيمة وذلك ضمن البرامج الارشادية السنوية التي تنظمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا في سبيل ارشاد الطالبات المقبلات على الدراسة الجامعية واطلاعهن على التخصصات المختلفة في الكليات والامكانيات التي توفرها الدولة لأبنائها الطلبة والطالبات للوصول الى مستويات متقدمة.

وقد عقدت هذه الندوة بمدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات وشارك فيها الدكتور محمد عبدالله الكمالي من جامعة الامارات والاستاذ الدكتور عبد أحمد موسى مشرف شؤون الطلبة في كليات التقنية العليا برأس الخيمة وعلي نعمة الشحيمي من وزارة التعليم العالي وتناول المحاضرون كيفية الالتحاق بالمؤسسات الدولية والاساليب المتبعة لاختيار البرامج الدراسية.

وتحدث الدكتور عبد موسى عن أهمية الالتحاق بكليات التقنية العليا في تخريج كوادر وطنية مؤهلة تساهم في دفع مسيرة البناء والتطوير بالدولة مبينا المزايا التي توفرها الكليات لمنتسبيها من الطلبة والطالبات والوسائل الحديثة التي تحظى بها وقد سخرت لخدمة المناهج الدراسية كي تساهم في ترسيخ المعلومات لدى الطلبة وبين للطالبات التخصصات المتوفرة لدى كليات التقنية العليا برأس الخيمة والطرق المتبعة للتسجيل فيها.

كما تحدث الدكتور محمد الكمالي عن البرامج الدراسية المتنوعة بالجامعة وتستطيع الطالبة الحاصلة على الشهادة الثانوية ان تختار الكلية التي ترغب في الالتحاق بها أو التخصص الذي تنوي ان تدرسه.

مشيرا الى انه قد يطلب من الطالبة قبل الانخراط في مواد التخصص بناء على نتائجها في قياس القدرات الذي تجريه الجامعة دراسة لبعض المتطلبات اللازمة لتنمية القدرات والمهارات لمواصلة الدراسة بنجاح في مؤسسات التعليم العالي وذلك ضمن الخطة الدراسية المقررة.

وتحدث علي نعمة الشحيمي عن البعثات الخارجية وأشار الى انه يتم ايفاد عدد من الطلبة للدراسة في الخارج من الذين تنطبق عليهم معايير الابتعاث التي تحددها الوزارة كل عام وذلك في عدد من التخصصات العلمية التي تلبي احتياجات التنمية في الدولة ويتم ابتعاث الطالبات للدراسة في عدد من الجامعات العربية والاجنبية في تخصصات مثل الهندسة بفروعها وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب الآلي والطب العام وطب الأسنان والصيدلة والصحة العامة والادارة والاقتصاد بفروعها وفي نهاية الندوة الارشادية رد المحاضرون على اسئلة الطالبات حول طرق الدراسة في بعض الكليات والامكانات المتوفرة فيها.

رأي طلابي

من الجامعة يبدأ المستقبل

■ هناك مثل عربي قديم يقول: من رأى ليس كمن سمع..

وينطبق على هذا المثل الى حد كبير، ففي المراحل الدراسية السابقة كنت أسمع عن الجامعة، لكن ما كنت أهتم بما يقال، وما كنت أدري ان الجامعة بمثل هذه الاهمية، ولكن بعد انتسابي اليها شعرت ان في ذلك المبنى الكبير شيئا عظيما، ومستقبلا مشرقا، وهالني منظر القاعات ومختبرات الحاسوب، قلت في نفسي انه المكان الذي يستقبل القدرات ويطورها، ليكون في النهاية فردا منتجا قادرا على خدمة مجتمعه.

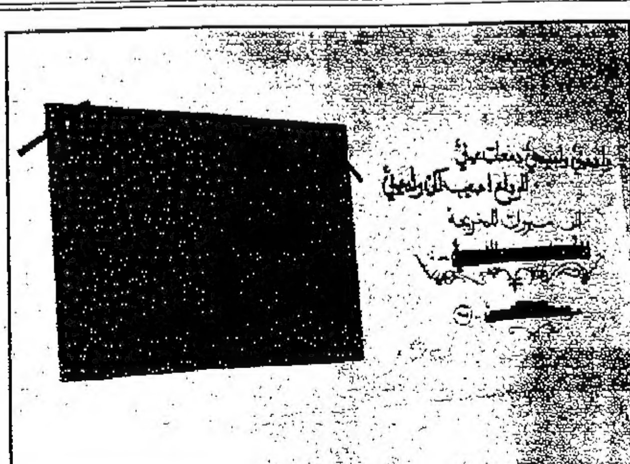
حقا من الجامعة يبدأ المستقبل الحقيقي، مستقبلنا كأفراد، مستقبلنا كمجتمع، ولا مبالغة في هذا القول. فللجامعة دور هام في بناء الشخصية من جوانبها الفكرية والنفسية والاجتماعية. فالجامعة تبني وتنمي فكر الطالب الجامعي من خلال انضمامه الى برامج تعليمية متطورة تعلمه مهارات فكرية ونشاطات ذهنية، وتحثه على الاطلاع الواسع على الكتب العلمية والادبية وذلك من خلال التخصصات العلمية العالية، ان الطالب الجامعي يمارس حصر المعلومات المتخصصة، والمهارات المفيدة، وتصنيفها، ثم مقارنتها ليسهم بها في تطوير قدرات الامة على الصعيد العلمي والفكري.

كما ان الجامعة تسهم في بناء شخصية الطالب على الصعيد النفسي الذي يشكل عنصرا اساسيا في حياة الانسان، فقد هيأت ادارة الجامعة الراحة النفسية للطالب وتساعده على تنمية الذات وتطوير القدرات وتعزيز الارادة من خلال التشجيع والملاحظة والمتابعة الدقيقة لكي يشعر بالاهتمام وهي تدربه على الالتزام بأنظمة الجامعة وقوانيها، وهذا كله يساعد على ان يتمتع الطالب بشخصية قوية وحيوية تناسب عصرنا السريع المتطور، ولا يقتصر دور الجامعة على الجانب الفكري والنفسي فقط بل تحرص الجامعة على ان يكون طالبها متمتعا بأفق اجتماعي واسع. وذلك من خلال مخالطة الآخرين. والعلاقة مع زملائه واساتذته والاداريين. وذلك من خلال المشاركة في المناقشات وحضور الندوات والامسيات ويتعلم في الوقت نفسه كيفية التعامل مع الآخرين بشكل مناسب. واعتقد ان هذه ناحية مهمة جدا.

لكل ما سبق يمكن القول مرة اخرى بان المستقبل يبدأ من الجامعة لانها تبني شخصيتنا من جميع النواحي، ولانها أهم وأخطر مصنع للحضارة ولا عجب في ذلك فالجامعة نبراس ثقافي لامع وصرح حضاري شامخ ونأمل من كل طالب جامعي ان يكون منتجا في المستقبل. ليفيد أمته بخبراته وكي يساهم في بناء أمته ووطنه.

سلطان المزيني







سلوك غير حضاري

■ العين - الاتحاد: ظاهرة جديدة بدأت تستفحل في كليات الطالبات بجامعة الامارات وهي عبارات التهنئة بالتخرج حيث تأبى بعض الطالبات إلا ان تتخذن من جدران المسرح القديم وابوابه ميدانا للتهاني والتبريكات لزميلاتهن الخريجات، والتعبير عن حزنهن الشديد لفراقهن. انه شعور طيب دون شك ان تحمل الطالبات هذه المشاعر الطيبة لزميلات جمعتهن مقاعد الدراسة، وغرف السكن، ولكن تبقى هذه العواطف قضية خاصة تربط بين صديقتين وهي لا تحتاج الى استعراض عام على الملأ.. ويمكن استبدالها ببطاقة صغيرة تسلم باليد مثلا أو كلمة صادقة تقع في القلب. واعرب العديد من الطالبات لـ «الاتحاد» عن اسفهن لهذه الظاهرة التي تشوه جمال المرافق التعليمية في الجامعة ودعا العديد من الطالبات زميلاتهن للتوقف عن هذا السلوك غير الحضاري.

تجاوبا مع أصداء الفرحة بتكريم الأمم المتحدة للشيخة فاطمة

ادراج قيم «الانتماء الوطني» في برنامج التربية السلوكية

مديرات المدارس: الشيخة فاطمة قدوة رائعة ومثال يحتذى في العطاء الوطني

■ استطلاع : هالة العدوي

■ أحدث قرار ست من منظمات الامم المتحدة بتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية لجمعية الهلال الأحمر ارتياحا بالغا في الأوساط التربوية والتعليمية والمجتمعات المدرسية عرفانا لدورها الرائد في مسيرة تعليم ابنة الامارات.

وتجاوبا مع أصداء الفرحة بهذا التكريم العالمي قررت منطقة أبوظبي التعليمية ان يستثمر هذا الحدث المهم، ويدرج في منهج التربية السلوكية ضمن قيم «الانتماء الوطني» لغرس أهمية العمل والعطاء في خدمة الأوطان وحب عمل الخير في نفوس الأجيال.

تكريم صادف أهله

■ تؤكد جميلة سالم المهيري رئيسة القسم الفني بادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم.. هذا التكريم الدولي يعد بمثابة فخر لأبناء الامارات جميعهم.. بل وأبناء العرب والعالم الاسلامي وللمرأة بشكل خاص.. لأن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعتبر على الدوام رمزا للعطاء الانساني غير المحدود.. وكانت لتوجيهات ورعاية سموها لمسيرة المرأة والأسرة والطفل الأثر الأكبر فيما تشهده هذه المسيرة المظفرة ولمعدلات التنمية الشاملة التي شهد لها العالم أجمع.. وأشادت به كافة المنظمات الدولية.

إن هذا التكريم الذي صادف أهله سيبقى على الدوام عنوانا لقدرة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على استقراء المستقبل وقدرة المرأة على المساهمة في دفع عجلة التنمية وتحقيق المعدلات العالية المشرفة في كل ما حققته مسيرة المرأة في الامارات.. وسيبقى هذا التكريم دافعا لأبناء الامارات على المزيد من الجهد والعطاء في كافة المجالات.

قيادة فريدة

■ وتقول فخرية أبوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بمنطقة أبوظبي التعليمية أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة تستحق كل هذا التكريم الذي جاء من قبل ست منظمات عالمية فهي أهل له وهو فخر لنا.. فسموها قدمت لقضايا المرأة الكثير وبشكل خاص للمرأة في الامارات على وجه التحديد مما أعانها على أن تجتاز فترة الجمود التي كانت تحيط بها لتنطلق الى العطاء من أجل الوطن.. كما أن سموها قدمت للبشرية بشكل عام الكثير مما استحقت به هذا الكريم من تلك المنظمات العالمية.. ومهما قلنا وتحدثنا عنها وعن ريادتها للحركة النسائية ودعمها المتواصل لابنة الامارات فسنظل مقصرين في حقها.. فعلى يد هذه القيادة النسائية الفريدة ولدت الحركة النسائية وبفضلها كان للمرأة دور ومكانة متميزة في مجتمع الامارات.. وبعزيمتها ارتقت المرأة.. ومن خلال دعم سموها المتواصل خلال ربع قرن.. استطاعت المرأة ان تثبت وجودها على الساحة المحلية والعربية والدولية.. وأيضا بفضل تشجيعها اللامحدود استطاعت الحركة النسائية أن يكون لها حضورها القوي وبصماتها داخل الدولة من خلال مشاركتها في حركة البناء والنهضة في جميع المجالات.. كما كان لها حضورها القوي على المستويين العربي والعالمي.. وبفضل جهودها أصبحت المرأة تعيش لأزهى عصورها وتتمتع بفرص متساوية ومتكافئة مع الرجل.. وهذا التكريم هو أقل ما يمكن تقديمه لسمو الشيخة فاطمة التي مهما قلنا فلن نوفيها حقها وحسن صنيعها.

قلائد لؤلؤ

وتؤكد مريم القاضي مديرة مدرسة المروة المشتركة بمدينة الضباط ان هذا التكريم لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد صادف أهله وهو قلائد من لؤلؤ توشح صدر الوطن وتكريم نعتز ونفخر به بقدر اعتزازنا وفخرنا بسموها كرائدة للعمل الأجتماعي والوطني.

وتقول مريم القاضي.. ان سمو الشيخة فاطمة قد بذلت جهودا دؤوبة بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أجل تعليم المرأة من مراحل محو الأمية وحتى أعلى المراتب.. وعملت سموها على الارتقاء بدورها في المجتمع تمشيا مع روح العصر دون الاخلال بالتقاليد الاسلامية العربية الأصيلة والالتزام المطلق بالمبادئ والقيم وذلك ايمانا من سموها أن التعليم هو النافذة التي تطل منها المرأة على المجتمع وتخترق به الحواجز للاسهام في مواكبة مسيرة التطور والتقدم.

وتضيف.. ان ابنة الامارات اصبحت اليوم تحتل مكانة مرموقة في المجتمع وعلا شأنها تقديرا لدورها في تكوين الأسرة وتعليم وبناء الاجيال وتعاظم دورها ومشاركتها في مختلف ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.


فخرية أبوحليقة

فخرية أبوحليقة: المرأة تعيش أزهى عصورها في الداخل وتحتل مكانة مرموقة في العالم

وتؤكد مريم القاضي ان هذا التكريم من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة يعبر عن تقدير المجتمع الدولي للانجازات المتواصلة الرائعة لسمو الشيخة فاطمة في العمل على نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير ودعمها لفئات المجتمع من المعاقين والمسنين واليتامى والأرامل وحرصها على تماسك الأسرة بالمجتمع.. وكذلك مبادراتها المتميزة وغير المسبوقة بتخصيص «جائزة البر» وجائزة «الأسرة المثالية» حرصا من سموها على ترسيخ قيم التراحم والتكافل في المجتمع وتأصيل قيم الوفاء بين الأجيال وتكريس واعلاء قيمة الأسرة القوية المتماسكة.

أدوار مشهودة

■ وتقول صالحة محمد الهاملي رئيسة مجلس أمهات مدرسة المروة المشتركة: إن انجازات الحركة النسائية في الامارات ما كانت ستتحقق لولا عطاء سمو الشيخة فاطمة وتفانيها في بذل الجهد والوقت والمال والرعاية مما انعكس ايجابيا وأثمر كوادر نسائية مواطنة متميزة حتى في المجالات العسكرية والتي كانت في الماضي مقصورة على الرجل فقط.

والحقيقة ان تكريم سموها من قبل هذه المنظمات الانسانية العالمية يجيء عرفانا بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في الدولة وانشائها أول جمعية نسائية بالدولة ورئاستها للاتحاد النسائي الذي ينضوي تحت لوائه جميع الجمعيات النسائية المنتشرة في كل مدن وقرى الدولة.. وهذه الجمعيات بفضل دعم سموها أكسبت الحركة النسائية التي ترعاها سموها في مجال تعليم المرأة ومحو الأمية ورعاية الأمومة والطفولة والاسرة دورا مشهودا له بالتميز.. ومن خلال الاتحاد النسائي حققت المرأة حضورا بارزا على ساحة العمل النسائي الاقليمي والعالمي وكانت لها كلمتها المسموعة في كل المؤتمرات والمحافل الدولية.. وما زرعته سموها بالأمس ظهرت ثماره واضحة جلية اليوم فنجد ان المرأة اليوم تتمتع بأعلى مستوى علمي وثقافي وصحي واستطاعت ان تتبوأ مناصب قيادية تديرها بنجاح وجدارة وأثبتت انها على قدر المسؤولية والثقة التي أولتها لها سمو الشيخة فاطمة.. ان تكريم سموها جاء نتيجة طبيعية للجهود التي تبذلها سموها وشهادة عالمية على كل ما قدمته هذه الرائدة العظيمة التي تعتبر مثالا حيا على العطاء وقدوة نحتذي بها جميعا.

مكانة عالمية

■ وتقول سارة شهيل مديرة مدرسة أم عمار الثانوية ان مجهودات سمو الشيخة فاطمة في مجال العمل النسائي متواصلة وغير محدودة والثناء على جهود سموها ماهو الا تعبير بسيط عن جزء من مشاعرنا الصادقة والجياشة التي تكنها لسموها لنعبر لها فعلا عن مدى جهودها المخلصة والدائمة لرفعة شأن المرأة.. ومهما تحدثنا فإننا لن نوفيها حقها محليا وخليجيا ودوليا.. لها ايادٍ بيضاء تطوعية كثيرة داخل الدولة وخارجها.. أعمال سموها يغلب عليها الطابع الانساني العطوف الذي نلمسه من خلال الأعمال التطوعية.. وللحق أقول ان لولا مساندة سمو الشيخة فاطمة للمرأة ودعمها الدائم لها ووقوفها الى جانب المرأة وتشجيعها لخوض مجالات الحياة العلمية والعملية لما وصلت ابنة الامارات الى المكانة التي تتمتع بها اليوم.. فاليوم تجلس ابنة الامارات في أعلى المناصب وتبوأت مواقع المسؤولية وصنع القرار.. تدير العمل وتساهم بأيد واعية وعقل مدرب في قيادة مسيرة الوطن وذلك في الداخل.. أما في الخارج.. فقد أصبحت ابنة الامارات أيضا صورة مشرفة للمرأة التي خرجت للعالمية متسلحة بالعلم والعمل.. مشاركة بدور فعال وحيوي في الندوات والمؤتمرات العالمية وتبوأت مكانا بارزا في هذه المؤتمرات وكانت لها كلمتها المسموعة من خلالها.


تخصيص حصص للتربية السلوكية وتعميق مفهوم احترام العمل وحب الخير.

● جميلة المهيري: هذا التكريم يدفعنا لمزيد من الجهد والعمل

وبالنسبة لمجال التعليم.. اصبحت ابنة الامارات اليوم من خلال تشجيع سموها في أعلى مراحل التعليم الالزامي والجامعي.. وسخرت لها كافة الامكانات والسبل التي أزالت العقبات امام ابنة الامارات لتواصل مراحل تعليمها وبنجاح منقطع النظير.. والحقيقة ان مناداتها بتعليم المرأة وأهمية التعليم ودوره في تخرج امرأة متعلمة تسلهم في بناء الوطن وتقوم بتخريج أجيال صالحة ودعمها اللامحدود في الناحيتين المادية والمعنوية.. كل هذا كان من شأنه تشجيع أمهاتنا على الالتحاق بالتعليم في الفصول المسائية ومراكز تعليم الكبار وزال حاجز الخجل الذي كان يقف حائلا بينهن وبين مسيرة تعليمهن.. فنجد ان مجال التعليم انخرط فيه الكبير قبل الصغير.. وزادت اعداد الفتيات الملتحقات بالتعليم في مختلف المراحل وقياسا بما حققته الدول الأخرى في مجال التعليم نجد أن دولتنا سباقة، ومن أوائل دول العالم في تطوير التعليم وتبني كل ماهو جديد وحديث يواكب تطورات ومتغيرات العالم بفضل جهود سموها المخلصة والأخذ بيد الجميع.. فهي أم عظيمة ورائدة وقائدة نهضتنا النسائية.. وسموها دائما السند والقدوة والعون أدامها الله وسدد خطاها وهنيئا لنا بهذا التكريم الذي يعتبر وساما على صدر كل امرأة عربية وخليجية.

فخر وعزة

■ وتشير شيخة الزعابي مديرة مدرسة القدس الاعدادية أنه يحق لابنة الامارات أينما وجدت وفي كل صقع من أصقاع الوطن ان تقف وقفة فخر وعزة لما وصلت اليه من مكانة لائقة في مجتمعها وعلى مستوى العالم أجمع.. وعليها ان ترصد بعين اليقظة جهد ووعي سيدة الوطن الأولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ودورها الرائد في توفير الرعاية لابنة الامارات في جميع الأصعدة وعلى كافة الفئات والمستويات.. فكان الحصاد يانعا عم كافة الميادين اذ استطاعت ان تقف ابنة الامارات شامخة معطاءة في المكان الذي تشغله أما كانت أم موظفة حتى تبوأت أعلى المراكز والوظائف.. ولاشك ان الرائدة حفظها الله تحيا في قلب ووجدان وكيان ابنة الامارات نبراسا تهتدي به في عطائها وتفانيها ووساما يتلألأ فخرا على صدرها وتاجا يشع نورا وضياء على هامتها.. فبارك الله فيها واحدة من عظيمات الأمة العربية والاسلامية.. رائدة فذة من رائدات الحركة النسائية الواعية.

حدث تاريخي

■ وتقول خديجة السيار مديرة مدرسة مؤتة الاعدادية: إن تكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل ست منظمات دولية ليس سوى اقرار بالفضل لأهله.. فهي لم تبخل بفيض عطائها يوما.. وهذا التكريم أيضا بمثابة اعتراف بنجاح وانطلاقة المسيرة النسائية في الدولة ليضرب به المثل.. وتقديرا لجهودها المتميزة التي تجاوزت أداء الواجب.. ولقد بذلت سمو الشيخة فاطمة ما بوسعها لرفع شأن المرأة عاليا لتكون رفيقة للرجل في كل ضروب الحياة وشريكة له في العمل والانتاج أما وزوجة وأختا رائدة وانسانة لها مكانتها وكرامتها وحقوقها مما جعل اسم الامارات عاليا يذكر في المحافل الدولية.. ولقد أسعدنا هذا التكريم.. كما أسعد غيرنا.. والذي لا شك فيه ان التكريم من قبل ست منظمات انسانية دولية يعتبر سابقة جديدة من نوعها تضاف الى رصيدها وتفخر به ابنة الامارات.

وأوضحت ان المدارس ستعد لاحتفالات متنوعة تتناسب وهذا الحدث العظيم والكبير من خلال الاذاعة الصباحية.. كما سنقوم بعمل بعض النشرات التي ستوزع على الادارات المدرسية بالمدارس وتبرز دور سمو الشيخة فاطمة في النهوض بمسيرة المرأة في الامارات ودعمها المتواصل واللامحدود للعمل الخيري والانساني في العالم.

أياد بيضاء

■ وتقول زينب العيدروس مديرة مدرسة آمنة بنت وهب: إن تكريم الأمم المتحدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يعد اعترافا دوليا بفضل سموها وما قدمته للمرأة من خدمات جليلة ولما تسعى اليه دوما في النهوض بالمرأة والعمل على رفع مستواها ثقافيا واجتماعيا وماديا، ولا ينكر أي انسان ما لهذه الشخصية العظيمة من أياد بيضاء وحرص بالغ على أن تنشر العلم والثقافة ليس في المدينة فحسب ولكن في حرصها على أن تستفيد المرأة في المناطق النائية من خدمات العلم والثقافة وانتشار ذلك في بقاع الامارات.

إن سموها حفظها الله تحمل مشعل التنوير لتبدد به غياهب الظلام والجهل.. انها تستحق كل تكريم وتقدير.. وكل ثناء وامتنان.. فهي العقلية المستنيرة التي تشد من أزر المرأة للارتفاع بها الى أعلى مستويات العلم وتشجيعها على ارتياد الميادين المختلفة من خلال حثها على الابداع والمضي في طريق النور والعلم لتثبت قدرتها وجدارتها.

دور قيادي

■ وتقول مريم محمد الزعابي.. مديرة مدرسة اليرموك الابتدائية: إن سمو الشيخة فاطمة لها دور رائد وعظيم في نهضة المرأة وتطورها بشكل خاص وهذا يظهر جليا من خلال الجمعيات النسائية المنتشرة في القرى والبوادي والمناطق النائية.. والاتحاد النسائي العام الذي ينضوي تحت مظلته هذه الجمعيات التي كان له دور رائد في تعليم المرأة وحثها على العطاء اضافة الى الأنشطة والبرامج التي يقدمها لخدمة المرأة والأسرة ككل.

كما أنه بدعم من سموها تفتحت أمام ابنة الامارات آفاق المعرفة فتقدمت الصفوف وشاركت في مسيرة العلم وانعكس على دورها كأم تزود أبناءها بالعلم والأخلاق والانتماء للوطن.. وتجاوز نشاطها حدود الوطن. وكانت لها مشاركتها الفاعلة وكلمتها المسموعة في المؤتمرات النسائية العالمية.. فسموها لم تترك أي مجال يخدم المرأة الا وطرقته حتى الجانب الترفيهي لم يخرج من اطار نشاطها وجهودها من خلال انشاء نادي الفتيات الذي سيتم افتتاحه قريبا وتخصيص شواطئ للسيدات ايضا كل ذلك يعتبر متنفسا ونشاطا يستقطب المرأة سواء طالبة أو أم.

وبمناسبة تكريم سموها لا نجد الكلمات المعبرة التي توفيها حقها وتعبر لها عن مكنونات قلوبنا ولكن نعاهدها على بذل الجهد والعطاء لرد جزء بسيط جدا من بحر عطائها الذي لا ينضب.

رائدة عالمية

■ وتقول مريم الشامسي مديرة مدرسة ذات الصواري.. اننا مهما أوتينا من بلاغة فلن نستطيع أن نفي سموها حقها.. فهي الأم والأخت الرائدة التي استطاعت بجدارة ونجاح ان تصل بمسيرة العمل النسائي في الدولة الى ما وصل اليه.. والجهود التي بذلتها في سبيل النهوض بالمرأة لتتبوأ مكانها الطبيعي في المجتمع لا تقدر بثمن، وهذا هو الاستثمار الافضل الذي أدركته سمو الشيخة فاطمة بحكمتها حيث أرادت لابنة هذا الوطن أن تنشأ على مستوى عال من الأخلاق والتعليم كي تستطيع بجدارة ان تقوم بتربية أبنائها تربية سليمة وتنشئة اجتماعية صحيحة ومن ثم تخريج جيل صالح يساهم في مسيرة نهضة الوطن وتقدمه.

وتعتبر سمو الشيخة فاطمة رائدة الحركة النسائية ليس على مستوى الامارات فحسب بل على المستوى العالمي أيضا وذلك بشهادة تلك المنظمات الدولية والذي يعتبر بمثابة تتويج لجهود سموها وعرفان بالجميل والعطاء المستمر في مجالات عدة منها رعاية المعاقين والأمومة والطفولة والمسنين والأيتام.. كما أن تخصيص سموها لجائزة «بر الوالدين» يعتبر علامة مضيئة في مسيرة العمل النسائي ومبادرة طيبة وكريمة من سموها وتعبر عن شعور وطني وديني واجتماعي وعن وعي كبير بحركة المجتمع والمتغيرات التي حدثت فيه.

التمسك بالقيم

■ وتقول جميلة سالم الحوسني مديرة مدرسة الريف الابتدائية: إن التكريم من قبل ست منظمات دولية لسمو الشيخة فاطمة بمثابة وسام على صدر كل امرأة في الامارات.. ومهما قلنا وتحدثنا عنها وعن ريادتها للحركة النسائية ودعمها المتواصل لابنة الامارات فسنظل مقصرين في حقها.. فعلى يد هذه القيادة النسائية الفريدة ولدت الحركة النسائية وبفضلها ودعمها المتواصل تبوأت المرأة مواقع متميزة ورائدة في الدولة.. وقد أولت سموها اهتماما بالغا بالنهوض بالمرأة لدورها في تنشئة الأجيال والاسهام في عملية البناء والتنمية والتحديث وتوالت الانجازات والمكاسب التي حققتها المرأة بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتواكبت مع الجهود الدؤوبة التي تبذلها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك فتوفرت للمرأة جميع مقومات الانطلاق والتطور وفق استراتيجية اساسية ترتكز على التمسك بأحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الأصيلة.. وبالتعليم شقت المرأة طريقها للعمل وأثبتت جدارتها وحققت وجودها وذاتها.

ويعتبر هذا التكريم ترجمة صادقة للدور الانساني والحضاري لسموها ولما تبذله من عطاء متواصل ودعم مستمر للنهضة النسائية وتنمية الانسان ليكون عضوا فاعلا في المجتمع.

دعم بلا حدود

وتقول فتحية المبارك مديرة مدرسة القادسية، إن هذا الكريم من قبل تلك المنظمات الدولية يعتبر فخرا لدولة الامارات عامة والمرأة بشكل خاص.. وهذا التكريم ليس مستغربا.. فسموها دائما تبذل الجهود وتقدم

تكريم سمو الشيخة فاطمة قدوة في غرس حب الانتماء للوطن وخدمته في نفوس الاجيال

● مريم القاضي: تكريم صادف أهله.. وقلائد لؤلؤ على صدر الوطن

الدعم المادي والمعنوي ليس لمرأة فقط بل للأسرة ككل وسمو الشيخة فاطمة لا تبخل بجهد وبمال.. تحاول دائما تذليل جميع العقبات سواء مادية أو معنوية حتى لا تقف تلك العقبات حائلا بين المرأة الاماراتية وطموحها الذي تسعى اليه.. وكانت جهود سموها وعطاؤها الدائم بمثابة دفعة قوية وانطلاقة كبيرة لابنة الامارات كي تنخرط في مجالات العلم والعمل وتثبت وجودها سواء على المحيط العربي أو العالمي.

وهذا التكريم يعتبر جزءا بسيطا مما تستحقه.. فما كان للمرأة ان تصل الى ما وصلت اليه الا من خلال دعم سموها ووقوفها بجانب ابنة الامارات تؤازرها وتأخذ بيدها لتقف بها على طريق البناء والتنمية.. بجانب ان قيادة سمو الشيخة فاطمة للاتحاد النسائي العام تعتبر نقلة نوعية في حياة ابنة الامارات في سبيل النهوض بالمرأة لتتبوأ مكانها الطبيعي في المجتمع.

وقد أثبت هذا التكريم لسموها ان المرأة العربية بعاداتها وتقاليدها وايمانها القوي تستطيع ان تصل للعالمية.

وبالنسبة لاحتفالنا بهذا الحدث العالمي.. فسيكون من خلال مشروع التربية السلوكية الذي يطبق في مدرستنا هذا العام.. وما تقوم به سموها يندرج تحت قيم الانتماء الوطني الذي تمثل فيه سموها مثالا حيا يحتذى به وقدوة رائعة.

بحر زاخر

■ وتقول ناجية الزعابي.. مديرة مدرسة عبدالله بن مسعود اننا بكل معاني الاعتزاز والفخر نتغنى صغارا وكبارا بالتكريم الدولي المستحق من قبل ست منظمات دولية تقديرا لجهود سموها المتواصلة وعطائها الدائم لمسيرة التربية والتعليم وخدمة قضايا المرأة في مجتمع الامارات لتشارك في بناء شجرة الاتحاد التي غرسها زايد الخير ورعاها.

فكل التهنئة لهذا التقدير الذي يجسد تقدير المجتمع الدولي لسموها في دعم الأنشطة الانسانية واسهامها الفعال في تعزيز العلاقات الانسانية بين الامم والشعوب.. وندعو الله ان تظل لعطاء تاجا ولفتاة الامارات رمزا ولخدمة قضايا المرأة بحرا زاخرا.

ألوان
الخميس ١١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٩٧م


كاظم الساهر

كاظم الساهر ممنوع من الغناء في امريكا

بعد الاتفاق على اقامة عدة حفلات غنائية في نيوجرسي ولوس انجلوس . وبيع التذاكر التي تهافت عليها الجمهور العربي المقيم في الولايات المتحدة، تم رفض منح المطرب كاظم الساهر تأشيرة دخول الى امريكا، وبالتالي حرم عشاق صوته من سهرات كان يتوقع لها النجاح الكبير.

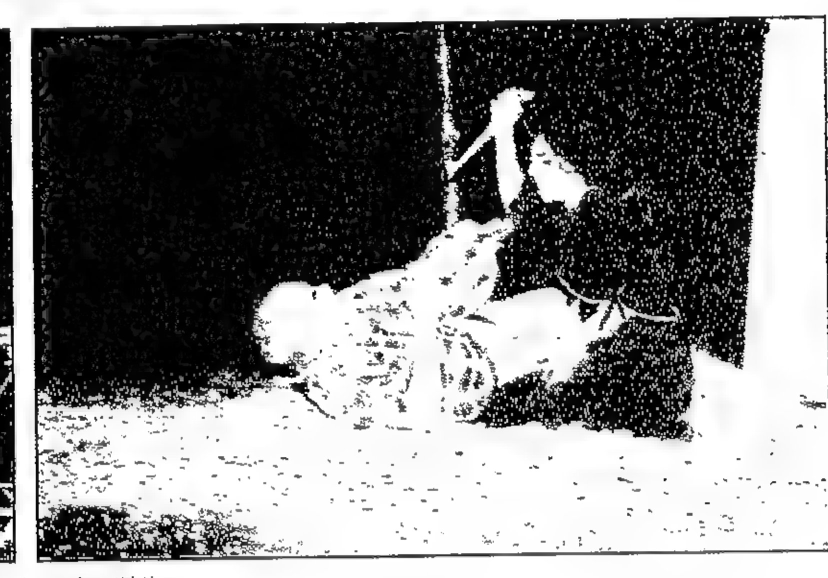
■■ أستعد حاليا لطرح أحدث ألبوم غنائي لي هو شريط «دنيا العاشقين».. الشريط يضم ٦ أغنيات جديدة هي على الترتيب جميل المحيي وبدوية ودنيا العاشقين ويدله خضوفي وياعاذري وعنيد.. الشريط سيطرح اول يناير ١٩٩٨.

عبدالله حميد


أنوشكا

■■ نعم.. اعتذرت عن بطولة الفوازير رغم أنها حلم أي فنانة.. فرمضان على الأبواب والوقت لايكفي للتحضير والاستعداد فأغنية «ياليل» استغرق التحضير لها ٣ شهور مع أنها لاتزيد على ٥ دقائق.. فما بالك بالفوازير؟!

أنوشكا




لقطات من العروض المسرحية في المهرجان

في مهرجان المسرح الأردني الخامس

خطاب مسرحي ناضج .. ونتائج غريبة !

عمّان ـ الاتحاد:

■ اختتمت في عمان، فعاليات مهرجان المسرح الاردني الخامس. وشاركت فيه عروض عربية من فلسطين، العراق ومصر، الى جانب خمسة عروض اردنية دخلت المسابقة وعرض سادس خارجها.

المهرجان اقامته وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الاردنيين، وضمت لجنة التحكيم فيه الفنانين: جميل عواد (الاردن)، سامي عبدالحميد (العراق)، سمير الحكيم (مصر)، خليل طافش (فلسطين)، قمر الصفدي (الاردن)، وعمر قفاف (الاردن).

البحث عن نوفان

وبعد افتتاح المهرجان بأوبريت (قمر الأمة) الذي صور التفاف الاسرة الاردنية الواحدة حول راعيها وقائدها ولينال الاردن ثقة الأمة والعالم بانجازاته البارزة، وهو يحمل راية الحرية والاصرار والديمقراطية، بدأت العروض المسرحية مع مسرحية (البحث عن نوفان) التي قدمتها فرقة مختبر موال المسرحي. وهي من تأليف واخراج غنام غنام وتمثيل اسماء مصطفى، عليان عليان، محمد غباشي، محمد عوض وفراس المصري.

وظهر العرض وفق شكل بصري وسمعي، تناغمت عناصره وارتقت لجماليات التعبير الى مستويات رمزية خدمت خطاب المسرحية وحكايتها. وقد كشفت المسرحية عن طبيعة العلاقات الانسانية القائمة على قهر الانسان. اينما كان فكريا وطبقيا عبر حكاية تندفع مجريات احداثها الدرامية في اداء ساخر يتلخص في البحث المحموم، من قبل اطراف كثيرة ذات مصالح متناقضة عن شخص يدعى (نوفان).

واستطاع الاداء التعبيري بايحاءاته واشاراته الجسدية المختلفة ان يجسد ويعكس بشفافية امزجة الشخوص وخصوصا في المشهد الافتتاحي حين تتكشف شخصية نوفان شيئا فشيئا مع توالي الاحداث.

وباسلوب لفت الانظار جسد علي عليان شخصية (نوفان). وجعل المشاهدين يتفاعلون معه في كل حركة من حركاته وفجر لديهم شحنات من التفاعل الحقيقي، سيما انه امضى فترات العرض معاينا بصمت وكبرياء.

ليلة زفاف اليكترا

المسرحية كتبها مهدي بندق واقتربت من جرأة واضحة في مجال التجريب على الكلاسيكيات الاغريقية، فالنص الجديد افاد بذكاء من ايقاعات مسرحيتي: اليكترا لسوفوكليس واجاممنون لاسخيلوس كما افاد من النقد الذي كانت توجهه الفلسفة الى الالهة الاغريقية على تناقضها وظلمها للانسان.

يبدأ العرض الذي اخرجه محمد خير الرفاعي بتأكيد هذه الجزئية من خلال (النقد السياسي) الذي يأتينا عبر اليكترا التي تحاول البحث عن المعرفة والحرية والتحرر في ظل مأساتها البحث عن شقيقها اوريست ليستكملا معا رحلة الانتقام من والدتهما (كليمنسترا) عقابا لها على خيانتها لابيهما اجاممنون.

وفي ظل هذه الثنائية يزداد السؤال صعوبة: ما الحياة؟ ما جدواها.. طالما ان النهاية دائما هي الموت. ولكن على الرغم من كل ذلك يترك لنا المؤلف بصيصا من النور.. حيث بريق الحلم في الحياة.. هو الاقوى.. وهو الخلاص للوصول الى حالة من النقاء يستطيع معها بطلا العرض (صبا مبارك واحمد العمري) قهر كل الممارسات الضاغطة.

حكاية شهرزاد الاخيرة

خيبت المسرحية الكثير من الآمال سيما ان كاتبها معروف بمهارته وحرفته العالية (جمال ابو حمدان) فالقاء الممثلين للنص كان سريعا جدا والكلمات لم تعط حقها، ربما كان المخرج يخشى من هبوط الايقاع ولكن النتيجة هي ان المشاهد اخذ يلهث وراء الجمل ليفهم معناها.. اما الممثلون فاخذوا (يسمعون) عباراتهم الطويلة دون ان يحسوا بها ويتدبروها، وكانت نتيجة ذلك كثيرا من الاخطاء والتلعثم وقعت فيها بطلة العمل شهرزاد (اسماء قاسم).

من حيث الاداء الحركي كانت هناك محاولات جيدة لخدمة النص والحفاظ على توازن الخشبة ولكن التعبير الجسدي لدى الممثلين كان سيئا فخطواتهم متعثرة، واجسادهم كانت منكمشة ترى هل اراد المخرج الشاب (عماد الشاعر) التعبير عن الخوف؟

ولأن هذا التعبير يمكن ان ينعكس في حالات كثيرة، لذا فاض الممثلون بتعبيرات ربما لم تكن ضمن سيطرة المخرج.

المخرج تمكن من صياغة اللعبة المسرحية فجاء العرض متميزا بالحيوية والحضور الذي شد المشاهد ولفت انتباهه وشده للتفاعل مع احداث المسرحية. واستطاع جلال كامل ان يقدم شخصية الازرق باداء رفيع المستوى ولعبت منيرة زريقي ببراعة الفنانة القديرة دور الام بطلاقة وتلقائية.

يرما

التقى جمهور مهرجان المسرح الاردني الخامس مع عرض مسرحية (يرما) للاسباني لوركا ومن اخراج حسين نافع. وفيها رحل المخرج في عالم لوركا، رحلة مثيرة وممتعة في الوقت نفسه. لأن هذا الشاعر والكاتب المسرحي والفنان الكبير يملك خصوصيته من حيث تناول المرأة كخامة ومادة لمعالجته الدرامية. وفي اعداده (حسين نافع) لخلق مقاربة بين (يرما) والمرأة العربية، وجد نص لوركا اقرب الى ذاته كامتداد شرقي. عاطفيا ونفسيا، وتركزت معالجته الاخراجية على الاحتفاظ بالبنية الدرامية العامة والاسماء الحقيقية حتى يحتفظ مناخ العرض بعالميته وروحه التي طبعها المؤلف.

واستطاعت ساندرا ماضي ان تؤدي دورا لافتا عبر شخصية يرما وانطلقت فيها حرمانات ومشاعر وقسوة انتظار لا ينتهي، زادها تأثيرا ذلك الغناء الشجي الذي ادته ماضي على وقع الحان وضعها علي ابو خضرا.

وشهد المهرجان عروضا مسرحية عربية من فلسطين (الشهداء يعودون) التي اخرجها وكتبها سامح حجازي عن قصة الكاتب الجزائري الطاهر وطار (الشهداء يعودون هذا الاسبوع) وبعض الصور المسرحية للكاتب الالماني هاينز مولر، ومن العراق (بيت الاحزان) التي اخرجتها وكتبتها عواطف نعيم عن بيت برنارد البا للشاعر فيدريكوغارثيا لوركا. ومن مصر (الطوق والاسورة) التي اخرجتها هيئة من خمسة مخرجين!! رغم انها عرض رتيب، تركت اثرا غير حسن في المهرجان حين كانت مسك الختام.

ومن العروض المسرحية الموازية للمهرجان كانت هناك مسرحية (ميديا) تأليف جان انوي واعدها واخرجها الفنان حكيم حرب وفيها تمكن من خلق حالة من الدهشة المسرحية عبر قصة عشق اسطورية.

جوائز المهرجان

خالفت الجوائز التي اعلنت في ختام مهرجان المسرح الاردني الخامس اغلب التوقعات، اذ فاز بها كثيرون لم يتوقع احد لهم ذلك، وكانت اولى المفاجآت في جائزة افضل ممثلة حيث فازت بها ساندرا ماضي عن دورها في مسرحية (يرما) بينما كانت اغلب التوقعات ترشح (صبا مبارك) للجائزة سيما ان دورها كان مميزا في (ليلة زفاف اليكترا).

والمفاجأة الثانية تميزت في حجب العديد من الجوائز منها جائزة افضل عرض مسرحي، جائزة افضل ممثل اول وجائزة افضل مكياج، وجائزة افضل ممثل اول كان الفنان علي عليان (البحث عن نوفان) الاقرب للفوز بها.

وكان فوز ديكور مسرحية (يرما) بجائزة افضل ديكور قد مثل مفاجأة اخرى حيث عاب الكثير من الفنانين والنقاد الفهم (السطحي) لمهمة الديكور في العرض، ولأن النص (اسباني) كان الديكور مستلا من البيئة الاسبانية!

وفوز مرام محمد بجائزة احسن ممثلة دور ثاني عن دورها في مسرحية (ازرق اخضر) اعتبره متابعون (صدفة) وهم بذلك (يمزحون) من مصادفة اللفظ (صدفة) مع اسمها في المسرحية.

ولكل ما اثارته الجوائز من لغط اعتبرها صحفيون ونقاد (زائدة) ولا موجب لها. والافضل التركيز على المناقشة النقدية للعروض.



مايا اسمر: (طلعت براسنا)... شهادة ميلادي الفنية

■ مايا اسمر وجه جديد كانت اولى اطلالاتها على الجمهور من خلال تقديم عروض الازياء ثم ظهرت في عدد من المسلسلات اللبنانية المحلية كان أهمها (العاصفة تهب مرتين) و كان البعض لا يرى فيها اكثر من وجه يتميز بجماله الشرقي وجاذبيته وعيونه الساحرة.

وسرعان ما كشفت عن مواهب حقيقية من خلال دورها في مسرحية (طلعت براسنا) ورغم محدودية الدور الا انه اتاح لها ابراز طاقاتها وامكانياتها الفنية، وتعتبره مايا بمثابة شهادة ميلادها الفنية، وتقول قد لا يرى البعض ان المطلوب من الممثلة في بعض المسارح مجرد وجه جميل يردد ما يطلبه منه المخرج. ولكنني اتجهت الى العمل المسرحي عن حب ودراسة: فأنا طالبة في السنة الاولى في معهد الفنون المسرحية واخطط للدخول في هذا المجال دخول المحترفين لا الهواة من الذين لا يعتمدون سوى عن جمال الشكل دون المضمون.

ورغم منظرها الجاد الا ان مايا اتجهت الى العمل مع المسرح الكوميدي والهزلي وتقول عن ذلك تستوقفني الادوار المعقدة والصعبة مثل دور (الليدي ماكبث) او (سالومي) فمثل هذه الادوار تبرز الطاقات الحقيقية لدى الفنان من جهة والنواحي المتناقضة في الشخصية الواحدة من جهة اخرى.

الا ان ذلك لا يعني الا اعمل بانتظار مثل هذا الدور، وتضيف مايا بصفة عامة احب القيام بمختلف الادوار سواء اكانت كوميدية او درامية وتقديمي للون الكوميدي في بعض الاعمال المتتالية كان مجرد صدفة اعتقد انها خدمتني اكثر.

وعن مشروعاتها وخطواتها المستقبلية تقول مايا انها تلقت بعض العروض لتقديم عدد من الاغاني بعد ان لفتت الانظار اليها وهي تغني خلال اشتراكها في انتخابات ملكة جمال لبنان وانها تقوم بدراستها حتى تقرر خطوتها التالية.

«أوفى حبيب» رائعة جديدة لفريد الأطرش ترى النور لأول مرة...!

■ القاهرة - الاتحاد: بعد اكثر من ٢٠ عاما يعود صوت أمير الطرب العربي الفنان فريد الاطرش لعشاق فنه في اغنية جديدة تذاع لأول مرة بعنوان «أوفى حبيب» تأليف الشاعر طلعت خالد.. لحن وغناء فريد الأطرش.

تفاصيل هذه المفاجأة الغنائية يرويها محروس عبد المسيح الذي يستعد لطرح الاغنية على شريط كاسيت بالاسواق قائلا منذ ١٢ عاما كنت في زيارة لباريس وبالصدفة قابلت هناك احد أصدقاء فريد الأطرش المقربين وأسمه احمد حلشف.. وحكى لي قصة هذه الاغنية مع فريد واكد لي انها كانت آخر اعماله الغنائية التي تحمس لتقديمها في حفل غنائي كبير وأجرى عليها عدة بروفات على «العود» إلا أن المرض هاجمه وتأجل تقديمها.

وأوضح محروس أنه اشترى الاغنية بعد سماعه لها واعجابه بها إلا انه تردد في طرحها بالاسواق حتى شعر هذه الأيام ان الوقت قد حان لترى هذه الاغنية النور ويستمع اليها عشاق فريد. فأسند مهمة اجراء التوزيعات الموسيقية والمقدمة والنهاية للموسيقار الشاب يحيى الموجي ويعكف مهندس الصوت أمير محروس على تنقية الصوت للشريط الاصلي.. الذي كان حبيسا لاكثر من ٢٠ عاما وتم ذلك باستخدام اجهزة حديثة ومعدات تعد من احدث ما توصلت اليه تكنولوجيات الصوت واستمر العمل بين يحيى الموجي وامير محروس اكثر من ثلاثة شهور متواصلة باستخدام اجهزة «الديجيتال» والتراكات التي بلغت ٢٤ تراك.

وأكد محروس عبد المسيح أنه سيتم خلال الايام القادمة ورثة فريد الاطرش للاستماع الى الاغنية والاتفاق معهم على طرح الشريط في اسرع وقت ممكن يقول مطلع الاغنية التي كتبها الشاعر طلعت خالد:

ليه ارتاح
ليه ايامي تكون افراح
ليه ما امسكش النار بايدية
ليه ما يكنش لقلبي جراح

ومدة الاغنية ٥٤ دقيقة تتضمن مقاطع كثيرة والغريبة ازاي قدرت تنسى كده
واللي حصل ما اقدرش تنسى كده
واعمل ايه بعد ما راح ليه رقح

فجرها مخرج أرض .. أرض

«ست الستات» يثير أزمة في مهرجان القاهرة السينمائي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ قبل عرض الفيلم المصري «هارمونيكا» اخراج فخر الدين نجيب للنقاد والجمهور باعتباره أول الأفلام المصرية المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ بعد انسحاب فيلم «هيستريا».. تفجرت قضية جديدة بسبب انسحاب فيلم هيستريا من المسابقة الرسمية للمهرجان بعد اعتذار ناهد فريد شوقي منتجة فيلم هيستريا عن المشاركة.. استجابة لطلب المخرج عادل أديب الذي أكد أنه لن يستطيع ان ينتهي من خطوط الفيلم النهائية.. تم اختيار فيلم «ست الستات» للمخرج رأفت الميهي ليحل محل «هيستريا» بعد ان تقدم هارمونيكا ليكون الفيلم الأول على اعتبار أن ترتيب «ست الستات» هو الفيلم الثالث بناء على اختيارات لجنة المشاهدة في المهرجان.

المفاجأة التي لم تكن متوقعة. وسببت احراجا لادارة المهرجان. ان هناك خطأ فادحا في اختيار فيلم «ست الستات» باعتبار ان ترتيبه هو الثالث!!

فقد تبين ان ترتيبه هو الرابع وليس الثالث بعد فيلم المخرج اسماعيل مراد «أرض.. أرض» بطولة فاروق الفيشاوي وإلهام شاهين..

- اسماعيل مراد تقدم بشكوى الى ادارة المهرجان يشرح فيها موقفه معتمدا على مستندات لجنة المشاهدة التي أكد أعضاؤها أن فيلم المخرج اسماعيل مراد «أرض .. أرض» جاء ترتيبه الثالث في اختياراتهم.. وليس الرابع وهو أحق من فيلم «ست الستات» بالمشاركة.. فكيف تم ذلك؟.. السؤال الآن مطروح أمام ادارة المهرجان!.

- وفي تعقيب سريع لأمين عام المهرجان سهير عبدالقادر اعترفت أنها لاتعلم الترتيب الحقيقي للفيلمين.. وكشفت أنها لاتعلم شيئا عن فيلم «أرض.. أرض» وهي تجهل حتى اسم مخرجه.. ولكنها اعتمدت على ترشيح يوسف شريف رزق الله أحد أعضاء الأمانة العامة للمهرجان. وفسرت سهير عبدالقادر سبب اختيارها لفيلم «ست الستات» اخراج رأفت الميهي هو غياب المخرج اسماعيل مراد الذي كان موجودا خارج البلاد قبل افتتاح المهرجان بيوم واحد.. وكان لابد من اختيار فيلم من الفيلمين بعد اعتذار هيستريا فتم الاتصال بالمخرج رأفت الميهي الذي وافق على اشتراك فيلمه بالمسابقة.

- كان رأفت الميهي قد اشترك على مدى العامين الماضيين بأفلامه داخل المهرجان حيث شارك بفيلم «قليل من الحب.. كثير من العنف» الذي حصلت به ليلى علوي على جائزة أحسن ممثلة ثم «يادنيا ياغرامي» الذي أنتجه رأفت الميهي وأخرجه مجدي احمد علي وحصلت فيه ليلى علوي على جائزة أحسن ممثلة أيضا وفي العام الماضي فاز فيلمه «تفاحة» بجائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة.

- وفيلم «ست الستات» كتبه وأخرجه رأفت الميهي ويشارك في بطولته ماجد المصري وحسن حسني وماجدة الخطيب وعلي حسنين وتدور أحداثه من خلال شاب قادم بعد رحلة عمل طويلة في الخليج حاملا معه عنوان «خالته» التي لم يرها في حياته ويصل الى العنوان الذي يحمله ويكون مكان البيت مشبود تديره «ست الستات» وتلعب دوره ماجدة الخطيب.. ويتصور عبدالعزيز انها خالته وأن «لولا» فتاة الليل التي تلعب دورها ليلى علوي هي ابنة خالته.. وتبدأ مجموعة من الأحداث والمفارقات ورغم معرفة عبدالعزيز بأن هذا البيت ليس بيت خالته إلا انه يسلم بالأمر ليعيش جو العائلة وهو يعلم انه يعيش في الوهم.

- وكان المخرج رأفت الميهي قد بدأ تصوير فيلمه في شهر مارس الماضي وبلغت تكاليف الفيلم مليون جنيه.

- وعن استبعاد فيلمه ثم اختياره في المهرجان يقول رأفت الميهي لقد تقدمت بفيلمي للاشتراك في المسابقة ولكن لجنة المشاهدة لم يختاروه في البداية ولانني رجل ديمقراطي تقبلت الأمر بصدر رحب.. ثم فوجئت بهم يختارونه لانقاذ الموقف بعد استبعاد احد الافلام.. وكان من الطبيعي ان ارفض وتوقع أصدقائي ان ارفض اشتراك فيلمي بشكل قاطع لكنني دعما لسهير عبدالقادر وادارة المهرجان وافقت على الاشتراك بفيلمي لانني أشعر بأن هناك من يتعمد افشال المهرجان.

الجزء الثالث من الجذور

تلقى التلفزيون المصري الجزء الثالث من احداث المسلسل الأجنبي (الجذور)... الذي يتناول التفرقة العنصرية بين السود والبيض في امريكا... وكان التلفزيون المصري قد عرض الجزءين الأول والثاني من هذا المسلسل منذ حوالي ١٢ عاما على شاشته.

نقد سينمائي



«اندفاع الحمقى».. سلمى حايك في أول دور رئيسي أمريكي

■ صلاح صلاح:

■ تقول كلمات احدى الاغاني الاجنبية «حيث تخشى ان تخطو الملائكة يندفع الحمقى» وفي صورة اخرى يمكن عكس الصورة لتصبح «تندفع الملائكة حيث يخشى الحمقى ان يخطوا» وفي الحالتين ربما يمكن ان يؤدي القولان مع بعض الاختلاف الى معنى المقولة العربية المعروفة حين تأتي الملائكة تهرب الشياطين.

اندفاع الحمقى هو المعادلة متكررة الحدوث في دنيا السينما الرومانسية حين يجد شخصان انفسهما رغم كل الاختلافات والمتناقضات والعثرات والعوائق والصخور الملقاة في الدرب تحت سقف واحد او مظلة الحب بكل لامعقوليتها، ذلك ان للقلب لغة لا تعرف العقل ومنطقه وتحليلاته الجامدة العقيمة الفقيرة حين يواجه القلب بكل صدقه وعفويته.

المعادلة الكلاسيكية في السينما الرومانسية هي ان يقع اثنان في الحب ويتزوجا بسرعة البرق دونما تفكير بالمشاكل التي ستحل قبل انتهاء البكرة الاولى من الفيلم لكن من حسن الحظ انهما يذللان العقبات اخيرا بفضل حدث عظيم جلل يجدد الحب الذي كاد العقل ان يؤدي به الى ما لا تحمد عقباه.

الممثلة المكسيكية سلمى حايك وبعد ادوار ثانوية قصيرة ظالمة لموهبتها في افلام هوليوود مثل «من الغسق وحتى السحر» الذي لم يتعد رقصة قصيرة مثيرة. وفيلم «اليانس» الذي رغم كونها العنصر النسائي الوحيد فيه الا ان دورها لايتعدى بضعة مشاهد في فيلم حركة رجولي بهلواني. او مشهدا او اثنين في فيلم لعبة عادلة مع عارضة الازياء سيندي كروفرد التي لاعلاقة لها بالتمثيل. بعد كل هذه الادوار تقوم اليوم في هذا الفيلم الرومانسي الخفيف باول ادوارها الطويلة كبطلة للفيلم لتثبت انها ليست مجرد وجه جمل او قنبلة اثارة كما يحلو للصحافة الغربية تسميتها. بل ممثلة قديرة يمكنها ان تشحن مشهدا بطاقة وديناميكية وتقنع في تشخيصها اكثر مما تثير. من حسن الحظ ايضا ان دورها لايقوم على الاثارة اطلاقا. بل على حفظ مشاهد الخصام في علاقتها الزوجية في الفيلم في حالة توتر شديدة تعجز ممثلات الصف الاول على عكسها بهذه الحدة.

الفيلم تسلية رائعة لمن يريد ان يقضي ساعة ونصف ساعة في جو ليريح اعصابه. رغم ان الفيلم يدور حول حوار الثقافات وتضاربها. سلمى حايك في الفيلم مصورة فوتوغرافية من عائلة امريكية مكسيكية تتزوج مهندسا امريكيا من نيويورك. حتى الديانات تختلف فبينما هي كاثوليكية متزمتة. هو بروتستانتي غير ممارس تنظر هي للعائلة بقدسية. بينما زوجها الذي لايدري لماذا تزوجها سوى ان قلبه مال لها. والذي كان زير نساء يشعر بانه وقع في مطب. تصرخ به سلمى حايك «بالنسبة لك. العائلة شيء تتحمله في العطلات الوطنية» لكن كما اسلفت. في السينما الرومانسية لامكان للنهايات الحزينة. خاصة اذا قصد للفيلم ان يفتتح في عيد القديس فالانتاين. الذي يقدم فيه المحبون الزهور لزوجاتهم. وعليه فلا تجلب معك علبة اوراق لتجفف دموعك لانه خفيف حسن الادارة والاخراج.

تربية وتعليم واعلام

■ تحدثنا مرورا عن دور الاعلام في بث معطيات اخلاقية وسلوكية بين افراد المجتمع لذلك كان من واجب الاعلام الاهتمام بمادته وتجهيزها ليرى موقعها متميزا بين هذه الحشود الاعلامية التي تتلون لتناسب العصر وقد تتنازل حتى كل ساعة.. بل في كل لحظة عن اي قيمة او سلوك من شأنه ان يحافظ على كرامة الانسان ويفرقه عن سلوك الحيوان.

ما ابتغيه من هذه المقدمة هو ان وزارة التربية والتعليم والشباب تبنت مشروع «التربية السلوكية قيم وسلوك» تتناول فيه عناصر من القيم السلوكية التي يجب ان يتحلى بها كل من المعلم والتلميذ.. وهذا المشروع بالطبع مطبق بالمدارس بشكل طبيعي لكون المدرسة المرتع المناسب لبث هذه القيم في نفوس ابنائنا الطلبة والطالبات.

ولكن هناك وسائل من الطبيعي ان تتكاتف مع بعضها لكوننا في مجتمع واحد، ونتبع نظاما واحدا.. وخاصة لبث الطيب من القول او الفعل لتكون النتيجة كاملة ومؤثرة.. ومن هنا يأتي تساؤلي عن مدى التعاون بين الاعلام بوسائله ووزارة التربية والتعليم والشباب؟!.

لماذا لاتتعاون وسائل الاعلام المختلفة لنشر هذا المشروع تلفزيونيا واذاعيا وصحفيا.. لماذا لايرى التلميذ الصغير ما يقوله استاذه له بالمدرسة في التلفزيون. ونحن نعرف مدى قوة العلاقة التي تربط الطفل بالشاشة.. اما الصحيفة فخير وسيلة للطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية للربط بينهما مما يعود الطلبة على عادة صحية وثقافية وهي متابعة الجرائد وخاصة عندما تتابع الصحيفة مواضيع يتردد صداها في المدارس.

اما اولياء الامور فيجدون على الاقل وسيلة تعرفهم بدور التربية والتعليم في المجتمع. فبعض اولياء الامور يتجه تفكيرهم الى ان الوزارة دورها فقط توفير المدارس، والمدرسة توفر الكتب للتلميذ وتعليمه القراءة والكتابة فقط لاغير، مع ان الوزارة قدمت التربية اولا ثم التعليم لتكون «وزارة التربية والتعليم» فلايمكن ان نتجاهل الدور التربوي الذي تؤديه المدرسة في طور تهذيب سلوكيات الطلبة والطالبات.

وللتدليل على الدور التربوي والدور التعليمي اعطي مثالا بسيطا: طالبة شاءت مقدرة الله سبحانه وتعالى ان تكون قليلة الاستيعاب للمواد الدراسية ولاتستطيع ان تحفظ بشكل يجعلها تتابع مثيلاتها من الطالبات في دروسهن.. هذا من الناحية التعليمية.. ماذا نفعل لها هل نحملها؟! تكرار رسوبها بماذا سيفيدها؟! لماذا لانتجه الان الى الناحية التربوية فيها.. لماذا لانتجه الى تهذيب سلوكياتها ونعلمها الترتيب والنظافة والاحترام.. فلربما لم تستطيع ان تدرك الناحية التعليمية.. ولكن هذا لايمنع ان تجد فائدة من الناحية التربوية السلوكية لتنفعها لاحقا في مستقبلها كفتاة.. هذه هي المدرسة.. وهذا هو دورها واكثر.. لكن يظل داخل اسوارها لماذا لا نمد هذه السلوكيات الطيبة الى كل بيت بمساعدة وسائل الاعلام لتعم الفائدة.. وتتفتح العقول.. وتحصل توعية تربوية اعلامية نجني ثمارها باتحاد وزارات الدولة.. آمل ذلك.

برق ورعد ومطر اليوم سيجتمعون لاعطائكم هذا الاقتراح: لو تخيلنا رأي الناس دولة.. من سيكون ياترى رئيس هذه الدولة.. ومن نائب الرئيس.. وطبعا ستكون هناك وزارات بمسميات جديدة.. كوزير الاعلام والخبر، ووزير الطباعة، ووزير الفصل بين الخلافات.. ووزير المشاكل ووزير الردود في حدود ووزير الاعمدة وبالطبع هناك سيكون رئيس للوزراء.. بالاضافة الى رئيس المجلس الرئاسي والقضائي والتشريعي واعضائهم.. اترك لكم اختيار اصحاب المناصب وسبب الاختيار وسأعرض رأيي لاحقا.

ملاحظة هامة: المناصب قابلة للتأنيث كقولنا رئيس ورئيسة.. ووزير.. ووزيرة.. و«لاحد يزعل».

بنت الذهلي

هنيئا بنات الامارات

■ عندما يصل الوفاء الى قمته.. وتنطلق الاصالة الاماراتية ويبلغ النبل منتهاه.. والحرص على الوطن وابنائه وبناته صورة متكاملة نقول الحمد لله نحن بألف خير.

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي اعلنت منذ ايام عن جائزة الاسرة المثالية لاعلاء قيم العمل والعلم وخدمة الوطن.

هذه الحوافز التي اطلقتها سموها هي بمثابة التحام روحي مع الوطن وابنائه من اجل رفعته وبنائه.. ولاننسى تشجيعها للمرأة وحثها على المشاركة بصنع القرار السياسي ودخولها المجلس الوطني فهنيئا لبنات الامارات سموك.

فها نحن نرفع هاماتنا اعتزازا وفخرا بما قدمته لنا وما تقدمينه من مجد وعلا الى بنات وطنك فشكرا لك لما اسديته يا امنا الرؤوم ولايسعني الا ان اهنيء نفسي واهنيء اخواتي بنات الامارات بك وبمنحة الله لنا والتي تمثلت في سموك.

عائشة سالم الظاهري

أول الفارين

■ «يوم يفر المرء من اخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه» سورة عبس ٨٠.

قال العلماء:

اول من يفر يوم القيامة من ابيه ابراهيم عليه السلام.

واول من يفر من ابنه نوح عليه السلام

واول من يفر من امرأته لوط عليه السلام.

م. ر. المنصوري



حديث الكاميرا

الصبــر والارادة

يتعانق الصبر مع الارادة.. ويتلاقى الابداع مع الانجاز.. وتتكثف مشاعر الرضا والفخار مدعمة باسمى معاني الفرحة والاقتدار مضاءة باشراقة الامل وروح الثقة والعمل.. وتنبسط مظلة الرعاية لتظل ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) في اماراتي الحبيبة برعاية شاملة وعناية فائقة.

تصوير وتعليق: ربحي سعد ــ العين

عيون الأجير والأسير!

■ الحسنة تخص والسيئة تعم.. هذه نظرية ادارية وربما اجتماعية بكل امانة في عالمنا العربي.. على مستوى البيوت والمدارس والجامعات والمؤسسات.. وفي القاسم المشترك الاعظم في كل القرارات والقوانين واللوائح.. المحسن ينال وحده جزاء احسانه وربما لاينال باعتبار ان احسانه واجب عليه ولا شكر على واجب.. والمسيىء او المخالف لايتحمل العبء وحده وانما يشاطره العبء كل زملاء العمل او الدراسة او افراد الاسرة.

كل القرارات والقوانين واللوائح تقريبا هي في الاساس ردود افعال لاساءة موظف واحد او مخالفته.. مثل قرار التوقيع بالحضور والانصراف مثلا.. فهو بالتأكيد قرار صدر كرد فعل لهروب موظف واحد او عدة موظفين قلائل من الدوام او عدم التزامهم بساعات العمل.

قرار التفتيش الذاتي لطالبات او طلاب المدارس هو ايضا رد فعل لاساءة طالبة واحدة وعدم احترامها للنظم والقواعد والسلوكيات المنضبطة.. وكلها قرارات لاراحة الرأس من البحث بدقة عن المخالف ومعاقبته وحده.. او هي قرارات للمجاملة لان المخالف او المسيىء فوق العقاب او ذو سطوة ونفوذ فيتم التحايل باصدار قرار العقاب الجماعي او التنكيل الجماعي.. او العقاب بطريقة «اياك اعني فاسمعي ياجارة» او بطريقة «اضرب المربوط ليخاف السائب».

والادارة في عالمنا العربي عرجاء لانها تجيد العقاب ولاتجيد الثواب.. تعرف كيف تعاقب ماديا ومعنويا لكنها لاتعرف كيف تثيب ماديا او معنويا.. واحيانا هي عوراء ترى المحسن مسيئا وترى المسيىء محسنا وربما تكافىء المسيىء وتعاقب المحسن.

والعاملون في عالمنا العربي فريقان احدهما يعمل طمعا والآخر يعمل خوفا.. فالاول اجير والثاني أسير وكلاهما على خطأ وينطلقان من نفس ضعيفة ولايحركهما الايمان بما يعملان والحب الذي تحدثنا عنه من قبل.. ان تحب ما تعمل.. ولكن الذين يعملون طمعا اخف ضررا واقل خطرا من الذين يعملون خوفا.. لان الذي يعمل طمعا قد يجيد ويتفوق ويبدع طمعا في ترقية او علاوة او مكافأة او حتى كلمة شكر.. وهو هنا يمارس حقا مشروعا ويتخذ وسيلة مشروعة لغاية مشروعة.. صحيح انه قد لايحب عمله وقد لايعنيه ان يترك بصمة للاجيال القادمة.. وصحيح انه قد يكره ان يكبر احد الى جواره ويكره ان يبرز احد في العمل وينافسه على المكافأة المنتظرة لكنه على اي حال احلى المرين.

اما الذي يعمل خوفا من عقاب فانه لن يبدع ابدا.. ومادام الخوف يحركه فانه سيكون في عمله هامشيا للغاية وسيطبق الشعار الذي يقول: تعمل كثيرا.. تخطىء كثيرا تعاقب دائما.. وتعمل قليلا تخطىء قليلا ولاتعاقب.

الذي يعمل خوفا لايعنيه الا التواجد في الدوام الرسمي لكنه قد لا يعمل ابدا من منطلق الخوف من الخطأ والعقاب.. ومنهم من يقول: اذا لم تعمل ابدا فلن تخطىء ابدا وربما تثاب وتحصل على مكافأة.. المهم ان تتواجد في العمل حتى اذا كنت مجرد جثة على مقعدك.

لم يحدث على حد علمي ان صدر قرار او قانون كرد فعل لاحسان موظف او طالب او طالبة وانما صدرت كل القرارات والقوانين كردود افعال للاساءة.. وكردود افعال لاحداث او وقائع شخصية لا لوقائع موضوعية روعي فيها العمل نفسه وزيادة الانتاج في ذاته.

لم يحدث على حد زعمي في عالمنا العربي ان اعتمدت ادارة على الالتزام الذاتي لدى موظفيها وانما هي تعتمد دوما على الالزام حتى بلوائح غير منطقية واحيانا لوائح جارحة جدا وتتعارض مع هؤلاء الذين تعز عليهم كرامتهم ويؤلمهم انهم غير موثوق بهم من قبل الادارة.

حتى المخاطبات او الخطابات التي توجه للموظفين فيها نوع من افتقاد الذوق في احيان كثيرة وكأن تمنح شهادة لموظف يقال فيها: ان المذكور يعمل لدينا والادارة غير مسؤولة عن اي ممارسات او ان الادارة اصدرت له هذه الشهادة دون ادنى مسؤولية عليها.

حتى كلمة (المذكور) هذه التي تتردد كثيرا في الادارات العربية والمكاتبات الرسمية خالية من اي معنى للود والحميمية والعلاقة الطيبة المفترض وجودها في جو العمل.. كما ان اخلاء الادارة لمسؤوليتها فيه تبرؤ غير رشيد من العاملين لديها وفيه افتراض بان هذا الموظف او ذاك سيىء القصد وغير امين وفيه تحذير ضمني من هذا الموظف بانه قد يستخدم هذه الورقة الرسمية استخداما مسيئا.

وهناك مبالغة في تحديد مفهوم معنى الرئيس والمرؤوس في العالم العربي وهو مفهوم يختلف تماما عن المفهوم الغربي.. في المفهوم الغربي يعد الرئيس والمرؤوس زميلين اختلفت مواقعهما وادوارهما.. اما في المفهوم العربي فالرئيس والمرؤوس لايصح ان يقال انهما زميلان لانهما يعنيان السيد والمسود او الاقطاعي والاجير.. الرئيس والمرؤوس في الغرب بينهما اختلاف دور ووسيلة والغاية واحدة.. وفي المفهوم العربي بينهما اختلاف اقدار ومنازل ومكانة.. الرئيس والمرؤوس في المفهوم الاسلامي قبل المفهوم الغربي بقرون.. يخدمان العمل.. لكن في المفهوم العربي الحالي.. المرؤوس في خدمة الرئيس لا في خدمة العمل.

لذلك عندنا في العالم العربي اهتمام يبلغ حد الشغف بالمسميات الوظيفية او الدرجات وهناك حرص على ان يقدم كل منا نفسه او يقدمه الآخرون على انه مدير المؤسسة او نائب المدير او وكيل نائب المدير او مدير مكتب الوكيل المساعد لشؤون مكافحة الجفاف والتصحر وعموم افريقيا والشرق الاوسط.

ونظرا لشغفنا حتى الهيام والغرام بهذه المسميات والدرجات ظهرت في عالمنا العربي مسميات مضحكة جدا ومثيرة للسخرية مثل مدير مكتب سكرتير نائب المدير المساعد لشؤون اي حاجة.. واحيانا تصاب وسائل الاعلام العربية بحيرة في هذه المناصب وخصوصا الصحافة.

الصحافة تسعى دائما للاختصار لكنها تفاجأ بان منصب المسؤول الذي اتخذ القرار او ادلى بالتصريح او اصدر القانون لطول عدة مرات من القرار او التصريح او نص القانون.. وقد قرأت في صحيفة عربية ما اصابني بنوبة ضحك لم استطع السيطرة عليها.. حيث ارادت الصحيفة اختصار منصب احد المسؤولين في عنوان الخبر فكان الاختصار مثل النكات الصاروخية.

قالت الصحيفة ان مساعد نائب المدير العام لشؤون تلوث البيئة سيحضر المؤتمر.. وبذلك جعلت الرجل نتيجة اختصار كلمة واحدة مسؤولا رسميا عن تلويث البيئة.. فقد حذفت كلمة (مكافحة او مقاومة) والمفترض انه مسؤول عن مكافحة تلوث البيئة لا عن تلوث البيئة.

وهذا الولع والشغف بالمناصب والمسميات الوظيفية ادى الى ظاهرة عجيبة في عالمنا العربي وهي وجود مناصب بلا اختصاصات ووجود اختصاصات بلا مناصب.. هناك اصحاب مناصب ومسميات وظيفية لا عمل لهم ولاصلاحيات ولا اختصاصات وهناك عاملون لديهم آلاف الاختصاصات لكن بلا مناصب وبلا مسميات وظيفية.. مما يؤكد ان عشرات المناصب والمسميات تم اختراعها للترضية او لارضاء الغرور او النرجسية او لمجرد طبعها على (كروت) وتوزيعها على الناس من باب الوجاهة.. واني اميل الى تشبيه هذه المناصب المخترعة باطلاق اسماء على اطفال ولدوا ميتين.. كأن امرأة وضعت جنينا ميتا فاطلق عليه ابوه اسم زيد او عمرو او هند.. كذلك هذه المناصب والمسميات.. مجرد اسماء لاختصاصات معدومة.. انها فقط اخترعت ليكون لاصحابها غرف ومكاتب خاصة ولافتة فوق باب الغرفة.

وادى هذا السيل من المسميات والمناصب الى تنازع الاختصاصات والصراع على الصلاحيات في مؤسسات عربية كثيرة لان المناصب والمسميات اخترعت بلا تحديد لاختصاصات وترك ذلك لمن يغلب ومن يصارع فيصرع ولاجتهادات الناس.. وبالطبع كان المراجعون في المؤسسات التي تتعامل مع الجمهور مباشرة هم الضحايا حيث صار لزاما على المراجع ان يتكفل هو بايجاد عمل لصاحب المنصب الذي لا اختصاص له.. وصار لزاما عليه ان يدوخ بين المكاتب ويبحث عن المدير ونائب المدير ومساعد نائب المدير ووكيل مساعد نائب المدير ليحصل على توقيعات وموافقات هؤلاء جميعا.. فهو يدفع من دمه واعصابه ثمن تنازع الاختصاصات وصراع المناصب.

وكثيرا ما يتم تفصيل المناصب على مقاس اشخاص محددين تبقى ببقائهم وتلغى بموتهم او خروجهم للتقاعد او زوال الرضا عنهم.. وقد قالت احداهن مرة: ان وزارة عربية تم شقها وشطرها الى وزارتين من اجل توزير شخص ما.

وقد ظل هذا في وزارته المصنوعة شهرين وملت فاعيد دمج الوزارتين مرة اخرى ولم يتم الفصل حتى الان انتظارا لظهور محظوظ جديد.

وقد تحدث العرب كثيرا كعادتهم في الجعجعة بلا طحن عن الثورة الادارية لكن هذه الثورة لاتريد ان تأتي وحتى اذا جاءت فهي ثورة لوائح وقرارات وقوانين وثورة ورق لكنها لن تكون ثورة فكر.. ولا نريد ان نفهم ان المطلوب والملح والعاجل ليس تغيير اللوائح والقرارات والقوانين وانما تغيير الفكر وتغيير النظرة الى فلسفة العمل وهذا لايتأتى الا بالدعوة المكررة والمملة وهي البدء من البيت والاعلام والتعليم.

وقد فشلت الادارة العربية حتى الان لانها اعتمدت على طريقة استيراد نظريات مع بقاء الفكر العربي كما هو فصارت المسألة مثل استيراد سفينة فضاء لاستخدامها كحافلة مدرسية.

نظرة:

الى الذين جننوا البقر
ودمروا مناعة البشر
ولوثوا السماء والتراب والحجر
ولطخوا اوجه القمر
لن تحبسوا الهواء والمطر
لن تمنعوا عواصف القدر
غدا ستعلمون يا جحافل التتر
من كاذب اشر
غدا ستهربون.. حيث لا مفر

نور . العين

ردود في حدود

● الاخ معن حمد عريج . ابوظبي

يقول معن.. الله ما اكبر غلاك ياأي الناس ما احلاك ويسترسل في كلمات جميلة حتى يختم بقوله: فلاتؤاخذينا اذا قصرنا يوما والمعذرة منك ورضاك.. وهي كلمات اخجلت تواضعنا وطبعا هي مدح لنفسه قبل ان تكون مدحا لنا او لكم لانه من افراد اسرة رأي الناس واحد غزيري المساهمات فله منا ومنكم كل التقدير والحب.

● الاخت ليالي الغربة . ابوظبي

«تقول ان الخليل معدوم والصديق ربما يكون موجودا في صورة شيطان وتحكي تجربة مرة مع الصداقة.. ونحن نقول لها: لامجال للمرارة مادمت قررت الانضمام الى اسرة رأي الناس والانتساب اليها.. وسيثبت لك اخوتك واخواتك القراء والقارئات ان الصداقة موجودة والدنيا بخير.. ربما ضللت الطريق يوما لكنك الان احسنت الاختيار وعرفت الطريق الصحيح بانتسابك لاسرتنا ونحن جميعا اصدقاؤك فهل ترحبين بنا كما رحبنا بك..؟ اثبتي لنا ذلك بمساهماتك القادمة المتفائلة والمشرقة.

● الاخ عبدالله محمد المساوي والاختان اسمهان مصطفى وايمان غالب عبدالفتاح: اشعاركم بحق جميلة ومؤثرة حيث يقول الاخ عبدالله: يا أم يلوالد ماذا بوسع الشعر ان يشرح.. وتقول الاخت اسمهان: ياشيختنا ياذا المقام العالي.. بات الوصول الى رضاك منالي.. وتقول الاخت ايمان: اهدي امير العلا من آل نهيان.. تحية الحب من قلبي ووجداني.. كلمات كلها مفعمة بالصدق والحب لكن سوء حظنا شاء ان تصل متأخرة ولانتمكن من نشرها كاملة.. لكم كل التقدير والاحترام.

الاخ مشاهد عربي:

لم نر داعيا لاخفاء اسمك الصريح في رسالة تمدح فيها الصحفي والمحقق التلفزيوني مفيد فوزي.. بحثنا عن مبرر لاخفاء اسمك فلم نجد.. فهل انت مقتنع بما تقول ام تخجل منه.. ام ماذا بالضبط؟ وكثيرا ماتصادفنا ظاهرة اخفاء الاسماء في رسائل ليس فيها محاذير او ممنوعات ونقف حائرين بحثا عن المبرر.

تسمع بالمعيدي..!

■ ما مدى صحة ما نسمعه بين العين والآخر من مؤسسة الامارات للاتصالات عن توفر خدماتها المختلفة من تقنيات للعملاء وكم نحن سعداء بهذا التقدم الذي نسمع عنه ولكن في بعض الاحيان عند لجوء احد العملاء لهذه المؤسسة لمشكلة ما يفاجأ ببعض السلبيات التي تكون عكس ما نسمعه منهم.

حدث عطل بجهاز هاتفي الخلوي ولجأت للمؤسسة لمعرفة ذلك العطل وعندما قابلت احد الموظفين (مايسمى الفني) استلم مني الجهاز وقال لي ان الجهاز ليس به اي عطل فني وانما المشكلة تكمن ببطاقة الهاتف وعليك استبدالها ببطاقة اخرى جديدة ووعدني بان الخدمة ستعمل بعد ساعة من الزمن وبناء على ما قيل لي انتظرت مرور تلك الساعة واستمر الانتظار ثلاثة ايام. والجهاز ظل كما كان عليه سابقا وعند مراجعتي لهم مرة اخرى افادوني بان البطاقة لست هي المشكلة وانما الجهاز هو العطلان؟؟

لماذا هذا التناقض..؟ ومن هو المسؤول في هذه الحالة. وهل ما نسمعه غير مانراه عملا بالمثل العربي .تسمع بالمعيدي خير من ان تراه.

خلفان العلوي . العين

محطات رياضية

■ مما لاشك فيه ان قناة ابوظبي الرياضية تعد من افضل القنوات الرياضية بفضل الجهود المبذولة من قبل العاملين عليها مشكورين وعلى رأسهم علي سعيد الكعبي

وهنالك بعض الملاحظات..

نعلم ان قناة ابوظبي الرياضية قناة غير فضائية يعني انها قناة محلية تقريبا ومع ذلك فهي تعرض مثلا مباريات للدوري الانجليزي او الاسباني او.. وتترك مباريات الدوري المحلي مع العلم ان متابعي الدوري المحلي اكثر بكثير من متابعي الدوري الاسباني او الانجليزي الذين يمكن عدهم على اصابع اليد لماذا؟؟

احيانا يتم عرض مباريات لمنتخبات اجنبية وهذه بادرة طيبة منهم ولكنهم يقومون بعرض هذه المباريات «معادة او مسجلة» في وقت تلعب فيه مباراة في الدوري المحلي.. ويؤجلون مباراة الدوري المحلي الى حين تنتهي المباراة المسجلة لماذا؟؟

نلاحظ عدم الاهتمام بالرياضات الاخرى ككرة اليد والطائرة والسلة فنسمع ونقرأ في الصحف عن بدء بطولة كأس لاحدى الالعاب ثم انتهائها دون ان تعرض اي مباراة لها او حتى النهائي على الاقل.

نرى من خلال قناة ابوظبي الرياضية بعض البرامج صحيح انها رياضية بعض الشيء ولكنها لاتسمن ولاتغني من جوع مجرد برنامج رياضي عادي فلماذا لايتم استغلال الاوقات التي تعرض فيها هذه البرامج في برنامج رياضي افضل او اعادة لبعض المباريات من الدوري الحالي.

اناشد العاملين في قناة ابوظبي الرياضية الاهتمام من اجل قناة رياضية ممتازة.

عيسى العيسى . ابوظبي

● رأي الناس:
نرحب بك صديقا جديدا وفي انتظار المزيد

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص . ب (٧٩١ أبو ظبي)

أطفال للبيع

■ من عادتي ان استمع الى الاخبار منذ الصباح الباكر كل اطلالة نهار جديد ولقد استرعى انتباهي خبر مظاهرة قام بها عدد من الاشخاص في بلد اوروبي يطالبون بتشديد القوانين ضد مجرمي الاطفال فتذكرت الضجة الظالمة التي صدرت عن الاتحاد الاوروبي ضد حكم اعدام نفذ في شخصين لدينا في الامارات لقتلهما وسفكهما دماء ابرياء وحوكما محاكمة عادلة واتيحت لهما الفرص للدفاع.

لو كان عندهم مثل هذه القوانين لارتدع المجرمون الذين يعتدون على الاطفال وعلى براءتهم ثم يقتلونهم ويدفنونهم دون ان ينالهم العقاب الرادع.

ان هذا الخبر الصغير يثير في النفس الالم والحسرة على ما آل اليه حال الاطفال الابرياء في كثير من دول العالم نتيجة استغلالهم اما في الاعمال المرهقة او في اعمال مخلة بالآداب مما يندى له جبين كل غيور وتتألم له نفس كل ذي ضمير حي.

لقد قامت منظمات دولية ومؤسسات حكومية بل وافراد من المجتمع بكل فئاته وخصوصا المشاهير من نجوم ومن اغنياء العالم هدفهم التخفيف من الظلم الذي يقع على الطفولة البريئة وسببه الرئيسي الفقر او الحروب او المجاعات او الكوارث الطبيعية.

متى يستيقظ العالم ويحد من استغلال الاطفال في المناطق النائية والبعيدة عن العمران في اقسى واشد الاعمال خشونة واخطرها صحيا، فلا تدفع لهم الا اقل الاجور ولايعتني بصحتهم واجسامهم الطرية.

وبالرغم من القوانين التي تمنع تشغيل الاطفال في سن محددة الا ان الفقر والحاجة اشد قسوة من كل العوامل الاخرى. فاطفال العالم المشردون تزداد اعدادهم وهم منتشرون حتى في العواصم في العالم الثالث فيستغلون في الاتجار بالمواد الخطرة او المحرمة او تلحق بهم العاهات المستديمة للتسول بهم في الشوارع لينضموا الى جيوش الشحاذين. اما اناث الاطفال فهم تجارة لمن لاضمير لهم في اسواق الرقيق.

واذا انتقلنا الى الاطفال الرضع فهن يباعون او يختطفون ليرضوا عاطفة الامومة لدى عدد من الموسرين في البلدان الاخرى الذي حرموا من الانجاب. الى متى سيظل العالم يتفرج على هذه المعاناة والظلم؟.

منصف . ابوظبي

أمريكا لا تستحي

■ بالرغم من انصياع العراق لجميع قرارات مجلس الامن والقيام بتنفيذ جميع القرارات واستسلامه التام حيث انه رفع الراية البيضاء الا ان الولايات المتحدة مصرة على موقفها الظالم تجاه الشعب العراقي المشلول تماما وتأبى ان تحيد عن موقفها وسياستها ولا اعتقد انها سوف تغير من موقفها بل بينت الان الوجه الحقيقي ودون ان تستحي من احد فلا احد يهمها اصلا غير مصالحها واهدافها في المنطقة.

ماذا تريد؟

هل حقا تريد حماية العرب من القطر الشقيق العراق المفصول عن الجسد العربي والذي هو احوج الى اشقائه العرب؟.. هل هو الذي شرد شعب فلسطين من ارضه واحتلها وبنى على ارضها المستوطنات؟.. هل هو الذي دنس المسجد الاقصى ويعمل على هدمه بانشاء الانفاق تحته؟ هل هو الذي قام بمجزرة قانا وقتل اطفالها ونساءها وكبار السن من الرجال والنساء الابرياء؟.. هل هو الذي يحتل الجولان السورية الحرة؟..

هنا لنا وقفة اجل وقفة.. مع انفسنا وقفة مع ضميرنا النائم وقفة مع بعضنا البعض وقفة مع عراقنا ومع فلسطيننا مع سوداننا ومع ليبيتنا وقفة حساب مع انفسنا قبل ان تحاسبنا امريكا.

واظن انها سوف تحاسبنا قبل ان نحاسب نحن انفسنا لاننا سمحنا لها بمحاسبة العراق الشقيق.

فانتم ايها العرب راضون بحساب امريكا لكم لان السكوت علامة الرضا.. فها هو العراق يئن انات الموت وتنتظره النسور التي تأكل الجيف النسور الامريكية مرابطة حوله منتظرة موته حتى تقوم بنهش لحمه وتقوم بعد ذلك برمي عظمه وتذهب لتبحث عن فريسة اخرى تشبع بها غريزة القتل الجماعي للاطفال والنساء والشباب.

فخر الدين مبارك محمد عبدالله

شيء عن كل شيء

■ ملف قضية العراق وازمته لم يغلق بسبب العنجهية واستعراض القوى الامريكية والحياد الاوروبي والموقف العربي الواضح وهو رفض ضرب العراق العربي.

جهود المملكة العربية السعودية لاعادة العلاقات المصرية. القطرية الى سابق عهدها اتت مكملة لجهود الجامعة العربية في تصفية الاجواء العربية فشكرا للسعودية.

رأس السنة سيكون بعد ايام واتمنى الا نحمل هذا اليوم اكثر من وزنه لانه لايخصنا نحن المسلمين.

بطولة القارات جاءت بسرعة حيث ان منتخبنا لم يأخذ وقت كافيا للراحة والتدريب.

يبدو ان اكثر الطلبة اكملوا اجازة العيد الوطني حتى الخميس حيث بدت الباصات خالية تحتاج الى من يركبها.

السوق القديم في ابوظبي يعتبر اكبر مكان لتجمع الاسيويين والسبب مجهول.

الحفل الفني الساهر في المسرح الوطني كان ممتعا للكبار دون الاطفال حيث اضطر الاطفال للنوم على الكراسي الصلبة.

عائشة العلوي. الوثبة

شجون بغدادية

■ مازلت طفلة رضيعة في عالم القلم.. ولكن لكل منا كبيرا كان او صغيرا.. طفلا كان او شابا.. احاسيس تعبر عن واقع او خيال او فرح او ألم. وفي لحظة من لحظات الم اللامتناهية.. خط قلمي هذه العبارات.. التي اهديها لتلك المدينة المنسية.. عاصمة الدولة العباسية.

بغداد ويحي ما دهاني؟.. بغداد لست ادري ما شجاني
دموع عيني تناديك.. وآهات صدري تناجيك.
بغداد ما حل بك.. بغداد ماذا الم بك؟
من يفك الحصار؟.. من يرفع الستار؟
متى تنجلي ظلمة الليل ويلقي النهار..؟
بغداد ما انت فيه هل هو من صنع القدر
أم بمشيئة البشر..
بغداد اني اسأل فهل من مجيب؟؟

همسة:
مهما طال الليل.. لابد ان تشرق الشمس..

م.م. فارس



اليهم مع الشكر

■ الى كل من يستخدم الهاتف المتحرك وهو يقود السيارة اعلم انك بذلك تعرض حياتك وحياة الآخرين للخطر.

الى كل من يتكلم في الهاتف المتحرك على الطرق الخارجية، ان كان الامر ضروريا فتوقف عن السير، ولاتستخدم طريق التجاوز وتسير ببطء فبذلك تعرقل الحركة.

الى كل من لايربط حزام الامان وهو يقود السيارة، المحافظة على الحياة اثمن من اي شيء آخر، والسرعة نهايتها الندامة، ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الى سائقي السيارات اصلحوا المصابيح الخلفية والامامية، وخاصة مصابيح الفرامل، فهي وضعت لهدف وليس هباء.

الى كل من يعبث باللوحات الارشادية المرورية، انها وضعت بهدف ارشاد السائقين للمحافظة على حياة الناس.

الى التلاميذ والطلبة الاعزاء، استغلال وتنظيم الوقت للمذاكرة واستغلال وقت الفراغ، افضل وسيلة لتحقيق ما تطمح اليه النفوس.

الى كل أب لديه ابنة على وشك الزواج، الرجاء عدم رفع تكاليف الزواج. فان الفتاة ليست سلعة تباع وتشترى.

الى كل من يرمي المخلفات ويلوث البيئة، لقد وضعت براميل لرمي القمامة، فحافظوا على نظافة المدن.

الى كل شاب يعاكس الفتيات، تخيل ما قد يحدث لو حصل هذا الشيء مع احد من اهلك؟

الى كل من يقوم بتعقب حافلات طالبات الجامعة، الحياء زينة فلنحافظ عليه.

الى كل عاق لوالديه، رضا الوالدين من رضا الرب.

الى كل من يستخدم الجريدة للجلوس عليها، وخاصة في وقت مشاهدة المباريات في الملعب، لقد طبعت للقراءة كما انها تحوي آيات قرآنية فلنبتعد عن هذا الفعل.

الى كل بائع او صاحب محل لاتبالغ في رفع السلعة. صحيح ان التجارة شطارة. ولكن ليس باستغلال الآخرين.

الى مرتادي الشاطىء، حافظوا على نظافته ولاتلقوا المخلفات في البحر، فبذلك تقضون على الثروة البحرية.

الى كل طبيب في مستشفى او عيادة، لا تتحدث مع الاصدقاء اوالمرضى في كلام لافائدة منه اثناء الدوام، فهناك الكثيرون بالانتظار خلف الباب هم احوج الى هذا الوقت.

الى كل من يعيش على هذه الارض الطيبة، انعم بخيرها وعش في امنها واستقرارها.

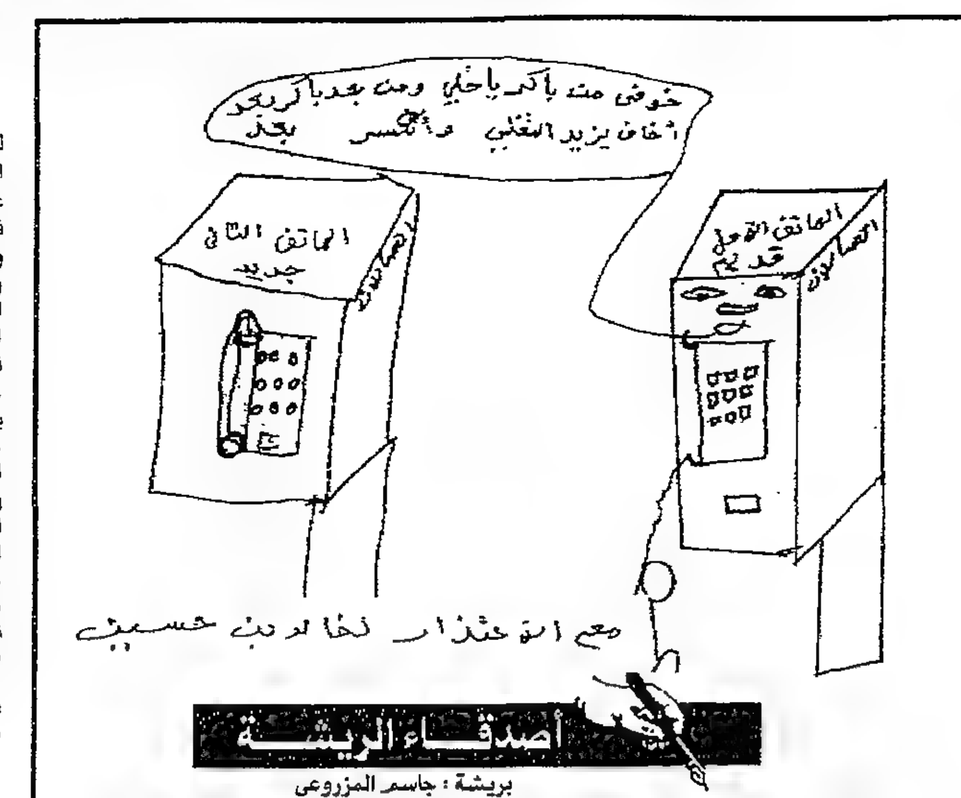
الى القائمين على صفحة رأي الناس، او من يكتب فيها، او يقرؤها شكرا لكم على هذه المجهودات الطيبة في طرح الافكار وايجاد الحلول للمشاكل.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

الى الرويس

■ هذا الموضوع موجه الى المسؤولين في تلفزيون ابوظبي وخاصة القناة الرياضية ففي البداية نود ان نشكر المسؤولين عن هذا القناة لما يقدمونه من برامج رياضية مفيدة ولاهتمامهم بنقل جميع الاحداث الرياضية والمباريات الهامة على الهواء مباشرة ولكن المشكلة ان ارسال هذه القناة لايصل الينا واضحا في منطقة الرويس وخاصة في فصل الشتاء مما يحرمنا من متابعة هذه القناة وبرامجها الشيقة لذلك نرجو من المسؤولين في التلفزيون تقوية ارسال القناة الرياضية حتى تصل الينا بوضوح ونستطيع متابعة برامجها.

أبو محمد - الرويس



أصدقاء الريشة

بريشة : جاسم المزروعي

حرق دم

■ تبذل وزارة التربية والتعليم والشباب كل جهدها وتوسع دائرة اهتمامها لحماية الطالب ولصون كرامته وعزة نفسه فتضع اساليب العقاب والثواب بما يتمشى ويتناسب مع نوع الخطأ ودرجته مع الحرص على التأكيد على عدم العقاب الجماعي على ان يعاقب كل مرتكب للخطأ بمفرده حتى لايتسبب العقاب الجماعي باصابة الطلبة الملتزمين بالاحباط عندما يتساوى الملتزم والمهمل في اسلوب عقاب واحد.

كما وضعت لائحة الثواب والعقاب بما يتناسب مع المرحلة التعليمية فالعقاب الذي يتلقاه تلميذ الابتدائي لايتساوى مع العقاب الذي يتلقاه طالب في المرحلة الثانوية لان الخطأ ليس واحدا.

وماذا عن المعلم؟ نحن نعلم جميعا ان احترام الطالب لمعلمه يأتي اولا من بيت الطالب ومن خلال ما يلقنه الوالدان للابناء من ضرورة احترام المعلم فالتلميذ او الطالب ينقل معه صورة لكيفية تعامله مع والديه عندما يتعامل مع المدرس فهو يرد او يتجاذب الحديث مع المعلم بالطريقة التي تعودها مع والديه.

لا احد يستطيع ان ينكر ان المعلم رسول يبذل كل ما اوتي من جهد ودم وعرق في توصيل رسالة من نور الى عقول ابنائنا وبناتنا لتنير دربهم وتصل بهم الى بر الامان هذا المسكين اي المعلم غالبا ما يقع ضحية لبعض النماذج الضعيفة التي تجهل مدى قدسية الرسالة التي يقوم بها المعلم واقصد بهذه النماذج بعض اولياء الامور فلنأخذ بعض النماذج من المواقف التي تحدث بين الطلبة واولياء امورهم.

طالب مدلل لدى والديه يأمر فيطاع يطلب فتلبى طلباته فربماهو الابن البكر وربما هو الذكر الوحيد بين كم من البنات يذهب لوالده ليروي ان معلمه قد عنفه امام زملائه واحرجه ونال من كرامته ويخفي عنه ان تصرف المعلم كان نتيجة اهمال الطالب في انهاء واجباته او استذكار دروسه او التشويش على شرح المدرس بمشاغبة زملائه فهو يحجب السبب الرئيسي لتصرف المعلم الذي يحاول تقويمه فماذا يكون تصرف الوالد نجده امام ولده المذنب يهدد ويتوعد بانه سوف يذهب للمدرسة غدا ليكيل للمدرس الصاع صاعين.

ينعت المدرس امام ولده المدلل بكل الصفات التي تسيء وفي المدرسة تفشل كل المحاولات التي تقوم بها ادارة المدرسة لاحتواء الموقف لحماية المدرس وهناك من الجانب الآخر يقف المدلل من قبل والده وهو ينتفخ منتشيا بحلاوة الانتصار.

كيف تقوم لهذا المعلم قائمة امام طلابه وكيف له ان يقوم الخطأ وهو يعمل تحت ظل مؤسسة تقدم اولوية التربية على التعليم؟.

نموذج آخر لولي امر غير راض عن درجة ابنه في الامتحان يأتي الى المدرسة وهو يحمل ورقة الامتحان في يده اليمنى ويحمل عصاه في يده اليسرى، فهو يصر على ان المعلم قصد ولده بنقص الدرجات دون بقية الطلاب لان المعلم لايحبه دون سبب يذكر هكذا اخبر الطالب والده ليخفي تقصيره في اداء الامتحان.

ويأتي ولي الامر الى المدرسة ويأخذ ولا يقصر في نعت المعلم بالجاهل الذي لايفهم شيئا في مادته وانه وانه الخ.. متجاهلا ان المعلم لم يصل لمكانته الا بعد اجتيازه عدة امتحانات ومقابلات اهلته للقيام بهذه الرسالة الدموية اقصد التعليمية.

طالب آخر يضبطه المعلم وهو يكتب على الحائط كلمات تخدش الحياء يؤنبه المعلم ويفهمه ان هذا غير مناسب في مؤسسة لها قدسيتها فيتجاهله الطالب ويستمر ويصر على اكمال ما بدأه فيجد المعلم ان الامر قد خرج من يده فيذهب للادارة او غرفة الاخصائيين ويبلغ عن اسم الطالب وفعلته وتقوم الادارة بعد التحقق من الواقعة باتخاذ العقاب المناسب وهو فصل الطالب من المدرسة لمدة يوم او يومين.

ماذا يحدث بعد ذلك نجد الطالب وقد رضخ لعقاب المدرسة يأتي اليها صباحا في انتظار المدرس ومعه احد اقاربه ليقوما بالاعتداء عليه ضربا وتنكيلا أو باتلاف اطارات سيارته الخاصة او بالقاء القاذورات عليها هذا اذا لم تكن لديه الشجاعة الادبية للاعلان عن نفسه في عملية الانتقام.

الستم معي ان احترام المعلم وتبجيله يأتي اولا من خلال الاسرة والبيت وما يبثه الوالدان في نفوس الابناء بان المعلم هو الاب الثاني والمعلمة هي الام الثانية لهم اذا استثنينا هذه النماذج من اولياء الامور التي تخفي عليها حقيقة ابنائهم ايضا الصحافة لها دورها عند اعلانها عن طريقة عقاب بعض النماذج غير التربوية من المعلمين وهم قلة في حين ان الانسب ان يتم ذلك في دوائر مغلقة بين المعلم والهيئة التابع لها حفاظا على كرامة المعلم ومكانته والرسالة التي يقوم بها.

سهير. ابوظبي

جريمة لا تسقط

■ تأملت وفكرت.. وتعجبت وتألمت.. وسألت نفسي؟.. هل من عاقل مخلص أفضي له خواطري؟ حيث لا ادري سببا واحدا يمنع العرب من المطالبة بتقديم سفاح صبرا وشاتيلا.. مجرم الحرب والعدوان على الشقيقة لبنان حيث تم حصد ارواح ما يزيد على اربعة آلاف من الاطفال والنساء والشيوخ في معسكرات اللاجئين من الفلسطينيين. حصدوا بالدبابات والبلدوزرات وهم عزل نيام.

نعم ماذا يمنع العرب من المطالبة بتقديم مجرم الحرب.. ايريل شارون للمحاكمة.. وكل الدلائل والقرائن تدينه.. وموجودة بصورة صارخة.

انه الان وزير البنية الاساسية في حكومة نتانياهو.. والحقيقة انه ذراعه اليمنى.

وشارون هو مهندس الاستيطان في الجولان والقدس والجنوب اللبناني ان امكن.. وفي اول اسبوع تولى وزارة البنية الاساسية رصد خمسة عشر مليون دولار.. لمد الطرق التي تربط بين اسرائيل والمستوطنات في الجولان تمهيدا لضم الجولان الى الاراضي الاسرائيلية الى الابد كما اعلن.

شارون هو الذي نسق كل شيء لمستوطنة جبل ابوغنيم.. وللمستوطنات الاخرى العديدة في الضفة وفي غزة واخيرا في اريحا.. ولو استطاع ان يحتل كل شبر من الارض العربية لفعل دون تردد.

تنطبق على شارون كل حيثيات الحكم بانه مجرم حرب.. والملف الكامل لمحاكمات مجرمي الحرب في نورمبرج بعد الحرب العالمية الثانية.. ولابد انها موجودة في الامم المتحدة في جنيف وفي نيويورك.. فهل من عاقل مخلص يعود الى توصيف مجرم الحرب الذي يتحتم محاكمته.. وتوصيف الجرائم التي يطلق عليها جرائم حرب والتي تنص على ضرورة محاكمة مرتكبها امام محكمة دولية لمجرمي الحرب؟.

ان جرائم الحرب لاتسقط بالتقادم.. كما جاء في بروتوكول نورمبرج.. ومن حق لبنان ومن حق الفلسطينيين.. بل من حق العرب جميعا ان يطالبوا بمحاكمة ايريل شارون.

علي عبدالسلام قدر. العين

كل واحد في واد

■ الساكت عن الحق شيطان اخرس، لذا يجب علينا ان نزيل الغشاء الذي على عيوننا ونكشف الحقيقة لكل اعمى يمشي في الظلام الدامس. لان قلوبنا تعتصر كل يوم ألما وحسرة على ما نرى ونسمع عن شبابنا وما الوا اليه والذي سلك طريق الخطأ حتى اصبح بين قضبان السجون وعلى صفحات الجرايد والذنب ليس ذنبه بل ذنبنا جميعا لاننا سمحنا لذلك ان يحدث فكم يعاني هؤلاء من مشاكل وسوء السمعة لهم ولاسرهم وضياع بعدما كانوا آمنين، نعم لقد وقعوا في الفخ الذي نصبناه بايدينا فنحن السبب الاول والاخير في هذه المشكلة اذ يجب علينا ان نعالج الامور ونصحح الخطأ الذي تسببنا فيه ونجد الدواء لهذه المشكلة التي يعاني منها المجتمع اليوم.

انا لايوجد دخان بلا نار وكل حريق يبدأ من مستصغر الشرر واول الشرارة الاسرة!.

فالاسرة المحافظة على دينها وعاداتها وتقاليدها لاتسمح بأن ينزلق أحد افرادها في عالم الضياع لانهم محصنون بالدين والعادات والتقاليد.

واذا نظرنا الى الجانب الآخر المظلم نجد الاسرة المفككة والتي لايوجد بها ترابط، وكل واحد في هذه الاسرة يغني على ليلاه الاب في واد والام في واد آخر منشغلة بامور الدنيا التافهة.

فكيف يسمح أب بخروج ابنته بمفردها متى شاءت وتعود الى البيت متأخرة وبدون سؤالها لماذا الخروج؟ ومع من تخرج؟ الا تتفقون معي انها ستكون فريسة سهلة لكل طامع؟ كذلك بعض الفتيات لهن دور غريب وعجيب في ايقاع الشباب فعند خروجها تجدها [illegible] المرأة وكأن هذه الليلة ليلة عرسها لماذا؟ فاي انسان [illegible] وهي تلبس وتتكشف باخر موديلات الموضة كأننا في [illegible]

لو افترضنا ان صورتها ستظهر على صفحات [illegible] ستسمح لنفسها بذلك؟

هل اذا خرجت مع اهلها في غاية الوقار والحشمة [illegible] الموقف؟

صدقوني ان قطيع الغنم عندما يحرسه صاحبه [illegible] الذئب الجائع المتربص بهذا القطيع. فكوني في [illegible]

كوني واقعية فالسبب فيما يحدث هو انت لانك [illegible] فعودي الى رشدك وتذكري ان عجلة الزمان تدور [illegible] فيه احد اخوانك في هذا الفخ.

القنوات الفضائية العربية والغربية وما تبثه من [illegible] المشكلة فلا هم لهم سوى بث التفاهات في المجتمع [illegible]

علي شماخ. بني ياس

علاج قبل العقاب

اود التعقيب على الموضوع الذي نشر للاخت السامرية في صفحة رأي الناس.. الحل في نظري يكمن في الرجوع الى عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية في كل المجالات فالاعلام يتحمل جزءا من مهمة الاصلاح، والتربية ومؤسسات النفع العام والاسرة وكل فرد في هذا المجتمع، لان هؤلاء هم الجيل القادم وان هم فسدوا فسد المستقبل، فاصلحوا الشباب واوجدوا لهم فرصا لشغل فراغهم بما يعود بالنفع عليهم ويجب على الشباب كذلك ان يترفع عن هذه التفاهات وينأى بنفسه عن موارد الذل والهوان فان الشباب هم عماد المستقبل، فاصلحوا قبل ان تعاقبوا واوجدوا سبل الصلاح قبل ايجاد سبل العقاب. فليس الشاب اوالشابة هما السبب الوحيد في هذه الظاهرة وانما هي معادلة يجب ان تتحقق ولاينجو منها الا القلة والدليل ان من يستطيع التحكم في نفسه يكون احد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله الا وهو الشاب الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله، والله نسأل ان يهدي شباب هذا الوطن الغالي.

محمد بن درويش المهيري

دهن العود

■ قبل أيام وقع شجار بيني وبين القلم الذي أكتب به وقد نتج عن ذلك اصابته بكسور متفرقة.. والسبب انه عاندني في الكتابة!.

وحدث ذات مرة ان «تخانقت» مع بنات افكاري لانها بخيلة بعض الشيء في اعطائي المعلومات والجمل التي احتاجها لتشطيب الموضوع.. فتخاصم معها لعدة أيام الى ان يحين موعد المقال القادم حيث نتصالح وتعود المياه الى مجاريها.

أحببت ان ابدأ بهذه المقدمة «الفلسفية» التي هي في الحقيقة معاناة يعايشها اي كاتب صغيرا كان أم كبيرا.. هاويا أم محترفا.

ففي بعض الأحيان تتزاحم الأفكار في ذهن الكاتب ويجد نفسه مهيأ «لتأليف مجلد» خلال دقائق معدودة كما هو الحال بالنسبة لبعض (الكتبة) العرب الذين يطلق على مؤلفاتهم (كلام ميمع.. تعال واتسمع)!! ولكن ما ان يمسك بالقلم حتى تتلاشى الأفكار تدريجيا وتصبح نسيا منسيا!.

وفي أحيان اخرى يعجز عن مجرد كتابة سطر واحد لان العقل يكون «مقفلا» بالشمع الاحمر مع ان افكاره موجودة «على البال»!.

وقد اصبت بتلك الحالة عندما حاولت مرة كتابة مقال حول الثانوية العامة فجلست من العصر «اعصر مخي» حتى المغرب ولم اخرج وقتها بشيء (عليه القيمة).. فرميت بالقلم جانبا ثم قررت الذهاب الى مغسلة السيارات كنوع من التغيير الذهني والنفسي!. وبينما أنا جالس هناك احسست بالرغبة في الكتابة وبالفعل استطعت انهاء الموضوع في ثلاث صفحات كاملة كانت قابلة للزيادة لولا انني سمعت صوتا يأتيني من بعيد ويقول: «غسيل خلاص»!.

والقصد ان حالة الاحباط التي تنتاب بعضنا بسبب معاندة القلم هي امر طبيعي يحدث بين فترة واخرى ولابد من مواجهة ذلك الوضع بروح من الصبر والتحدي حتى لا يؤدي ذلك الى الانقطاع عن المشاركة فالابتعاد عن الصفحة ثم التوقف نهائيا لاسمح الله.

المطلوب ان نحاول قدر استطاعتنا الاستمرار ولو بسطور مختصرة نفيد بها بعضنا البعض «وقليل دائم افضل من كثير منقطع».. اما مسألة عدم وجود مواضيع للحديث عنها فنعتقد انها حجة واهية وغير مقبولة لان واقعنا يزخر بقضايا مختلفة نحن بحاجة الى طرقها باستمرار وان نكرر ذكرها اكثر من مرة، فالتكرار يعلم «الشطار»!.

ومن المهم ايضا ان نكون المبادرين للحصول على فكرة الموضوع الذي ننوي كتابته لا ان ننتظرها على طبق من ذهب والسبل الى ذلك كثيرة: موقف حدث معك واثار انتباهك.. قصة من الواقع فيها من العبر والفوائد الشيء الكثير.. عبارة او كلمة شدت انتباهك.. مثل او حكمة او قول مأثور مرتبط بمناسبة معينة.. دراسة جديدة تعتقد بأهميتها لدى الناس وتريد تسليط الضوء عليها.. ظاهرة منتشرة في المجتمع ونظرتك اليها.. تصرفات وسلوكيات خاطئة بحاجة الى تصحيح.. قضايا المرأة ودورها في الحياة.. قراءة من كتاب.. التعليق على رأي (عوي) لكاتب (رونج سايد).. الخ.

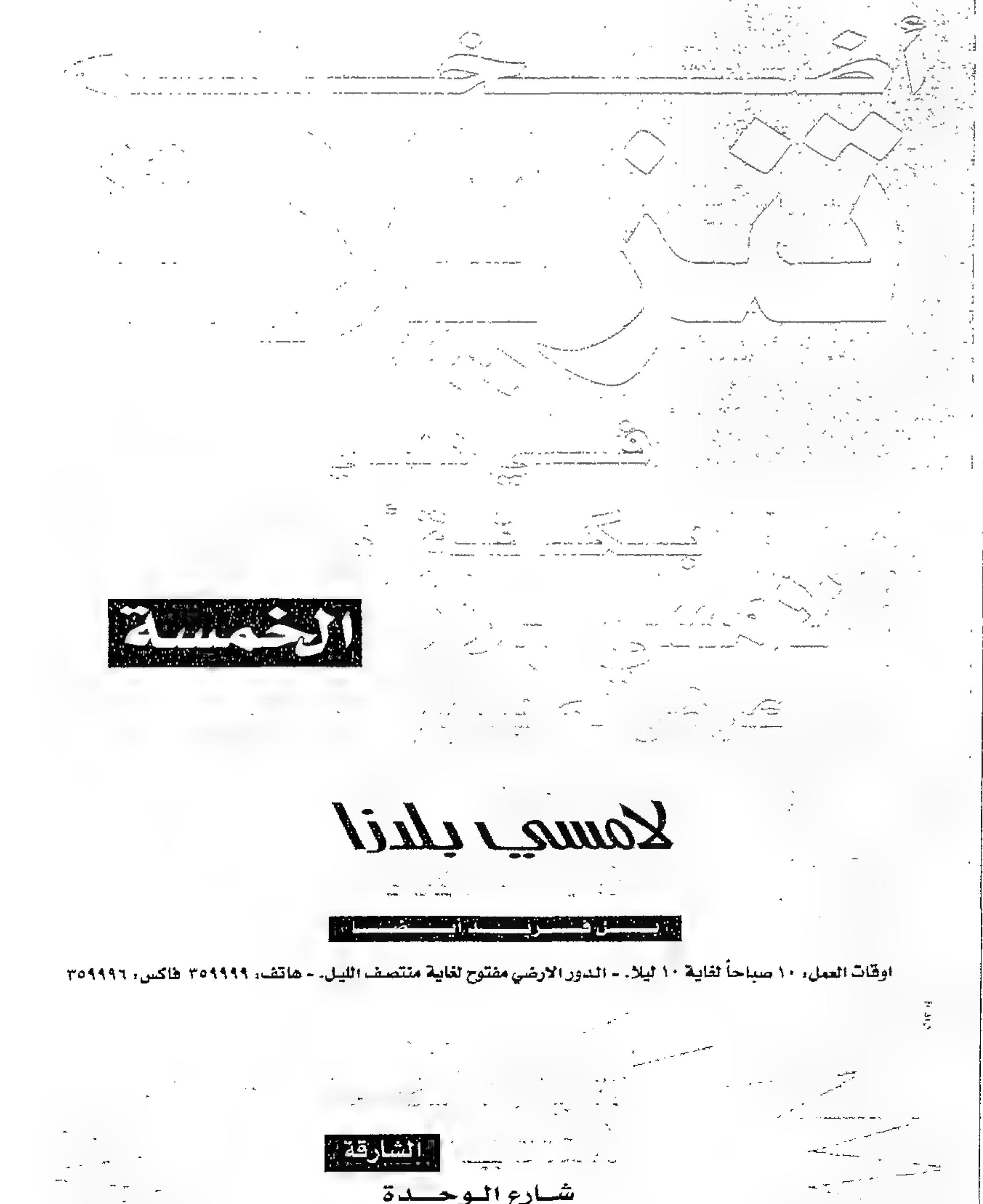
واخيرا عزيزي القارىء اذا كنت اليوم «مش على بعضك حلو» وغير قادر على الكتابة فسوف تصبح غدا في قمة حيوتك ولياقتك الادبية ولن يتأتى ذلك الا بعد محاولات مستمرة ممزوجة بالامل والاصرار على النجاح وتذكر ان التوفيق اولا واخيرا بيد الله عز وجل وهي نعمة عظيمة سيحسدك عليها الناس اذا استطعت الوصول الى هدفك الذي جاهدت من اجله، اما الذي يعتقد انها جاءت بفنه ومهارته وسعة علمه واطلاعه فهو مخطىء كل الخطأ لانه نسب الفضل الى غير اهله.. ولنحذر من (المستر) غرور.. فهو بداية السقوط الى الهاوية!.

■ همسة:

أبدى أحد القراء عدم رضاه عن مقال كتبته مؤخرا بقوله: «دهن العود الاسبوع اللي طاف كان مغشوشا» والقصد انه دون المستوى!. فشرحت له الاسباب وذكرته بالحكمة المعروفة: رضا الناس غاية لا تدرك.. وهناك قارىء آخر يتساءل: ليش كل مرة تكتب (عن) دهن العود؟.

لا تعليق.. واذا ما فهم قصدي اشرحوا له!.

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة



منتج كاليفورنيا يسجل زيادة ملحوظة.

أصبحت نزعة راسخة

عولمة مصادر الغذاء في أمريكا

ترجمة: فيصل يوسف
عن لوس أنجلوس تايمز

■ ذكر خبراء زراعيون في الولايات المتحدة الامريكية أن عولمة مصادر الغذاء بالنسبة للشعب الامريكي ظلت نزعة سائدة منذ حوالي ١٠ ـ ١٥ عاما.. واغلب الظن أنها سوف تستمر كذلك بالرغم من مبادرة الرئيس كلينتون التي نادت بتشديد الرقابة واجراء فحص دقيق على كافة الواردات من الخضر والفواكه الطازجة.

كما أن الجهود الرامية لتعليم مزارعي الدول الاخرى افضل السبل التي يجب اتباعها في العمليات الزراعية صارت تنطوي على عواقب سياسة وهو ما ادركه المزارعون الامريكيون من خلال الخلافات التي تقع بينهم وبين نظرائهم في دول أخرى مثل اليابان والصين وكوريا الجنوبية التي تضع العراقيل أمام تدفق المنتجات الزراعية الامريكية لاسواقها.

ويكمن السبب الرئيسي وراء ازدياد شحنات الغذاء القادمة من كافة انحاء العالم باتجاه الاسواق الامريكية في الطلب المتزايد للمستهلكين الامريكيين الذين اعتادوا على الوفرة ووجود خيارات واسعة على أرفف البقالات والمحال التجارية على مدار العام من منتجات الدول الاخرى ذات المناخات المتعددة.

جاء تصريح الرئيس كلينتون الذي يقضي بالطلب الى الكونجرس اصدار تشريع يطالب بضرورة مطابقة واردات الخضر والفاكهة للمواصفات التي تحكم الجودة للمنتجات المحلية واستيفائها لمقاييس السلامة في وقت سجلت فيه واردات الخضر والفواكه الطازجة نسبة ١٣,٦٪ من جملة الاستهلاك المحلي العام مقارنة بنسبة ٩,٤٪ عام ١٩٩٠ وتشكل حرية التجارة والعولمة عاملي دفع قويين الى جانب انهيار القيود الجمركية على الواردات خاصة تلك القادمة من المكسيك والتي تتمتع بالتسهيلات المنصوص عليها في اتفاقية التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية «النافتا» حيث تم الغاء التعريفة الجمركية تماما على واردات المحاصيل الزراعية للسنوات الاربع القادمة.

ويستفاد من بيانات وزارة الزراعة الامريكية أن صادرات المكسيك من الخضر والفاكهة قد تضاعفت منذ عام ١٩٩٠ لتبلغ ما قيمته ٢,١ مليون دولار في العام الماضي. وتلبي تلك الواردات الحاجة المتنامية لقطاع واسع من المستهلكين الامريكيين بما في ذلك الفئات التي تولي المعايير الصحية الاهتمام الذي تستحق.

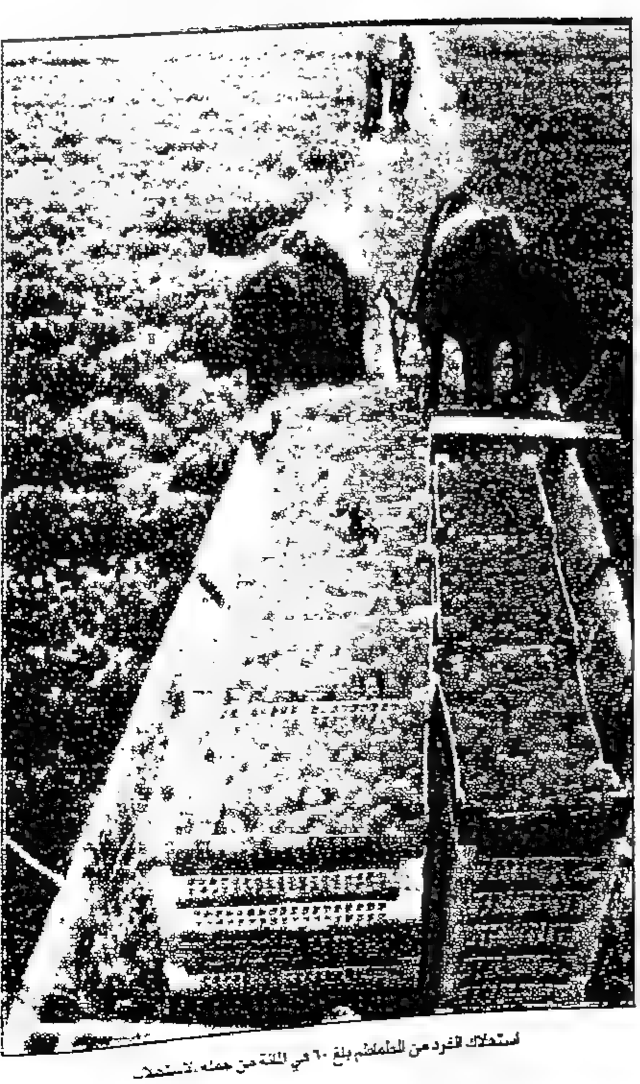
وذكر جوجلاوبير الخبير الاقتصادي في مجال الاغذية بوزارة الزراعة الامريكية أن معدل استهلاك الفرد من الطماطم والخيار والفلفل الاخضر والبطيخ قد ارتفع من ١٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٦٠٪ لعام ١٩٩٦م من جملة الاستهلاك العام. واضاف قائلاً أنه لم يعد هناك ندرة في الفواكه الموسمية مثل التوت والخضروات بل نجدها متوفرة على مدار العام بفضل الاستيراد.

وعلى عكس الاعتقاد السائد، فانه بالرغم من النمو المطرد في حجم الاغذية الطازجة المستوردة، فان الانتاج الزراعي في كاليفورنيا يسجل زيادة ملحوظة كل سنة. وحسب احصائيات وزارة الزراعة فان انتاج كاليفورنيا من الخضر الطازجة بلغ في العام الماضي ٢٤,٢ مليون طن بزيادة ٢٠٪ عن عام ١٩٩٣، وبلغ محصول الفواكه والجوز ١٣,٨ مليون طن لعام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٤٪ عما كان عليه انتاج عام ١٩٩٠، ويشار هنا الى أن الزيادة المسجلة تحققت بالرغم من رصف عشرات الآلاف من الهكتارات خصما على الأراضي الزراعية الأمر الذي يدل بوضوح على الاستفادة القصوى من الحزم التقنية والاستغلال الامثل لاراض في مناطق مثل جنوب سان كوآكين ووديان اميريال التي كان يعتقد انها غير صالحة للزراعة أصلاً. ويقول كيلي كننجهام مدير قسم البحوث بغرفة التجارة بسان دياجو أن المساحات الزراعية بهذه المقاطعة قد تقلصت منذ عام ١٩٨٠ بمعدل الثلث غير أن اجمالي العائدات المالية التي يجنيها المزارعون سجلت ارتفاعا مطردا نسبة للتحول لزراعة محاصيل نقدية ذات ربحية عالية مثل الزهور ومنتجات المشاتل الاخرى. ويعتقد خبراء في الاقتصاد الزراعي أن مايجرى على صعيد النشاط الزراعي من حركية تتجاوز الحدود ماهو الا حلقة ضمن مايحدث في عشرات المجالات الصناعية بداية بالصناعات الفضائية والاثاث والاجهزة الالكترونية بما في ذلك صناعة النظارات وغيرها.. ويقول المختصون أن النزعة باتجاه العولمة هي التي دفعت بعدد وافر من شركات الصناعات الخشبية للانتقال من كاليفورنيا الى شيلي واندفاع مزارعي الروبيان باتجاه الاكوادور. ولاتقتصر الاجراءات التي يعتزم البيت الابيض انفاذها على فحص ومراقبة المنتجات المستوردة فحسب، بل يسعى الى دراسة الاساليب والتقنيات الزراعية التي تتبعها الدول المصدرة وفحص التربة للتحقق من مدى سلامتها من الامراض والتأكد من نقاء المياه المستخدمة في عمليات الري. الا ان اجراءات من هذا القبيل ستتسبب في خلق مشاكل وخلافات مع الدول المعنية وسينظر اليها المصدرون بمثابة سياسة حمائية لحماية المنتجات الزراعية المحلية.

وقد ظلت معايير الصحة وسلامة المنتجات الواردة في صدارة المشاكل المزمنة للتجارة الامريكية ذلك أن مزارعي الولايات المتحدة الذين يعدون الاكفأ مقارنة بنظرائهم في بقية أنحاء العالم، ظلوا لفترة طويلة يتذمرون من تذرع الحكومات الاجنبية بمثل هذه المعايير الصحية للحيلولة دون نفاذ المنتجات الزراعية الامريكية لاسواقها. ويستشهد المصدرون الامريكيون باقدام اليابان قبل سنوات قليلة بفرض - حظر تام على التفاح الامريكي لاسواقها لاعتبارات متصلة ببعض الافات الزراعية الضارة بالصحة والتي تمت السيطرة عليها قبل فترة طويلة من تطبيق الاجراء الياباني، هذا وتدور معارك مثيلة بين ادارة الرئيس كلينتون من جانب وكل من الصين وكوريا الجنوبية في الطرف الاخر.

وقد انتقلت المعركة في الآونة الاخيرة بين سيول وواشنطن الى مجال اللحوم حيث حظرت الاولى وقف استيراد منتجات براسكا اثر العثور على ١٨ طنا من اللحوم المستوردة منها ملوثة ببكتريا الى كولي «E - Coli» وخلاصة القول ان الادارة الامريكية التي تدفع باتجاه عولمة الاقتصاد العالمي من خلال دفع الحواجز والقيود التي تحد من حرية التجارة وحركة الصادرات والوردات. تنزع في احيان كثيرة لتغليف اجراءاتها الحمائية، بذرائع تجد القبول لدى المستهلك المحلي وتسقط الحجة لدى الطرف المتضرر في اتخاذ اجراء مماثل.

غير ان العادات الاستهلاكية للاسواق الامريكية ومصلحة المصدرين المحليين هما اللتان تفرضان نفسيهما على مجمل سياسات الاستيراد والتصدير بالولايات المتحدة وهو واقع يصب باتجاه مصادر عولمة الغذاء في الاسواق الامريكية.



استهلاك الفرد من الطماطم بلغ ٦٠ في المئة من جملة الاستهلاك

واشنطن بحثت مع لندن إيواء الارهابيين المصريين

القاهرة: بيانات قيادات الارهاب لن تؤثر على الخطة الأمنية الجديدة

■ القاهرة . واشنطن، أكد مصدر أمني مصري ان البيان الصادر عن قيادة الارهاب بوقف عمليات ضرب السياحة لن يؤثر على الاستمرار في الخطة الأمنية الجديدة بتأمين الأفواج السياحية والمناطق الأثرية مشددا على ان أجهزة الأمن المصرية لن تلتفت من قريب أو بعيد الى مثل هذه البيانات.

وقال المصدر في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» نشرتها أمس تعليقا على البيان الصادر من قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالخارج «انهم أصدروا هذا البيان لتهدئة الرأي العام المصري والعالمي ضدهم بعد الاستياء الشديد من المذبحة البشرية البشعة التي ارتكبوها بساحة معبد حتشبسوت بالأقصر».

وشدد المصدر في تصريحه على ان أجهزة الأمن المصرية مستمرة في تأمين المناطق السياحية والأثرية وتنفيذ الخطة الأمنية الجديدة مشيرا الى ان بيان الجماعة يعد بمثابة فرقعة في الهواء.

وأكد المصدر الأمني المصري ان قيادات التنظيم الارهابي في الخارج أصدرت هذا البيان بعد استنكار العالم أجمع لأعمالهم الارهابية وعقب الاجراءات التي بدأت بعض الدول مثل بريطانيا بتعديل بعض مواد القانون تمهيدا لطردهم وتسليمهم الى مصر.

وأوضح المصدر ان التحقيقات التي أجريت عن المذبحة كشفت ان مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري هو المكلف بالعملية وقال ان هذا يتعارض مع ما جاء بالبيان من انه لا يعلم بالحادث وان المنفذين من الشباب الجديد.

وأشار المصدر الى ان بيان التنظيم يتعارض تماما مع البيانات التي أصدروها عقب المذبحة بساعات واتهم أصدروا هذا البيان لنفي البيانات السابقة التي أصدروها. وفي واشنطن أكدت الولايات المتحدة انها تجري حوارا مكثفا مع أصدقائها وحلفائها من أجل مكافحة الجماعات الارهابية وانها بحثت مع بريطانيا احتمال تواجد ارهابيين مصريين في لندن.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس ردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن أثارت مع لندن شكاوى مصر من اقامة هؤلاء الارهابيين هناك انه «متأكد ان هذا أمر تناولناه في اجتماعات مغلقة مع البريطانيين ولكنني لن أناقش تفاصيل هذه الاجتماعات علنا».

وأضاف فولي «هناك حوار تفصيلي ومثمر للغاية حول الأمن والارهاب مع السلطات البريطانية.. ونحن نتفق معهم في هذه القضايا ولا يوجد أي خلاف ولو بسيط بيننا في هذا الصدد». (أ ش أ)

الباز ينتقد السياسة الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الضفة

■ القاهرة . انتقد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك السياسة الاسرائيلية وخاصة فيما يتعلق باعادة الانتشار في الضفة الغربية.. وقال ان اسرائيل تسعى حاليا الى تمييع الموقف بقولها انه ليس لديها التزام بمساحات معينة تنسحب منها في الضفة الغربية ضمن اعادة الانتشار.

وعبر الباز الذي كان يتحدث الى التليفزيوني المصري عن اعتقاده بانه من عيوب اتفاق اعادة الانتشار انه بالغ التعقيد لانه يقسم الاراضي الفلسطينية الى ثلاث شرائح هي الشريحة (أ) حيث تباشر السلطة الفلسطينية مهامها المدنية والعسكرية والشريحة (ب) ويكون للسلطة الفلسطينية الصلاحية المدنية في حين تحتفظ اسرائيل بالصلاحية العسكرية والشريحة (ج) ويكون فيها لاسرائيل الصلاحيات العسكرية والمدنية.

واشار الباز الى انه من المفروض طبقا للاتفاقات المبرمة ان تتحول الشريحتان (ب) و(ج) الى الشريحة (أ) كي تمارس السلطة الفلسطينية صلاحيات الامن متهما اسرائيل بانها تحاول ان تتلكأ في هذا الامر. فالمساحة التي انسحبت منها اسرائيل حتى الآن لاتزيد عن ٣٪.

وتساءل الدكتور اسامة الباز كيف يقول الاسرائيليون ان مفاوضات الوضع النهائي يمكن ان تستغرق مدة مابين ٦ و٩ شهور في حين لم ينفذوا حتى الآن استحقاقات المرحلة الانتقالية مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يريد بذلك الطرح التهرب من اعادة الانتشار والقفز على التزامات المرحلة الانتقالية.

ومضى الباز في تساؤلاته قائلا كيف يمكن أن يكون لدى الجانب الفلسطيني ثقة في أن اسرائيل ستكون جادة وصادقة في تنفيذ التزاماتها في المرحلة النهائية. (وان).

إطلاق النار على دورية اسرائيلية

سلطات الاحتلال تواصل هدم منازل الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: هدمت السلطات الاسرائيلية أمس منزلا يملكه فلسطيني في مخيم شعفاط للاجئين في القدس المحتلة. وقال مصدر اسرائيلي ان الأمر صدر بتدمير المنزل لانه بني «بصورة غير قانونية» دون حصوله على ترخيص. وأضاف انه تم نشر أعداد كبيرة من رجال الشرطة في المكان منعا لتظاهرات الاحتجاج.

وأشار تقرير اسرائيلي الى ان ٨٠٠ منزل بنيت دون تراخيص في ٩ قطاعات عربية من القدس الشرقية خلال أقل من عام. ويرد الفلسطينيون على ذلك قائلين ان السلطات الاسرائيلية لا تمنحهم تراخيص إلا نادرا مما يرغمهم على البناء بدونها.

وتخصص سلطات الاحتلال ٧,١٪ فقط من مساحة القدس الشرقية للعرب ليبنوا منازل فيها.. اضافة الى ذلك فان عدد الفلسطينيين القادرين على تحمل نفقات البناء محدود جدا اذ ان مستواهم المعيشي أدنى بثلثين عن مستوى اليهود. ويبلغ عدد سكان القدس ٦٠٠ ألف نسمة، من بينهم ١٧٠ الف فلسطيني يعيشون الى جانب ١٨٠ الف يهودي في القطاع الشرقي.

وخلال ٣٠ عاما تم بناء ٤٠ ألف منزل للاسرائيليين في عشرة أحياء جديدة مقابل ٦٠٠ منزل فقط للفلسطينيين.

من ناحية أخرى رفعت قوات الاحتلال حصارا عسكريا فرضته طوال الليلة قبل الماضية على منطقة شرقي نابلس بالضفة الغربية بعد اطلاق النار على احدى دورياتها هناك. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان أفراد الدورية ردوا على مصادر النار بالمثل فيما هرعت وحدات اضافية لمكان الحادث وجرت عمليات تمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن المهاجمين. (وكالات)

باراك وجه آخر لنتانياهو

■ عمّان . سنان شقديح

■ يعتقد زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهودا باراك انه قادر على الامساك بالعصي من وسطها على غرار المثل العربي القائل (لا يفنى الذئب ولا تموت الغنم) لذا فهو يحرص على ان يتبع كل لفتة عنصرية يقوم بها لمحاولة كسب ولاء الاوساط اليهودية المتطرفة بلفتة اخرى يبدي فيها حسن نواياه تجاه العرب داخل الخط الاخضر لكسب اصواتهم والوصول على اكتافهم الى رئاسة وزراء الدولة العبرية.

ويذكر له في هذا السياق تصريحات أدلى بها في مطلع العام الماضي عندما كان وزيرا لخارجية اسرائيل خلال احتفال اقيم على شرفه في نيويورك وحضره ممثلون عن يهود الولايات المتحدة وبعض الدبلوماسيين الاميركيين، حين قال ردا على سؤال عن الحل مع سوريا الذي سيدفع عشرين دولة عربية لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، «وهل تعتقدون ان عشرين جلابية (دشداشة) قادرة على صنع السلام؟ أشك في ذلك!».

وبعد ان نقلت وكالات الانباء عنصريته تلك سارع عندما قفل عائدا الى تل ابيب باصدار بيان قال فيه «انه لم يكن موفقا في التعبير عما أراد قوله وانه يعتذر للعرب عن هذه الملاحظة «متابعا انه» يحترم العرب، وان وزراء الخارجية العرب الذين التقاهم يعرفون موقفه جيدا من هذه المسألة، وان ما قصده هو ان السلام مع سورية اهم من السلام مع البقية في الوقت الحاضر على الاقل، وان الجهود يجب ان تتركز على محور دمشق . تل ابيب قبل اضاعتها هباء في القضايا الثانوية».

وامعانا منه في الاعتراف بخطيئته حرص الوزير آنذاك . باراك . على تأكيد حبه للعرب بمشاركته في حفل ساهر خلال زيارة قام بها للقاهرة، وقام بتكريم المطرب الراحل فريد الاطرش مؤكدا لمضيفيه المصريين انه يحفظ العديد من اغانيه.

وفي مطلع الاسبوع الماضي عاد باراك لممارسة هوايته المفضلة عندما صرح انه سيستثني الاحزاب العربية من المشاركة في الحكومة الاسرائيلية اذا ما نجح في الانتخابات، وانه سيشكل حكومة من ائتلاف يضم حزبه وحركة «شاس» الدينية، وحزب «الطريق الثالث» الذي انشق عن «العمل» ويرأسه وزير الأمن الداخلي الحالي افيجدور كهلاني وحزب (اسرائيل بعاليا) الذي يضم المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق والمؤتلف حاليا مع حزب «الليكود» بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد أدت هذه التصريحات العنصرية الى ردة فعل غاضبة لدى الاوساط السياسية العربية داخل «الخط الاخضر»، بلغت ذروتها عندما بعث عضو الكنيست العربي عن حزب «ميرتس» الاسرائيلي وليد صادق رسالة الى اللجنة القطرية العليا لمتابعة شؤون العرب بضرورة الاجماع على ترشيح شخصية عربية لرئاسة الحكومة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة حتى لا تذهب الاصوات العربية الى باراك.

واعترافا منه بخطيئته الجديدة قام باراك أمس الاول بزيارة الى مصنع للمركبات كافة عماله من العرب في الناصرة تعتزم السلطات الاسرائيلية اغلاقه. اكد خلالها تضامنه معهم، وأطلق شعارات ادعى فيها التزامه بالمساواة ورفضه للتمييز العنصري تجاه العرب داخل الخط الاخضر.

وثمة وجه شبه كبير بين نتانياهو وباراك في هذا الشأن، وهو انهما يحملان وجهين متناقضين احدهما علني يدعو الى السلام والمساواة والاخر باطن نصف مكشوف لدى باراك عبر تصريحاته العنصرية ومكشوفا تماما لدى نتانياهو عبر ممارسته العنصرية على الارض.

وفي حين ان الاول يتهم الثاني بأنه اوصل العملية السلمية الى طريق مسدود فان الخطة التي يطرحها هو للتسوية الدائمة للقضية الفلسطينية لا تختلف مطلقا مع خطة نتانياهو . شارون بل انها تشبهها تماما.

ولمزيد من الايضاح نورد باختصار بعض ما جاء في خطة باراك، يجب عدم اقتلاع المستوطنات ألا نخلي مستوطنة واحدة.. لا نوافق على اقامة دولة فلسطينية.... الاستمرار في سيطرتنا على الارض مهمة، وليس صحيحا ان الارض ليست مهمة في عهد الصواريخ، صواريخ الارض جو التي سينشرها الفلسطينيون على تلال جنين واللطرون تحول دون تمكن اية طائرة اسرائيلية من التحليق من مطارات سلاح الجو الاسرائيلي.

ويصل باراك الى اقتراح (خطة الون موسعة) منطلقا من نفس منطلقات خطة نتانياهو . شارون، وهي: على اسرائيل ان تضمن في التسوية الدائمة بقاء سيادتها على القدس الموسعة وحزام (غوش عتصيون) والكتل الاستيطانية في غربي السامرة، والكتل الاستيطانية في شمال السامرة.

وتقول خطة باراك ايضا، يجب ان تضمن سيطرة استيطانية وامنية في غور الاردن واماكن حيوية في ظهر الجبل. ويطالب باراك بابقاء ٣٠٪ من مناطق الضفة الغربية بيد اسرائيل.

ويظهر وجه الشبه جليا بين باراك ونتانياهو ايضا من خلال مواجهتهم لنفس الظروف داخل حزبيهما، فبعد ان ثار قادة حزب «الليكود» على نتانياهو اثر قيامه بالغاء الانتخابات الاولية في حزبه، بدأ قادة «حزب العمل» بثورة مشابهة ضد باراك متهمينه بالديكتاتورية. وعدم التشاور معهم في شؤون الحزب الداخلية. ويقود هذه الثورة عدد من نواب «العمل» في الكنيست وعلى رأسهم غلجي ميرو الذي كان ترشح لرئاسة كتلة حزب العمل البرلمانية.

وقد رد باراك أمس الاول على هذا الهجوم الداخلي مؤكدا انه ليس ديكتاتورا وانه استلم الحزب في وضع صعب وسيعمل على رص صفوفه وقيادته. وخلاصة لما تقدم يبقى الشبه الكبير بينه وبين نتانياهو ليؤكد انهما (وجهان لعملة واحدة).

«واشنطن بوست» تدعو الادارة الأمريكية لدعم قيام دولة فلسطينية

■ واشنطن، دعت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس الولايات المتحدة الى دعم قيام دولة فلسطينية وانتقدت سياسات الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام ووصفتها بالتعنت ولكنها سعت للتخفيف من حدة انتقاداتها قائلة ان «التعنت الاسرائيلي صار التفسير المتاح للجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط.. والادارة الامريكية تتبنى هذا الموقف حيث تجاهل الرئيس كلينتون رئيس الوزراء الاسرائيلي علنا، بينما تلقي وزيرة الخارجية أولبرايت باللوم على اسرائيل بسبب الصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة في حشد الدول العربية ضد صدام حسين خلال الأزمة الأخيرة مع العراق.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تتبنى موقفا متشددا وتترك عبء التنازلات للطرف الآخر، ولكن من الناحية الاخرى يوجد ارهاب فلسطيني طالما ظل موجودا ستندفع اسرائيل.. للدفاع عن نفسها بشدة لدرجة رفض ما يراه عديدون على انه حل وسط معقول.

وعادت الصحيفة لتدعو كما فعلت في افتتاحيات سابقة الى ان تعلن اسرائيل عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة من اجل دعم موقف عرفات سياسيا.. وحثت الافتتاحية الولايات المتحدة على «تشجيع اسرائيل وضمان الدعم الأمني لها لتبني هذا الخيار.. وقالت ان التيار الفلسطيني العريض مستعد لحل وسط مرتبط باقامة الدولة. (أ ش أ)

السعودية تمنع استخدام مواقد الغاز داخل مخيمات الحجاج في منى

■ الرياض، قررت الحكومة السعودية حظر عمليات الطبخ وما يلزمها من استخدام مواقد الغاز داخل مخيمات الحجاج بمشعر منى أثناء مواسم الحج والاستعاضة عن ذلك بالطبخ خارج المخيمات واستقدام الغذاء للحجاج من خارج المشعر.

وقد اتخذ هذا القرار بناء على توصية مقدمة لمجلس الوزراء من رئاسة لجنة الحج العليا التي يترأسها الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وبعد ان حظيت بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

واستهدف القرار حسبما ذكر راديو الرياض صباح أمس الحفاظ على سلامة وأمن الحجاج وحمايتهم من التعرض لأخطار الحريق. (ق ن أ)

الكويت تنوي فرض رسوم صحية على الوافدين

■ الكويت، كشفت مصادر رفيعة المستوى بوزارة الصحة الكويتية عن نية الوزارة فرض رسوم على الوافدين لقاء تمتعهم بالخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة وذلك قبل اقرار مشروع التأمين الصحي من قبل مجلس الأمة.

وقالت المصادر لصحيفة «السياسة» الكويتية ان وزير الصحة الدكتور عادل الصبيح قد عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي شركات التأمين لبحث تطبيق نظام التأمين الصحي في حال اقراره من قبل مجلس الأمة وطرق التحصيل وعرضت شركات التأمين وجهة نظرها بضرورة زيادة مبلغ التأمين لكل وافد الى مائة دينار بينما أصرت الوزارة على مبلغ ٦٠ دينارا للشخص الواحد سنويا. ويشمل ذلك موظفي الحكومة والقادمين الى البلاد بتأشيرات زيارة وخدم المنازل. (أ ش أ)

اسرائيل ترفض دعوى راقصة ضد السفير المصري

■ غزة: رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الأول الدعوى التي اقامتها راقصة اسرائيلية ضد السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني تطالبه بتعويض مالي قدره مليون شيكل اسرائيلي «نحو ٢٢٠ الف دولار امريكي».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيان للوزارة قوله ان بسيوني من اقدم السفراء وله حصانته الدبلوماسية وسبق ان تم حفظ هذه القضية بأمر من النيابة العامة الاسرائيلية. (أ ش أ)

قطاع النسيج الاسرائيلي «ضحية» فتح فروع لشركات في الأردن ومصر

■ تل ابيب، أدى نقل قسم من مراكز انتاج شركات صناعة النسيج الاسرائيلية الى الأردن ومصر الى اقفال شركة نسيج جديدة وصرف ٣٠٠ عامل في كفر سابا قرب تل أبيب امس الاول.

فقد تظاهر العاملون في مصنع «جيبور . سابرينا» الذي بلغت ديونه ٣٠ مليون دولار، أمام المصنع ومنعوا الادارة من نقل البضائع منه.

وكان مصنع «كيتان» ومركزه في الجليل أعلن الأحد صرف ٢٢٠ من ٣٢٠ عاملا فيه بعد ان اغلق الاسبوع الماضي ثلاثة مراكز انتاج.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي «ان المؤسسات الاسرائيلية مجبرة على نقل قسم من انتاجها الى دول مثل الأردن ومصر حيث رواتب العاملين أقل بما بين ١٠ و١٥ مرة».

وقال مسؤول جمعية الصناعيين لقطاع النسيج يائير روتلافي «انه تطور عالمي ولا يمكننا ان نفعل شيئا».

وأوضح ارنون تيبر مدير مصنع «دلتا . جليل» الاول في اسرائيل، ان مصنعه يوظف ٦٠٠ عامل في الأردن ومصر. وأضاف ان «نقل جزء من انتاجنا هو قرار استراتيجي يمكنه وحده ان يسمح لنا بالابقاء على ثلاثة آلاف موظف في اسرائيل».

ويوظف قطاع النسيج نحو ٣٠ الف عامل خصوصا من النساء في اسرائيل. (أ ف ب)



صورة ارشيفية لكارلوس في السودان عام ١٩٩٤. (أ ف ب)

الفرصة الأولى لرؤيته علنا

محاكمة كارلوس تبدأ غدا في باريس
«الثوري المحترف» يحاكم بتهمة قتل ١٧ شخصا

■ باريس ، سيمثل ايليش راميريز سانشيز الذي شكل لمدة عشرين عاما رمزا للارهاب الدولي وخطفه في السودان عملاء لجهاز مكافحة التجسس الفرنسي في ١٩٩٤، اعتبارا من غد امام محكمة الجنايات في باريس بتهمة ارتكاب جرائم قتل.

وسيحاكم هذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما ويصف نفسه بأنه «ثوري محترف» بتهمة قتل اثنين من رجال الشرطة التابعين لجهاز مكافحة التجسس وصديق لبناني كشفه في ٢٧ يونيو ١٩٧٥ في شقة في الحي اللاتيني في باريس.

وكان قد حكم على كارلوس غيابيا بالسجن مدى الحياة في هذه القضية، ولكن يفترض ان يحاكم من جديد بعد توقيفه بموجب القانون الفرنسي.

وستشكل هذه المحاكمة الفرصة الأولى لرؤية كارلوس علنا، وكارلوس من عائلة فنزويلية رفيعة المستوى درس في موسكو وزرع الرعب في العالم في السبعينات والثمانينات باسم القضية الفلسطينية ثم لحساب مجموعته الخاصة.

ويواجه كارلوس خمس تهم في فرنسا تتعلق بعمليات عديدة من بينها القاء قنبلتين يدويتين على مخزن في شارع سان جرمان في باريس في سبتمبر ١٩٧٤ «قتيلان»، واعتداء كان يستهدف على ما يبدو الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك في مارس ١٩٨٢ «خمسة قتلى» وتفجير قنبلة امام مقر مجلة «الوطن العربي» في باريس في ابريل ١٩٨٢ «قتيل» وارسال طرد مفخخ الى «بيت فرنسا» في برلين الغربية في اغسطس ١٩٨٣ «قتيل» واعتداء على قطار سريع وعلى محطة مرسيليا للقطارات في ديسمبر ١٩٨٣ «خمسة قتلى».

وقد قتل ٢٠ شخصا على الأقل في عمليات حملته عدة دول مسؤوليتها بين ١٩٧٣ و١٩٨٤ كانت أبرزها احتجاز ١١ وزيرا للنفط في مؤتمر لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في ديسمبر ١٩٧٥، وقد انتهت هذه العملية بمقتل ثلاثة أشخاص.

ومع أن محكمة خاصة للجنايات تضم سبعة قضاة تنظر منذ ١٩٨٦ في فرنسا بالقضايا المتعلقة بالارهاب لتجنب محاولات ترهيب المحلفين، سيحاكم كارلوس امام محكمة علنية للجنايات تضم ثلاثة قضاة محترفين وتسعة محلفين من المواطنين الذين تم اختيارهم بالقرعة.

وكان القضاء الفرنسي رأى في ١٩٩١ ان كارلوس متهم بأعمال لا تشكل عمليات ارهابية. ويفترض ان تستمر الجلسات اسبوعا وستتولى الدفاع عن كارلوس المحامية ايزابيل كوتان . بير. وكان محام فرنسي آخر هو جاك فيرجيس تولى الدفاع عن كارلوس في فترة أولى، لكن ارشيف الاستخبارات السرية الألمانية السابقة «شتاسي» اشار الى وجود هذا المحامي باستمرار الى جانب مجموعة كارلوس في الثمانينات منتحلا اسمي «هيرزغ» و«غابرييل»، كما سيقوم بالدفاع عنه المحامون الفرنسي فريديريك باريانت والفنزويلية ميلا غروس ايروريتا اورتيز واللبناني هاني سليمان.

وقالت مصادر قريبة من كارلوس الذي عزل تماما في السجنين اللذين اعتقل فيهما في باريس. انه يعتزم ان يتحدث مطولا عند افتتاح المحاكمة. وهو ينوي طلب ارجاء المحاكمات لأنه يعتبر انه اقتيد الى فرنسا في ظروف غير قانونية ولم يسمح له الوقت بدراسة ملفه بشكل كامل. (أ ف ب)

العمليات الارهابية المنسوبة إلى كارلوس

■ باريس، وقع ابرز الاعتداءات التي نسبت الى كارلوس سواء شارك فيها مباشرة او ادارها من بعيد. بين نهاية ١٩٧٣ وبداية ١٩٨٤. واسفرت عن مقتل عشرين شخصا على الاقل.

-- ٣٠ ديسمبر ١٩٧٣، اصابة جوزف ادوارد سيف مدير مخازن «ماركس آند سبنسر» في لندن بجروح خطيرة بالرصاص.

-- ٢٤ يناير ١٩٧٤: القاء قنبلة يدوية على بهو المصرف الاسرائيلي «هابوعاليم» في لندن مما ادى الى جرح عدد كبير من موظفيه.

-- ١٣ سبتمبر ١٩٧٤: ثلاثة من اعضاء منظمة الجيش الاحمر الياباني يحتجزون سفير فرنسا في لاهاي وحوالى عشرة اشخاص رهائن. مطالبين بالافراج عن مواطنهم يوكاتا فوروا المعتقل في باريس.

وفي ١٥ سبتمبر من العام نفسه. القى كارلوس قنبلتين يدويتين على مقهى في شارع سان جيرمان في باريس مما ادى الى مقتل شخصين. ومع ان هاتين الواقعتين سقطتا بالتقادم. وجه القاضي الفرنسي المكلف مكافحة الارهاب جان لوي بروغيير تهمة بالضلوع فيهما الى كارلوس في ٢٢ فبراير ١٩٩٦.

-- ١٣ و١٩ يناير ١٩٧٥: قاد كارلوس محاولتي هجوم على طائرات العال في مطار اورلي في باريس بالمدفع المضاد للدروع (بازوكا) لم تسفرا عن سقوط ضحايا. ونقل منفذو العملية الثلاثة الى بغداد بطلب منهم.

-- ٢٧ يونيو ١٩٧٥: كارلوس يطلق النار على اثنين من رجال جهاز مكافحة الاستخبارات الفرنسي (دي.اس.تي) ولبناني قام بكشفه. وكان اثنان من عناصر هذا الجهاز قد وصلا الى شارع توليبيه في باريس على بعد خطوتين من جامعة السوربون ليتواجه كارلوس مع ميشال مغربل وهو لبناني يشتبه بانتمائه الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كشف كارلوس لدى الشرطة. وقد حكمت المحكمة الجنائية في باريس في ٦ يونيو ١٩٩٢ على كارلوس غيابيا بالسجن مدى الحياة لقتله الرجال الثلاثة. وستعاد محاكمته في هذه القضية في ١٢ ديسمبر في القضية نفسها.

-- ٢١ ديسمبر ١٩٧٥، احتجاز اكثر من سبعين شخصا بينهم ١١ من اهم وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا. اسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة اشخاص. وقد أراد الخاطفون بث رسالة اذاعية في دول الوزراء. وانتهت العملية في العاصمة الجزائرية حيث أفرج عن الوزراء. وقد توقفت اجراءات ملاحقته في هذه القضية فترة طويلة بسبب تعذر العثور عليه. ثم تم استجوابه مؤخرا في فرنسا بحضور قاض نمساوي الا انه رفض الرد على الأسئلة. وتنتظر السلطات القضائية النمساوية انتهاء محاكمته في قضية شارع توليبيه لتطلب من فرنسا تسليمه.

— ٢١فبراير ١٩٨١: اعتداء استهدف اذاعة «راديو فري يوروب» في ميونيخ يسفر عن جرح ثمانية اشخاص. فتح تحقيق قضائي في الحادث في المانيا.

— ٢١ مارس ١٩٨٢: اعتداء على قطار «لو كابيتول» بين باريس وتولوز يسفر عن مقتل خمسة اشخاص. ردا على توقيف اثنين من رفاق كارلوس في باريس هما برونو بريغي وماجلين كوب. وقد يكون هذا الاعتداء يستهدف جاك شيراك الذي كان يفترض ان يكون على متن القطار. وجهت التهمة رسميا لكارلوس في هذا الاعتداء في سبتمبر ١٩٩٤.

-- ٢٢ ابريل ١٩٨٢: انفجار قنبلة في شارع ماربوف في باريس امام مقر مجلة «الوطن العربي» يسفر عن مقتل شخص واحد. وقد ابلغ بروغيير هذه التهمة الاولى الى كارلوس في ١٦ اغسطس ١٩٩٤ غداة اعتقاله في الخرطوم.

— ٢٥ اغسطس ١٩٨٣، انفجار طرد مفخخ امام «بيت فرنسا» في برلين الغربية يسفر عن مقتل شخص واحد. ويحاكم في هذه القضية منذ فبراير ١٩٩٦ يوهانيس فاينريش الذراع اليمنى لكارلوس والذي سلمته اليمن الالمانيا في ١٩٨٥.

— ٣١ ديسمبر ١٩٨٣: انفجار في محطة القطارات في مرسيليا يؤدي الى مقتل شخص وفي القطار السريع بين باريس ومرسيليا يسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص. وقد وجه القاضي بروغيير التهمة الى كارلوس في ٢ و١٨ يناير ١٩٩٥.

- ١ يناير ١٩٨٤، اعتداء على المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس في لبنان لا يؤدي الى سقوط ضحايا.

شدد على مبدأ الأرض مقابل السلام

بلير يرى تسليماً اسرائيلياً بحتمية قيام الدولة الفلسطينية

■ لندن، أبلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجموعة ضغط يهودية داخل حزبه الحاكم الليلة قبل الماضية اعتقاده بأن السياسيين الاسرائيليين بدأوا يسلمون بحتمية قيام دولة فلسطينية مستقلة. وأكد انه لا يمكن تأمين مستقبل الشرق الأوسط إلا على أساس مقايضة الأرض بالسلام بطريقة عادلة مشددا على ان هذا المبدأ هو في صميم اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي كلمة ألقاها في حفل غداء أقامه «أصدقاء اسرائيل العماليون» وهم مجموعة ضغط يهودية موالية لحزب العمال البريطاني أعرب بلير عن تفاؤله بشأن فرص السلام في الشرق الأوسط وقال انه يرى تفهما متزايدا للحلول الوسطية اللازمة للمضي قدما في عملية السلام الفلسطينية . الاسرائيلية. واضاف ان دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز يوم الأحد الماضي الى منح الفلسطينيين دولة والتصريحات المماثلة الأخيرة داخل الائتلاف الاسرائيلي الحاكم تشير الى تسليم متزايد بحتمية قيام دولة فلسطينية».

وتابع بلير «أرحب بقبول الحكومة الاسرائيلية بالحاجة للمضي قدما بالتزاماتها بتسليم الفلسطينيين مزيدا من اراضي الضفة الغربية». وتعهد بأن تكون عملية السلام في الشرق الأوسط في مقدمة اهتمامات بريطانيا خلال ترؤسها الاتحاد الأوروبي في الستة شهور المقبلة. كما تعهد بالاستمرار في العمل جنبا الى جنب مع «المعتدلين أمثال العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك» اللذين قال انهما «خاطرا من أجل نجاح اتفاقيات أوسلو».

وحث رئيس الوزراء البريطاني اسرائيل على الاستجابة للدعوة الأمريكية بتجميد بناء المستوطنات والقيام باعادة انتشار واسعة لقواتها في الضفة الغربية. وقال انه «متفهم» لمخاطر صيغة الأرض مقابل السلام بالنسبة الى اسرائيل مقرا في الوقت ذاته بأن الفلسطينيين يبذلون جهودا فيما يتعلق بقضية الأمن ولكن هذه الجهود بحاجة الى «ترسيخ».

وكرر بلير الموقف البريطاني السائد منذ فترة طويلة والقائل بأن التوصل الى الهدف يتطلب ان تعمل بريطانيا عن كثب مع الأمريكيين حول قضية الشرق الاوسط. وقال انه يحبذ قيام الاتحاد الأوروبي واسرائيل بالعمل معا من اجل ازالة العقبات التي تقف في وجه تحسين ظروف الفلسطينيين الاقتصادية. وفيما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني قال بلير ان الأمن لاسرائيل يعني السلم مع جيرانها ايضا. وأعرب عن الأمل في ان يتمكن الاتحاد الأوروبي من المساعدة في احراز تقدم على هذين المسارين محذرا من ان الفشل في ذلك من شأنه ان يؤدي الى استمرار «حرب الاستنزاف البغيضة في جنوب لبنان». (وكالات)

أخبار

■ واشنطن: مدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون العقوبات الاقتصادية الأمريكية على ميانمار.

وذكر راديو صوت امريكا ان كلينتون قال في رسالة بعث بها الى الكونجرس الأمريكي انه يجدد العقوبات التي فرضت في مايو الماضي لان حكومة ميانمار لم تخفف من الاضطهاد السياسي. وأضاف ان ميانمار لم تحرز تقدما في ايقاف تهريب المخدرات.. (أ. ش. أ)

■ نيويورك: تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحشد مزيد من المساندة لتقديم مرتكبي جريمتين الى المحاكمة وجدد دعوته الى انشاء محكمة دائمة لجرائم الحرب.

وأكد مجددا في كلمة القاها خلال الاحتفال بمناسبة ذكرى التوقيع في الأمم المتحدة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان ونقلها راديو صوت امريكا على وجوب تقديم مجرمي الحرب من البوسنة الى رواندا الى العدالة.. (أ. ش. أ)

■ طوكيو: تعهد وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي لنظيره الفيتنامي نيجن مانه كام بأن تستمر اليابان في تدعيم الجهود الفيتنامية لتوسيع التوجه نحو اقتصاديات السوق عن طريق الدعم المقدم من صندوق المساعدات التنموية الرسمي.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية لمصادر بوزارة الخارجية القول امس ان ابوشي أكد دعم بلاده للمؤتمر الدولي للمنظمات والدول لمساعدة فيتنام المقرر عقده في اليابان اليوم الخميس، وقالت الوكالة ان كام الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء سوف يرأس وفد فيتنام الى المؤتمر الذي يعقد في اليابان لأول مرة تحت رعاية البنك الدولي.. (ق. ن. أ)

■ أنقرة: أصدرت محكمة تركية حكما بالسجن لمدد تصل الى ٤٧ عاما على ١٧ يساريا ادينوا بتهمة شن هجمات مسلحة والانتماء الى منظمات غير مشروعة.

وقالت وكالة الاناضول للانباء ان محكمة أمن الدولة في أنقرة قضت بالسجن ٤٧ عاما ونصف العام على عطا الله ايرول لادانته بتهمة شن خمسة تفجيرات انفصالية وانتمائه الى جماعة ديف سول الثورية اليسارية المحظورة.

وذكرت الوكالة ان المحكمة قضت ايضا بالسجن على اربعة آخرين من اعضاء الجماعة ٢٢ عاما ونصف العام والسجن ١٥ عاما لعشرة متهمين آخرين والسجن أربعة اعوام ونصف العام لاثنين آخرين.. (رويترز)

زعيم «شاس» يشتكي من تجاهل نتانياهو لآرائه

■ القدس المحتلة: اخذ الزعيم الروحي لحزب شاس الاسرائيلي الصغير لكنه رئيسي في الائتلاف الحكومي الحاكم في اسرائيل على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «تجاهله» عندما يتحدث عن السلام.

وافاد مصدر سياسي ان الحاخام يوسف قال «لقد توقفت عن التحدث عن السلام لانه يتم تجاهل اقوالي» في اشارة الى رئيس الوزراء.

وشدد الحاخام الذي استقبل للمرة الأولى وفدا من المعارضة اليسارية على ان اسلاف نتانياهو العماليين كانوا يستمعون اليه.

ودعا الحاخام يوسف مرات عدة الى حصول انسحاب اسرائيلي من الأراضي المحتلة مقابل السلام معتبرا ان «المحافظة على الحياة أهم من الأرض».

وأكد مجددا هذا الموقف خلال لقاء الجمعة الماضي مع مجموعة من داعيات للسلام ينتمين الى حركة «النساء من أجل تقديس الحياة».

وسبق للحاخام يوسف ان احرج رئيس الوزراء قبل اشهر قليلة عندما وصفه بأنه «خروف أعمى» يقود قطيعه الى الهاوية. (أ ف ب)

شعرت بالعزلة بسبب قمة طهران

أمريكا تجدد استعدادها للحوار مع ايران

«لسنا على خلاف مع الشعب ولا نسعى لتغيير حكومته»

■ واشنطن: جددت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعوتها لفتح حوار رسمي بين الولايات المتحدة وايران التي تتهمها على الدوام بدعم الارهاب والعمل سرا لانتاج أسلحة نووية مرحبة بتصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي التصالحية تجاه الغرب.

وتكرر الولايات المتحدة القول انها مستعدة لمشاورات واتصالات مع ايران شريطة ان تكون علنية ورسمية. لكن توقيت البيان الجديد عن الرغبة في الحوار تشير على ما يبدو لى ان ادارة كلينتون تشعر بأنها أصبحت معزولة عندما تجمع حلفاؤها من العرب، بمن فيهم مسؤولون كبار من مصر والسعودية في العاصمة الايرانية طهران للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي مساء الثلاثاء «كنا منذ وقت طويل مستعدين لحوار مع الحكومة الايرانية شريطة ان يكون معلنا ومعروفا للجميع».

وأضاف «طلبنا الوحيد هو ان يكون هذا الحوار مع ممثل مأذون له من الحكومة الايرانية» ورفض فكرة اجراء مفاوضات سرية أو «وراء الكواليس».

ورأى فولي ان حوارا كهذا سيتيح البحث في قلق الولايات المتحدة من «دور ايران في دعم الارهاب الدولي ومعارضتها عملية السلام في الشرق الأوسط ومسألة انتشار اسلحة الدمار الشامل». وكذلك الاستماع الى الشكاوي الايرانية»، وأشار الى ان «لدى الايرانيين مسائل وأمورا يريدون مناقشتها معنا، وهذا ما يوفره حوار مأذون له».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اقترحت في الماضي اجراء اتصالات مباشرة مع المسؤولين الايرانيين، لكن المسؤولين الامريكيين كانوا يرغبون خاصة في عرض مآخذ الولايات المتحدة على الحكومة الايرانية.

واشار مسؤول أمريكي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه الى ان هذه الدعوة لا تعني أي تغيير في سياسة الحكومة الامريكية ازاء ايران.

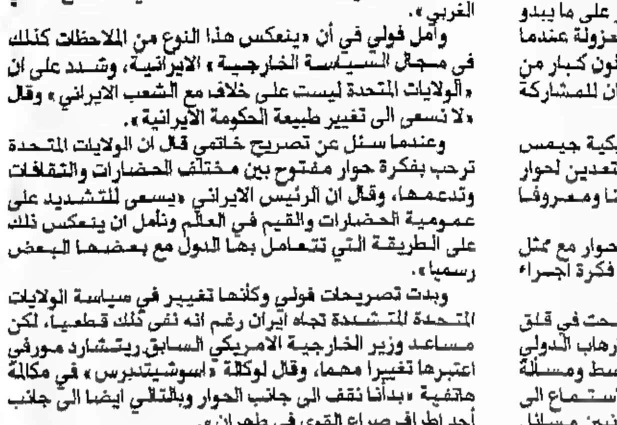
ودعا خاتمي في كلمة القاها في افتتاح القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي أمس الأول في طهران الى حوار مع الغرب، واعتبر ان «من الضروري التعرف على الغرب لأنه تمكن من انجاز اشياء يمكن ان تستلهم منها الدول الاخرى غير الغربية، ودعا الى «تبني» بعض الجوانب البناءة في المجتمع المدني الغربي».

وأمل فولي في أن «ينعكس هذا النوع من الملاحظات كذلك في مجال السياسة الخارجية» الايرانية، وشدد على ان «الولايات المتحدة ليست على خلاف مع الشعب الايراني» وقال «لا نسعى الى تغيير طبيعة الحكومة الايرانية».

وعندما سئل عن تصريح خاتمي قال ان الولايات المتحدة ترحب بفكرة حوار مفتوح بين مختلف الحضارات والثقافات وتدعمها، وقال ان الرئيس الايراني «يسعى للتشديد على عمومية الحضارات والقيم في العالم ونأمل ان ينعكس ذلك على الطريقة التي تتعامل بها الدول مع بعضها البعض رسميا».

وبدت تصريحات فولي وكأنها تغيير في سياسة الولايات المتحدة المتشددة تجاه ايران رغم انه نفى ذلك قطعيا، لكن مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ريتشارد مورفي اعتبرها تغييرا مهما، وقال لوكالة «اسوشيتدبرس» في مكالمة هاتفية «بدأنا نقف الى جانب الحوار وبالتالي ايضا الى جانب أحد اطراف صراع القوى في طهران».

واضاف مورفي الذي كان كبير مستشاري الرئيس الاسبق رونالد ريجان لشؤون الشرق الأوسط ان الادارة الامريكية تتبع الآن على ما يبدو سياسة اكثر دقة تجاه ايران بالمقارنة مع «سياسة الطقوس والتعاويذ» المعهودة التي تعتبر ايران عدائية. وخلص الى القول «انه سعيد لأن هنلك اختمارا حقيقيا في ايران واعتقد انه أمر جيد جدا ان واشنطن وضعت هذا في حسبانها» (وكالات)



شرح لطهران أسباب عدم مشاركة مبارك

موسى: عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ووقف دعم الجماعات الارهابية .. مبادىء المصالحة مع ايران

■ طهران: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه نقل الى المسؤولين الايرانيين أفكار وآراء الرئيس حسني مبارك حول مختلف القضايا وشرح لهم الأسباب حول عدم مشاركة الرئيس مبارك في مؤتمر القمة الاسلامي الثامن.

وأكد موسى في تصريحات أدلى بها لصحيفة «ايران ديلي» الايرانية الصادرة أمس انه رغم ان العلاقات الايرانية المصرية افضل الآن عما كانت عليه منذ خمس سنوات الا ان امام البلدين طريقا طويلا.

وأعرب وزير الخارجية المصري عن تفاؤله من ان البلدين قادران على تقريب الفجوة بينهما ويتعاملان باتجاهاتهما السياسية المختلفتين رافضا ان يحدد هذه الاختلافات، وقال لن ادخل في تفاصيل لأننا نتطلع الى المستقبل كما أننا نسعى للاسراع في تحسين العلاقات.

وحول تقييمه لدور ايران في العالم الاسلامي اوضح موسى انه يعتقد ان على ايران ان تشارك في جهود المصالحة واحترام سيادة واراضي وسلام المجتمعات الاسلامية.

وأكد موسى أهمية عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاسلامية وعدم تأييد ودعم الجماعات التي تشيع الارهاب في المجتمعات الاسلامية.. وقال ان هذه المبادىء التي يجب ان تقوم عليها المصالحة ومن الضرورة ان تكون بمثابة أمور متفق عليها.

وردا على سؤال في مقابلة لراديو لندن عما اذا كان من المنتظر ان يعلن أي شيء بخصوص العلاقات بين البلدين خاصة بعد الاجتماع المطول أمس الأول مع الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام.. أجاب موسى «ليس من المنتظر ان يعلن شيء في الوقت الحالي». وحول التنسيق المصري الايراني وعما اذا كان موجها الى التحالفات التي جرى انتقادها في القمة الاسلامية مثل التحالف التركي الاسرائيلي.. قال موسى «انني تحدثت دائما عن التنسيق الاسلامي العام ولم اتحدث عن تنسيق ثنائي».

وعما اذا كانت مصر قد تحفظت على بعض القرارات التي ستصدر عن القمة الاسلامية.. اشار الى ان مصر تحفظت على بعض القرارات التي لم تبحث بطريقة كاملة مثل الصياغات الخاصة بالأقليات الاسلامية وغيرها حيث انها لم تبحث بشكل كامل ولم تصغ صياغة سليمة.. غير انه نفى ان بلاده تحفظت على القرار الخاص بقبرص. (وكالات)

عنان يستبعد تخصيص مقعد للدول الاسلامية في مجلس الأمن

■ طهران: استبعد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة فكرة تخصيص مقعد دائم للدول الاسلامية في مجلس الأمن والتي طرحت خلال الجلسة الافتتاحية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الايرانية أمس الأول.

وقال عنان ردا على اسئلة وجهت له بعد ان القى كلمة امام جامعة طهران بشأن حقوق الانسان «عضوية مجلس الأمن تستند الى عضوية الدول الاعضاء ولا تستند الى الدين أو أي شيء من هذا القبيل».

وصرح عنان بأن تشكيل مجلس الأمن الذي يضم حاليا ١٥ عضوا يعكس الواقع الجغرافي الذي كان سائدا وقت تشكيله عام ١٩٤٥م.

لكن عنان وافق على فكرة اعطاء دول العالم الثالث تمثيلا أكبر وقال «اتفق مع الرئيس الايراني محمد خاتمي على ضرورة اعطاء دول العالم الثالث تمثيلا أكبر في المجلس». (رويترز)

عبدالمجيد: تشكل بداية لمرحلة من الدفء بين العرب وايران

■ طهران، وصف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية الاجواء المخيمة على مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد حاليا في ايران بانها اجواء «تفاهم وأخوة» تبعث على الارتياح.. مشيرا الى انه اكد في كلمته امام القمة ضرورة الحرص على دعم العلاقات العربية والاسلامية.

واضاف الدكتور عبدالمجيد في حديث لراديو صوت العرب اذاعة امس ان المؤتمر يشكل بداية لمرحلة من الدفء في العلاقات بين ايران والعالم العربي.. موضحا ان هنلك بعض الشواهد التي تعكس نغمة جديدة في التعامل بين الجانبين.

وتطرق الدكتور عبدالمجيد الى تنديد المؤتمر بالارهاب مؤكدا انه ليست هنلك اية علاقة بين الاسلام والاعمال الارهابية.. «بل ان الاسلام دين مودة وتسامح ولا يمكن ان يكون له اي علاقة مع هذه العمليات الارهابية». (ق.ن.أ)

نواز شريف يعلن بدء تنفيذها

استراتيجية ايرانية - باكستانية لحل القضية الأفغانية

■ طهران: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان بلاده وايران بدأتا تنفيذ استراتيجية مشتركة لحل القضية الافغانية مشيرا الى ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني سيقوم قريبا بزيارة لاسلام اباد لهذا الغرض. وأعرب نواز شريف الذي يشارك في القمة الاسلامية المنعقدة حاليا في العاصمة الايرانية في تصريح له نقله راديو طهران امس عن تفاؤله بالنتائج التي ستسفر عنها القمة وتمنياته بأن تجد القرارات التي سيتم اتخاذها طريقها الى التنفيذ. في الوقت نفسه التقى شريف ورباني امس، وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شريف أكد خلال اللقاء استعداده لكل تعاون يهدف الى اقرار السلام بافغانستان.. (وكالات)



الرئيس السوري خلال اجتماعات القمة الاسلامية. (أ ب)



الوفود العسكرية الاسلامية تحيي الرئيس الفلسطيني خلال توجهه لقاعة المؤتمر. (وكالة الصحافة الكندية)

عرفات يدعو الدول الاسلامية لاستعادة القدس

«نطالب لرفع الحصار عن العراق وليبيا»

■ طهران: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول الاسلامية القيام بممارسة مسؤولياتها تجاه استرداد مدينة القدس ومواجهة التحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات في كلمته امام مؤتمر القمة الاسلامي الثامن أمس اننا جميعا نواجه التحديات وعلينا ان نوحد جهودنا وننبذ الخلافات وننفذ مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي التي قامت من أجل انقاذ القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأضاف ان القدس هي مفتاح السلام العادل والشامل سلام الشجعان الذي نتطلع اليه ولن يتحقق هذا السلام بدون القدس عاصمة دولتنا المستقلة، ومضى قائلا انه لاشك أنكم على دراية بالخطط والسياسات التي تحاول الحكومة الاسرائيلية تنفيذها لتهويد القدس واقامة المستوطنات وتتحدى بذلك الارادة الدولية والقوانين والاتفاقيات الموقعة.

وقال ياسر عرفات انني اناشدكم بالعمل المخلص والجاد لانقاذ القدس ودحض المخططات الاسرائيلية التي رصدت لها اسرائيل ملايين الدولارات وهذا يتطلب دعم صندوق بيت المال الذي أنشىء بمبادرة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وأشار عرفات الى أن الملياردير اليهودي الامريكي مسكوفيتش رصد ٣٦ مليون دولار لتغيير ملامح القدس منذ فتح النفق أسفل المسجد الأقصى في سبتمبر ١٩٩٦ متحديا بذلك العالم الاسلامي وهم يعدون مشروعات استيطانية في رأس العامود وجبل أبوغنيم ولعزل مدينة القدس عن الأراضي الفلسطينية وهدم المسجد الأقصى واحلال الهيكل محله وعزل مدينة بيت لحم حتى لا يقام فيها الاحتفالات التي نعد اليها عام الفين.

ودعا الرئيس الفلسطيني الدول الاسلامية الى بذل جهودها مع كافة دول العالم للضغط على اسرائيلي لوقف هذه المخططات والزامها بتنفيذ الاتفاقيات وفقا للشرعية الدولية.

واشار عرفات الى الحصار الذي تفرضه اسرائيل على مناطق السلطة الفلسطينية وقال انه يحقق خسائر يومية تقدر بنحو ١٠ ملايين دولار ويزيد من نسبة البطالة اضافة الى ان اسرائيل تقوم بوضع العراقيل أمام حركة التجارة بيننا وبين كل من مصر والاردن.

كما اشار الى موقف اللوبي الصهيوني في الكونجرس الامريكي ضد الشعب الفلسطيني والحث على عدم تقديم المساعدة لنا لأننا نصر على سلام شامل وعادل.

وقال الرئيس الفلسطيني ان عملية السلام تواجه أزمة حادة وصلت الى نهايتها فيما يتعلق بالمسارات العربية الأخرى لأن اسرائيل ترفض السلام العادل والشامل والمطلوب هو انقاذ عملية السلام وحمايتها على كل المسارات وهذه مسؤولية المجتمع الدولي ومسؤولية كل من يؤمن بالسلام وعلى الدول الاسلامية ان تستخدم كل أدواتها ووسائلها مع دول العالم للضغط على اسرائيل وحثها على احترام قرارات الشرعية الدولية. واكد عرفات دعمه لموقف العراق وليبيا وطالب برفع الحصار عن العراق وانهاء الوضع المأساوي الذي يتسبب في موت مئات الاطفال يوميا وكذلك رفع الحصار عن ليبيا وتطبيق اتفاق «دايتون» في البوسنة والهرسك. (أ ش أ)

قدومي يعتبرها ضغطا سياسيا حقيقيا على الولايات المتحدة واسرائيل

■ واشنطن: اعتبر فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قمة طهران الاسلامية بمثابة ضغط سياسي حقيقي على اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية معا. وتوقع قدومي في تصريحات بثها راديو صوت أمريكا أمس ان تصدر عن القمة قرارات تشكل ضغطا جديا على اسرائيل الأمر الذي يعني بأن عزلة اسرائيل السياسية سوف تزداد في العالم. واعرب المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بامكانية اتخاذ الدول الاسلامية لاجراءات في المستقبل لمعاقبة اسرائيل نتيجة اخلالها بالاتفاقات السلمية مما زاد من حدة التوتر بالمنطقة.

واوضح ان الاوضاع العربية أخذت في التحسن الآن وان هذا سيتضح في القرارات التي ستصدر عن قمة طهران سواء كانت لصالح القضية الفلسطينية أو لصالح الوضع في العراق أو لجانب سوريا في صمودها امام التعنت الاسرائيلي، وقال ان الاجماع العربي كان واضحا في التصويت على مشروعات القرارات أثناء اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية وفي الاجتماعات الجانبية لوزراء الخارجية العرب مما اعاد الحيوية للتضامن العربي.

وحول توقعاته بشأن حدوث مصالحة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعض الدول الخليجية التي اعتبرت موقفه الى جانب العراق في أزمة الخليج الأخيرة موجها ضدها قال قدومي «نحن لم نقف مطلقا الى جانب هذا الطرف العربي ضد ذاك.. غير اننا كنا بموقفنا حينها نسعى الى تفادي نشوب حرب عربية عربية ثم حل قضية الغزو العراقي للكويت في الاطار العربي وليس من خلال مجلس الأمن الأمر الذي اعتبره البعض موقفا منحازا.. وهو في الحقيقة غير ذلك». (ق ن أ)

ايران تنفي مناقشة علاقتها بواشنطن مع المسؤولين السعوديين

■ طهران: اكدت طهران امس انها لم تثر مع المسؤولين السعوديين الذين يشاركون في القمة الاسلامية المنعقدة في العاصمة الايرانية، مسألة العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف قوله «لم يجر بحث بين المسؤولين الايرانيين والسعوديين في شأن المعلومات حول عرض سعودي للقيام بوساطة بين ايران والولايات المتحدة».

وتنفي استقبال وفد زراعي اسرائيلي

■ كما نفت طهران امس نبأ بثته الاذاعة الاسرائيلية عن قيام وفد من الخبراء الزراعيين الاسرائيليين بزيارة ايران. وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان «قلق اسرائيل الشديد حيال وحدة وتضامن العالم الاسلامي اللذين ظهرا في القمة» الاسلامية في طهران «هو وراء التكتيك الجديد» للدولة العبرية وسبب نشر مثل هذه «المزاعم».

واضاف المسؤول الذي لم يكشف عن اسمه في تصريح لوكالة الانباء الايرانية «ان هذا التكتيك الاسرائيلي يهدف الى شق صفوف الدول الاسلامية ولكنه لن يتمكن من بلوغ اهدافه». (ا ف ب)

اجتماع بين وزيري خارجية البحرين وايران

■ طهران: عقد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية رئيس وفد دولة البحرين لمؤتمر القمة الاسلامية اجتماعا امس مع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني. وذكرت وكالة أنباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين حيث ابدى كل طرف حرصه على تطوير هذه العلاقات وزيادة فرص التعاون في مختلف المجالات. ونسبت الوكالة الى الشيخ محمد بن مبارك قوله عقب الاجتماع ان الزيارة التي قام بها الدكتور خرازي للبحرين في الشهر الماضي «فتحت حوارا جديا بين البحرين وايران وان اجتماع الامس يأتي في هذا النطاق». ووصف الوزير البحريني الاجتماع بانه صريح وبناء.. واكد ان بلاده تعمل على ان تكون علاقاتها مع جيرانها على افضل ما يرام وان مؤتمر طهران سيسهم في تنقية الاجواء بين العالم الاسلامي بالشكل الايجابي. (ق ن أ)

ايران وتركيا تبحثان تطوير علاقاتهما

■ طهران: أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي ان العلاقات الطيبة بين ايران وتركيا تساهم في تعزيز أمن البلدين. وقال الرئيس الايراني خلال اجتماعه مع الرئيس التركي سليمان ديميريل على هامش اجتماعات القمة الاسلامية المنعقدة في طهران ان بلاده وتركيا لهما دور بارز في صياغة الحضارة الاسلامية.

وذكر راديو طهران امس ان ديميريل أكد على ضرورة استمرار الاتصالات بين بلاده وايران لتعزيز التعاون بينهما في جميع المجالات..
(أ. ش. أ)

العواصف الثلجية تقطع الكهرباء عن قمة طهران

■ طهران: قال مسؤولون ان الامطار والعواصف الثلجية التي هبت على طهران امس تسببت في انقطاع الكهرباء مما ارغم الزعماء المسلمين على وقف مناقشاتهم في اليوم الثاني من القمة التي تستمر ثلاثة ايام. واوضحوا ان تسربا للمياه من سقف مركز المؤتمرات الجديد سبب اضرارا بالغة في الدوائر الكهربائية وان المؤتمر لن يستأنف قبل الظهيرة. ومضوا يقولون ان المنظمين اوضحوا انهم يعدون موقعا بديلا للقمة في المركز الاذاعي القريب المملوك للدولة في حالة الاضطرار لنقل المؤتمر الى مكان آخر. وكان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعهم ٥٥ عضوا في جلسة مغلقة لمناقشة الشرق الأوسط عندما هطلت الامطار والثلوج على العاصمة الايرانية واغرقت العديد من الشوارع. ويجتمع الزعماء المسلمون في مركز جديد للمؤتمرات في شمال طهران انتهى العمل به قبيل بدء القمة. (رويترز)

الحجيلان: القمة الخليجية ستدعو العراق للعمل على تهيئة الظروف لرفع العقوبات

■ جدة: اعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان أن القمة الخليجية الثامنة التي ستعقد بالكويت يوم ٢٠ ديسمبر الحالي ستدعو العراق للعمل على تهيئة الظروف والاسباب التي من شأنها رفع العقوبات الاقتصادية. وقال الحجيلان في تصريحات صحفية نشرت امس في السعودية أن هناك عددا من التوصيات المرفوعة من كافة اللجان الوزارية الى القمة سيتم اقرارها من قبل القادة لتعزيز مسيرة التكامل بين الدول الاعضاء.

واستبعد ان تغطي الجوانب الامنية والعسكرية على مداولات قمة الكويت موضحا ان هاجس الخوف أمر مبالغ فيه ويتجاوز واقع الحال. وستعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي بعيدا عن الخوف من مفاجآت المستقبل.

وتوقع الأمين العام لمجلس التعاون ان تؤكد القمة على الثوابت في السياسة الخارجية لدول المجلس فيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط وتعزيز التعاون بين دول منطقة الخليج لضمان أمنها واستقرارها وتجديد المساندة لحق دولة الإمارات المشروع في جزرها الثلاث ومطالبة ايران بانهاء احتلالها والبحث عن حل سلمي لهذه القضية. (أ.ش.أ)

اول لقاء بين امير الكويت ومرشد الجمهورية الايرانية

■ طهران: عقد مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية علي خامنئي امس في طهران لقاء مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح شكل سابقة في العلاقات الثنائية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن خامنئي صرح ان «الصداقة والتعاون المخلص بين الدول الاسلامية يمكن ان يحبطا مؤامرات عدو الاسلام». ونقلت الوكالة الايرانية عن الشيخ جابر الاحمد الصباح اشادته «بالحكومة الايرانية لموقفها خلال حرب الخليج» عام ١٩٩١ بعد غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. وقال ان «الدول الاسلامية يمكن ان يكون لها تأثير على القرارات التي تتخذ على المستوى الدولي اذا كانت موحدة ومتضامنة». (ا ف ب)

ولي العهد السعودي يجري لقاءات مكثفة في طهران

طهران: استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بمكتبه بقاعة المؤتمرات في طهران كلا من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى والأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف كل على حده.

وجرى خلال اللقاءات استعراض العلاقات الثنائية بالاضافة لاستعراض الموضوعات المطروحة على القمة الاسلامية. (واس)

عرفات زار ضريح الخميني

■ طهران: قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح امس بزيارة ضريح الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران في جنوب طهران حيث وضع اكليلا من الزهور. وأفادت وكالة الانباء الايرانية ان الزعيم الفلسطيني الموجود في طهران للمشاركة في أعمال القمة الثامنة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي وضع اكليلا من الزهور على ضريح الامام الخميني الواقع على مقربة من الطريق الى مدينة قم. وتعود آخر زيارة قام بها عرفات الى ايران الى عام ١٩٧٩ غداة الثورة الاسلامية، وكان يومها أول شخصية اجنبية تزور طهران بعد سقوط شاه ايران.. (أ. ف. ب)

الرئيس اللبناني الياس الهراوي (الى اليمين) يتحدث الى الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني.. (أ. ف. ب)

بعد لقاء بين خاتمي والهراوي

ايران تدعو كل الفصائل اللبنانية للخضوع للدولة

■ طهران: دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي امس «كل الفصائل والمجموعات في لبنان الى الخضوع للدولة اللبنانية» مضيفا انه «يجب ان يكون للمقاومة حجم وطني». واضاف خاتمي اثر لقاء مع رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي «على جميع الفصائل اللبنانية ان تسلم بأنه يوجد في لبنان دولة وعليهم الخضوع لها».

واضاف خاتمي حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية «على المقاومة اللبنانية ان تأخذ حجما وطنيا لكي تتمكن كل القوى في لبنان من مواجهة العدوان الاسرائيلي بدعم من الدولة اللبنانية». واعتبر ان «من واجب كل الدول مساعدة لبنان لمواجهة المعتدين» مؤكدا ان ايران «ترغب بوجود دولة قوية» في لبنان.

ونقلت الوكالة من جهة ثانية عن الهراوي قوله ان لبنان يريد تطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي وخصوصا القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان.

والهراوي المسيحي الماروني هو اول رئيس دولة لبناني يزور ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.. (أ. ف. ب)

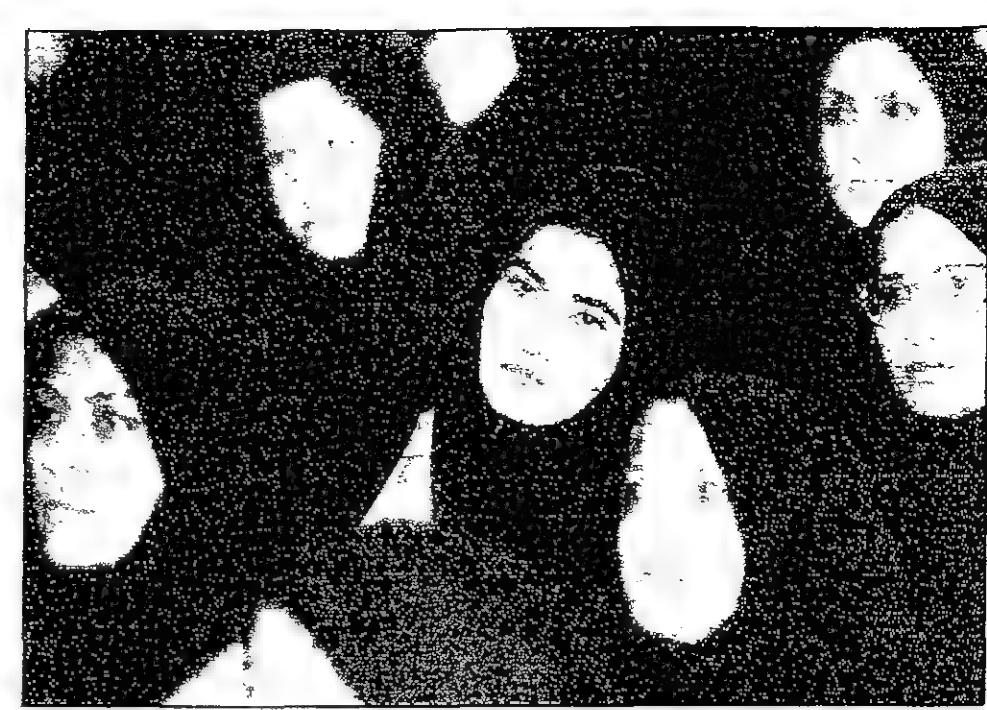


مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا (الى اليمين) يصافح الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني. (أ. ف. ب)

ماليزيا تندد بعرقلة واشنطن للتعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية

■ طهران: ندد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بالعقبات التي تضعها الولايات المتحدة أمام تنمية التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.. وقال عقب اجتماعه بطهران امس مع الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني «علينا أن نخرج من الطريق المسدود ونحطم العقبات الموضوعة في وجه التعاون الاقتصادي بين الدول بما يتطابق مع مصالح العالم الاسلامي».

واعرب «عن امله في ان تتخذ الدول الاسلامية الكبيرة كايران وماليزيا واندونيسيا وتركيا قرارات ملموسة» في مواجهة «سياسة الاحتكار التي تنتهجها بعض الدول الغربية». وتشارك شركة «بيتروناس» النفطية الماليزية مع مجموعة «توتال» الفرنسية وشركة «غازبروم» الروسية في عقد غازي كبير وقع مع ايران في سبتمبر الماضي رغم المعارضة الامريكية. ويسمح قانون «أماتو» الامريكي لواشنطن ان تتخذ عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار في القطاع النفطي في ايران التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم الارهاب والسعي للحصول على السلاح النووي.. (أ. ف. ب)



مجموعة من النساء الايرانيات اثناء الاستماع لمحاضرة عنان في كلية العلوم السياسية بطهران. (رويترز)

الجامعة تشيد بتحرك عنان تجاه ليبيا

رمضان بحث مع عنان اسلوب ازالة المعوقات الأمريكية امام رفع العقوبات عن العراق

■ لندن: صرح طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي بأنه بحث مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماعهما في طهران أسلوب العمل المشترك لازالة المعوقات التي يضعها مندوب الولايات المتحدة بالمنظمة الدولية امام رفع العقوبات المفروضة على العراق. واوضح رمضان في مقابلة مع راديو لندن امس ان قرار العراق بتجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء لستة أشهر اخرى هو «موضوع مؤقت في زمنه ومعالجته وظروفه وليس له علاقة برفع الحصار».

ومن جانب آخر اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريح للراديو بتحرك كوفي عنان بارساله وفد الى ليبيا لبحث موضوع رفع العقوبات عنها.. ووصف هذا التطور بأنه يظهر مدى الاهتمام الحقيقي من قبل عنان لايجاد حل لهذه القضية التي طالت واستمرت اكثر من اللازم. واعرب الدكتور عبدالمجيد عن امله في ان تلقى العقوبات المفروضة على العراق نفس الاهتمام. (ق ن أ).

التقى بالبشير وجدد دعمه لحكومته

خامنئي يشيد بالنظام الاسلامي في السودان ويندد بالمؤامرات الامريكية والاسرائيلية ضده

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي التقى امس الرئيس السوداني الفريق عمر البشير وهنأه بـ «اختيار الخرطوم الاسلام».

وقال خامنئي ان اختيار الاسلام اتاح للسودان مقاومة مؤامرات الولايات المتحدة واسرائيل مما يميز هذا البلد في العالم الاسلامي. واضاف الرئيس الايراني، اذا اقام الصهاينة في جنوب السودان، فان ذلك سيضر بالعالم الاسلامي.

من جهته اشار الفريق البشير الى ان الشعب والحكومة في السودان مصممان على مقاومة الضغوط السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة والتوغل العسكري الاجنبي في جنوب البلاد. ونقلت عنه الوكالة الايرانية ان اعمالا كبيرة من التنقيب عن النفط واستثماره بدأت في السودان مما سمح لحكومة الخرطوم بلجتياز خطوات كبيرة لضمان الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. (أ.ف.ب)

بهدف لجم «الفلتان الاخلاقي»

احالة ملف البرامج التليفزيونية الحساسة الى مجلس الأمن المركزي في لبنان

■ بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ احيل ملف البرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا جنسية واخلاقية في لبنان الى مجلس الامن المركزي الداخلي والذي سيعمل على اتخاذ خطوات ذات طابع امني لوقف هذه البرامج.

وجاءت هذه الخطوة في اطار تحرك الحكومة من اجل الحد من ظاهرة مناقشة قضايا حساسة عبر شاشات التلفزة اللبنانية.

وعلمت «الاتحاد» ان مجلس الوزراء اللبناني سيوجه انذاراً اخيراً لهذه المحطات يتضمن اشارة الى وقف تراخيصها نهائيا في حال عرضت مشاهد او حوارات تسيء الى الرأي العام.

وبدأ المجلس امس بحث سبل لجم البرامج الاجتماعية الحساسة التي اثارت مؤخرا جدلا واسعا في الاوساط الشعبية والدينية.

واوضحت مصادر معينة ان المجلس الذي يضم مختلف الأجهزة الأمنية ويرأسه وزير الداخلية ميشال المر سيتخذ تدابير للحد من البرامج التليفزيونية المباشرة التي تبحث في مواضيع منها سفاح القربى والاغتصاب والشذوذ والعلاقات الجنسية قبل الزواج.

واشارت الى ان مراقبة «الفلتان الاخلاقي» تقع ضمن نطاق عمل شرطة الآداب والاخلاق العامة التابعة لقوى الأمن الداخلي.

يذكر ان مختلف المراجع الدينية في لبنان من مسيحية واسلامية اثارت بالتعاون مع عدد من الفعاليات والهيئات المدنية ضرورة عدم طرح هذه المواضيع بطريقة التضخيم والاثارة للحصول على مكاسب تجارية.

وفي هذا الاطار عقد رئيس الحكومة رفيق الحريري الاحد الماضي اجتماعا مع مسؤولي التليفزيونات الستة العاملة في لبنان للتقيد بالمسموح والممنوع وفق السقف القانوني.

على صعيد آخر أعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعة من قواتها هاجمت بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية الليلة قبل الماضية دورية عربات عسكرية للميليشيا الموالية للاحتلال الاسرائيلي على طريق سجد - الريحان فقتلت وجرحت عددا من عناصرها.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية ردت بقصف المناطق المحررة المجاورة في جنوب لبنان.

وذكرت المعلومات الواردة من داخل المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها تواصل ممارساتها الارهابية ضد ابناء القرى الواقعة تحت الاحتلال حيث تواصل حصارها على قرى العديسة وطلوسة وبنت جبيل والريحان وكفر حونة عرمتا في اطار مسلسلها الارهابي.

واضافت ان الميليشيات تعمل على مداهمة المنازل وتفتيشها بعد تجميع الاهالي في الساحات العامة والمدارس.

وأكدت المعلومات ان عناصر الميليشيات فرضت على سائقي الاجرة الذين يعملون داخل المنطقة المحتلة وخارجها عدم المغادرة قبل ابلاغ قيادة الميليشيات عن وجهة سيرها.. فيما لاتزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اقفال معبر كفر حونة امام السيارات بلتجاه مدينة جزين.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس في بلدة «كفر كلا» داخل المنطقة المحتلة أحد المواطنين وهو مجند في الميليشيات واقتادته الى سجن الخيام.



نوبل للسلام لمنظمة حملة مكافحة الالغام المضادة للأفراد

■ اوسلو: سلمت جائزة نوبل للسلام الـ ٩٨ امس في اوسلو لمنظمة «الحملة العالمية لمكافحة الالغام المضادة للافراد» ولمنسقة نشاطات هذه المنظمة الامريكية جودي وليامز. (أ.ف.ب)

نكسة نادرة للفلسطينيين في الجمعية العامة

سحب مشروع ترقية منظمة التحرير في الأمم المتحدة إقرار مشروع بالأغلبية الساحقة بشأن الجولان والقدس

■ الأمم المتحدة: مُنيت منظمة التحرير الفلسطينية بنكسة نادرة في الجمعية العامة فجر أمس حينما قررت الدول التي ترعى مشروع قرار لترقية وضع المنظمة في الأمم المتحدة قريبا من وضع دولة كاملة العضوية الا يطرحود للتصويت.

إلا ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت بأغلبية ساحقة مشروعي قرارين يتعلق الأول بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان والثاني خاص بالقدس المحتلة أكدت فيه ان قرار اسرائيل فرض قوانينها وولايتها وادارتها على المدينة غير قانوني وباطل وليست له أي شرعية على الاطلاق.

فقد أراد الفلسطينيون الحصول على وضع جديد يمنح بعثة المراقبة الفلسطينية الحقوق نفسها التي تتمتع بها الدول الأعضاء باستثناء حقي التصويت والترشيح.

وأعلن الأوروبيون والولايات المتحدة ان هذه المبادرة غير مقبولة قانونيا وقد تعقد تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وقد أدى المشروع الفلسطيني الى انقسام الأعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العامة. وفي خطوة نادرة. انفصل الأوروبيون علنا عن الفلسطينيين مما حمل كثيرا من الدول النامية في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا على الاقتداء بهم.

وأشار المندوب الأمريكي بيتر بورلاي الى ان المشروع الفلسطيني «يمكن ان يتسبب في مضاعفات سلبية على الجهود الدبلوماسية البالغة الدقة التي تحاول اعطاء عملية السلام دفعا جديدا». وقال ان «الوقت ليس ملائما للتسرع في اتخاذ تدابير». موضحا ان «الفلسطينيين ليسوا دولة ويجب ألا يتمتعوا في الجمعية العامة بحقوق تعادل عمليا حقوق الدول».

وجاء هذا بعد فشل محاولة اليمن احدى الدول راعية مشروع القرار في منع التصويت على تعديل طرحه أعضاء الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر لتأجيل رفع درجة المنظمة الى حين اجراء مراجعة لوضع الوفد الفلسطيني.

وجادل السفير اليمني عبدالله الاشطل بأن تعديل الاتحاد الاوروبي ليس مجرد تعديل بل هو اقتراح جوهري هو «النقيض الكامل» لمشروع القرار. ومثل هذا الاقتراح لا يمكن طرحه للتصويت قبل مشروع القرار نفسه.

غير ان الاقتراح اليمني احبط اذ لقى تأييد ٥٧ صوتا ومعارضة ٦٥ مع امتناع ٣٢ عضوا عن التصويت.

ثم دعا سفير مصر نبيل العربي الى استراحة قصيرة. وحينما استأنفت الجمعية العامة مداولاتها قال المبعوث المصري ان رعاة مشروع القرار «رأوا انه من المناسب في هذه المرحلة الا يطرح مشروع القرار للتصويت. وسيجرى مزيد من المشاورات في هذا الامر». واغتنم السفير الاسرائيلي دوري جولد هذه الفرصة النادرة للإعراب عن سروره لأن «البعثة الفلسطينية منيت اليوم بهزيمة فادحة».

وأكد جولد انها «واحدة من المرات النادرة التي يتشكل فيها تحالف بين اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وكثير من الدول النامية التي ملت مباريات الملاكمة الاسرائيلية الفلسطينية في الأمم المتحدة».

ورفض المندوب الفلسطيني ناصر القدوة اعتبار ما حصل هزيمة. وقال «انها خطوة جانبية لاعطائنا مزيدا من الوقت في مناقشاتنا مع الأوروبيين».

لكن المندوب الروسي سيرجي لافروف أشار ايضا الى «انها المرة الأولى التي يمنى فيها مشروع قرار عربي بالفشل». وقال «أفضل ألا أتحدث عن غالبين أو خاسرين».

ودعا المشروع الذي قدمته المجموعة العربية الى الجمعية العامة الى ان «تقرر منح فلسطين بصفتها مراقبا الحقوق نفسها والامتيازات التي تتمتع بها الدول الأعضاء باستثناء حقي التصويت والترشيح» للمشاركة في أعمال الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية.

وكان الأوروبيون فرضوا تعديلا «يقتل» القرار عندما طلبوا من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان يقدم تقريرا عن هذه المسألة قبل نهاية الدورة في سبتمبر المقبل.

وفي وقت لاحق أجرت الجمعية العامة تصويتاً على مشروعي قرارين آخرين عن الشرق الأوسط وهو بند في جدول الأعمال منفصل عن مسألة فلسطين. وكما حدث في الماضي اجازت الجمعية بأغلبية ساحقة المشروعين اللذين يتناولان القدس ومرتفعات الجولان.

وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ان قرار اسرائيل فرض قوانينها وولايتها وادارتها على مدينة القدس «غير قانوني ولاغ وباطل وليست له أي شرعية على الاطلاق».

وشجب القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة وكان تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط وعنوانه القدس الليلة قبل الماضية نقل بعض الدول بعثاتها الدبلوماسية الى المدينة.

واعتبر القرار الذي حاز ١٤٨ صوتا ضد صوت واحد «اسرائيل» وامتناع ٩ دول عن التصويت نقل بعض الدول بعثاتها الدبلوماسية الى القدس.. انتهاك لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ لسنة ١٩٨٠ ورفض الامتثال لأحكامه. وطالبت مجدد تلك الدول ان تلتزم بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.. وذلك طبقا لميثاق الأمم المتحدة. وفي القرار الثاني طالبت الجمعية العامة اسرائيل مجددا بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط ٤ يونيو عام ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات مجلس الأمن. وأكدت الأمم المتحدة ان قرار اسرائيل الصادر في اول ديسمبر عام ١٩٨١ بفرض قوانينها وولايتها وادارتها على الجولان السوري المحتل «لاغ وباطل وليست له شرعية عى الاطلاق على نحو ما أكده مجلس الأمن في قراره رقم ٤٩٧ عام ١٩٨١». وطالب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن الجولان بأغلبية ٩٢ صوتا ضد صوتين «الولايات المتحدة واسرائيل» وامتناع ٦٥ دولة عن التصويت.. اسرائيل بالغاء قرارها الخاص بالجولان السوري المحتل.

وطالب القرار اسرائيل باستئناف المباحثات على المسارين «السوري واللبناني» واحترام الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال المباحثات السابقة.

كما طالب القرار جميع الأطراف المعنية وراعيي عملية السلام والمجتمع الدولي ببذل جميع الجهود اللازمة لضمن استئناف عملية السلام ونجاحها. غير ان قرارا يؤيد عملية السلام في الشرق الأوسط أقر كل عام منذ عام ١٩٩٣ سحبته الدول التي ترعاه وهي الولايات المتحدة وروسيا والنرويج. وكان هناك عدد من التعديلات التي يحبذها العرب تدخل عناصر على القرار غير مقبولة لإسرائيل. وفي تفسيره لقرار سحب مشروع القرار، قال مندوب النرويج ان مشروع القرار كان منذ اعتماده كقرار في ١٩٩٣ بمثابة تعبير عن تأييد عملية السلام. وقد ارتأى مقدمو مشروع القرار سحبه في الوقت الحاضر مع استعدادهم لتقديمه الى الجمعية العامة عندما تستأنف عملية السلام. (وكالات)

أهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يطالبون باطلاق سراحهم

■ بيروت - الاتحاد:

■ نفذ اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اعتصاماً امام مقر الامم المتحدة في بيروت وتزامن مع ذكرى اعلان حقوق الانسان امس. وشارك أهالي المخطوفين خلال الحرب اللبنانية بالاعتصام مطالبين بالكشف عن مصير ذويهم.

ورفع المعتصمون لافتات تطالب باطلاق سراح ذويهم ووجهوا برقية عاجلة الى سكرتير الامم المتحدة كوفي عنان.

وشارك سياسيون لبنانيون بالاعتصام. وتم الكشف عن رسالة وجهها المعتقلون في السجون الاسرائيلية مطالبين الدولة اللبنانية التحرك بفعالية لاطلاق سراحهم.

تفجير مركز لقوات الامم المتحدة في لبنان

■ بيروت: اعلنت قيادة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان امس ان عناصر مجهولة نسفت بمتفجرات مزروعة مركزا تابعا لها قيد الانشاء قرب «ياطر» عند اطراف الشريط الحدودي المحتل مساء يوم الاثنين الماضي. وطلبت من السلطات اللبنانية المساعدة في التحقيقات حول دوافع الحادث. وقالت في بيان ان المركز كان خاليا وكان فيه خلال انفجار جنود من نيبال وعمال البناء. (وكالات)

طهران تطلق سراح أسيرين أردنيين

■ عمان: اطلقت ايران امس سراح اردنيين معتقلين منذ الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨ وتم تسليمهما في طهران الى ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال الذي يرأس وفد بلاده الى اعمال القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح المسؤول ان السجينين هما خالد علي سالم ونادر حسن الصبيحي وكانا قد سقطا أسرى بايدي الجيش الايراني بينما كانا يشاركان في الحرب في صفوف القوات العراقية. (أ.ف.ب)

وصفه بأنه غير مفهوم!

ريتشاردسون يأسف لتأخير تسديد الديون الأمريكية للأمم المتحدة

■ واشنطن: أعرب السفير الأمريكي في الأم المتحدة بيل ريتشاردسون عن أسفه للتأخر في تسديد الديون الأمريكية للأمم المتحدة التي «توجه أعنف الانتقادات الى الولايات المتحدة» كما قال.

* واعتبر ريتشاردسون في «نادي الصحافة الوطني» بواشنطن ان «من غير المفهوم» ان يعمد «اعضاء في الكونجرس الى اضعاف الأمم المتحدة عندما تحاول هذه المنظمة تعزيز المصالح الأمريكية» في وقت تحاول الحكومة الأمريكية «كسب دعم دولي للعقوبات المتزايدة ضد العراق». قال ان «المصالح الأمريكية في عملية السلام في الشرق الأوسط وتمديد عمليات حفظ السلام أو العقوبات بالاضافة الى جهودنا لاصلاح المنظمة، تتأذى من جراء فشلنا في تسديد ديوننا».

ودعا ريتشاردسون الكونجرس الى تقديم مسألة متأخرات الديون الأمريكية على ما سواها لدى استئناف الدورة البرلمانية في يناير المقبل. (أ ف ب)

واشنطن عرضت خفض انبعاث غازاتها بنسبة ٦٪

مشروع تسوية «هش» بين الامريكيين والاوروبيين في اليوم الاخير لمؤتمر كيوتو

■ واشنطن: دخل مؤتمر كيوتو حول خفض الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الأرض أمس يومه الأخير بينما يبدو ان التوصل الى اتفاق مازال مرتبطا بقدرة الأوروبيين والامريكيين على تجاوز خلافاتهم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان تقدما كبيرا سجل خلال الساعات الاخيرة يدل على وجود مشروع تسوية مازال هشا بين الجانبين.

وبعد ساعات من المفاوضات الشاقة التي انتهت في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الاربعاء التقى مجددا صباح أمس الموفدون الامريكيون والأوروبيون بعد فترة قصيرة من الراحة بهدف التقريب بين مواقفهم.

وبعد هذا اللقاء عقد الاوروبيون اجتماعا ليستعرضوا ما تم التوصل اليه.

وينبغي ان تؤدي هذه الاجتماعات اذا ما سارت الأمور الى خير ما يرام الى الخروج بوثيقة تستعرض التنازلات التي قدمها الامريكيون والأوروبيون واليابانيون. وتتعلق هذه الوثيقة بمجموعة من النقاط النهائية، على رأسها اهداف محددة بالارقام حول خفض الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وانظمة مراقبة عمليات الخفض وبرنامج عملي محدد واتاحة الفرصة أمام بعض الدول «لشراء تصاريح بتسبيب التلوث» من دول أخرى أقل تلوثا.

وحقق الامريكيون تقدما عندما اعلنوا استعدادهم للقبول بخفض يتجاوز الـ ٦٪ للغازات المنبعثة من اراضيها ان يكون مرفقا بآلية «التصريح للتلوث» التي يسمح لها بنوع من الليونة في تطبيق الاتفاق.

وشدد مسؤولون كبار بالحكومة الامريكية على ان مختلف المقترحات التي يجري دراستها في كيوتو لم توضع بعد لمساتها الاخيرة وقالوا ان الولايات المتحدة عرضت خفض الانبعاثات الغازية نحو ستة في المائة عن مستويات عام ١٩٩٠ اذا فازت بتنازلات أخرى. (وكالات)

أعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر كيوتو في استراحة. (أ ف ب)

في المؤتمر الدولي لدعم البوسنة

الاتفاق على خطوتين مهمتين في اطار تنفيذ اتفاقية السلام الصرب ينسحبون من الجلسة الختامية بسبب قضية كوسوفو

■ بون: حققت الجهود والضغوط الغربية لاقناع مجلس الرئاسة البوسني المنقسم على نفسه بتنفيذ اتفاقية السلام بعض النجاح من خلال مؤتمر دولي انعقد في بون حيث وافق ممثلو مسلمي وكروات وصرب البوسنة أمس وبعد مداولات استمرت عدة شهور على قانون لاصدار جوازات السفر الموحدة وبطاقات الجنسية وقانون آخر حول طبيعة المجلس الوزاري المشترك. وصرحت مصادر دبلوماسية بان الخطوة التي لايزال يتعين الموافقة عليها من قبل البرلمان البوسني جاءت بناء على طلب زعماء غربيين في الاجتماع الذي استغرق يومين وشاركت فيه احدى وخمسون دولة واحدى وعشرون منظمة دولية بهدف دعم عملية اعمار ووحدة البوسنة.

ولايزال هنالك كثير من القضايا يتعين تسويتها اذ لم يتوصل زعماء البوسنة بعد الى اتفاق بشأن ارقام تسجيل واحدة للسيارات وعملة موحدة وهما مطلبان طالب بهما كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا التي استضافت المؤتمر.

وقال كارلوس وستندورب المبعوث السامي للمجتمع الدولي في البوسنة ان القادة المشاركين في المؤتمر ادركوا جدية القوى العظمى في التهديد بفرض حلولها الخاصة في حالة عدم التوصل الى اتفاق. واوضح انها مجرد بداية.. لقد تعرضوا لضغوط قوية.

وابلغ ويستندروب المشاركين امس الاول انه يرغب في الحصول على صلاحيات تمكنه من اقالة المسؤولين البوسنيين المحليين الذين يعرقلون تنفيذ اتفاقية دايتون للسلام الموقعة عام ١٩٩٥. وقد وافق المؤتمر في بيانه الختامي على منحه هذه الصلاحيات.

وحذر خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي الفصائل البوسنية المتنازعة من ان العالم قد سئم استغراقهم في خلافات حول قضايا ثانوية في حين ان التضحيات الدولية تبذل لاعمار البوسنة.

وقال وستندورب ان جواز السفر المشترك لجميع البوسنيين سيدخل حيز التنفيذ بعد ستة اشهر من مصادقة البرلمان.

واضاف ان لونه سيكون ازرق وحجمه اصغر من الوثائق التي تستخدمها حاليا المجموعات الثلاث. وسيحمل في اعلاه عبارة «البوسنة والهرسك» مكتوبة بأحرف ذهبية وباللغتين الصربية والكرواتية.

واوضح ان القانون المتعلق بالجنسية معقد جدا ويقضي بوجود جنسية اساسية هي البوسنية وجنسيتين اضافيتين هما جنسيتا الكيانين ويفترض ان تكونا متطابقتين مع القانون العام.

اما القانون المتعلق بعمل مجلس الوزراء. فيفترض ان يتيح لهذه الهيئة المشتركة البدء بعملها فورا. ويرأس المجلس رئيسان احدهما مسلم والآخر صربي يساعدهما نائب رئيس كرواتي. ولكل وزير في المجلس نائبا وزير من المجموعين الاخريين.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ابلغ المشاركين في المؤتمر ان بلاده تحتاج للمعونة الدولية لمدة ١٠ سنوات للانتهاء من عملية الاعمار.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن كوك قوله للصحفيين انه في ضوء حالات الفساد وسوء استغلال المعونة في البوسنة والتي تم اكتشافها مؤخرا فسوف تكون في حاجة الى رقابة افضل بكثير في المستقبل على تدفق اموال المعونة الى البوسنة».

وسادت حالة من الفوضى الجلسة الاخيرة للمؤتمر عندما انسحب جميع المندوبين الصرب احتجاجا على تضمين قضية اقليم كوسوفو الالباني الخاضع لسيطرة جمهورية صربيا اليوغسلافية في البيان الختامي.

وكان اول من خرج من قاعة الاجتماع ممثل جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) دراجومير فوشيشيفيتش المدير السياسي في وزارة الخارجية اليوغسلافية وتضامنا معه، تبعه كل من الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة مومتشيلو كرايسنيك ورئيسة جمهورية الكيان الصربي في البوسنة بليانا بلافسيتش.

واعرب المؤتمرون في مشروع النص النهائي عن قلقهم المتزايد ازاء تصاعد التوترات العرقية في مناطق اخرى بما فيها كوسوفو معتبرين ان ذلك يعرض استقرار المنطقة للخطر. ودعوا جميع الاشخاص المعنيين الى الامتناع عن اي نشاط يمكن ان يزيد من حدة الصعوبات الراهنة والى البحث عن حلول مقبولة عبر حوار مسؤول بين سلطات بلجراد وممثلي الاقليم الالباني.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا اتفقت على ذكر مسألة كوسوفو في النص النهائي.

وقال ممثل يوغسلافيا ان هذا يعد تدخلا في الشؤون الداخلية لصربيا ولا يجوز بحثه في اجتماع مخصص للبوسنة وينطوي على تأييد غير مباشر للنزعة الانفصالية وكذلك الارهاب في اشارة الى كفاح الكوسوفيين لنيل حقوقهم المهضومة. واضاف انه بسبب الفقرة الخاصة بكوسوفو فان حكومته لن توافق او تلتزم بالبيان الختامي للمؤتمر الذي جاء في ٢٨ صفحة ولكن فوشيشيفيتش اكد مع ذلك ان بلجراد لاتزال تؤيد الالتزام باتفاق دايتون للسلام. (وكالات)

بينهم طفل رضيع

مصرع واصابة ٣٥ جزائريا بعمليات ارهابية

■ الجزائر: لقي عشرة جزائريين مصرعهم واصيب ٢٥ آخرون خلال عمليات ارهابية في اليومين الماضيين.

فقد ذكرت امس صحيفة «الخبر» الجزائرية ان سبعة ارهابيين ذبحوا اسرة من سبعة افراد بينهم طفل رضيع وامرأة في قرية غوازت بولاية المدية على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة امس الاول.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان فتاة عمرها ١٣ عاما قتلت في انفجار قنبلة وقع امس الاول في مدرستها في وسط بلدة البليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائر. واضافت ان ١١ تلميذا جرحوا في الانفجار.

وتابعت الصحيفة انه في ارزو وهي المنفذ الرئيسي لتصدير الغاز في البلاد انفجرت سيارة ملغومة خارج بناية سكنية مساء الاثنين الماضي ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ١٤ آخرين.

واردفت ان الانفجار احدث حفرة كبيرة وسمع دويه في شتى انحاء أرزو الواقعة على بعد ٣٤٠ كيلومترا غربي مدينة الجزائر مما اثار موجة من الذعر بين المواطنين.

وفي باريس اصدرت محكمة احكاما بالسجن ضد ٤٠ شخصا بتهمة التعاون مع الجماعة المسلحة في الجزائر والتورط في الانفجارات التي شهدتها باريس في علم ١٩٩٥.

أمين حزب التكتل الوطني اليمني لـ «الاتحاد»:

أوضاع الساحة السياسية في اليمن لا تسر مطلوب مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحدا

عدن ـ طه الكعبي:

■ وصف سكرتير التكتل الوطني الاجتماعي المستقل عبدالرحمن خباره أوضاع الساحة السياسية في اليمن بأنها «لا تسر الخاطر ولا ترضي النفس». وقال في حديث مع «الاتحاد» علينا الاعتراف بتردي الجانب الاقتصادي وأزمته وصعوبة الحديث عن نماذج يشوبها التفاؤل والأمل.

لكنه لم ينكر وجود نجاحات يلمسها المتابع لما اتفق عليه من سياسات مع صندوق النقد والبنك الدوليين.. غير انها حسب توضيح «خباره» تتعلق بالسياسة النقدية بأسعار الفائدة. وبصرف العملة.. فضلا عن صلة الى حد ما بالتجارة، لكنه سرعان ما قال: ان اليمن ليس في حاجة الى سياسة اقتصادية احادية الجانب، مشيرا الى ان النجاحات مع المنظمات الدولية مهددة بالفشل. ما لم تكن جزء من برنامج استراتيجي شامل.

وأوضح سكرتير التكتل: ومن أجل ايجاد هذا البرنامج الشامل يجب أولا حل المسائل السياسية المعلقة وبالذات نتائج وذيول الحرب.. وتكمن كما قال في الولوج في مصالحة وطنية شاملة وهي مطلوبة وملحة.

وأكد «خباره» عدم قبول حزبه بنتائج الحرب الأخيرة والحديث عن الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وجزء كبير من رموز وقادة جزء من الوطن في الشتات، وكذا جزء من أبناء قواتنا المسلحة والأمنية خارج الوطن واصفا من يفكر ان باستطاعته السير بدون حل المسألة السياسية فانه سيصل لطريق مسدود.

وقال: وفي حالة البدء بالحل الجاد لهذه المسألة، يمكننا الانتقال الى مواجهة المسألة الاقتصادية والاجتماعية.. مشيرا الى عدم امكانية مواجهتها من قبل حزب سياسي واحد، نظرا لعمق الأزمة، موضحا ان المواجهة الحقيقية، تتطلب بعد حل المسألة السياسية عقد مؤتمر وطني لوضع استراتيجية شاملة بعيدة المدى، وخلق آلية حقة لتنفيذ الاستراتيجية المذكورة.

واعتبر السيد «خباره» المرحلة الحالية بأنها مرحلة مراوحة لا يمكن الا ان تقود اليمن الى زيادة اعباء التركة المثقلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وحول سؤال «الاتحاد» فيما يتعلق بوضعية الاحزاب السياسية الحاكمة أو المعارضة وكيف يقيمها «التكتل الوطني» الذي يتحمل مسؤولية سكرتاريته. قال: تغيب عن معظم هذه الأحزاب البرامج الواضحة، المعتمدة على الدراسة والبحث، واصفا معظمها بالسطحية والتعامل بمفاهيم مغلوطة عن الواقع ومتطلباته. مشيرا الى ان انشداد بعض الاحزاب الى عقلية القرون الوسطى التي سادت ثم بادت.

اما البعض الآخر فكما يقول «خباره»، فترى في السياسة الحالية الهدف والمصير، حيث يلاحظ عجزها عن التطور والتقدم الى الامام، كما انها ترى في سياسة القوة وتعزيز الهيمنة والتسلط، هي الطريق الوحيد للحفاظ على وجودها وسيطرتها ونهبها للثروة والمال العام.

وقال سكرتير التكتل الوطني الاجتماعي المستقل، ولكل المساوىء التي تعيشها الساحة السياسية اليمنية واحزابها، جاء ميلاد حزب جديد «التكتل» بعد كارثة الحرب الاخيرة عام ١٩٩٤، وبعيدا عن الأحزاب القائمة، التي لا ترتبط اقوالها بأفعالها، والتي تتصف بازدواجية الخطاب الاعلامي وعدم ممارسة الديمقراطية داخل تنظيماتها، رغم الادعاء في المنابر انها تناضل كما ذكر من اجل الحرية والديمقراطية.. لكنها تنشد وبقوة الى رواسب الماضي الشمولي، والتلهف والسباق لارضاء الحزب الحاكم والمساومات غير المبدئية والصراع على الكراسي حسب توضيح السيد «خباره» بسبب ما تحققه المناصب العليا في هذه الاحزاب من مصالح وزهو، فضلا عن فقدان الشجاعة في مواجهة تصرفات السلطات كالاعتقالات والمداهمات والتعنت.

واضاف، ورؤية حزبنا هي ان الحوار هو طريق اليمنيين السلمي والعقلاني والاصوب لتعزيز مكانة الوحدة اليمنية بين شطري الوطن.. والحوار الذي ينشده حزب التكتل كما يوضح سكرتيره يتطلب عدم الضيق بالديمقراطية وحرية الرأي والعقيدة.

وأفاد «خباره» بأن مشروع برنامج حزب التكتل أنصب في جانبه السياسي على الحريات وحقوق الانسان والمكاشفة في مواجهة الواقع.. لاننا كما يقول اذا كنا نريد تغيير الواقع وتطويره الى الأفضل، فذلك يتطلب منا جميعا فهمه.. مشيرا الى ان التكتل اعطى المسألة الاقتصادية جانبا هاما.. من خلال تركيزه على الأولويات وتحديدا فيما يتعلق بالبنية التحتية والحرية الاقتصادية، مشددا على أهمية معالجة بتور ما يفرزه الواقع من فساد والفساد ونهب المال العام.. وعلى أهمية وجود دولة المؤسسات والنظام والقانون.. مؤكدا على ضرورة الفصل بين السلطات وغيرها من القضايا التي وصفها السيد خباره بالغائبة.

وفي معرض رده عن سؤال حول عدم منح لجنة شؤون الاحزاب، الترخيص للتكتل الوطني الاجتماعي المستقل بممارسة نشاطه، قال السيد خباره معلقا: ردت اللجنة بمبررات غير موضوعية، على الرغم من تقديمنا كل الوثائق المطلوبة.. البرنامج والنظام الداخلي واللائحة المالية، وأكثر من العدد المطلوب رسميا لأعضاء اللجنة التحضيرية.

مبادرة ماليزية لتحقيق المصالحة الوطنية في البوسنة

■ كوالالمبور، اعلن عبدالله احمد بدوي وزير الخارجية الماليزي امس ان بلاده تعتزم اطلاق مبادرة غير حكومية لتعزيز المصالحة الوطنية واستعادة الوحدة الوطنية في البوسنة وسيقوم بتنفيذها المعهد الماليزي للدراسات الاستراتيجية والدولية وسوف تتمثل في اقامة سلسلة من الندوات وورش العمل للمجموعات المختلفة في البوسنة.

واوضح في تصريح خلال مؤتمر بون ان هذه الندوات سيتم اعدادها بحيث تحقق اهدافا عدة من بينها تعزيز التفاهم العرقي والعقائدي المشترك والتعاون بين مواطني البوسنة. وقال ان المعهد يعكف حاليا على الاعداد للمؤتمر الاول المتوقع ان يعقد في ماليزيا قريبا لهذه الغاية. (ق.ن.أ)

انتخاب وزير الخارجية رئيساً للاتحاد السويسري

■ برن، انتخب وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي امس في برن رئيسا للاتحاد السويسري للعام المقبل.

وايدت اكثرية ١٧٣ نائبا من أصل ١٩٢ شاركوا في التصويت انتخاب كوتي على ان يحتفظ بمنصبه كوزير للخارجية. ويتسلم اعضاء الحكومة السويسرية السبعة رئاسة الجمهورية بالتناوب. وسيحل كوتي في الأول من يناير ١٩٩٨م مكان الرئيس الحالي ارنولد كولير الذي يتولى ايضا وزارة العدل والشرطة. ويتحدر كوتي من كانتون تيسينو حيث السكان من أصل ايطالي. يبلغ من العمر ٥٨ عاما، دخل الحكومة عام ١٩٨٧، وسبق ان انتخب رئيسا للاتحاد عام ١٩٩١م. وهو يتسلم وزارة الخارجية السويسرية منذ عام ١٩٩٣ ويؤيد انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي. (أ.ف.ب)

مصرع واصابة ١٧ شخصا في تحطم طائرة بكندا

ترينتون، اعلنت الشرطة الملكية في كندا ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم وان ٣ أصيبوا بجروح في حادث طائرة نقل داخلي من طراز اي. ام. بي. ١١٠ البرازيلية الصنع تحطمت بعد ظهر أمس الأول في شمال مانيتوبا.

فقد تحطمت الطائرة التي كانت تقل ١٥ مسافرا واثنين من افراد الطاقم في الساعة ٢١,٥٠ بتوقيت جرينتش في ظروف جوية سيئة قبل هبوطها بمائة متر في مطار مدينة ليتل غراند رابيدز الهندية التي تبعد ٣٠٠ كلم شمال شرق وينيبيغ.

وقال احد سكان المدينة ان «الضباب كان كثيفا ولم يكن ممكنا رؤية شيء على بعد ١٠٠ متر»، واوضح متحدث باسم الشرطة الملكية «اننا نقوم باجلاء الجرحى». (أ ف ب)

قوته أكثر من ٧ درجات توقعات بوقوع زلزال قوي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية

■ سان فرانسيسكو، قال باحثون قاموا بدراسة صدع هيوارد بالقرب من سان فرانسيسكو ان احتمال وقوع زلزال كبير في منطقة شمال كاليفورنيا هو الآن أكبر بكثير مما كان يعتقد من قبل.

وأفاد علماء الزلازل في مؤتمر الاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي ان الدراسات التي أجروها دلت على ان زلزالا تبلغ قوته أكثر من ٧ درجات على مقياس ريختر يقع كل ٢١٠ سنوات في صدع هيوارد. ويذكر ان آخر زلزال بهذه القوة المتوقعة كان قد حدث ما بين عام ١٦٤٠م و١٧٧٦م وان هذا يعني ان المنطقة حول سان فرانسيسكو مهيأة لزلزال قوي وفقا لما أدلى به عالم الزلازل ديفيد سكوارتز. ولكن آخر الدراسات يشير الى ان الزلازل التي تشهدها المنطقة من وقت لآخر يمكن ان تخفف من الضغط على صدع هيوارد. وكان عام ١٩٨٩م قد شهد آخر زلزال قوي في هذه المنطقة غير ان مركزه لم يكن في صدع هيوارد. (واس)





الشرطة الروسية تقتاد خاطف الطائرة. (أ ف ب)

الخاطف مختل عقلياً

نهاية سلمية لاختطاف طائرة روسية على متنها ١٤٢ راكباً

■ موسكو: أنهت الشرطة الروسية أمس سلميا عملية اختطاف طائرة على متنها ١٤٢ راكبا، واعتقلت الخاطف الذي قيل انه مختل عقليا وكان يحمل نموذجا وهميا لعبوة ناسفة.

فقد أعلن جينادي زايتسيف مدير الطيران المدني الروسي ان خاطف الطائرة الذي لم تكشف هويته تم ايقافه وان جميع الركاب سالمون ولم يقع أي هجوم. واضاف ان «الارهابي» البالغ التاسعة والأربعين أوقف على أيدي شرطة مكافحة الارهاب من مجموعة «ألفا» بينما كان ينزل من الطائرة لاجراء مفاوضات. وتابع ان «التحقيق سيقول ما اذا كان للخاطف شركاء أم لا». وكانت قوات الشرطة أشارت سابقا الى وجود ثلاثة خاطفين. وكانت الطائرة وهي من طراز «ايليوشين ـ ٦٢» خطفت صباح أمس بينما كانت تقوم برحلة بين مدينة ماغادان في أقصى الشرق الروسي وموسكو.. وقال زايتسيف ان عدد الركاب هو ١٤٢ بمن فيهم أفراد الطاقم. وقالت وكالة «انترفاكس» ان «الخاطفين» طلبوا عشرة ملايين دولار والسماح لهم بالتوجه الى سويسرا. (وكالات)

يلتسين يلزم المستشفى ١٢ يوماً لإصابته بالتهاب فيروسي حاد في الرئة

■ موسكو ـ أحمد الخميسي، وكالات:

■ أصيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوعكة صحية اثر اصابته بالتهاب فيروسي حاد في الجهاز التنفسي نتيجة نوبة برد، ودخل المستشفى ليبقى فيه ما بين ١٠ و١٢ يوماً ولا يستبعد الأطباء ان تتطور الحالة الى انفلونزا.

وأعلن الكرملين امس ان «رئيس الدولة أصيب بنوبة برد ويقول الأطباء ان مرضه سيستمر من ١٠ ـ ١٢ يوماً وسيقضي هذه الفترة في مصحة بلفيخا، وقد هبطت أسعار الأسهم والأراضي فور اعلان النبأ».

وكانت قد أجريت ليلتسين «٦٦ عاما» جراحة في القلب في نوفمبر من العام الماضي ثم اصيب بعدها بقليل بالتهاب رئوي مما أخر عودته للكرملين حتى شهر فبراير الماضي.

حول العالم

أكمولا..

■ اكمولا / قازاخستان، وصل الرئيس القازاخستاني نور سلطان نزار بايف امس الاول الى مدينة اكمولا غير المعروفة في شمال البلاد التي اصبحت امس العاصمة الجديدة لهذه الجمهورية السوفييتية سابقا.

وقال نزار بايف للصحفيين عند وصوله الى المطار «اكمولا هي المدينة التي ستصبح من خلالها قازاخستان معروفة للعالم كله.. أتمنى ان تصبح المدينة رمزا للوحدة لكل المواطنين القازاخستانيين».

ومن المقرر ان يرأس نزار بايف جلسة مشتركة لمجلس الوزراء والبرلمان ايذانا بتدشين اكمولا رسميا عاصمة للبلاد.. (رويترز)

الجريمة المعلوماتية

■ واشنطن، بدأ وزراء العدل والداخلية في بلدان مجموعة الدول الصناعية الثماني امس الاول في واشنطن اجتماعا مخصصا للجريمة المعلوماتية يهدف الى تأكيد رغبتهم في تعاون دولي في مواجهة شكل من الجنح والجرائم لا يعرف حدودا. وافتتح الاجتماع أمس الاول في واشنطن بسلسلة من اللقاءات الثنائية بين وزيرة العدل الامريكية ووزيري الداخلية والعدل الايطاليين جورجيو نابوليتانو وجيوفاني ماريا فليك.

ويفترض ان تتناول الجلسة العامة موضوعين هما الجريمة المعلوماتية (مثل التجسس وتبييض الأموال وتهريب رؤوس الاموال واختراق الشبكات المعلوماتية...) ومسائل التعاون القضائي واسترداد المجرمين.. (أ. ف. ب)

كيماوي

■ طوكيو، توجه فريق تفتيش دولي عن الأسلحة الكيماوية لمدينة كوشيرو بجزيرة هوكايدو بأقصى شمال اليابان امس لتفقد قنابل كيماوية تعود لفترة الحرب العالمية الثانية تم انتشالها من بحيرات كوسوهارا في العام الماضي. وقالت وكالة كيودو اليابانية ان الفريق الذي يتألف من خمسة أشخاص من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية سوف يتفقد المستودع المؤقت تحت الأرض الذي وضعت فيه قنابل يصل عددها الى ٢٦ قنبلة بمدينة تيشيكاجا، واضافت ان عملية التفتيش تهدف للتحقق من التقرير الذي قدمته اليابان بشأن هذه القنابل وفق معاهدة الأسلحة الكيماوية التي اصبحت سارية منذ ابريل ١٩٩٧ والتي تنص على حظر وازالة كافة الأسلحة الكيماوية.

وقالت الوكالة ان الكشف عن تلك القذائف التي يبلغ وزن الواحدة منها ٣٥ كيلوجراما رجح انها قنابل مزودة بغازات سامة سريعة الاشتعال بالاضافة لخلطة من غاز الخردل والليوسايت، واضافت انه يعتقد بأن الجيش الامبراطوري الياباني السابق قام بالقاء تلك القذائف بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في تلك البحيرات، وقال مسؤولون في قوات الدفاع الذاتي اليابانية ان التآكل أتلف الغطاء الخارجي لحوالي ٢٤ قنبلة وأدى الى تسرب الغازات السامة منها.. (ق. ن. أ)

انذار

■ بريتوريا، وجه المزارعون في جنوب افريقيا انذارا الى الحكومة وحددوا مهلة حتى نهاية يناير لمكافحة الهجمات التي تتعرض لها مزارعهم واسفرت عن مقتل ١٧ شخصا خلال شهر، مهددين «بتأمين حمايتهم بأنفسهم».

وعبر رئيس نقابة المزارعين في جنوب افريقيا كريس دوتوا في ختام اجتماع مع الرئيس نيلسون مانديلا ووزير الأمن سيدني موفاملادي وممثلين عن الشرطة والجيش، عن نفاد صبر المزارعين وقلقهم.. وقال، «كيف يمكن ان نشعر بالارتياح بينما مازال المزارعون يقتلون».

وجاء هذا اللقاء بينما نقلت الشرطة نبأ وقوع هجوم جديد في الاقليم الشمالي على مزارع أبيض وزوجته، وقد جرح الرجل واغتصبت مجموعة من الرجال المسلحين زوجته.

مزدوج

■ هافانا، أعلن الكاردينال جايمي اورتيجا رئيس اساقفة هافانا امس ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا من ٢١ الى ٢٥ يناير المقبل تشكل «تحديا» للبابا وللحكومة الكوبية على السواء. وقال اورتيجا في مؤتمر صحفي ان «الحكومة الكوبية قبلت بعض التحدي بتوجيه الدعوة الى البابا والبابا قبل بعض التحدي باعتزامه زيارة كوبا». وردا على صحفي سأله من سيكون نجم الزيارة برأيه، الرئيس فيدل كاسترو أم الحبر الاعظم، قال اورتيجا ان «النجم سيكون الشعب الكوبي الذي سيستقبل البابا يوحنا بولس الثاني»، واعتبر ان «البابا يترفع على هذا النوع من الاعتبارات». (أ. ف. ب)

أصوات معتدلة تدعو لنبذ الارهاب وأخرى تصعد الخطاب المعادي للغرب

■ عند افتتاحه لأكبر وأول قمة اسلامية تعقد في طهران، ولأكبر تجمع دولي تستضيفه ايران منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩، هاجم مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي الغرب خاصة الولايات المتحدة واسرائيل ووصفه بأنه عالم «مادي شره» واتهم امريكا بالغطرسة، والصحافة الصهيونية العالمية بشن هجوم واسع النطاق على الاسلام. لكن هذه الخطبة المسهبة للزعيم الأكبر في الجمهورية الاسلامية لاقت فقط تصفيقا مهذبا كما تناقضت لهجتها النارية مع كلمة الرئيس محمد خاتمي، الوجه الجديد في السياسات الايرانية، والذي تسلم رئاسة الدولة في انتخابات جرت قبل ستة أشهر وفاز فيها بنتيجة كاسحة عبرت عن ميل الناخبين للاعتدال.

في القمة تنافس الزعيمان على اظهار فلسفتهما أمام قادة العالم الاسلامي. دعا خامنئي هؤلاء الزعماء للتوحد من جديد لشن حملة ضد العدو. بينما انتهج خاتمي اسلوبا بعيدا عن الخطاب البلاغي الذي اتبعه الزعماء الايرانيون منذ الثورة في عام ١٩٧٩، وتحدث عن تحقيق السلام عبر المعرفة المتبادلة ولدرجة تصل حتى لمحاكاة افضل ما في الثورة الغربية. وهكذا بدا أسلوباهما، من المنظار الغربي على الأقل ـ تعبيرا عن موقف متواضع في مقابل آخر متشدد وضار. رسم خامنئي، وهو رجل ذو لحية طويلة وصاحب عزم وارادة، الاسلام بكونه محاصرا من الاعداء من الداخل والخارج.

وقال ان الدول الاسلامية تستطيع في حال توحدها أن تأخذ المبادرة لطرد القوات الأمريكية من الخليج أو «البحر الاسلامي» حسب وصفه، وأن يطردوا الصهاينة الذين اغتصبوا كامل التراب الفلسطيني.

وتساءل المرشد الايراني «ألم يحن الوقت لكي يرد العالم الاسلامي على روح الغطرسة؟».. لو وحدنا صفوفنا سنملك القوة الكبرى. ما الذي تستطيع الولايات المتحدة فعله في وجه جبهة موحدة من الدول الاسلامية تمتد من اندونيسيا وحتى شمال افريقيا؟».

لكن خاتمي الذي انتخب في مايو بعد فوز ساحق حيث حصل على ٧٠٪ من اصوات الناخبين، تحدث عن الحوار طويلا وعن المواجهة قليلا. بنى كلمته على فكرة أن مسلمي العالم بتعدادهم الذي يصل إلى بليون نسمة قادرون على خلق مجتمع مدني اسلامي جديد ينتفي فيه الطغيان والاستبداد. ويؤمن حماية الاقليات ويسود فيه حكم القانون وتوجد الحكومات لخدمة شعوبها. وقال لرؤساء الوفود الذين يمثلون دولا تمتد من غرب افريقيا وحتى جنوب شرق آسيا، إن التفاهم والتخطيط والجهد المشترك هي مفاتيح مساعدة الدول الاسلامية على الوصول لمكانتها اللائقة بها في النظام العالمي القائم على التعددية والذي ان شاءالله لن تسيطر عليه اية دولة عظمى. ومن اجل مقاومة الميول التوسعية لبعض الدول المعادية للاسلام دعا خاتمي الدول الاسلامية للسعي لتحقيق السلام والأمن على المستويات المحلية والدولية والبحث عن وسائل لبناء الثقة واضاف قوله.. يحتاج العالم للسلام والهدوء لكن يبدو واضحا بأن دوام السلام يتطلب ان يكون عادلا وشريفا.

وقد انتقد كل من خامنئي وخاتمي اسرائيل، لكن أقوال خامنئي كانت أكثر تشددا.

لكن ايران انصاعت هذه المرة لرأي الأغلبية بقبولها مسودة قرار وضع في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد قبل القمة، ويطالب الدول الاسلامية باعادة التفكير في علاقاتها مع اسرائيل ويؤكد التأييد التام لعملية السلام.

وفي جلسة الافتتاح انتقد ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بشكل مبطن مضيفيه الايرانيين عندما دعا المسلمين لرفض قاطع للعنف والتشدد. قال الأمير عبدالله.. يجب أن يمتنع اي طرف عن الايعاز لاخوته المسلمين حول كيفية التفكير أو العمل، داعيا الى نبذ الارهاب والخلافات بين الدول الاسلامية والى فتح صفحة جديدة في التعامل بينها بعيدا عن اساليب الهيمنة.

وقال «إن الخلاف على أمور اجتهادية، وعلى شؤون سياسية يجب ألا يتجاوز نطاقه المحصور كمشكلة طبيعية يمكن التعامل معها بحكمة وهدوء وصبر».

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الذهب يستعيد بريقه

□ لندن، استعاد سعر الذهب بعض قوته في لندن امس وتقدم بواقع ٣,١٥ دولار للاوقية الواحدة بعد الانحدار الكبير الذي مني به عند اقفال سوق الذهب اللندني مساء امس الاول. وقال متعاملون ان الذهب تحسن بشكل ملحوظ وسجل سعرا قدره ٢٨٥,٠٥ دولار لكن ليس هنالك اي علامات كبيرة لانتعاش اسعاره كما كان الحال قبل عدة شهور. واضافوا ان الذهب تراجع امس الاول لادنى مستوى له منذ ١٨ عاما اي منذ اغسطس عام ١٩٧٩ حيث سجلت الاوقية الواحدة منه ٢٨٣,٢٥ دولار. وقال محللون ان سعر ٢٨٣ دولارا للاوقية الواحدة عام ١٩٧٩ يعادل ٥٧٣ دولارا بالمعطيات الحقيقية في عام ١٩٩٧ على اعتبار ان نسبة التضخم السنوية تعادل اربعة بالمائة. واعربوا عن الاعتقاد ان الذهب قد فقد ربع قيمته تقريبا منذ مطلع العام او ما يعادل ٩٠ دولارا للاوقية الواحدة.

تحليل اخباري

يلتسين.. بين المرض ودعوات الاقالة

■ موسكو ـ الاتحاد



■ دخل الرئيس الروسي بوريس يلتسين المستشفى في لحظات خاصة تعالت فيها أصوات تدعو لاقالته بصفته المسؤول عن الكوارث التي ألمت بروسيا مؤخرا وخاصة انهيار المنجم على ستة وسبعين عاملا في ٢ ديسمبر في كيميروف بالكوزباس، ثم الطائرة التي هوت فوق سطح البيوت في ايركوتسك في ٦ ديسمبر الجاري. واعتبر الجنرال المشاكس ليف روخلين المسؤول سابقا عن لجنة الدفاع بالبرلمان ان يلتسين هو المسؤول عن تلك الكوارث ولابد من تشكيل لجنة لتنحيته من منصبه. لكن المرض أسرع الى الرئيس يلتسين قبل ان تصله يد الجنرال روخلين.

وفي نفس الوقت فقد تأجل امس الاجتماع الذي كان من المفروض ان يعقده ـ للمرة الاولى في تاريخ الصراع البرلماني الحكومي ـ للحوار بين الرئيس وقادة الحكومة من جهة وبين قادة الاحزاب السياسية والاقاليم والنقابات من جهة اخرى.

وكان المفروض ان يعقد الاجتماع في الرابعة من ظهر امس في قاعة يكاترين بالكرملين وسط أجواء متفائلة ببوادر التفاهم السياسي التي لاحت بهذا الوضوح بين الحكم والمعارضة البرلمانية. وكانت اغلبية نواب الدوما التي طالبت في اواسط اكتوبر هذا العام باقالة الحكومة قد تخلت عن مطالبها مقابل عدة امتيازات حصلت عليها من بينها موافقة الرئيس يلتسين على منضدة مستديرة للحوار تجمع بين الرئاسة وممثلي المعارضة.

وكان اناتولي تشوبايس وزير المالية والنائب الاول لرئيس الوزراء أحد العقبات التي اعترضت طويلا طريق التفاهم بين يلتسين والنواب حتى أقاله الرئيس يلتسين من منصبه كوزير للمالية ـ استرضاء للمعارضة ـ واحتفظ له بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء.

وبذلك الحل الوسط انفتح الطريق للتفاهم الذي اعلن عن نفسه في لقاء اول امس الثلاثاء الماضي بين الرئيسين يلتسين ورئيس الوزراء ورئيسي مجلس البرلمان جينادي سيلزنيف وايجور ستروييف. واكدت المصادر الرسمية ان لقاء «الرباعي الكبير» وهو لقاء استشاري من دون صفة دستورية قد ناقش القضايا الخلافية المعلقة بين الحكومة والبرلمان وفي مقدمتها مشروع قانون الضرائب، ومشروع ميزانية العام القادم، وقانون عمل الحكومة، ومشروع قانون الارض الزراعية. واتفق «الرباعي» على قراءة ثانية يقوم بها الدوما لمشروع قانون الضرائب في ١٧ ديسمبر، وقراءة ثانية يوم ١٨ لمشروع الميزانية.

كما وافق الرئيس يلتسين على اصدار قانون يحدد عمل الحكومة بحيث يصبح من حق البرلمان اقالتها بالكامل وليس فقط اقالة رئيس الوزراء كما هو الوضع الآن. لكن الرئيس يلتسين تمسك بالمقابل بشروط قاسية في مقدمتها الا يصادق البرلمان على تعيين وزراء الخارجية والدفاع والجيش والمخابرات بحيث يصبح من حق الرئيس المطلق تعيين اولئك الوزراء دون رجوع للبرلمان، وطالب يلتسين البرلمان في حال موافقته برسالة تضمن له ذلك الاتفاق.

وفي نفس الوقت طرح جينادي سيلزنيف رئيس الدوما اقتراحا بتشكيل حكومة تمثل الاغلبية البرلمانية، وعندما اعترض رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين على الاقتراح بقوله «ان الدستور لا يتضمن نصا على ذلك»، اجابه سيلزنيف بان الدستور ايضا لا يتضمن نصا يحظر ذلك.

واعرب الرئيس الروسي عن موافقته المبدئية على الاقتراح لكنه ربط بتنفيذه بموعد بعيد حين قال: يمكننا النظر في ذلك بعد الانتخابات الرئاسية عام ألفين.

ومع ذلك فقد اعتبرت المعارضة ان مجرد موافقة بوريس يلتسين المبدئية مكسب على طريق الحكومة الائتلافية الكبيرة.

وعلى حد قول سيلزنيف فان الاقتراح الائتلافي قد وجد تأييدا من قبل ايجور ستروييف رئيس المجلس الاتحادي، بينما اتخذ رئيس الوزراء موقفا حذرا منه ولكن غير معارض له. واكد سيلزنيف انه سيصوغ اقتراحه حول تشكيل الحكومة الجديدة في رسالة سيرفعها للرئيس يلتسين تحمل توقيعه وتوقيع يجور ستروييف رئيس المجلس الاتحادي.

لكن المشكلة الحقيقية كانت قبل مرض يلتسين وبعده هي قانون الارض. فالرئيس يلتسين والاصلاحيان الشابان اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف يريدان طرح الارض كسلعة في السوق الحرة لبيعها وشرائها دون قيود وعلى الفور، بينما ترفض المعارضة ـ خاصة جناحها اليساري ـ ذلك المشروع بدعوى انه سيفضي لوقوع الاراضي الروسية بالكامل في قبضة المستثمرين الاجانب وبأرخص الأسعار العالمية.

وفي هذا الاطار كان الدوما قد قدم مشروعا متحفظا لتحديد وضع الارض يحظر حرية بيعها وشرائها. ولكن الرئيس الروسي استخدم حق النقض الممنوح له في رفض ذلك المشروع، وفي اللقاء «الرباعي» حاول سيلزنيف اقناع يلتسين بسحب «الفيتو» الرئاسي على مشروع الدوما، بينما حاول يلتسين على العكس افهام الحاضرين بانه لا مفر من بيع وشراء الارض، وانه من الصعوبة بمكان الحديث عن نجاح الاصلاحات الاقتصادية دون حرية التصرف في الاراضي. ولولا مرض الرئيس الروسي لكانت تلك هي القضية الاولى التي ستبحث في اللقاء الاول لمنضدة الحوار المستديرة. وكان الطرفان قد استعدا في واقع الامر بحل وسط يناسب الجميع وذلك بان يسحب الرئيس يلتسين «الفيتو» على مشروع الدوما مقابل ان تواصل الدوما تعديل مشروع قانونها بحيث يسمح ببيع الارض مع بعض التحفظات الشكلية التي قد ترضي اليساريين دون ان تبدل من جوهر الموضوع شيئا كأن تضاف للقانون عبارات مثل «على ألا تقع الاراضي في حوزة المضاربين»!. وقد تساعد في التوصل لحل وسط لجنة يتم انشاؤها للتوفيق بين مشروعي الحكومة والمعارضة بهذا الصدد.

ومع ان مرض الرئيس قد اجل لقاء منضدة الحوار الا ان طرح هذا الاقتراح وموافقة الرئيس يلتسين عليه تعد ظاهرة جديدة في تاريخ الصراع السياسي البرلماني الحكومي الذي بلغت حدته عام ١٩٩٣ درجة قصف البرلمان بالمدفعية الثقيلة.

ولكن منضدة الحوار بقدر ما هي تعبير عن اتجاه لتعميق التفاهم بين الحكومة والمعارضة فانها في نهاية المطاف لاتستطيع ان تكون بديلا لممارسة الدولة لوظائفها على نحو طبيعي.

وقد اكد المرض المفاجيء للرئيس يلتسين على ذلك المبدأ.. انه لابد للدولة ان تصبح دولة مؤسسات لا يتوقف مصيرها على مرض الرئيس او اضطرابات حالته الصحية.

وحتى اشعار آخر فان كافة القوى السياسية تحاول بطرقها واتصالاتها الخاصة التأكد من حقيقة الوضع الصحي للرئيس يلتسين خاصة ان احدا لا يثق عادة في تصريحات الكرملين الرسمية ولاسيما المتعلقة بصحة الرئيس.

وعلى حد قول يلسترجيمبسكي فان بوادر الارهاق بدأت تظهر على الرئيس خلال رحلته الاخيرة الى السويد، ثم لاحظ المواطنون يوم الثلاثاء الماضي علامات التعب عليه وتغير صوته خلال خطابه الذي القاه خلال حفل تقليد أوسمة لبعض العلماء.

أيا كان فان وعكة الرئيس المفاجئة ستؤجل كافة برامج الرئيس في الاسبوعين القادمين بما فيها لقاء منضدة الحوار المستديرة المقرر اليوم، ثم الاحتفال في الكرملين في ١٢ ديسمبر بيوم الدستور الروسي الذي سيتم لكن من دون مشاركة الرئيس يلتسين.



الرئيس في المقهى الرئيس التشيكي فاسلاف هافل مع زوجته يدادي على نادل أثناء جلوسه على مقهى في براغ حيث ذهب مع عقيلته بعد القائه خطابا حساسا امام البرلمان امس الاول. ويعتبر هذا المقهى مشهورا بكونه ملتقى للساسة التشيكيين قبل الحرب العالمية. (أ ف ب)

كلمة الامارات أمام القمة الاسلامية

مطالبة ايران مجدداً بحل قضية الجزر بالطرق السلمية
عدم الاستقرار بالخليج يثير القلق.. والتهديد بالقوة لايجوز

راشد عبدالله: نرفض القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل

شعب العراق يحتاج لوقفة من قادته.. ولايمكن استمرار العقوبات للأبد

■ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا جمهورية ايران الاسلامية بالاستجابة لمبادرات وجهود دولة الامارات العربية المتحدة الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي من خلال القبول بالتفاوض بشأن الجزر الثلاث او القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس وفد دولة الامارات الى مؤتمر القمة الاسلامية الثامن امام المؤتمر المنعقد في طهران حاليا مساء أمس.

وأكد معالي راشد عبدالله «ان استمرار سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة في هذه الجزر ليس هو الطريق الذي يؤدي الى ما نرغب فيه جميعا في المنطقة من بناء مشترك للثقة يفضي الى المحافظة على الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة».

وأشار معاليه الى أن الاوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة في الخليج العربي «تقلقنا بشكل متزايد نظرا للتطورات الخطيرة التي تشهدها حاليا منطقتنا.- ومما يزيد قلقنا لجوء البعض الى سياسة الترهيب واستعراض القوة وفرض الامر الواقع حيال الالتزامات والخلافات بين الدول حول السيادة الوطنية والاقليمية وهذا أمر لا يجوز أن يكون بديلا عن الحوار والتفاوض وبناء الثقة المتبادلة».

وأكد معاليه مجددا على عدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في تسوية النزاعات بين الدول أو في الحصول على مكاسب اقليمية وهو المبدأ المستقر في العلاقات الدولية ويجب أن يكون حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية وفقا لما استقر عليه ميثاق الأمم المتحده.

بالنسبة للعراق قال معاليه أن الاسلام قد امر بازالة الظلم وحفظ الحقوق مثل ما أمر بالتسامح والتصالح.- وطلب بضرورة توفر الثقة والاحترام والمحافظة على حقوق الغير والنية الطيبة في المعاملة الحسنة حتى يكون التسامح والتصالح ذا فائدة للدول والشعوب الاسلامية.

واكد معاليه ان شعب العراق هو اليوم في حاجة الى وقفة ليس فقط من اخوانه في الدول العربية والاسلامية «وانما ايضا من الذين نعتقد انهم معنيون اكثر من غيرهم بشئون العراق وهو الرئيس العراقي وحكومة العراق الشقيقة للعمل على استكمال ما تبقى من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وهي قلة قليلة حتى يتمكن الشعب العراقي من بناء مستقبله مع اخوانه في العالم الاسلامي ويحتضن كما شهدنا في الماضي المؤتمرات الاسلامية ومساهماته في العمل من اجل التضامن الاسلامي وكلنا أمل في ان يعود العراق كما كان في سائر عهده ويكمل مع اخوانه العمل الاسلامي المشترك».

واعرب معالي راشد عبدالله عن ارتياح دولة الامارات لقرار الحكومة العراقية استئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل املا ان يؤدي ذلك الى البحث عن مخرج لمحنة العراق تسهل رفع المعاناة عن شعبه وفك الحصار وانهاء العقوبات التي لا يمكن أن تستمر الى مالانهاية.

وأكد معاليه مجددا ضرورة احترام استقلال العراق والمحافظة على سيادته وسلامته الاقليمية ووحدة أراضية وأعلن رفض دولة الامارات اية محاولات لاقامة مناطق امنة في العراق.

كما أكد معاليه التزام دولة الامارات بقرارات الشرعية الدولية وحث الحكومة العراقية على استكمال تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة عليها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة لاسيما ما يتصل منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية.

وعن عملية السلام في الشرق الاوسط قال معالي راشد عبدالله ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين بشدة كافة انتهاكات حقوق الانسان والممارسات الاسرائيلية غير المسئولة في الأراضي الفلسطينية ومدينة القدس الشريف.

وأضاف ان دولة الامارات ترفض قرار مجلس النواب الامريكي الصادر بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٩٧ والذي يعتبر مدينة القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ويخصص مبلغ مائة مليون دولار أمريكي لنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس وقال ان هذا القرار الاستفزازي يعطي من لا يملك الى من لا يستحق وهو قرار يتعارض مع الشرعية الدولية ومع السياسة الرسمية الامريكية التي تؤكد على عدم الاعتراف بأية اجراءات تقوم بها الحكومة الاسرائيلية كقوة محتلة بهدف تغيير وضع القدس.

وأكد معاليه مجددا أهمية مواصلة عملية السلام كخيار استراتيجي لابديل عنه مهما كانت العقبات والتحديات التي تواجهها.

وفيما يلي نص الكلمة..

فخامة الرئيس..

أتشرف أن أنقل اليكم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحده وتمنياته الصادقة لنجاح هذا المؤتمر الهام.

ويسرني في البداية أن أهنىء فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس جمهورية ايران الاسلامية على رئاسته لمؤتمر القمة الاسلامي الثامن وأوجه الشكر والتقدير الى الحكومة الايرانية على استضافتها لهذا المؤتمر وللضيافة الكريمة التي غمرتنا بها جميعا.

كما ويسرني أن أوجه الشكر والتقدير الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة على ترؤسه مؤتمر القمة الاسلامي السابع وما بذله من جهد في متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات تلك الدورة.

ويسعدني أن أرحب بالدكتور عزالدين العراقي الأمين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي استلم مهام منصبه في بداية هذا العام فكان خير خلف لخير سلف وكما أنقل اليه التهنئة الصادقة على الثقة التي نالها من جميع قادة الدول الاعضاء الذين أجمعوا على انتخابه نظرا لكفاءته المشهودة وخبرته الواسعة أما سلفه الأمين العام السابق الدكتور حامد الغابد فقد خدم باخلاص وأعطى بسخاء وأوفى بالمبادىء التي جسدها ميثاق المنظمة فله الشكر والعرفان مع تمنياتنا له بمستقبل أكثر اشراقا وأنتهز هذه الفرصة لأرحب بانضمام جمهورية توجو الى العضوية الكاملة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

فخامة الرئيس..

لقد كانت التقارير التي قدمها الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام شاملة لجميع أنشطة الأمانة العامة وتطورات قضايا العالم الاسلامي وهي بذلك تمثل منطلقا لحوار بناء حول السبل الكفيلة بمعالجة تلك القضايا بروح من التفاهم والتسامح.

ان الدور الهام الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي في تعزيز العمل الاسلامي المشترك للدول الاعضاء والدفاع عن قضايا الامة الاسلامية بات يشكل حافزا قويا لدعمها وجعلها تواكب التحولات العميقة التي يشهدها عالمنا اليوم ومن هذا المنطلق فاننا نرحب باقتراح الأمين العام بشأن دراسة وضع اصلاحات ادارية للامانة العامة وتقويم الوضع المالي بها حتى تصبح قادرة على خدمة مصالح الدول الاعضاء بفعالية أكثر وتواكب تطورات المرحلة القادمة.

فخامة الرئيس..

ان الاوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة في منطقة الخليج العربي تقلقنا بشكل متزايد نظرا للتطورات الخطيرة التي تشهدها حاليا منطقتنا ومما يزيد قلقنا لجوء البعض الى سياسة الترهيب واستعراض القوة وفرض الامر الواقع حيال النزاعات والخلافات بين الدول حول السيادة الوطنية والاقليمية وهذا أمر لايجوز أن يكون بديلا عن الحوار والتفاوض وبناء الثقة المشتركة ومن هنا نؤكد من جديد على عدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في تسوية النزاعات بين الدول أو في الحصول على مكاسب اقليمية وهو المبدأ المستقر في العلاقات الدولية بل يجب أن يكون حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية وفقا لما استقر عليه ميثاق الأمم المتحده.

وفي هذا السياق تعلمون بأنه بتاريخ ٢٩ نوفمبر من عام ١٩٧١م قامت القوات المسلحة لشاه ايران بالاعتداء واحتلال الجزر الثلاث لدولة الامارات العربية المتحده (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) رغم المواجهة غير المتكافئة بين سكان هذه الجزر من مواطني دولة الامارات العربية المتحده وقوات الشاه الغازية.

ومنذ ذلك اليوم ودولة الامارات العربية المتحده ترفض وتستنكر هذا العمل المخل اخلالا جسيما بالأمن والسلم في منطقة الخليج العربي وسعت دولة الامارات العربية المتحده ولازالت على مختلف الأصعدة الثنائية والاقليمية والدولية من أجل ازالة الآثار المترتبة على عدوان قوات الشاه على الجزر الثلاث وحل النزاع القائم عليها بالطرق السلمية وفقا لمبادىء القانون الدولي حفاظا على الأمن والاستقرار في المنطقة.

ان دولة الامارات العربية المتحده ومن هذا المنبر الاسلامي تؤكد مجددا مطالبتها الاخوة في جمهورية ايران الاسلامية بالاستجابة لمبادرات وجهود دولة الامارات العربية المتحده الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي من خلال القبول بالتفاوض بشأن الجزر الثلاث أو القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.- ذلك لان استمرار سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في هذه الجزر ليس هو الطريق الذي يؤدي الى ما نرغب فيه جميعا في المنطقة من بناء مشترك للثقة يفضي الى المحافظة على الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة.

فخامة الرئيس..

ان الاسلام قد أمر بازالة الظلم وحفظ الحقوق مثل ما أمر بالتسامح والتصالح حيث قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم.- «فمن عفا وأصلح فأجره على الله» صدق الله العظيم..

ولابد من توفر الثقة والاحترام والمحافظة على حقوق الغير والنية الطيبة في المعاملة الحسنة حتى يكون التسامح والتصالح ذا فائدة للدول والشعوب الاسلامية وشعب العراق اليوم كم هو في حاجة الى وقفة ليس فقط من اخوانه في الدول العربية والاسلامية وانما أيضا من الذين نعتقد أنهم معنيون أكثر من غيرهم بشؤون العراق وهم الرئيس العراقي وحكومة العراق الشقيق للعمل على استكمال ماتبقى من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وهي قلة قليلة حتى يتمكن الشعب العراقي من بناء مستقبله مع اخوانه في العالم الاسلامي ويحتضن كما شهدنا في الماضي المؤتمرات الاسلامية ومساهماته في العمل من أجل التضامن الاسلامي وكلنا أمل في أن يعود العراق كما كان في سائر عهده ويكمل مع اخوانه العمل الاسلامي المشترك.

وقبل بضعة أسابيع اشتعلت في العراق أزمة جديدة بسبب استمرار الحصار والعقوبات المفروضة عليه من قبل الأمم المتحده ومرافقته من تصعيد خطير كاد أن يؤدي الى انفجار الوضع الأمني من جديد في منطقة الخليج العربي لولا الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلت لانتزاع فتيل تلك الازمة.

وقد استقبلنا بارتياح قرار الحكومة العراقية باستئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل التابعة للأمم المتحده ونأمل أن يؤدي ذلك الى البحث عن مخرج لمحنة العراق تسهل رفع المعاناة عن شعبه وفك الحصار وانهاء العقوبات فالحصار والعقوبات لا يمكنهما أن يستمرا الى ما لانهاية ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد مجددا على ضرورة احترام استقلال العراق والمحافظة على سيادته وسلامته الاقليمية ووحدة أراضيه ونرفض أية محاولات لاقامة مناطق امنة في العراق.

كما نؤكد أيضا على التزامنا بقرارات الشرعية الدولية ونحث الحكومة العراقية على استكمال تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة عليها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة لاسيما مايتصل منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية.

فخامة الرئيس..

تمر عملية السلام في الشرق الاوسط بانتكاسة خطيرة نتيجة عدم وفاء اسرائيل بتعهداتها وامعانها في تغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني والديمغرافي والتاريخي لمدينة القدس التي هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية وتنصلها من الالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقيات أوسلو وواشنطن والقاهره ومقررات مؤتمر أوسلو وتنكرها أيضا لمرجعية الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ان اصرار اسرائيل على توسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس والابقاء على هذه البؤر الاستيطانية داخل الاراضي الفلسطينية يشكل تراجعا عن عملية السلام ومصدرا للتوتر وعدم الاستقرار.

وفضلا عن ذلك فان استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم ضد أبناء الشعب الفلسطيني قد تصاعدت في الفترة الاخيرة ووصلت الى حد تدنيس الديانات السماوية - الاسلامية والمسيحية - حيث قاموا بتوزيع ملصقات تسيء الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والسيدة مريم العذراء وتصاعدت الممارسات الاسرائيلية الارهابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بشكل غير انساني بما في ذلك فرض عقاب جماعي وحصار اقتصادي شامل على جميع الاراضي الفلسطينية مما أدى الى حرمان الشعب الفلسطيني من أبسط حقوقه في الحصول على الغذاء والدواء وحرية التنقل.

ان قائمة انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ولمبادىء العدالة والسلام لا حصر لها فأين المدافعون عن حقوق الانسان من اسرائيل ان دولة الامارات العربية المتحده تدين بشدة كافة انتهاكات حقوق الانسان والممارسات الاسرائيلية غير المسئولة كما ترفض قرار مجلس النواب الامريكي الصادر بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٩٧ والذي يعتبر مدينة القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ويخصص مبلغ مائة مليون دولار أمريكي لنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس.

ان هذا القرار الاستفزازي يعطي من لايملك الى من لايستحق وهو قرار يتعارض مع الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ويتعارض مع السياسة الرسمية الامريكية التي تؤكد على عدم الاعتراف باية اجراءات تقوم بها الحكومة الاسرائيلية كقوة محتلة بهدف تغيير وضع القدس.

كما نؤكد من جديد على أهمية مواصلة عملية السلام كخيار استراتيجي لا بديل عنه مهما كانت العقبات والتحديات التي تواجهها وهذا يفرض على اسرائيل احترام التزاماتها بموجب اتفاقيات السلام وبما يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابته وغير القابلة للتصرف في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبموجب اتفاقيات السلام فانه يتوجب على اسرائيل أيضا الامتثال لمرجعية الشرعية الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن الدولي أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وازاء الاخطار الكبيرة التي تحدق بمسيرة السلام في المرحلة الراهنة فان الدول الاسلامية مدعوة الى تقديم كل أشكال الدعم والمؤازرة للشعب الفلسطيني لتمكينه من الصمود والتصدي لهجمة الاستيطانية ولسياسة تهويد القدس وتهجير أبنائها مما يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل هذه المدينة وعلى الوجود العربي والاسلامي والمقدسات الاسلامية فيها. ونحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر وجعل تلك الخطوات تتواكب مع التقدم الذي يتم احرازه في عملية السلام.

فخامة الرئيس..

ان التوترات والنزاعات الوطنية والاقليمية وماصاحبها من تدمير للبنية التحتية والاقتصادية والانمائية والاجتماعية والتي عصفت ببعض الدول الاسلامية مثل أفغانستان والبوسنه والهرسك والصومال لتحزننا وتدمي قلوبنا وتقض مضاجعنا وتسيء الى سمعة الاسلام كدين سلام ووئام.

فالاشتباكات المستمرة في أفغانستان وما آلت اليه من اراقة الدماء وتشريد مواطنيه وتدمير وحدته الوطنية ليست الا لنزاعات قبلية وتنافس زعمائه على السلطة قد خلق وضعا يزداد تعقيدا يوما بعد يوم ويصعب معالجته فقد بذلت منظمة المؤتمر الاسلامي وأطراف أخرى من الدول الاعضاء ومنظمات دولية أخرى طيلة السنوات الخمس الماضية جهودا مضنية ومحاولات جادة من أجل وضع أسس للمصالحة الوطنية واحلال السلام في تلك البلاد الا أن تلك الجهود أفشلها تمسك أطراف النزاع بخلافاتها وبالرغم من هذا الوضع المأساوي لابد من بذل مزيد من الجهود لكسر الجمود في البحث عن الوسائل لانقاذ أفغانستان واننا لنناشد اخواننا في تلك البلاد التحلي بتعاليم الاسلام التي تقوم على التسامح والتفاهم ونبذ الخلافات كما ندعوهم الى السعي الجاد لتحقيق مصالحة وطنية عن طريق الحوار الاخوي الصادق بين جميع الاطراف المعنية يفضي الى احلال السلام والوئام.

وفي البوسنه والهرسك لازالت مظاهر التوتر سائدة بسبب التعصب الديني والعرقي الذي تمارسه عناصر صربية حاقدة تحاول افشال اتفاقية دايتون للسلام وقد دأبت دولة الامارات العربية المتحده منذ بداية الصراع المأساوي في البوسنه والهرسك على مساندة القضية العادلة لشعب البوسنه وتقديم كل مساعدة ممكنة لتمكينه من الصمود والتغلب على العقبات التي تواجهه في المحافظة على استقلاله ووحدة وسلامة أراضيه.

ولتحقيق السلام والاستقرار في البوسنه والهرسك وتطبيقا لاتفاقية دايتون للسلام لابد من ملاحقة مجرمي الحرب الذين اتهمتهم المحكمة الدولية ولابد من عودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم وتوفير حرية الحركة في البلاد وضمان التسيير الفعال للمؤسسات العامة في الدولة والاسراع في توفير الموارد المالية اللازمة لاعادة إعمار ما دمرته الحرب ويتعين على منظمة المؤتمر الاسلامي في هذه المرحلة مواصلة القيام بدورها النشط في اطار فريق الاتصال المكلف بمتابعة قضية البوسنة والهرسك.

مازال الوضع المأساوي في الصومال يزداد سوءا ويتطلب منا جميعا بذل المزيد من الجهد لوضع حد لاراقة الدماء عن طريق المصالحة الوطنية ومساعدته في تهيئة الاوضاع السلمية التي لا غنى عنها لانهاء محنته واعادة تأهيله اقتصاديا واجتماعيا لكن ذلك لا يمكن تحقيقه الا بمساعدة وتفهم وتعاون مختلف فصائله المتحاربة.

وينبغي على الدول الاسلامية تقديم الدعم الكامل للجهود الدولية والاقليمية المبذولة حاليا من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واستعادة السلام في الصومال ودولة الامارات العربية المتحدة تدعم الجهود التي تبذلها في هذا الصدد منظمة المؤتمر الاسلامي كما ترحب بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحده وكذلك الدول الاقليمية وبالاخص مصر والسودان وجيبوتي واريتريا وكينيا واثيوبيا ونأمل أن تنجح هذه الجهود في لم شمل الفصائل المتحاربة الى الحوار البناء واعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام في الصومال.

فخامة الرئيس..

ان البناء الحضاري لمستقبل الأمة الاسلامية لابد أن يقوم على السلام وعلى التعاون والتضامن الاسلامي الشامل ولايمكن تحقيق ذلك الا بتنسيق الجهود في كافة مجالات العمل المشترك وتعبئة كافة الامكانات لخدمة المصالح العليا التي تتمثل أساسا في ترسيخ الامن والسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فالاسلام هو السلام في كل شيء في مبادئه وفي ليلة نزول قرآنه وفي تحيته وعقيدته وفي العلاقات الانسانية والاجتماعية فلا عرقية ولا أجناس في الاسلام لاننا مخلوقون من أصل واحد ولا تفاضل بيننا الا بالتقوى قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» صدق الله العظيم. ان الخلافات التي تعصف ببعض البلدان الاسلامية والتي فرقت شعوبها شيعا وأحزابا وشملت آثارها المدمرة جميع نواحي الحياة ليست الا نتيجة لاستخفاف شعوب تلك البلدان بشريعة الله السمحاء التي تدعو الى توطيد السلام والوئام بين المسلمين ومراعاة الاخوة الانسانية بما يحفظ لكل فرد حقه وكرامته فلا ينبغي أن تكون هناك عداوة بسبب جنس أو عرق أو لون أو ثقافة أو غير ذلك وقد كره الاسلام الحرب اذا كانت لغير ضرورة الدفاع عن النفس ولأن الحرب العدوانية ظلم فان الاسلام لايقبل الظلم بل يدعو الى العدل والمساواة فمن الأحرى أن نحرص نحن المسلمين على السلام فيما بيننا لأن الاقتتال بين الأخوة المسلمين كفر كيف لا وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» وقوله أيضا «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار». ان السلام هو شعار كل المسلمين الذين يؤمنون بالحق ونداء الحق يدعونا الى أن نكون يدا واحدة في التود والتراحم فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا هذا هو شعارنا وهذا هو نداؤنا لجميع اخواننا الذين لازالوا يسفكون دماء بعضهم بعضا.

فخامة الرئيس..

ان التحديات التي تواجهها الأمة الاسلامية تتطلب منا التضامن الكامل والتنسيق والتعاون في كافة المجالات وأن نجاح منظمة المؤتمر الاسلامي في المشاركة في ايجاد الحلول للقضايا السياسية العالمية يعتمد بشكل مباشر على دعم الدول الاعضاء لها في مختلف أنشطتها وتوفير الوسائل المادية والبشرية لها لتمكينها من تطوير وتنفيذ برامجها.

ودولة الامارات العربية المتحده تقدر الجهود الطيبة والأعمال الخيرية والانسانية والثقافية التي يقوم بها صندوق التضامن الاسلامي والذي يعتبر بحق أحد جسور التعاون التي تربط بين أبناء الامة الاسلامية في مختلف ارجاء المعمورة. ومن هذا المنطلق فقد تبرعت دولة الامارات العربية المتحده هذا العام بمبلغ وقدره خمسة ملايين دولار أمريكي منها مليونا دولار أمريكي لصندوق التضامن الاسلامي ومليون دولار أمريكي لوقفيته بالاضافة الى مليوني دولار أمريكي أخرى لتسديد ديون المنظمة وقد تم تسليم هذه المبالغ بالفعل الى الجهات المعنية وبهذه المناسبة فاننا نهيب بجميع الدول الاعضاء لدعم المنظمة ومؤسساتها المختلفة دعما معنويا وماديا يمكنها من أداء واجباتها على أكمل وجه. وفي الختام نسأل الله التوفيق في أعمالنا وأن يعم الامن والسلام ربوع عالمنا الاسلامي.. بسم الله الرحمن الرحيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (وام)

الأسد التقى عرفات في طهران

■ دمشق: ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الأسد اجتمع أمس في طهران مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على هامش القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول «اعمال القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمواضيع المدرجة على جدول اعماله والوضع الذي آلت اليه عملية السلام».

واشارت الى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حضرا الاجتماع.

ويعود آخر لقاء بين عرفات والاسد الى يوليو ١٩٩٦ حين زار الرئيس الفلسطيني سوريا.. (أ. ف. ب)

مبارك يشهد تأبين ضحايا حادث الأقصر

■ الأقصر: وصل الى مدينة الأقصر مساء امس الرئيس حسني مبارك لحضور احتفالية تأبين ضحايا الحادث الارهابي الذي وقع في منطقة الدير البحري بمدينة الأقصر والتي تقيمها وزارة الثقافة. وكان في استقباله لدى وصوله حبيب العادلي وزير الداخلية والسيدة سلمى سليم رئيسة المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والقيادات التنفيذية والشعبية بالمدينة. ويرافقه عدد من المسؤولين المصريين بينهم رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.. (أ. ش. أ)

بحث التعاون الثنائي ودعم العمل الاسلامي

راشد عبدالله يجري اتصالات موسعة مع قادة الدول المشاركة بالقمة الاسلامية

■ طهران: اجرى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس وفد دولة الامارات الى مؤتمر القمة الاسلامي الثامن المنعقد في طهران حاليا سلسلة من اللقاءات مع قادة ورؤساء وفود عدد من الدول الاسلامية وذلك على هامش المؤتمر.

فقد التقى معاليه امس مع كل من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر واصحاب الفخامة رؤساء أذربيجان وغينيا بيساو وبنين. كما التقى معاليه مع السيد فهد بن محمود نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية بسلطنة عمان ورئيس وفد بلاده الى القمة ومع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومع وزير خارجية تشاد.

وتم خلال هذه اللقاءات التشاور حول القضايا المعروضة على مؤتمر القمة الاسلامي وسبل تنسيق المواقف حيالها بما يسهم في تعزيز مسيرة العمل الاسلامي والخروج بالقرارات والتوصيات التي تحقق مصلحة الشعوب والدول الاسلامية. كما تناولت اللقاءات بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين دولة الامارات وهذه الدول. (وام)

رسالة من مبارك لخاتمي

تقارب جديد بين مصر وإيران وموسى يتوقع عودة العلاقات كاملة قريباً

□ طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ خطت الحكومتان المصرية والايرانية خطوة جديدة أمس على طريق التقارب بينهما حيث استقبل الرئيس الايراني محمد خاتمي عمرو موسى وزير خارجية مصر ورئيس وفدها في القمة الاسلامية وسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك. ووصف خاتمي العلاقات بين البلدين بأنها جيدة وعميقة وقال ان التاريخ يشهد على كفاح مصر ضد الاستعمار وهو ما يتوافق مع السياسة الايرانية.

وقد تضمنت رسالة مبارك اعتذاره عن عدم حضور القمة.. وقال موسى انه حظي بترحيب حار جدا من جانب المسؤولين بطهران وان العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين ستعود قريبا جدا.. وأضاف انه ناقش مع خاتمي الموضوعات المطروحة على القمة.. مشيراً الى أن الرئيس خاتمي اتفق معه في الرأي بشأن الاقتراح الذي طرحه في اجتماع وزراء الخارجية لتطوير منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأضاف موسى اننا تحدثنا عن العلاقات المصرية الايرانية وما تتميز به من تواصل تاريخي مشيرا الى أن هناك تطورات ايجابية في هذه العلاقة وهي تسير نحو الأفضل.

وفي كلمته أمام القمة الاسلامية قال موسى ان المسلمين لايسعون الى صراع حضارات أو صدام بين الثقافات وانما يعملون على التفاعل فيما بينها أخذا وعطاء وان الحوار والنقاش هما السبيل للتغلب على الخلافات. (وكالات)

مع بدء التعداد السكاني الفلسطيني

الحكومة الاسرائيلية أعدت قانونا استثنائيا لتوسيع الحظر على نشاط السلطة الوطنية في القدس

■ القدس المحتلة: سارعت الحكومة الاسرائيلية الى اعداد مشروع قانون لفرض حظر موسع على نشاط منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية في القدس المحتلة حتى لا يشملها التعداد العام للسكان الذي بدأت حملته القومية في جميع محافظات قطاع غزة والضفة الغربية امس وتستمر اسبوعين وسط احتفالات ومهرجانات شعبية باعتباره اول تعداد تجريه السلطة الوطنية الفلسطينية وتتكفل الامم المتحدة وبريطانيا وسويسرا بنفقات اجراء التعداد الذي ستصدر نتائجه الاولى في الرابع من يناير المقبل.

واكد الفلسطينيون ان عملية الاحصاء ستشمل القدس الشرقية بعد ان هددت اسرائيل التي تزعم ان القدس بكاملها عاصمة لها باتخاذ كل الاجراءات للحيلولة دون ذلك. وقدمت الحكومة الاسرائيلية صباح امس بشكل عاجل مشروع قانون وصفته وسائل الاعلام الاسرائيلية بانه محاولة تشريعية مستنيرة لالغاء اي احصاء رسمي في المدينة الى «الكنيست» لاقراره بعد ثلاث قراءات عاجلة وقال وزير «العدل» الاسرائيلي تسامي هنجبي ان التعديل المقترح يزيد من سلطة منع جميع نشاطات المنظمة او السلطة الفلسطينية المتعارضة مع ما وصفه «سيادة اسرائيل».

ويعطي شرطة الاحتلال حق منع الفلسطينيين من اجراء التعداد في المدينة الذي يشكل استفزازا يستهدف سيادتنا على القدس عاصمة اسرائيل! وقال انه يمكن ان يطبق على نشاطات فلسطينية اخرى.

ورفض مسؤول شؤون القدس الفلسطيني الدكتور فيصل الحسيني المزاعم الاسرائيلية عن السيادة معيدا الى الاذهان أن الاسرائيليين يلجأون دائما الى القمع لمنع سكان القدس المحتلة من ممارسة حقوقهم.

ويأتي الاجراء قبل ساعات من اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مع المفاوض الفلسطيني الكبير محمود عباس في فندق في القدس الغربية لبحث سبل احياء مفاوضات السلام المتعثرة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان اللقاء سيشمل جميع المشاكل العالقة بما فيها مسألة اعادة انتشار جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان نتانياهو اتخذ قرارا غير معلن بتجميد البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم الجديدة بالقدس المحتلة مؤقتا مما اثار حفيظة حلفائه المتطرفين.

عائلة فلسطينية تملئ بيانات التعداد في مخيم الدهيشة للاجئين بالضفة الغربية.. (رويترز)

معظمهم جاء من الأردن

التجار العراقيون ينشطون في الإمارات استعداداً لمرحلة ما بعد الحظر

■ دبي: تزايد مؤخراً نشاط التجار العراقيين في الدولة لا سيما امارة دبي التي يرغب العراق في جعلها الشريك التجاري والوسيط الرئيسي في تجارة العراق مع الخارج بعد رفع الحظر المفروض عليه. على حساب الاردن.

وتشير سجلات غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان ١٠٢ شركة جديدة على الأقل يملكها أو يشارك في ملكيتها عراقيون سجلت في الغرفة منذ بداية عام ١٩٩٧م. وقد جاء معظم رجال الاعمال العراقيين من الاردن وأسسوا شركات تعمل خصوصا في تجارة المواد الغذائية والأدوية وفي مجالات تجارية مختلفة.

وقدر محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي حجم صادرات الإمارات الى العراق عام ١٩٩٧ بحوالي ٤٠٠ مليون دولار. لكن التاجر العراقي وديع حنظل الذي اختار دبي مكانا لعمله عام ١٩٩٥ يعتقد ان حجم صادرات الإمارات الى العراق أكبر من هذا الرقم.

وقال وديع ان المركز الوسيط لتجارة العراق قبل الحظر الدولي كان الكويت والامارات هي المرشحة لاحتلال هذا الموقع بعد رفع الحظر». في حين قال مدير احد البنوك بالإمارات طالبا عدم الكشف عن اسمه ان الشهور الأخيرة شهدت عمليات مالية كثيرة قام بها تجار عراقيون تقدر بمئات الملايين من الدولارات».

واستنادا الى بيانات غرفة تجارة وصناعة دبي فإن العراق تقدم من المركز ٩٤ عام ١٩٩٥ الى المركز ٣١ عام ١٩٩٧ في ما يتعلق بالصادرات من دبي ومن المركز ٨٠ عام ١٩٩٥ الى المركز ١٩ في ما يتعلق باعادة التصدير وهو النشاط التجاري الرئيسي في دبي.

وقد ارتفع عدد الشركات ذات الرأسمال العراقي المسجلة في دبي من ٨٣ شركة عام ١٩٩٦ الى ١٦١ شركة في ابريل ١٩٩٧ ثم الى ١٨٥ شركة في ديسمبر ١٩٩٧م.

استنكار عراقي لتفتيش الخبراء الدوليين لروضة أطفال

■ بغداد: استنكر العراق أمس قيام خبراء لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بتفتيش روضة اطفال نهارا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية. الهيئة العراقية المكلفة العلاقات مع اللجنة الخاصة. قوله ان ١١ مجموعة من فرق الرقابة التابعة للجنة الخاصة تفقدت أمس ٣٤ موقعا من بينها ٢٨ موقعا غير خاضع لرقابة وذلك في زيارات مفاجئة». وتابع ان «فريقا يتكون من خمس مجموعات متخصصة في اجراء تفتيش مفاجيء لمواقع غير خاضعة لنظام لرقابة». منها «أربعة مراكز تدريبية مهنية ومطبعة نقابات العمال»، مشيراً الى ان هذا الأمر «اثار دهشة» بغداد. واضاف «الا أن الذي اثار استغرابنا واستفز مشاعرنا هو تفتيش روضة أطفال (قصر الندى) الكائنة في حي الوزيرية في بغداد».

وأوضح ان «رئيس الفريق أصر على تفتيشها رغم وجود لوحة تشير الى كونها روضة ووجود اطفال داخلها». مشيرا الى ان هؤلاء أصيبوا بالذهول مع معلماتهم». (أ.ف.ب)

موردخاي زار هيئة الصناعات الجوية

تركيا مهتمة بانتاج طائرة تجسس اسرائيلية حديثة

■ أنقرة: واصل وزير الحرب الاسرائيلي أمس برنامج زيارته لتركيا حيث قام بزيارة هيئة الصناعات الجوية التركية وأعلن جيري جونيس مدير عام الهيئة ان الهيئة تبدي اهتماما بالانتاج المشترك لطائرة التجسس الاسرائيلية التي تتمتع بتكنولوجيا متقدمة ومن ناحيته قال موردخاي ان اسرائيل تعمل على تشجيع التعاون مع هيئة الصناعات العسكرية التركية بشأن الانتاج المشترك لطائرات الهيكوبتر الهجومية. واضاف ان هدف زيارته الى تركيا هو تشجيع التعاون الاسرائيلي مع القوات المسلحة التركية. واضاف ان هناك بعض الدول تنتج صواريخ بعيدة المدى وتستخدم اسلحة كيميائية وتدعم الارهاب وبالتالي تشكل خطرا على المنطقة وقال انه نظراً لأن تلك الدول يمكنها ان تشكل تهديدا لتركيا واسرائيل فانه من الطبيعي ان تعمل تركيا واسرائيل على دعم كل منهما الأخرى وقد زار موردخاي مصنع انتاج طائرات (أف ١٦) وأعطى تعليماته الى الاسرائيليين بالعمل على تطوير طائرات (أف ١٦) التركية. (أ.ش.أ)



موردخاي يتقدم وفد اسرائيل الزائر لتركيا امام قصر «دولمابهتشه» العثماني في اسطنبول (رويترز)

ماذا بعد؟!

انعدام الثقة في نتانياهو.. وحكومته التي ماتت كلينيكيا!

الدكتور
محمد ضيف

تعرض رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، في الاونة الاخيرة لحملات نقد وهجوم شديدة في داخل اسرائيل بطريقة لم تحدث من قبل لأي رئيس وزراء سابق في اسرائيل سواء من حزب الليكود او من حزب العمل. واصبح من المعتاد ان نسمع على لسان الاسرائيليين من اليمين او من اليسار ان نتانياهو «هو اسوأ رئيس وزراء عرفته اسرائيل».

وممن انبروا مؤخرا في الهجوم على نتانياهو من بين زملائه في الليكود عضو الكنيست ديفيد رام، وعضو الكنيست سالي ميريدور.

قال عضو الكنيست ديفيد رام «ان بنيامين نتانياهو كاذب مزمن ومحنك» واضاف عضو الكنيست: ان الناس في عهد نتانياهو يقومون في الصباح ويسألون ماهو الفشل الجديد الذي ظهر لدينا اليوم؟ ليس سرا ان نتانياهو يتخبط في ادارته، وفي الحكومة يتحدثون عن ذلك بصراحة. وهو الان يريد ان يحول الليكود الى «لجنة لانتخاب نتانياهو». في الماضي كانت هناك مناقشات حول الطريقة ولكن المشكلة اليوم حول شخصية نتانياهو نفسه. انه كاذب مزمن.. انه لايهمه شيء في هذا الشعب وفي هذه الدولة سوى نفسه فقط.

اما عضو الكنيست سالي ميريدور فانه شبه الليكود الان بمسرح العرائس ونتانياهو باللاعب الذي يحرك العرائس.. كما هاجم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت (وهو من الليكود ايضا) بنيامين نتانياهو وهدد بانه ينوي منافسته على منصب رئاسة الوزراء في الانتخابات القادمة.

ولكن يجب ان نشير هنا الى ان هؤلاء الاعضاء البارزين في حركة الليكود فضلا عن زئيف بيجين، يهاجمون نتانياهو من موقع التطرف والتمسك بالاستيطان في المناطق المحتلة وخاصة في القدس والمنطقة المحيطة بها. وهذا يختلف عن طبيعة الهجوم الذي يشنه اعضاء آخرون في الليكود وفي حزب العمل وفي حركة ميرتس، وفي الحركات الجماهيرية مثل «حركة السلام الآن» واساتذة الجامعات والادباء الاسرائيليون، ضد بنيامين نتانياهو.. فهؤلاء يهاجمون نتانياهو لموقفه العدائي من عملية التسوية السلمية على المسار الفلسطيني، وهم يعتبرونه العدو الاول للسلام وانه يهدد امن وسلامة اسرائيل قبل غيرها.

ولكن بعد ان جمد نتانياهو عملية التسوية السلمية لاكثر من عام منذ توليه السلطة في اسرائيل في مايو ٩٦، وبعد تدخل الادارة الامريكية لتحريك الجهود الدبلوماسية، تمخض رئيس وزراء اسرائيل وقدم اقتراحا بانسحاب اسرائيلي من مساحة ٦٪ من الضفة الغربية لنهر الأردن مقابل تعهد الرئيس الفلسطيني بوقف نشاط حركتي حماس والجهاد!!.

والواقع هو ان هذا الاقتراح لم يأت بمثابة دفعة صادقة من اجل تقدم العملية السلمية، وانما جاء كمناورة تهدئة من جانب نتانياهو للنفوس الثائرة ضده ليس فقط في داخل اسرائيل وانما ايضا خارجها بين الفلسطينيين والعرب والامريكيين.

وتشير صحيفة هاآرتس ٩٧/١١/٢٦ في مقالها الافتتاحي الى الوضع الذي خلقه اقتراح نتانياهو قائلة: ان الزعامة الفلسطينية تؤكد ان انسحابا بنسبة تتراوح ما بين ٦، ٨٪ لايمكن ان يعتبر دفعة مناسبة لروح اتفاق اوسلو، وعلى ذلك لايمكن قبول هذا الاقتراح، والادارة الامريكية تؤيد الموقف الفلسطيني، وتعتقد ان على اسرائيل الانسحاب من منطقة اوسع، والخلاف الذي يثيره الاقتراح يقوم على اساس عدم ثقة كل الاطراف في رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وقد بنيت حالة عدم الثقة هذه خلال عام ونصف.

ويعتقد الفلسطينيون والامريكيون وقطاع كبير من الجمهور الاسرائيلي ان المقصود باقتراح نتانياهو هو مناورة تهدئة تأتي بعدها حالة خداع. ان نتانياهو لم يتمسك بتصريحاته وقد سبق ان تعهد عند انتخابه بتنفيذ بنود اتفاقيات اوسلو، كما انه لم يطبق ما يخص اتفاق الخليل الذي وقع عليه. ان خطته هي العمل على تدمير الاتفاق وتمهيد الطريق لقطيعة كاملة مع الفلسطينيين. وآثار هذه القطيعة ليست محدودة بالعلاقات الثنائية الاسرائيلية العربية، بل ان ضررها البالغ يبرز ايضا في علاقات الولايات المتحدة مع اسرائيل. لقد فقد الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت صبرهما تجاه نتانياهو وهما لايثقان في كلامه ومنذ سنوات عديدة لم تستخدم الادارة الامريكية اسلوبا شديد اللهجة وكلمات نابية ضد دولة صديقة مثل ما استخدمته في الفترة الاخيرة ضد اسرائيل.

لقد ابلغت وزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة مادلين اولبرايت بنيامين نتانياهو، قبل اسبوعين بضرورة الانسحاب من مساحة تتراوح ما بين ١٢، ١٥٪ من الضفة الغربية هذه المرة حتى يمكن ان يكون هناك ما يمكن ان يبحث عنه رئيس وزراء اسرائيل لدى الرئيس بيل كلينتون. وقد ألمحت الادارة الامريكية الى امكانية وقف المعونة السنوية التي تقدم لاسرائيل وقيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وبالفعل لم يجد الرئيس كلينتون مرونة او تحركا موضوعيا من جانب بنيامين نتانياهو للانسحاب من المنطقة، C في الضفة الغربية لنهر الاردن بمقتضى بنود اتفاق اوسلو، وبالتالي لم يجد كلينتون اي ضرورة لمقابلة نتانياهو عندما كان الاخير يزور الولايات المتحدة في الشهر الماضي. بل اعلن الرئيس كلينتون «ان اسرائيل تتحول من ثروة الى عبء استراتيجي على كتفي الولايات المتحدة» وكان على نتانياهو ان يعي مضمون هذه الرسالة وابعادها، ولكن بدلاً من ذلك وقف نتانياهو حزينا متأثرا واعلن انه لن يجري وراء واشنطن ليحصل على زيارة هناك. كما اعلن مكتب نتانياهو انه تلقى تعليمات من رئيس الوزراء بوقف الاتصالات لترتيب لقاء بينه وبين الرئيس كلينتون. وهنا تقول الكاتبة الاسرائيلية «عقيبا الدار» معقبة على هذا البيان الاسرائيلي المضحك: «لم يكن نتانياهو هو الذي اوقف الاتصالات وانما هو كلينتون الذي خلع القفاز لمصافحة شمعون بيريز ولينا رابين (ارملة رابين) وخلع القفاز ايضا عندما رفض مقابلة نتانياهو في واشنطن».

الحكومة التي ماتت كلينيكيا

واذا كانت حالة عدم الثقة في نتانياهو قد بلغت اقصاها لدى الاسرائيليين والعرب والامريكيين بسبب مواقف نتانياهو وتصلبه فان المراقبين يشيرون الى حالة الشلل التي اصابت حكومة نتانياهو، بل ان الكاتب الاسرائيلي «جدعون سامط» اعلن وفاتها كلينيكيا حين كتب في مقال له في صحيفة هاآرتس «لقد توفيت حكومة نتانياهو وفاة كلينيكية، وكل ما يسمع داخلها وحولها من خفقات مجرد محاولات للاحياء الصناعي، والحقيقة هي انه حتى رئيس الوزراء نفسه يتعامل مع الحكومة على هذا الاساس. والخداع الحالي هو التظاهر قدر المستطاع بالعمل على اطالة حياتها. وليس هناك مايبرر استمرار وجودها على صورتها الحالية، بل ان الاحتمالات تتضاءل لاجتيازها الاخطار التي تنتظرها قريبا». ويؤكد الكاتب ان «الولايات المتحدة تريد لهذه الحكومة السقوط، وتهزأ بصورة مزرية للغاية برئيسها المحطم، وفي الائتلاف يبدو وضع الحكومة سيئا للغاية.. لقد وصلت الحكومة الى نهاية الطريق».

«ان الحزب الديني القومي (المفدال) وخصوم التسوية في الليكود يهددون باسقاط نتانياهو اذا ما اتخذ خطوته الثانية (الاقتراح بالانسحاب من ٦٪ من الضفة!) وزعماء حزب الطريق الثالث يهددون باسقاطه اذا لم يفعل ذلك، وعرفات يرفض اقتراحه. اما الولايات المتحدة فقد فقدت صبرها في لعبتها مع نتانياهو الذي يهدد مصالحها في المنطقة».

هكذا يجد نتانياهو نفسه في مأزق خطير، والغريب ان هذا المأزق من صنعه هو، ومع ذلك يتحدث نتانياهو عن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وكأنه يتصور ان احدا يمكن ان يصدق في انه يريد بالفعل تسوية دائمة فأية تسوية دائمة تلك التي يتحدث عنها رئيس وزراء اسرائيل بينما هو يراوغ ويناور في الانسحاب المحدود من مساحة ١٢ او ١٥٪ من الضفة في هذه المرحلة؟!.

ان هذه خدعة مكشوفة من جانب نتانياهو لكسب الوقت والخروج من المأزق الذي وقع فيه، ولتعطيل هجوم المعارضين والمتمردين في داخل الحزب ضده.

لم يبق سوى ان يبادر ٦١ عضوا من اعضاء الكنيست بالتصويت ضده وسحب الثقة منه، لاجراء انتخابات جديدة، او ان يبادر هو بفض "الكنيست" بموافقة رئيس الدولة، عيزر . يسمان، حسب نص المادة ٢٢ من قانون الانتخابات، لاجراء انتخابات الكنيست ورئاسة الوزراء خلال ستين يوما.

رئيس قسم علم اللغة والدراسات الشرقية
جامعة المنيا . مصر

أفـاق | فضل النقيب

بشائر اسلامية

للتاريخ تجليات عجيبة، وتحولات مثيرة، واستعصاء على أن يضع زمامه في يد واحدة تسيره حيث تريد. ففي المختبرات السياسية توضع فرضيات تبنى عليها نظريات، تتحول الى خطط عمل، وخطوط مواجهة، وربما خيوط مؤامرات في الظلام، للتأثير في إرادات أمم أخرى، وتثبيط معنوياتها، وتشكيكها في قيمها، وبالتالي الانقضاض عليها.

ولكن أول دروس التاريخ تعلمنا ان مختبر الحياة وصراع الإرادات أكبر بكثير وبما لايقاس من نماذج المختبرات التي تبنى عليها لعبة الأمم، ولولا ذلك لما انهارت حضارات وقامت محلها حضارات أخرى.

بل انه في حالات عديدة، فإن مايرسم لايذاء الغير يرتد الى نحر فاعليه، ولنا في المؤامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية فيما عرف بحرب السويس عام ١٩٥٦ عبرة، فقد خططت هذه الدول للقضاء على قوة مصر وتغيير نظامها واحتلال قناة السويس بالقوة السافرة، ثم أسفرت عن انطفاء دولتين عظميين وسحب الاضواء عنهما واضطرارهما ليبس الى سحب قواتهما من مصر، وانما التراجع عن مستعمراتهما في مختلف أنحاء العالم.

ومن بين رماد الحرب العالمية الثانية ولدت إرادة البناء في المانيا واليابان المنهزمتين لتعلوا رويدا رويدا حتى أصبحتا اليوم مركزي التحدي الاقتصادي العالمي، وألهمتا أمما أخرى للبناء والعمل والنهوض من الركود والكساد، والاتجاه الى الوفرة والرفاهية والمنافسة الحامية.

ومع ان وضع المسلمين لايبشر اليوم بخير إلا ان ارادة حرة أخذت بشائرها تلوح في الأفق، بعد أن تبين للجميع انهم في مرمى التصويب، لافرق بين غنيهم وفقيرهم، ولا بين صغيرهم وكبيرهم.

وإذا تساءلنا لماذا؟ فإن الجواب هو أن الغرب يصنفهم على أساس عقيدي ويسعى الاعلام المعادي لتشويه صورتهم حضاريا على ذلك الأساس زاعما ان الأخطار المزعومة المحدقة بحضارته تكمن في صلب العقيدة الاسلامية، وبالتالي، يستنتج أو سيستنتج بالضرورة أنه لايكفي ابقاء المسلمين منزوعي القوة أو متخلفين حضاريا وانما لابد من تشكيكهم بعقائدهم وصرفهم عنها إن أمكن أو تحريفها بما ينتج جماعات مهووسة تضرم المزيد من النيران في صورة الاسلام والمسلمين.

وأعتقد ان العرب سيكونون أول المستفيدين من التضامن الاسلامي لأنهم لحمة الاسلام وسداه وجميع المسلمين يتطلعون اليهم ويهتدون بهديهم.

زيارة قرنق للقاهرة فاتحة لتفهم عربي لمحنة السودان والمشاركة في حلها



محجوب
عثمان

لم يواجه شعب السودان في شماله وجنوبه وشرقه وغربه في تاريخه ما هو فيه الآن من ضيق في العيش وصل حد المسغبة وتدن في الانتاج وانهيار في الخدمات وقهر وصل الى درك جلد النساء ممن هن فوق الستين بالسياط ومطاردة طلاب المدارس الثانوية لاصطيادهم من بيوتهم ومن الشوارع والمدارس ليساقوا وقودا لحرب أهلية يتسع نطاقها ولاينحسر، ويزداد عدد ضحاياها ولايقل، وليس في الأفق ما يبشر بسلام قريب. ويزداد الطين بلة عندما نذكر أن السودان كدولة، أصبح معزولا من جيرانه وتلوث سجله العالمي فأصبح في عداد البلدان الراعية والمصدرة للارهاب وتتالت قرارات الادانة الدامغة ضده من منظمات الأمم المتحدة. وخطت بعض الدول خطوات فقررت تجميد أرصدته لديها، ان كانت قد بقيت له أرصدة، وأوقفت المتاجرة معه تمهيدا لخطوة أكبر هي الحصار التام.

قرب الأفارقة وبعد العرب!

وقد صبر أهل السودان على كل هذا ومازالوا.. ولما كانت الشعوب شأنها شأن الأفراد فإن شعب السودان، وهو في محنته هذه، ظل يتلفت يمنة ويسرة بحثا عن الأصدقاء والمتعاطفين فلم يجد في الساحة الاهتمام الجاد والمثابرة على الوصول الى حل إلا من اخوانه الأفارقة غير العرب.

فأريتريا مثلا تحتضن الآن كل أطراف المعارضة السودانية، وأوغندا واثيوبيا لاتخفيان تعاطفهما مع المعارضة وتأييد قضيتها، وكذلك تفعل كينيا.. وقد كان مشروع دول (الايقاد) وهي دول ليست عربية باستثناء جيبوتي، واحدا من نتائج جهود هذه الدول في بحثها عن حل لأزمة السودان وانهاء محنته.

والسودان كما هو معلوم، بلد افريقي عربي مسلم فيه المسيحي والوثني، ولكن غلبة العروبة فيه لغة وحضارة ليست خافية، واسلام أكثرية أهله لاتحتاج الى دليل ولهذا فقد كان ولايزال طبيعيا ان «يلهف الى أمة اللهفان».. ولكن الاهتمام العربي بما يجري في السودان لايزال محدودا ومحصورا باستثناء المبادرة الكريمة التي جاءت من حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ان غياب الدور العربي الفاعل في قضية شعب السودان احدثت قدرا من عدم التوازن وأو شكت ان تترك بصمات من المرارة وفقدان الثقة.

بوادر عهد جديد

ولكننا اليوم نشهد بوادر تحسن في الموقف.. فقد جرى خلال الأيام القليلة الماضية ما أقدر أنه يمكن أن يكون بداية لوضع جديد طال انتظاره ألا وهو الاهتمام والمشاركة العربية في السعي لانهاء أزمة السودان جنبا لجنب مع ما أنجزه الأفارقة.

لقد قام زعيم الجنوبيين السودانيين، وهم يشكلون ثلث أهل السودان، جون قرنق بأول زيارة له للقاهرة تلبية لدعوة من الرئيس المصري الذي التقى به وبأركان نظامه واستمع اليه مئات من المثقفين المصريين وقادة الرأي والزعماء السياسيين في جلسات مطولة امتدت لنحو اسبوعين. وكانت زيارة القاهرة فاتحة لاهتمام ومتابعة اعلامية شملت عددا لابأس به من البلدان العربية.

قرنق يريد سوداناً موحداً

ان عقدة العقد في العالم العربي هي اتهام جون قرنق وحركته بأنهم حركة انفصالية تريد اقتطاع جنوب السودان من شماله واقامة دولة مستقلة ليست عربية. وذلك أمر يستنكره ويرفضه كل عربي بما في ذلك عرب السودان. وقد حاول كثيرون، وكنت واحدا منهم، أن ينفوا هذه التهمة ويزيلوا هذا الفهم الخاطئ لدى الرأي العام العربي ولكن بلا طائل. وقد جاء قرنق الآن بنفسه وبعد أن اتيحت له الفرصة فشرع في اسهاب وأوضح باصرار حرصه على وحدة السودان واحترامه لعروبته واسلامه واعترافه بأن السودان عربي وافريقي متعدد الديانات التي يجب ان تتعايش سلميا. ولقد تابعت، بعدما سمحت به الظروف، لقاءات قرنق في القاهرة، ولمست انه استطاع ان يقنع، ان لم يكن كل، فأغلب الذين استمعوا اليه وحاوروه وأمطروه بالأسئلة، أن يقنعهم بصدق نواياه وبأنه وحدوي يقاتل من أجل اعادة الديمقراطية وتحقيق المساواة بين الشماليين والجنوبيين وتوزيع الثروة الوطنية توزيعا عادلا. وقد قال فيما قال: «انني وأنا أعض بالنواجذ على السودان الواحد كيف أعادي العرب فيه وهم أغلبية شعبه؟ وكيف أكون ضد الاسلام والمسلمون هم الكثرة بين مواطني».. ان كثيرين ممن استمعوا اليه أعجبوا بوضوح رؤياه وبقدرته على التعبير الواضح عما يريد وبمنطقه غير الملتوي، ومن هؤلاء من رشحه في حديث خاص بأن يكون «قائد السودان في المستقبل».

صوت المستضعفين

ان جون قرنق ما عاد قائد أغلبية الجنوبيين السودانيين ولكنه غدا الصوت المعبر عن كل أهل المناطق المهمشة في السودان. في جبال النوبة وفي دارفور وفي الفونج وفي أقاصي الشرق والشمال وأغلبية هؤلاء من المسلمين المنحدرين من أصول عربية خالصة وأكثريتهم من المسلمين. ثم انه بعد هذا أصبح الآن القائد العسكري لكل قوات التجمع الوطني الديمقراطي التي تقاتل النظام الحالي في اكثر من جبهة واحدة في الجنوب وفي الشرق.

ولهذا فإن هذه الزيارة وحصيلتها ونتائجها يمكن أن تكون مقدمة لغد أكثر اشراقا تلج فيه البلدان العربية قضية السودان والبحث عن حل لمشكلته الدامية جنبا لجنب مع البلدان الافريقية التي أكدت اهتمامها واقعا ملموسا. ان ذلك من شأنه أن يعيد الأمور الى نصابها وأن يجعل الأمل في حل للقضية بصورة متوازنة حيا متقدا يساعد في العودة بالسودان الى الاستقرار الذي ينشده والرخاء رخاء جديرا بأهله.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

شهر نوفمبر في الأجندة الفلسطينية



د. فايز
رشيد

مضى شهر نوفمبر وفيه من مناسبات الحزن الفلسطينية الكثير.. ففي الثاني منه كان وعد بلفور المشؤوم، وفي اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر ذكرى تقسيم فلسطين، حاولنا ان نقلب من بعض ايامه مناسبات فرح لكنها بقيت حزينة، ففي يومه الخامس عشر وفي الدورة التاسعة عشرة (دورة الانتفاضة) للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر عام ١٩٨٨ تم اعلان وثيقة الاستقلال التي حاولت ان تؤسس للدولة الفلسطينية.. ولكن حتى يتحقق هذا الحلم لا بد من مشوار نضالي طويل في مواجهة العنجهية الاسرائيلية وتنكرها لادنى حقوق شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية. كذلك فإن ذكرى التقسيم تحولت الى يوم تضامن عالمي مع الشعب الفلسطيني.

شهر نوفمبر بالنسبة للشعب الفلسطيني مثل غيره من الشهور.. تضيق روزنامته بالايام السوداء لشعبنا، ولا نبالغ اذا قلنا ان معظم ايام اجندة السنة تحمل ذكريات ومناسبات مؤلمة في التاريخ الفلسطيني بمراحله المختلفة بحيث باتت هذه الاجندة لا تتسع للمآسي والاحزان، وبعض الايام تحمل اكثر من ذكرى مؤلمة في سنوات كثيرة من القرن العشرين لشعبنا الفلسطيني وعموم جماهيرنا العربية.

لم يكن وعد بلفور حدثاً منفصلاً عن جملة وقائع سبقته وهيأت الاجواء لصدوره.. بدءاً من المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧م والذي وضع الاساس النظري بالمعنى الاستراتيجي لانشاء الدولة الاسرائيلية، ولم تكن توقعات هرتزل زعيم الحركة الصهيونية آنذاك، بأن الدولة ستخرج الى حيز الوجود بعد خمسين سنة على انعقاد المؤتمر.. نوعاً من اكتشاف الغيب او اعتمادا على معلومات قوى خارقة للطبيعة او غيبية! بقدر ما كانت استقراء للمستقبل مع تهيئة كل الظروف والامساك بكل الخيوط والعمل بفعالية وديناميكية عالية من اجل تحقيق هدف قيام الدولة في موعدها، بمعنى آخر فقد اتبعت الحركة الصهيونية سياسة تكتيكية صائبة (بالنسبة لتحقيق اهدافها بالطبع) معتمدة على رؤية استراتيجية متكاملة لافاق هذه الدولة الموعودة وجيرت التكتيك في خدمة الهدف الاستراتيجي وتم تسخيره بالكامل في سبيل تحقيق هذا الهدف.

لقد ربطت الصهيونية مصالحها مع المصالح الاستعمارية (وبخاصة بريطانيا) آنذاك وضغطت على بعض الدول الاوروبية من اجل اعلان مشروع الجبهة الاستعمارية الموحدة والتي وضعت تقريراً اطلق عليه (تقرير بنرمان) وصدر في عام ١٩٠٦م واكد على ضرورة فصل الجزء العربي في اسيا عن جزئه الاخر في افريقيا بانشاء قوة غريبة في المنطقة وصديقة للاستعمار في فلسطين، ضغطت الصهيونية كذلك على كافة الدول الاوروبية من اجل اعلان (معاهدة بطرسبرغ) عام ١٩١٦ من اجل امتلاك واستعمار الوطن العربي ومن اجل التهيئة لاقامة الدولة الاسرائيلية.

وعلى هامش التلاقي في المصالح مع الاستعمار وابتزاز كافة الدول.. فقد تحالفت الصهيونية في مرحلة الثلاثينات مع النازية، وفي الحرب العالمية الثانية مدت خيوطاً مع ستالين وركبت موجة القوة الآخذة في النمو وهي الولايات المتحدة الامريكية.

كل ذلك جرى مضافا اليه تكتيك صهيوني بالامساك بعصبي الاقتصاد والاعلام في هذه الدول من اجل التأثير على سياساتها المؤيدة للاستراتيجية الصهيونية والسياسة الاسرائيلية السابقة والحالية هي في جوهرها تنفيذ لاستراتيجية الحركة الصهيونية ولتكتيكها الرئيسي، ومن اجل تحقيق اهدافها فقد اعتمدت اسرائيل على فرض سياسة الامر الواقع على الدول العربية من خلال شن الحروب عليها.

الحلم الاسرائيلي بدولة اسرائيل الكبرى لايزال موجودا، ولكن مع المستجدات الدولية والاقليمية فقد تحولت السيطرة من محاولة الاحتلال الجغرافي الى الهيمنة الاقتصادية. نقول ذلك من اجل التحذير، مثل هذه الاستراتيجية كان لا بد من مواجهتها باستراتيجية فلسطينية وعربية مقابلة، ولكن لنلقي الضوء على الاستراتيجية والتكتيك الفلسطيني.

بادئ ذي بدء لا بد من الايضاح بأن الرؤية الاستراتيجية والتكتيكية على الصعيد الفلسطيني تختلف من تنظيم لآخر فالبعض ورغم موافقته على البرنامج المرحلي في العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لكنه يرى في ذلك خطوة على طريق تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة المجتمع الديمقراطي على الارض الفلسطينية المحررة.

في هذه المقالة نحن نتطرق الى استراتيجية وتكتيك الجهة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها والتي اصبحت القاعدة التي شكلت السلطة الفلسطينية في بعض مدن الضفة الغربية وغزة.

لقد جرى التخلي عن الهدف الاستراتيجي بتحرير كامل التراب الفلسطيني وتمت الاستعاضة عنه باقامة دولتين لشعبين بالرغم من ان قيام الثورة في عام ١٩٦٥ كان من اجل هدف استراتيجي محدد وواضح. بعد حرب عام ١٩٦٧ وسلسلة الاحداث التي تلتها تمت الموافقة على البرنامج المرحلي وبخاصة ان قرارات الشرعية الدولية المتمثلة في القرارات المتعددة للامم المتحدة قد اقرت للشعب الفلسطيني بحقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وجاءت الانتفاضة بنضالاتها تتويجاً للتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني على مدار سنين ثورته ودعمها بعشرات الالاف من الشهداء.. وبالفعل فان الانتفاضة قد حولت امكانية قيام الدولة الفلسطينية من امكانية تاريخية الى امكانية واقعية، غير ان الذي حصل هو محاولة قطف مبكر لثمار الانتفاضة بدلاً من العمل على اشعال وتيرتها يوماً بعد يوم. وجرى الانتقال بالقضية الفلسطينية من اطر الشرعية الدولية الى اتفاقيات اوسلو والقاهرة وواشنطن في ظل خطوط حمراء اسرائيلية تتمثل بلاءات معروفة لأهم الحقوق الفلسطينية وما صاحب ذلك من تهميش لدور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها كيانا سياسيا لكل الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الشتات.. كل هذه الخطوات تعتبر من الاخطاء الاستراتيجية القاتلة بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني. بالمعنى الفعلي فقد جرى التنازل بالمعنى الاستراتيجي عن الاهداف المرحلية للنضال.

لقد توهم العالم عند توقيع اتفاقيات اوسلو بأن الفلسطينيين قد اخذوا حقوقهم وان النزاع العربي الصهيوني قد انتفت عوامله، واستغلت اسرائيل هذه المسألة ايما استغلال وخاصة بتوقيعها اتفاقيات (سلام) وبعض الاتفاقيات التجارية والاقتصادية مع العديد من الدول العربية.. في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل كل سياساتها العنجهية ومخططاتها التوسعية على الارض الفلسطينية.

من الاخطاء الاستراتيجية القاتلة الاخرى هو التصور (بجنوح) اسرائيل للسلام مع الفلسطينيين او العرب بشكل عام رغم اعلان اسرائيل المتكرر بأن السلام مع الدول العربية والفلسطينيين يجب ان يقوم على ردعهم.

ما اردته هو المقارنة بين نهجين استراتيجيين وتكتيكيين مختلفين لطرفي الصراع: الاسرائيلي من جهة والفلسطيني العربي (مع استثناء الدول التي لم توقع اتفاقيات سلام مع اسرائيل).

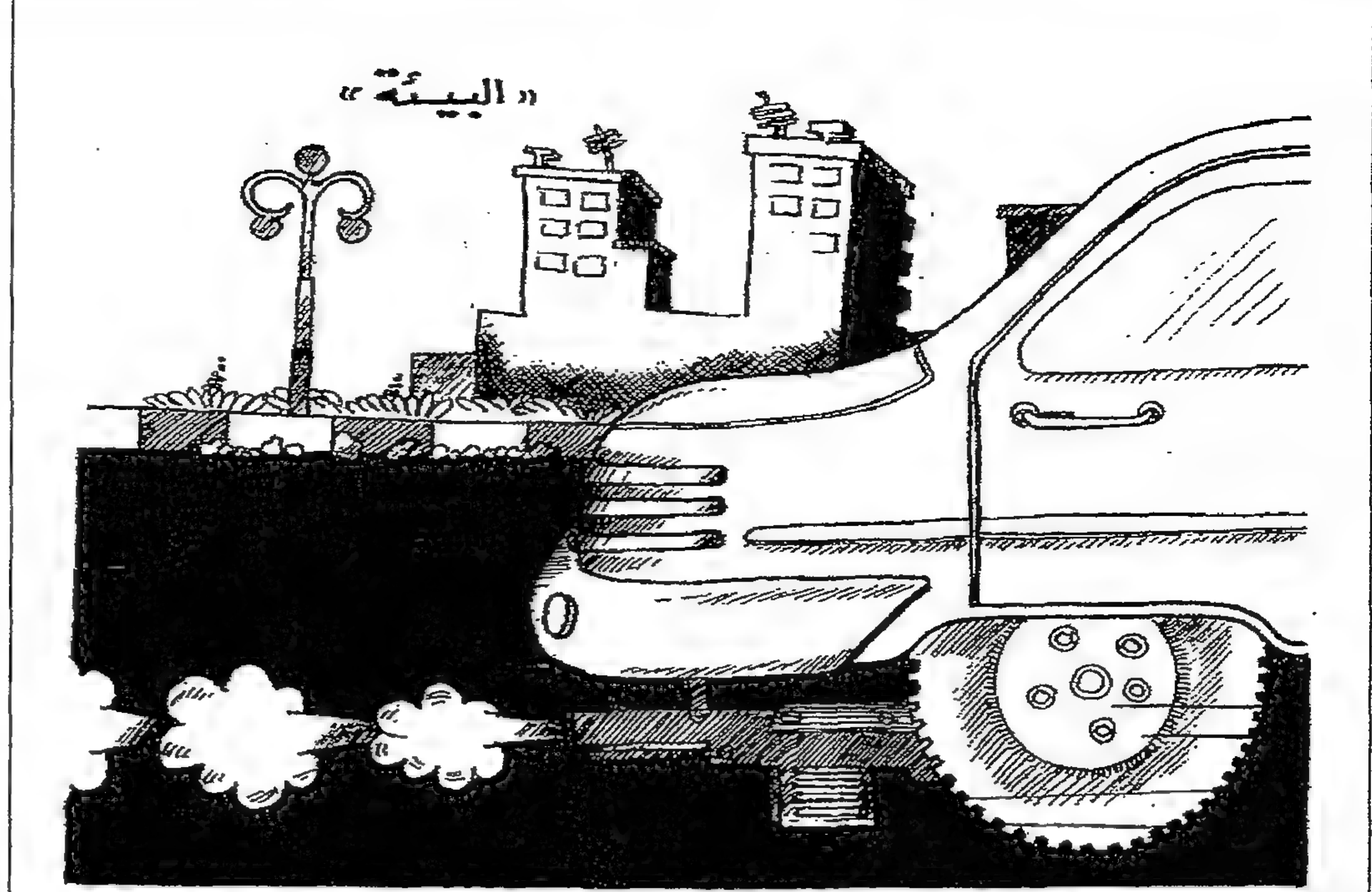
ما هو البديل؟

على ضوء ما تقدم فان الاساس يكمن في ضرورة معرفة العدو الذي نواجهه لا بد كذلك من مراجعة نقدية شاملة من السلطة الفلسطينية لكل الذي حصل وكذلك مراجعة عربية شاملة لحقيقة توجهات اسرائيل (السلامية)!

الاعتراف بالخطأ فضيلة.. وان يأتي متأخرا افضل الاف المرات من ان لا يأتي. كما يقول المثل. كذلك لا بد من اعادة توحيد الصف الفلسطيني ليس على قاعدة اوسلو وانما على قاعدة مجابهة اسرائيل بكافة الوسائل والسبل. وعلى سبيل المثال: فبعد الخسائر الاسرائيلية المتعاظمة في الاشهر الاخيرة في لبنان فان العديدين من الاسرائيليين اصبحوا يعتقدون ان الاحتلال لجنوب لبنان يعتبر مشروعاً خاسرا ولذلك فهم ينادون بضرورة الانسحاب من اراضيه. وفي البديل كذلك لا بد من الربط بين الخاص الوطني والعام القومي.. فالمشروع الصهيوني لا يستهدف الفلسطينيين فحسب وانما عموم الجماهير العربية.. ولذلك يصبح من الواجب اطلاق طاقات هذه الجماهير لتأخذ دورها في مجابهة المشروع الصهيوني. ومن الواجب ايضا وقف كافة اشكال التطبيع مع هذا العدو وحتى يتحول اعلان الاستقلال الى حقيقة واقعة لا بد من مشوار نضالي طويل عيلنا خوضه حتى نهايته.

كاتب عربي - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



غدٌ لناظره قريب

■ أجمع المتحدثون أمام أعمال القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقرر ان تنهي أعمالها اليوم في العاصمة الإيرانية طهران على ما يمكن إعتباره قواسم مشتركة بين المسلمين ومحاور ارتكاز رئيسية للتقدم نحو المستقبل يدا واحدة وإرادة موحدة، وفي كل ذلك بشرى خير، للخروج من الوضع الحالي المتسم بالجمود وعدم الفاعلية والارتهان للسلبية.

لقد أجمعوا على ضرورة توحيد الصف وذلك باعادة بناء العلاقات الإسلامية على أسس صحيحة ومتينة وهذا أمر لا يتم بالحماس ولا بالعموميات وانما يقتضي تحولا إراديا نابعا من قناعات صادقة ومن تلمس عميق لنبض العصر وإحساس مرهف بالمخاطر وإيمان قوي بالمنهج الإسلامي المبني في جوهره على وحدة المسلمين. تلك الوحدة التي حولتهم عبر تاريخهم من جماعات مبعثرة على هامش التاريخ الى قوة ناهضة انتصرت على أعظم امبراطوريتين ورفعت ألوية الحق والتقوى والعمران من الأندلس غرباً الى الصين شرقاً: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا». صدق الله العظيم.

وأجمع المتحدثون على أهمية وضرورة ايجاد آلية تضبط إيقاع العمل الإسلامي المشترك وتنسق قنواته المتعددة وتترجم مبادئه، وعلى الرغم من وجود منظمة المؤتمر الإسلامي كهيئة جامعة إلا انه قد ثبت بالتجربة انه ما لم تدعم بصلاحيات واسعة من القمة فانها لن تعدو ان تكون سوى إطار غير قادر على النهوض بالمهام الكبرى شأنها شأن الجامعة العربية التي تضعف بضعف التضامن العربي وتقوى حين تتجلى الإرادة العربية الواحدة.

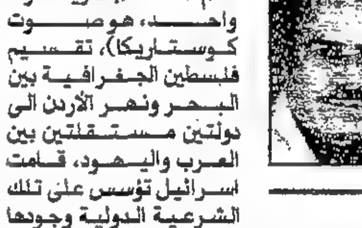
وهنك اجماع أشد ما يكون وضوحاً على إدانة الارهاب ومحاربته واجتثاثه بعد ان اتضح خطره المميت وغلواؤه المتمادي ومروقه عن الإسلام الذي يدعي التحدث باسمه، والذي يعمد الإعلام العالمي إلى إبراز بشاعته باسم الدين الحنيف الذي هو بريء منه.. وقد عمد المتحدثون الى التفريق بوضوح بين الارهاب القائم على سفك الدم الحرام واستحلال الاعراض، وإلحاق الأذى بالأبرياء وبالاقتصاد وبين الكفاح المشروع لتحرير الأوطان واستعادة المقدسات والذود عن الحقوق وهو ما يجد أصدق تمثيل له في كفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي يجاهد منذ نصف قرن لاستعادة وطنه من أيدي الصهاينة المغتصبين المعتدين.

وأجمع المتحدثون أيضاً على ضرورة العمل لإبراز الهوية الإسلامية عالميا بما يوازي حجم المسلمين ودورهم الحضاري والإنساني وهو الأمر الذي تعمد قوى كثيرة في مقدمتها اسرائيل لإحباطه سواء بالتآمر أو بشق الصفوف واثارة الفتن.

إن أمام القمة الإسلامية مهام كثيرة ولكن الأهم سيكون بعد القمة حيث يتبين الفجر الصادق من الفجر الكاذب وتوضع الكلمات على محك العمل فإما ان يكون للمسلمين وجود فعال بين الأمم والمعتقدات وإما ان يكونوا كغثاء السيل.. وإن غداً لناظره قريب.

الاتحاد

الدولة الفلسطينية.. تبقى العقدة والحل في الصراع العربي الاسرائيلي



مجاهد جميل سمعان

بعد خمسة عقود على قرار الأمم المتحدة (بأكثرية صوت واحد، هو صوت كوستاريكا)، تقسيم فلسطين الجغرافية بين البحر ونهر الأردن الى دولتين مستقلتين بين العرب واليهود، قامت اسرائيل تؤسس على تلك الشرعية الدولية وجودها وتوسعها وتحالفاتها الغربية والشرقية وصولا الى ما وراء النهر، في الوقت الذي رفض فيه العرب قرار التقسيم، وبالتالي قيام الدولة الفلسطينية العتيدة!!

اليهود الذين ارتضوا من المجتمع الدولي تأسيس كيان صغير ورمزي تقريبا لهم في فلسطين قبل خمسة عقود، يرفضون اليوم كل قرارات الشرعية الدولية التي لا تعجبهم، وهم يواجهون العالم بأجمعه بما في ذلك حليفتهم الاستراتيجية (الولايات المتحدة) وهم يرفضون تقديم تنازلات في الأرض - ليس من حقهم أصلا - من أجل إحلال سلام دائم وقابل للحياة في منطقة حيوية لاقتصاديات العالم وحساسة لأمنه واستقراره بعد خمس حروب طاحنة مع العرب، كان الغرب دائما يأخذ فيها جانب اسرائيل وحتى الأمس القريب. أما عرب فلسطين الذين احترفوا الثورة والمقاومة والسخاء في تقديم الشهداء بدءا بانتفاضة العشرينات وثورة الثلاثينات وليس نهاية بانتفاضة الحجارة، وبعد ان رفضوا أولا الدولة على اتساعها واهميتها - كحاجز سكاني مسلح ضد الاستيطان والتوسع اليهودي في الأرض العربية - ارتضوا ببعض الضفة والقطاع في أوسلو وما زالوا يطمحون لتحويل اعلان الدولة عام ١٩٨٨م من الجزائر الى واقع ولو على جزء صغير من اراضي فلسطين التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧م.

أنا لا أقول ان رفض عرب فلسطين خاصة والعرب عامة (الجامعة العربية عندها) لقرار التقسيم قد قام على باطل - بل العكس من ذلك تماما - ولكنني اقول ان الحق لم يصبح ابدا، ولن يصبح خلال مراحل التطور الحضاري للمجتمعات الانسانية قانونا رياضيا مطلقا.

وعليه أقول إن الزعامة الفلسطينية والعربية قد اخطأت عندها - بعضها جاهل، وبعضها الآخر متجاهل - في تقدير قوة الحركة الصهيونية وامتداداتها الأخطبوطية في اوروبا وأمريكا أولا، وفي عمق تأثير عقدة الذنب المسيحية الغربية في ضمير الشعوب الاوروبية الديمقراطية ومعهم الشعب الامريكي العاطفي بطبعه بعد خروجهم منتصرين على النازية والفاشية على أثر الحرب العالمية الثانية تجاه (اللاسامية) او اضطهاد الأقليات اليهودية المنتشرة في المجتمعات المسيحية الاوروبية منذ القرن الثاني للميلاد ثانيا.

وسوء التقدير هذا قد اعماهم عن اي رؤية استراتيجية في قيام دولة عربية قوية الى جانب اسرائيل على أرض فلسطين واندفعوا بعواطفهم يطلبون المستحيل الدولي بارتجال سياسي وعسكري كلفهم ملايين اللاجئين المشردين، وأكثر من نصف ثروات الأمة العربية الاقتصادية بحثا عن سراب حل عسكري لا ينسجم مع موازين القوى الاقليمية او الدولية.

اليوم، وبعد انطلاق قطار مدريد برعاية امريكية جادة من منظور المصلحة الاقتصادية على الأقل، بعد انفرادها بالزعامة الدولية على أثر انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي، نجد أن الزعامة الفلسطينية خاصة والعربية عامة متحمسة لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على أساس قرار تقسيم فلسطين - بعد ان قزمته الاحداث والحروب الخمس الماضية مع اسرائيل بينما الزعامة الاسرائيلية التوراتية الحاكمة، تقف متعنتة وغير واقعية تعارض ذلك...؟

وانقلاب المواقف هذا يبشرنا بالخير لو استمرت الحالة المعكوسة على حالتها ولم تأت حمائم العمل في اسرائيل وصقور الرفض العرب ليعيدوا عقارب الساعة الى نهاية الأربعينات، فتتكرر المأساة ويسود الارتجال العربي بعض عقود القرن الواحد والعشرين لا سمح الله.

الضغوط الدولية - وخاصة الامريكية والأوروبية - على حكومة الليكود اليمينية بزعامة (بنيامين نتانياهو) لاستكمال تطبيق اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين بمتابعة الانسحابات المقررة مبدئيا من المناطق (ب، ج) قبل بدء التفاوض على الحل النهائي قد بدأت تعطي ثمارا مع خلاف كبير على المساحة.

والسلطة الوطنية الفلسطينية المحبطة لاسباب داخلية واقليمية ودولية بالاضافة الى كل ضغوط ومحاولات الليكود ونتانياهو تقزيمها وفصلها عن طموحات شعبها من جهة وعن امتدادها العربي الطبيعي من جهة اخرى تسعى للحصول على كل ما تستطيع الحصول عليه وليس معها إلا الورقة الأمريكية حليفا فاعلا وقادرا حتى الآن.

فالعالم يعرف والعرب يعلمون ان السلام الشرق أوسطي لن يقوم إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولو على جزء من أرض فلسطين العربية، حتى أن أمريكا ولأول مرة تلمح من خلال تسريبات صحفية (كما ذكرت اليديعوت احرونوت الاسرائيلية) انها ستعترف (اي ستشجع وتتبنى) بقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وغزة وصولا الى نهر الاردن الذي تعتبره اسرائيل حدودها الأمنية، لو استمرت اسرائيل في تعنتها وموقفها الرافض لمتابعة الالتزام باتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين.

والاكثر من ذلك فان (الدكتور هنري كيسنجر) الذي ارتبط اسمه بنظرية المؤامرة عند العرب وصاحب استراتيجية الخطوة - خطوة في حل الصراعات الدولية اصبح اليوم لا يجد بدا من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كأمر واقع لاحلال السلام بين العرب واليهود. فاذا كان هذا هو الواقع الدولي اليوم - فلماذا لا يركب العرب جميعا من خلال مؤتمر القمة الاسلامية القادم في طهران هذه الموجة الجديدة تأييدا ودعما على مبدأ خذ وطالب كبديل تاريخي عن المعارضة الدائمة والرفض المطلق.

ان السلطة الوطنية اليوم على علاتها ومشاكلها الداخلية وتجاوزات اجهزتها الأمنية على حريات الناس وكراماتهم، تبقى الضمانة الوحيدة المتوفرة للعرب من أجل تعميق الانسحابات الاسرائيلية من الأرض الفلسطينية المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧م واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة كبداية لعودة المد العربي الحضاري الى الشرق الأوسط بعد غرقه في رمال الصراع العربي / اليهودي على فلسطين اكثر من قرن كامل.

ومن هذا المنظور الواقعي للسياسة الاقليمية يستطيع العرب المتواجدون مع بعضهم ومع العراق وايران لأول مرة منذ عقدين في مؤتمر القمة الاسلامية الثامن في طهران (ستتزعم ايران القمة والمؤتمر الاسلامي حتى عام ٢٠٠٠م) الاتفاق على سياسات واستراتيجيات لدعم قيام الدولة الفلسطينية وشد عضد منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية وتسليمها ورقة الأمة العربية والعالم الاسلامي لتلعبها في أية مفاوضات نهائية بدلا من تركها رهينة الورقة الامريكية الوحيدة.

- وأما موضوع الرفض والتحرير من الماء الى الماء فيمكن تأجيله الى مراحل تاريخية اكثر ملاءمة، وهذه المراحل حتمية وغير بعيدة.

فالمجتمع الاسرائيلي المستقر والذي يعيش في بحبوحة اقتصادية لا تعرفها إلا دول اوروبا الغربية بدأ يعاني من أمراض الحضارة والازدهار، انقسامات طبقية واجتماعية وعرقية وطائفية وثقافية، وما نمو النفوذ السياسي لقوى التطرف الديني التوراتي اليهودي المتمثل بالطوائف الارثوذكسية اليهودية التي ترفض الاجتهاد وترفض كل الطوائف اليهودية الاخرى ايضا (الاصلاحيين والمحافظين على حد سواء) الا بداية النهاية لهذا المجتمع المصطنع القائم على التعصب الديني وترسيخ عملية السلام - ليس بأي ثمن طبعا - مع اسرائيل وعلى جميع المستويات سيبقى الطريق الأسلم لدفع المجتمع الاسرائيلي على تناقضاته الى الانهيار وصولا لتحول دولة اسرائيل من عدو امبراطوري الطموحات تدعمه حضارة الغرب واحتكار امريكا للقوة الدولية، الى كانتون لليهود يشعرون داخله بالأمان بين العرب من صعود اي نازية جديدة في عالم الغد المتعدد القطبية.

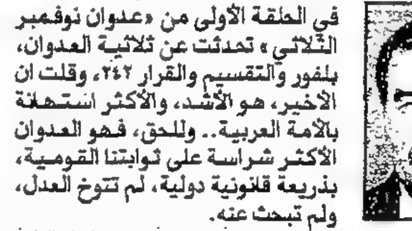
ومثل هذه الهواجس التي يعاني منها الليكود بين المتطرفين والمتدينين الأصوليين وأصحاب الفكر الصهيوني العنصري التوسعي الذي يمثله (بنيامين نتانياهو) هي التي تدفع الحكومة الاسرائيلية اليمينية لعرقلة مسيرة اوسلو وقطار مدريد ودفع العرب الى الزاوية من اجل العودة الى اجواء الحرب والتوتر، هربا وتملصا من الضغوط الامريكية والاوروبية خاصة والدولية عامة.

(فنتانياهو) وفلسفة الصهيونية العنصرية المتطرفة المنادية باسرائيل الكبرى بدون حدود معروفة ولا قيود على التوسع في المستقبل يعلمون ان استمرار مجتمع الحرب واقتصاد الحرب هو طريق اسرائيل الوحيد لضمان وحدة اليهود واستمرار العطف الغربي المسيحي عليهم وحتى يحققوا بناء الهيكل الثالث.

كاتب وباحث عربي مقيم في امريكا

عدوان نوفمبر الثلاثي (٢ - ٢)

(٢٤٢) ثالثة المصائب والأثافي



احمد كلش

في الحلقة الأولى من «عدوان نوفمبر الثلاثي» تحدثت عن ثلاثية العدوان، بلفور والتقسيم والقرار ٢٤٢، وقلت ان الاخير، هو الأشد، والأكثر استهانة بالأمة العربية.. وللحق، فهو العدوان الأكثر شراسة على ثوابتنا القومية، بذريعة قانونية دولية، لم تتوخ العدل، ولم تبحث عنه.

فبعد حرب ١٩٦٧، وهي الثالثة في اجندة الحروب العربية - الاسرائيلية، وهي الأكثر تأثيرا على خط المواجهة وطبيعتها، جاء القرار ٢٤٢، الذي صيغ بدبلوماسية بريطانية، اشتهرت بالمراوغة، ووضع الألغام بين السطور، جاء ليجذر الوجود الاسرائيلي في عمق الجسد العربي، وفي مكان القلب منه، ولينتزع من العرب الاعتراف الذي تسعى اليه الصهيونية منذ نشأتها قبل مائة عام من عامنا هذا، وقبل سبعين من ذلك القرار المعجزة».

المتأمل في بنود القرار، الذي وضع لحل ماترتب على حرب ١٩٦٧ من مشاكل.. بل لما ترتب على حرب ١٩٧٣، كذلك، باعتبار ان مرجعية القرارين ٣٣٨ و ٣٣٩، يجد ان هذا القرار «العتيد» قد اصبح رسوخه في مفردات حياتنا اكبر وأشد من مبادئنا التي نعيش عليها، ومات عليها آباؤنا!.

يؤكد الدكتور انيس الصايغ، في مقاله المشار اليه، والذي نشره في العدد (١٥) من شؤون فلسطينية (نوفمبر ١٩٧٢)، بان ثالثة الاعتداءات على فلسطين وشعبها «كان اخطرها واوقحها»، أي ان قرار ٢٤٢ «فاق في تطاوله على الحقوق القومية والانسانية للشعب الفلسطيني، كلا من توصية الأمم المتحدة بالتقسيم، والوعد البريطاني بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين» ويفصل الدكتور الصايغ، السبب الذي استند اليه في تصنيفه هذا للقرار «العدوان»: فيؤكد انه ألقى على الامة العربية واجب القبول باسرائيل كدولة قائمة ذات سيادة كاملة، وحقوق في الوجود والسلامة والاستقلال السياسي والأمن، تساوي حقوق الدول العربية نفسها «فكأنني به، والحالة هذه يطالب الدول العربية بان تجعل نفسها شريكا للحركة الصهيونية، وللأسرة الدولية، في جريمة السطو والاستيلاء والاغتصاب والتشريد، تلك الجريمة التي تجسدها اسرائيل بالنسبة للارض الفلسطينية وللشعب الفلسطيني».

ويواصل الدكتور الصايغ ايراد اسبابه التي جعلته يصنف هذا القرار بهذه الحدة، فيؤكد ان القرار «العدوان» قضى بقبول العرب لاسرائيل قبولا نهائيا كما كانت عليه عشية حرب ١٩٦٧، وبالتالي «التنازل عن أي مطلب عربي سابق، بما في ذلك المطالب التي ايدتها الامم المتحدة».

وهو هنا، يذكر بقرار التقسيم، رغم كونه عدوانيا، وبالقرار ١٩٤ (ديسمبر ١٩٤٨) القرار المعروف بقرار حق العودة «فقبول الأمة العربية للقرار ٢٤٢، يجب ماقبله من قرارات، ويضع على الأمة العربية واجب الاعتراف باسرائيل في حدودها التي كانت عشية الحرب.. وهذا يعني الغاء او التغاضي عن القرار ١٨١ باقامة دولة فلسطينية، الى جانب الدولة اليهودية، كما يعني غض النظر عن القرار ١٩٤، قرار حق العودة، بعد ان حول القرار ٢٤٢ القضية الى مشكلة انسانية لا أبعاد سياسية لها.

لم يكتف الدكتور انيس الصايغ بما اورده عن القرار العدواني، فقد اكد ان اخطر ماورد في هذا القرار هو ماصمت عنه وتجاهله، وهو «الشعب الفلسطيني ومصيره وحقوقه، بل انه تجاهل وجوده» وذلك عندما تحدث عنه باعتباره مجموعة من اللاجئين الذين تسببت «النزاعات» المسلحة في المنطقة باتساع مأساتهم.. لا غير.

احتيال دولي

في اعتقادي، ان ماقيل عن القرار ٢٤٢، وبالتالي ماقيل عن القرارين ٣٣٨ و ٣٣٩، والمستندين الى ٢٤٢، هو كاف، ولا يحتاج الى تفسير. فهذا القرار الذي قبلت به الدول العربية بطرق مختلفة، هو اكبر عملية احتيال دولية تعرضت لها الأمة العربية، ومع ذلك فان وتيرة ترديده في اجهزة الاعلام العربية عالية جدا، حتى يخيل الينا انه قد اصبح مطلبا نضاليا، ومطمحا قوميا، ورغم انه يحمل في ذاته عوامل رفضه.

فاذا كانت نتيجة الاعتراف به، هي الاعتراف بوجود اسرائيل وشرعية اغتصابها لجزء غال من وطننا العربي. فان عدم اعترافه بالشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة له، هو من أهم اسباب رفضه، واعتباره غير كاف في مجال البحث عن السلام العادل.

لقد قبل الفلسطينيون بالقرار ٢٤٢، في مجلسهم الوطني (نوفمبر عام ١٩٨٨)، وقريبا من ذكرى صدوره، فخسروا بتلك الورقة الأخيرة التي كانوا يحلمون بان ابرازها لن يتم الا عند تنفيذ ١٨١ و ١٩٤ على الأقل، وبالتالي قيام الدولة الفلسطينية، ليس اعلانا على الورق، ولكن تجذيرا على الأرض.

لقد جر الاعتراف بالقرار ٢٤٢، وهو اوقح عدوان تتعرض له الأمة العربية، الى امور اهمها:

- التنازل عن كل حق قومي وتاريخي في اهم اجزاء الوطن العربي، والتسليم به كجزء منفصل، لا عن الجسم العربي فقط، ولكن عن المنطقة سياسيا وتاريخيا.

- التنازل عن المطلب العربي الاستراتيجي، واعني به الوحدة العربية.. فالقرار ٢٤٢ يدعو الى المحافظة على حدود دول المنطقة واحترامها، وهي التي كان معظمها وليد سايكس - بيكو.

«ان مارك سايكس ليس بعيدا كثيرا عن اللورد كارادون، ولا عبقريته في الصياغة» حسبما ورد في «المسألة الشرقية في اليونان وتركيا» للمؤرخ البريطاني توينبي.

ونحن نؤكد ان مارك سايكس البريطاني، ليس أقل اعترافا في الاستهانة بالحقوق العربية من اللورد كارادون.. لقد وضع الأول تقسيمات انتجت الدولة اليهودية، ووضع الثاني بنودا اوجدت في حركة النضال العربي شروخا قد يمر وقت طويل قبل ان تلتئم.. وربما لن يحدث هذا الالتئام ابدا.

اذن، فالقرار «العدوان» هو اكبر من أي انتهاك دولي آخر بكرامة الامة العربية كافة، والشعب الفلسطيني بشكل خاص.. فعلى بنوده بني السلام الزائف، وعلى بنوده تنتهك اسرائيل القرارات الدولية، وتستهين بها، فهي - وبناء على ٢٤٢ - لا تريد الانسحاب من بقية الأراضي الفلسطينية، ولا من الجولان، لأنها - وبناء على لغة القرار المراوغة - قد انسحبت من «اراض» احتلتها في حرب ١٩٦٧، وهي ارض سيناء.. ولن تنسحب من غيرها.

هذه هي بنود عدوان نوفمبر الثلاثي، وهذا هو القرار الذي ننتظر من بنوده سلاما عادلا لن يأتي.. وحقوقا انكرتها بنود كلها.

مركز الدراسات العربية والدولية

متمسكون بحق العودة



عمر كيلاني

في الحادي عشر من كانون اول (ديسمبر) الحالي تمر الذكرى التاسعة والاربعون على صدور القرار ١٩٤ عن الجمعية العامة عام ١٩٤٨ الذي نص في بنده الحادي عشر على ما يلي (ان الجمعية العامة، تقرر وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب وضع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون من الواجب وفقا لمبادىء القانون الدولي والانصاف ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة. وتصدر تعليماتها الى لجنة التوفيق بتسهيل اعادة اللاجئين الى وطنهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات، وبالمحافظة على الاتصال الوثيق مع مدير اغاثة الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين ومن خلاله مع الهيئات والوكالات المناسبة في منظمة الامم المتحدة).

وتضمن القرار المذكور ١٥ بندا نصت البنود الـ ١٤ الاخرى على انشاء لجنة التوفيق وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم. واثر ذلك انشئت اللجنة من ثلاثة مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وقامت باتصالات انتهت بالتوقيع على بروتوكول لوزان عام ١٩٤٩ الذي وافقت اسرائيل بموجبه على اعادة مائة الف لاجىء (اي نحو سبع عدد اللاجئين) وعلى قرار تقسيم فلسطين الى دولتين فلسطينية ويهودية. الا انها عادت وتجاهلت موافقتها على القرارين بعد قبول عضويتها في الامم المتحدة.

ومنذ صدور القرار ١٩٤ تعيد الجمعية العامة سنويا التأكيد عليه وتطلب من لجنة التوفيق تنفيذه وتعري عن الاسف لعدم التنفيذ مع التأكيد على ان حق العودة هو احد الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف مهما تقادم الزمن، وصدر آخر تأكيد على هذا القرار عن الجمعية العامة في قرار اقر في السابع والعشرين من نوفمبر تشرين ثاني الماضي باغلبية ١٢٦ صوتا واعتراض اسرائيل فقط وامتناع الولايات المتحدة والكاميرون فقط عن التصويت، ويذكر ان الولايات المتحدة كانت تصوت لصالح القرار منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٩٢ الا انها بدأت تمتنع عن التصويت منذ ١٩٩٣ بعد توقيع اتفاق اوسلو بذريعة ان قضية اللاجئين اصبحت موضع تفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفي لجنة اللاجئين المتعددة الأطراف وبذريعة ان اتفاق اوسلو اعتمد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا للمفاوضات حولها.

لقد حالت اسرائيل والولايات المتحدة دون تنفيذ هذا القرار وقرارات الامم المتحدة الاخرى، وهي ترفض اليوم عودة اي من لاجئي ١٩٤٨ وتصر على توطينهم حيث هم وترفض حتى عودة نازحي ١٩٦٧. لكن هذا الرفض لم يحل ولن يحول دون استمرار المطالبة الفلسطينية والعربية بضرورة تنفيذ القرار ١٩٤ وعودة اللاجئين الى ارض وطنهم ودون استمرار رفض اللاجئين لكل مشاريع التوطين والتعويض التي تتداولها اسرائيل والدول المؤيدة لها. وتأكد هذا الرفض وعاد الى ما كان عليه من قوة بعد عام ١٩٤٨ وذلك اثر بدء اجتماعات لجنة اللاجئين.

فمع بدء اجتماعاتها واستبعادها للقرار ١٩٤ كمرجعية للمفاوضات والحل المنشود سارع اللاجئون في مختلف اماكن تواجدهم الى اصدار البيانات وعقد الندوات والمؤتمرات للتأكيد على تمسكهم بحقهم في العودة الذي كفله القرار ١٩٤ وكفلته الامم المتحدة بتأكيدها انه قرار غير قابل للتصرف. ومع تردد الانباء عن مشاريع التوطين والتعويض صعد اللاجئون من تحركهم وشكلوا هيئات وحركات للدفاع عن حق العودة والتمسك به .

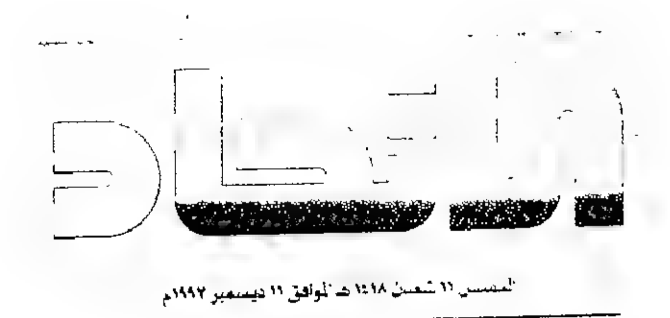
وبلغ الامر ذروته بدعوة المرحوم خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد ابرز القياديين الفلسطينيين الى تشكيل ما اطلق عليه اسم (حزب العودة)، واكدت الندوات والمؤتمرات التي عقدت في العديد من العواصم العربية والدولية ان أغلبية اللاجئين ان لم نقل جميعهم مع العودة وضرورة بلورة تحرك فلسطيني وعربي ودولي لاجبار اسرائيل على الالتزام بالقرار ١٩٤ وتنفيذه ان لم يكن عاجلا فآجلا.

كاتب وباحث عربي - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

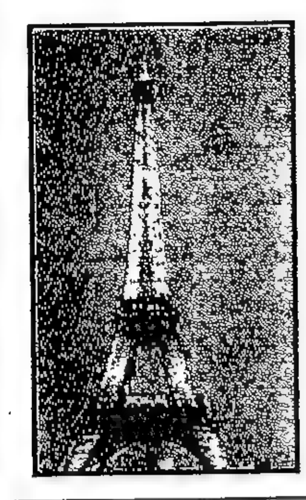
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦٥ ١ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٣٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)



اقرأ غدا في الاتحاد الاسبوعي:

بعد صدور «نهاية التاريخ» و«صراع الحضارات»: هل العقل الغربي معاد للاسلام بالضرورة؟

الامير نقدالله احد ابرز المعارضين داخل السودان: ركائز الحوار بين الخرطوم ومعارضيها ير موجودة



صدق او لا تصدق.. الفرنسيون ينفقون ٩٣ مليار فرنك في احتفالات نهاية العام

حفل موسيقي لاوركسترا الاطفال الوترية بمركز دبي التجاري العالمي

■ دبي ـ الاتحاد: تقيم فرقة أوركسترا الاطفال الوترية بقيادة الموسيقار السوري الشهير رياض القدسي حفلا موسيقيا اليوم بمقر قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي ويشارك في رعاية الحفل مركز دبي التجاري وشركة فورتشن بروموسفن.

وتضم فرقة اوركسترا الاطفال الوترية ٤٠ طالبا من بريطانيا وفرنسا والمانيا وسوريا وامريكا والهند وروسيا وايرلندا وتتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام و ١٥ عاما.

صدفة بلا ميعاد!

■ القاهرة ـ الاتحاد: كانت الصدفة وحدها وراء القبض على تاجر في الاسكندرية هارب من تنفيذ حكم اعدام صدر ضده عام ١٩٧٧، لاتهامه بالتخابر لحساب ليبيا في اثناء الخلاف بين الرئيسين المصري الراحل انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي.

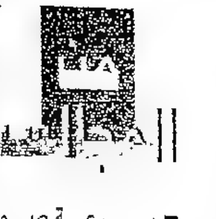
فقد تمكنت مباحث تنفيذ الاحكام من القبض امس على التاجر ـ الجاسوس لاتهامه في قضية مخدرات.. وبالكشف عن سجله الاجرامي.. تبين انه هارب من تنفيذ الحكم بالاعدام مع ١٢ آخرين منذ سنة ١٩٧٧.. كانوا قد تسللوا عبر الحدود وهاجموا نقطة شرطة رأس الحكمة، واحتجزوا بعد الجنود بغرض الضغط على النظام المصري وقتذاك للافراج عن بعض المعتقلين. وصدر ضدهم حكم غيابي بالاعدام.. بعد ان وجهت لهم النيابة تهمة التخابر لحساب دولة اجنبية.

الدور الأمريكي في عملية السلام..!!

فلسطين

أمريكا

إسرائيل



■ بسرعة صواريخ «توماهوك» العابرة دخلت أمريكا على الخط في السودان لتقطع حبال الجهود المخلصة، وخاصة المصرية، قبل ان تصل الى المركب السوداني لتجره الى مرفأ الامان. فقد اقتحمت مادلين اولبرايت الساحة السودانية باجتماع مفاجئ مع جون قرنق زعيم حركة التمرد في الجنوب ولتعلن بعد ذلك تأييدها «لقيام نظام جديد في الخرطوم يناهض الإرهاب سواء بالوسائل السلمية او العسكرية». وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الادارة الامريكية عن رغبتها بشكل صريح في اسقاط الحكومة السودانية، وهي التي كانت الى وقت قريب تعمل على تحقيق ذلك من خلال دول الجوار مع تأكيد مسؤوليها، وسفيرها في السودان تحديدا، بأن تغيير نظام الخرطوم لا يهمها ولكن سياسة السودان هي التي تهمها.

التدخل السريع لاولبرايت والكشف عن النية الامريكية الحقيقية في السودان لم يحدث مصادفة. فقبل اسبوع واحد فقط كان جون قرنق في القاهرة. وهنالك افصح للمسؤولين المصريين، كما ورد في الانباء، عن ضغوط أمريكية هائلة عليه لاعلان انفصال الجنوب عن السودان. وقدم تأكيدات قوية للمسؤولين المصريين بأنه لا يسعى الى الانفصال وان طرحه الاخير عن الكونفدرالية كان بعيدا عن نظرية الانفصال وقد اضطر لهذا الطرح لمساومة حكومة الخرطوم على مسألة «علمنة» الدولة فقط لا غير. وكأن قرنق جاء إلى مصر ليستغيث طالبا الدعم في وجه الضغوط الامريكية، ومدللا على قوله بأنه ينتمي الى قبيلة «الدينكا» التي لا امتداد افريقي لها سوى في السودان نفسه وبالتالي لا مجال لأي لعبة مع دول الجوار لتحقيق الانفصال.

الولايات المتحدة كذلك ساءها الانفتاح النسبي الذي حققته ايران في القمة الاسلامية، والاصرار الاسلامي على رفض اندماج الكيان الصهيوني في الوسط العربي والاسلامي. فكان لابد لها ان تحوم حول حمى العالم الاسلامي لتحقق خلخلة تربك الاجواء في المنطقة زيادة على ما هي عليه. وتشدد قبضتها اكثر على الدول العربية والاسلامية التي تصفها بأنها «بؤر للارهاب». ولان واشنطن خسرت الكثير من الاوراق في الشرق الاوسط وشرق اسيا وأوروبا مؤخرا فهي تسعى للتعويض في افريقيا.. وفي السودان خصوصا لأنه نقطة لقاء للشرق أوسطية والاسلامية والآسيوية بعد الافريقية.

وسيأتينا من الانباء مالم نزود!!

عادل محمد الراشد

علي جاسم

قبل سنوات قليلة كان عدد الاطباء المواطنين قليلا جدا ولا يتجاوز عدد اصابع اليدين، واليوم اصبح لدينا عشرات الاطباء المواطنين الذين درسوا في الخارج او في كلية الطب بجامعة الامارات. وأصبح لدينا استشاريون مواطنون على أعلى مستوى في العديد من التخصصات الجراحية والباطنية. وهم يشكلون ثروة وطنية شديدة الاهمية.

فاعداد طبيب واحد حتى يصل الى المستوى الاستشاري يتطلب سنوات طويلة من الدراسة والتعب والعرق والتحصيل قد تصل الى ١٥ عاما منذ الالتحاق بكلية الطب وحتى الحصول على درجة الدكتوراة او ما يعادلها.

واذا كانت الدولة قد وفرت لشباب البلاد كل متطلبات هذا النوع الصعب والشاق من الدراسات العلمية. وتابعت بصبر طويل تدرجهم من الدراسة الطبية العامة الى الدراسة التخصصية العليا. فان المجتمع المحلي من حقه ان يستفيد من ثمرة هذا الجهد البناء، وان يستشعر وجود ابنائه في الحقل الطبي بشكل مؤثر، وهذا ما لا يمكن ان يتحقق الا بمنح الفرصة كاملة للاطباء المواطنين للمشاركة في وضع وتنفيذ السياسات الصحية. وبتفعيل دور جمعية الامارات الطبية التي تستقطب في عضويتها العاملة جميع الاطباء المواطنين.

والحديث عن تفعيل دور جمعية الامارات الطبية يقودنا الى اجتماع الهيئة الادارية لفرع الجمعية بابوظبي والذي عقد قبل عدة أيام لنقرأ في محتواه الكثير من ملامح هذا التطوير المرتقب.

ولعل اهم هذه الملامح الدعوة الى مشاركة جماعية من جميع الاطباء المواطنين والمقيمين الذين لا ينكر فضلهم وعلمهم وعملهم في التوعية الصحية والتواصل مع المجتمع ونشر الوعي الوقائي.

فمهمة الطبيب الاولى هي العمل على منع حدوث المرض من خلال التعريف باسبابه وطرق تجنبها وليس فقط انتظار حدوث المرض لعلاجه.

واذا نجحت جمعية الامارات الطبية في ذلك تكون قد حققت هدفا مهما في ظل ظاهرة سلبية سائدة وهي احجام معظم الاطباء عن الاسهام في برامج التوعية الصحية باعتبارها عملا اضافيا لا يصاحبه اجر، حتى ان بعضهم يرفض بشكل قاطع الاجابة عن اي تساؤل او المشاركة في تحرير او اعداد اي مادة اعلامية.

هلوسة!

■ عمان ـ الاتحاد: طالب قاتل اردني من المحكمة تقديم مكافأة له على جريمته بدلا من اعدامه او سجنه، لأنه تمكن من قتل الشيطان. وقال في مرافعته ان الجثة التي قتلها كانت لشيطان وهو يستحق المكافأة بدل العقاب.

واكد بأن الجثة كانت تطارده وتطلب منه القيام باعمال اجرامية مختلفة الا انه تمالك قواه وتمكن في النهاية من التغلب عليها وقتل الشيطان الذي كان مختبئا بداخلها. الى ذلك طالب الاب الأردني الذي عمد لقتل طفليه مازن المصري هيئة المحلفين بتخفيف العقوبة عنه السجن المؤبد لأن قوى خفية هي التي قتلت طفليه.

رهن الحبس الاحتياطي!

■ القت الشرطة الجزائرية في ولاية (تمنراست) بالجنوب القبض على شبكة اجنبية متخصصة في تزوير الوثائق الرسمية كجوازات السفر وبطاقات الهوية والاتجار بالمخدرات.

وذكر راديو الجزائر ان افراد هذه الشبكة (البالغ عددهم سبعة اشخاص من جنسيات افريقية مختلفة ومن ضمنهم امرأتان) قد احيلوا للعدالة التي امرت بوضعهم رهن الحبس الاحتياطي.

لهن سوابق!

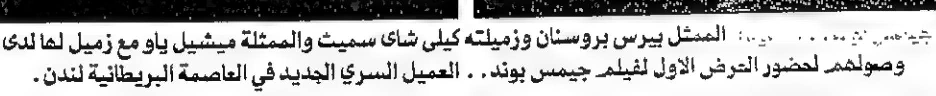
■ قالت صحيفة ايرانية ان الشرطة اعتقلت ست نساء قتلن حارسة ولذن بالفرار من سجن احتجزن فيه بسبب تهم اخلاقية.

واضافت صحيفة «كايهان» اليومية ان النسوة الست فررن من سجن في مدينة تبريز بشمال غرب ايران قبل ثلاثة اسابيع بعد ان خنقن الحارسة.

واشارت الى النسوة على انهن «منحلات» وقالت ان لهن سوابق في الاعتقال. وتابعت ان الشرطة اعتقلت النسوة اللاتي تتزعمهن امرأة تعرف فنون القتال في تبريز وطهران.

المغنية الكندية شافيا توين تؤدي وصلتها الغنائية خلال تحضيرات الاحتفال باليوبيل الذهبي لليونسيف في نيويورك امس.





المثل بيرس بروسنان وزميلته كيلي شاي سميث والممثلة ميشيل ياو مع زميل لها لدى وصولهم لحضور العرض الاول لفيلم جيمس بوند.. العميل السري الجديد في العاصمة البريطانية لندن.

نهاية صياد

■ افادت وكالة «انترفاكس» ان نمرا هاجم صيادا وافترسه في منطقة فلاديفوستوك باقصى شرق روسيا ولم يترك منه سوى جمجمته واشلاء من احدى ساقيه. وتلقى كل الصيادين في المنطقة الواقعة على ضفتي نهر بيكين المتفرع من نهر امور الكبير الذي يشكل الحدود بين روسيا والصين تحذيرات وطلب منهم قتل هذا النمر الذي يفترس الانسان. وقد هاجم النمر الصياد وقتله السبت الماضي. واشار احصاء قام به اخيرا الصندوق العالمي للطبيعة الى ان عدد النمور المقيمة في منطقة نهر امور يراوح بين ٤١٥ و ٤٧٥ اي اكثر بمرتين من عددها قبل عشر سنوات.

وبسبب مطاردة الصيادين لها باتت هذه النمور تجد صعوبة في العثور على الغذاء في الغابات واصبحت بالتالي تشكل خطرا متزايدا على الانسان.

ابتزاز!

■ لجأ النصابون في العاصمة الروسية الى حيلة جديدة لابتزاز اموال المواطنين.

ويلجأ هؤلاء الى ملء الزجاجات الفارغة بالمياه ووضعها في صناديق ثم يتعمدون الارتطام بضحيتهم من الخلف.

وعندما تسقط الزجاجات محطمة على الارض ينهالون عليه تهديدا بأنه تسبب في تحطيم الزجاجات فيضطر المجني عليه الى دفع ثمنها.

بانتظار الاعدام بالسيف!!

■ نسب الى مسؤول في شرطة مكافحة المخدرات قوله ان الشرطة السعودية ضبطت نحو نصف مليون قرص من عقار منبه ممنوع و ٦٧ كيلوجراما من الحشيش في عمليتين منفصلتين. واضاف المسؤول لوكالة الانباء السعودية ان اكثر من ٥٠٠ الف قرص من عقار الفنتلين المعروف بالاسم التجاري كابتاجون ضبطت بعد ان هربت من دولة عربية مجاورة لم يسمها. واشار المسؤول الى ان الشرطة اعتقلت عددا من المهربين عندما وصلت المخدرات الى الرياض. ولم تذكر الوكالة وقت تنفيذ العملية.

وتابع ان شرطة الرياض داهمت منزل رجل آسيوي وعثرت بحوزته على ٦٧ كيلوجراما من الحشيش الذي خزنه مهربون عنده. وقالت ان عددا من تجار المخدرات اعتقلوا.

ألف ليلة وليلة في غرناطة

■ ذكر في مدريد ان المخرج السينمائي الامريكي ستيفن سبيلبرج يقوم بالاعداد لانتاج فيلم مقتبس من احدى قصص الكتاب العربي (الف ليلة وليلة). وقال التليفزيون الاسباني انه سيجرى تصوير احداث هذا الفيلم في مدينة غرناطة وقصر الحمراء والجبال المحيطة بالمدينة وفي سوريا والمغرب في احد اضخم الانتاجات السينمائية الامريكية حتى الآن. واضاف ان مختصين فنيين تابعين لشركة الانتاج السينمائي التي يملكها سبيلبرج يقومون منذ عدة شهور بتحديد مواقع تصوير الفيلم الذي سينقل للعالم مشاهد رائعة من قصر الحمراء الذي يعتبر من اعظم الاثار الاسلامية التاريخية. واشار الى ان بلدية المدينة رحبت بالفريق الفني الذي سيقوم بتصوير الفيلم والذي يتألف من ٢٠٠ شخص من المنتظر ان يقيموا في المدينة لعدة شهور.

ذبابة تاريخية

■ ذهلت طالبة بريطانية عندما اكتشفت ان خاتما من الكهرمان عاديا جدا اشترته من السوق يحوي في الحقيقة بقايا ذبابة تعود الى ٤٠ مليون سنة. واتاحت ابحاث اجريت في جامعة ليدز تحديد عمر الحشرة المحتجزة التي حفظها صمغ الكهرمان طوال هذه الفترة. وشدد علماء بريطانيون على ان مثل هذه الاكتشافات نادرة جدا. وكانت كاترين وايت اشترت الخاتم بـ ١٢ جنيها استرلينيا (٢٠ دولارا) في احدى اسواق ايلكلي بوسط البلاد.

منقذ للقلب؟

■ حقق معهد علوم القلب بجامعة وتوا الكندية انجازا عالميا في مجال صناعة القلب الصناعي بعد ان تمكن من صنع جهاز فريد من نوعه في العالم يساعد بطين القلب على العمل دون ان يضطر المريض الى البقاء في المستشفى. وقد اطلق على الجهاز اسم (هارت سيفر) او «منقذ القلب» ومهمته مساعدة البطين الايسر للقلب الطبيعي على العمل حيث يوضع في صدر المريض الذي يستطيع مغادرة المستشفى بعد العملية. واشار راديو كندا امس الى ان تصميم جهاز «هارت سيفر» احتاج الى ابحاث دامت عشر سنوات.

طار ولم يعد!!

■ لم يتخل الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون عن القيام بجولة حول العالم بالمنطاد بعد فشل مشروعه امس الاول واعلن انه سيقوم بمحاولة جديدة في ١٤ يناير المقبل.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مراكش قال برانسون «اشعر بخيبة امل بالتأكيد ولكن ليس هذا سوى قضية مؤجلة».

وكانت الحبال التي تثبت منطاد برانسون قطعت امس الاول بينما كان التقنيون يحاولون نفخه فراح يحلق بدون راكب وبدون اي سيطرة عليه في سماء المغرب.

ودخل المنطاد فجر امس المجال الجوي الجزائري حيث تم العثور عليه.

وكان برانسون يريد القيام بجولة حول العالم بالمنطاد من دون توقف ليحلق فوق شمال افريقيا والسعودية والهند وجنوب بحر الصين والمحيط الهادئ والولايات المتحدة. وكان هدفه الهبوط في بريطانيا.

وقد باءت محاولة سابقة قام بها برانسون بالفشل بعد ان اضطر الفريق الى الهبوط بسبب عطل فني اصاب المنطاد فوق الصحراء الجزائرية بعد اقل من ٢٤ ساعة على اقلاعه من المغرب.

قيصرية لحفيدة موسوليني

■ ذكر مصدر طبي ايطالي ان اليساندرا موسوليني حفيدة مؤسس الفاشية الايطالية بنيتو موسوليني، وضعت امس الاول في روما ابنتها الثانية وسمتها كلاريسا. واجريت للنائبة عن «التحالف الوطني» عملية قيصرية. وستعمد كلاريسا في كنيسة بريدابيو (شمال) مسقط بنيتو موسوليني حيث عاشت عائلة مؤسس الفاشية. ولاليساندرا ابنة اخرى تدعى كاترينا وتبلغ عامين ونصف العام. وتلقت اليساندرا تهنئة زعيم «التحالف الوطني» وخالتها الممثلة صوفيا لورين.

كما طار وقع!

■ اصدرت محكمة بولاية كاليفورنيا الامريكية حكما بالسجن لمدة ستة اشهر ضد الممثل السينمائي الشهير المرشح لجائزة اوسكار روبرت داوني (الابن) بتهمة تعاطي المخدرات. وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية ان الممثل ناشد المحكمة، بطريقة مؤثرة قبل الحكم عليه طلبا للرأفة غير ان القاضي رفض طلبه.

وكان قد حكم على داوني بالسجن لمدة ثلاثة اعوام مع ايقاف التنفيذ في العام الماضي بتهمة تعاطي المخدرات وحيازة اسلحة بصورة غير قانونية.

رحيل العميدة

■ توفيت عميدة البريطانيين لوسي اسكوي امس الاول عن ١١٤ عاما في سريرها بدار للمسنين في لوجتون بشمال شرق لندن حيث كانت تعيش منذ بضع سنوات.

وقال الكاهن نيجل هووارث ان لوسي التي لم تتزوج ابدا بقيت تتمتع بصحة جيدة حتى قبل وفاتها بقليل. وفي التاسع والعشرين من اغسطس الماضي، احتفلت ماري ـ لويز شاس ـ ميور عميدة البشرية بعيد مولدها السابع عشر بعد المئة في دار للمسنين في اونتاريو بكندا. وقد توفيت العميدة السابقة، الفرنسية جان كالمان في الرابع من اغسطس الماضي عن ١٢٢ عاما.



قطيع من الخراف يتخذ ملجأ تحت اغصان شجرة اثر الثلوج الغزيرة التي تساقطت على ولاية يوتاه الامريكية.

هدايا للمتسوقين بمتاجر « محطات امارات »

■ دبي - الاتحاد: اعلنت متاجر التسوق في محطات امارات بدبي والشارقة انها ستقدم لكل مشتر بقيمة ٧٥ درهما لالعاب تمثل شخصيات فيلم ديزني «هيركوليز» تذكرة مجانية لحضور الفيلم في دور السينما بدبي.

كما نظمت امارات مسابقة الالوان للأطفال بتلوين شخصيات الفيلم لتنمية مواهب الاطفال.

الدولار

	قبل أمس
جنيه استرليني	١,٦٤٧٨
مارك ألماني	١,٧٨٧٤
ين ياباني	١٣٠,٣٩
فرنك سويسري	١,٤٥٢٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (تقريبي)

	بنوك	صرافات
دوحيه	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,[illegible]	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٦٧	١٠٧٨,٣٧	٦٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

وحدة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨١٣٥,٩٥
لندن اف.ت	٥١٨٧,٤
طوكيو نيكاي	١٦,١٢١,٥٧
باريس كاك	٢٩٣٠,٦٨

اسعار النفط

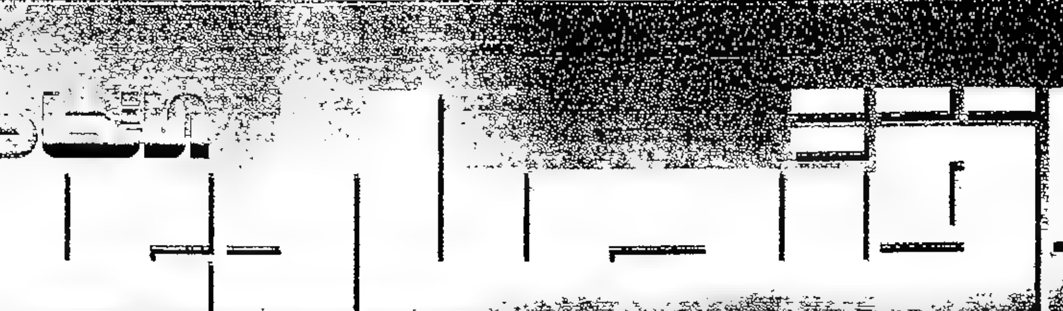
		قبل أمس
برنت	خام	١٨,٢١
تكساس	خام	-
دبي	خام	١٧,٠٦
عمان	خام	١٧,١٥

شركة بريطانية تنقب عن النفط بالسواحل المغربية

■ الرباط: قالت وكالة المغرب العربي امس ان المغرب وقع عقدا للتنقيب عن النفط قبالة سواحله مع شركة انتربرايز أويل اكسبلوريشن البريطانية.

وقالت الوكالة ان العقد الذي تم توقيعه في الآونة الاخيرة يشمل منطقة مساحتها ١٢٤٠٠ كيلومتر مربع في المياه المغربية بالمحيط الاطلسي في أقصى جنوب غرب البلاد.

ويقضي الاتفاق بان تجري الشركة البريطانية دراسات سيزمية لمدة ١٢ شهرا كما ينص على امكانية تعديل الاتفاق بحيث يشمل حفر آبار. (رويترز)



ولم يتسن الاتصال بمتحدث من الشركة للتعليق على تقرير الصحيفة. (رويترز)

مساعدات سعودية كويتية لدول افريقية تعاني من الجفاف

1

■ طهران: ذكرت مصادر رسمية ايرانية أمس ان المملكة العربية السعودية والكويت اللتين تشاركان في القمة الاسلامية في طهران، قررتا تقديم ١٥٠ مليون دولار للدول الافريقية التي تعاني من الجفاف.

وأوضحت المصادر نفسها ان السعودية ستمنح ١٠٠ مليون دولار والكويت ٥٠ مليونا للدول الواقعة جنوب الصحراء، مشيرة الى ان ممثلين عن هذين البلدين أعلنوا هذه المساعدات في اجتماع عقد على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. وأضافت ان الاجتماع عقد بحضور الأمين العام للمنظمة الاسلامية عز الدين العراقي الذي طلب مساعدات اضافية من الدول الاسلامية الى الدول الافريقية التي تعاني من الجفاف. والعراقي موجود في طهران لحضور القمة الثامنة للمنظمة التي ستختتم أعمالها اليوم في العاصمة الايرانية. (أ ف ب)

هدية من خليفة
صالة جديدة للمعارض في أبوظبي
السويدي يدعو الشركات ورجال الأعمال بالدولة للمشاركة في « ترايدكس ٩٨ »

■ حسن شرف



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: محمد لطيف»

وجه سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية كودكس الدعوة للشركات والمؤسسات المحلية ورجال الاعمال بالدولة للمشاركة في معرض ترايدكس ٩٨ الدفاعي الدولي الثلاثي الذي سيقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس القادم.

واضاف العميد السويدي أن لجنة كودكس المنظمة للمعرض ستقيم داخل المعرض وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي استراحة لرجال الاعمال لتكون بمثابة حلقة اتصال بين المعرض ورجال الاعمال وبهدف تحقيق اكبر استفادة من المعرض لرجال الاعمال، مشيرا الى ان كودكس مستعدة لتهيئة كافة الاجواء المناسبة لتوفير احتكاك جيد لرجال الاعمال بالعالم الخارجي والحصول على خبرة جيدة في مجال تنظيم المعارض وابرام الصفقات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السويدي امس في صالة المعارض الجديدة بمركز ابوظبي للمعارض الدولية للاعلان عن آخر تطورات معرض «ترايدكس ٩٨».

وقال السويدي ان هذه الصالة الجديدة هدية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واوضح ان هذه الهدية الكريمة إن دلت على شيء فانها تدل على التزام الدولة بانجاح هذا الحدث الكبير، مشيرا الى ان هذا المستوى من الدعم هو الذي جعل من معرض ايدكس اضخم معرض دفاعي في العالم في فترة وجيزة للغاية معربا عن ثقته بأن التاريخ سوف يعيد نفسه مع «ترايدكس ٩٨».

وقال ان الصالة الجديدة التي تبلغ مساحتها ١٥ الف متر مربع وتتسع لاكثر من ٥٠٠ جناح عرض تعتبر الاكثر تطورا من نوعها في الشرق الاوسط حيث تحتوي على احدث المعدات الصوتية والمرئية فضلا عن احتوائها على تسهيلات للمؤتمرات والاتصالات المختلفة. وتوقع الانتهاء من هذه الصالة خلال النصف الاول من العام القادم.

واعرب السويدي عن ثقته في النجاح الساحق الذي سيحققه معرض «ترايدكس ٩٨».

واشار الى ان اعضاء لجنة كودكس قاموا بزيارات متعددة لمعارض دفاعية دولية في اطار الحملة الترويجية المكثفة التي تقوم بها اللجنة حيث كانت آخر ثلاث محطات هي المعرض الدفاعي «كيما ٩٧» في ماليزيا و «ميليبول ٩٧» في بارس وهو معرض متخصص للمعدات والتقنيات التي تخدم الامن والسلامة ومعرض «آي آي تي اس إي سي» في اورلاندو الخاص بالتدريب والمحاكاة.

وقال رئيس لجنة كودكس ان مستوى التجاوب الذي لمسناه في هذه المعارض يعكس الاهتمام المتزايد للشركات والحكومات في مستجدات ترايدكس ٩٨ والذي يعتبر الاحدث ضمن المعارض الدفاعية الدولية.

واضاف السويدي ان هذا المستوى من التجاوب الايجابي ليس جديدا على اللجنة، فقد حظى المعرض ومنظموه بالكثير من الاهتمام والعديد من التأكيدات بالمشاركة في ترايدكس خلال الجولات الترويجية التي قام بها اعضاء اللجنة على مدى هذا العام والتي شملت كلا من انجلترا والمانيا والسويد وفنلندا وتركيا والولايات المتحدة.

وتوقع السويدي ان يصل عدد الشركات المشاركة في ترايدكس ٩٨ الى مائتي شركة ولكنه أضاف انه ليس المهم عدد الشركات المشاركة ولكن نوعية المعروضات حيث ان ترايدكس معرض متخصص للغاية ويختلف تماما عن سلسلة معارض ايدكس.

وقال السويدي ان اللجنة لاتزال تتلقى المزيد من طلبات الاشتراك في المعرض من شركات متخصصة من جميع انحاء العالم في الوقت الذي طلبت فيه شركات اخرى زيادة المساحة المخصصة لها في المعرض.

واضاف ان بعض هذه الشركات اقتنعت من خلال اشتراكها السابق في معارض ايدكس بقدرة ابوظبي على تنظيم معارض دولية تخدم صناعة الدفاع العالمية، إلا ان هذا الاهتمام بالمعرض لا يقتصر على ذلك، فجميع المؤشرات تعكس النجاح المتوقع لمعرض ترايدكس كمعرض عالمي متخصص وفريد من نوعه.

واشار السويدي الى ان اهمية الدور الذي تلعبه الصحافة ووسائل الاعلام في ضمان نجاح ايدكس ٩٨ مؤكدا ان المنظمين سيعملون جاهدين على تسهيل مجري المعلومات من والى الاعلاميين معربا عن ثقته بأن ترايدكس ٩٨ سيحظى بالتغطية الاعلامية التي يستحقها حدث دولي بهذا الحجم غير انه اكد ان ذلك يرتبط بنجاح كودكس في تقديم مادة جديدة وهامة وهو ما نعد المجتمع الدولي بتقديمه.

ويذكر ان معرض «ترايدكس ٩٨» المعرض الدفاعي الدولي الثلاثي يقام كل سنتين في سنوات متناوبة مع معرض «ايدكس» ويهتم بالمجالات الاسرع نموا ضمن صناعة الدفاعة وهي، الحرب الالكترونية والاتصالات، الامداد والمعدات الطبية، والتدريب والمحاكاة.

ويقام «ترايدكس ٩٨» على مساحة ٢٥ الف متر مربع في مركز المعارض الدولية.

ومن المتوقع ان يحضر «ترايدكس ٩٨» اكثر من ٥٠ وفدا رسميا ليشاهدوا ما تقدمه حوالي ٢٠٠ شركة عارضة من القطاعين العسكري والمدني، منها «بريتيش ايروسبيس» و «ورنيسيه» و «جي. إي. سي ماركوني» و «سيمنز ديفنس الكترونكس» وحتى الآن قامت شركات من ٣٥ دولة بتأكيد مشاركتها في المعرض.

والى جانب المعرض، يعقد مؤتمر «ترايكون ٩٨» على غرار مؤتمر «ميلكون» الذي يعقد الى جانب معرض «آيدكس» و «ترايكون ٩٨» بمثابة منتدي عالمي يلبي اهتمام الاختصاصيين العسكريين والمدنيين ويناقش التطورات والاستراتيجيات في المجالات التي يهتم بها «ترايدكس».



■ أحد المتعاملين في شركة «كوريو» الكورية للاستثمار والسندات ينفجر باكيا بعد فشله في استرداد ودائعه في الشركة التي اعلنت افلاسها الاسبوع الماضي. (أ.ب)

إيقاف عمل ٥ بنوك تجارية
كوريا الجنوبية تكشف النقاب عن اجراءات لحل الأزمة المالية

■ سول: كشفت كوريا الجنوبية أمس النقاب عن مجموعة من الاجراءات لاعادة الاستقرار الى اسواقها المالية المضطربة منها زيادة كبيرة في حدود ملكية الاجانب للاسهم.

واوقفت وزارة المالية كذلك أعمال خمسة بنوك تجارية اخرى في خطوة يائسة للخروج من الأزمة. لكن المحللين يقولون ان الخطوات اظهرت ان الحكومة مازالت تفتقر للارادة اللازمة لاجراء اعادة هيكلة شاملة للنظام المالي المتداعي في البلاد. وتفاقمت الأزمة المالية في كوريا الجنوبية رغم طرح الاعلان عن الاجراءات فانخفضت قيمة الوون بنسبة عشرة في المئة مقابل الدولار وهو الحد الاقصى لانخفاضه في يوم واحد فسجل ١٥٦٥٫٩ وون للدولار بالمقارنة مع سعر اغلاقه امس الأول البالغ ١٤٦٠ وونا للدولار.

وارتفعت اسعار الاسهم في كوريا الجنوبية عند بدء التعاملات متأثرة باعلان الاجراءات الحكومية ولكن المكاسب سرعان ما تبددت لافتقار السوق للثقة في الحكومة.

وقال يي سوانج جوك رئيس ادارة البحوث في ايه بي ان امرو هور جوفيت آسيا «ان المشكلة هي ان الناس خاصة المستثمرين الاجانب لا يثقون في الحكومة». واضاف «الحكومة بحاجة لوضع خطة اعادة هيكلة اكثر حسما».

ويرى المحللون ان القلق ازاء الانتخابات الرئاسية المقررة يوم ١٨ ديسمبر الجاري يمنع الحكومة من تبني اجراءات جذرية بشكل اكبر.

وقالت وزارة المالية في الاسبوع الماضي بعد ان امرت تسعة بنوك تجارية بالاغلاق انه لن تكون هناك اغلاقات اخرى لبنوك تجارية.

لكن وزير المالية ليم تشانج يول ابلغ الصحفيين أمس ان الحكومة اوقفت كذلك اعمال خمسة بنوك استثمارية هي نارا بانكنج وديان انفستمنت بانكنج وشينهان انفستمنت بنك وسنترال بانكنج وهانوها مرشانت بانك حتى نهاية يناير كانون الثاني المقبل.

وقال ليم «البنوك الخمسة غير قادرة الآن على سداد قروضها التي تقدر قيمتها المجمعة بنحو تريليون وون (٧٠٠ مليون دولار) يوميا».

وأضاف ليم «لكننا سندعم بشدة البنوك التجارية المتبقية عن طريق نقل ودائع الدولة اليها». وطلب من البنوك الخمسة التي تم اغلاقها تقديم خطط لزيادة رأس المال او الاندماج بحلول نهاية هذا العام.

وقالت الوزارة ان الحد الاقصى للملكية الاجنبية للاسهم المحلية سيزيد من نسبة ٢٦ في المئة حاليا الى ٥٠ في المئة اعتبارا من اليوم الخميس. لكن البعض رأى ان هذه الخطوة لن تعود بفائدة كبيرة. فقال اقتصادي في معهد التنمية الكوري «نظرا لارتفاع قيمة الدولار مقابل الوون وحالة القلق المحيطة بالشركات فان زيادة حد ملكية الاجانب لن يساعد كثيرا». على حل الازمة.

واشارت الوزارة كذلك الى انها ستسمح للبنوك بشراء السندات الاذنية من الشركات مباشرة حتى نهاية العام دون اللجوء الى وساطة البنوك التجارية في شرائها.

وقالت الوزارة ان بنك كوريا الجنوبية المركزي سيضمن القروض تحت الطلب التي قدمتها البنوك لبنوك استثمارية. واوضحت انه اذا لم تتمكن البنوك الاستثمارية من سداد القروض تحت الطلب فان البنك المركزي سيقدم تعويضات عن هذه القروض وسيساعد البنك المركزي الافراد والشركات على الاقتراض بضمان ودائعهم لدى البنوك التجارية التي تم اغلاقها.

وتشمل اجراءات الحكومة كذلك ان يصدر صندوقان حكوميان هما صندوق تأمين المدخرات وصندوق تصفية القروض المعدومة سندات قيمتها ٢٤ تريليون وون. وستخصص الحكومة ٣٫٦ تريليون وون من ميزانية عام ١٩٩٨ التكميلية لدفع عائدات السندات.

(رويترز)

في اطار تقديم التسهيلات وأفضل الخدمات للقطاع التجاري
إنشاء قسم خاص لتوثيق العقود والوكالات بغرفة أبوظبي .. بإشراف كاتب العدل

■ قررت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف إنشاء قسم خاص لتوثيق العقود التجارية والوكالات وكافة أنواع عقود الشركات والمؤسسات بإشراف كاتب العدل المنتدب من وزارة العدل الذي سيقوم بتقديم هذه الخدمات من مكتبه بالغرفة وبالتعاون مع ادارات الغرفة المعنية.

وقال أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس: ان إنشاء هذا القسم لتوثيق العقود بإشراف كاتب العدل، يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الغرفة لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للقطاع التجاري وقطاع الأعمال في إمارة أبوظبي ولرجال الأعمال والشركات والمؤسسات الأعضاء في الغرفة، مشيرا الى ان وجود كاتب العدل وممارسة عمله فيما يختص بتوثيق كافة أنواع العقود والوكالات في الغرفة سوف يساعد الشركات والمؤسسات العاملة في إمارة أبوظبي على توفير الوقت والجهد والكلفة أيضا، بحيث لا يحتاج رجل الأعمال للتنقل لمتابعة الإجراءات والخطوات المطلوبة لتوثيق معاملاته الرسمية. وأضاف المنصوري: ان الغرفة ستقوم بإعداد عقود قانونية موحدة باللغتين العربية والانجليزية لكافة أنواع النشاطات والشركات التجارية والتوكيلات واجراءات التصديق عليها.. موضحا ان إنشاء هذا القسم يأتي في إطار خطة الغرفة لإنشاء مكتب متكامل لإنجاز معاملات رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في أبوظبي.

وأشار المنصوري الى انه في اطار خطتنا الجديدة، فقد بدأت الغرفة في تطبيق خدمة حديثة ومتطورة لتجديد العضوية بواسطة شبكة الإنترنت والفاكس والبريد الالكتروني وذلك تسهيلا على التجار ورجال الأعمال وتوفيرا للوقت والجهد. وقال: ان مدة العضوية أصبحت سنتين، وأن العضو يستطيع استخدام أي طريقة من الطرق السابقة لتجديد العضوية على ان يتم سداد الرسوم عند استلام العضوية الجديدة.

كما بلغ اجمالي عدد الرخص المسجلة السارية المفعول في الغرفة ٢٦٦٢٢ رخصة منها ١٤٠١٧ رخصة تجارية كمؤسسات فردية و٥٥٩ شركة تضامنية و١١٢٣ شركة توصية بسيطة و٢٧٨٤ شركة ذات مسؤولية محدودة و٨٣ شركة مساهمة عامة و١٢ شركة مساهمة خاصة و٧٤٨٦ مؤسسة أجنبية و٥٥٩ فرع شركة أجنبية.



خلال المؤتمر الصحفي

٢,٢٥ مليار درهم اجمالي التجارة غير النفطية
تطور كبير في العلاقات التجارية بين الامارات والدول الافريقية

■ أبوظبي: شهدت العلاقات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الافريقية تطورا ملحوظا خلال الفترة الماضية حيث وصل حجم التبادل التجاري غير النفطي للدولة مع مجموعة الدول الافريقية من مليار و ٦٤ مليون درهم عام ١٩٩٤ الى مليارين و ٢٥١ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وجاء في تقرير لوزارة الاقتصاد والتجارة بمناسبة اقامة فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تحتضنه امارة الشارقة حاليا وملتقى التعاون العربي الافريقي ان حجم اجمالي التجارة بعناصرها الثلاثة الواردات واعادة الصادرات والصادرات في ارتفاع مستمر حيث بلغت الصادرات غير النفطية من دولة الامارات الى الدول الافريقية غير العربية من ٩٤ مليون درهم عام ٩٤ الى «١٠١» مليون درهم عام ٩٦.

وحققت اعادة التصدير الى الدول الافريقية نموا كبيرا من حوالي ٥٧٧ مليون درهم عام ٩٤ الى مليار و ٧٠٤ ملايين درهم عام ١٩٩٦. وارتفعت الواردات من الدول الافريقية الى دولة الامارات من ٤٤٥ مليون درهم عام ٩٤ الى ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وبلغ اجمالي التبادل التجاري السلعي غير النفطي من مليار و ٦٤ مليون درهم عام ٩٤ الى مليارين و ٢٥١ مليار درهم عام ٩٦ وبلغ رصيد الميزان التجاري السلعي من ١٧٤ مليون درهم عام ٩٤ الى مليار و ٣٥٩ مليون درهم. ويأتي انعقاد الملتقى والمعرض العربي الافريقي انطلاقا من استراتيجية الاقتصاد المفتوح التي تتبناها دولة الامارات العربية المتحدة بهدف تعزيز وتنمية التعاون الاقتصادي مع مختلف دول العالم وعلى مختلف المستويات العربية والاقليمية والدولية.

وشهدت العلاقات العربية الافريقية تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية مما ساهم في توسيع قاعدة التعاون العربي الافريقي وقد شهدت معدلات الصادرات الافريقية الى الدول العربية نموا يصل الى ٢٫٥٪ خلال المدة بين ٩٠ و ٩٥ كما شهدت معدلات الواردات الافريقية من الدول العربية نموا وصل الى ٣٫٠٥٪ خلال نفس الفترة .. في حين شكلت الواردات الافريقية من الدول المتقدمة ٩٣٫٥٪ والصادرات ٤٠٪ من اجمالي عمليات التبادل التجاري الافريقي مع دول العالم. مما يعني ان حجم التبادل التجاري بين افريقيا والدول العربية لايزال محدودا.

واقتصرت عمليات التبادل على المواد الاولية ولم تشهد هذه العمليات اى تغيير في بنيتها الاساسية منذ عهد بعيد.

وتدل الدراسات على ان هناك اسبابا لمحدودية التبادل التجاري بين الجانبين تتمثل في الكلفة العالية لعمليات النقل وضعف الروابط التجارية والصناعية وعدم ترويج وتشجيع كل جانب لمنتجات الجانب الاخر والمحليات التجارية الرديئة وضعف المعلومات المتعلقة بالانشطة التجارية لدى الجانبين وكذلك حجم السوق في كل منهما.

(وام)

رافضا الارهاب والتطرف:
اتحاد المصارف العربية يعقد ندوة في الاقصر تتناول تطوير وادارة المحافظ الاستثمارية

■ بيروت - الاتحاد: أعلن اتحاد المصارف العربية من بيروت اختياره مدينة الاقصر السياحية في جنوب مصر مكانا لعقد ندوة مصرفية متخصصة تحت عنوان «أسس تكوين وادارة محافظ الاستثمار» وذلك في الفترة بين ٢٠ و ٢٣ ديسمبر الحالي.

وأوضح بيان صادر عن اتحاد المصارف العربية في بيروت ان اختيار هذا المكان جاء تعبيرا عن التضامن مع شعب مصر واقتصادها الوطني بمواجهة جميع اشكال الارهاب والتطرف وتأكيدا على ان ما حدث مؤخرا يمثل استثناء لا يؤثر على حقيقة كون مصر العربية واحة للأمن والأمان.

وأضاف البيان: «الى جانب هذا الاستهداف المعنوي الذي يعبر عن وقوف مختلف الهيئات والمؤسسات العربية الى جانب مسيرة الامن والاستقرار في جميع الدول العربية وتوفير المناخات الملائمة للنمو الاقتصادي السليم. يشكل موضوع الندوة احد المحاور الهامة التي تواجه القطاعات المصرفية والمالية العربية في ظل تزايد التوجه وتعميقه نحو انشاء وتوسيع محافظ الاستثمار وتلبية الاحتياجات المتزايدة للعملاء في هذا الجانب».

وتتناول الندوة التي يحاضر فيها الخبير الاقتصادي والمالي رياض أسعد وتعتمد التطبيقات العملية وتبادل الخبرات والتجارب، مواضيع الاطار البيئي للاستثمار وأدوات السوق النقدية وسوق راس المال ومحددات بناء محفظة الاستثمار وتقييم الاداء في محفظة الاستثمار والتحليل الاساسي والفني لأدوات الاستثمار.





أسهم هونج كونج تهوى بشدة

■ هونج كونج: هوت الاسهم في بورصة هونج كونج للاوراق المالية بشدة في آخر نصف ساعة من التعامل امس لتغلق على انخفاض حاد مع غياب الاهتمام من المؤسسات الاستثمارية.

واستبعد سماسرة ان تنتعش الاسهم قبل نهاية العام. وقال اليستير كاندليش «فقدنا ٧٠٠ نقطة في آخر يومين وهذه ليست علامة مشجعة على الاطلاق. اعتقد ان الوضع سيظل هكذا حتى نهاية العام».

واغلق مؤشر هانج سنج على ١١٠٢٢,٤١ نقطة بانخفاض ٤٦٨,٢٥ نقطة او ما يوازي ٤,٠٨ في المائة.

(رويترز)



دهشة وعصبية في بورصة هونج كونج (أ ب)

«الانترنت» منطقة للتبادل الحر بين أمريكا والاتحاد الاوروبي

■ واشنطن: أعلنت الولايات المتحدة انها توصلت الى اتفاق. اطار مع الاتحاد الاوروبي في شأن التجارة الالكترونية العالمية ينص على ان يشهد الطرفان جعل شبكة انترنت منطقة لتبادل الحر.

وأكد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في بيان مشترك ان «التجارة الالكترونية العالمية مدعومة بتطور انترنت ستكون محركا مهما للنمو الاقتصادي في عالم القرن الحادي والعشرين».

وأضاف الطرفان ان «الشركات الصغيرة خصوصا ستكون قادرة على الوصول بكلفة مخفضة لا سابق لها الى الأسواق في العالم وسيكون في وسع المستهلكين الاختيار من بين تشكيلة أوسع فأوسع من المنتجات والخدمات».

وتأمل الولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق مماثل مع منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا. المحيط الهادي.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعلن في الأول من يوليو الماضي مبادرة لجعل انترنت مجالا للتبادل الحر على أساس اتفاق دولي يرغب في التوصل اليه في الأشهر الاثنى عشر المقبلة.

(أ ف ب)

خلال الاجتماع

فاهم القاسمي ووزير التجارة الاريتري يبحثان تطوير العلاقات الاقتصادية

■ اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه مع معالي علي سيد عبدالله وزير التجارة والصناعة بدولة اريتريا الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث بالشارقة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واكد معالي الشيخ فاهم القاسمي حرص المسؤولين في دولة الامارات على تعزيز وتطوير العلاقات مع مختلف الدول والوفود التجارية واقامة المعارض من اجل تعريف الجانبين بمجالات الاستثمار في البلدين.

ومن جانبه قام معالي وزير التجارة الارتيري بشرح مجالات الاستثمار في بلاده في ظل القوانين التي تحمي رؤوس الاموال الاجنبية وخاصة مجالات الاستثمار في قطاعات الثروة السمكية والزراعية والتعدين والسياحة.

ودعا معاليه المستثمرين في دولة الامارات للاستثمار في اريتريا مشيدا بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات لاريتريا في مختلف المجالات.

كما اشاد بالتطور الاقتصادي والحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات مؤكدا على نجاح المعرض التجاري العربي الافريقي وامكانية الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصل اليها المشاركون في الملتقى العربي الافريقي.

وحضر الاجتماع سعادة محمد علي عمرو سفير اريتريا لدى الدولة. (وام)



خلال زيارة الوفد الكوبي لغرفة دبي

كوبا تسعى الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الامارات

■ دبي ـ الاتحاد: اعرب لازارو بيريز لوبيز نائب وزير الاستثمارات الاجنبية والتعاون الاقتصادي الكوبي عن سعي بلاده لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع دولة الامارات العربية المتحدة وتكثيف التعاون بين رجال الأعمال في البلدين.

جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها نائب الوزير الكوبي صباح امس لغرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي. وصحب نائب الوزير في جولته «خورخي ليون كروز» مدير وزارة الشؤون الخارجية الكوبية لمنطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط و «إيلينا فاليرو لورنزو» مديرة شؤون افريقيا الشمالية والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا في وزارة الاستثمارات الخارجية والتعاون الاقتصادي.

وقدم مدير عام غرفة دبي شرحا وافيا عن التسهيلات التي تقدمها دبي وانفتاحها على الاسواق القريبة والبعيدة التي تغذيها وقوامها اكثر من ١.٢ مليار نسمة. مشيرا الى نشاط حركة اعادة التصدير من دبي الى دول الخليج العربي وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا وصولا الى رابطة الدول المستقلة.

وتحدث نائب الوزير الكوبي عن الاوضاع الاقتصادية في كوبا واستعرض القوانين الاستثمارية الجديدة التي تقدم تسهيلات عديدة للمستثمر الاجنبي. وقال ان الاقتصاد الكوبي بدأ يستعيد عافيته ويسير نحو التطور والنمو. وقد ساهمت عوامل عديدة في ابطاء حركة النمو الاقتصادي لعام ١٩٩٦ بلغ ٧.٦٪. واشار الى ان الصناعات الثقيلة تسير بخطى حثيثة بينما تنمو السياحة بسرعة اكبر حيث من المتوقع ان يبلغ عدد السياح حتى نهاية السنة اكثر من ١.٢ مليون سائح ودخل السياحة لهذا العام حوالي مليار دولار تقريبا. ودعا مدير عام غرفة دبي المسؤول الكوبي الى دراسة مشروع اقامة مركز تجاري تمثيلي لكوبا في دبي على غرار المكاتب الاربعين التي استضافتها دول عديدة حتى الآن وساهمت بشكل كبير في زيادة التعامل بين تلك الدول ودبي. وذكر المطيوعي ان هذا المكتب من شأنه الترويج للامكانيات التجارية والسياحية لكوبا وتسهيل تنظيم اللقاءات بين رجال الاعمال في البلدين.

ومن جهة اخرى اشار مدير عام الغرفة الى ضرورة تكثيف زيارات رجال الاعمال الكوبيين لاسواق دبي للتعرف على الامكانيات المتوفرة فيها ودراسة الجوانب التي تتيح للمنتجات الكوبية سهولة دخول هذه الاسواق ومنافسة السلع المتوفرة فيها حاليا. واعرب عن استعداد غرفة دبي لتقديم المساعدة اللازمة لرجال الاعمال الكوبيين الراغبين في التعامل مع اسواق دبي.

كما تسلم المطيوعي رسالة موجهة الى سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي من «كارلوس مارتينيز سالسلمندي» رئيس غرفة تجارة وصناعة كوبا تتضمن دعوة لتشكيل وفد من غرفة دبي لزيارة كوبا بهدف اقامة علاقات مثمرة بين رجال الاعمال في البلدين.

يذكر ان التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وكوبا بلغ ٣ ملايين درهم في العام الماضي مقابل ٢.٧ مليون درهم عام ١٩٩٣. ويتركز هذا التبادل التجاري بشكل رئيسي على المواد الغذائية والمشروبات والتبغ التي تستوردها دبي من كوبا.

اختتام دورة «السوق الأوروبية» بأبوظبي

■ اختتمت أمس الدورة التدريبية المتخصصة «السوق الأوروبية الموحدة والمواصفات والنظم والتجارة» التي كانت قد بدأت أعمالها السبت الماضي برعاية معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة والتي نظمتها وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس والاتحاد الأوروبي وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وقد تم تسليم الشهادات على المشاركين في الدورة بحضور سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي اكد في كلمة له على استعداد الغرفة لتقديم كل عون ممكن لهيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون في تحقيق مهامها وسعيها لرفع مستوى جودة المنتجات في دول المجلس. مؤكدا على أهمية التدريب المستمر لمتابعة مختلف التطورات والمستجدات على الصعيد العالمي. (وام)

المطيوعي يدعو لاقامة مركز تجاري جزائري في دبي

■ دبي ـ الاتحاد: رحب عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة الجزائر في المعرض العربي الافريقي المقام حاليا في الشارقة واعرب عن امله في ان تتكرر زيارات رجال الاعمال الجزائريين الى الامارات.

جاء ذلك اثناء استقبال مدير عام غرفة دبي للوفد الجزائري المشارك في المعرض والذي وجه الدعوة لغرفة دبي لتشكيل وفد من رجال الاعمال الاماراتيين لزيارة الجزائر والاطلاع على امكانيات التعاون التجاري المتاحة فيها.

واشار المطيوعي الى تقدم الصناعة الجزائرية وتفوقها ودعا الى تكثيف مشاركة المصنعين الجزائريين في المعارض الدولية المقامة في دبي كذلك للتعريف بهذه المنتجات وتسهيل دخولها اسواق المنطقة التي تغذيها دبي وقوامها ١.٢ مليار نسمة. وكرر مدير عام الغرفة الدعوة الى تأسيس مكتب تجاري للجزائر في دبي للترويج للقطاعات الصناعية والتجارية والسياحية في الجزائر وتسهيل عملية الاتصال بين رجال الأعمال في البلدين.

وتحدث عن تطور التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين الجزائر والذي بلغ ٢٠١.٨ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٧.١ مليون درهم في العام ١٩٩٣ وتحتل اعادة الصادرات من دبي الى الجزائر القسم الاكبر من حجم هذا التبادل اذ بلغت ١٩٥ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٦.٨ مليون درهم عام ١٩٩٢.



خلال المؤتمر الصحفي

دعوة رجال الأعمال لمعرض الأثاث بباريس: ٩٤٩ مليون درهم قيمة واردات الامارات من الأثاث الفرنسي في عام ٩٦

■ دبي ـ الاتحاد: بلغت واردات الامارات من الاثاث الفرنسي ٩٤٩ مليون درهم في عام ٩٦ منها ٥٤٧ مليون درهم عبر دبي و٣٠١ مليون درهم عبر ابوظبي و١٠١ مليون درهم عبر الشارقة وبلغت اجمالي صادرات فرنسا للعالم من الاثاث ٢ مليار دولار في عام ٩٦ وتمثل ١٢٪ من اجمالي الصادرات العالمية من الاثاث والتي بلغت ٤٦ مليار دولار.

وقد تلقى رجال الاعمال وتجار الاثاث بالدولة دعوة للمشاركة في معرض الاثاث والتصميم الداخلي بباريس خلال الفترة من ٨ الى ١٢ يناير المقبل ٩٨. وقد بلغ عدد زوار معرض عام ٩٧ اكثر من ٣١٢ من رجال الاعمال والمختصين مقابل ٢٦٢ في عام ٩٦، ومن المتوقع ان يشهد المعرض القادم زيادة كبيرة في عدد الزوار من الدول العربية خاصة من الامارات التي تشهد طفرة كبيرة في الابنية السكنية والفنادق حيث سيتم افتتاح ٨ فنادق جديدة من اربعة الى ٥ نجوم في دبي حتى بداية عام ٩٩ اضافة الى الابراج السكنية والمشاريع المقرر اقامتها في ابوظبي والشارقة والفجيرة وحتا.

واعلن في مؤتمر صحفي بدبي امس ان عدد الشركات المشاركة في معرض باريس ١٥٠٠ شركة من ٣٦ دولة منها الف شركة في مجال الاثاث والمفروشات منهم ٥٥٠ عارضا فرنسيا و٤٥٠ عارضا عالميا بنسبة ٤٥٪ وتشمل جميع انواع الاثاث الحديث والكلاسيكي وتجهيزات الفنادق والمكاتب.. والاثاث المتوقع تصنيعه في الاعوام المقبلة.

الدكتور مصطفى مهدي حسين

«حدود الخصخصة: ما هي حدود عملية النقل الى القطاع الخاص؟»

■ يمكن القول ان عقد الثمانينات هو عقد الخصخصة، أما عقد التسعينات فهو عقد الخصخصة والدعوة الى العولمة والتكتلات الدولية والاقليمية. وقد سرت الدعوة الى الخصخصة تطبيقا وتنظيرا سريان النار في الهشيم. هذا على الرغم من وجود مدى من المعارضة للعملية أو الموافقة المشروطة لها. في حين ان هناك تحمسا مطلقا من الداعين والمؤيدين لها. وغني عن القول ان عملية الخصخصة التي تشكل ركنا مهما من أركان سياسة جانب العرض، ولدت من رحم الاقتصاد الامريكي، ودعا لها اقتصادي أمريكي معروف من مدرسة شيكاغو ـ مدرسة النقديين ـ وهذا الاقتصادي هو ميلتون فريدمان.

ويمكن القول ان هذه السياسة بالأساس والدعوة منها انطلقت لتعزيز الاقتصاد الامريكي بالدرجة الأولى ثم أخذت مجراها من بعد على النطاق الدولي. طوعا أو قسرا، أو طوعا يماثل القسر ـ القسر غير المستبدل ـ الذي يتخفى تحت ستار رقيق من المسميات المختلفة التي تلائم الشارع في الداخل. وقبل الخوض في موضوع هذا المقال الذي نحن بصدده الآن وهو، أين تقف عملية الخصخصة؟ وهل ثمة حدود لهذه العملية؟

تنبغي الاشارة الى ان البلدان النامية لازالت تجرّب. ولازلنا نحن الاقتصاديين نزين لهذه البلدان أفضلية كل سياسة اقتصادية تطرح في السوق الفكرية للغرب، متجاوزين دعوات سابقة لسياسة اقتصادية أخرى، تحمسنا لتطبيقها في فترات سابقة ولما ينقض بعد مفعول السياسة الاقتصادية القديمة فقد تمت الدعوة الى التخطيط كمنهج أوحد يمكن ان ينتشل البلدان النامية من بركة التخلف الآسنة. وبعد مدة من الزمن بدأنا نشن الحملات على هذا النهج متهمين إياه بأنه يقود الى تخصيص سيء للموارد بفعل ما يترتب على التضخم الحاصل في القطاع العام من نفقات وعمالة غير مبررة ـ البطالة المقنعة ـ الى غير ذلك من التهم التي لا تخلو من الصحة في بعض طروحاتها على الرغم من ان الخطأ ليس في نهج التخطيط كنهج اقتصادي معروف. والدعوة الى الخصخصة هي الوريث اليوم للتدخل الواسع للدولة في النشاط الاقتصادي، الذي كان نهجا اقتصاديا واسع الانتشار في الكثير من البلدان النامية. ونلاحظ ان جميع الدول دون استثناء من متقدمة أو نامية ولجت هذا المضمار باستثناء «اسرائيل» التي لا زالت تؤكد في سياستها الاقتصادية على الدور الكبير للدولة في النشاط الاقتصادي وان الدولة هناك تسيطر على كل المقومات والمرتكزات الأساسية في الاقتصاد، كما ان الحكومة بعيدة كل البعد عن مسيرة الخصخصة الدولية أو تلك القائمة في المنطقة اقليميا على قدم وساق.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، أما للخصخصة من حدود؟ وهل تستمر الدولة بهذه العملية دون أي مقدمات متفق عليها في وظائف الدولة ككيان دستوري يعبر عن صالح المجموع؟ وهل تمارس الدولة وظائف القطاع الخاص من حيث الانتاج والمنافسة والتسعير وهامش الربح وغير ذلك؟ فاذا كان الأمر كذلك، فماذا سيبقى للدولة من دور جماعي، وماذا سيبقى للجماعة «الشعب»؟

إن الاجابة على هذا السؤال تتطلب التأكيد على ان الدولة من خلال تفويضها الذي حصل على نحو لعب فيه عنصر الزمن دوره الواضح. أقول من خلال تفويضها باشباع الحاجات العامة، امتدت سلطتها لكي تجبي الايرادات العامة، كي تتمكن من مباشرة الانفاق العام ومن ثم اشباع الحاجات العامة. وغير بعيد عن أفكارنا الوظائف التقليدية الثلاث التي أنيطت بالدولة، والتي أكد الفكر التقليدي عليها دون سواها وهذه الوظائف هي ـ الأمن والدفاع والأشغال العامة ـ بيد ان الأمور لم تبق على حالها، بل تغيرت والتغير من سنن الحياة ـ بخاصة بعد ان أثبتت الوقائع ان هذه الوظائف غير كافية لكي يسير الاقتصاد نحو الوجهة المرغوبة بدون التدخل الواسع للدولة في النشاط الاقتصادي. وهكذا وجدتها الدولة المتقدمة ـ الرأسمالية المقيدة ـ والنامية المعتلة حديثا تدخل منضمة الى جانب القطاع الخاص، فتم التوسع في الانفاق على التعليم والصحة والأشغال العامة وانتاج الكثير من السلع والخدمات، واضعة الدولة ـ أية دولة ـ نصب أعينها التوسع في اشباع الحاجات العامة وموازنة الاقتصاد الوطني، وكسر احتكار القطاع الخاص، وتحقيق عدالة في توزيع الدخول والثروات من خلال سياستها الانفاقية والضريبية والانتاجية.

وتوسع التدخل حتى تطرف، بمعنى ان الدولة ـ ومنها النامية ـ دخلت في أنشطة ما كان ينبغي ان تلجها، بل تتركها الى القطاع الخاص، فابتعدت الدولة عن الشاطئ كثيرا، الأمر الذي جعلها تتحمل نفقات اضافية ـ ليست بذات فائدة على الجانب الاجتماعي، فضلا عن عدم تبريرها اقتصاديا، بمعنى ان المقارنة بين المنفعة والكلفة لم تؤخذ بنظر الاعتبار. ولاشك في ان الدخول في انشطة مثل هذه، كان عنصرا مساعدا في تبديد النفقات العامة. وقد أثقل كاهل الميزانية بنفقات كان من الأوفق ان توجه الى أنشطة أكثر فائدة. وأشد الحاحا، وأقصد بذلك كل نشاط يحسن ويزيد من اشباع الحاجات العامة القائمة، ويشبع حاجات عامة أخرى لم تشبع. ان مثل هذا الأثر عمق العجز في الميزانية العامة. مما رتب عددا من النتائج والخيارات. فأما النتائج فتتلخص بتردي قيمة العملة الناجم عن الارتفاع المتواصل في الأسعار، والتوسع في الدين العام الداخلي والخارجي، واللجوء الى تقليص الانفاق الانمائي بدلا من الجاري، لان تقليص الأخير قد يسبب ردة فعل داخلية. والمطاف الأخير تقليص الكثير من الانفاق الجاري، وبالذات لذلك الموجه الى البرامج الاجتماعية، الأمر الذي انعكس بدوره على مستوى الاشباع القائم فتوسع الفقر وانتشر البؤس، وتراجع معدل النمو الاقتصادي، وبمقابل ذلك كانت الخيارات محدودة وأغلبها مر المذاق على الدولة والجماعة. ومن الخيارات التي كانت مفتوحة نمو مريح لها عالميا واقليميا ومؤسساتيا، خيار الخصخصة. أي نقل بعض ممتلكات القطاع العام ـ بيعا أو ادارة أو تأجيرا الى القطاع الخاص. وبالفعل فان الباحث يرى ان الخصخصة كما يفهمها عودة الى الحدود الطبيعية لدور الدولة في النشاط الاقتصادي، وليس بديلا عن دور الدولة في كل شيء. بمعنى آخر، ان النقل الى القطاع الخاص ينبغي ان يكون علاجا لمرحلة من المراحل خرجت عنها الدولة عن دورها الطبيعي. وغالت في التنافس مع القطاع الخاص في الكثير من الأنشطة التي كان غير خليق بها دخولها. وبالفعل، فكان سياسة كهذه تمسر كل اقتصادي، لأن النتيجة المتوخاة من وراء هذه السياسة هي حسن استغلال الموارد. الأمر الذي يشجع على التفاؤل بتجاوز جميع السلبيات الناجمة عن المرحلة المنصرمة أو تخفيفها. ولكن على خلاف أحلامنا كاقتصاديين، نرى ان الدولة وجدت في الخصخصة والدعم الدولي وبخاصة الرأسمالي لها ـ لقية من السماء ـ فألقت بكل ثقلها في هذه العملية. فبعدما كانت تناقض القطاع الخاص، نراها تترك له كل شيء. وهذا يعني ان التطرف في الاعتناق حصل مرتين وكلاهما ينطوي على سلبيات لا تخفى. وان النقل الى القطاع الخاص يبدو مستمرا بلا حدود، بل ان الحدود التي كانت أشبه بالمقدسات التي لا ينبغي التنازل عنها. أنيطت بالقطاع الخاص. ليس هذا فحسب، بل ان القطاع الخاص في بعض الدول ليس بالقطاع الخاص الذي تقصده عملية الخصخصة. وأقصد بذلك شرط الخصخصة الذي يسمى بالشفافية. الذي جوهره ان تكون عملية النقل تنطوي على منح الفرصة كاملة للجميع كي يشاركوا بعملية المزايدة على المشاريع المراد نقلها. ان تجاوز عملية الخصخصة لحدودها يثير تساؤلا مشروعا، ويولد مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة. فأما التساؤل فهو: في ظل عملية الخصخصة الواسعة لكل الأنشطة إلى القطاع الخاص، والتي دخلت في الحدود التي تضر بعملية اشباع الحاجات العامة ـ أين الدولة ككيان سياسي؟ وأين دورها الذي حدد باشباع الحاجات العامة؟ وهل يحق لها التوسع في استيفاء الضرائب وبقية الايرادات العامة الأخرى في ظل هذا الانحسار في النفقات العامة؟ وهل ان الايرادات العامة عند هذا المستوى تتفق والتخصيص الأمثل للموارد؟ أما المشكلات التي تثار في المزيد من سوء التوزيع في الدخول والثروات والمزيد من التمايز الاقتصادي والاجتماعي وتدهور قيمة العملة. لذا مطلوب ان تكون هناك حدود للخصخصة.

جامعة البصرة ـ قسم الاقتصاد

إيبكو تطرح منتجات زيوت مطورة

إفتتاح خط امداد مطار دبي بوقود الطائرات.. منتصف يناير المقبل

□ تغطية ـ اسلام شفيق:

■ أكد حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة «إيبكو» أن خط إمداد وقود الطائرات الممتد من منطقة جبل على الى مطار دبي الدولي جاهز للعمل وان المشكلة هي عدم إكتمال تجهيزات خزانات الوقود بالمطار مشيرا الى انه من المتوقع الانتهاء من تجهيز الخزانات وافتتاح الخط رسميا في ١٥ يناير المقبل.

وحول توقعات ارباح مجموعة ايبكو خلال عام ٩٧ قال سلطان انه من المتوقع ان تصل صافي ارباح مجموعة أيبكو الى ١١٥ مليون درهم منها ٨٠٪ لشركة ايبكو و٢٠٪ لبقية شركات المجموعة.

وعن التوسعات الجديدة قال سلطان ان الشركة قامت برفع طاقة انتاج المصفاة من ٩٠ الف برميل الى ١٢٠ الف برميل بتكلفة ٣٥٠ مليون دولار وذلك على مرحلتين يبدأ انتاج المرحلة الاولى في اول مارس والثانية في ٢٨ ابريل ١٩٩٩.

واضاف ان ايبكو توزع ما بين ٥٠ الى ٦٠ الف طن من الزيوت سنويا وقد زادت تبيعاتها بنسبة ١٠٪ خلال عام ٩٧ واشار الى ان المصنع الحالي مملوك بنسبة ٥١٪ لشركة إينوك و ٤٩٪ لشركة كالتكس.

جاء ذلك في تصريحات للصحفيين ادلى بها المدير التنفيذي لشركة ايبكو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة للاعلان عن طرح منتجات مطورة من زيوت ايبكو في الأسواق واضاف سلطان ان المنتجات التي تطرحها الشركة تشتمل ولأول مرة في الشرق الأوسط على اضافات خاصة لتنظيف محركات السيارات والحفاظ على مكوناتها ضد التآكل والصدأ.

وردا على سؤال حول إمكانية خصخصة الشركة أجاب سلطان بأن موضوع الخصخصة يرجع للمساهمين وعلى رأسهم حكومة دبي وهم اصحاب القرار في ذلك.

وردا على سؤال للاتحاد حول المنتجات الجديدة ومطابقتها للمواصفات البيئية قال سلطان ان المواصفات الجديدة والتي سيتم تطبيقها في دولة الامارات اعتبارا من عام ١٩٩٨ تتضمن شروطا خاصة بالبيئة وان شركة ايبكو تحرص على ان تكون جميع منتجاتها مطابقة للمواصفات في دولة الامارات.

وفي بداية كلمته امام المؤتمر الصحفي رحب سلطان بالحضور وقال ان طرح منتجات جديدة من الزيوت ذات العبوات البلاستيكية يأتي ضمن برنامج بدأت الشركة تنفيذه منذ بداية شهر اكتوبر الماضي حيث قامت بتطوير الشكل الجديد للمحطات واطلاق حملة اعلانية ترويجية تركزت على تأكيد التزام الشركة بتقديم اعلى مستوى من الخدمات ذات الجودة والكفاءة للعملاء.

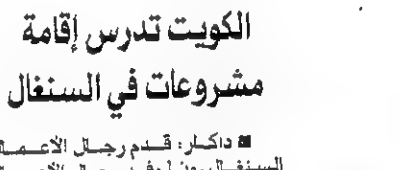
واضاف ان مشروع تطوير المنتجات تكلف ٢ مليون درهم واشتمل على تطوير عبوات جديدة من البلاستيك بسعات مختلفة لمناسبة كافة اغراض الاستخدام بالاضافة الى تطوير خدمات الزيت واضافة مواد تعمل على الحفاظ على المحركات واطالة العمر الافتراضي لها وركز على ان جميع هذه الزيوت مطابقة لمواصفات «ايه بي آى إس إف» التي تعتزم الامارات تطبيقها مع بداية العام المقبل.

وقال كمال سعيد مدير عام ايبكو للزيوت ان التطوير الجديد يوفر حماية لمحركات السيارات السياحية والشاحنات الخفيفة التي تعمل تحت ظروف تشغيل قاسية وأشار الى ان زيوت «التراسبريم» و «ايبكو سبريم» و «هاى باور او تيورد» تتطابق مع المواصفات العالمية المختلفة وعلى رأسها معيار «تي سى دبليو ٣ تى إم» الذي وضعه الاتحاد الوطني للصناعات البحرية لجميع محركات الزوارق ثنائية الشوط المبردة بالماء.

وقامت ايبكو باعادة تصميم علامات المنتجات ضمن خطتها التسويقية لوضع هوية لكل نوع من انواع الزيوت وتسهيل مهمة المستهلك في اختيار نوع الزيت الذي يرغبه.



خلال المؤتمر الصحفي



الكويت تدرس إقامة مشروعات في السنغال

■ داكار: قدم رجال الاعمال السنغاليون لوفد رجال الاعمال الكويتيين الذين يزورون السنغال ٣٠ مشروعا قيمتها الاجمالية ١٢ مليار فرنك افريقي «١٢٠٠ مليون فرنك فرنسي». وذكرت مصادر السفارة الكويتية بداكار ان هذه المشروعات التي يأمل رجال الأعمال السنغاليين ان تحصل على موافقة الوفد الكويتي تخص مجالات الصناعات الغذائية والصيد والطاقة ومعدات التعليم.

وكان رئيس وزراء السنغال حبيب صيام قد استقبل وفد رجال الاعمال الكويتيين حيث أعرب عن أمله في ان تشمل المشروعات التي يدرسها رجال الأعمال في البلدين مجال البحث عن البترول والغاز في السنغال.

ومن جانبه أشاد عبدالرزاق الخالد رئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس وفد رجال الأعمال في البلدين بالوصول بمستوى التعاون بينهما الى نفس مستوى العلاقات بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة وفد رجال الأعمال الكويتيين للسنغال يعد بداية في تغيير سياسة الكويت التي اكتفت حتى الآن بتقديم المساعدات الاقتصادية للسنغال. (أ ش أ)

فندق جديد لمريديان في جزيرة إيل دي بن بفرنسا

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت فنادق ومنتجعات مريديان عن انشاء فندق جديد في جزيرة «إيل دي بن» الفرنسية يتم افتتاحه في شهر اكتوبر ١٩٩٨ بتكلفة اجمالية قدرها ٤٠ مليون فرنك فرنسي. ويتضمن الفندق والمنتجع الجديد ٣٩ غرفة و١٢ جناحا ومركزا للرياضات البحرية مجهزا بأحدث الأجهزة والمستلزمات التي يحتاجها النزلاء بالاضافة الى تشكيلة متنوعة من المطاعم والتجهيزات الفندقية الأخرى. ويذكر ان فندق مريديان هو الاسم الرائد لفندق فورتي التي تضم ٩١ فندقا في أوروبا والأمريكتين و... وافريقيا والشرق الأوسط.

بدأت اعمالها في دبي

ندوة القانون التجاري الدولي تناقش تشريعات الاعمال التجارية المحلية والعالمية

خلال الندوة

■ دبي ـ الاتحاد: عقدت بغرفة تجارة وصناعة دبي امس ندوة القانون التجاري الدولي بالتعاون مع لجنة القانون التجاري الدولي التابعة للامم المتحدة «يونسيترال».

وقد افتتح الندوة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي واعلن ان الندوة تهدف لتعريف اعضاء الغرفة بآخر التطورات في مجال الانظمة والتشريعات المتصلة بالاعمال التجارية سواء على الصعيد المحلي او الدولي. كما تلقى الضوء على آخر التطورات الخاصة بتوحيد القوانين والاعراف التي تطبق في مجال التجارة الدولية والتي قامت بها لجنة القانون التجاري الدولي التابعة للامم المتحدة والمعروفة باسم الاونسيترال والتي انشأت بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٦٦. والجدير بالذكر ان هذه الأعراف انشأها التجار انفسهم بسبب معاملاتهم التجارية المتكررة ورسخت نتيجة لازدياد التبادل التجاري بينهم ومع مرور الزمن اصبحت قاعدة ملزمة يحتكمون اليها. ونشأ من هذه الاعراف ما يشار اليه باسم قانون التاجر. ونظرا لاهمية هذه الاعراف والعادات التجارية فقد حدا بالمؤسسات والهيئات واللجان الدولية كغرفة التجارة الدولية في باريس ولجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي وغيرها على جمع وتوحيد هذه الاعراف واخراجها في صورة قوانين نموذجية او في شكل معاهدات جماعية علاوة على قيام هذه الجهات باستحداث قواعد قانونية جديدة لتنظيم بعض الانشطة والاساليب الحديثة التي طرأت في عالم التجارة الدولية. وكان الهدف من كل ذلك توحيد التشريعات والانظمة بين الدول للوصول الى تشريع متكامل يسرى على جميع المعاملات التجارية في مختلف دول العالم بحيث تصبح القواعد التي تحكم العقود التجارية واضحة المعالم ذات تفسير واحد الامر الذي يجنب المتعاقدين كثيرا من المشاكل التي تقع عادة نتيجة لاختلاف التفسيرات باختلاف القوانين المطبقة في بلدي المتعاقدين واضاف انه لا شك بأن توحيد القوانين من العوامل المساعدة على انسياب التبادل التجاري بين الدول بسهولة ويسر.

وتتضمن الندوة التعريف بلجنة القانون التجاري الدولي وانشطتها، ومحاضرات عن عقود البيع الدولية والمعاهدة الخاصة بها واحكام التقادم والمصطلحات التجارية الدولية الموحدة، وتناول احد المحاضرين مسألة الدفع في المعاملات التجارية عبر المصارف والتحويلات الدولية الدائنة والضمانات المستقلة ومعاهدة الامم المتحدة حول خطاب الاعتماد المستقل والنصوص الاخرى.

وناقشت ورقة اتفاقيات نقل البضائع ومسؤوليات محطات النقل في التجارة الدولية وتسوية المنازعات وقواعد التحكيم والمشاكل التجارية والمالية عبر الحدود والتجارة عبر الشبكات الاليكترونية.

استمرار الفجوة بين العرض والطلب

صفقات محدودة وتداولات هادئة في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية إبرام صفقات محدودة أمس على كافة الأسهم حيث لوحظ وجود فجوة بين الطلبات والعروض كما تميزت المبادلات بالهدوء حيث شمل التعامل عقودا صغيرة على دبي للاستثمار وأبوظبي الاسلامي وإعمار والواحة.

وتوقع وسطاء الأسهم ان تستعيد السوق بريقها وتنشط حركة التداول خلال الأيام القائمة مع قرب انتهاء السنة المالية وتوزيع الأرباح الأمر الذي سيدفع بعض المستثمرين للبدء في الشراء لجني الأرباح المتوقعة من الشركات المساهمة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان السوق شهدت تداولات بكميات تجارية على أسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما، كما تم تداول أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١,٥ درهم للكميات التجارية وسعر ٢١ درهما للكميات الصغيرة وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٣ و١٣,٥ درهم وأسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بأسعار تراوحت ما بين ١٩ و١٩,٥ درهم وأسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم للكميات المتوسطة وتوفرت طلبات بسعر ٢٠٥ دراهم على الكميات الكبيرة وتم تداول كميات متوسطة من أسهم مصرف دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وأسهم شركة الفنادق بسعر ١٤٠ درهما. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم ان التعامل ليوم أمس تميزت بحركة نشاط متوسطة من حيث المبادلات إلا انه وبالوقت ذاته لوحظ تسجيل العديد من الطلبات شملت أغلب الأسهم مع وجود فجوة بين الطلبات والعروض، فمازالت أسهم شركة إعمار تسجل العديد من الطلبات عند حاجز الـ ١٩ درهما والعروض تبدأ من ١٩,٥٠ و٢٠ درهما وذلك حسب الكميات وقد تم تبادل بعض الكميات البسيطة بهذه الأسعار، وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما للكميات الكبيرة، أما سهم الواحة للتأجير فقد سجل طلبات بسعر ٢١,٥٠ درهم والعروض ابتدأت من ٢٢ درهما وتم تبادل سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وبكميات تجارية متوسطة، ومازال سهم بنك الفجيرة الوطني يسجل طلبات بسعر ٣٠٠ درهم وبنك أم القيوين بسعر ٢٨٥ درهما.

وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما والعروض بدأت من ١٨٠ درهما، أما بالنسبة لسهم اتصالات فقد توفرت طلبات عديدة عليه بأسعار بدأت من ١٢٦٠ درهما والعروض عليه بدأت من ٣٠٠ درهم، وطلب سهم الفنادق بسعر ١٤٥ درهما والعروض بسعر ١٥٠ درهما وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما. ويعتقد ان سوق الأسهم سيستعيد بريقه وتنشط حركة التداول وخاصة في الأيام المقبلة اذ اننا مقبلون على انتهاء السنة المالية واقتراب توزيع الأرباح كما يدفع بعض المستثمرين للبدء في الشراء لجني الأرباح المتوقعة من الشركات المساهمة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه لم يطرأ تغيير جوهري في أسعار معظم الأسهم ولم يطرأ أي تغيير على أوامر الشراء والعروض فيلاحظ ان أسعار الأسهم التي تراجعت في وضع يميل الى الاستقرار الآن. أما عن نشاط المبادلات فكانت هادئة أمس ولم تبرم صفقات كبيرة وشمل التعامل عقودا صغيرة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وعلى سهم إعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢١,٢٥ درهم.

أما أوامر الشراء فتركزت على سهم الاتصالات بسعر ١٢٦٠ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما للكميات الصغيرة و٣٧٥ للكميات التجارية وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم.

وقد عرضت أسهم أبوظبي الاسلامي ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم إعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما.

« اتصالات » الثانية بعد « سابك »

١,٢٥٢ مليار دولار القيمة السوقية لأكبر ٥٠٠ شركة بالشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: قالت دراسة مالية حديثة ان القيمة السوقية لأكبر ٥٠٠ شركة مساهمة عامة مسجلة في بورصات الشرق الأوسط ارتفعت بما يقارب الضعف الى ١,٢٥٢ مليار دولار بنهاية سبتمبر الماضي.

وأشارت الدراسة التي أعدتها مجلة «ميدموتي» الى استمرار هيمنة قطاع البنوك على أكبر ٥٠٠ شركة في الشرق الأوسط، وبنسبة ٣٥٪ من القيمة السوقية الاجمالية لهذه الشركات.

وأوضحت الدراسة ان الشركات السعودية تتصدر القائمة بمجموع قيمة سوقية قدرها ١,٢٠ مليار دولار في حين تأتي الشركات الاماراتية في المرتبة الثانية بمجموع ٨٢٤ مليون دولار. ووصل متوسط القيمة السوقية للأسهم الـ ٥٠٠ الى ٥٠٤ ملايين دولار. وجاءت الشركات التونسية في مؤخرة الترتيب بمتوسط قيمة سوقية قدره ١٥٠ مليون دولار. ومثلت البنوك والشركات السعودية حوالي خمس القيمة السوقية لأكبر ٥٠٠ شركة بالشرق الأوسط. وظهرت أسماء ٤٧ شركة ومؤسسة سعودية في القائمة باجمالي ٥٦,٤ مليار دولار، وتقول الدراسة ان هذا الاجمالي شهد تراجعا طفيفا مقارنة بالعام الماضي.

وأوضحت الدراسة ان أسهم شركات الاتصالات تعد الأكبر في القائمة، فرغم وجود ٩ شركات اتصالات فقط ضمن أكبر ٥٠٠ شركة فان متوسط القيمة السوقية لها وصل الى ١,٨ مليار دولار، وتأتي شركات الطاقة في المرتبة الثانية تليها البنوك.

وجاءت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في المركز الأول بمجموع ١٢,٦ مليار دولار بزيادة ٢٧٪ منذ عام ١٩٩٦. في حين جاءت «اتصالات» ثانية وارتفعت قيمتها السوقية حسب الدراسة بنسبة ٤٦٪ الى ٧ مليارات دولار تقريبا. وجاءت شركة الراجحي المصرفية والاستثمارية ثالثة وتتميز هذه المؤسسة بأعلى قيمة سوقية بين المؤسسات المصرفية في المنطقة.

وأشارت الدراسة الى سوق الاسهم العمانية باعتبارها أفضل أسواق المنطقة أداء هذا العام وتتواجد ٢٦ شركة عمانية في قائمة الـ ٥٠٠ الكبار بالشرق الأوسط بقيمة سوقية قدرها ٦ مليارات دولار. وكان عدد الشركات العمانية في القائمة السابقة ١٩ شركة بقيمة ١,٨٤ مليار دولار.

الأمين المساعد للجامعة العربية:

الفرصة مهيأة لدعم وتنمية التعاون الاقتصادي العربي «تشجيع المشاريع الاستثمارية وتنقل رؤوس الأموال.. ضرورة»

■ القاهرة - الاتحاد - محمد المصري:

■ اكد د. عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان الفرصة مهيأة حاليا أمام العرب لدعم التعاون الاقتصادي العربي وتنميته.. وان هناك آليات رسمية وشبه حكومية ومشاركة من القطاع الخاص - تعمل جميعا - في هذا المجال لدفع التعاون العربي الى الأمام.

وأشار الامين العام المساعد الى ضرورة البدء في اتخاذ خطوات عملية لتحرير التجارة العربية مع بداية العام القادم. وانشاء منطقة تجارة عربية مشتركة بالاضافة الى تشجيع تجارة التجزئة بين شركات التجارة العربية.

وقال السحيباني امام اعضاء البرلمان المصري في لجنة الشؤون العربية برئاسة د. عبدالاحد جمال الدين التي كانت تبحث قضية التعاون الاقتصادي العربي ان وزراء الكهرباء العرب يبحثون في جامعة الدول العربية بالقاهرة الخطوات النهائية لمشروعات شبكة الربط الكهربائي بين الدول العربية.. حيث تنتهي مرحلتها الاولى مع نهاية هذا العام بين مصر والاردن وسوريا ولبنان. وتستكمل باقي مراحل الخط الكهربائي في العام القادم.

كما يبحث وزراء الكهرباء العرب الدراسة المقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول مد مشروعات خط الربط الكهربائي الى موريتانيا لتشجيع المشروعات الاستثمارية والتنموية هناك.

وطالب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بضرورة تشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية بين الدول العربية وتهيئة المناخ المناسب لها. وانتقال رؤوس الأموال بينها. والتوسع في دمج شركات المقاولات العربية للاستفادة من الخبرة العربية في هذا المجال وتبادل المواد الخام فيما بينها.. والتي يمكن ان تتوسع في مشروعاتها في الدول الافريقية بدلا من اعتماد هذه الدول على الخبرة الاوروبية والامريكية.

كما طالب بضرورة الاهتمام بتدريب العمالة الفنية العربية ورفع مستواها الفني. حتى يمكن ان تحل محل العمالة الآسيوية التي تعمل في الدول العربية باعداد كبيرة.

وصرح السحيباني ان مجلس وزراء البيئة العرب سوف يبحث في اجتماعه القادم قضية المحافظة على البيئة العربية من التلوث.. وانشاء مراكز لرصد التلوث الصناعي في الدول العربية. وعمل دراسات بيئية حول صناعات الاسمنت والجلود..وهي اكثر الصناعات تلويثا للبيئة.

واضاف انه تم الاتفاق بين مصر والسعودية والكويت لتبادل الخبرات والتكنولوجيا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والتوسع في استخدام نظام الهاتف المحمول لخدمة الزائرين ورجال الاعمال. وحول مواجهة اتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات» قال ان الدول العربية بالاعتماد على الخامات العربية في تصنيع منتجاتها مواجهة ارتفاع اسعار البضائع المستوردة من الدول التي وقعت على اتفاقية الجات. وقد طالب أعضاء البرلمان المصري بضرورة وضع جداول زمنية محددة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وتنمية الصادرات والواردات وتخفيض الجمارك بين الدول العربية وتشجيع السياحة.

بكلفة ٧٣ مليون درهم

استكمال بناء مستشفى الذيد بالشارقة

■ إيثار محمد:

■ يجري العمل حاليا في استكمال بناء مستشفى الذيد في الشارقة والذي يتسع لخمسين سريرا وتبلغ كلفته الاجمالية ٧٣,٢٠ مليون درهم وقد اعتمد له مبلغ ١٥ مليون درهم هذا العام وانفق عليه حتى سبتمبر الماضي ٤,٥٣ مليون درهم.

ومشروع مستشفى الذيد من المشاريع التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان لحساب وزارة الصحة والتي تقدر كلفتها الاجمالية بـ ١٨٣,٩ مليون درهم اعتمد لها مبلغ ٦٨,٨ مليون درهم هذا العام.

واوشك العمل في استكمال مباني مستشفى البراحة في دبي على الانتهاء حيث تبلغ قيمة تكلفته الكلية ١٨ مليون درهم ولايزال العمل جاريا لاعداد التصاميم الأولية لاستكمال اجنحة وعنابر مستشفى الفجيرة الذي تقدر كلفته بـ ٦,٥ مليون درهم.

وفي ضوء خطة وزارة الصحة لتوفير الرعاية الوقائية لجميع المواطنين فان العمل جار حاليا في ثلاثة مراكز للطب الوقائي بكلفة تقدر بـ ١٨,٥ مليون درهم موزعة على الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة حيث بلغت جملة الانفاق عليها لغاية سبتمبر الماضي ٩٦٦ الف درهم.

ويجري العمل ايضا في بناء ٧ مراكز للرعاية الصحية الاولية في الامارات الشمالية بكلفة ٢١,٢ مليون درهم اعتمد لها هذا العام مبلغ ١٥ مليون وانفق عليها خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام ٦,٥ مليون درهم.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لمراكز الرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة التي كلفت وزارة الاشغال بتنفيذها ايضا ٣٧,٤٣ مليون درهم موزعة على ١٢ مركزا اضافة الى السبعة مراكز المذكورة في الامارات الشمالية هناك مركزان بالشارقة بكلفة ٦,٥ مليون درهم لايزال العمل جاريا لتحليل مناقصتهما وجرى طرح مشروع مناقصة لمركزين في الفجيرة ولمركز في رأس الخيمة.

واشار تقرير متابعة تنفيذ البرنامج الاستشاري للمشروعات في الدولة الصادر عن وزارة التخطيط الى ان وزارة الاشغال العامة قامت بطرح مناقصة مشروع انشاء بنك للدم في الشارقة بكلفة ٨ ملايين درهم وتعد حاليا الميزانية الشبكية لانشاء مستودعات طبية في المنطقة الصناعية في الشارقة اضافة الى ان العمل جار في استكمال مستودعات طبية في منطقة القصيص بدبي بتكلفة ٥,٥ مليون درهم.

وتعد الوزارة ايضا الدراسات الاولية والميزانيات الشبكية لاربعة مشاريع جديدة بكلفة ١٥,٦٠ مليون درهم هي احلال مراكز للرعاية الصحية الأولية في الحمرية بالشارقة والبستان بعجمان والجزيرة الحمراء برأس الخيمة والبدية بالفجيرة.

مهرجان رمضان الاول بمركز دبي ٢٠ يناير

■ دبي - الاتحاد: يبدأ بمركز دبي التجاري العالمي مهرجان رمضان الاول من ٢٠ يناير الى ٢ فبراير المقبلين بمشاركة عدد كبير من شركات البيع بالجملة والمفرق المحلية في مجالات الملابس والأدوات المنزلية وأجهزة الكمبيوتر والمعدات الرياضية والالكترونيات الاستهلاكية والكتب والألعاب والهدايا.

وأعلنت مجموعة من الشركات المصرية مشاركتها ضمن جناح وطني مصري بالمعرض الذي تنظمه ميديكس لتنظيم المعارض بالقاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري العالمي.

مشاريع عملاقة في الخطة التنموية

١٠ مصانع جديدة تفتح في السلطنة قبل نهاية العام

■ مسقط - حمود الطوقي

■ صرح المهندس أحمد الديب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية بأنه سيتم خلال الايام القادمة افتتاح عشرة مصانع جديدة بمختلف المناطق الصناعية في كل من الرسيل وصحار ونزوى وريسوت.

وقال في تصريح له: ان المصانع الجديدة من المقدر ان تصل استثماراتها بحدود ٣٢ مليون ريال وستنتج المواد الكيماوية والغذائية والصناعات الجديدة والخيوط والاحذية.

وقال: ان هذه المصانع الجديدة من شأنها ان تساهم في دفع عجلة «التعمين». مشيرا الى ان المصانع العشر المتوقع افتتاحها قبل نهاية العام سوف تستوعب حوالي ٨٥٠ وظيفة في مختلف الاقسام.

وقال: ان هناك تأكيدا من قبل الحكومة على اهمية توظيف الكوادر الوطنية بواقع ٢٨٪ منذ بداية عمل المشروع.

وحول استغلال المواد الخام المحلية في عمليات الانتاج، قال الديب: ان المصانع الجديدة ستعتمد في انتاجها على المواد الخام المحلية بنسبة ١٠٠٪ وبعضها تستخدم المواد الخام من الخارج حسب الحاجة، ولكن الاولوية ستكون لمواد الخام المحلية، وذلك تمشيا مع سياسة الحكومة نحو الاستغلال الامثل للمواد المحلية المتوفرة بالبلاد.

وتوقع ان تزيد مساهمة القطاع الصناعي في السلطنة خلال العام المقبل. وذلك بعد الاعلان عن تخصيص العام ٩٨ عاما للقطاع الخاص. مشيرا الى ان هناك ما يقارب من ١٣٠ مصنعا منتجا تتوزع على جمع المناطق الصناعية بها ما يقارب من ٨ آلاف عامل عماني وأجنبي.

وقال: ان المرحلة القائمة من الخطة التنموية الخامسة ٩٦ - ٢٠٠٠ سوف تشهد اقامة مشاريع صناعية عملاقة من شأنها ان تعزز التنمية الاقتصادية بالبلاد مثل صناعة مصهر الالمونيوم والمزمع اقامتها بمنطقة صحار الصناعية والذي تصل تكلفتة الى نحو ٢,٤ مليار دولار ومشروع البتروكيماويات بتكلفة مليار دولار ومشروع الاسمدة العمانية الهندي المشترك بتكلفة ١,١ مليار دولار واقامة مشروعات أخرى لانتاج الحديد الاسفنجي والمنجنيز. والمشاريع المعتمدة على النفط والغاز. وقال: ان هذه المشاريع سوف تخصص جزءا من أسهمها للمستثمرين الاجانب.

مصرف لبنان يطرح مقايضة سندات من محفظته الخاصة

■ بيروت - الاتحاد بعد أقل من شهر من عرضه سندات خزينة من محفظته الخاصة أمام الجمهور وبسعر فائدة أعلى من سعر سندات الخزينة التي تطرحها وزارة المالية اللبنانية، أعلن مصرف لبنان مجددا عن عرض سندات من محفظته للمقايضة، مخفضا المردود الفعلي لفوائد هذه السندات بواقع نصف نقطة.

وقالت مصادر مصرف لبنان ان من شأن هذا التخفيض ان يفهم به جس نبض السوق حيال خفض تدريجي في الفوائد لا سيما الفوائد التجارية.

وأضافت ان هذه الخطوة جاءت اثر النتائج الايجابية التي حققها مصرف لبنان من عرضه سندات للمقايضة أمام الجمهور، علما ان مصادر مصرفية قدرت حجمها عند الجمهور بنحو ثلث عمليات المقايضة (السواب) التي اجراها مصرف لبنان منذ حوالي الشهرين مع المصارف اللبنانية لتمديد آجال استحقاقات سندات خزينة من فئة السنة والسنتين والتي كانت بلغت حوالي ١٧٥٠ مليار ليرة.

وكان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي قد أعلن ان الهدف من عمليات السواب التي يقوم بها مصرف لبنان هو اطالة أمد استحقاق بعض الديون المحلية، لافتا الى ان المصرف المركزي حقق هدف العملية التي بلغت الفي مليار ليرة (١,٣ مليار دولار)، وقد حققت ثلثيها المصارف التجارية التي رفعت سعر الفائدة على الايداعات بالليرة اللبنانية. من جهة أخرى، قالت مصادر مصرفية ان توجه مصرف لبنان الى الجمهور يعود الى سببين وهما أولا محاولة تغطية الانسحاب الاجنبي من الاكتتاب بالسندات الذي بلغ ذروته بعد الاهتزازات التي شهدتها الاسواق الآسيوية، وثانيا تخفيف الاستحقاقات في سندات فئات الـ ٦ و ١٢ و ٢٤ شهرا.

يذكر ان محفظة السندات واستحقاقاتها بلغت في نهاية اكتوبر ١٨٣٦٥,١ مليار ليرة مقابل ١٩٢٥١,٦ مليار ليرة في سبتمبر. وبلغت حصة مساهمة المصارف ٧٢,٦٦٪، وحصة القطاع العام ٦,١٧٪، فيما بلغت حصة الجمهور ٢١,١٦٪.

ماركس أند سبنسر تغلق جميع فروعها في اسرائيل

■ لندن - الاتحاد: قررت ادارة محال ماركس اند سبنسر التجارية البريطانية الضخمة، اغلاق جميع فروعها السبعة في اسرائيل. وذلك بعد ان شهدت فشلا ذريعا على الصعيد التجاري، ومنيت بخسائر كبيرة. بلغت مليون جنيه استرليني في العام الواحد، بينما لم يبلغ حجم مبيعاتها السنوية سوى ١٢ مليون جنيه في العام.

وذكر مسؤولون في المؤسسة ان الادارة حاولت على مدى السنوات القليلة الماضية، ان تحسن من أوضاع فروعها في اسرائيل. الا انها فشلت في مهمتها هذه. على الرغم من الاقبال الملحوظ على محالها هناك.

وذكر مسؤول في المؤسسة البريطانية: ان الادارة لم تجد مخرجا للأزمة المالية. مشيرا: الى ان الادارة تدرس حاليا. امكانية القيام بأعمال اخرى في اسرائيل.

وفي هذا الاطار شدد المسؤولون في (ماركس أند سبنسر). على انهم سيواصلون شراء نسبة من المنتجات التي يبيعونها في محالهم حول العالم من اسرائيل. حيث تقدر سنويا بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه استرليني. وذلك في اطار الابقاء على التعاون التجاري بين المؤسسة الضخمة وتل ابيب.

وتجدر الاشارة هنا: الى ان (ماركس اند سبنسر). تتصدر قائمة المؤسسات الاكثر ربحا في بريطانيا، منذ انطلاقها وحتى الآن.

وصلت الى ١٣٣,٤ مليار دولار

تراجع الاحتياطيات الخارجية لدول الشرق الاوسط في بنوك «الاويسيد» بنسبة ٤٪

■ دبي - الاتحاد: شهدت الأصول الخارجية لدول الشرق الأوسط والمودعة لدى بنوك في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسيد» تراجعا بنسبة ٤٪ في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالربع الاول لتصل الى ١٣٣,٤ مليار دولار مقابل ١٣٩,١ مليار دولار في الربع الاول.

وأشارت الاحصائيات الصادرة عن بنك التسويات الدولية الى تراجع الأصول السعودية في بنوك «الاويسيد» بنسبة ٥٪ مقابل زيادة في عمليات الاقتراض التركية من الخارج.

وأشار بنك التسويات الدولية الى ان مستويات اسعار النفط ساعدت بعض الدول على الاحتفاظ بمستويات اصول خارجية معقولة. ومكنت دولاً مثل الجزائر وايران من تقليص ديونها الخارجية. وقد نجحت الجزائر في خفض ديونها لدى بنوك دول «الاويسيد» بما يزيد على النصف منذ نهاية العام الماضي.

وقال البنك إن الأصول الخارجية لايران عادت الى التوازن مع الديون مثلما كان الحال بنهاية العام الماضي بعد زيادة محدودة في الربع الاول من العام الحالي.

واوضح البنك ان الأرقام لم تتغير كثيرا بالنسبة لبقية دول المنطقة عن الربع الاول من العام، مع الاشارة الى استمرار مصرفي تقوية احتياطياتها الخارجية الضخمة.

تبدأ اعتبارا من الأحد القادم:

طيران الامارات تضيف رحلة أسبوعية رابعة الى ملبورن

■ دبي - الاتحاد: تضيف طيران الامارات اعتبارا من يوم الاحد القادم رحلة اسبوعية الى ملبورن باستراليا باستخدام طائرات بوينج ٧٧٧ وفقا لاتفاقية تبادل الرموز مع الخطوط الجوية الاسترالية «كوانتاس»، ليرتفع بذلك عدد رحلات طيران الامارات الاسبوعية الى ملبورن الى ٤ رحلات.

وترفع الرحلة الجديدة من السعة المقعدية لطيران الامارات الى ملبورن بنسبة ٣٣٪ كما ترفع من حمولة الشحن بنسبة ٢٥٪. ويقول كيث لونجستاف مدير عام اول العمليات التجارية لغرب اسيا والباسفيكي ان الطلب على رحلات دبي - ملبورن - دبي حافظ على نسبة نمو مرتفعة ووجه كيث الشكر الى السلطات الاسترالية على موافقتها باضافة رحلة اسبوعية وقال ان اتفاق الرمز المشترك بين طيران الامارات والناقلة الاسترالية يعكس مدى التعاون بين الناقلتين مما يساهم في تشجيع السفر بين استراليا والامارات. ويقول ايدي ليم مدير طيران الامارات في استراليا ونيوزيلاندا ان خدمات طيران الامارات في استراليا ساعدت على فتح آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي والسياحي يدعمه تعاون قوي بين حكومتي دبي واستراليا.

ويذكر ان طيران الامارات افتتحت خط دبي ميلبورن في يونيو ١٩٩٦ بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا أيام الثلاثاء والخميس والسبت عن طريق سنغافورة وبلغ المعدل السنوي لاشغال المقاعد على هذه الرحلة ٧٠٪.

خلال أكتوبر الماضي

فائض اليابان التجاري يقفز ٢٢٠٪

■ طوكيو: قالت وزارة المالية امس ان فائض ميزان المعاملات الجارية لليابان قفز ٢ر٢٢٠ في المائة في شهر اكتوبر الماضي عما كان عليه قبل عام.

وقالت الوزارة ان فائض ميزان المعاملات التجارية وهو اوسع مقياس للتجارة في السلع والخدمات قفز الى ٨-ر١ تريليون ين من ٢ر٣٣٧ مليار ين العام السابق.

وارتفع فائض ميزان التجارة السلعية وحده ٨ر٩٦ في المائة في اكتوبر الى ٢٨ر١ تريليون ين.

وكانت الزيادة قريبا من الطرف الاعلى لتوقعات المحللين الذين كانوا تنبأوا ان يقفز الفائض لان تراجع سعر الين ادى الى زيادة الصادرات الى الولايات المتحدة واوروبا وفي الجانب الآخر لم تزدهر المستوردات مع ركود الاقتصاد المحلي وصعود الدولار.

واضاف المحللون قولهم ان الاضطرابات الاقتصادية الاخيرة في آسيا التي ادت الى انهيار العملات في انحاء المنطقة من المتوقع ان تضعف الصادرات عموما حتى وقت لاحق من العام المقبل.

ومع ان نمو صادرات اليابان الى كوريا الجنوبية وتايلاند تباطأ قليلا فان الصادرات الى آسيا عموما ظلت عند مستوى جيد.

وبسعر صرف البالغ نحو ٢٥ر١٢٩ ين مقابل الدولار فان فائض ميزان المعاملات الجارية بلغ في اكتوبر ٢٦ر٨ مليار دولار. (رويترز)

موانىء دبي تدرب ٢٠ موظفا استراليا على أعمال ساحات الحاويات

■ دبي - الاتحاد: صرح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان المباحثات مع شركة «كونتينر مينجمنت سيرفيسز» اثمرت عن اختيار موانىء دبي لمهمة تدريب موظفي الشركة على اعمال ساحة الحاويات نظرا لما تملكه الموانىء من اجهزة حديثة عالية التقنية وخاصة في مجال مناولة البضائع ومعالجة المعلومات.

واكد بن سليم ان موانىء دبي تقوم حاليا بتدريب عدد من موظفي موانىء العالم وان هذا التوجه يعكس سعي دولة الامارات لتوثيق روابط التعاون على المستوى الدولي لتبادل الخبرات الفنية في مختلف القطاعات الاقتصادية ومن ضمنها قطاع الموانىء لما يمثله من اهمية للنشاط التجاري العالمي، وأضاف بن سليم ان مجموعة موظفي شركة كونتينر ستبدأ تدريبلتها في شهر ديسمبر الجاري، وقد وصلوا الى دبي وعددهم ٢٠ شخصا يحملون الجنسية الاسترالية.

وردا على ما ذكرته بعض الصحف في استراليا عن وجهة نظر نقابات العمال وتخوفها من عودة هؤلاء الموظفين للعمل في استراليا قال بن سليم: ان سلطة موانىء دبي ليس لديها معلومات محددة عن الجهة التي سيعمل بها هؤلاء الموظفون بعد تدريبهم ولم يتم حتى الان اي اتصال بين الحكومة الاسترالية وسلطة موانىء دبي بشأن تدريب المجموعة، واعتبر ما يجري في استراليا من الشؤون الداخلية بين النقابات والحكومة الاسترالية.

سيدة من كوريا الجنوبية تمسح دموعها بعد أن منعتها شرطة مكافحة الشغب امس من دخول شركة «ديهان» المصرفية للاستثمار. ويذكر أن وزارة المالية الكورية قد قررت الاغلاق المباشر لخمسة بنوك تجارية في اطار محاولاتها لدعم استقرار الأسواق المالية.

سوق الأوراق الكورية تهبط لادنى من ٤٠٠ نقطة

■ سيؤل: منيت سوق الاوراق الكورية امس بخسائر كبيرة عندما هبطت الى ادنى من (٤٠٠) نقطة.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بان مركب مؤشر السوق الكورية وصل الى ٣٨٨ نقطة خلال تعاملات امس الاول.

غير ان التعامل استمر على نشاطه حيث بلغ حجم المداولات (٨١,٣٣) مليون سهم بحصيلة بلغت (٧,٥٠٠) مليار وون كوري جنوبي اي حوالي (٣٧٥) مليون دولار امريكي.

وكانت اسهم المواد الصيدلية والمعادن والحديد والصلب والتأمين وصناعة الآلات الكهربائية اكثر القطاعات معاناة من هذا الهبوط.

وقفزت اسعار اسهم مجموعة شركات سانجيونج الى مستوى السقف بعد ان قامت مجموعة شركات دايو لصناعة السيارات بشرائها.

كما ارتفعت اسعار اسهم مجموعة هلنواها الى مستوى سقف التداول اليومي بعد ان باعت اسهمها في شركة اريثان الى شريكتها الالمانية. وعلى صعيد آخر حقق بنك سيؤل ايضا ارتفاعا في اسهمه نتيجة للاستثمارات الحكومية. (ق ن ا)

مشروع للغاز الطبيعي في لبنان لتشجيع الاستثمارات الأمريكية

■ قال مسؤول أمس ان لبنان يعتمد على مشروع غاز تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون دولار فى تشجيع الشركات الامريكية على العمل فى لبنان بعد رفع حظر استمر عشرة اعوام على سفر الامريكيين اليه.

وقال رودى بارودى المستشار الخاص لوزير الكهرباء والموارد المائية ان لبنان فتح مشروعا لاقامة شبكة للغاز الطبيعى المسال لتشغيل محطات الكهرباء امام الشركات الامريكية اساسا لتشجيعها على دخول السوق اللبنانية.

وقال «هذا المشروع فتح سوقا للشركات الامريكية اساسا منذ ان رفع حظر السفر... اننا نريدهم ان يعودوا الى لبنان».

وابلغ رويترز «لايمكنهم المنافسة فى مجالات شق الطرق لان الشركات المحلية تقدم عروضا ارخص ولكن هذا مجال يمكنهم المنافسة فيه».

وفى يوليو الماضى رفعت واشنطن حظرا استمر عشرة اعوام على سفر الامريكيين الى لبنان. ومنذ ذلك الحين زار بعض رجال الاعمال الامريكيين بيروت لتفقد فرص الاستثمار فى دولة تنفق مليارات على عمليات اعادة الاعمار بعد الحرب الاهلية التى استمرت بين عامى ١٩٧٥ و١٩٩٠.

ولكن مشروع الغاز الطبيعى المسال الذى يوصف بانه واحد من اكبر المشروعات المشتركة فى اطار خطة اعادة الاعمار كان البادرة الاولى على ان الشركات الامريكية الكبرى تتطلع للاستثمار فى لبنان.

وتقول وزارة الكهرباء والموارد المائية ان شركات امريكية هى بكتل وايه بى بى لوموس جلوبال وهى وحدة امريكية تابعة لشركة ايه بى بى اسيا براون بوفرى السويسرية وبارسونز كورب وبراون اند روت وجاس تك انجينيرينج كورب وديوك انجنيرينج تتنافس على ادارة المشروع وتقديم الاستشارات له.

وارسلت هذه الشركات مطبوعات عن ادائها للوزارة التى تقيمها الان وستنتقى منها مجموعة اصغر تتنافس للفوز بعقد قيمته ٨٠ مليون دولار لادارة المشروع وتقديم استشارات المقاولات.

وقال المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه ان مناقصة هذا المشروع ستطرح فى الربع الاول من عام ١٩٩٨. واضاف ان الوزارة عرضت كذلك فرصا على الشركات الامريكية والاوروبية تشمل صيانة محطات الكهرباء ومشروعا بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار لنقل المياه وعقدا قيمته ٢٥ مليون دولار لبناء مركز وطنى للتحكم فى قاعدة معلومات لمحطات الكهرباء.

وقال بارودى ان الشركات الاجنبية قد تستفيد كذلك على المدى الطويل من خطط تخصيص محطات الكهرباء.

واوضح المسؤول ان «محطات الكهرباء الجديدة ستكون مملوكة ملكية خاصة. والوزارة لديها بعض خطط التخصيص ولكننى لا انتظر تنفيذها فى المستقبل القريب».

ويمكن لسوريا ودول الخليج كذلك الاستفادة من مشروع الغاز الطبيعى الضخم فى لبنان والذى يتطلب مليوني طن من الغاز الطبيعى المسال سنويا ومن المقرر استكماله خلال ثلاثة اعوام.

واضاف المسؤول ان سوريا ستكون فى افضل وضع لامداد الغاز الطبيعى للشبكة نظرا لقربها الجغرافى. وتابع «الاكتشافات الجديدة للغاز الطبيعى فى سوريا يمكن ان تمد لبنان بالغاز لتشغيل شبكة محطات الكهرباء. اذا كان لديها الغاز فانها ستكون على الارجح اكثر مصادره منطقية».

وقال ان لبنان يتطلع لدول خليجية هى قطر وعمان لامداده بالغاز اذا استبعدت سوريا وسيبحث كذلك اليمن ومصر ونيجيريا.

الروبية الاندونيسية تسجل رقما قياسيا جديدا في الانخفاض

■ جاكرتا: اعلن وزير الدولة الاندونيسي موردينو امس ان الرئيس سوهارتو يعتزم حضور القمة غير الرسمية المرتقبة لاعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في كوالالمبور وذلك في محاولة لدحض الشائعات التي اثيرت حول وفاته والتي ادت الى مزيد من التدهور في العملة.

وقد واصلت الروبية انخفاضها الحاد امس حيث سجلت رقما قياسيا جديدا للانخفاض بلغ ٤,٧٠٠ روبية للدولار وذلك على الرغم من النفي الرسمي لنبأ وفاة سوهارتو البالغ من العمر (٧٦ عاما).

ويتخوف مسؤولو الدولة من احتمال ان تتخطى الروبية حاجز الخمسة آلاف روبية للدولار ودعا المتعاملون في سوق العملة في جاكرتا امس الى اتخاذ اجراءات طوارىء للحد من اتجاه العملة للهبوط.

وقد بدأت الشائعات تتردد حول وفاة سوهارتو في سنغافورة وطوكيو على الرغم من تأكيد موردينو على ان الرئيس في حالة صحية جيدة وقد نصح الاطباء سوهارتو بالراحة لمدة عشرة ايام في اعقاب رحلته التي استغرقت ١٢ يوما لجنوب افريقيا والمكسيك والسعودية وكندا.

وقال احد المتعاملين ان الشائعات ادت الى انخفاض الروبية الى حدود مجهولة وذلك على الرغم من موافقة صندوق النقد الدولي تقديم قرض قيمته ٢٣ مليار دولار.

وقال الخبير الاقتصادي الشهير باندي رجاء سيلالاهي ان انخفاض قيمة الروبية تخطي الاسباب الاقتصادية ويقتضي ايجاد حل غير اقتصادي لتحييد آثار الشائعات.

واوضح سيلالاهي انه منعا لاستمرار ترويج الشائعات فان هناك حاجة ملحة لصدور توضيح رسمي عبر وسائل الاعلام فيما يتعلق بالخطوات المحددة التي يتعين اتخاذها.

وقال ان المجتمع حاليا يعج بالشائعات وصدور توضيح محدد يعد أمرا هاما للغاية على ان تعقبه خطوة محددة للسيطرة على الاقتصاد وذلك للمساعدة في استعادة الثقة.

واشار سيلالاهي الى ان انخفاضا حادا للروبية بمقدار اكثر من ٣٠٠ نقطة ليوم واحد أمر (غير عادي) وقال ان المشكلة لم تعد مجرد قضية اقتصادية.

وكانت الروبية قد انخفضت امس الاول الى رقم قياسي مقابل الدولار حيث انخفضت بنسبة حوالي ١١ في المائة.

وفي الوقت نفسه دعا محلل آخر وهو ثيو توميون بنك اندونيسيا وهو البنك المركزي بالبلاد الى بحث فكرة الوقف المؤقت للتعامل في العملات الاجنبية اذا ما استمرت الروبية في الانخفاض خارج نطاق السيطرة.

وكانت الروبية قد انخفضت بنسبة ٩٤ في المائة عن قيمتها عند الافتتاح في يناير الماضي والتي بلغت ٢٣٦٢ روبية مقابل الدولار.

تنافس المجموعات الأمريكية العملاقة

فرنسا وألمانيا وبريطانيا تبدأ تشكيل صناعة طيران أوروبية مشتركة

■ باريس: أصدرت باريس وبون ولندن اعلانا مشتركا اعلنت فيه بدء تشكيل صناعة طيران أوروبية مدنية وعسكرية يمكنها ان تنافس المجموعات الأمريكية العملاقة.

ووقع الإعلان في قصر الاليزيه ومقر الحكومة، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان والمستشار الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ويشكل هذا المسعى المشترك سابقة ويؤكد ارادة هذه الدول السياسية على تشجيع التكامل الأوروبي في اطار صناعات الفضاء والكترونيات الدفاع.

وشدد المسؤولون الأربعة في هذا الإعلان على «الضرورة الملحة لاعادة تنظيم صناعات الفضاء والكترونيات الدفاع»، موضحين ان «تحويل مجموعة ايرباص الى شركة متكاملة هي من أولى مراحل هذا المشروع».

وحيا شيراك وجوسبان وكول وبلير نية «ديملر بنز ايروسبايس» (داسا) و«ايروسباسيال» و«بريتش ايروسبايس» تجميع نشاطاتها، وطلبوا من هذه الشركات «تقديم برنامج واضح وجدول زمني مفصل حول اعادة التنظيم والتكامل في ٣١ ارس ١٩٩٨».

وتركت فرنسا والمانيا وبريطانيا الباب مفتوحاً أمام دول أوروبية أخرى ترغب بالانضمام الى هذا المشروع «خصوصا تلك التي تشارك حاليا في مشاريع مشتركة». ويشمل هذا الأمر شركتي «ماترا» و«داسو» واسبانيا وايطاليا.

ولا تنوي الدول الثلاث ان تحل مكان الصناعيين بل تعهدت بـ«اتخاذ كل الاجراءات الضرورية على صعيد السياسات الوطنية» لتسهيل خطة اعادة التنظيم. (أ ف ب)

الصين ترغب في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ واشنطن: صرح مسؤول امريكي بأن الصين قد ابلغت واشنطن بأنها ترغب في التوقيع على اتفاق بشأن الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (واتو) في شهر مايو القادم عندما تعقد قمتها القادمة.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية لمسؤول في البيت الابيض رفض الكشف عن هويته امس قوله ان واشنطن تنوي اتخاذ قرار بهذا الشأن في مارس القادم عند مراجعتها لوضع الدولة الاولى بالرعاية بالنسبة للصين.

واشار المسؤول الامريكي الى ان واشنطن لاتزال تتمسك بموقفها الصارم بضرورة تقديم بكين لمزيد من التنازلات الجزئية بشأن فتح اسواقها في مجال الخدمات والمنتجات الزراعية لتمهيد الطريق امام موافقة الولايات المتحدة على دخول الصين لمنظمة التجارة العالمية ومقرها جنيف بشكل فعال من الناحية التجارية.

وكانت الصين قد اقترحت الجدول الزمني في مايو القادم خلال المحادثات الوزارية الثنائية في اعقاب القمة الاولى بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الصيني جيان زمين في اكتوبر الماضي.

ويذكر ان قانون منظمة التجارة العالمية يلزم منح وضع الدولة الاولى بالرعاية لكافة الدول الاعضاء ولهذا فان انضمام الصين لواتو سيرغم الولايات المتحدة على تغيير قانونها الحالي باجراء مراجعة سنوية لوضع الدولة الاولى بالرعاية بالنسبة للصين والدول الاخرى غير الاعضاء في منظمة التجارة العالمية لتحديد ما اذا كان سيتم تمديد وضع الدولة الاولى بالرعاية.

ويتيح الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية للدول الاعضاء معاملة متماثلة فيما يتعلق بوضع الدولة الاولى بالرعاية من قبل كافة الدول الاخرى الاعضاء ولهذا فانه في حالة قبول عضوية الصين في منظمة التجارة الدولية فان الولايات المتحدة ستكون مرغمة على منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية بشكل دائم.

وسيقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون سياسته بشأن وضع الدولة الاولى بالرعاية للكونجرس في مارس القادم لبدء المداولات بشأنها لقبولها او رفضها قبل انتهاء فترة سريانها في يونيو القادم.

يذكر ان جدلا حاميا يدور في واشنطن في كل عام بشأن تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية للصين بسبب المزاعم المتعلقة بحقوق الانسان حيث تسعى الادارة الامريكية لبذل جهود كبيرة لاقناع منتقدي الصين في الكونجرس بضرورة تجديد تلك الوضع بالنسبة للصين. (ق ن ا).

نائب مجلس الدوما:

١٠ مليارات دولار خسائر الاقتصاد الروسي من الازمة العالمية

■ لندن: بلغت خسائر روسيا في نوفمبر الماضي المتمثلة بتسرب الاموال من الاقتصاد الوطني من جراء الازمة المصرفية العالمية ٥ مليارات دولار ويمكن ان يتضاعف هذا الرقم حتى نهاية العام. وعلاوة على ذلك فان تسرب رؤوس الاموال الاجنبية تفاقم بفعل الاخراج النشيط للرأسمال الروسي الى الخارج ويمكن القول بثبات انه تتصاعد في البلد ازمة الميزانية وكذلك ازمة مالية حادة مرتبطة بضعف جباية الضرائب.

صرح بذلك نائب مجلس الدوما سيرجي شوخين المشارك في الندوة الدولية «المحفل المصرفي لبلدان رابطة الدول المستقلة» المنعقدة في لندن.

وبصفته رئيس كتلة «بيتنا - روسيا» البرلمانية اكد شوخين في هذا الخصوص نية مجلس الدوما العودة مجددا الى النظر في مشروع ميزانية ١٩٩٨ وعدم التسرع في اقرار مشروع القانون نظرا لعواقب الازمة المصرفية العالمية على الاقتصاد الروسي. وقال انه «يتعين حاليا ان نشرع في جعل مشروع الميزانية يتجاوب والواقع. فالحديث يدور عن تقليص اضافي للاموال والامتناع عن توزيع احتياطي العملة الصعبة لدى البنك المركزي الروسي بمقدار ٢٧ مليار دولار لخدمة الدين الداخلي».

ويتفاقم الوضع المعقد في الاقتصاد الروسي نظرا لان حجم الاموال «الخاملة» المتكونة من سيولة مواطني روسيا المحفوظة وحوالات الرأسمال التجاري غير المسجلة الى الخارج وكذلك اموال اقتصاد «الظل» يبلغ الآن حسب معطيات شوخين ٥٠ مليار دولار.

واضاف ان «موقف مجلس الدوما لدى النظر مجددا في مشروع الميزانية سيبني على فهم انه بغية استعادة رؤوس الاموال الى روسيا يعد مبدئيا تلطيف المناخ الضريبي في السد وحذف القيود على اخراج العملة الصعبة وحرية توظيف العملة الصعبة في الاقتصاد الوطني». وقد اكد شوخين كذلك ان مجلس الدوما يصر على ان يضع البنك المركزي خطة جديدة لتفادي فقدان قيمة ودائع مواطني روسيا بالدولار التي يمكن ان يبدأ اعتبارا من يناير عام ١٩٩٩ موعد دخال الوحدة النقدية الاوروبية الموحدة «يورو» الى حيز التداول. وخلص الى القول انه «لدى ظهور «يورو» من المحتمل ان تقع اهتزازات في سوق الدولار في روسيا لذا يتعين على البنك المركزي ان يضمن استقراره عن طريق تنويع حقيبة العملة المالية». (ايتار تاس)



كوريا الجنوبية.. قفزة إقتصادية وهبوط مفاجيء

توقعات باغلاق المزيد من البنوك المتعثرة

كوريا الجنوبية بين الوصاية الأجنبية.. والفوضى المالية

إعداد: أحمد مارديني

بعد الوصاية السياسية التي فرضت على كوريا الجنوبية ابان الحرب العالمية الثانية تشهد كوريا الآن نوعا جديدا من الوصاية والتي ستفقدها سيادتها الاقتصادية لسنوات ثلاث مقبلة.

وقد جاءت الوصاية الجديدة على كوريا الجنوبية يوم الثالث من ديسمبر الحالي بعد موافقة صندوق النقد الدولي على تقديم قرض لكوريا بقيمة ٥٧ مليار دولار لمساعدتها في التغلب على ازماتها المالية.

وقد كان لزاما على وزير ماليتها «ليم شانج يويل» التوفيق بين فريق صندوق النقد الدولي الذي اصر على اغلاق عدد من المؤسسات المالية الكورية ذات الاداء الضعيف، وظهر المسؤولون الكوريون الذين يواجهون تهديدات بحدوث اضرابات تشل حركة البلاد في حال الاذعان لشروط الصندوق المجحفة.

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان الاتفاق قد لا يحوز قبول معسكر المتشددين مما يعني تصاعد الفوضى الاقتصادية والاحتدام السياسي.

وحسب شروط الاتفاق فقد وافقت كوريا على خفض معدل النمو الاقتصادي الى نحو ثلاثة في المائة في عام ١٩٩٨ من معدل النمو المتوقع عند ستة في المائة هذا العام.

وبدلا من اغلاق ١٢ بنكا كان الصندوق قد اصر على وقف اعمالها. فقد ودعت كوريا باغلاق بنك واحد واعطاء البنوك الاخرى مهلة ثلاثة اشهر لتسوية امورها. وفي الوقت الحالي فانه من المستبعد اغلاق اي من البنوك التجارية الكورية التي يبلغ عددها ٢٥ بنكا.

وحسب رأي النقاد الغربيين فان الاتفاقية تفتح الباب امام السياسيين الكوريين لتأخير الاصلاحات المالية.

وبغض النظر عن محاولة الاتفاقية لحفظ ماء الوجه. فان المؤسسات الكورية المالية في طور التحول حيث ان الاجانب الذين حرموا من لعب دور رئيسي في الاقتصاد سيكون باستطاعتهم لاول مرة شراء حصة الاغلبية في الشركات العامة وتملك الاسهم في البنوك.

وعلى الرغم من الصيحات المتعالية من قبل المنظمات العمالية التي قامت على تنظيم البنوك، فان سقوط المنظمات المالية كان امرا محتوما في ضوء المشاكل المالية التي تعرضت لها البلاد.

ويتوقع الخبراء اغلاق اربعة بنوك اخرى، اضافة الى البنوك الثمانية التي تم تعليق اعمالها تمهيدا لاغلاقها. موضحين ان اضطرار المستقرضين لطلب خطوط ائتمان من الشركات الكبرى سيبث موجة رعب في اوساط قطاعات التصنيع، وان تباطؤ الاقتصاد سوف يضيف حوالي مليون عامل الى لائحة العاطلين عن العمل.

ويوضح الخبراء ان النظام المصرفي الكوري قد اصبح على شفا الانهيار، حيث تبلغ الديون المعدومة ٥٠ مليار دولار. فبعد الدفاع المستميت عن «الوون» الكوري الذي هبط بمعدل ٢٣٪ الى ٢٥٠ر١ نقطة مقابل الدولار خلال الشهر الماضي، فان الاحتياطي الاجنبي ربما يكفي فقط لسد نفقات شهرين من الواردات.

ولاتمام الصفقة، فقد وافق صندوق النقد الدولي على اعطاء سيول الوقت اللازم قبل اغلاقها لاي مؤسسة لا تلبي احتياجات وجود احتياطي رأسمال بنسبة ٨٪، ولا تحاول الحكومة حاليا المضي بسرعة في هذا المجال وذلك خوفا من ان يتسبب مثل هذا الامر في حدوث سيل من الانهيارات في الشركات، ولكنه بالنسبة للصندوق فان سوء الادارة المالية لا يجب مروره دون عقاب خاصة وان هذا الامر كان وراء مشاكل البلاد الحالية.

ويحذر الناطق باسم اتحاد النقابات التجارية «شونج سانج هي» من أن النقابات ستصعد من مناهضتها للحكومة ولصندوق النقد الدولي.

ويقول ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي ان الصندوق يأمل ان تكون كوريا الجنوبية آخر بلد في آسيا يسعى للحصول على مساعدة اقتصادية من الصندوق وان كان غير واثق من ذلك.

ويقول الخبراء ان اقتصاد كوريا الجنوبية به عدد من الاشياء المواتية مثل الوضع النقدي القوي وميزان المعاملات الجارية الذي يقترب من التوازن.

ويعرب الخبراء عن املهم في ان لا يتسبب برنامج الصندوق في تراجع الاقتصاد الكوري لوقت طويل مؤكدين إذ ذلك لا يعني بالضرورة ان يكون النمو سلبيا.

ويعتبر برنامج مساعدات صندوق النقد لكوريا الجنوبية هو الاكبر لانقاذ اقتصاد اي دولة إذ انه يتجاوز حاجز ٥٠ مليار دولار كان الصندوق قد خصصها للمكسيك في اوائل عام ١٩٩٥.

ووافقت سيول بموجب الاتفاق مع الصندوق على رفع الحد الاقصى لملكية الاسهم للاجانب الى ٥٠٪ من ٢٦٪ هذا الشهر على ان ترتفع النسبة الى ٥٥٪ العام القادم. وتأتي خطة انقاذ صندوق النقد لكوريا بعد خطط مماثلة وضعها لتايلاند واندونيسيا، حيث تلقت تايلاند ٢ر١٧ مليار دولار واندونيسيا ٤٠ مليار دولار وذلك في اطار برامج انقاذ شملت عروض مساعدة من دول مختلفة.

وبخصوص القرض المقدم لكوريا فقد اعلنت دول عدة استعدادها للمساهمة.. اليابان ١٠ مليارات دولار كحد أقصى والولايات المتحدة بخمسة مليارات واستراليا وكندا (مليار واحد) وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا مجتمعة (خمس مليارات).

افتتاح لقاء قطاع المقاولات بدول التعاون

١٥ مليار درهم مساهمة قطاع البناء في الناتج المحلي بالدولة العام الماضي

ركاض: دعم كامل لشركات المقاولة الوطنية للقيام بدورها في عملية التنمية

■ تغطية: ابراهيم أحمد

■ بلغت مساهمة قطاع التشييد والبناء بالدولة في الناتج المحلي الاجمالي لعام ٩٦ حوالي ١٥ مليار درهم بنسبة ٨,٧٪ بزيادة ١,٥ مليار عن عام ٩٥ وتشير المؤشرات إلى نمو واضح في هذا المجال بالنسبة لعام ٩٧ مما يعكس تحمل القطاع مسؤولية تنفيذ الجانب الإنشائي والعمراني بالدولة كما أنه مؤشر ايجابي على النهضة العمرانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة.

أعلن ذلك أمس المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان في افتتاح لقاء قطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي بالنيابة عن معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان الذي يتم تنظيم اللقاء تحت رعايته.

وقال معالي وزير الاشغال العامة والاسكان في كلمته أن دول مجلس التعاون الخليجي شهدت خلال العقدين الماضيين نهضة حضارية لامثيل لها من حيث الفترة الزمنية وحجم الإنجاز ومن خلال انشاء البنى التحتية والهياكل الاساسية للخدمات العامة.

وقال بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حققت دولة الامارات المكانة المرموقة التي تتمتع بها بين دول العالم وأصبحت مثالا يحتذى به في النمو الاقتصادي والنهضة العمرانية التي شملت كافة أرجاء الدولة، بسبب تبني سياسات تنموية طموحة وبرامج استثمارية هائلة رصدت لها كل الطاقات المالية والبشرية اللازمة في فترة زمنية قياسية.

وقال ان قطاع المقاولات يرتبط بشكل تلقائي بالكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر فيه سلبا وإيجابا، كما أن له الأثر الكبير على الكثير من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا تبرز حساسية هذا القطاع الحيوي، الأمر الذي يحتم علينا اعطاءه اهتمامنا البالغ، وذلك بوضع السياسات والآليات الكفيلة بضبط حركته وحفظ توازنه حتى لايكون عرضة للاهتزازات المفاجئة أو التغيرات العشوائية. كما انه من الضروري بمكان اتخاذ جميع الاجراءات ووضع الضوابط والأنظمة التي من شأنها المحافظة على الاستثمارات الضخمة التي رصدت. ولاتزال ترصد. لهذا القطاع، وذلك اعتمادا على عدة محاور تتمثل أساسا في دعم وتمكين شركات المقاولة الوطنية من الاضطلاع بدورها الأساسي كشريك في العملية التنموية، ووضع القواعد والأسس التي تكفل لها وضعا رائدا في مختلف مفردات هذا القطاع على نطاق مجلس التعاون أو على المستوى العالمي.

والمحور الآخر يتمثل في ضرورة مراعاة خصوصية دول مجلس التعاون على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الأمر الذي يستوجب النظر إلى مختلف القضايا المتعلقة بقطاع المقاولات من منطلق ملائمتها للظروف المحلية للمنطقة.

وقال سعادة محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي أن هذا اللقاء يأتي ضمن اللقاءات التي تنظمها أمانة الاتحاد بالتعاون مع الغرف الاعضاء والجهات ذات العلاقة لبحث ومناقشة القضايا والمشاكل العملية التي تواجه القطاعات الانتاجية والخدمية في دول



جانب من الحضور.. تصوير اسماعيل قيلي

التوصية بتشكيل اتحاد مهني لمقاولي مجلس التعاون

المجلس واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها من خلال المتابعة مع الجهات الرسمية بدول المجلس وقال: لقد شهد قطاع المقاولات منذ منتصف الثمانينات إلى بداية التسعينات إنحسارا كبيراً في حجم أعماله بتخصصاته المختلفة لأسباب عديدة كان من أهمها اكتمال البنية الاساسية في دول المجلس الامر الذي أدى إلى تصفية العديد من الشركات والمؤسسات في ذلك الوقت وخروجها من السوق. إلا انه بعد ذلك بدأ هذا القطاع يتعافى بصورة تدريجية على أمل أن يعود إلى التحرك بالدفعة القوية السابقة. مما اقتضى ضرورة إجراء الدراسات المكثفة للوضع الحالي لهذا القطاع والتعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها كثير من مؤسسات المقاولات ويأتي في مقدمتها ضعف القدرة الإدارية والمالية لمؤسسات المقاولات وصعوبة توفير التمويل اللازم لبعض المشروعات وعدم وضوح دور المواصفات الخليجية لمواد البناء. والمنافسة الاجنبية الضارة وضعف الاتجاه نحو التنسيق الخليجي المشترك في هذا المجال الحيوي الهام.

وتوسيع مجال نشاطه في محيط الدول المجاورة التي تحتاج ولاشك للاستعانة بامكانياته الكبيرة.

والى جانب ذلك فمن المتوقع أن يواجه قطاع المقاولات بعض المشاكل والتحديات حين البدء في تطبيق بنود اتفاقية الجات الخاصة بالخدمات، الأمر الذي يتطلب أهمية قيام دول المجلس بالتعرف وفي وقت مبكر على حجم هذه الآثار لكي تتمكن من تكييف سياساتها الخدمية وبما يتفق مع بنيتها الاقتصادية.

وقد شارك في الاجتماع أكثر من ١٠٠ مسؤول وخبير في مجالات الانشاءات بدول مجلس التعاون وقال الملا أن الاجتماعات التي عقدها الاتحاد خرجت بعدد كبير من التوصيات تحقق بعضها مثل قيام جمعية الاعلان، وجمعية التسويق واحتمال قيام جمعية لمنظمي المعارض.

وقال الملا أن هذا اللقاء يمثل تحركا مبكرا لمواجهة تأثير الجات على قطاع المقاولات والذي يجب أن نخطط له حتى لاتداهمنا هذه المتغيرات وأن نفكر كيف نقاوم هذا الضيف الذي سيأتي بدون استئذان.

وبالنسبة لإمكانية الدمج بين بعض شركات المقاولات الكبرى في دول المجلس قال ان الاتحاد يهتم بقضايا الدمج، والامكانيات موجودة لكن عمليات الدمج لايمكن أن تتم إلا إذا أحس صاحب العلاقة أن هناك خطرا يهدده.

وقال سعادة عبدالله سلطان أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة أن هذا اللقاء هو الأول من نوعه بالنسبة لقطاع حيوي وهام خاصة ونحن مقبلون على عصر العولمة الذي سيشكل للشركات الاجنبية منافسا قويا لذلك فإن المبادرة للاهتمام بهذا القطاع الحيوي وإيجاد الحلول لمشاكله والاعداد للتحديات المقبلة يجيء في توقيت مناسب وأتمنى أن نعقد لقاءات أخرى مكملة لذلك.

توحيد المواصفات

وقال سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس مجلس إدارة جمعية المقاولين بالامارات ان هذا اللقاء هام وأتمنى أن تصدر عنه توصيات تتناسب مع أهمية قطاع المقاولات الذي يمثل حياة البشر. والمؤسس لأي نشاط يبدأ من البيت والمسكن إلى المصنع والخدمات.

وقال ان اتمام مشروعات البنية الأساسية لن يوقف نشاط قطاع الانشاءات لأن هناك مشاريع جديدة تطرح كل يوم وبعضها يتعلق بانشاء بنيات أساسية مثل المنطقة الحرة بالسعديات في أبوظبي أو مشاريع التوسعات والخدمات في دبي ويعكس ذلك الزيادة المستمرة في مساهمة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي.

وتمنى رئيس جمعية مقاولي الامارات أن يتم توحيد مواصفات مواد البناء على مستوى دول مجلس التعاون وأن يقام كيان يجمع شركات المقاولات ويمثلها على المستوى الخليجي.

وقدمت ورقة قدمها الدكتور عبدالعزيز بوبشيت من مجلس الغرف السعودية عن دور قطاع المقاولات في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ان عدد المقاولين الخليجيين بلغ ١٠ آلاف و٢٤٥ مقاولاً بنهاية عام ٩٥ بنسبة ٣٢٪ من المنشآت الاقتصادية ويستطيع تنفيذ أعمال تزيد قيمتها على ٥٠ مليار دولار حسب أنظمة تصنيف المقاولين المطبقة في دول المجلس.

وأوصت الورقة بوضع أنظمة تكفل حق المقاول حتى تتكافأ مع الانظمة التي ركزت على مسؤولياته، وتنظيم الاستفادة من انضمام دول المجلس لمنظمة التجارة العالمية من خلال توفير الدعم والحماية المشروعة للمقاول الخليجي في إطار الاتفاق العام لتجارة الخدمات. وأن تراجع البنوك سياستها الخاصة بالاقراض لتسهيل عمليات التمويل. وتشجيع تأسيس ائتلافات بين المقاولين والمستثمرين والبنوك للقيام بالتمويل وتطوير وصيانة وتشغيل المشاريع.

المنافسة الاجنبية

وقدمت ورقة أعدتها جمعية المقاولين بالامارات عن المنافسة الاجنبية وأثرها على قطاع المقاولات الخليجية أن حصة المقاولين العرب في سوق البناء والتشييد ارتفعت من ٢٠٪ في الستينات إلى ٥٠٪ في الثمانينات وتؤكد الدراسات إمكان قيامهم بأكثر من ٧٥٪ من اجمالي خدمات الانشاءات العربية حيث تتراوح النسبة بين ٢٥٪ و٩٠٪ حاليا وتختلف من دولة عربية إلى أخرى.

وقالت الورقة أن قطاع المقاولات في الامارات احتل المرتبة الثالثة بعد قطاعي النفط والصناعات التحويلية وبلغت مساهمته في الناتج المحلي ١٤,٤ مليار درهم عام ٩٥ وأوصت ورقة جمعية المقاولين بالدولة بتشكيل اتحاد مهني يضم كافة مقاولي دول مجلس التعاون وبناء سوق خليجية مشتركة. وإنشاء مراكز ومعاهد تدريب للقوى البشرية العاملة في هذا القطاع وانشاء ودعم الاتحادات المهنية المحلية وتعديل نظم التمويل التي تساعد المقاولين على تنمية خدماتهم واعادة النظر في الاجراءات الخاصة بمزاولة الاجانب للمهنة وعدم السماح للشركات الاجنبية بتنفيذ المشاريع الابعد التأكد من عدم قدرة الشركات المحلية على القيام بها. وتجزئة المشاريع العملاقة ليمكن للمقاول الوطني المشاركة فيها ووضع هامش تفضيل سعري للمقاول المحلي والغاء أوتخفيض الكفالات التي يلزم بها المقاول للدخول في العطاءات ووضع مواصفات بناء موحدة لدول الخليج وإنشاء مركز اقليمي للمعلومات وتشجيع اقامة الشركات المساهمة او اندماج الشركات الصغيرة ضمن الشركات الكبرى.

تمويل قطاع المقاولات

وقدم الدكتور محمد صلح كمشكي من مركز البحرين للدراسات والبحوث ورقة عن تمويل قطاع المقاولات بدول مجلس التعاون الخليجي تركزت على أن الناتج المحلي لقطاع في عام ١٩٨٠ بلغ ٦١,٦ مليار دولار وبلغ في عام ٩٤ حوالي ١٦٠ مليار دولار ودعت الورقة الى ضرورة تطوير أسلوب تمويل المقاولين وأشكال الائتمانات المصرفية. وشروط ومعايير التمويل وضرورة إلزام صاحب المشروع بدفع مستحقات المقاولين خاصة وأن قطاع المقاولات ذو مخاطرة اعلى من القطاعات الائتمانية الأخرى لأسباب عديدة أهمها الضغوط التي يتعرض لها المقاول بسبب احتمالات التأخير وارتفاع أسعار المواد والتأخير في استلام المستحقات النهائية وخاصة بالنسبة للمشاريع الكبرى.

افتتح سعادة السفير الألماني لدى الدولة مرتن شنيلر معرض كرستين وصقر الخليج للمجوهرات والساعات الذي يقام حاليا في فندق الشاطئ بأبوظبي.. وحضر الافتتاح سعادة السفير الكندي لدى الدولة ستيوارت مكداول وشاربل ابو حودة المدير التجاري في شركة صقر الخليج

«أوابك» تدعو الدول الصناعية الى التعامل مع احتمالات تغير المناخ

■ الكويت: دعت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» الدول الصناعية والمنتجة للنفط الى التعامل مع احتمالات تغير المناخ في اطار تعاون دولي قائم على أسس العدل وتقاسم الأعباء بعيدا عن الاهواء السياسية.

وقالت أوابك في افتتاحية نشرتها الشهرية لشهر ديسمبر الحالي بعنوان «اجراءات الدول الصناعية لمواجهة احتمال تغير المناخ وتعويض الدول المتضررة» ان هذه الدعوة تأتي من منطلق حرصها الدائم على البيئة وحمايتها. وطالبت المنظمة العربية الدول الصناعية الكبرى التي قطعت شوطا بعيدا في التطور الاقتصادي والصناعي بفضل الوقود الاحفوري ذاته والمسؤولة عن انبعاث غازات الدفيئة لأجيال طويلة مضت ان تقر بمبدأ التعويضات للدول التي ستتضرر من جراء تطبيق هذه الاجراءات. وذكرت ان الدول الأعضاء في المنظمة لا تعارض الاتفاق على اصدار بروتوكول أو اتخاذ أية أداة قانونية أخرى تدعم التزامات الدول الصناعية مدام ذلك لا يرتب أعباء جديدة على الدول النامية ومنها الدول المصدرة للنفط. وأضافت ان ذلك يتطلب «ان تغطي تلك الالتزامات جميع غازات الدفيئة وجميع أنواع الوقود الاحفوري وليس النفط وحده وان تعترف بمبدأ التعويضات للدول المتضررة من تطبيق الاجراءات وهو مطلب مشروع نصت عليه الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ.

وأكدت «أوابك» في نشرتها أهمية دعم البحث العلمي لاستجلاء نواحي عدم اليقين حتى تكون أية اجراءات أو سياسات تتخذها الدول الصناعية في هذا المجال قائمة على أساس علمي سليم يدرأ عنها التحيز ضد أي نوع من أنواع الوقود ويضمن العدالة في تقاسم الأعباء التي تتحملها كافة الأطراف. وقالت ان الدول الصناعية تحاول بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ الاتفاق على مجموعة من الاجراءات والسياسات التي تهدف الى الحد من انبعاث غازات الدفيئة لما بعد عام ٢٠٠٠ مع اعتماد مستويات عام ١٩٩٠ كأساس لأي تخفيض. وأضافت انها تستهدف بذلك «الحد من استهلاك الوقود الاحفوري (النفط والغاز والفحم لصالح مصادر الطاقة الاخرى». وبينت ان الدول المنتجة والمصدرة للنفط دأبت على الدعوة الى الاحتكام الى صوت العلم فيما يسمى بظاهرة تغير المناخ إلا ان الانقسام مازال قائما بين العلماء في هذا المجال.

وأفادت «أوابك» ان هذه الدول دعت أيضا الى الاحتكام الى المنطق في اتخاذ تدابير احترازية للمستقبل في سياق سياسة «عدم الندم» فيما لو صحت هذه الظاهرة. واستدركت قائلة «لكن المؤسف ان هذه الظاهرة قد تم تسييسها لسبب أو لآخر». وأوضحت ان الدول الصناعية الكبرى تحاول جر الدول النامية الى اجراءات وتدابير جذرية مكلفة ستحمل الاقتصاد العالمي والاقتصادات النامية بشكل خاص الكثير من الأعباء والعقبات. وذكرت ان الخاسر الرئيسي من جراء تطبيق هذه الاجراءات هو الدول النامية ومن ضمنها الدول المصدرة للنفط حيث ستحرم من استخدام مصادر الطاقة الرخيصة المتمثلة في الوقود الاحفوري اللازم لدفع عجلة التنمية والتصنيع والتوجه نحو تقنيات مكلفة لمصادر الطاقة الأخرى. (كونا)

١,٤٪ معدل النمو المتوقع بالامارات في ١٩٩٨

توقعات بتراجع النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط بسبب الأزمة الآسيوية

■ دبي - عاطف فتحي

■ توقع خبراء اقتصاديون عالميون ان تلقي الأزمة الآسيوية بظلالها على النمو الاقتصادي العالمي، وبخاصة النمو في الشرق الأوسط خلال العام المقبل، الامر الذي من شأنه تباطؤ معدلات النمو نظرا للارتباط الشديد بين تجارة الشرق الأوسط ودول آسيا.

وأعرب هؤلاء الخبراء عن اعتقادهم بأن دول آسيا الوسطى لا تقدم بديلا كافيا للصادرات من الشرق الاوسط، حيث لا تمثل صادرات المنطقة لتلك الدول اكثر من ٦٪ من الصادرات الاجمالية في حين يتجاوز ارتباط الشرق الأوسط بآسيا نسبة الـ ٥٠٪ من حجم التجارة.

وقالت جيل جيمس كبيرة الخبراء الاقتصاديين ببنك ستاندر تشارترد في لندن ان النمو الاقتصادي في دول الشرق الاوسط حافظ على معدلات معقولة هذا العام بفضل التراجع المحدود لأسعار النفط العالمية، واعربت عن اعتقادها بأن معدل النمو الاقتصادي في الامارات سيدور حول مستوى ١,٤٪ العام المقبل مقابل ٤,٤٪ هذا العام مشيرة الى ان القطاع التجاري سيكون الاكثر تضررا من التباطؤ الاقتصادي في آسيا، في حين ان الاستثمارات في قطاع النفط والغاز لن تتأثر.

وأشارت جيمس في محاضرة القتها بدبي امس حول التوقعات الاقتصادية للشرق الأوسط خلال العام المقبل ان دول المنطقة بحاجة للاسراع بتنفيذ برامج اعادة هيكلة وتحرير اقتصادي واسعة النطاق، مشيدة بما تحقق في بعض الدول من بينها مصر، في حين رأت ان دول الخليج لم تفعل حتى الان ما يكفي في هذا الصدد.

وأعربت جيمس عن اعتقادها بان النمو الاقتصادي سيتواصل في الامارات خلال العام المقبل وان بدرجة اقل بسبب ضعف القطاع التجاري تأثرا بالارتباط الكبير مع دول جنوب شرق آسيا، واشارت الى ان طفرة قطاع الانشاءات والبنية الاساسية من شأنها دعم هذا النمو.

وأوضحت ان معدل النمو في دولة مثل السعودية سيتراجع الى ١,٨٪ العام المقبل مقابل ٢٪ هذا العام، في حين تحقق قطر اعلى معدلات النمو بنسبة ٩,٥٪ مقابل ٥٪ فقط العام الماضي، مشيرة الى ان اقتصاد ابوظبي يحقق معدلات نمو مرتفعة بفضل المشروعات العملاقة التي يتم تنفيذها.

وأشارت الخبيرة الاقتصادية العالمية الى ان الأزمة الآسيوية سيكون لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي مثل تباطؤ النمو في الناتج المحلي الاجمالي، وتراجع معدلات السيولة، واحتمال ارتفاع معدلات الفائدة، وضعف التدفقات الاستثمارية للدول الصاعدة.

وأضافت جيل جيمس ان المستثمرين عادة ما يبدون حذرا في أعقاب اي ازمة مالية وهو ما شاهدناه بعد الازمة المكسيكية وما نشاهده حاليا، وأعتقد ان استعادة الثقة في الاقتصاد العالمي، وتحقيق معدلات نمو متسارعة سيتوقف على قدرة الاقتصاد الآسيوي على استرداد عافيته.

وقالت ان معدل النمو في الدول الصناعية وصل العام الماضي الى ٢,٤٪ وهذا العام الى ٢,٦٪ ومن المتوقع ان ينخفض العام المقبل الى ٢,٥٪، في حين ان نسبة النمو في الشرق الأوسط من المتوقع ان تتراجع الى ٢,٤٪ العام المقبل مقابل ٤,٦٪ هذا العام و ٤,١٪ العام الماضي.

وأعربت جيل جيمس عن اعتقادها بأن ضعف اسعار البترول المتوقع العام المقبل واستمرار التباطؤ في آسيا سينعكسان على دول الشرق الأوسط. خاصة وان دول المنطقة تصدر ما قيمته ١٩٠ مليار دولار لآسيا وتستورد ما قيمته ١٧٥ مليار دولار منها، وتمثل اسواق آسيا ٥٠٪ من صادرات المنطقة. وفي حالات معينة مثل قطر ترتفع النسبة الى ٦٠٪.

وقالت انه رغم تزايد اهمية دول آسيا الوسطى والاتحاد السوفييتي السابق بالنسبة لتجارة الشرق الاوسط إلا انها لا تمثل بديلا كافيا للأسواق الآسيوية حيث لا تتجاوز حصة تلك الدول من صادرات المنطقة ٦٪.

وأعربت عن اعتقادها بأن الازمة الآسيوية سيكون لها انعكاسات مباشرة على دول المنطقة مثل تباطؤ اسواق التصدير وازدياد حدة المنافسة مع دول أخرى وارتفاع الاسعار اضافة الى تأثيرات غير مباشرة مثل ارتفاع اسعار الفائدة. وتزايد مخاوف المستثمرين الاجانب.

وأوضحت جيل جيمس ان دول الشرق الأوسط مطالبة بالاسراع بعمليات الخصخصة والتحرير الاقتصادي مشيدة بذلك بالخطوات التي قطعتها بعض الدول مثل مصر ولبنان والاردن. وقالت ان مصر نجحت في خفض حجم ديونها الخارجية وعجز الموازنة وبناء احتياطيات اجنبية ضخمة غير انها قد تواجه بعض المشاكل بسبب ضعف اسواق التصدير في آسيا. وقد تعوض ذلك بالتركيز اكثر على أسواق اوروبا الغربية.

وقالت جيل جيمس ان تطور اسواق المال في الدول العربية مرتبط بعمليات الخصخصة وتنويع الفرص الاستثمارية، بهدف جذب الاستثمارات الاجنبية واستعادة الاستثمارات العربية الموجودة بالخارج.

وحول جدوى ارتباط الدرهم بالدولار قالت جيل جيمس لا توجد مخاوف من استمرار ربط الدرهم بالدولار على المدى القريب. اذ ان تجارة البترول مقيمة بالدولار وكذلك معظم عمليات الاستيراد. وقد يتم بحث الأمر فيما بعد على ضوء التغيرات في الأسواق المالية واسواق العملات وكذلك مدى تنوع الاقتصاد في المستقبل. أما بالنسبة لمعدل التضخم في الدولة فقدرته بحوالي ٥ ٪.

١٢٧ مليون برميل صدرها العراق في المرحلة الثانية لاتفاق النفط مقابل الغذاء

■ بغداد: نقل عن مسؤول نفطي قوله ان العراق صدر نحو ١٢٧ مليون برميل من النفط خلال المرحلة الثانية من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع مع الأمم المتحدة.

ونسبت صحيفة العراق الرسمية لصدام زيبان رئيس سومو العراقية الحكومية لتسويق النفط قوله ان هذه الكمية صدرت في الفترة بين ١٣ أغسطس الماضي والرابع من ديسمبر الجاري. وأضاف ان العراق أتم تسويق ١٢٧ مليون برميل من النفط الخام خلال المرحلة الثانية من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

ونقلت صادرات العراق النفطية عبر خط الأنابيب العراقي التركي الذي يمتد من كركوك على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمالي بغداد الى ميناء جيهان التركي، وميناء البكر المطل على الخليج هو المنفذ الثاني لصادرات النفط العراقية.

وبدأ تنفيذ اتفاق النفط قبل عام عندما أطلق الرئيس العراقي صدام حسين اشارة بدء ضخ النفط في محطة كركوك في العاشر من ديسمبر ١٩٩٦ لأول مرة في ست سنوات نتيجة لحظر الأمم المتحدة صادرات النفط العراقية بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠. وتحضر وزارة النفط لاحتفال كبير في كركوك بذكرى المرحلة الثانية من الاتفاق بمقتضى ٢١ عقدا وقعت مع شركات أجنبية. وصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي بالموافقة على تمديد العمل بالاتفاق لمرحلة ثالثة مدتها ستة أشهر. ولكن العراق رد بأنه لن يصدر قطرة واحدة من نفطه حتى تجري معالجة شكواه من تأخر امدادات الغذاء والدواء بمقتضى الاتفاق نفسه. ويريد العراق كذلك من الأمم المتحدة أن توافق على خطة توزيع امدادات الغذاء قبل استئناف مبيعات النفط. ونقلت صحيفة القادسية عن طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة قوله يوم الاثنين الماضي ان العراق استكمل خطة توزيع الغذاء وينتظر زيارة فريق من الأمم المتحدة للموافقة عليها. (رويترز)

بلغت ٩ مليارات دينار

مجلس النواب التونسي يناقش ميزانية الدولة للعام المقبل

■ تونس: بدأ مجلس النواب التونسي في مناقشة مشروع موازنة الدولة لعام المقبل المقدر حجمها الاجمالي بحوالي ٩.٠٤٥ مليار دينار تونسي أي بزيادة نسبتها ٦,١٠٪ عن موازنة العام الحالي.

وتوقع مشروع الموازنة توفير ٥ مليارات و٧٢٣ مليون دينار من الموارد الذاتية على ان يتم توفير المبلغ المتبقي عن طريق الافتراض.

وذكر السيد حامد القروي رئيس الوزراء التونسي في تقديمه لمشروع الموازنة أمام مجلس النواب ان نسبة النمو المتوقعة للناتج المحلي الاجمالي خلال العام المقبل تقدر بحوالي ٤,٥٪ فيما ينتظر تحقيق زيادة في حجم الاستثمار بحوالي ١٠,١٪ ليبلغ ٥ مليارات و٢٦٠ مليون دينار وهو ما يمثل نسبة ٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي فضلا عن توفير ٦٠ ألف فرصة عمل جديدة في القطاعات غير الزراعية. واضاف ان المشروع تضمن أيضا حصر العجز الجاري في حدود ٢,٨٪ من الناتج وتراجع نسبة المديونية الى ٤٨,٨٪ من الدخل الوطني بشكل يجعل نسبة فوائد هذه المديونية لا تتجاوز ١٧,٦٪ من المقبوضات الجارية.

وفي استعراضه للنتائج المحققة خلال العام الجاري قال القروي انه من المنتظر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦ ٥٪ وان يبلغ حجم الاستثمر ٥ مليرات و٢١٥ مليون دينار وان ينحصر العجز الجاري في حدود ٩ ٢٪ وان يرتفع احتياطي البلاد من العملة الصعبة بمبلغ ٢٧٠ مليون دينار وحصر نسبة المديونية في حدود ٥١,٢٪ من الدخل الوطني الخام وفوائد هذه المديونية بنسبة ٣ ١٧٪ من المقبوضات الجارية.

ومن المنتظر ان تتواصل مناقشة المجلس لمشروع الموازنة الجديدة على مدى بقية الشهر الحالي قبل التصديق عليها ودخولها حيز التنفيذ في مطلع الشهر المقبل.

(ق ن أ)



انشغل هذا الصيني بممارسة لعبة استراتيجية تقليدية آسيوية تسمى «ويي كي» أو «إذهب» امس بينما كان الطلاب يتسلون بألعاب الكمبيوتر في جناح «الانترنت» باحدى مكتبات بكين العامة ويتوقع ان يستمر انخفاض مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الاسواق الآسيوية خلال الربع الاخير من العام الحالي حتى العام المقبل بسبب الأزمة المالية الاقليمية حسبما ذكرت شركة ابحاث تقنية في سنغافورة (أ ف ب).

صندوق النقد يمول مشروعين لإنتاج الكهرباء والماء في البحرين

■ المنامة: تم صباح أمس التوقيع على اتفاقيتي قرض بين حكومة دولة البحرين والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة دولة البحرين السيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني فيما وقعها عن الصندوق السيد عبداللطيف يوسف الحمد مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين يمنح الصندوق دولة البحرين قرضين تبلغ قيمتهما الاجمالية واحدا وثلاثين مليون دينار كويتي لتغطية جانب من الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشروع ربط محطة الحد لانتاج الكهرباء والماء بشبكة المياه القائمة حيث يبلغ القرض المقدم لهذا المشروع واحدا وعشرين مليون دينار كويتي.

كما خصص القرض الآخر وهو بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي لمشروع ربط محطة الحد بالشبكة الكهربائية ويتضمن هذا المشروع بناء محطة تحويل ومد كابلات أرضية وبحرية لربط هذه المحطة بشبكة النقل الحكومية.

وقد ألقى وزير المالية والاقتصاد الوطني كلمة أوضح فيها بأنه تنفيذا للميزانية العامة للدولة للعامين الماليين ٩٧ و٩٨ فقد تم اقرار عدد من المشاريع الحيوية يقوم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالمساهمة في تمويل جزء منها. وقال ان توقيع الاتفاقيتين يعتبر خطوة من الخطوات للاسراع في تنفيذ هذه المشاريع.

وتعتبر الاتفاقيتان كذلك المرحلة الأخيرة من المشروع الكبير لتوليد الكهرباء والماء في محطة الحد وبهذا يكون المشروع قد اكتمل من النواحي المالية والفنية.

وأوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني بأنه تم خلال الاسبوع الماضي اقرار وارساء عدد كبير من المشاريع في مجالات الإسكان والمدارس والمجاري وتطرق مشيرا الى انه خلال الايام القليلة القادمة سوف ترسي مناقصة دفن المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية. وهذه المرحلة هي جزء من المشروع الكبير لبناء الميناء الجديد بالحد، واضاف انه تم كذلك ارساء مناقصة دفن الجسر الثالث الذي سيربط المنطقة الصناعية والميناء بمدينة المحرق معربا عن شكر وتقدير حكومة دولة البحرين للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على مساهمته المستمرة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البحرين. (و ح)

بتكلفة ٨٠ مليارين

تويوتا تبني مصنع سيارات في فرنسا

■ طوكيو: قالت شركة تويوتا موتور انها تعتزم بدء مصنع سيارات جديد بشمال فرنسا بتكلفة تبلغ نحو ٨٠ مليار ين او ما يعادل اربعة مليارات فرنك فرنسي لانتاج حوالي ١٥٠ الف سيارة سنويا.

وقالت تويوتا كبرى شركات صناعة السيارات اليابانية انها ستعين نحو الفي عامل في المصنع الجديد الذي يبدأ انتاجه في مستهل عام ٢٠٠١

واشارت الى ان المصنع وهو ثاني مصنع لانتاج سيارات لها في اوروبا سيقام بالقرب من بلدة فالنسيين الواقعة على بعد ٤٢ كيلو مترا جنوب شرقي مدينة ليل على بعد ستة كيلو مترات من الحدود البلجيكية الفرنسية المشتركة.

وسينتج المصنع ١٥٠ الف سيارة ركاب صغيرة سنويا

رويترز

مصر

تحويل هيئة الاتصالات الى شركة وطرح نسبة من أسهمها للاكتتاب
تنفيذ حكم المحكمة الدستورية برفع معاش الأجر المتغير لأصحاب المعاشات

■ وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري أمس الأول على تحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة مساهمة مصرية، طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١م. بما يسمح بطرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام. بعد الانتهاء من الدراسات الجارية لتقويم أصولها. كما وافق المجلس على تحويل الشركة المصرية لصناعات المعدات التليفونية الى شركة مساهمة مصرية تابعة للشركة القابضة للصناعات الهندسية. على ان تتخذ اجراءات خصخصة الشركة، وطرح أسهمها بالكامل للاكتتاب العام.

وأصدر المجلس قرارا يقضي بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٩٤ برفع معاشات الأجر المتغير لأصحاب المعاشات الذين انتهت خدمتهم خلال الفترة من أول ابريل ٨٤ وحتى ٣٠ يونيو ٨٧ الى نسبة ٢٠٪ من متوسط أجر تسوية هذا المعاش، وفقا للقانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧، مع جمعه في الوقت ذاته بين هذه السنة، والـ ٢٠٪ الزيادة المستحقة في معاش الأجر الأساسي، التي استحقت بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧، كما قرر المجلس صرف المتجمد المستحق عن المدة السابقة على تاريخ رفع المعاش دفعة واحدة، ويستفيد من هذا القرار نحو ٩٥ ألف أسرة.

تعديل جداول امتحانات الصفين الثاني والثالث الثانويين
الامتحانات من دورين لكل مرحلة في مايو وسبتمبر

■ قررت وزارة التربية والتعليم، تعديل جداول امتحانات الثانوية العامة بما يتماشى مع النظام الجديد للامتحانات، يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، التعديلات الجديدة للجداول بعد ان وافق مجلس الشعب على قانون الثانوية الحديثة المعدل. تتضمن التعديلات اجراء الامتحانات على مرحلتين: الأولى في السنة الثانية، والأخرى في السنة الثالثة. كما تتضمن التعديلات أداء امتحانات كل مرحلة من دورين الأول في شهر مايو والثاني في شهر سبتمبر.

تعقد الامتحانات وفقاً للمواعيد التي ستحددها الجداول. ويحصل الطلاب على راحة يوم بين كل مادة وأخرى. يحدد الوزير عقب اصدار القانون «المعدل» الرسوم المقررة لاعادة الامتحان للمرة الثالثة من الخارج.

اعلن محمد احمد الحريدي رئيس الامتحانات ان طلاب السنة الثالثة سيؤدون الامتحانات بنفس نظام العام الماضي، واضاف ان الطالب يستطيع التقدم لأداء الامتحانات في أي عدد من مواد الرسوب والنجاح هذا العام.

وأوضح انه تقرر اجراء الامتحانات في مادة واحدة من مواد المستوى الرفيع لطلاب السنة الثالثة فقط. وأشار الى عدم السماح لطلاب السنة الثانية بأداء الامتحانات في اي مادة من مواد المستوى الرفيع. وان الطالب الناجح في المستوى الرفيع ستحسب له الدرجة الزائدة عن النهاية الصغرى للمادة وسوف تضاف هذه الدرجة الى المجموع الكلي بمعرفة مكتب التنسيق.

انتقل الى رحمة الله

■ الحاج يوسف علي عبدالحافظ - تليغرافيا حلوان (١١) المدينة الصناعية خلف كابريتاج حلوان. الحاج يوسف رشوان نصير. تليغرافيا المحاميد بحري - قليوبية. نعيمة محمد المهدي - تليغرافيا ١٤ ش الفريق محمد ابراهيم المنطقة السادسة مدينة نصر. الحاج محمد خالد عبداللطيف. تليغرافيا ٤١ ش بني العباس. الشلالات. الاسكندرية. الحاجة خديجة حسن أحمد. تليغرافيا ٢٦ ش أمين الشمس - النزهة. محمد عبدالمعطي المغربي. تليغرافيا ٦ ش الليث بالزيتون. الشيخ احمد يلسين بودومة. تليغرافيا كوم غريب. المهندس علي صادق محمود. تليغرافيا ١٣ ش الشهيد اسماعيل فهمي. مصر الجديدة.. نور الهدى حسن سليمان. تليغرافيا ٤٧ ش مصطفى كامل - اسكندرية. فؤاد اسحق مرقى. تليغرافيا ٥٠ ش محمد فريد. عابدين - القاهرة. محمود عبدالمجيد سعد. تليغرافيا بركة السبع - منوفية. محمد محمد سكر. تليغرافيا ٢٦ ش اسماعيل مرعي بالاسماعيلية. الحاج محمد عبدالعال تليغرافيا النزهة ٢٥ ش عبدالمعطي خيال.

فتح مطار برج العرب أمام حركة الملاحة الدولية

■ أصدرت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني «اعلان طيارين» الى جميع شركات الطيران العالمية وهيئات الطيران المدني يقضي ببدء تشغيل مطار برج العرب بالاسكندرية. اعتبارا من ١٥ ديسمبر الحالي. لاستقبال الطائرات بصفة خاصة بوينج ٧٣٧، والأقل منها في المرحلة الأولى، بعد ان تم تجهيزه بمبنى للركاب يسع ٥٠٠ راكب في الساعة. وبجميع الاجهزة والمساعدات الملاحية، لكي يستقبل الحركة الجوية على مدار ٢٤ ساعة، وليكون بديلاً لمطار النزهة.

الانتهاء من بيع ثلث شركات قطاع الأعمال العام الشهر الحالي

■ في اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تناقش اللجنة الوزارية للخصخصة عددا من الموضوعات الخاصة ببرنامج بيع الشركات، وفق البرنامج الزمني. ومتابعة معدلات البيع للشركات المطروحة.

وصلت الطلبات في بعض الشركات الى ٥ أضعاف الكميات المطروحة من الاسهم، ومن المنتظر ان توافق اللجنة على طرح دفعة جديدة من شركات قطاع الاعمال للبيع خلال الاسبوع المقبل، في مقدمتها شركات الألومنيوم، وايديال والمحمودية للمقاولات وخطوط انتاج الطوب.

وتناقش اللجنة أيضا الترتيبات الجارية بخصوص بدء طرح برنامج بيع شركات قطاع الأعمال خلال العام المقبل.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه مع نهاية الشهر الحالي يكون قد تم بيع ثلث شركات قطاع الأعمال ويبلغ عددها نحو ١٠٥ شركات من مجموع ٣١٤ شركة هي جملة شركات قطاع الأعمال.

المغرب

وزارة الصحة تدعو لاعتماد استراتيجية شاملة لمحاربة السرطان

■ أكدت مصادر مسؤولة بوزارة الصحة المغربية. ضرورة إعتماد استراتيجية شاملة بالمغرب لمحاربة السرطان « ترتكز على تحليل مستفيض للوضعية المالية مع بحث أسباب هذا الداء.

وشددت هذه المصادر خلال لقاء نظمته الوزارة أخيرا بمدينة سلا حول مرض السرطان على أهمية تقييم حجم المشكلة الذي يطرحه هذا المرض بالمغرب وذلك من أجل تحديد الأهداف واختيار الأولويات للقيام بالأنشطة الممكنة من أجل مكافحته. مشيرة الى أن هذا اللقاء يعتبر فرصة هامة لتقييم حصيلة السنوات السبع عشرة من نشاط مراكز مكافحة داء السرطان وتقييم تكفل القطاع الخاص بالمصابين به وبحث مكانة علم السرطان في برامج الدراسة الجامعية والتطرق لمشكل المراقبة الطبية لهذا الداء.

وقالت هذه المصادر أن توصيات اللقاء الذي يعد الأول من نوعه ستعتمد كأساس لوضع إستراتيجية وطنية في هذا المجال وستعرض على ورشة حول داء السرطان من المقرر تنظيمها سنة ١٩٩٨ بهدف تحسين شروط التكفل بالمصابين بهذا الداء بالمغرب.

من جانب آخر أوضحت المجلة المغربية للإعلام والتكوين المستمر في مجال داء السرطان « أونكونيوز » أن الضوابط التي تعتمدها المنظمة العالمية للصحة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بخصوص معالجة داء السرطان تستوجب توفر مؤسسات التكفل بالمصابين بأمراض السرطان في كل بلد على جهازين إثنين للعلاج بالأشعة « كوبالت » مقابل كل مليون نسمة. ولاحظت أن المغرب لايمتلك رغم ذلك سوى على جهاز « كوبالت » واحد لكل ستة ملايين نسمة.

التوقيع على اتفاقية تهدف الى تحرير أسعار التأمين

■ تم التوقيع على إتفاقية بين وزارة المالية والتجارة والصناعة التقليدية المغربية من جهة، والإتحاد المغربي لشركات التأمين وإعادة التأمين من جهة أخرى تحدد شروط تحرير أسعار التأمين بالمغرب وكذلك إعادة الهيكلة المالية بالنسبة لشركة تأمين النقل. وتدخل هذه الإتفاقية في إطار الإجراءات الحكومية المتخذة في مجال تطهير قطاع التأمين بالمغرب وتطويره « من أجل معرفة مستوى التحديات التي ستواجهه في المستقبل ». وترمي الإتفاقية إلى تمكين كل شركة من شركات التأمين بالمغرب من تحديد أسعار مختلف أنواع التأمين إبتداء من سنة ٢٠٠٠ وفقاً لمعايير محددة يجري العمل بها على المستوى الدولي وتحت مراقبة الدولة.

وتنص الإتفاقية على ضرورة توفر شركات التأمين على هياكل صلبة ووسائل متعددة تمكنها من تحديد أسعارها من دون الأضرار بمصالحها أو مصالح المتعاملين معها.

انخفاض فاتورة الواردات من المواد الغذائية سنة ١٩٩٦ بنسبة ٣,٥ في المائة

■ سجلت الواردات المغربية من المواد الغذائية تراجعاً بنسبة ٣,٥ في المائة من حيث القيمة سنة ١٩٩٦ بحيث بلغت ١١٢٣١,٥ مليون درهم مغربي مقابل ١١٦٢٩,٤ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٥ بعد أن كانت قد عرفت إرتفاعاً بنسبة ٥٨,٣ في المائة سنة ١٩٩٥ مقارنة مع السنة التي قبلها.

وأشار تقرير لمكتب الصرف المغربي حول ميزان الاداء الى أن حصة هذه المواد من إجمالي واردات المغرب إنتقلت من ١٦ في المائة سنة ١٩٩٥ الى ١٥,٦ في المائة سنة ١٩٩٦ في حين سجل معدل سعر الطن الواحد من الإستيراد زيادة بنسبة ١٨,٥ في المائة إذ انتقل من ٢٤١٩ درهما سنة ١٩٩٥ الى ٢٨٦٦ درهما مغربيا سنة ١٩٩٦.

وحسب التقرير، فإن إنخفاض الفاتورة المتعلقة بالمواد الغذائية ناتج عن تطور مختلف أنواع المنتوجات المدرجة ضمن خانة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ، مبرزاً أن منتوجات الشعير والشاي والقهوة والمنتوجات الحليبية سجلت تراجعاً خفيفاً بينما إتجهت تلك المتعلقة بالذرة والقمح والسكر نحو الإرتفاع. مضيفاً أن الإنخفاض بلغ ٩١ في المائة بالنسبة لواردات الشعير و ٢٣,٩ في المائة بالنسبة للشاي و ٢٥,٥ في المائة بالنسبة للبن و ١٠,٢ في المائة بالنسبة للمنتوجات الحليبية.

فلسطين

٥٩ ٪ من الاسرائيليين يؤيدون السلام مع الفلسطينيين

■ اعرب اكثرية الاسرائيليين في استطلاع للرأي عن اعتقادهم ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ترغب في مواصلة تعطيل عملية السلام مع الفلسطينيين.

فقد صرح ٥٣٪ من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع بأن الانطباع السائد لديهم يشير الى ان حكومة نتنياهو معنية بتعطيل عملية السلام مع الجانب الفلسطيني، فيما رأى ٤٤٪ ان الحكومة الاسرائيلية معنية بدفع هذه العملية قدما وامتنع ٣٪ عن الاجابة.

واعرب ٥٩٪ من الاسرائيليين ان السلام الدائم مع الفلسطينيين امر ممكن، فيما اعرب ٣٨٪ عن اعتقادهم بأهمية التوصل الى هذا السلام وامتنع ٣٪ عن الاجابة.

افراجات وتمديدات

■ جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر لخمسة شبان من الخليل ونابلس هم: جواد الجعبري، وعبدالقادر ادريس، ومحمد السراحنة، واحمد محمد ياسين وبلال ابو عصبة. كما افرجت عن ستة شبان وذلك بعد انتهاء مدة محكوميتهم الادارية التي امضوها في معتقل مجدو، والمفرج عنهم هم: احمد سويلم من مخيم العروب، بدر الجبارين من قرية سعير، راضي عقل من حلحول، زكريا حلايقة من قرية الشيوخ، مجدي السيد احمد من الخليل، ونضال الرجبي من الخليل.

وافرج خلال الاسبوع الماضي عن عدد آخر من المعتقلين بعد انقضاء مدة محكوميتهم وهم: اياد ابو عمرو وعدنان حامد واسماعيل غيث وحازم عبداللطيف وعمر صلاحات وماجد شواورة ومحمد داود وهارون عزام وصدقي عمور ومحمد عادل صبيح وطاهر الاطرش وسامر الزعبي ووليد قاسم ومحمد عادي.

البقاء لله

■ نابلس - وليد محمد عايش الغولة، غزة - محيى الدين يونس مرتجي، غزة - عبدالله طه الخطيب، القدس - رضا خليل القواسمي، نابلس - خليل اسعد دربلس، جنين - سلطانة سعد حسن عباس، نابلس - جميل عيد شحادة غنيم، كفل حارس - عوض محمد عوض هتيهة، القدس - احمد كامل الفاهوم، جنين: مصطفى محمد خليلية، القدس - عيشة علي سالم، القدس - غالية محمد علي ابو الشناتير، خانيونس - اية سهل شبير

لبنان

نقابة الطيارين شكلت لجنة طوارىء مهمتها ملاحقة ديمومة العمل

■ اعلنت نقابة الطيارين اللبنانين عن تشكيل لجنة طوارىء مؤلفة من رؤساء نقابات الطيارين والمضيفين المستخدمين للعمل وملاحقة ديمومة العمل والدفاع عن مصلحة شركة طيران الشرق الاوسط وثرواتها واكدت رفض العودة الى خطة تحجيم الشركة مجددا وتفريغ الشركة من ممتلكاتها وتذويبها.

ان اللقاء ما هو الا تصميم منا من جميع الموظفين عن تمكسنا بهذه المؤسسة الوطنية والدفاع عنها بدءا من الثوابت التالية:

أ - رفض العودة الى خطة تحجيم الشركة مجددا كمحاولة اقفال الخطوط الجديدة بدعوى الخسارة بينما الشركات الاجنبية المنافسة تجني ارباحا وتزيد عدد رحلاتها على هذه الخطوط.

ب - رفض تفريغ الشركة من ممتلكاتها وتذويبها كالتخلص من طائرات البوينغ ٧٤٧ قبل ايجاد الطائرات البديلة والكفيلة بملء الفراغ من ناحية الحمولة، الاداء الفني والحجوزات وعدد المقاعد، فلغاية تاريخه لم تصرح الادارة عن اي خطط بديلة بهذا الخصوص.

ج - التنبيه الى الشلل النصفي الذي سينتج من جراء التخلص من البوينغ ٧٤٧ وخاصة بعد تزايد احتمال الغاء عقد ايجار الطائرات السنغافورية اي ان الطاقة العملية للشركة ستخسر اكثر من ٤٠٪ بالمئة من قدراتها.

د - وجود التلاحم بين الموظفين وضرورة تشكيل لجنة طوارىء نقابية مؤلفة من النقابات الثلاث للعمل وملاحقة ديمومة العمل والدفاع عن مصالح الشركة وثرواتها.

- وبعد اللقاء مباشرة تم تشكيل لجنة طوارىء مؤلفة من رؤساء النقابات الثلاث وهم: الكابتن ابراهيم خلوف رئيس نقابة الطيارين اللبنانين وروبير فغالي رئيس نقابة المضيفين الجويين ومحمد عيسى رئيس نقابة مستخدمي وعمال الشركة.

مشروع الشيخوخة بين الصناعيين والضمان

■ زار وفد من جمعية الصناعيين اللبنانين برئاسة جاك صراف المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبدالحليم حريبي وبحث معه في مشكلات الصندوق والعلاقة مع الصناعيين.

وافادت الجمعية في بيان اصدرته ان حريبي اطلع الوفد على الاسباب التي تحول دون تطوير الادارة ومكننة دوائر الصندوق، وتركز البحث على «موضوع تعويض نهاية الخدمة والطروحات المتعلقة به والمشروع البديل منه وهو مشروع الشيخوخة.

واتفق على استمرار التشاور في هذا المشروع بالعمق وصولا الى حلول عملية لاسيما وان بعض الجهات تدعو الى رفع سقف التعويضات لنهاية الخدمة الى ٣ اضعاف الحد الادنى وهو امر غير واقعي.

وجرى البحث ايضا في موضوع براءة الذمة للمؤسسات حيث اتفق على درس امكان الموافقة على اعطاء براءة الذمة لمدة سنة لكل المؤسسات التي سددت حتى نهاية ١٩٩٧.

● فوائد جديدة للضريبة على الكشري ●

فكرة: أحمد رجب

المره دي فخري بيه رئيس مصلحة الضرايب إتخفى وجه علشان يشوف الكشرى مطبوخ بعدس صعيدي ولا بحيري

عن « الاخبار » المصرية

سوريا

١٤٧ دورة لمحو الامية بريف دمشق

■ يقوم مكتب محو الامية بمحافظة ريف دمشق باجراء دورات متواصلة لمحو الامية ووصل عددها خلال هذا العام الى ١٤٧ دورة من خلال اللجان المشكلة في معظم مناطق ونواحي وقرى المحافظة وبلغ عدد الأميين والاميات المحررين من الامية نحو ٢٣٠٠ امي وامية.

والعمل بمكتب محو الامية يتم من خلال تشكيل لجان في مناطق ونواحي وقرى المحافظة مهمتها القيام بلحصاء الاميين والاميات في ارجاء المحافظة بين البالغة اعمارهم ١٣- ٤٥ عاما للعمل على الحاقهم بدورات محو الامية وتتألف هذه اللجان من السلطة الادارية والمنظمات الشعبية ونشاطها يسير بشكل جيد.

عدد الدورات كان يتراوح ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دورة لكن خلال هذا العام تم وضع خطة للسنوات الخمس القادمة باقامة ٧٠٠ دورة كل عام.

وخلال هذا العام بلغ عدد الدورات المنفذة ١٤٧ دورة منها ١١٦ دورة اساس للاناث والذكور قد بلغ عدد المحررين من الامية في هذه الدورات نحو ١٨٠٥اميين.

كما بلغ عدد دورات المتابعة ٣١ دورة للاناث والذكور حيث بلغ عدد المحررين من الامية في هذه الدورات نحو ٤٩٥ اميا وامية وعن اسباب انخفاض الاميين بين سني ١٣ و ٤٥ عاما مما لاشك فيه ان السبب الرئيسي يعود الى تطبيق التعليم الالزامي في المحافظة بشكل جيد والذي اولته الحكومة كامل اهتمامها اضافة الى وجود المدارس المنتشرة في جميع انحاء المحافظة من ابتدائية واعدادية وثانوية بشكل مكثف مما يحقق فرص التعليم للجميع وكذلك رغبة المواطنين في التعليم حيث ان عدد الاناث في المدارس متساو مع عدد الذكور وهذا ماسبب انخفاض عدد الاميين.

مليون و ٣١ الف طن كمية القطن المقطوف

■ وصلت كمليات القطن المسوق حتى يوم امس الى مليون و ٢٨ الف طن حسب معطيات حلج وتسويق الاقطان يقابلها في العام الماضي ٧٣٢ طنا في حين بلغت كميات القطن المقطوفة مليونا و ٣١ الف طن وكانت قد بلغت الانتاجية لهذا العام ٤١٥٠ كلم وهو رقم قياسي تحققه سورية وكذلك الامر بالنسبة للانتاج.

المياه المعالجة والتخطيط للافادة منها

■ عند تدشين مشروع الصرف الصحي الخميس الماضي تساءل جميع الذين شاهدوا ذلك المشروع الحضاري الضخم وهم يرون نهرا متدفقا من المياه المعالجة المتجهة الى بحيرة العتيبة اين كانت تذهب كل تلك الكميات من المياه قبل تحويلها الى محطة المعالجة في عدرا وهل هذه الكيمات الكبيرة من المياه كل ما ينتج عن مدينة دمشق وبعض ضواحيها.

وكيف ستؤثر تلك المياه المعالجة في خلق واقع بيئي افضل. لقد ذهلنا عندما اشار المهندسون العاملون في محطة المعالجة ان هذه المياه المتدفقة لاتشكل اكثر من ٤٠٪ من المياه المالحة القادمة من دمشق وضواحيها ولن الـ ٦٠ ٪ ستتحول الى المحطة في القريب العاجل وان هذه المياه ستروي مايزيد على ١٨ الف هكتار في ريف دمشق. اما عن صلاحية المياه فقد اشاروا الى ان المعالجة تخلص تلك المياه من ٩٠٪ من الشوائب ويبقى فيها ١٠٪ من الملوثات فقط.

ان هذه الارقام التي تدعو للتفاؤل بمستقبل بيئي افضل يحيط بمدينة دمشق التي امتدت على حساب غوطتها الغناء تجعلنا نطالب بالحاح الى دعوة الخبراء الزراعيين والبيئيين لتقرير الزراعات التي يمكن انتاجها في المساحات الزراعية الجديدة خاصة ان بعضهم يشير الى الاخطار التي يمكن ان تنجم عن استخدام هذه المياه المعالجة في ري الخضراوات التي يمكن ان تؤكل نيئة وبشكل خاص البندورة والفليفلة والبقدونس والنعناع والخس وجميع انواع الخضار التي تدخل في تحضير صحن التبولة الذي يرافق الاسر ويحتل مركز الصدارة في موائدهم على مدار السنة تقريبا.

ان سن القوانين الصارمة لتحديد استخدامات المياه المعالجة وتحديد الاشجار والزراعات التي لاتتأثر سلبا بالمياه المعالجة هما الخطوتان الاكثر الحاحا للافادة من هذا المشروع الحضاري وكل تقصير في هذا المجال سيرتب علينا تكاليف واعباء صحية نحن بغنى عنها.

١٧٤٠ طنا من الاسماك

■ بلغ انتاج مؤسسة الاسماك في جبلة لهذا العام ١٧٤٠ طنا من الاسماك بمختلف انواعها من المقرر ان يتم تسويقها من خلال منافذ البيع العائدة للمؤسسة او من خلال مؤسسات القطاع العام ممثلة بالشركات العامة للحوم التي تعطي الاولوية في اعمال التسويق وتشجيعا لاعمال التسويق رأت ادارة المؤسسة ان تمنح الجهات المسوقة بعض الحوافز التشجيعية لزيادة اعمال البيع وذلك من خلال حسم خمسين قرشا سوريا عن كل كيلو جرام يتم من خلال هذه الجهات وعلى ضوء ذلك تم حتى الآن تسويق ٢٣ طنا من اسمك الكارب و ١٨,٣٠٤ اطنان من اسماك المشط، و ٨٣,١٠٠ طن من اسماك البحرية.

الأردن

احصائية سياحية

■ قال امين علم وزارة السياحة ان عدد السياح القادمين للبلاد بلغ خلال العشرة اشهر الماضية من العام الحالي ٩٨١ الفا قدرت عوائد مداخيلهم ب ٤٢٧ مليون دينار.

وتشير احصاءات الوزارة ان عدد السياح الاسرائيليين بلغ ٥٨ الفاً أي بنسبة ١١,٠١ بالمائة للمجموع العام.

فيما بلغت حصة دول الخليج العربي ٥٤,٥١ بالمائة، فيما اوضحت بأن عدد السياح الذين زاروا عن طريق مجموعات سياحية بلغ ٣,٤ الف سائح.

عشرة ملايين دولار منحة لبنك الاسكان الأردني

■ منح البنك الاسلامي للتنمية/جدة خط تمويل للواردات بسقف عشرة ملايين دولار لبنك الأسكان الاردني كوكيل ومنفذ للخط.

وسيتيح الخط قيام البنك الاسلامي بتمويل مستوردات المؤسسات والشركات من خلال فتح الاعتمادات لصالح المصدرين المستفيدين منها، مع منح فترة آجلة للسداد تتراوح ما بين ٩ - ٢٠ شهرا اعتمادا على طبيعة البضائع المستوردة والدول المصدرة ومنح خصم تشجيعي على هامش الربح في حال سداد المبلغ قبل استحقاقه.

الأردن يشارك في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

■ يشارك الاردن في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين التي تبدأ في مقر الجامعة العربية بالقاهرة. ويناقش المشاركون في اجتماعات مشتركة مسؤولين في وكالة الغوث والدولة المضيفة للاجئين الفلسطينيين على مدى عشرة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا الكتب والمنح الدراسية والكوادر الادارية والتربوية والابنية.

١٥ ألف مواطن يرغبون في الحج هذا العام

■ اوضحت مصادر مأذونة في وزارة الاوقاف والمقدسات بأن عدد الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام بلغ (١٥) الف شخص. وكانت الوزارة قد حددت المسموح لهم باداء الفريضة بين المسجلين من مواليد ١٩٤٣ فما فوق.

البقاء لله

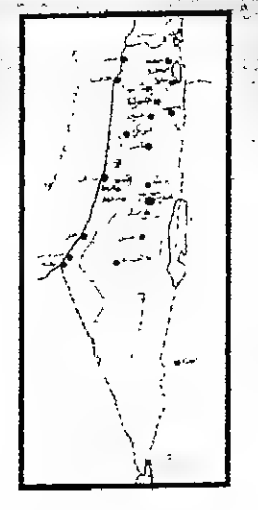
■ صخرة - فزه محمد الخرابشة، عمان - جاد ابراهيم البله، الشجرة - مهند عبدالاله الشبول، الزرقاء - صالح خليل الصقرات، عمان - تركية عبده الرجال، الزرقاء - عريفة عبدالرحيم حجاز، الزرقاء - احمد ابراهيم ابو يامين، عمان - عبدالله سلمان ملوح، ابو عليا - صبحية يوسف عودة، عمان - شهدة يوسف خليفة، الزرقاء - خميس نصر

خمسون عاماً على قرار تقسيم فلسطين
١٩٤٧ - ١٩٩٧

شهادات وحوارات

اعداد : مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الاخيرة



مضى نصف قرن على صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧م، بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية. تستهدف هذه الحوارات الاجابة العلمية على التساؤلات الكبرى ونحن ننظر للوراء خمسين عاما، لماذا رفض العرب القرار؟ وهل كان يمكنهم قبوله في ذلك الزمان؟ ولماذا قبلت به اسرائيل ثم تجاوزته على أرض الواقع؟ لماذا بذلت واشنطن جهودا خارقة بالترغيب والترهيب لدول عديدة من أجل انجاح القرار؟ لماذا وقف الاتحاد السوفييتي مع القرار وماذا فعل العرب لمنع تنفيذه على الأرض؟ وهل نستطيع المطالبة من جديد بذلك القرار، رأس الشرعية الدولية والذي تم على أساسه قبول اسرائيل في الهيئة الدولية.
تحدث في هذه الحوارات د. جورج طعمة الوزير السوري السابق ومندوب سوريا في الأمم المتحدة وقد شهد نقاشات الجمعية العامة يوم صدور القرار قبل نصف قرن، ود. محمد الفرا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سابقا والذي عمل سفيراً في الأمم المتحدة أيضا، ود. علي محافظة أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة الأردنية والمتابع الدقيق لكل تطورات القضية الفلسطينية منذ البدايات، ود. أنيس فوزي قاسم أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض ورئيس تحرير الكتاب السنوي للقانون الدولي للقضية الفلسطينية ود. بيان نويهض الحوت.
وكانت هذه الحوارات...

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

د. أنيس فوزي قاسم

المواقف العربية المائعة شجعت بريطانيا على التحضير لقرار التقسيم

لو قبلنا قرار التقسيم اليوم فان اسرائيل سترفضه

سألنا الدكتور أنيس فوزي قاسم استاذ القانون الدولي رئيس تحرير الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية والمستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض بداية عن خلفيات قرار التقسيم وماجاءت به اللجان الدولية التي زارت فلسطين او تلك التي اجتمعت في لندن وعواصم الغرب لبحث موضوع فلسطين مما كان توطئة فعلية لصدور القرار علم ١٩٤٧م، أجاب بقوله:

«كانت هنلك بالفعل توطئات في العديد من توصيات اللجان الدولية، ربما تعود الى الثلاثينات من هذا القرن عندما بعث الانتداب البريطاني لجنة بيل وذلك علم ١٩٣٧م، أي بعد اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى التي استمرت منذ عام ١٩٣٦م، وحتى علم ١٩٣٩م. تقرير اللجنة مهم لأنه تحدث عن الآثار السلبية للاستيطان الاسرائيلي وعن تهجير الفلسطينيين واللجنة لم تتقدم بتوصية حول التقسيم كما هو شائع، بل رفعت تقريرها عن اسباب الاضطرابات في فلسطين ثم اقترحت انه من اجل التخلص من المشكلات القائمة فقد يكون من الانسب تقسيم فلسطين وكان هنلك حديث حول منح اليهود في فلسطين حكما ذاتيا وكانت هنلك اتصالات عربية - اسرائيلية للتوصل لحلول تحت ستار الواقعية، وكانت المواقف العربية المائعة هي التي شجعت البريطانيين على المضي قدما في التحضير لقرار تقسيم فلسطين، وشجع ذلك الحركة الصهيونية على توسيع دائرة الاستيطان لتشمل المناطق المحددة لها بموجب القرار، لعلك تلاحظ ان كثافة المستوطنات والتواجد اليهودي كانت في تل أبيب والساحل وبعض مناطق الجليل وجاء قرار التقسيم متعرجا ليعطي اليهود هذه المناطق (٥٤٪) من مساحة فلسطين واكثر اراضيها خصوبة.

● كيف تقيم دور القيادات الفلسطينية في التعاطي مع العملية السياسية في تلك الفترة.. الانطباع السائد انهم تبنوا سياسة كل شيء او لا شيء وجاءت نتائج مدمرة على الشعب الفلسطيني، رفضوا الكتاب الأبيض عام ١٩٣٩، ورفضوا التقسيم ورفضوا كل توصيات اللجان الدولية ونقبل اليوم القليل مما رفضوه في ذلك الزمان؟

- القيادات الفلسطينية، في الماضي والحاضر، هي جزء من التركيب القيادي الرسمي العربي وتتصرف مثل القيادات العربية بعيداً عن التخطيط القيادي الرسمي العربي ومن خلال الرغبات والمواقف الذاتية والارتجالية. السؤال الأهم ليس هو رفض قرار التقسيم فذلك كان صوابا في رأيي، ولكنه: ماذا فعلت القيادات الفلسطينية والعربية لمنع تطبيق قرار التقسيم، هذا هو السؤال وهو سؤال مازال قائما حتى الآن في سلوك القيادات الفلسطينية والعربية التي ترفض وضعا ما، وتكتفي بالرفض دون مراكمة الجهود لمنعه من ان يصبح حقيقة واقعة على الأرض. ماذا يفيد الرفض اللفظي اذا لم يكن مقدمة لتحريك الطاقات والجهود لتحقيق الانجازات ومنع القرارات والسياسات المعادية من ان تجد طريقها للتنفيذ. هنلك شرخ في السلوك السياسي لقياداتنا منذ عقد الثلاثينات واقصد القيادات الفلسطينية والعربية.

● لدي سؤال ذو طابع قانوني، من خلال خبرتك القانونية وعملك كمستشار للوفد الفلسطيني المفاوض قراءتك للقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين: هل نستطيع المطالبة بتنفيذ قرار التقسيم باعتباره الشرعية الدولية التي قامت على اساسها دولة اسرائيل وباعتبار ذلك سلاحا بيدنا في المحافل الدولية التي تطالب بتطبيق الشرعيات الدولية في اماكن مختلفة من العالم؟

- كان أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الأسبق وممثل اسرائيل في الأمم المتحدة في فترة سابقة يتهكم على العرب والفلسطينيين بقوله: «انهم لم يتركوا فرصة الا وتركوها» في اشارة لما يعرف بالفرص الضائعة التي كان يمكن للعرب التقاطها وانقاذ مايمكن انقاذه ثم البناء عليه. هنلك من يلومون الفلسطينيين والعرب لانهم لم يلتقطوا فرصة التقسيم لاقامة دولة فلسطينية. انت لاتستطيع ان توجه اللوم لشعب من شعوب الأرض اذا رفض التنازل عن نصف حقوقه ولا تستطيع ان تلوم شعبا لأنه لم يقبل تجريد نفسه من ارضه وحقوقه الفردية والوطنية طوعا واختيارا. هنلك من يطالبوننا الآن بالموافقة على حلول غير عادلة لموضوع القدس بالقبول بالطرق الالتفافية وكل شرور اتفاقات أوسلو بحجة الواقعية وانقاذ مايمكن انقاذه. ليس منطقيا اتهام شعبنا بعدم الواقعية لأنه لم يستجب للشروط والمطالب الاسرائيلية.

● لكن سؤالي مازال قائما: اما كانت القيادات البصيرة تستطيع رؤية اتجاهات الأحداث القادمة ورؤية طبيعة موازين القوى على الأرض وتقبل بوقف الضرر والعمل الحثيث على اقناع الشعب بما هو واقع الحال دون تزييف ودون لهاث وراء الشعارات ودون خوف من غضب الجمهور ولو على المدى القصير... هذه هي معضلة القيادات التي تقاد ولا تقود وتلهث وراء الشعبية قصيرة المدى.. هذا رأي يقول به البعض... ماتعليقك على ذلك؟

- يجب ان تتذكر اننا في ذلك الزمان كنا نعيش اوهاما حول وجود قوة عربية من المحيط للخليج ستكسر عظام الصهاينة بسهولة بالغة حين يجد الجد ونحن جزء من هذه الامة العظيمة ولذلك رفضت قياداتنا في الأربعينات الحلول الظالمة التي فيها تنازل عن الأرض والحقوق أملاً في قيام العرب بتحرير البلاد والعباد. والمفاوضة ان هذا الوهم عاد ليفرض نفسه على ذاكرتنا المصابة بالنسيان السريع كما يبدو حين قامت اسرائيل بغزو لبنان صيف ١٩٨٢م، وتصورنا او توهمنا ان العرب سيهبون هبّة رجل واحد للرد على ذلك العدوان السافر والذي وصل لأول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الى دخول مدينة عربية هي بيروت. ماذا فعل العرب يومها؟ لا شيء سوى البيانات، بيانات الشجب والتنديد، وتوهمنا بعد أوسلو ان العرب سيساعدوننا لتجاوز الكثير من الثغرات ولم يحصل ذلك بالطبع، أفهم ان يفرضوا علينا قبول التقسيم او قبول أوسلو اما ان يقبل الفلسطينيون ذلك بمحض ارادتهم فذلك امر غير ممكن حيث لايتنازل الشعب عن حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف وعن حقوقه التاريخية في وطنه وارض آبائه واجداده.

● لكن القيادة الحكيمة تستطيع اقناع جمهورها بمخاطر رفض قبول معطيات الواقع واحتمالاته المستقبلية التي قد تكون اكثر سوءا؟

- هذا شيء آخر، نعم، تستطيع القيادة القيام بهذا الدور وتستطيع قول قرار التقسيم او غيره وشرح موقفها لشعبها، لكنني ارد على من يلومون الشعب بكامله.

● هل نستطيع المطالبة قانونيا بتطبيق قرار التقسيم رغم مرور نصف قرن عليه. هل يفقده التقادم صفته القانونية والشرعية، ولماذا لا نشهر هذا السلاح في معركتنا الاعلامية والسياسية والدبلوماسية طالما اننا نقاتل لتنفيذ قرارات اقل منه في حدود ماتقدمه لنا من ارض وحقوق مثل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ المحصور في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.. ما الذي تخسره من إثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية: القانونية والسياسية والاعلامية. وفي اوساط الرأي العام العالمي؟

●● القرار نفسه ليس وثيقة قانونية ملزمة، وحين ارتأت بعض الوفود العربية المطالبة باستدراج الرأي الاستشاري في محكمة العدل الدولية رفضت امريكا ذلك وحاربت الاقتراح بشدة واسقطته في الجمعية العامة. ولهذا فهو ليس ملزما من الناحية القانونية لأي طرف بما في ذلك اسرائيل رغم انه وارد ومنصوص عليه فيما يعرف بوثيقة استقلال دولة اسرائيل أي انه باعترافهم هو الأساس الشرعي - دوليا - لاستقلالهم، لكننا من الناحية الواقعية نستطيع العمل على تطبيق القرار. اسرائيل وافقت على قرار التقسيم عام ١٩٤٧م، ولكنه كان قبولا مؤقتا حيث احتلت العصابات الصهيونية واسرائيل فيما بعد ٢٧٪ من اراضي فلسطين اكثر مما هو مخصص لها بموجب قرار التقسيم وهذا ماتفعله اسرائيل في العادة حيث تقبل القرارات شكليا وتبني حقائق فوق الأرض تمنع تطبيقه. هذا هو المسار المتواصل، لنا ولهم، خلال أكثر من نصف قرن. لكنني اعود واقول انه من الناحية الواقعية والدولية فهناك قابلية لتطبيق القرار - قرار التقسيم - اما من الناحية الصهيونية فليست هناك في نظرهم امكانية لتطبيق اي شيء سوى المشروع الصهيوني رغم كل ادعاء بغير ذلك ورغم الانحناءات المؤقتة للأوضاع والمتغيرات الدولية.

● لكن قبول اسرائيل في الأمم المتحدة بموجب القرار رقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨م، استند في حيثيات القبول لقرار التقسيم؟

- نعم، هذا صحيح، واستند لشرط آخر هو قبول عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض لمن لا يرغب في العودة. هذان هما الشرطان الدوليان لقبول اسرائيل في الأسرة الدولية، التقيد بحدود قرار التقسيم واعادة اللاجئين ولكن اسرائيل بعد ان نالت العضوية تنكرت للشرطين وبدأت تتحدث عن اللاجئين اليهود وعن خطورة اعادة اللاجئين الفلسطينيين على أمن دولة اسرائيل وعدم وجود قدرة اقتصادية لاستيعابهم وغير ذلك من ذرائع سمعناها على امتداد العقود الماضية.

● لماذا وافق الاتحاد السوفييتي. حسب قراءاتك على قرار تقسيم فلسطين.. اما كان ان يكون له أثر حاسم لو اتخذ الاتجاه المعاكس في ذلك الزمان؟

- من خلال قراءاتي للادبيات السوفييتية كانوا يرون انه الحل الواقعي العملي ضمن المعطيات التي كانت قائمة آنذاك وقال جروميكو ممثل الاتحاد السوفييتي في نقاشات الجمعية العامة آنذاك انه احسن الحلول السيئة. أي انه ليس حلا مثاليا في نظرهم ولكنه يوقف التراجع وهو حل سيء ولكن رفضه قد يؤدي لاوضاع اكثر سوءا بالنسبة للفلسطينيين. وربما راودت القادة السوفييت في تلك الفترة فكرة ان وجود دولة يهودية في الشرق العربي وفي الوطن العربي قد يساهم في احداث تغييرات اجتماعية تتجاوز بها المنطقة وضع التخلف الاقطاعي في البلدان العربية والذي كان سائدا آنذاك. وذلك في صالح الأفكار اليسارية على المدى الطويل. ربما فكروا بهذا الأمر.

● ماالذي دفع الولايات المتحدة الامريكية للوقوف في تلك الفترة المبكرة ضد الأماني والمصالح العربية في وقت كانت تبدو في الأفق مصالح واسعة لها في المنطقة العربية مع بدء اكتشاف النفط بكميات كبيرة في بلدان الشرق الاوسط؟

- كثير من المحللين يعيد ذلك الى قوة اللوبي الصهيوني بمن فيهما القاضي براندت قاضي المحكمة العليا في امريكا آنذاك ومازال كثير منهم يعزو الانحياز الأمريكي القائم حتى الآن لقوة اللوبي اليهودي. ولكن أنا اعتقد ان هذا مبالغ فيه. امريكا لها مصالح في النفط والموقع وتخشى اكثر ماتخشى ان تتشكل قوة في مواطن النفط. هناك مصالح عديدة تتشابك اضافة للمصلحة الاساسية التي هي النفط. هناك حل للمشكلة اليهودية في مكان بعيد عن امريكا. ظهرت في امريكا مشكلة اسمها الزنوج الأحرار (في اواسط القرن التاسع عشر) وهم الذين تحرروا من العبودية. هؤلاء بدأوا يشكلون خطرا على الولايات الجنوبية فقالت امريكا ان هؤلاء لهم حل. ننقلهم الى خارج امريكا فاوجدوا لهم ليبيريا ووطنوهم فيها (عاصمة ليبيريا اسمها منزوفيا تيمنا بالرئيس الامريكي مونرو في ذلك الوقت) ولها قوانين تشابه قوانين الجنسية الاسرائيلية. حيث تسمح لأي زنجي بالعودة لليبيريا كما تسمح اسرائيل لاي يهودي بالعودة لفلسطين حسب قانون العودة.

الأمريكيون عندهم عداء للسامية ومن مصلحة هذا المجتمع الأبيض الذي تتحكم به عقلية الانجلو ساكسون ان يذهب اليهود الى فلسطين بعيدا عنهم.




بن جوريون

هناك عامل التحامل الثقافي الموروث في الأدب الامريكي وهو ان شعوب الشرق متخلفة شأنها شأن افريقيا. وهي شعوب مسلمة وهناك عداء منذ الحروب الصليبية. لقد صدرت كتب كثيرة كانت تسميها «الخطر الأسود». هذا التحامل في امريكا له جذور توراتية اذ مازالت بعض الجامعات الأمريكية العريقة مكتوبة شعاراتها بالعبرية ويشترط في رئيس الجامعة ان يجيد الأدب العبري وتعتبر ثقافة مرموقة ان يعرف الأدب العبري كما الأدب اليوناني. فكان هناك التعاطف والتحامل. كل هذه تشكل أسبابا تجعل الولايات المتحدة تدعم المشروع الصهيوني. ولو فكرنا في وجه التناقض مع دعم المشروع الصهيوني والمثل التي قامت عليها الثورة الامريكية لانفضح الحال. ممنوع التمييز على اساس الدين حسب مبادىء الثورة الامريكية وحتى روسيا القيصرية كانت تمنع اعتماد دبلوماسيين امريكيين من ذوي المعتقد اليهودي وهناك مراسلة في هذا الشأن، الآن امريكا تميز وتدعم هذا التمييز على اساس الدين في اسرائيل وهي تعلم ان الاستيطان يجب ان يكون يهوديا صرفا ومع ذلك تقوم بدعمه ولا نجد اصواتا امريكية تقول ان ذلك ضد مبادىء الثورة الأمريكية والدستور الذي يمنع التمييز والمحاباة على اساس الدين.

● لماذا امتنعت بريطانيا عن التصويت على قرار التقسيم في الجمعية العامة؟

- ليس لدي جواب شاف لكني اعتقد ان بريطانيا ادركت ان قصب السَّبق أصبح لصالح امريكا بعد نتائج الحرب العالمية الثانية ولهذا سلمت بالأمر لواشنطن.

● ماذا لو أعدنا السيناريو وقبل العرب بالتقسيم هل كانت اسرائيل ستبقى موافقة عليه وماذا كان سيحدث؟

-هذا افتراض صعب التنبؤ به ولكنني اعتقد ان القيادة الصهيونية كانت تطمح لايجاد اكثر من مكان فهي تريد كيانا وكانت اسرائيل ستقبل به سواء قبلنا او رفضنا. ان رفضنا اعطى اسرائيل مبررا اخلاقيا لتأخذ اراضي اضافية عن اراضي التقسيم طالما نحن نرفض القرار. عندما أقيمت الهدنة. طبعا استخدمت الرفض كمبرر للاحتفاظ بالأرض ومن ثم التفاوض عليها فيما بعد. وفي المفاوضات في مجلس مفوضي الشعب اليهودي الذي انعقد في ١٤/ ٥/ ١٩٤٨م، كانت فيه مناقشات صريحة حول قرار التقسيم والحدود والدستور ووثيقة الاستقلال. فكان بن جوريون واضحا وصريحا وقال لماذا أقر دستورا واحدد حدودي والتزم بها؟ خطته كانت واضحة منذ البداية وهي التوسع.

● يافا بموجب قرار التقسيم عربية. سمعت من كثيرين في داخل اسرائيل انهم - أي الاسرائيليين - لم يبنوا في الاراضي المخصصة للعرب في البداية. وقد رأيت يافا عام ١٩٦٨م. ومنازلها مهدمة وشوارعها شبه عربية... هل كانوا يخشون تطبيق القرار؟

- استنتاجي انهم كانوا يبحثون عن العوامل التي تمكنهم من الاستيلاء عليها دون ان يفضحوا انفسهم، في مفاوضاتهم مع ترومان كانوا يؤكدون انهم لم يتجاوزوا الا للدفاع عن النفس وانهم مستعدون للتفاوض على الاراضي بتسوية سلمية.

● ماذا لو فاوضنا منذ ذلك الوقت؟

- لن نحصل على شيء، لقد جاء السادات بثقل مصر الاستراتيجي والعسكري الى الكنيست وكل مافعلته اسرائيل انها قامت بتحييد مصر لتستفرد بفلسطين والعرب الآخرين. لقد أرهقوا مصر بمفاوضات طابا وهي ٧٥٠ مترا فقط لمدة ثماني سنوات. أوسلو فضحت المشروع الصهيوني فقد اعترف الشعب الفلسطيني باحتلال ٧٥٪ من ارضه وكان على القيادة الاسرائيلية لو كانت جادة في السلام ان تقبل بالحل التاريخي وهو استعادة الفلسطينيين لأقل من ربع حقوقهم ومع ذلك ترفض اسرائيل اية مساومة من هذا النوع رغم بعدها عن العدالة. مؤتمر مدريد انعقد على اساس معادلة الارض مقابل السلام. المندوب الاسرائيلي لدى هيئة الأمم المتحدة يقول في جواب رسمي لأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان: «من قال ان هذه المعادلة مقولة للحكومة الاسرائيلية» ونتانياهو يقول علنا: «السلام مقابل السلام اما الأرض مقابل السلام فهو امر مرفوض».

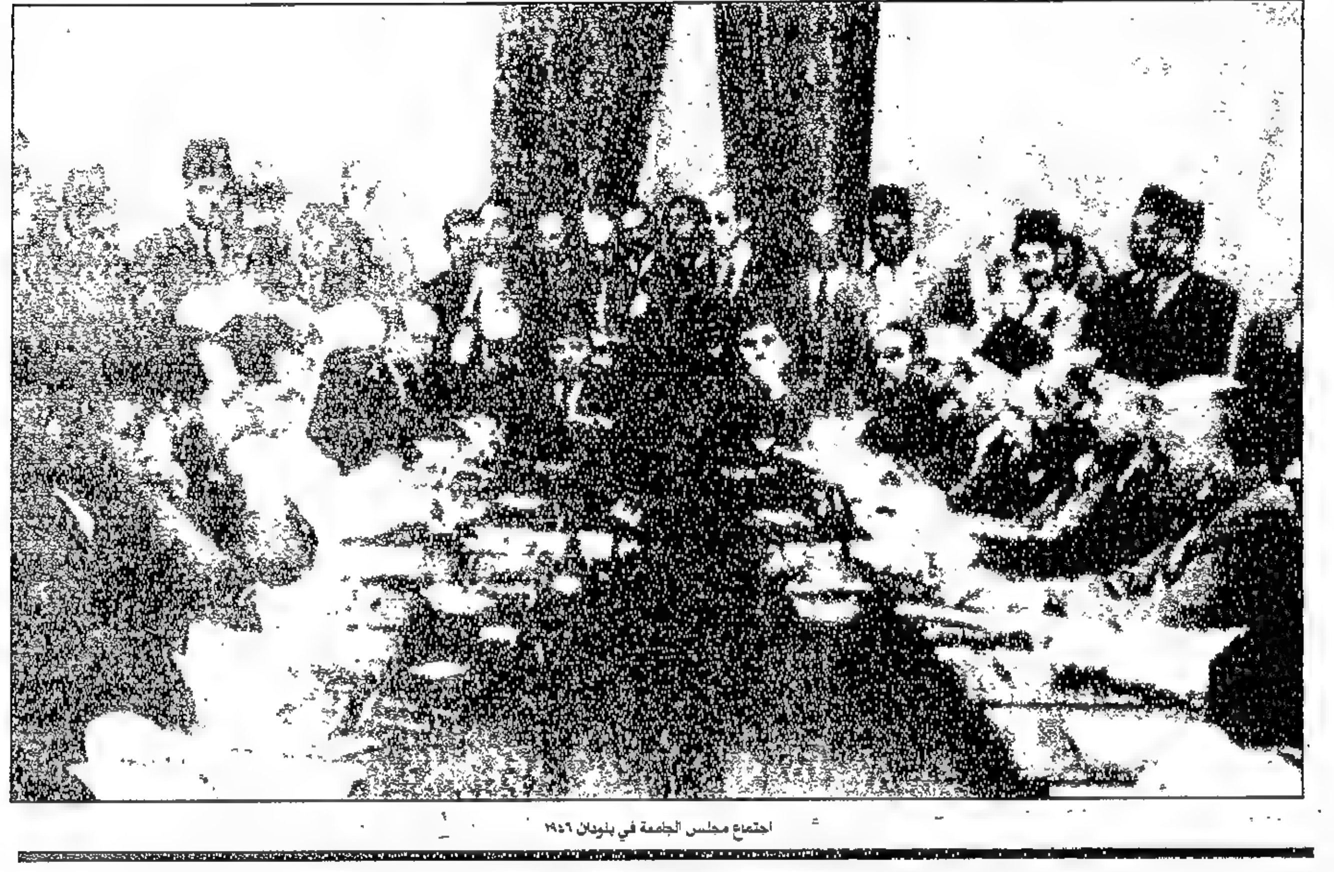
● أنت دكتور تتحدث عن الوضع الحالي بعد ان احتلت اسرائيل اراضي دولة عربية واستكملت احتلال فلسطين وامتلكت قوة عسكرية هائلة وخيارا نوويا من طرف واحد واخرجت مصر من الصراع واستفادت من ضياع الجهود والامكانات العربية في حروب داخلية بين العرب والعرب. ان سؤالي يتركز على مرحلة قرار التقسيم عام ١٩٤٧م، حيث كانت اسرائيل دولة صغيرة وبامكانات محدودة.. لو توفرت قيادة فلسطينية واعية لقبلت بالتقسيم ووضعت حدا مبكرا للتوسع الذي رأيناه فيما بعد وعلى امتداد نصف القرن الماضي؟

- انني أشك في ذلك واتمسك بطبيعة التسلسل التاريخي حتى ارسم صورة متكاملة لأن المشروع الصهيوني بقي يسير في طريقه منذ البدايات دون ان يحيد عن ذلك، دعك من الأعذار والمبررات التي يختفون وراءها لكسب الوقت وخلق الحقائق والتملص من الضغوط الدولية: تارة يتحدثون عن دورهم المطلوب امريكيا في صد النفوذ الشيوعي في المنطقة ثم يتحدثون عن دورهم الجديد في محاربة الاصولية الاسلامية وهم الدولة الأصولية الوحيدة في العالم. نتانياهو يتحدث في كتابه: «مكان لأمة» ان السلام في المنطقة لن يتحقق ما لم تتحقق الديمقراطية في الوطن العربي، كلها اعذار للاستمرار في طريق تحقيق المشروع الصهيوني بكامله. الآن يتحدثون عن التسلح الاسرائيلي لمواجهة خطر باكستان وايران. الأمن الحيوي الاسرائيلي يمتد من تل أبيب الى لاهور. المشروع الصهيوني لايكتفي بفلسطين والاردن وسوريا وغيرها. هذا مشروع اسرائيلي مستمر ويجب ان نرسم خطا بيانيا للتطور الصهيوني ولا اعتقد ان اية قيادة فلسطينية قادرة على وقف هذا الخط لا في السابق ولا الآن على سبيل المثال مصر. خرجت مصر من الصراع مع اسرائيل لكن لم يحدث السلام مع مصر، الاردن وقع اتفاقية للسلام واول من خرق هذه الاتفاقية اسرائيل. والأردن اكثر الدول العربية اعتدالا ومع ذلك هو الاكثر اختراقا لحقوقه بما فيها الباقورة. وهي مازالت عمليا محتلة ودخولها يحتاج لإذن.

● موضوع القدس في قرار التقسيم، في ظل الوضع الحالي هل نستطيع المطالبة الآن بوضع القدس كما جاء في قرار التقسيم حيث نص القرار على قدس دولية لمدة عشر سنوات؟

- اعتقد ان الأهم في قضية القدس ليس ماجاء في قرار التقسيم، الآن العالم تجاوز قرار التقسيم، الآن عندك اكثر من ٧٠ - ٧٥ قرارا تعتبر القدس اراضي محتلة واقصد القدس الشرقية. لكن قرار ٢٤٢ طرح قضية القدس بمجملها الغربية والشرقية وطرحه كبند كامل لم يفرق بين القسمين، نحن كدول عربية او كقيادة فلسطينية حين ندخل مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس. لماذا نتخلى عن هذا الوصف الدولي المؤكد بخمسة وسبعين قرارا. ثمة مفاوضات بين رموز فلسطينية واسرائيلية: ابومازن وشعث واكاديميين وكلها تستهدف البحث عن الضعف في مواقفنا للنفاذ منها مثل استكشاف الاستعداد الفلسطيني لقبول ابوديس عاصمة فلسطينية ادخلوا في عقل المفاوض الفلسطيني هذه الامكانية.

وثيقة (أبومازن - بيلين) تعبر عن استكشاف القيادة الاسرائيلية للعقل الفلسطيني فيعصرونه اكثر ويضغطون ويأخذون تنازلات اكثر (من خلال معرفتهم للحد الأدنى الذي نقبل به).



اجتماع مجلس الجامعة في بلودان ١٩٤٦

الأمن الحيوي الاسرائيلي يمتد من تل أبيب الى لاهور ولا يكتفي بفلسطين



ابا ايبان



اندرية جروميكو

قمة سالامنكا

فرنسا واسبانيا على طريق مكافحة الارهاب

باريس - سيد حمدي:

دارت القمة الفرنسية - الاسبانية التي تمت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مدينة سالامنكا الاسبانية حول محورين رئيسيين احدهما امني والثاني تجاري - زراعي. وبالتوازي مع ذلك حرص رأسا الحكم الفرنسي الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان طوال محادثاتهما مع رئيس الحكومة الاسباني خوزيه ماريا آزنار على الظهور بمظهر يسوده التناغم والانسجام في اعقاب التنافر الذي عرفته تصريحات الطرفين على هامش (قمة لوكسمبورج للشغل) التي انعقدت الشهر الماضي.

وقد اعتبر شيراك هذه القمة خطوة مهمة على طريق تعزيز العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما في الاصل علاقات واواصر تاريخية وثقافية ومصالح تجارية واسعة. وكان من جملة ما اتفق عليه الطرفان عقد قمة للشرطة الفرنسية والاسبانية في بدايات العام القادم. لاحداث المزيد من التنسيق في الجهود المبذولة ومراجعة السياسات الامنية للبلدين ووضع تصور للتعاون المشترك خاصة في القضايا التي تهمهما بشكل مباشر.

والملاحظ ان القمة عقدت في أعقاب هديةامنية ثمينة قدمتها الاجهزة الفرنسية الى نظيرتها الاسبانية. اذ قام الأمن الفرنسي بحملة ناجحة توجت جهودا وتحقيقات وتحريات طويلة اسفرت عن القاء القبض على اثنين وثلاثين شخصا من قادة منظمة (ايتا) الاسبانية الانفصالية خلال الشهر الماضي.

ويصف مراقبون فرنسيون هذه المنظمة المسلحة بأنها تسعى الى استقلال اقليم الباسك عن اسبانيا والذي يوجد امتدادات له داخل الاراضي الفرنسية.

ويتمتع الاقليم بالحكم الذاتي في اسبانيا ويسمى بالاسبانية (باريس فاسكو). اما الباسك الفرنسي الواقع شمالا - جنوب فرنسا - فقد جرى ضمه الى فرنسا بدءا من عام ١٤٥١. وتسود رؤية امنية لدى السلطات الفرنسية بأن مكافحة منظمة (ايتا) الاسبانية تصب في النهاية لصالح استقرار منطقة الباسك في جنوب فرنسا منعا لامتداد شرارة الاعمال المسلحة اليها.

وقد عقب وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شفنمان في (قمة سالامنكا) قائلا (ان اسبانيا يمكنها الاعتماد علينا). وابدى خوزيه ماريا آزنار شعورا كبيرا بالرضا ازاء مثل هذا العزم الفرنسي على (مكافحة الارهاب). لكن ماذا تطلب باريس بالمقابل من مدريد؟ لقد لخص الفرنسيون طلبهم في ضرورة تشديد الأمن الاسباني الرقابة على اراضيه الوطنية لمنع تسرب العناصر المغاربية المتهمة بالارهاب والاتجاه بالتالي الى داخل الحدود الفرنسية. ولا شك ان مهمة الأمن في البلدين قد باتت اكثر صعوبة منذ تطبيق (اتفاقية شيخن) لرفع القيود الجمركية عن حركة الاشخاص والبضائع بين دول من الدول الاعضاء في (الاتحاد الاوروبي) وتعيش فرنسا هاجس الارهاب الذي تتجه اصابع الاتهام الفرنسية بشأنه الى الجماعات المسلحة الجزائرية. ويعكس حجم هذا الهاجس مسلسل التحقيقات والمحاكمات الذي تشهده فرنسا لافراد متهمين بالانتساب لهذه الجماعات على مدى السنوات الثلاث الماضية. ويعتبر الأمن الفرنسي ان سد مصفاة

جاك شيراك

خوسية ماريا ازنار



الأمن الفرنسي يلقي القبض على اثنين وثلاثين شخصاً من قادة (ايتا) الاسبانية الانفصالية كهدية ثمينة لأسبانيا

الحدود مع اسبانيا في وجه العناصر المشبوهة من اكثر الطرق فاعلية في ايقاف عجلة الارهاب في فرنسا التي يرى مراقبون ان تفجيرات عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ من ابرز وأخطر معالمها.

والشاهد ان الزيارات المتبادلة وتبادل المعلومات بين سلطان الأمن في فرنسا واسبانيا على صعيد مواجهة المتهمين بالارهاب سواء من حاملي الجنسيات المغربية او الاسبانية، لم يتوقف خاصة خلال الفترة الاخيرة، ومن المنتظر من (قمة الشرطة) الفرنسية والاسبانية المقرر انعقادها في بدايات عام ١٩٩٨، ان تبلور ملامح خطة العمل المشتركة، وان تمهد احتمالا - لقمة سياسية تالية يكون الملف الأمني من أهم الملفات المطروحة على جدول اعمالها.

وقد لخص ليونيل جوسبان الموقف اجمالا بقوله (ان التعاون في هذا المجال (الامني) اصبح نموذجا للتفاهم بين البلدين). ووصف مسؤولو البلدين القمة التي جرت في سالامنكا بانها قمة (كاملة) على صعيد ما تحقق في ميدان العلاقات الثنائية الفرنسية - الاسبانية واعتبر شيراك في تعليقه على نتائج القمة ان اسبانيا استعادت حيويتها ومكانتها. وان (فرنسا لم تكن ابدا قريبة من اسبانيا على هذا النحو) في اي وقت مضى - وشدد على اهمية هذه (القوة الجديدة) لبناء (الاتحاد الاوروبي)، وواصل قائلا (هناك تقارب حقيقي على صعيد المصالح والصداقة بين بلدينا) فرنسا واسبانيا.

ولم يمنع هذا التفاهم الواسع من اثارة نقطة لا تزال محل خلاف بين البلدين تتعلق بملف توسيع مجال العضوية في (الاتحاد الاوروبي). ولا يبدي الاسبان عامة شأنهم في ذلك شأن الدول الاقل غنى داخل الاتحاد مثل البرتغال واليونان وجميعها من اعمدة سلة الغذاء الاوروبي، لا يبدي اي من هؤلاء حماسة لانضمام دول اقل غني من مجموعة دول شرق اوروبا على وجه الخصوص حيث الأيدي العاملة الرخيصة والمنتج الزراعي الرخيص الذي قد يصيب المنتج الزراعي القادم من الدول الثلاث بخسائر ضخمة. وتساءل آزنار بخصوص هذا الوضع قائلا (كيف يمكن التحدث عن توسيع العضوية ونحن لا ندري كم تتكلف؟!) ولا تريد اسبانيا ان يتم تمويل عملية توسيع العضوية من موارد الصندوق البنيوي الاوروبي في بروكسل الذي يضخ بدوره الى اسبانيا اعتمادات مالية كبيرة تساعدها على ادخال اصلاحات هيكلية تمكنها من التكيف مع المقاييس والشروط التي حددتها المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية.

وقد طمأن الرئيس الفرنسي مضيفه رئيس الحكومة الاسبانية مبديا تفهمه لمخاوف الاخير من توسيع العضوية ومبديا ايضا تأييد بلاده للتحفظات الاسبانية في هذا الشأن، وقال ان (فرنسا لن تسمح بالنيل من المصالح (الاسبانية) خاصة المصالح الزراعية) الأكثر تضررا من احتمال توسيع العضوية في حالة حدوثه. وهناك نقطة خلاف ثانية عالقة بين البلدين يعود عمرها لعشرين عاما مضت. فقد اعتاد المزارعون الفرنسيون الاعتداء على الشاحنات الاسبانية التي تنقل المنتجات الزراعية واللحوم على نحو خاص وذلك في فترات الاحتقان الداخلي الفرنسي وتنظيم الاضرابات مثلما حدث في الاضراب الاخير الواسع الذي نظمه سائقو الشاحنات الفرنسيون وكان زملاؤهم الاسبان احد ضحاياه. واعلن ليونيل جوسبان - في هذا الصدد - عن عقد اجتماع في الثامن عشر من الشهر الحالي يضم المزارعين وسائقي الشاحنات من البلدين - ووعد رئيس الحكومة الفرنسية بهذه المناسبة بان التعويضات المستحقة عن الاضراب لصالح الطرف الاسباني سيتم ارسالها لاصحابها خلال ثلاثة شهور من الآن.

وفي سياق الخط البياني المتعرج لمسار صيغة (حكم التعايش) الفرنسي بين الرئيس الديجولي ورئيس الحكومة الاشتراكي، حرص شيراك على عدم تكرار ما حدث في (قمة لوكسمبورج للشغل) عندما رفض الاجابة عن سؤال يتعلق بمشروع القانون الفرنسي القاضي بتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى خمس وثلاثين ساعة قائلا ان الاجابة عن مثل هذا السؤال (ليس هنا موقعها) قاصدا بذلك (قمة سالامنكا) في اسبانيا. والمعروف ان جوسبان يتبنى هذا المشروع الذي يثير اعتراض شيراك.



1

الاتحاد الرياضي

الخميس ١١ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٩٧م

عقوبات بالجملة في اجتماعات لجنة المسابقات الكروية

محمد بن راشد يهدد بسحب خيوله من سباقات بريطانيا

المزاد حقق المراد.. بأبوظبي

بطولة القارات

زاجالو يتحدى.. وكارلوس يصل الى الرياض اليوم

منتخبنا يؤدي مرانه الأول بالسعودية استعداداً للقاء أوروجواي السبت



بطولة العالم للفورمولا (١) في ضيافة العاصمة

آخر الأسبوع

■■ ويتواصل الحوار مع قراء «الاتحاد الرياضي» الذين ندين لهم بالفضل، بعد الله سبحانه وتعالى، في النجاح الذي يحققه «الاتحاد الرياضي» يوميا.

□□□

■ سؤال من القارئ عبدالسلام محمد أحمد من رأس الخيمة يقول: هل تعتقد ان اتحاد الكرة سيعتمد توصية لجنة المنتخبات بابعاد زهير بخيت عن المنتخب مدى الحياة وايقافه محليا لمدة سنة.

■■ ولقارئنا العزيز نقول: ان ما صدر بحق زهير بخيت حتى الآن ليس أكثر من مجرد توصية يحق لمجلس ادارة اتحاد الكرة الأخذ بها أو تخفيضها على ضوء ما ستقدمه لجنة المنتخبات من تقارير وحيثيات، وشخصيا أجدني متعاطفا مع ما ذهب اليه عدنان الطلياني كابتن المنتخب عندما أكد أن زهير أخطأ ولكن العقوبة قاسية.

□□□

■ وسؤال عبر الفاكس من القارئ محمد علي ابراهيم من دبي يقول: ماهو الفريق الذي تتوقع ان يفوز ببطولة القارات الثالثة التي تبدأ غدا بالرياض؟

■■ ولقارئنا العزيز نقول: لو سارت الأمور طبيعية بعيدا عن المفاجآت، فإن منتخب البرازيل، حامل لقب كأس العالم، سيفوز ببطولة القارات، لاسيما ان البطولة تفتقد وجود منتخب الارجنتين الفائز بالبطولة الأولى، ومنتخب الدانمارك حامل لقب البطولة الثانية.

□□□

■ وسؤال بالهاتف من القارئ حسن علي محمود من الشارقة يقول: علمنا مؤخرا ان نادي النصر السعودي أنهى علاقته بالمدرب البلغاري ديمتري بينيف، هل معنى ذلك أن الطريق اضحى مفتوحا أمام منتخب الامارات للتعاقد مع بينيف الذي اكتسب شهرة عالمية بتدريبه منتخب بلغاريا في نهائيات مونديال ٩٤ ونجح في ابعاد منتخب المانيا عن البطولة؟

■■ ولقارئنا العزيز نقول: معلوماتنا تؤكد ان المدرب البلغاري بينيف ليس هو المدرب الوحيد المرشح لتدريب منتخب الامارات في مرحلة ما بعد بطولة القارات، وهناك أكثر من مدرب «أوروبي» مرشح لهذه المهمة وليس أمامنا الا ان ننتظر لحين انتهاء بطولة القارات، ووقتها لكل حادث حديث.

□□□

■ وسؤال من القارئ عبدالمجيد حسين علي من أم القيوين يقول: ماهي توقعاتكم لنتيجة مباراة الأهلي والزمالك غدا بالدوري المصري؟

■■ ولقارئنا العزيز نقول: اذا كانت مباريات كرة القدم عموما لا تؤمن بالأحكام سابقة التجهيز، فإن مباراة الأهلي والزمالك بما يصاحبها من توتر وشد عصبي لا تخضع لأي توقعات أو تكهنات برغم ان العادة جرت على أن الفوز يكون من نصيب الفريق الأسوأ قبل المباراة!

□□□

■ وسؤال من القارئ حسن محمد من أبوظبي يقول: قرأنا كثيرا أن هناك وقفة صريحة مع واقع كرة الامارات بعد انتهاء بطولة القارات.. هل ستتحقق هذه الوقفة؟

■■ ولقارئنا العزيز نقول: لن تنتهي بطولة القارات الا اذا تفجرت أكثر من مفاجأة سيكون لها صداها في الساحة الرياضية الاماراتية.

عصام سالم

محمد بن خليفة آل نهيان رئيسا لاتحاد الشطرنج

■ أعلن سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب أن الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان سيتولى رئاسة مجلس ادارة اتحاد الشطرنج خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال برنامج «الشارع الرياضي» الذي قدم تليفزيون أبوظبي أولى حلقاته أول أمس.

مصدر قطري مسؤول:

بلاتر في الدوحة في زيارة «مجاملة»

■ نفى مصدر قطري مسؤول أمس الاربعاء ان تكون زيارة الأمين

العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر الى الدوحة السبت المقبل

لغايات تتعلق بأمور الاتحاد الدولي.

وركز المصدر على انها «زيارة مجاملة لا أكثر ولا أقل» وكرر «ان زيارة بلاتر

لن تكون ابدا لبحث موضوع ترشيحه وهو الذي أكد سابقا انه لن يترشح لمنصب الرئيس وانه مرتاح في عمله الحالي».

ويعتبر رئيس الاتحاد الاوروبي، السويدي لينارت يوهانسون، المرشح الوحيد حتى الآن لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا في يونيو المقبل.

أما المهلة الأخيرة لتقديم طلبات الترشيح فهي ١٢ ابريل المقبل.

رونالدو في مشكلة بعد انتقاده حكم

■ احيل افضل لاعب كرة قدم في العالم العام الماضي البرازيلي رونالدو ورئيس ناديه الايطالي انترناسيونالي ماسيمو موراتي الى قاضي رياضي ينظر في مشاكل دوري الدرجة الاولى امس بعد ان انتقدا حكم في مطلع الاسبوع.

وجاء انتقاد رونالدو وموراتي للحكم بعد ايام من تفادي الاتحاد الايطالي لكرة القدم لاضراب اعتزم الحكام القيام به احتجاجا على الانتقادات من رؤساء الاندية والمدربين واللاعبين والمشجعين ووسائل الاعلام.

وعلق رونالدو على ضربة الجزاء التي احتسبها حكم مباراته مع سامبدوريا لجيسيبي سنيوري لاعب سامبدوريا لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين ١/١ في الدوري الايطالي يوم السبت الماضي.

وقال رونالدو (سنيوري القى نفسه في منطقة الجزاء.. يجب ان اتعلم هذه الطريقة ايضا.. اعتقد ان الحكام يصابون بتوتر وارتباك عندما يلعب انترناسيونالي».

وذكر موراتي ان ضربة الجزاء هي احدث قرار في سلسلة من القرارات الظالمة.

تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة:

سباق عمالقة الصحراء للخيول يقام ١٧ ديسمبر بسيح السلم

■ تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تشجيع الشباب على الارتباط برياضات الآباء والأجداد وبالتوجيه والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق سباق عمالقة الصحراء السابع بسيح السلم يوم الأربعاء الموافق ١٧ ديسمبر الحالي.

ويأتي تنظيم هذا السباق الذي يبلغ طوله ١٢٠ كيلو مترا في سياق الخطط الطموحة التي وضعها الاتحاد برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق لتوطيد وتطوير رياضة القدرة التي تمثل جزءا من تراث وثقافة الدولة وبعد ان شهدت سباقات المواسم السابقة وافتتاح سباقات موسم ٩٧/ ١٩٩٨ نجاحا منقطع النظير تمثل في الاقبال الوسع لشباب الامارات على المشاركة في السباقات التي ينظمها الاتحاد والنتائج المتميزة التي أسفرت عنها مشاركاتهم في سباقات القدرة العالمية.

ويعتبر سباق عمالقة الصحراء السابع جزءا من تصفيات بطولة العالم للقدرة ويخصص للخيول من سن ست سنوات فما فوق ويمكن للخيول التي تبلغ خمس سنوات المشاركة في السباق دون ان تحتسب مشاركتها في اطار تصفيات البطولة بل تؤهلها للمشاركة في سباقات القدرة التي يبلغ طولها ١٦٠ كيلو مترا حيث ان شروط بطولة العالم للقدرة لا تسمح بالمشاركة الا للخيول التي تبلغ من العمر سبع سنوات عند انعقاد البطولة.

وقد اتخذ اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق كافة التجهيزات التنظيمية والبيطرية ليخرج السباق على أكمل وجه وذلك بتطبيق القوانين واللوائح في ظل نظم الاتحاد الدولي للفروسية من اجل ضمان سلامة الخيول والفرسان.

ومن جهة أخرى فقد قرر الاتحاد بأن يكون غدا آخر يوم للتسجيل للسباق ولاتاحة الفرصة امام الراغبين في المشاركة يمكن للملاك والمدربين والفرسان غير المسجلين لدى الاتحاد ان يتقدموا بطلبات التسجيل المتوفرة باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بعد دفع رسوم التسجيل التي تبلغ «٢٠٠» درهم لتسجيل الخيول و١٠٠ درهم لتسجيل الفرسان والمدربين سنويا بالاضافة لملء بطاقات الاشتراك في سباق عمالقة الصحراء السابع بعد دفع رسوم التسجيل التي تبلغ ١٠٠ درهم حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الغد.

وستعقد اللجنة المنظمة للسباق اجتماعا تنويريا للفرسان والمدربين والمسؤولين ورجال الاعلام يوم الاثنين القادم بنادي الجولف بند الشبا لتعريفهم بكافة المعلومات المتعلقة بقوانين ولوائح السباق وخط السير واطلاعهم على المستجدات التي اجريت على نظام بوابات الفحص البيطري والتي تم تزويدها بأجهزة الحاسب الآلي «الكومبيوتر» لتواكب أحدث التقنيات المتبعة في سباقات القدرة العالمية التي ينظمها الاتحاد الدولي للفروسية. وجدير بالذكر ان ادخال اجهزة الحاسب الآلي «الكومبيوتر» يحدث لأول مرة في تاريخ سباقات القدرة في الامارات وللمرة الثانية في سجل سباقات القدرة في العالم وسيتم استخدامها في مختلف مراحل الاستعدادات والسباق في التوقيت وتجهيز قوائم الخيول والفرسان والمدربين وسجل نسب الخيول وتزويد رجال الاعلام بالنتائج التي يحرزها الفرسان في كل مرحلة من مراحل السباق وكافة تفاصيل السباق وبثها مباشرة للمراكز الاعلامية وعرضها على شبكات الانترنت.

غدا كرنفال رياضي منتظر بأبوظبي:

كشف النقاب عن الرجل الحديدي «سبرينت ترياتلون»

مشاركة طحنون بن زايد في سباق «التحدي الثلاثي» تضاعف من نجاح بطولة المائة ألف درهم

■ تحت رعاية وبمشاركة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة استكملت امس الاستعدادات الخاصة لتنظيم السباق الاول لبطولة التحدي الثلاثي «سبرينت ترياتلون» الذي يقام على شاطىء الراحة بأبوظبي ويشارك في تنظيم الحدث الكبير كل من شرطة ابوظبي وبلدية ابوظبي وتشير الدلائل الى مشاركة. غير مسبوقة. من نخبة من نجوم العالم في هذه الرياضة.

وتشكل مشاركة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان جنبا الى جنب مع رياضيي الامارات والعالم في هذا السباق حفزا للشباب لخوض هذه البطولة الثلاثية الكبرى، وكانت المنطقة نفسها وشاطىء الراحة نفسه شهدا الموسم الماضي اقامة أول بطولة عربية للشرطي المميز واشتملت البطولة التي فاز فيها الشرطي الاماراتي عيسى الحمادي على ثلاثة سباقات هي السباحة والعدو وركوب الدراجة.

وعلق روري ملك راي المدير العام لشركة انسبورتز. على هذه التحضيرات بقوله انه لشيء عظيم رؤية تضافر جهود العديد من الاشخاص والجهات، لانجاح هذا السباق. واضاف «ان هذا الحدث الرياضي ذات مستوى عالي جدا. وسيشارك فيه العديد من الأندية والمؤسسات والجهات. ولقد لعبت الشرطة والبلديات والصحافة دورا هاما وفعالا في الاستعدادات لهذا السباق».

كما اعلنت «Nike Sun & Sandså (نيكي الشمس والرمال) عن مشاركتها في رعاية سباق التحدي الثلاثي، وتوفيرها المعلومات اللازمة للراغبين في المشاركة في هذا السباق الى جلب نماذج التسجيل المتوفرة في كافة محال «Sun & Sandså الرياضية، بالاضافة لتزويدها المنظمين والقادة بالالبسة الرياضية اللازمة.



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

وتؤكد روزانا ستوهير مديرة التسويق لدى «Nikeå اعتزاز شركتها بالمشاركة في هذا الحدث الرياضي المميز والاول من نوعه في المنطقة، لاسيما وانه يروج للصحة وللياقة في المجتمع المحلي. واضافت: «ان مبدأنا هو قم بذلك. ونأمل ان يتبارى العديد من الاشخاص في هذا السباق».

ومن المتوقع حضور رياضيين عالميين الى ابوظبي للمشاركة في هذا السباق. وعلى كل حال فان المنافسة وفقا لطلبات المشاركة والاتصالات تبدو على اشدها بين الرياضيين المحليين. ومن ابرز الفرق الرياضية المحلية المشاركة، فريق نادي التحدي بالخالدية بأبوظبي بقيادة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان والذي سيشارك بخمسة فرق ويعتبر كيفن موراي. الفائز ببطولتي «الترياتلون» في دبي العام الماضي. ان السباق سيكون حماسيا وانه سيسعى للحصول على نتائج هامة في هذه البطولة، هو وكل من سيمون فوغارتي، وهايدن الن، وسلم ويستتيد».

واضاف ملك راي: «ان كيفن موراي رياضي بارز في مجال ركوب الدراجات ومن المميزين في مجال الجري والسباحة والتحدي كبير بينه وبين المشاركين الاخرين على غرار سيمون فوغارتي الذي رفع من مستوى ادائه بشكل ملحوظ منذ بداية الموسم في حين اثبت هايدن الن في سباقي الكواتون الاخيرين. انه منافس قوي اما سلم ويستتيد فهو من الاسماء التي لم تحظ بعد بحقها من الشهرة لكنه قد يفاجىء البعض».

ويتابع ملك راي بحماس: «والابرز في هذا السباق مشاركة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان فريقه (فريق نادي ابوظبي للتحدي الرياضي)، تشجيعا لشباب الامارات في خوض هذه البطولة. ونحن على ثقة من ان مواطني دولة الامارات الذين غالبا ماشاركونا في احداث رياضية هامة اخرى لن يفوتوا على انفسهم فرصة الفوز بمبلغ ١٠٠ الف درهم وهو المبلغ الاجمالي للجوائز النقدية للفائزين بالاضافة طبعا للهدايا التذكارية والعينية لمختلف الفئات والاعمار».

واتخذت كافة اجراءات السلامة للمشاركين حيث تم استنفار الضفادع البشرية لتأمين سلامة السباحين، كما وضعت طائرات الهليكوبتر على اهبة الاستعداد، لمرافقة المشاركين من الجو اثناء قطع هذه المرحلة وتم ايضا تجهيز فريق طبي متكامل مع سيارتي اسعاف للتواجد في موقع السباق، وتوفير خط السير لسلامة العدائين والدراجين. ومن شروط السلامة الاساسية التي ستطبق اعتمار المتسابقين للخوذ في مرحلة سباق الدراجات.

وتعتبر المشاركة مجانية في السباق الاول للتحدي الثلاثي (سبرينت ترياتلون) الذي تشارك في رعايته شركة «Nike Sun & Sandså. ووفقا لشروط البطولة يمكن لشخص واحد المشاركة في السباقات الثلاثة او لثلاثة اشخاص بحيث يقوم كل شخص بالمشاركة في السباق. وسيقطع المتسابقون مسافة ٧٥٠ مترا سباحة، و٢٠ كيلومترا دراجة وخمسة كيلومترات جري. التسجيل للسباق يبدأ عند الساعة ١٢ ظهرا، على ان يكون الانطلاقة بعد صلاة الظهر.

محمد بن راشد يهدد بسحب خيوله من سباقات بريطانيا

■ هدد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اكبر مالك ومربي لخيول السباق في العالم بالانسحاب من السباقات البريطانية مالم تتخذ اجراءات لدعم تمويل الرياضة.

وجاء في كلمة ألقيت نيابة عن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عشاء الليلة الماضية لمدراء السباقات البريطانية ان جوائز هذه السباقات اصبحت ادنى من مثيلاتها في موريشيوس واليونان.

وقال سمو الشيخ محمد الذي يقتني ٦٠٠ حصان وفرس يجري تدريبها للسباق في مختلف انحاء العالم في كلمته التي احدثت صدمة كبيرة للحضور «اقتناء الخيول على اي مستوى اصبح اليوم مثل قيادة سيارة بإطار فارغ تماما من الهواء».

«كل ما نطلبه هو القيادة بإطار به ثقب صغير».

وانسحاب سمو الشيخ محمد واخوته من السباقات البريطانية قد يحدث كارثة.

ولكن بدا ان صبر سمو الشيخ محمد مع «رياضة الملوك» قد اوشك على النفاد عندما قال ان بريطانيا اصبحت في المركز ٢٥ في مجال جوائز خيول السباق رغم انها مهد هذه الرياضة في العصر الحديث.

وجاء في كلمته «سيكون من السخف الادعاء بأنني واخوتي اصبحنا لا نملك الا ناقة واحدة ولكننا لا نستطيع الاستمرار في هذه الاوضاع.. لا يوجد مجال للشك في اننا اذا لم نر الضوء في نهاية النفق فلن يكون امامنا من خيار سوى الانسحاب».

وقال سمو الشيخ محمد ان الحكومة البريطانية تأخذ ضريبة ستة امثال المبالغ التي ترد الى السباقات كجوائز. واضاف ان اصحاب مكاتب المراهنات «لا يهمهم سوى اعتصار اخر جنيه من أجل مصالحهم الخاصة الانانية».

برعاية عمار النعيمي

الدورة الثامنة لشرطة عجمان تنطلق في الثالث من رمضان تشكيل لجنة منظمة عليا برئاسة الفلاسي

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان تنطلق في الثالث من شهر رمضان فعاليات الدورة الرمضانية الثامنة لكرة القدم التي تنظمها مديرة شرطة عجمان، وقد أصدر سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان قرارا بتشكيل اللجنة العليا للدورة برئاسة العقيد عبدالله بن أحمد الفلاسي.

وأعرب سعادة مدير عام شرطة عجمان عن ثقته بأن تحقق الدورة النجاح المطلوب والاهداف السامية التي تسعى اليها الادارة العامة للشرطة من خلال تفاعلها مع الجمهور من أجل توطيد العلاقات ما بين الشرطة والمجتمع وتحقيقا للأمن والاستقرار والمحبة والوئام وترسيخا لمعاني الشهر الفضيل الذي تتجسد فيه روح التعاون والاخاء بين الجميع.

على صعيد آخر تجرى في أروقة شرطة عجمان كافة الاستعدادات والترتيبات المكثفة لوضع اللمسات النهائية على اقامة البطولة. وقد ارتدى ملعب شرطة عجمان الذي ستقام عليه المباريات حلة زاهية استعدادا لاستقبال هذا الحدث الذي تنتظره الجماهير كل عام.

البطولة الأولى للترويض الدولي والفروسية تقام بمصر ١٩ ديسمبر

■ تقام البطولة الأولى للترويض الدولي والفروسية الشعبية في الفترة من ١٩ الى ٢٠ ديسمبر الحالي وذلك على ارض مزرعة الخيول بزاوية مسلم بمنطقة سقارة بالهرم بجمهورية مصر العربية. وصرح الدكتور زغلول وكيل وزارة الزراعة المصري لتربية الخيول ان البطولة تشمل اربع مسابقات في الترويض الدولي تحت رعاية الاتحاد المصري للفروسية الذي يختار حكام البطولة التي يشترك فيها ٣٠ من الفرسان من الدول العربية والاجنبية ومن مصر.

أما الفروسية الشعبية وهي ما يطلق عليه رقص الخيل على المزمار البلدي والتي تشتهر بها مصر بلغ عدد المشتركين فيها ٤٠ مشتركا من الحائزين على البطولات.

افتتاح دراسات التضامن الأولمبي لمدربي اليد غدا

■ يقام في السابعة والنصف مساء غد «الجمعة» بصالة نادي الشباب بدبي حفل افتتاح دورة دراسات التضامن الأولمبي لمدربي كرة اليد التي ينظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد اليد ولجنة التضامن الأولمبي.

وفد دورة ألعاب السلام غادر الى جنيف وباريس

■ غادر صباح امس وفد دورة العاب السلام العالمية المكون من اللجنة الوطنية المنظمة للدورة متوجها الى جنيف ثم باريس.. وسوف يعقد الوفد مؤتمرين صحفيين احدهما في جنيف والآخر في باريس بهدف الإعلان عن الدورة التي ستقام في دبي خلال الفترة من ١٩ مارس القادم إلى ١٨ أبريل والتي تستضيفها شرطة دبي، وسيستغل الوفد هذه المناسبة لتزويد الصحفيين والجهات الرياضية ذات العلاقة بكافة المعلومات عن دولة الإمارات بصفة عامة وعن دبي ودورة العاب السلام بصفة خاصة. يرأس الوفد العقيد عباس علي السيد ويضم رضا بورليو ممثلا للجنة الرياضية وسكرتارية الدورة وزبير عبدالرزاق ممثل اللجنة الاعلامية.

وفد الكاراتيه الياباني وصل والعرض الأول في الشباب الليلة

■ يقام في السادسة من مساء اليوم بصالة نادي الشباب بدبي العرض الأول للكاراتيه الذي يقوم به وفد خبراء الكاراتيه الياباني والذي يضم أفضل خمسة مدربين في رياضة الكاراتيه اليابانية وهم البروفيسور كاتسونوري تسوياما (الرتبة ٨ دان) رئيسا للوفد وكيوجو آبي (الرتبة ٧ دان) وماسايو كاجاوا (الرتبة ٦ دان) ويوشيمي انيوي (الرتبة ٧ دان) وتوميو امامورا (الرتبة ٦ دان). وسيشارك في العروض التي تقام الليلة عدد من نجوم منتخبي الرجال والناشئين من بينهم محمد عباس وفخر الدين ومحمد سعيد وابراهيم ومحمد علي غلوم نجل علي غلوم عضو مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه وعبدالله سليم وخليفة سليم وفهد محمد عباس.

وسيقام عرض ثان للوفد الياباني بنادي الوحدة يوم الأحد القادم. وكان الوفد الياباني قد وصل الى دبي مساء أمس وكان في استقباله عيسى سيف امين السر العام للاتحاد وعلي غلوم عضو مجلس الادارة والقنصل الياباني.

المؤتمر العام لليد اليوم

■ يعقد في الخامسة من مساء اليوم بنادي الشارقة المؤتمر العام لمدربي واداريي وحكام كرة اليد على مستوى الدولة، ويهدف المؤتمر الى مناقشة شؤون اللعبة والعمل على تطويرها وتوسيع قاعدة الممارسين لها الى جانب توحيد وجهات النظر بمبنى قطاعي التدريب والتحكيم من حيث تطبيق القانون الدولي بتعديلاته الجديدة.

ولنا كلمة

منتهي التناقض!!

■ من يقلب في صفحات الصحف اليومية.. يفاجىء بكم هائل ورهيب من الانشطة الرياضية المختلفة، التي تندرج تحت برنامج يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع.. وهو التوقيت الذي يصب فيه جملة النشاط الرياضي بأكمله.. بحكم انه اي التوقيت يأتي في نهاية الاسبوع. وايام الاجازة.

* الى درجة ان يوم الاجازة اصبح من الايام المفضلة لاقامة الانشطة والمسابقات الرياضية وهذا ما تلمسناه على الواقع عندما اقيمت جولة مضغوطة من الدوري الكروي في اجازة العيد الوطني.

* في الحقيقة لا اعرف كيف تم تكريس مفهوم الراحة وايام الاجازات لاقامة جميع الانشطة الرياضية فيها في الوقت ان بالامكان توزيعها على جميع ايام الاسبوع دون ان يكون هناك اي ضغط يتولد على اي جهة نتيجة الكثافة المفرطة في عدد الانشطة يومي الخميس والجمعة.

* اننا نضع برامجنا على ان تقام جميعها في نهاية الاسبوع في ٩٠٪ من مسابقاتنا المحلية وفي نفس التوقيت.. وفي الوقت نفسه ننادي ونطالب بالحضور الجماهيري والاهتمام الاعلامي والارتقاء بالمستوى الفني..

* فكيف ذلك!؟

* الجماهير مطالبة بالحضور.. اذن الى اين تذهب.. هل الى صالة اليد ام الطائرة.. أم ملعب القدم.. ام مضمار الخيول.. ام.. ام. غيرها من الاماكن التي لاتعد ولا تحصى.. ام تذهب لقضاء اجازتها الاسبوعية بعيدا عن كل تلك الملاعب الرياضية..

* في وضعية مثل هذه من الطبيعي ان يكون الاحجام الجماهيري سمة واضحة في المدرجات بحكم اختلاف الوجهات والمقاصد وتعددها.

* وفي هذه الحالة من الازدواجية المفرطة في البرامج.. الناتج يكون طبيعيا، فالمدرجات الخالية التي ننادي ونصرخ باعلى اصواتنا منها.. سببها تلك الازدواجية.. التي كانت وراء انخفاض المستوى الفني والذي تبعه ايضا تردي حال المسابقات المحلية.

* لن اكون متحاملا على جهة معينة اذا قلت ان الخطط والطرق بل والاطر التي توضع عليها برامج المسابقات المحلية باتت عقيمة وغيرذات جدوى وبحاجة الى علاج فوري وسريع لها..

* لان الموعد من الضروريات الملحة لانجاح اي حدث ومناسبة.. ونحن رغم يقيننا بذلك الا اننا نصر ونتمسك بالوضع الراهن بكل سلبياته وتبعياته الرجعية.

* لا داعي للغوص اكثر في تفاصيل البرامج المزدوجة للمسابقات المحلية.. ولنعطي مثالا حيا على برنامج الغد.. الجمعة غدا هناك خمس مباريات مصيرية في الجولة قبل الاخيرة من الدوري الكروي واحتمال كبير ان يتحدد البطل وان تتضح الرؤية بالنسبة للفريق الثاني الهابط الى الدرجة الثانية. الامر الذي يؤكد مدى اهمية جولة الغد.. ومع ذلك فان جولة الغد عملت على ان تقام جميع مبارياتها دفعة في يوم واحد. بعد ان كان مقررا لها يومي الخميس والجمعة.

* وغدا ايضا وفي نفس التوقيت الذي تقام فيه مباريات الدوري تنطلق بطولة كأس القارات في الرياض بلقاء البرازيل والسعودية، وهي البطولة التي يشارك فيها منتخبنا الوطني.

* بالله عليكم كيف تتصورون شكل المدرجات غدا وفي الاسبوع الحاسم من المسابقة، من سيتمكن من مقاومة اغراء مشاهدة البرازيل ويذهب لمتابعة مباريات الدوري.

* الم يكن بالامكان النظر بعين الاعتبار لوضعية هامة مثل هذه ومراعاة التوقيت لضمان مستوى مشرف للمسابقة، بدلا من السعي الى هجر الملاعب.. وزيادة الطين بله.

* لننا اذا نعاني من اخفاقات وتراجع مستمر لرياضتنا بشكل عام.. فانها نتيجة طبيعية للتخبط الذي نعيشه في الفكر والتنفيذ معا.

والله من وراء القصد

كلمة اخيرة

* ملاذنب فريق الوحدة الذي قد يحتفل رسميا ببطولته غدا. ان يحتفل بها لوحده.. دون جماهير وفي مدرجات خالية.

* وكيف يمكن لقمة الشارقة والعين ان تكون قمة مثيرة والمدرجات خالية والجماهير تنتظر وتراقب مباراة البرازيل..

محمد جاسم





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتابع اجراءات المزاد



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتابعون المزاد



تشاور بين فيصل صديق وعلي خميس بالجانلة

المزاد حقق المراد !

الخيول العربية الاصيلة تكسب ارضا جديدة لدعم مكانتها

المزاد يمثل خطوة محلية موازية للنجاحات الدولية في ميادين أوروبا

السوق رائجة . . واكثر من دافع وراء زيادة عدد المشترين

■ متابعة اسامة الشيخ
تصوير صلاح الباز:

المزاد الذي نظمه اتحاد الفروسية للخيول العربية الاصيلة امس الاول بميدان نادي ابوظبي للفروسية .. جاء خطوة موفقة وتكميلية في استراتيجية دعم مكانة الجواد العربي الاصيل محليا ودوليا.. وهي الاستراتيجية التي يتبناها اتحاد الفروسية تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على اعادة الجواد العربي الاصيل لمكانته البارزة التي كان يتمتع بها على مستوى العالم..

نقول خطوة تكميلية لانها تأتي متوازية ومتسقة مع الجهود المبذولة في هذا الاطار على الصعيد الدولي.. فالنجاحات الرائعة التي حققها اتحاد الفروسية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي على ميادين كلامبتون بارك بانجلترا وشانتيه بفرنسا وهامبورج بالمانيا كانت كلها قفزات هائلة نحو اعادة الجواد العربي الاصيل لمكانته العالمية بكسر الحواجز التي كان قد اقامها الاوروبيون من قبل امام مشاركة الخيول العربية الاصيلة في سباقاتهم الكبرى.

وهنا .. وعلى ارض الامارات يأتي اول مزاد للخيول العربية الاصيلة كخطوة جديدة لتنشيط الطلب على الجواد العربي الاصيل وترفع من قدره وبالتالي تشجع سباقاته وتجعل الاستثمار في مجاله عملا مربحا لملاك الخيول العربية اصحاب رأس المال.

مردود اعلامي

ومع الربح الذي يبحث عنه ملاك الخيول والذي هو اساس نجاح اي عملية اقتصادية.. يأتي ايضا المردود الاعلامي ليكون الى جانب دافع الربح احد عوامل الجذب لسوق الخيول العربية الاصيلة وذلك نتيجة القدر الكبير من الاهتمام والابراز من جانب وسائل الاعلام المحلية لسباقاتنا، او من جانب وسائل الاعلام الدولية للسباقات العالمية التي اصبح الجواد العربي الاصيل طرفا اساسيا فيها.

خيول الامارات تكسب!

اما على صعيد البيع والشراء خلال المزاد فقد حققت الخيول المولودة بالدولة نجاحا لايستهان به من خلال ارتفاع اسعارها لدرجة كبيرة، حتى ان فيها بعض الخيول التي تم بيعها، زادت اسعارها كثيرا عن تلك الخيول المولودة في خارج الدولة حتى تلك المولودة في نجلترا وفرنسا وهذا يعكس الى حد كبير مدى الثقة التي بدأ الملاك يعطونها للخيول الاماراتية المولد وهو مايشير بالطبع الى الثقة في سلالاتها وفي توليدها وتربيتها وتدريبها بالاسطبلات المختلفة بالدولة.. وعلى سبيل المثال الجواد «وكيل» المولود باسطبلات سيح سديرة قد تم بيعه كأغلى جواد بالمزاد بمبلغ ١٤٠ الف درهم يشاركه في نفس المرتبة الجواد «جو مورو» حيث اشترى الاول حمد سهيل الكتبي، بينما اشترى الثاني اسطبلات الوثبة.

سلطان بن خليفة:
الاسعار جيدة.. والمزاد سيتكرر سنويا
زيادة الطلب على الخيول العربية ستنعكس ايجابيا على سباقاتها بالدولة

■ أبدى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية اهتماما كبيرا بأول مزاد تشهده الدولة للخيول العربية الأصيلة ينظمه اتحاد الفروسية، حيث قام سموه بمتابعة مباشرة لما يدور..

وعقب الانتهاء من المزاد أكد سموه ان هذا الحدث سوف يتكرر سنويا وان التجربة حققت نجاحا طيبا سيؤدي بلاشك الى زيادة الطلب على الخيول العربية الأصيلة، وهو مايعني افساح المجال للمزيد من سباقاتها بصفة عامة وسباقات القدرة منها على وجه الخصوص حيث ستزداد قوة ومنافسة. وأبدى سموه سعادته لهذا العدد الكبير من المشترين ومشيرا الى أن أسعار الخيول في هذا المزاد جاءت جيدة. وأكد سموه الى انه من الآن أصبح هناك مزادان سنويان كبيران يشرف عليهما الاتحاد أحدهما للخيول المهجنة الأصيلة بدبي والثاني للخيول العربية الأصيلة بأبوظبي.

اجراءات البيع والشراء تمت وفق القانون الجديد

فوق المليون!

وقد بلغت المحصلة النهائية لعملية بيع ٣٥ جوادا بالمزاد نحو مليون و ٤١ الف درهم من اصل ٥٤ جوادا تم ادراجها في قائمة الخيول المعروضة للبيع في المزاد.

وايضا من ابرز الخيول التي تم بيعها وشملها المزاد الجواد «رعد» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وتم بيعه لاسطبلات الوثبة بمبلغ ٥٠ الف درهم وبنفس المبلغ ايضا تم بيع الجواد «الشجاع» للدكتور حسين حبيب الرضا وتم بيعه الى اسطبلات جبل علي.

قائمة الحضور عامرة بكبار الشخصيات

■ الحضور المكثف من قبل المشترين للمزاد، كان بالفعل من أهم المظاهر التي لفتت أنظار المراقبين، كما أدى في ذات الوقت الى زيادة الطلب على الجواد العربي ورفع سعره..

ولا أدل على الأهمية التي حظي بها المزاد من حرص عدد كبير من الشخصيات البارزة على حضور المزاد، يتقدمهم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية رئيس نادي أبوظبي للفروسية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

«الثنائي» حسين وباكلي!

■ بدرجة امتياز نجح الثنائي الرائد حسين محمد حسين مدير مركز فرسان شرطة ابوظبي وعضو مجلس ادارة اتحاد الفروسية وبات باكلي المدير الفني لنادي ابوظبي للفروسية في ادارة المزاد.

وكان هذا النجاح ملحوظا من كل من حضر المزاد، حيث كانا يقظين تماما في متابعة مساعديهما واشارات المشترين، اضافة الى تحليهما بخفة الظل وروح الدعابة.



«وكيل» أحد اغلى جوادين في المزاد



الثنائي حسين وباكلي

التليفزيون يدخل المزاد !

■ تقرير تليفزيوني مفصل اعده وقدمه الزميل كمال رفيع عن المزاد ومادار فيه لاذاعته في القناة الاولى بتليفزيون الامارات من ابوظبي في الثانية والنصف ظهرا السبت المقبل ضمن برنامج «الامارات في اسبوع» من اخراج زينب النويس.
ويتضمن التقرير ايضا مجموعة من اللقاءات مع كبار الشخصيات التي حضرت المزاد.



طاقم «النجاح» باتحاد الفروسية

■ اذا كانت اقامة أول مزاد للخيول العربية الأصيلة في حد ذاتها تحسب نجاحا لاتحاد الفروسية، فان اعتماد الاتحاد على كادره من العاملين في ادارة المزاد يعد نجاحا اداريا بالغا يضاعف من نجاح المزاد.

خاصة اذا علمنا ان المزاد جرى ولأول مرة في الدولة وفق قانون شرعي خاص بمزادات الخيل ومستمد من القوانين التي تحكم المزادات التي تقام في كل من فرنسا وانجلترا وجنوب افريقيا.

وفي هذا السياق قال فيصل صديق أمين السر العام لاتحاد الفروسية ان الاتحاد بدأ منذ مايو الماضي في اعداد هذا القانون الذي ادخل تطويرا جذريا على اجراءات المزادات التي تقام بالدولة وأبرز هذه الاجراءات هو ادخال نظام الكارت الخاص براغبي دخول المزاد.

واضاف فيصل صديق ان أكثر مايسعدد حقا، هو نجاح العاملين بالطاقم الاداري لاتحاد الفروسية في أداء دورهم على الشكل الأمثل.



«موسم» يواجه تحدياً من «الشبح» و«الظافر» و«دومينجوي» و«عزام» يختبر قدراته في سباق الخيول العربية

■ محمد حمصي:

■ تعود الاثارة من جديد الى مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا من خلال سباق الخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة والذي يشارك فيه ٤٥ فرسا من بينها ثلاثة تشارك لأول مرة.

في الشوط الأول لمسافة ١٦٠٠ متر يتنافس ١١ فرسا وهي (روكيت) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«عزام» لصاحب السمو رئيس الدولة و«فليكرينج فلاير» لسعيد منانة و«سي.ار. سكودباشر» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم و«تاف ايما» لعبيد بخيت بالعرطي و«شوجركريك شيرس» لصاحب السمو رئيس الدولة و«ميستر» لاحمد بخيت بالعرطي و«جونز جراند» لسعيد منانة و«زويس» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان و«كليستيل» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«ماجنفيكو» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني لمسافة ١٢٠٠ متر وهو شوط السرعة تشارك ستة خيول خمسة منها سبق وان حققت عدة انتصارات في الموسم الماضي في مقدمتها «كيليفيسكي» لسعيد سهيل والذي حقق ثلاثة انتصارات و«مدلل» لزياد كلداري والفائز في سباقين و«دارك ريف» لعبدالله الرستماني والفائز ايضا في سباقين و«قابيل» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم الفائز في سباق و«مونجي» لعبدالله بوهليبة والفائز ايضا بسباق واحد الى جانب «رافريتس رولس» لـ (ام. ام. آر. ام).

الشوط الثالث

وفي الشوط الثالث لمسافة ٢٠٠٠ متر أي شوط التحمل يتنافس كل من «الشبح» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان و«بوب دو دومينحوي» لصاحب السمو رئيس الدولة و«فايكنج» لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان و«الكيبتيك» للشيخ مكتوم بن محمد ال مكتوم و«الظافر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا و«موسم» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والذي حقق انتصارين في الموسم الماضي.

الشوط الرابع

في الشوط الرابع لمسافة ٢٠٠٠ متر تشارك ثمانية خيول وهي «ميسيل» لأحمد الشعفار و«رماني» لعبدالله بوهليبة و«نوزو» لعبدالرحمن مجان و«شاينسيس» لأحمد الشعفار و«ايرون هادن» لمنصور فلكناز و«مهند» لزياد كلداري و«تحرق» لسعيد الكندي و«اوكافنجو» لزياد كلداري.

الشوط الخامس

وفي الشوط الخامس لمسافة ١٢٠٠ متر تشارك خمسة خيول وهي «رامب اندريف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الفائز في سباقين في الموسم الماضي و«ديول ان داون» لسعيد سهيل و«دهيم» لحمد جابر عبدالله و«هايدن اواسيس» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم و«سبتيام بريجيد» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم الفائز في سباقين في الموسم الماضي.

الشوط السادس

وفي الشوط السادس والأخير تتنافس تسعة خيول «اميوزينج اسايد» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«تالامون» لعبدالله الرستماني و«شيف ديثات» لحمد سعيد المهيري و«سندس» لزياد كداري و«تيون» لـ (أف. ان. سي) و«سايبريان» لـ (أم. أم. آر. ام) و«دالوود» لسعيد الكندي و«سيرجنت فلويد» لـ (أم. ام. آر. ام) و«بريمونتوري» لمحمد بن أحمد خليفة اليوسف.



بطولة العالم للفورمولا (١) تبدأ اليوم بكاسر الأمواج

سباق السرعة.. ضربة البداية لجولة أبوظبي للفورمولا (١)

جابر الطاير: كيف نغيب عن بطولة تستضيفها الدولة ؟!

اضافة لكسب الخبرة.. يهمني الحصول على مركز آسيوي متقدم

■ متابعة: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ يتوقف اليوم هدوء مياه الخليج بكورنيش ابوظبي عندما يبدأ هدير محركات الزوارق السريعة الفورمولا (١) بتحريك المياه الساكنة في الجولة التاسعة والأخيرة من سباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١) جولة ابوظبي التي اعتادت ان تختتم البطولة العالمية منذ اربع سنوات متتالية. وتبدأ البطولة اليوم بسباق الزمن في الساعة الثالثة من عصر اليوم، والذي ضمن بطولته المتسابق الامريكي سكوت جيلمان الذي ضرب عصفورين بحجر فاضافة لبطولة اسرع دورة - سباق الزمن - فقد ضمن ايضا سكوت بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا (١) قبل الدخول بالجولة الأخيرة وفي سباق الزمن جمع الامريكي سبع واربعون ومائة نقطة. بعد ان فاز بالمركز الاول في هذا السباق بجولات المجر وروسيا واليونان وايطاليا «جلبولي» والصين وبالمركز الثاني بجولة ايطاليا وعلى المركز الثالث بجولة الصين. فيما يتنافس على المركز الثاني بسباق السرعة البريطاني جوناثون جونس برصيد نقطة ومائة نقطة وبالمركز الثالث الايطالي الذي لم تبتسم له هذه البطولة جيدو كابليني وجمع ثلاث وتسعون نقطة. وبالمركز الرابع مواطنه روجيرو برصيد اثنان وستون نقطة وبالمركز الخامس الفنلندي ليبالا برصيد ست وخمسون نقطة وبالمركز السادس متسابقنا حميد بخيت برصيد عشرين نقطة وبالمركز السابع الايطالي بوكا برصيد خمسة عشر نقطة وبالمركز الثامن الدنماركي ويرنر برصيد اثنا عشر نقطة وبالمركز التاسع الايطالي وانتانتو برصيد تسع نقاط وبنفس الرصيد يتقاسم المركز معه السويدي كارلوف وبالمركز الحادي عشر ثلاثة زوارق للمتسابقين اليوتي من بريطانيا وشوجي هارا من اليابان وديزارتيني من فرنسا.

وقبل سباق الزمن للفورمولا (١) تقام الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط للفورمولا (١) ويقام السباق الاول في الساعة الحادية عشرة صباحا والسباق الثاني في الساعة الثانية ظهرا، ويبدأ برنامج اليوم في الساعة التاسعة بالتجارب الرسمية للفورمولا (٤)، وفي العاشرة التجارب الرسمية للفورمولا (١)، وفي الساعة الواحدة تدريبات للفورمولا (١) وفي الثالثة ظهرا سباق الزمن للفورمولا (١).

المشاركة الثانية للطاير

ويشارك في هذه البطولة كما نعلم المتسابق الإماراتي جابر الطاير للمرة الثانية في جولة الختام حيث سبق وأن شارك بالجولة الختامية لبطولة العالم لعام ٩٦، وتسبب عطل فني في عدم اكماله للسباق. وها هو من جديد يشمر عن ساعديه ليدخل التحدي العالمي من جديد ليس من اجل المشاركة فحسب بل من اجل المنافسة ومن اجل تواجد ابن الإمارات في هذا المحفل العالمي الذي تستضيفه الدولة للمرة الخامسة على التوالي، واستعدادا لهذا التحدي انخرط اعتبارا من صباح أمس جابر الطاير بالمعسكر المغلق المقام على كاسر الأمواج بكورنيش ابوظبي حيث موقع تجمع الزوارق المشاركة.. وبدا الطاير من يوم أمس باجراء التجارب على المحركات والزورق الذي سيدخل به السباق، وفي لقائنا بممثل الإمارات في هذا السباق وجه جابر الطاير في بداية حديثه الشكر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وللنادي لجهودهم المتواصلة وتوفير الفرصة لابن الإمارات للمشاركة والتواجد بكبرى البطولات العالمية، وعن هذه المشاركة قال الطاير: أولاً سأدخل السباق لضمان وجود علم الإمارات في هذه البطولة العالمية، وثانيا بهدف المنافسة والدخول ببطولة آسيا للفورمولا (١) والتي تضم الى جانبي كل من المتسابقين اليابانيين سوجي هارا وزميله والارجنتيني كارلوس مدانا. وحسب النقاط التي حصل عليها هؤلاء الثلاثة في جولة الصين فانني أطمع بأن احصل على المركز الثاني أوالثالث على آسيا ولا يمكن ان احصل على المركز الأول لفارق النقاط الذي يملكه هؤلاء المتسابقون. أما حميد بخيت فهو خارج البطولة لأنه لم يشارك في جولة الصين ولن يشارك بجولة أبوظبي.

وحول حظوظه وتطلعاته للسباق الرئيسي غداً قال الطاير بالطبع أولاً ما يهمني أن أكمل السباق واكتسب مزيداً من الخبرة، وسأبذل قصارى جهدي للاستفادة من تواجد هذا الكم الهائل من المتسابقين العالميين.

جابر الطاير يتابع سير العمل

في مؤتمر صحفي بالهواء الطلق

المنظم العالمي: أبوظبي تستحق لقب عاصمة الرياضة البحرية

■ عقد أمس بمنطقة تجمع الزوارق بكاسر الأمواج المؤتمر الصحفي للجنة المنظمة والمنظم العالمي وابطال العالم وحضره فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وسان جيرمانو المنظم العالمي ومندوبو شركات الإعلان والتسويق بالجولة والمتسابقون الثلاثة الأوائل بالبطولة وهم الأمريكي سكوت والفنلندي ليبالا صاحب المركز الثاني الى الآن والايطالي جيدو كابلليني صاحب المركز الثالث بالبطولة الى الآن. ورحب المنصوري في بداية الاجتماع بالمتسابقين ونقل لهم تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية. كما اشاد المنصوري بالدعم اللامحدود الذي تلقاه الرياضات البحرية من سمو رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية. وقد اعرب المنظم العالمي سان جيرمانو عن سعادته وسروره باقامة جولة ابوظبي - الجولة الختامية من بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١). وأكد سان جيرمانو أن ابوظبي ومن منطلق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها للانشطة البحرية بشكل عام ولسباقات الفورمولا (١) بشكل خاص تستحق ان تكون عاصمة للرياضات البحرية. وأكد جيرمانو أنه انطلاقا من هذه المعطيات فإن ابوظبي تؤكد حجزها لاحدى جولات البطولة المقبلة.

وحول البطولة قال ان البطولة ناجحة جدا ولاقت اهتماما اعلاميا كبير جدا حيث قام بتغطية الجولات الثماني حوالي تسعمائة صحفي اضافة لنقل هذه الجولات تليفزيونيا.

وعن البطل الجديد قال سان جيرمانو انه لأول مرة تتوج أبوظبي بطلا لبطولة العالم غير الايطالي جيدو كابلليني الذي فاز أربع مرات ببطولة العالم وتوج هنا في ابوظبي، حيث سيتم هذا العام تتويج الأمريكي سكوت الذي يشارك لأول مرة ببطولة العالم قادما من أمريكا.

المنظم العالمي وابطال العالم في المؤتمر الصحفي

راديو وتليفزيون العرب يغطي السباق بصوت مي وايفا وعدسة اليازوري

■ من بين القنوات والمحطات التليفزيونية العربية والعالمية تحرص قناة راديو وتليفزيون العرب ART على التواجد وتغطية هذا الحدث وهو مايحدث كل عام حيث يقوم وفد تليفزيوني من المحطة بتغطية السباق واعداد الرسائل والتقارير عن السباق، وسيضم وفد هذا العام كل من هاني اليازوري مصورا ومخرجا والآنسة مي بيضون مذيعة والآنسة ايفا غسان مذيعة وهاشم حمزة مساعد مخرج.

المركز الصحفي جاهز للاعلاميين

■ افتتح أمس المركز الصحفي بمطعم السفينة وتم تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات الحديثة من هواتف وأجهزة فاكس وأجهزة الكمبيوتر لتسهيل مهمة الوفود الصحفية التي توافدت لتغطية الجولة الأخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١). ويقع المركز بموقع استراتيجي حيث تتخذه لجنة التحكيم كمركز رئيسي لها لمراقبة خط سير السباق بالكامل.

أبطال الفورمولا (٤) يبحثون عن ممول

عشرة متسابقين هم نواة فريق المستقبل

■ تلقى الرياضة البحرية بشكل عام ورياضة الزوارق السريعة الفورمولا بشكل خاص اقبالا جيدا من الشباب المواطنين، الذين يحرصون على المشاركة بمختلف الجولات والسباقات.. وما حرص شبابنا بالمشاركة في سباق الفورمولا - ٤ الذي يقام اليوم الا من هذا المنطلق اضافة لحرصهم ورغبتهم على تمثيل بلدهم في شتى المحافل.. وفي سباق الفورمولا - ٤ يشارك اليوم كل من المتسابق عبدالسلام جمعة فيروز بزورقه لامسي بلازا رقم ١ والمتسابق راشد سهيل السويدي مجموعة العديد رقم ٢، والمتسابق عبيد علي الشامسي - الامارات رقم ٣ والمتسابق عارف سيف الزفين رقم ٥ والمتسابق خلفان سهيل خلفان بالزورق رقم ٥ والمتسابق بدر عبدالله حارب - الظفرة - رقم ٨، والمتسابق أحمد محمد السويدي - قرية البوم السياحية رقم ٨٧، والمتسابق سالم سعيد الختال - الامارات رقم ٦٩. والمتسابق أحمد سهيل خلفان - مصنع الختال رقم ٢٧، والمتسابق عبدالله حميد بن جبر - فريق مينهاتن رقم ١١.

ويشارك هؤلاء الشباب الى جانب بطل العالم للعامين الماضيين الفنلندي لونبرج - يلمارين رقم ٣٧ ومواطنه ريستوبانيو رقم ١٣، والمتسابق رولف ماجن سوندا بالزورق رقم ١٩، وقد سبق لمعظم هؤلاء المتسابقين المشاركة في الجولة الأخيرة من بطولة العالم العام الماضي بابوظبي، ويشارك لأول مرة كل من بطل العالم بزورقه رقم ٣٧ والزورق رقم ١٩، وكان عبدالسلام محمد فيروز قد فاز بجولة العام الماضي بابوظبي التي تعتبر واحدة من جولات بطولة الشرق الاوسط. ويعتبر سباق اليوم للفورمولا - ٤ الجولة الثانية لبطولة الشرق الاوسط وكانت الجولة الاولى أقيمت بدبي مؤخرا وفاز بها الزورق رقم ٦٩ - الامارات - للمتسابق سالم سعيد الختال.

وسوف تقام الجولة الثالثة من هذه البطولة يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري بدولة البحرين.

وأكد جميع المتسابقين ان المشكلة الكبرى التي تقف أمامهم تتمثل في التمويل حين لم يحصل الى الآن بعض المتسابقين على ممول يتكفل بنفقات مشاركتهم رغم النتائج الجيدة والممتازة التي حققها المتسابقون سواء في العام الماضي أو هذا العام الذي يتصدره الى الآن زورق الامارات لسالم الختال.

وتمنى المتسابقون الصاعدون ان يلقوا مزيدا من الاهتمام من الشركات. وبالطبع يحتاج هؤلاء الصاعدون لمن يأخذ بأيديهم حتى نراهم في يوم من الايام يصارعون نجوم العالم الكبار.

طلاب مدرسة الغزالي يزورون موقع تجمع الزوارق

■ قام أمس مائة طالب من مدرسة الغزالي الابتدائية بابوظبي بزيارة لموقع تجمع الزوارق المشاركة بالجولة الأخيرة لسباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١) جولة أبوظبي، والتقى الطلاب بمرافقة المدرسين لهم بالمتسابقين واستمعوا الى شرح عن الزوارق والمحركات ونوعيتها والمواد التي تصنع منها والسباق وأجهزة الأمان والسلامة التي تستخدم فيه سواء في الزوارق أو في عملية الانقاذ، وتعتبر هذه الزيارة هي الاولى واكتسب خلالها الطلاب معرفة عن سباقات الفورمولا (١) وزوارقها، وقد رحبت اللجنة المنظمة للجولة بالطلاب.





٤٠ اعلامياً ينقلون الفعاليات بالصوت والصورة والكلمة للعالم

■ بلغ عدد الاعلاميين الذين وصلوا لعاصمة أبوظبي لتغطية فعاليات الجولة التاسعة والاخيرة من سباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للفورمولا (١) التي ينظمها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية حوالي أربعين اعلامياً من مختلف [illegible] العالم سيقومون بنقل أحداث السباق وفعاليات البطولة بالصوت والصورة والكلمة لاعلام [illegible] العالم من العاصمة أبوظبي حيث [illegible] العالم اعتبارا من اليوم لعاصمة الامارات [illegible] واحد من أسرع السباقات البحرية.









عيسى بن زايد يتوج الفائزين بسباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدماً.. والحديثة الطرف وبراق وكحال تفوز بالمراكز الثلاثة الأولى

■ أيمن أبوعايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات شهد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ختام السباق الثاني للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدماً الذي اقيم عصر امس على كورنيش ابوظبي بمشاركة ١٥٥ قارباً حيث تفضل سموه بتتويج الفائزين الثلاثة الأوائل في سباق الشراعية والفائزين الأوائل في سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي اقيم يومي الخميس والجمعة الماضيين وكذلك تكريم الشباب من فريق جزيرة السملية الذين شاركوا في السباق. كما شهد السباق سفير المانيا بالدولة ومحمد سعيد الرميثي مدير النادي وعدد من المهتمين بالرياضات التراثية.

نتائج السباق

نتيجه لقلة الرياح التي تساعد على سير القوارب اكتفت اللجنة المنظمة للسباق بتحديد نقطة جديدة لانتهاء السباق عندها وتحديد القوارب الثلاثة الفائزة بالسباق باتجاه حالة البحراني بعد ان تعذر تأجيل السباق لليوم الثاني لما فيه من مشقة وصعوبة على المشاركين. كما رأى المسؤولون اقامة سباق الفورمولا الذي ينظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اليوم وغداً.

واسفر سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدماً الذي اقيم امس عن فوز القارب (الطرف) بالناموس والمركز الاول في السباق لمالكه السيد سعيد أحمد الهاملي وتسلم النوخذة محمد راشد بن شاهين جائزة المركز الاول وهو عبارة عن نموذج لقارب ذهبي وسيارة نيسان بترول بالاضافة الى جائزة مالية قيمة.

وفاز بالمركز الثاني القارب (براق) للسيد راشد محمد راشد مصبح الرميثي والنوخذة سلطان علي مطر الرميثي وحصل على نموذج لقارب فضي بالاضافة الى سيارة نيسان بترول وجائزة مالية قيمة.. فيما فاز بالمركز الثالث القارب (كحال) للسيد حمدان احمد عبدالله مرشد الرميثي والنوخذة أحمد عبدالله مرشد الرميثي وحصل على نموذج للقارب البرونزي وسيارة نيسان وجائزة مالية قيمة. كما تسلم الأوائل في سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي اقيم يومي الخميس والجمعة بشاطئ الراحة جوائز المركز الأول في سباقات الفئات السبع وهم برايل فيلد في سباق الكاسترال وجالاس انطوني في سباق الكلت مرات وروبرت كلارفر في الليزر (١) وكاميرون فيلد في الليزر (٢) وكريس جارلهام في سباق التوبر واوسامد هينشي في سباق الألواح الخشبية وكريس كوتينر في اليخوت. وحصل كل منهم على مجسم لقارب ذهبي.





كما تفضل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بتكريم اعضاء فريق شباب السملية ونادي تراث الإمارات الذين حققوا مراكز متقدمة في سباق القوارب الشراعية الحديثة وهم عبدالله علي الرميثي الثاني على مستوى الدولة في منه النوير وعلي عبيد الرميثي ومساعده خليفة خاطر المزروعي الثالث على الدولة في سباق الليزر (٢) ومحمد أحمد المرر الرابع على الدولة في سباق الليزر (١). وقد اعرب المتسابقون ولجنة القوارب الشراعية الحديثة عن شكرهم وتقديرهم لاهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي والمسؤولين بنادي التراث محمد سعيد الرميثي مدير النادي وعلي احمد الرميثي مدير الناس لشؤون الجزر والقرى التراثية وسعيد المهيري مدير المسابقات على جهودهم التي يبذلونها لخدمة الرياضة التراثية.

الفائزون الثلاثون بالسباق الثاني للقوارب الشراعية

الترتيب	اسم القارب	الرقم	اسم صاحب القارب	اسم النوخذا
الاول	الطرف	66	سعيد أحمد خليفة الهاملي	محمد راشد بن شاهين
الثاني	براق	104	راشد محمد راشد مصبح الرميثي	سلطان علي مطر الرميثي
الثالث	كحال	63	حمدان أحمد عبد الله مرشد الرميثي	. أحمد عبد الله مرشد الرميثي
الرابع	بدع	172	علي بن أحمد الرميثي	علي بن أحمد الرميثي
الخامس	المشرف	150	خليل مطر علي المنصوري	خليل مطر المنصوري
السادس	البرق	51	سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	محمد درويش بن كداس الرميثي
السابع	عاتي	35	سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	عبيد بن سعيد الطاير
الثامن	مقصص	73	مصبح راشد مصبح القتان	أحمد محمد راشد الرميثي
التاسع	البزم	70	سعيد محمد عبد الله القمزي	سعيد محمد عبد الله القمزي
العاشر	المشخص	9	حميد خليفة بن ذيبان	سلطان بن عبدان
الحادي عشر	الزعيم	117	صاحب السمو رئيس الدولة	عبد الله أحمد عبد الله مرشد الرميثي
الثاني عشر	منصور	76	راشد سعيد راشد الطاير	جمعة راشد الطاير
الثالث عشر	ريحان	170	عبد الله علي محمد القمزي	احمد محمد بندوق
الرابع عشر	العوير	47	الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	محمد سعيد الطاير
الخامس عشر	العديد	30	محمد راشد مصبح الرميثي	سيف علي ميزر الرميثي
السادس عشر	ليسوا	94	معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد	سيف خليل مطر المنصوري
السابع عشر	المطل	6	سعيد أحمد خليفه الهاملي	علي بن درويش
الثامن عشر	سردال	83	صاحب السمو رئيس الدولة	احمد ثاني مرشد الرميثي
التاسع عشر	الداعي	49	حمد محمد عبد الله القمزي	محمد سعيد عبد القمزي
العشرون	اللامع	41	جمعة محمد حثبور الرميثي	جمعة محمد حثبور الرميثي
الحادي والعشرون	لطام	50	سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	محمد بن ثاني بن مرشد الرميثي
الثاني والعشرون	المرزم	146	سلطان سالم الرميثي	احمد حثبور الرميثي
الثالث والعشرون	دهيس	19	نادي تراث الامارات	خادم راشد المهيري
الرابع والعشرون	الاعصار	32	محمد بن يوسف بن ناصر الزعابي	محمد حسن
الخامس والعشرون	أم الزمول	173	محمد راشد مصبح الرميثي	محمد راشد مصبح الرميثي
السادس والعشرون	الصياد	28	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	جمعة احمد عبد الله مرشد الرميثي
السابع والعشرون	النصر	36	راشد سعيد راشد الطاير	راشد سعيد راشد الطاير
الثامن والعشرون	ظفير	110	سعادة سلطان أحمد غنوم الهاملي	سعادة سلطان أحمد غنوم الهاملي
التاسع والعشرون	بويدوة	138	خميس عبيد ثاني مطر الرميثي	حميد عبيد ثاني الرميثي
الثلاثون	ازعاج	2	ابراهيم راشد الطاير	ابراهيم راشد الطاير

سعيد المهيري
الظروف المناخية كانت لها الكلمة العليا والتأجيل لم يكن في صالح المشاركين

■ أوضح سعيد عبدالله المهيري رئيس لجنة السباقات بنادي تراث الامارات رئيس اللجنة المنظمة بأن الظروف المناخية كانت لها الكلمة العليا في سباق الأمس رغم انها المرة الأولى التي تواجهنا فيها مثل هذه الظروف.

وأضاف: كنا نتوقع مثل هذه الظروف وكنا بين أمرين، تأجيل السباق أو استكماله بالصورة التي انتهى عليها السباق بعد ان وجدت اللجنة ان التأجيل ليس في صالح المشاركين من خارج ابوظبي وقررت اللجنة تغيير مسار السباق مع اتجاه الرياح لتحديد الاوائل.

وأكد سعيد عبدالله المهيري بأن السباق خرج بصورة طيبة ولم يكن هناك أي حوادث مشيرا في ختام تصريحاته بالتأكيد على ضرورة عمل بطاقة العضوية لاستخراج ملكية القوارب في السباقات القادمة حتى لايكون هناك تجاوز.

وأشاد بتعاون كل المشاركين في السباق موجها الشكر لكل الجهات المتعاونة واللجنة المنظمة في خروج السباق بالصورة اللائقة والمشرقة.

نجم الكرة القطرية:

توقعت صعود ثلاثة منتخبات عربية الى فرنسا والامارات كانت مؤهلة اكثر من اليابان!

عام (٩٨) نهاية مشوار منصور مفتاح في الملاعب!

■ متابعة - محمد حمصي

■ لم نشأ ان نترك فرصة زيارة نجم الكرة القطرية منصور مفتاح الى الامارات دون ان نستغلها خاصة ان الاحداث التي مر بها المنتخب القطري في تصفيات كأس العالم الحاسمة كانت تستوجب مثل هذا الحوار مع منصور... اضف الى ذلك مشاركة لاربعة منتخبات خليجية في هذه التصفيات ونجاح منتخب واحد هو المنتخب السعودي الشقيق بحجز البطاقة العربية الأسيوية الوحيدة في مونديال فرنسا (اضف ايضا عودة منصور عن قرار اعتزاله قبل ثلاث سنوات والاستقرار في الملاعب رغم بلوغ سن الثانية والاربعين (امسكو الخشب)!

منصور يبدأ حواره بالتوقف طويلا عند تصفيات كأس العالم ومشوار المنتخبات الخليجية قائلا:

بدون اي مبالغة اقول بأنني كنت متفاءلا بصعود ثلاثة منتخبات عربية الى فرنسا... الامارات من المجموعة الثانية والسعودية وقطر او الكويت في المجموعة الأولى.

وكنت في البداية ارشح السعودية لصدارة مجموعتها فهي تتمتع بخبرة واسعة في هذه التصفيات وسبق لها ان صعدت الى نهائيات كأس العالم بامريكا عام ٩٤. اما المنتخب القطري فكنت ارشحه لاحتلال مركز الوصيف على الأقل واللعب على البطاقة الثالثة مع ثاني المجموعة الثانية، لكنه لم يحسن استغلال الفرصة الذهبية التي اتيحت له في عقر داره مع انه كان هو الطرف الأفضل في المباراة الحاسمة وهذه مشكلة الكرة القطرية من المباريات الحاسمة وخاصة مع الاشقاء السعوديين واعترف باننا غير محظوظين ومبارياتنا السابقة معهم اكبر دليل. وهذا لا يعني ابدا ان المنتخب السعودي لا يستحق الصعود لكن اتكلم عن ظروف المباراة التي جمعتنا به والتي لم نعرف كيف نستغلها!



وكما هو واضح فإن البداية المتعثرة لعبت دورها في ضياع فرصة الصعود ولولا هذه البداية لكانت قطر قد حجزت مكانا في فرنسا في وقت مبكر... والمشكلة ان المدرب الهولندي (بونفرير) لم يوفق في توظيف امكانيات لاعبينا حسب مراكزهم الصحيحة علاوة على الخطأ الفادح الذي ارتكبه بضم ثلاثة لاعبين مجنسين وهم ناصر كميل وعبد الله توني وهشام زاهد لم يصلوا المرحلة التجانس المطلوبة مع باقي اللاعبين!

في حين ابعد ثلاثة اساسيين عبد الناصر العبيدلي وعبد الرحمن الكواري وعادل درويش والذين استعان بهم المدرب البوسني حاجي بعد تسلمه قيادة الفريق في الدور الثاني واستفاد من خبرتهم في هذا الدور.

الامارات كانت مؤهلة للصعود

في المقابل كانت فرصة منتخب الامارات لا تقل عن ٩٠٪ لاحتلال صدارة المجموعة او مركز الوصيف على الأقل لكن منتخبكم فرط بكل الفرص الذهبية التي رافقت مشواره وكان يكفيه بعد تعادل اليابان مع اوزبكستان ١ - ١ الفوز على كازاخستان لكي يحجز البطاقة الثانية في مجموعته. لكنه لعب بثقة زائدة وكأنه ضامن للفوز كما لم يستغل فرصة اقامة مباراة الذهاب مع اليابان على ارضه وبين جماهيره فاضاع فرصة ثانية ثم ثالثة اثناء لقائه بفريق اوزبكستان بابوظبي... وحسب رؤيتي لمنتخبكم فانه كان يعاني كثيرا من كثرة التغييرات التي لم تكن ابدا في محلها ولم تكن هناك تشكيلة ثابتة وخاصة في خط الهجوم... ومشكلة ساندري انه لم يستفد من اللاعبين ذوي الخبرة في المباريات المصيرية التي كانت تحتاج لمثل هذه الخبرة مثل (الكابتن) عدنان الطلياني وبخيت سعد ومحمد علي وخميس سعد... وفي رأيي الشخصي ان اليابان ليست افضل من الامارات ولم نشعر بها عمليا الا في مباراة كوريا الجنوبية بسيول والتي فازت فيها بهدفين وهي نتيجة غريبة فعلا لانني حتى الآن لا اتصور بأن كوريا تخسر على ارضها امام فريق فازت عليه في عقر داره علاوة على تفوقها البدني واظهاره بين فرق المجموعة!.. ولكي لا نبخس المنتخب الياباني حقه نقول بأن مستواه الحقيقي ظهر امام ايران في المباراة الحاسمة على البطاقة الثالثة. فقد كشف الفريق عن امكانيات فنية وبدنية عالية لم نلمسها منه طوال التصفيات!!

وفيما يتعلق بالبطاقة الرابعة اتوقع ان تكون من نصيب استراليا باعتبار ان المنتخب الايراني مر بمراحل صعبة جدا انعكست على نفسيات لاعبيه واثمرت بالتالي نتائجه.

قطر غير محظوظة امام السعودية! و(بونفرير) اخطأ بمشاركة اللاعبين المجنسين!

نجاح تجربة اللاعبين الوافدين في قطر!

منصور مفتاح تطرق الى تجربة قطر بالسماح للاعبين الوافدين المولودين في الدوحة بالمشاركة في البطولات الرسمية قائلا بان هذه التجربة حققت نجاحا كبيرا خاصة وان الاندية وحتى المنتخبات استفادت من وجود اللاعبين الوافدين واكبر مثال على ذلك محمود الصوفي نجم كرة القدم والمولود في قطر وتساءل منصور مفتاح: اذا كان مستوى الوافد ممتازا فلماذا نمنعه من الانضمام للأندية والمنتخبات؟!

ومن جهتي لا احبذ تحديد عدد اللاعبين المؤهلين للانضمام للاندية واؤيد مشاركة اي عدد كان بشرط ان يتوفر المستوى المطلوب.

الامارات واللاعب الاجنبي

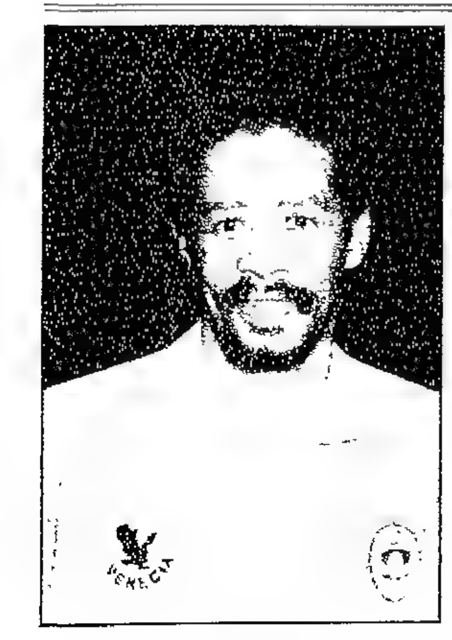
وبمناسبة حديثه عن مشاركة اللاعبين الوافدين اكد منصور مفتاح بان غياب اللاعبين الاجانب هو من اسباب تراجع الكرة الاماراتية بعكس ما نشهده في الملاعب الخليجية الاخرى مثل السعودية وقطر وغيرها.

(الزواج) يتزامن مع مهرجان الاعتزال!

لدى سؤالنا منصور عن اسباب عزوفه الآن عن الزواج اجاب بانه كان حريصا على المحافظة على مستواه طوال مشواره الكروي وكان يستغل الوقت المناسب لاتخاذ قراره الجريء بطلاق العزوبية بدون رجعة. وحان الوقت وهو يستعد لحفل زفافه الذي يتزامن مع مهرجان اعتزاله في نهاية الموسم الحالي بعدما توصل الى شريكة حياته التي سترافقه في رحلته الطويلة!

٥٨٧ هدفا واكثر من ٢٠٠ مباراة دولية

خلال مشواره الكروي سجل منصور ٥٨٧ هدفا في ناديه السابق (الريان) والمنتخب القطري الذي بدأت علاقته به من عام ٧٥ وانتهت عام ٩٣ بعد تصفيات كأس العالم.... وقد لعب منصور اكثر من ٢٠٠ مباراة دولية خلال مشواره هذا.



منتخب نجوم العالم في مباراة الاعتزال

يستعد الاتحاد القطري لكرة القدم وناديا الريان والوكرة لاقامة مهرجان اعتزال يتناسب مع ما قدمه منصور للكرة القطرية ولذلك يعتبر منصور هذا التكريم من كل ابناء قطر ويقول بن الاتصالات ستجري مع ابرز نجوم العالم للمشاركة في هذا المهرجان او المنتخب العربي المدعم بعدد من هؤلاء النجوم.

لماذا تراجع عن قرار اعتزاله؟

منصور مفتاح اجاب عن الاسباب التي دفعته للتراجع عن قرار اعتزاله قائلا: عام ٩٤ اتخذت القرار ولكنني اشعر بأنني ما زلت قادرا على العطاء وهنا دخلت عدة اندية للتفاوض معي وضمي اليها مثل السد وقطر والتعاون الى ان استقر بي الترحال في نادي الوكرة الذي اعتز به... وعودتي عن قرار الاعتزال لم تكن مغامرة انما وراءها الثقة بالنفس والمقدرة على العطاء وحب الناس لي وهذا اكبر رصيد لي في مشواري.



سلطان بن فهد يشهد (بروفة) افتتاح بطولة القارات ويفتتح المركز الاعلامي

■ افتتح الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد المركز الاعلامي والصحفي والمركز الدولي للبث التلفزيوني باستاد الملك فهد الدولي بالرياض اللذين تم تجهيزهما لخدمة الاعلاميين والصحفيين الدوليين والمحليين المشاركين في تغطية منافسات بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

واستمع سموه الى شرح مفصل من القائمين على المركز الاعلامي عن الخدمات التي سيقدمها.

كما قام سمو الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز بجولة ميدانية يرافق سموه فيها رئيس اللجنة المنظمة المحلية عبد الله محمد العدل ورؤساء اللجان العاملة بداخل استاد الملك فهد الدولي والمناطق المساندة وذلك للوقوف على الاستعدادات النهائية التي اتخذت من قبل اللجان العاملة لانطلاق مباريات البطولة.

الامير سلطان بن فهد

كما شاهد الامير سلطان بن فهد بعد ذلك بروفة حفل افتتاح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد التي تشتمل على استعراض للفرق المشاركة وكلمة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ثم كلمة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جواو هافيلانج ثم رفع علم البطولة.

٣٤ دولة تنقل مباريات بطولة القارات

■ نوهت صحيفة تونسية باحتضان المملكة العربية السعودية لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بن عبد العزيز في كرة القدم.

وفي تقرير مطول نشرته في عددها الصادر امس ذكرت صحيفة (الصدى) الاسبوعية ان انظار المهتمين بالشؤون الكروية العالمية ستتجه بداية من يوم غد نحو مدينة الرياض التي ستحتضن هذه البطولة التي تعد ثاني اهم المسابقات العالمية بعد نهائيات كأس العالم خصوصا بعد ان اعتمدها الاتحاد الدولي رسميا.

وقالت (ان هذا الحدث اثار اهتمام بلدان العالم بمتابعة اعلامية ضخمة حيث حرصت (٣٤) دولة على تغطيته تلفزيا الى جانب ما لا يقل عن (٢٠٠) صحفي من دول العالم.

واشارت الى ان المنتخب السعودي (الذي تأهل الى نهائيات كأس العالم) سوف يحرص خلال البطولة على اظهار المستوى المرموق الذي وصلت اليه الكرة السعودية والخليجية والآسيوية عموما.

وابرزت الصحيفة في ثنايا التقرير مشاركة منتخب البرازيل بطل العالم في البطولة بكامل نجومه الذين سيقودهم افضل لاعب في اوروبا خلال موسم عام (٩٧) البرازيلي (رونالدو) الذي حاز (الحذاء الذهبي). قبل عدة ايام.





القارات تنطلق غدا



اهتمام عالمي بثاني أهم بطولة كروية

السعودية اكملت تجهيزاتها ومنتخبنا يواصل تدريباته استعدادا للقاء اورجواي

■ سيف الشامسي:

■ تتجه الانظار يوم الغد ناحية العاصمة السعودية الرياض وذلك لمتابعة ضربة البداية لبطولة القارات الثالثة والتي تجمع في مباراة الافتتاح المنتخب السعودي الشقيق صاحب الارض مع منتخب البرازيل ابطال العالم.

واذا كانت هذه البطولة الثالثة من حيث الترتيب.. ولها مذاقا خاصا يختلف عن المرتين السابقتين.

حيث يتولى الاتحاد الدولي (الفيفا) الاشراف المباشر على تنظيم البطولة.. بعد ان تولى هذه المهمة في الاعوام السابقة الاتحاد الاسيوي.. تنظيم الفيفا الوليدة والتي تحولت من فترة وجيزة الى ثاني اهم بطولة بعد كأس العالم مباشرة.

بالاضافة الى ذلك تعتبر هذه المشاركة الاولى لمنتخبنا.. وتوجد نجومنا مع ابرز نجوم العالم مكسب كبير.. فالاهتمام الدولي بهذه البطولة واضح ولايحتاج الى اي دليل.. معظم محطات التليفزيون العالمية انتقلت الى الرياض لتغطية الحدث.. كما ان وكالات الانباء العالمية بدأت في ضخ اخبار البطولة الى جميع انحاء العالم بعد ان اخذت البطولة تجذب اعرق منتخبات العالم..

وما يضاعف من أهمية البطولة تواجد منتخب البرازيل ابطال العالم الوجود البرازيلي عامل جذب كبيرة يساعد على انجاح البطولة.. لما يضمه من نجوم عالميين لديهم الموهبة التي تجعل امر متابعته هدفا لمعظم عشاق الكرة حول العالم.. بالاضافة الى ان تواجده يجعل الجميع يضعونه على قائمة الترشيحات.. لذلك امر ترشيح البرازيل لتحقيق لقب بطولة القارات الثالث ليس مستغربا او صعب تحقيقه في ظل وجود هذه الكوكبة من النجوم.

وهذا سيتضح من خلال البداية عندما يواجه السعودية في مباراة الافتتاح غدا.. وهي مباراة تهم الاشقاء في السعودية لاقصى درجة.. فمواجهة ابطال العالم ليس بالامر السهل.. ولكنها تجربة مثيرة أشبه باختبار للذات قبل ان يتوجه السعوديون الى كأس العالم للمرة الثانية.

ومع ضربة البداية ستبدأ حسابات الفوز والخسارة واذا كانت البرازيل تعتبر صاحبة الحظ الاوفر للتأهل عن هذه المجموعة والتي تضم الى جانبها السعودية والمكسيك واستراليا.. فان مهمة المجموعة الثانية التي تضم منتخبنا بالاضافة الى منتخبات جنوب افريقيا وتشيك والاورجواي تبدو اصعب.. نظرا لتقارب مستويات ثلاثة من فرق هذه المجموعة.. فجنوب افريقيا هو الفريق الوحيد المتأهل الى كأس العالم في هذه المجموعة.. بينما لم يحالف التوفيق بقية الثلاثة.. لكن الاورجواي والتشيك تأهلا بصفتهم ثاني امريكا الجنوبية واوروبا على التوالي.. لذلك فان فرصتهم في المنافسة قوية.. واذا استبعدنا منتخبنا من دائرة المنافسة فان ذلك يعود الى عدة اسباب هي ان منتخبنا هو المنتخب الوحيد الهاوي من بين جميع المشاركين.. ومهمته تنحصر في تقديم عروض مشرفة دون ان يطالبه احد باكثر من ذلك.. ونجومنا مع جهازهم الاداري يعون ذلك جيدا وعبروا عنه من خلال لقائنا مع معظم افراد البعثة بالامس.. والمهمة ان منتخبنا فور وصوله باشر تدريباته وفق البرنامج المعد حيث اجرى مهمتين تدريبيتين على ملعب اعداد القادة.. وهو الملعب المخصص لتدريبات منتخبنا طوال فترة تواجد بالرياض.. قاد التدريب ميلان ماتشالا مدرب المنتخب وركز على خطة اللعب التي سنواجه بها منتخب الاورجواي في مباراة الافتتاح في المجموعة الثانية بعد غد السبت.. وكان اعضاء المنتخب قد اطلعوا على مباراة الاورجواي مع كولومبيا الاخيرة وذلك للوقوف على مستوى الفريق الخصم.. وكانت الملاحظة الابرز هو الاسلوب الخشن الذي يعتمده هذا المنتخب في مباريات.. وربما هذه السمة العامة التي تميز كرة امريكا الجنوبية باستثناء منتخب البرازيل والارجنتين.

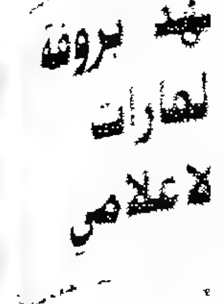
الاستعدادات انتهت

من جهته وفرت السعودية جميع عناصر النجاح للبطولة.. وبالامس اقيمت بروفة حفل الافتتاح والذي يتوقع ان يأتي مبسطا.. والجدير بالذكر هنا ان الفيفا رصد مبلغ مالية ضخمة للمنتخبات الثمانية المشاركة تبلغ ٨ ملايين دولار.. حيث يحصل الفريق البطل على مبلغ مليون ونصف المليون دولار فيما يحصل صاحب المركز الثاني على مليون و٣٠٠ الف دولار.. فيما يحصل صاحبي المركزين الثالث والرابع على مبلغ مليون و٢٥٠ الف دولار لكل منهما.. وخصص مبلغ ٧٥٠ الف دولار لكل فريق من بقية المراكز.

من جهة اخرى تشير الاخبار في الرياض ان استاد الملك فهد سيمتلىء عن آخره يوم الغد على الرغم من ارتفاع اسعار التذاكر.

الى جانب وصول المنتخبات المشاركة بدأت تصل الى الرياض الشخصيات المدعوة يتقدمهم جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة بكأس العالم بفرنسا.. كما يصل اليوم كارلوس البرتو المدرب الجديد لمنتخب السعودية.. ولاشك ان تواجد كارلوس سيكون مادة دسمة لوسائل الاعلام لمتابعة تفاصيل تعاقده المغري مع الاتحاد السعودي مقابل نصف مليون دولار.

اذا هي مجرد ساعات وينطلق عرس كروي جدير بالمتابعة (!).



فيصل بن فهد يرحب بهافيلانج واعضاء الفيفا والمنتخبات المشاركة

■ رحب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة السعودية العليا المنظمة لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. برئيس الفيفا جواو هافيلانج واعضاء المكتب التنفيذي والاتحادات القارية وضيوف البطولة وحكامها واعلامييها والمنتخبات المشاركة فيها. وقال الامير فيصل في تصريح خاص لوكالة فرانس برس نرحب بالجميع على ارض المملكة في مناسبة رياضية عالمية اكتسبت مكانتها من مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. تجدر الاشارة الى ان البطولة ستفتتح غدا الجمعة في الرياض وستشارك فيها منتخبات البرازيل والاوروغواي والمكسيك وتشيكيا واستراليا وجنوب افريقيا والامارات والسعودية. واقيمت البطولة الاولى للقارات عام ١٩٩٢ بمبادرة من الامير فيصل، وهو ايضا رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بمشاركة الارجنتين والولايات المتحدة وساحل العاج والسعودية. والبطولة الثانية عام ١٩٩٥ بمشاركة الارجنتين والدنمارك والمكسيك ونيجيريا واليابان والسعودية. وبفضل النجاح الكبير الذي حققته قرر الاتحاد الدولي ضمها الى مسابقاته. واختار لها اسما دائما هو بطولة القارات على كأس الملك فهد باعتبار انها انطلقت من المملكة.

واكد الامير فيصل ان هذه البطولة اصبحت الان، وبعد اعتمادها من الاتحاد الدولي كثاني اهم بطولة عالمية، ملتقى دوليا مشهودا، ويسعد المملكة انها اسهمت في ايجاده كتجمع كبير يضم ابرز نجوم العالم. واعرب عن اعتزازه باحتضان المملكة هذا الحدث العالمي وهي التي اثبتت كفاءتها بوجود ثمانين منشأة رياضية ضخمة وبادارة كوادر سعودية مؤهلة لانجاح هذا التجمع العالمي.

الامير فيصل بن فهد

دورة الحكام بدأت امس

■ بدأت صباح امس في الرئاسة العامة لرعاية الشباب الندوة المكثفة للحكام الـ ١٦ المكلفين بادارة البطولة والتي يحاضر فيها العميد فاروق بوظو رئيس اللجنة والذي اكد في افتتاح الدورة مع السيد والتر جاج رئيس الشؤون الفنية على ضرورة مكافحة الخشونة أيا كان مصدرها.

ويتلقى الحكام ندوات مكثفة عن التعديلات الفنية واختبارات اللياقة.

محطة المانية تدفع مليون دولار لنقل مباراة السعودية والمانيا

■ عرضت محطة تلفزيونية المانية مبلغ مليون دولار للمنتخب الوطني السعودي مقابل نيل حقوق نقل مباراته الودية مع منتخب المانيا في اواخر فبراير القادم. ولم يكشف النقاب عن المبلغ الذي حصل عليه المنتخب الالماني في تلك المباراة.

كما عرضت شركة اخرى نحو نصف مليون دولار لاستخدام الملعب اثناء المباراة (اللوحات).

اختيار افضل ١١ لاعبا في بطولة القارات

نجوم البطولة يرصدون مكافآتهم لصالح قرية مساعدة الاطفال والمحتاجين

■ ستتاح للاعبي الفرق المشاركة في كأس الاتحاد الدولي للقارات على كأس خادم الحرمين الشريفين، الفرصة لاول مرة، للاختيار ضمن منتخب ماستر كارد لكل النجوم، والمساعدة في الوقت نفسه على دعم المنظمات الخيرية للشباب في الدولة المضيفة السعودية. جنبا الى جنب مع القرية الدولية التابعة للاتحاد الدولي، لمساعدة الاطفال.

اسندت عملية اختيار افضل ١١ لاعبا في كأس القارات. بواقع لاعب في كل مركز من مراكز اللعب. الى مجموعة منتقاة من اعضاء لجنة الدراسات الفنية للاتحاد الدولي، لتشكيل منتخب ماستركارد لكل النجوم في البطولة. ويرتكز الاختيار على اداء كل لاعب خلال مباريات البطولة، التي تشارك فيها ثمانية منتخبات، تمثل المنتخبات أبطال القارات التابعة للاتحاد الدولي.

خصص ماستر كارد الممول الرسمي بين ممولي كأس الاتحاد الدولي للقارات، وكأس العالم ٩٨ للاتحاد الدولي في فرنسا، مبلغ ١١ الف دولار للهيئات الخيرية للشباب. على شرف اللاعبين الاحد عشر، الذين سيختارون لمنتخب ماستر كارد لكل النجوم سيحصل كل لاعب على ٥٠٠ دولار، يتبرع بها على شرفه الى قرية مساعدة الاطفال. مظلة الفقراء والمحتاجين. في دولته. ويقوم ماستر مارد بتقديم ٥٠٠ دولار اخرى، كمنحة اضافية. نيابة عن كل لاعب في منتخب كل النجوم، الى منظمة منتقاة لمساعدة الشباب في المملكة العربية السعودية.

وعقب ختام الدور الاول يوم ١٧ ديسمبر، ستقوم لجنة الدراسات الفنية التابعة للاتحاد الدولي. بوضع الاختيار النهائي لمنتخب ماستر كارد لكل النجوم، الذي يجرى طرح اسمائه قبل مباراتي الدور قبل النهائي. وبعد ذلك، تقوم لجنة الدراسات الفنية بتركيز قائمة المختارين، لاعلان احسن لاعب في كل مركز من مراكز اللعب. وبالتالي يتم اعلان التشكيل النهائي لمنتخب ماستر كارد لكل النجوم قبل المباراة النهائية.

ومنذ كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، تبرع ماستر كارد بأكثر من ٦٠٠ الف دولار الى هيئات دولية خيرية، على شرف لاعبين يمثلون كل قارات الاتحاد الدولي في لعبة كرة القدم.



فرصة كبيرة «للأبيض» للاحتكاك بالكبار!

■ مضى وقت طويل لم يحتك فيه المنتخب الاماراتي بالكبار وتحديدا منذ مشاركته التاريخية في مونديال ١٩٩٠ أمام المانيا ويوغوسلافيا وكولومبيا، وستتاح له الفرصة من جديد في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد حيث تنتظره منتخبات تشيكيا والاوروغواي وجنوب افريقيا. وشتان الفارق بين المرتين.

وما سمح باشتراك المنتخب الابيض في المسابقة الجديدة انه ثاني آسيا ١٩٩٦ وان بطل آسيا السعودي هو مضيفها.

ويأمل الجميع طبعا في ان يوفق المنتخب بازالة الصورة التي ادت الى خروجه من تصفيات مونديال فرنسا خصوصا انه لم يفز في اي من مبارياته الخمس الاخيرة في هذه التصفيات، وفي محو تداعيات هذا الخروج والتي كان من أهمها ابعاد أكثر من لاعب اساسي على رأسهم ثلاثي خط الهجوم زهير بخيت ومحمد عمر وجاسم النوخي (فضلا عن المدافع محمد ربيع ولاعبي الوسط غريب حارب وسلطان راشد).

واسفرت مباراتان للمنتخب وكانتا أمام سيغما اولوموك التشيكي وسسكا صوفيا (فريق الجيش) البلغاري عن التعادل صفر-صفر والخسارة صفر-١.

وبذل اتحاد اللعبة محاولات مستمرة لاعادة الابتسامة الى الشفاه فاستعار المدرب التشيكي ميلان ملتشالا من الاتحاد الكويتي لانه كان مستحيلا الابقاء على البرازيلي لوري ساندري في ضوء الاخطاء التي ارتكبها خلال التصفيات.

واختار ملتشالا ٢٦ لاعبا ثم بدأت محاولاته لانتشال الحزن ونسيان الاحباط ثم رفع اللياقة البدنية قبل ان يباشر بوضع خطة للعب في المباريات التجريبية «القيصرية» فكانت اثنتان أمام سيغما (نادي ملتشالا القديم) وسسكا.

وما حصل ان التجربتين لم تمكنا ملتشالا من الوصول الى مبتغاه حيث ظهر اللاعبون بمستوى اقل مما كان في التصفيات، ولم يحدد رأيه بالنسبة الى التشكيلة الاساسية باعتبار انه اختبر عددا كبيرا من اللاعبين في خطي الوسط والهجوم.

ولا شك في ان ابعاد زهير ادهش الساحة الكروية التي تؤمن بانه الورقة الرابحة ومن دونه يصعب على خط الهجوم ان يقوم بالكثير. لكن ملتشالا تمسك بقراره وساندته لجنة المنتخبات بايقافه سنة كاملة وعدم ضمه الى المنتخب نهائيا.

وفي هذا الجو «الملخبط» سيشارك الابيض في منافسات الرياض. ولا يبقى سوى الانتظار لمعرفة ماذا سيفعل بعد سنة كاملة من حلوله ثانيا في ارضه في كأس أمم آسيا.

واختار ملتشالا ٢٠ لاعبا هم:

لحراسة المرمى: محسن مصبح (الشارقة) وجمعة راشد (الشباب) ومبارك ياقوت (النصر).

للدفاع: عبدالله عيسى (الوحدة) واسماعيل راشد (الوصل) وحسن سهيل (النصر) ومنذر علي (الوصل) ومحمد عبيد هلال «حمدون» (العين) وعادل محمد (كلباء).

للوسط: بخيت سعد (الشباب) وحسن سعيد (اتحاد كلباء) واحمد ابراهيم (الشارقة) ومحمد علي (النصر) وعلي حسن (الوصل) وعبد السلام جمعة (الوحدة).

للهجوم: ياسر سالم (الوحدة) وخميس سعد (الشباب) وعدنان الطلياني (الشعب).

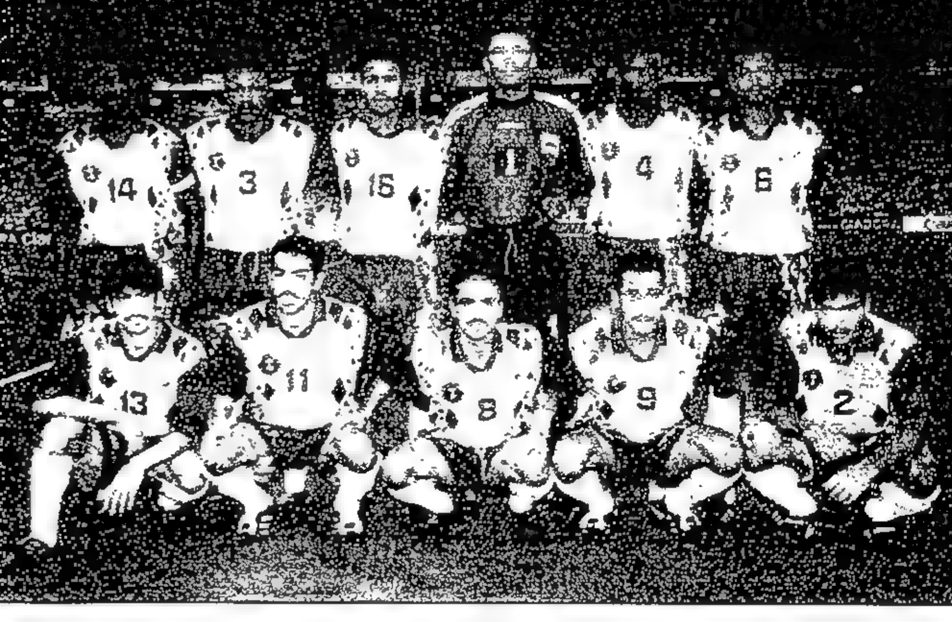
نتائج المباريات الدولية للامارات خلال ١٩٩٧

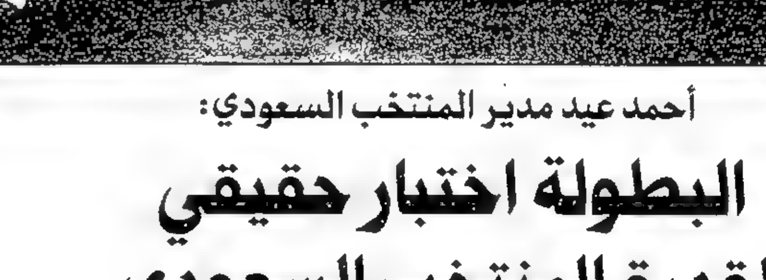
خاض منتخب الامارات ٨ مباريات دولية ودية خلال ١٩٩٧ فضلا عن ١٢ مباراة في تصفيات مونديال فرنسا ففاز في ٨ وتعادل في ٦ وخسر ٦، له ٢٧ هدفا وعليه ٢٥.

وهنا النتائج الكاملة للامارات:

٢-٤: تعادلت وماليزيا ١-١ (ودية) وسجل لها محمد عمر، ١٩-٢: فازت على لبنان ٢-١ (ودية) وسجل لها بخيت سعد وعادل مطر، ٢٦-٣: تعادلت وسوريا ١-١ (ودية) وسجل لها بخيت سعد، ٢٩-٣: خسرت أمام النرويج ١-٤ (ودية) وسجل لها بخيت سعد، ٣٠-٣: خسرت أمام سوريا صفر-٢ (ودية). ٨-٤: تعادلت والاردن صفر-صفر. ١١-٤: فازت على البحرين ٢-١ وسجل لها عادل محمد (٢)، ٢٢-٤: فازت على البحرين ٣-صفر سجلها حسن سهيل وخميس سعد (٢). ٢٦-٤: فازت على الاردن ٢-صفر سجلهما الطلياني وخميس سعد. ١-٩: فازت على ايران ٣-١ (ودية) وسجل لها زهير بخيت وجاسم النوخي وبخيت سعد، ٤-٩: خسرت أمام غانا صفر-٢ (ودية)، ١٢-٩: فازت على كازاخستان ٤-صفر، ١٩-٩: تعادلت واليابان صفر-صفر، ٢٧-٩: فازت على أوزبكستان ٣-٢، ٤-١٠: خسرت أمام كوريا الجنوبية صفر-٣، ١٠-١٠: فازت على توغو ٢-صفر (ودية) سجلها علي حسن ومحمد عمر ومنذر علي، ١٨-١٠: خسرت أمام كازاخستان صفر-٣، ٢٦-١٠: تعادلت واليابان ١-١ وسجل لها حسن سهيل ٢-١١: تعادلت واوزبكستان صفر-صفر، ٩-١١: خسرت أمام كوريا الجنوبية ١-٣، وسجل لها زهير بخيت.







أحمد عيد مدير المنتخب السعودي:

البطولة اختبار حقيقي لقدرة المنتخب السعودي

■ اكمل منتخب السعودية استعداداته للمشاركة في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد والتي ستبدأ في مدينة الرياض يوم الجمعة ١٤١٨/٨/١٢هـ الموافق ١٩٩٧/١٢/١٢م وذلك من خلال المعسكر التدريبي المقام بالرياض تحت اشراف المدرب فوستر.

وعن استعدادات المنتخب السعودي لهذه البطولة الدولية التي تلعب لاول مرة بعد اعتمادها من الاتحاد الدولي لكرة القدم كأحد أنشطته الرئيسية ابان مدير المنتخب السعودي الاول لكرة القدم أحمد عيد ان كأس الفيفا للقارات على كأس الملك فهد يعد اختبارا قويا للمنتخب السعودي ليعطي صورة حقيقية للمستوى الرائع الذي وصل اليه في ظل مشاركة منتخبات البرازيل والمكسيك واستراليا في المجموعة الاولى مع المنتخب السعودي.

واكد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المنتخب السعودي سيكون منافسا قويا في هذه البطولة خصوصا انه يمتلك عاملين مؤثرين هما الارض والجمهور.

الى جانب انه يحظى بسمعة جيدة دوليا من خلال مشاركاته في نهائيات كأس العالم ٩٤ وللدعم المعنوي الذي لقاه من الجماهير السعودية اثناء مبارياته مع ايران والصين والكويت وقطر.

واعرب احمد عيد عن امله ان يظهر المنتخب السعودي بالمستوى المشرف بالرغم من فترة الاعداد القصيرة.

وحول الاستغناء عن بعض اللاعبين في هذه البطولة اشار مدير المنتخب السعودي ان جميع اللاعبين يملكون الامكانيات الفنية العالية ولكن لكل دورة رياضية قوانين وانظمة ومن قوانين بطولة الفيفا للقارات اشراك عشرين لاعبا في القائمة النهائية والاستغناء كان بناء على النواحي الفنية التي يحتاجها المدرب داخل الملعب وقال ان قائمة اللاعبين المشاركين في البطولة اعدت باقتراح من الجهازين الفني والاداري للمنتخب وستقدم للاتحاد السعودي لكرة القدم ومن ثم يتم اعلانها من قبل لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين.

وعن مباراة المنتخب السعودي امام منتخب البرازيل في افتتاح البطولة يوم الجمعة قال احمد عيد ان المنتخب السعودي ينظر لهذه المباراة بنظرة واقعية مؤكدا ان الاصرار والعزيمة والامكانيات الموجودة لدى اللاعب السعودي والتي ستعطي بمشيئة الله المستوى اللائق بالكرة السعودية واللاعب السعودي مشيرا الى حرص المنتخب السعودي الخروج بنتيجة مشرفة ترضي جماهيره.

وفي ختام تصريحه أشاد احمد عيد بالدعم الاعلامي الذي قامت به وسائل الاعلام السعودية المقروءة والمسموعة والمرئية في دعم مسيرة المنتخب اثناء التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

من جهته اوضح مدرب المنتخب السعودي فوستر ان الفريق السعودي يتمرن على فترتين صباحية ومسائية وقام باختبار اللاعبين في مبارياتهم الودية امام منتخب ايسلندا خاصة اللاعبين الذين تم ضمهم للمنتخب حيث اعطيت لهم الفرصة الجيدة.

وعن التشكيل الذي سيلعب به في هذه البطولة ابان مدرب المنتخب السعودي في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه عقب استلامه لتدريب الفريق قام بضم ثلاثة لاعبين للفريق ليصبح اجمالي عدد افراد المنتخب ٢٤ لاعبا وهم على أهبة الاستعداد لتمثيل المنتخب مشيرا الى انه لن يغير من طريقة واسلوب لعبه.

وتطرق فوستر الى المنتخبات المشاركة في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد وقال ان المنتخب السعودي يضم في مجموعته بطل العالم البرازيل وبطل افريقيا جنوب افريقيا وبطل أوقيانوسيا استراليا ووصفها بأنها فرق قوية جدا وذات مستوى كروي عال معربا عن امله في ان يستفيد المنتخب السعودي من هذه اللقاءات واللعب مع هذه الفرق الكبيرة حتى يكونوا على اتم استعداد عندما يلعب المنتخب السعودي في كأس العالم بفرنسا ٩٨ مع الفرق التي جاءت في نفس المجموعة.

وعن مباراته الافتتاحية الاولى امام منتخب البرازيل قال فوستر باننا نؤدي التمارين بصورة عادية ولن تجرى تمارين خاصة من أجل منتخب البرازيل.

وابان انه اعتبارا من امس الاربعاء سيجري المنتخب تمرينا واحدا فقط وآخر اليوم الخميس ملفتا الانتباه الى ان الفريق السعودي سيقدم مباراة قوية امام الفريق البرازيلي وعن توقعاته من سيحقق بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد قال ان التوقع في مباريات كرة القدم صعب فلكل مباراة ظروفها وطابعها ولكل فريق نسبة ٥٠ ليفوز بالنتيجة أو يخسرها وضرب مثالا بذلك منتخب نيجيريا عندما لعب في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة امام منتخب البرازيل كانت التوقعات تشير الى فوز البرازيل الا ان منتخب نيجيريا قلب التوقعات واحرز الميدالية الذهبية في هذه الدورة.

وعن الجماهير السعودية قال انه سيتوقع حضورها بشكل مكثف هو معروف عنه وسيكون لها دور مهم في المباريات.

الثنيان ومحيسن الجمعان خارج التشكيلة السعودية

■ اختارت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي لكرة القدم ٢٠ لاعبا لخوض بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ الحالي في الرياض. وخلت التشكيلة من القائد السابق يوسف الثنيان لعدم جاهزيته ومحيسن الجمعان وتركي العواد وابراهيم الشويع.

واللاعبون هم: - للمرمى: محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية).

- للدفاع: محمد شلية (الاهلي) ومحمد الخليوي (الاتحاد) وعبدالله سليمان (الاهلي) وأحمد جميل (الاتحاد) وحسين عبد الغني (الاهلي) وأحمد الدوخي (الهلال) ومحمد الصحفي (الاتحاد).

- للوسط: خميس العويران (الهلال) وابراهيم ماطر (النصر) وخميس الزهراني (الاتحاد) وخالد التيماوي (الهلال) وخالد مسعد (الاهلي) وحمزة صالح (الاهلي). وسعيد العويران (الشباب).

- للهجوم: سامي الجابر (الهلال) وابراهيم السويد (الاهلي) وعبيد الدوسري (الوحدة) وفهد المهلل (الشباب).

دونجا كابتن البرازيل تحت العلاج بالرياض

■ اجرى صباح امس قائد المنتخب البرازيلي دونجا فحصا طبيا بالمستشفى المركزي بالرياض للاصابة التي لحقت به بمباراة فريقه الودية مع جنوب افريقيا الاخيرة في جوهانسبرج وكسبها البرازيليون بهدفين. الاشعة المغناطيسية التي اجريت لدونجا اكدت سلامته من الاصابة. الجدير بالذكر ان دونجا غاب عن مران الفريق مساء امس الاول.

من جهة اخرى ايضا قام مهاجم فريق استراليا هاري صاحب الهدف الاول في مرمى الفريق الايراني في تصفيات كأس العالم الاخيرة بتشخيص لاصابته بنفس المستشفى وهي عبارة عن غضروف في الظهر وقد شارك اللاعب المران فريقه الصباحي يوم امس. كما ذكر الدكتور الذي شخص اصابة النجمين ان جهاز الاشعة المغناطيسي الذي كشف على اللاعبين قيمته ستة ملايين ريال سعودي.

آخر صرعة

البرازيليون يخوضون البطولة حليقي الرأس

■ قرر نجوم المنتخب البرازيلي خوض البطولة حليقي الرأس كآخر صرعة لهم في عالم الكرة.. تيمنا بنجم الفريق وأفضل لاعبي العالم (رونالدو) وحلق اعضاء الفريق رؤوسهم على الصفر (اسوة بلاعب الامارات محمد علي) المعروف بكوجاك.

اقبال كبير للمشاركة في ماراثون مسيرة زايد ٩٧

■ حظيت مراكز التسجيل لماراثون مسيرة زايد ٩٧ والتي فتحت ابوابها منذ ثلاثة ايام بمركز سيتي سنتر ديرة دبي والغرير برجمان واتحاد العاب القوى باقبال كبير من المتسابقين من مختلف الفئات مما يؤكد ان السباق سوف يشهد نجاحا جماهيريا غير مسبوق حيث اكدت المدارس الحكومية والخاصة مشاركتها الفعالة في هذا السباق لما تحمله هذه المنافسة من معان سامية لدى الجميع من مواطنين ومقيمين.

هذا واعلنت اللجنة المنظمة لسباق ماراثون مسيرة زايد ٩٧ عن تفاصيل وشروط المشاركة حيث يقام السباق على مرحلتين الاولى السباق الجماهيري وهو سباق مفتوح للجميع رجال، سيدات واطفال. سباق النخبة «التحدي» وهو سباق سوف يقتصر على لاعبي الاندية والمؤسسات الرياضية الاخرى واللاعبين ذوي المستويات العالية.

المراحل السنية

قسمت المراحل السنية الى ثلاث فئات الاولى للرجال والسيدات فوق ٢٠ سنة، الثانية للشباب تحت ٢٠ سنة والثالثة فئة الاطفال تحت ١٥ سنة.

وتحدد خط سير السباق بحيث يبدأ من امام فندق حياة ريجنسي دبي ولمسافة اربعة كيلو مترات لكافة الفئات مرورا بدوار سوق السمك فدوار الاحمدية فالمكتبة العامة وشارع بني ياس وصولا الى الساحة المواجهة لبلدية دبي على الخور حيث خط النهاية.

جوائز السباق

تم رصد جوائز قيمة للسباق بمرحلتين الاولى الجماهيرية والثانية للنخبة كما سيتم السحب على سبائك ذهب لكل المتسابقين الذين سيكملون السباحة خاصة وان اللجنة المنظمة قد اعدت كوبون على قميص كل مشارك لتقديم الحكم بنزاهة عند خط النهاية لحظة الوصول ووصفه بصدق من السحب المعد خصيصا لذلك وهي تجربة فريدة من نوعها تستخدم لاول مرة في سباقات الماراثون.

من جانبها اعلنت اللجنة المنظمة عدد الرعاة الرسميين للسباق وبينها مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر وبلدية دبي وايطاليا للعقارات والسوق الحرة بمطار دبي الدولي وشركة دبي للمرطبات «بيبسي كولا» ادارة الجنسية والاقامة بدبي وشركة ليدر سبورت للتجارة.

حسن ابراهيم خلال المؤتمر الصحفي تصوير: رامبش

خلال مؤتمره الصحفي

مجلس ادارة نادي الامارات يوافق على أستقالة رئيس النادي

حسن ابراهيم: شعار المرحلة القادمة.. اعادة تنظيم تحديد مهام.. متابعة.. محاسبة

□ رأس الخيمة - الاتحاد

■ قرر مجلس ادارة نادي الامارات خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد بمقر النادي مساء أمس الاول قبول استقالة علي عبدالله الدبلغي رئيس مجلس الادارة بعد اعتذاره عن عدم الاستمرار في قيادة دفة السفينة في المرحلة القادمة.. والموافقة على أستقالة سعيد البغام مدير النادي.. جاء ذلك بعد اجتماع مجلس الادارة الذي قرر اعادة تشكيل وتوزيع المناصب الادارية حيث اسندت رئاسة مجلس الادارة الى العميد حسن ابراهيم العيسى وعضوية عيسى شكر نائبا لرئيس النادي وسالم الشرهان أمين السر العام وأحمد السلومي أمين السر المساعد ورئيس لجنة كرة القدم وعبدالله سمجان المدير المالي والاداري وعبدالله الهدية مشرفا ثقافيا.. وقد وافق المجلس كذلك على انضمام العضوين الاحتياطيين وهما ابراهيم جلوي الذي كلف برئاسة لجنة الألعاب الأخرى وعبدان علي الزعابي نائبا لرئيس لجنة كرة القدم ومشرفا على فريقي الشباب والناشئين والموافقة على مخاطبة فرع النادي في شعم بضرورة ترشيح عضوين من الفرع.

وقد أثنى رئيس النادي على الانسجام المتبادل الذي حرص عليه اعضاء المجلس للعمل في الفترة القادمة من الموسم وقد رفع الجميع شعار العمل والبدء في طريق تصحيح المسار والأخطاء والبدء بثوب جديد يكون شعاره الجد والتعب والمصالحة بين أسرة النادي.. وأشار حسن ابراهيم الى أهمية الجميع سواء الاعضاء المبتعدين من اداريين ولاعبين أو الموجودين حاليا.. وجدد رئيس النادي الثقة بالجهاز الفني والاداري المشرف على الفريق الاول لكرة القدم والثقة في اللاعبين في اعادة الوضع الى مكانه الطبيعي واعادة النادي صاحب القاعدة الجماهيرية الى مكانه الطبيعي بين الاندية الاخرى المتقدمة.. واضاف ان المرحلة القادمة تتطلب اعادة تنظيم وتحديد مهام ومتابعة ومحاسبة وان الادارة اتخذت هذه الاجراءات بعد أن تراجع النادي الى الخلف والتي اوصلته الى الهبوط الى الدرجة الثالثة واضاف بأنه آن الأوان لتدارك وتصحيح المسار والعمل من جديد في اطار ودي يسوده حب العمل والتفاهم بين أسرة النادي.

البداية من مجلس الادارة

وأشار حسن ابراهيم رئيس النادي بأن رحلة تصحيح المسار سيبدأ من مجلس الادارة الذي سيبدأ تصحيح اوضاعه في الادارة وتحديد اهدافه واستراتيجية ونبذ الخلافات التي طحنت بنادي وجعلته في مرتبة متأخرة ومن ثم سنبدأ بالفرق الرياضية وباللجان الأخرى التي شكلها مجلس الادارة لقيادة النادي في المرحلة القادمة والتي ستعمل في دراسة ومعالجة المعوقات وتقديم الاقتراحات والعمل على نجاحها. ومن جانبه أكد عيسى شكر نائب رئيس النادي على ضرورة تعاون الجميع في اطار ودي ومن خلال الحوار مع مجلس الادارة والذي يهدف الى اعانة مجلس الادارة في عمله.. واضاف إننا مستعدون لتقبل النتيجة الايجابية أو السلبية وان هذه أمانة سنؤديها وسنتحمل مسؤوليتها وفي هذا الاطار نناشد اعضاء الجمعية العمومية بضرورة التعاون والتجاوب.

بمشاركة الامارات

الأردن يحتضن الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للغوص اليوم

□ عمان - الاتحاد

■ تشارك الامارات في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للغوص الذي سيعقد اليوم - الخميس في مدينة العقبة الاردنية ويترأسه الامير عبد الله بن الحسين الرئيس الفخري للاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية. حيث يترأس وفد الاتحاد الاماراتي في الاجتماع فرج بن بطي المحيربي.

وسيتم في الاجتماع الذي تحضره ايضا الاميرة رانية العبد الله رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية واشيل قراروا رئيس الاتحاد الدولي للغوص وعبد الكريم بوجمعة رئيس الاتحاد التونسي وبوفدار رئيس الاتحاد الجزائري واللواء محمد يسري رئيس الاتحاد المصري اضافة الى ممثلين عن الاتحاد اللبناني. وسيتم التداول في شؤون انظمة وقوانين وهيكلة الاتحاد العربي للغوص قبل أن يصار الى انتخاب رئيس و (٣) نواب للرئيس عبر مراعاة التوزيع الجغرافي، واستكمال تشكيل مجلس الادارة واللجان الفرعية، وأعتماد الاطار الاداري والفني للاتحاد.

ويذكر ان الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية كان وراء فكرة تشكيل اتحاد عربي يعني برياضات الغوص.

دعوة فلسطينية للأندية الاماراتية للمشاركة في الدورة الكروية في الضفة الغربية

□ رام الله - الاتحاد:

■ اعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عن سعيه لاجراء اتصالات مع عدة اتحادات عربية كروية وفي مقدمتها اتحاد الكرة الاماراتي وذلك من اجل عودة عدد من فرق الاندية العربية للمشاركة في الدورة الكروية الودية التي يزمع الاتحاد الفلسطيني تنظيمها في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية. وبناء على اتفاق مسبق مع الاتحاد العربي لكرة القدم.

واشار الناطق الاعلامي لاتحاد الكرة الفلسطيني بدر مكي الى ان موعد ومكان اقامة الدورة سيحدد في ضوء ردود الاندية العربية التي ستتم دعوتها للمشاركة في البطولة.

على صعيد آخر حدد اتحاد الكرة الفلسطيني يومي ١٩ و ٢٦ ديسمبر الجاري موعدا لاقامة مباراتي الذهاب والاياب بين فريق شباب البيرة بطل كأس الضفة الغربية وفريق خدمات رفح بطل الكأس في قطاع غزة، وذلك لتحديد بطل كأس فلسطين لموسم ٩٧، حيث يقام لقاء الذهاب على ملعب اليرموك في غزة، ويقام لقاء الاياب على ملعب اريحا بالضفة الغربية. ويذكر ان الواقع الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في الوقت الراهن تفرض اقامة مسابقات رياضية خاصة لفرق الضفة الغربية، ومسابقات خاصة بفرق قطاع غزة.

الادارة الشرقاوية تعزي خميس بن سالم السويدي

■ تقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشارقة وجميع اللاعبين والاداريين والعاملين بالنادي بخالص العزاء وصادق المواساة الى السيد / خميس بن سالم السويدي عضو مجلس الادارة امين السر المساعد، لوفاة المغفور لها باذن الله جدته. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان.

اتحاد اليد يقرر:

المشاركة في البطولة الاسيوية للشباب ودورة الالعاب الآسيوية بتايلاند ترشيح الجزيرة والاهلي للمشاركة في بطولة الاندية العربية بقطر

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعه الدوري برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس مجلس ادارة الاتحاد ومن خلال جدول الاعمال المعروض اتخذت القرارات التالية:

● الموافقة على عقد اجتماع عام للحكام والمدربين والاداريين ورجال الاعلام اليوم الخميس بنادي الشارقة الساعة الخامسة مساء وذلك بهدف توحيد وجهات النظر بين قطاعي التدريب والتحكيم من حيث تطبيق قواعد اللعب الدولية وتعديلاته الجديدة.

● تكليف لجنة المسابقات بدراسة الشروط الفنية الخاصة ببطولة النخبة لأندية الدوري الممتاز والمحدد لها الفترة من ٤/١١ حتى ١٩٩٨/٤/١٧ على هامش مهرجان دبي الثالث للتسوق.

● الموافقة على عقد اجتماع اسبوعي للحكام بمقر الاتحاد اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠ وذلك بهدف متابعة أمورهم ومناقشة مواد القانون بهدف الحفاظ على رفع مستواهم الفني وتوحيد وجهات نظرهم من حيث تطبيقات القانون الدولي للعبة وتعديلاته.

● الموافقة على اعداد دراسة لمشروع الحكم الصغير ليكونوا حكام المستقبل من لاعبي كرة اليد من فئتي الأشبال والناشئين ويتم تدريبهم على تحكيم مباريات فئتي الصغار والبراعم (أ. ب).

وكذلك الموافقة على اعداد دراسة للائحة الخاصة بانشاء صندوق تكافل للحكام.

● اعتماد توزيع المناصب الادارية على اعضاء لجنة المنتخبات الوطنية على النحو التالي:

سامي سعيد رئيس اللجنة، وعبد الناصر النقيب نائب رئيس اللجنة، وسيف سالم السويدي مدير المنتخبات الوطنية، وسيف احمد الحويدي (المدير المالي) وعضوية محمد احمد سليمان وسلطان عيسى سلطان.

وتكليف اللجنة بسرعة الانتهاء من تشكيل الاجهزة الفنية والادارية للمنتخبات الوطنية لمتطلبات المرحلة القادمة وكذلك تصورات اللجنة من حيث السلبيات والايجابيات مع اعداد الميزانيات التقديرية للاعداد والمشاركات في البطولات القادمة.

● الموافقة على المشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب (تصفيات كأس العالم ١٩٩٩) والتي ستقام خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/١٠ بالبحرين. وكذلك مشاركة منتخب الرجال بدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام بتايلاند في الفترة من ١٢/٧ حتى ١٩٩٨/١٢/١٨ بالعاصمة بانكوك والمؤهلة لكأس العالم رجال ١٩٩٩ التي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٥/٢٣ حتى ١٩٩٩/٦/٦.

● الموافقة على ترشيح نادي الجزيرة بطل الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ والنادي الأهلي الوصيف لتمثيل الدولة في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري العشرين للرجال التي ستقام خلال النصف الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٨ بدولة قطر.

● الموافقة المبدئية على المشاركة في بطولة كأس العرب الاولى لمنتخبات الرجال المحدد لاقامتها خلال شهري ابريل ومايو ١٩٩٨.

● الموافقة على سفر السيد/ محمد علي حسين عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة اليد للمشاركة في حضور الاجتماع التنسيقي بين الاتحاد العربي للصحافة واللجان الاعلامية بالاتحادات الرياضية الذي سيعقد بالقاهرة يوم ١٩٩٧/١٢/٢٢ بفندق هيلتون رمسيس.

● اعتماد برنامج دراسات التضامن الاولمبي لصقل وتأهيل مدربي كرة اليد التي سينظمها الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية ومركز اعداد القادة والاتحاد الدولي للعبة خلال الفترة من ١٢/١٢ حتى ١٩٩٧/١٢/٢٢ بصالة نادي الشباب العربي بدبي.

● اعتماد برنامج زيارة منتخب مقاطعة بادن بادن بالمانيا للدولة خلال الفترة من ١٩٩٧/١٢/٢٥ حتى ١٩٩٨/١/٥ لاقامة عدد (٣) مباريات مع اندية الوصل - الشارقة - العين ومباراتين مع منتخبنا الوطني للشباب الذي يستعد لبطولة آسيا للشباب والمؤهلة لبطولة العالم.

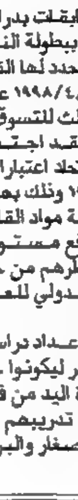
● الموافقة على اعداد دراسة لادخال برنامج تسجيل اللاعبين بالاتحاد على الكمبيوتر وكذلك استخراج البطاقات الخاصة بهم على الحاسب الآلي بحيث يشمل البرنامج جميع البيانات الخاصة باللاعبين على ان يتم العمل بموجبه اعتبارا من الموسم الرياضي القادم ١٩٩٩/٩٨.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي امين السر العام.





سعادة عبيد يوسف القصير — الرائد سعيد السويدي



عقد اجتماع عام للحكام والمدربين والاداريين اليوم

يغادر الى موناكو غدا

الاتحاد الدولي للسيارات يكرم بن سليم

■ يتوجه البطل الاماراتي والعربي سائق فريق مارلبورو محمد بن سليم يوم غد الى امارة موناكو للمشاركة في الحفل السنوي التقليدي الذي يقيمه الاتحاد الدولي للسيارات ويكرم خلاله الابطال العالميين في مختلف المسابقات.

مشاركة بن سليم ليست الاولى اذ ان بطل الشرق الاوسط معروف جيدا في الوسط العالمي لهذه الرياضة، ففي عام ١٩٨٦ توجه بن سليم للمرة الاولى الى الامارة الفرنسية اثر احرازه بطولة الشرق الاوسط للمرة الاولى، وبعدها كان بن سليم على الموعد عامي ٨٧، و ٩٤ ولم يتخلف عن التكريم العالمي الا مرتين، الاولى بسبب الاصابة والمرة الثانية لمصادفة زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى الامارات العربية المتحدة، ففضل بطلنا العربي ان يكون في بلاده طبعا لاستقبال الملك الاردني والمشاركة في الزيارة الحدث عام ١٩٩٦.





محمد بن سليم سطر هذا العام ملحمة جديدة في تاريخ رياضة السيارات عربيا وشرق اوسطيا فبات السائق الوحيد الذي يحمل لقب بطولة الشرق الاوسط تسع مرات، رقم قياسي تداولته وسائل الاعلام العالمية وانجاز لم يسبقه اليه احد عربيا ودوليا فأكد بن سليم فعلا انه العربي الطائر والاسرع على العجلات.

تكريم بن سليم في المحافل الدولية وسط الابطال العالميين هو تكريم العرب اجمعين وخاصة عشاق هذه الرياضة، البطل العربي اصر على شكر جميع الذين احبوا تهنئته بهذا الانجاز الجديد، ونحن بدورنا نشكر البطل المميز على عطائه وانجازاته للرياضة العربية عموما ولرياضة السيارات خاصة ونتمنى له دوام التوفيق والمزيد من الانتصارات على الساحتين العربية والدولية.

دوري شرطة ابوظبي

المدرسة تهزم العاصمة ٢/٤

■ فازت امس مدرسة الشرطة على فريق العاصمة الجريح في آخر مبارياتهما بدوري الادارة العامة لشرطة ابوظبي وذلك بنتيجة ٤ أهداف مقابل هدفين في مباراة غلب عليها طابع الخشونة وقلت من اللمحات الفنية الجميلة الا في بعض الكرات الضائعة والسهلة من هجوم العاصمة وبدأت المدرسة في الدقيقة الاولى للمباراة بالتسجيل للاعب اسماعيل راشد المتألق ثم تعادل علي راشد للعاصمة قبل نهاية الشوط الاول. في الشوط الثاني تسيطر المدرسة على أحداث المباراة وسجل اهدافها الثلاثة والتي جاءت كلها بتوقيع اسماعيل راشد احرز الهدف الثاني للعاصمة خالد عبدالرحيم. وبهذه النتيجة يكون رصيد المدرسة ٩ نقاط وتحجز بطاقة المركز الثاني مؤقتا ولحين انتهاء مباراة طريف X العين يوم الاثنين القادم. حكم لقاء الامس الحكم وليد يوسف وعاونه طارق ادرفلي وحسن زيوند. حضر اللقاء النقيب خليفة بطي الشامسي عضو اللجنة والنقيب سالم شاهين والملازم محمد ثاني وعدد من جمهور ومشجعي الفريقين.

كشافة الامارات تشارك في اللقاء الرابع لرؤساء الجمعيات الكشفية العربية

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي - امين السر العام لجمعية كشافة الامارات.. بان جمعية كشافة الامارات تلقت دعوة من الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية وجمعية الكشافة العربية السعودية لحضور اللقاء الرابع لرؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية العربية بالسعودية خلال الفترة من ١٢ - ١٩٩٧/١٢/١٧م بالرياض وسوف يمثل الجمعية في اللقاء سعادة عيد بخيت المزروعي - رئيس مجلس ادارة الجمعية. ويتناول جدول أعمال اللقاء الاتي: - دور الكشفية في مواجهة التحديات التي تواجه الشباب العربي خلال القرن الحادي والعشرين. وتقرير انجازات الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية عن الفترة من ١٩٩٤م - ١٩٩٧م. وخطة المرحلة الثانية من الاستراتيجية العربية ١٩٩٦م - ٢٠٠٠م. ومدى التقدم في تطبيق سياسة تنمية القيادات على المستوى الوطني. وكيفية تشجيع المشاركة العربية في الانشطة العربية والعالمية القادمة. وموقف تسديد رسوم الاشتراكات.

الرمس ورأس الخيمة في صدارة دورة البراعم لكرة القدم

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ اختتمت أمس مباريات الاسبوع الثالث بدورة البراعم تحت ١١ و ١٣ سنة لكرة القدم التي ينظمها نادي رأس الخيمة على كأس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وقد اسفرت نتائج المباريات في مسابقة البراعم تحت ١١ سنة عن فوز رأس الخيمة على فلج المعلا ٣/صفر والامارات على الذيد ٢/١ وتعادل مسافي والرمس بهدف لكل منهما.. وبذلك يتصدر الرمس ويفارق الاهداف عن مسافي هذه الدورة برصيد ٧ نقاط وجاء رأس الخيمة في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط والامارات في المركز الرابع بنفس الرصيد والذيد في المركز الخامس وفلج المعلا في المركز السادس بدون رصيد من النقاط وفي مسابقة الدورة تحت ١٣ سنة اسفرت نتائج المباريات التي جرت عن فوز رأس الخيمة على فلج المعلا ٢/صفر والرمس على مسافي ٢/٤ وتعادل الامارات والحمرية بدون اهداف وبهذه النتائج احتفظ الخيماوي بالصدارة برصيد ٩ نقاط وجاء الامارات في المركز الثاني برصيد ٥ نقاط ثم الرمس في المركز الثالث يليه الحمرية واحتل فلج المعلا المركز الخامس ثم مسافي في المركز السادس بدون رصيد من النقاط.



بعد ان حسم الشعب بطولة المرحلة

صراع المركز السادس أبرز لقاءات الجولة الأخيرة لدوري الدرجة الثانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد

■ ستلقي الجولة الأخيرة للمرحلة الأولى لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بظلالها عصر اليوم عندما تقام اربع مباريات مختلفة ستضع النقاط النهائية للحروف المبعثرة في جدول المسابقة وترتيب الفرق النهائي في الدوري وستحدد نتائج الفرق في الجولة الأخيرة البطاقة السادسة الذي سيتنافس عليها فريقي الامارات والعروبة عندما يواجه الامارات أهلي الفجيرة ويواجه العروبة رأس الخيمة.

وبعد ان حدد الشعب نفسه كبطل للمسابقة عن جدارة واستحقاق وبعد ان حسم الخليج المركز الثاني تدخل الفرق المباريات والنتيجة لن تقدم وتؤخر من ترتيبها ماعدا مباراتي الامارات والعروبة التي فرضت على الجولة اهمية كبرى لأنها ستحدد الفريق الباقي في المسابقة من الفريق الذي سيرافق الرمس في الدرجة الثالثة. وقد أحسن اتحاد كرة عندما دمج مباريات الجولة الاخيرة كلها في يوم واحد نظرا لأهمية مباريات ونتائج الجولة وبالذات المركز السادس وتقام اليوم جميع مباريات الجولة الاخيرة حيث يلتقي الشعب مع عجمان ويستضيف الرمس فريق الخليج ويذهب العروبة الى الخيماوي ويستضيف أهلي الفجيرة فريق الامارات.



دوري المدارس بالعين

العين تهزم زاخر وعمر بن الخطاب تفوز على اليحر

■ العين - حسن عفت

■ ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري مدارس منطقة العين التعليمية والذي ينظمه نادي العين بالاشتراك مع منطقة العين ويشارك فيها ١٩ مدرسة ابتدائية بالاضافة الى فريق مدرسة الكرة بنادي العين.

وجاءت نتائج الجولة الرابعة كالتالي:

● المجموعة الاولى:

فازت مدرسة عمر بن الخطاب على مدرسة اليحر الشمالي ٥ - ١ وفي نفس المجموعة فازت مدرسة عثمان بن عفان على السليمات بهدف واحد للا شيء وتقام مباريات المجموعة الأولى بفرع نادي العين باليحر.

● المجموعة الثانية:

وتقام مبارياتها على ملاعب مدرسة الكرة بالنادي فازت مدرسة توام على عاصم بن ثابت بثلاثة اهداف مقابل هدف بينما تعادل في المباراة الثانية عود التوبة مع الهيلي بدون اهداف.

● المجموعة الثالثة:

وتقام ايضا منافساتها على ملاعب مدرسة الكرة فازت مدرسة سلطان بن زايد على المناصير ٤ - صفر وعبد الرحمن الداخل على النهيانية ٣ - صفر.

● المجموعة الرابعة:

وتقام مبارياتها على ملاعب فرع النادي بمزيد فاز فريق مدرسة الكرة بنادي العين على مدرسة زاخر باربعة اهداف للاشيء وفي المباراة الثانية فازت مدرسة ابن خلدون على مزيد بثلاثة اهداف نظيفة وبعد انتهاء مباريات الاسبوع الرابع تصدرت مدرسة ابو بكر الصديق المجموعة الاولى برصيد ٧ نقاط ومدرسة توام المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط ومدرسة عبد الرحمن الداخل المجموعة الثالثة ١٠ نقاط بينما تصدر فريق مدرسة العين للكرة المجموعة الرابعة برصيد ٩ نقاط.

ويشرف على هذه الدورة مطر الصحبلي عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على الملاعب وقد بدأت الدورة تؤتي ثمارها حيث ظهر اكثر من لاعب بمستوى جيد وبدأت أعين كشافي نادي العين ومدربي مدارس الكرة ترصدهم مع متابعة مستمرة لكل المباريات وانتقاء افضل العناصر لضمهم للنادي ضمن فريق مدرسة الكرة اعتبارا من الموسم القادم.

جائزة زايد الكبرى
هزاع بن زايد يشهد سباق الهجن بميدان الوثبة

■ أبوظبي ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وباهتمام واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وجمهور كبير من محبي رياضة الاباء والاجداد سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم أمس بميدان الوثبة الرئيسي ضمن فعاليات جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة.

وقد أقيم سباق اليوم على فترتين صباحية ومسائية اشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة أشواط خصصت لهجن أبناء القبائل وكانت مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات كما اشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة أشواط خصصت لهجن الشيوخ وكانت مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات.

وفي ختام السباق وزعت جوائز قيمة على الفائزين.

ومن جانب آخر يقام اليوم وليوم الخامس على التوالي سباقا للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات جائزة زايد الكبرى على الميدان الرئيسي بالوثبة على فترتين صباحية ومسائية يشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة أشواط لهجن أبناء القبائل ومسافة كل شوط ثمانية كيلومترات كما يشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات لهجن الشيوخ.





سباق للهجن بالشارقة اليوم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار يقام اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباقات في منطقة الذيد.

ويشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة اربعة كيلومترات.





الوحدة والأهلي في الصدارة والشارقة يفوز على بني ياس بفارق ٤ فقط

■ لم يطرأ اي جديد في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة فقد واصل الوحدة والاهلي انتصاراتهما واحتفظا بالصدارة في اعقاب فوز الاول على النصر ٥٦/٧٧ بعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ٣٠/٣٩ والثاني على الشباب ٦٨/٨٧. الشوط الاول لصالح الاهلي ٢٢/٣٨ وبذلك ارتفع رصيد الفريقين الى ١٢ نقطة. كما فاز الوصل على الشعب ٥١/٦٠ واحتفظ بالمركز الثالث. انتهى الشوط الاول وصلاويا ٢٩/٣٧. وفي ابوظبي فاز الشارقة على بني ياس بصعوبة وبفارق الخبرة ٦١/٦٥ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ٣٥/٣٥ وقدم نجوم بني ياس الصاعدون وكما كان متوقعا عرضا طيبا اثبت جدارة جيل الموهوبين وحرص عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي وجماهيره على متابعة اللقاء واعربوا عن سعادتهم بالعرض والنتيجة المشرفة.

حل مشكلة أغلى لاعب احتياطي في إيطاليا

□ رسالة أوروبا ـ رفعت النجار:

■ أخيراً وجد أغلى لاعب احتياطي في ايطاليا، فريقا سيلعب له كعنصر أساسي لأول مرة هذا الموسم في الدوري الايطالي!.. فقد قرر ناديه لاتسيو تمريرة الى نادي سامبدوريا، في صفقة مقايضة مع لاعب وسط ارجنتيني لم يحضر بعد الى ايطاليا.. وبذلك تحل عقدة مهاجم ايطاليا الدوري السابق جوزيبي سنيوري، الذي كان سعره قد وصل الى ٣٠ مليون دولار قبل عامين، لكنه تحول الى مهاجم احتياطي في صفوف ناديه، منذ حضور مدربه السويدي اريكسون في مطلع الموسم الحالي.

لم يصبح سنيوري ابن الـ ٢٩ عاما بهذا الغلاء في سعر البيع، منذ ان تحول الى قائمة الاحتياطيين مع سبق الإصرار والترصد. وان كان قد نزل اسمه الى سعر ٦ ملايين من الدولارات.. لكن صفقة مقايضة بين سامبدوريا ولاتسيو، تقضي بأن يتنازل الأول ـ أي سامبدوريا ـ للاتسيو عن تعاقده لشراء لاعب الوسط الارجنتيني جان سيباستيان فيرون، الذي سيحضر الى ايطاليا في يونيو المقبل.. وبالتالي ينضم سيباستيان الى لاتسيو. وليس الى سامبدوريا.. مقابل ان يحظى سامبدوريا بالمهاجم الذي ضجر وضج من كونه احتياطيا، وسيعود أساسيا معه: بمجرد الانضمام اليه الاسبوع الحالي.

تكلفة الصفقة سيتحملها لاتسيو بنحو ١٩ مليون دولار، سيلتزم بدفعها لنادي اللاعب الأرجنتيني.. في حين سيحصل سامبدوريا على سنيوري دون ان يتحمل اتفاق ليرة واحدة.. أي ان انتقال سنيوري اليه سيكون انتقالا مجانيا!.

وفي الوقت نفسه، سيبيع سامبدوريا مهاجما آخر ـ هو ساندرو توفاليري ـ الى نادي بيروجيا.

وكان نادي لاتسيو قد حاول ان يبيع نجمه سنيوري قبل عامين. عندما كان سعره يصل الى ٣٠ مليون دولار!.. لكن مظاهرات صاخبة لمشجعي النادي ملأت سماء العاصمة الايطالية بالاحتجاجات والرفض، واجبرت النادي على صرف النظر عن عملية البيع.. لكن هذه المرة، لم يحتج أحد على اعتبار ان سنيوري لايزيد على كونه لاعبا احتياطيا، لا يمكن للمدرب ان يفضله على مهاجم مثل مانشيني اوكازيراجي او حتى بولسيتش اليوغوسلافي.. غير ان سنيوري هو الذي لم يقبل ان يظل كومبارسا. واصر على الانتقال الى ناد آخر في هذه الحالة. وبرغم كل شيء، يشعر الجميع بحزن عارم، نتيجة لطلاق سنيوري من ناديه لاتسيو.. او فك الارتباط بين فريق لاتسيو ورئيسه! وهكذا هو حال سنيوري مع ناديه، ومع سوق بيع وشراء اللاعبين.. وتعرض لمقايضة مجانية بين ناديين.. بعد ان كان هداف الدوري الايطالي الأول في آخر ٣ مواسم! الطريف ان المدرب اريكسون، الذي يصر على تحويله الى لاعب احتياطي، أبدى هو الآخر حزنه على فراقه، وقال انه كان يود الاحتفاظ به ضمن «الاحتياطيين» لكنه تمرد على ذلك!

قرارات لجنة المسابقات الكروية:
مسابقة الكأس تنطلق ١٦ ابريل
عقوبات بالجملة.. ولفت نظر نادي الشباب بسبب جمهوره!

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة الموافقة على تعديل موعد اقامة الأسبوعين الاخيرين للدرجة الأولى وكذا الأسبوع الأخير للدرجة الثانية في نهاية المرحلة الأولى من الدوري حرصا من اللجنة على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة أندية الدولة من حيث أهمية المباريات المتبقية لهذه الأندية وذلك على النحو التالي:

أ- الدوري العام لأندية الدرجة الأولى:

١- الأسبوع السابع عشر والذي كان مقررا اقامته يومي الخميس والجمعة الموافقين ١١، ٩٧/١١/١٢ لتقام جميع مباريات الأسبوع يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢م.

٢- الأسبوع الثامن عشر والذي كان مقرراً اقامته يومي الخميس والجمعة الموافقين ١٨، ٩٧/١٢/١٩ لتقام جميع مباريات الأسبوع يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩م.

ب- الدوري العام لأندية الدرجة الثانية:

الأسبوع الرابع عشر والذي كان مقررا اقامته يومي الخميس والجمعة الموافقين ١١، ٩٧/١٢/١٢ لتقام جميع مباريات الأسبوع يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/١١م.

جـ- تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٢ بعد نهاية المرحلة الأولى من الدوري العام لأندية الدرجات (الأولى - الثانية - الثالثة) لاقامة المباراة الفاصلة عند الضرورة.

٢- اطلعت اللجنة على الرسائل الواردة من الاندية التي تحتوي على رأيها بشأن المشاركات الخارجية في البطولات العربية والآسيوية وبعد الدراسة قررت اللجنة الموافقة على استمرار المشاركة طبقا للنظام الحالي وهي مشاركة الاندية الحائزة على البطولات (الدوري/ الكأس) في نفس الموسم الذي يحرز فيه البطولة.

٣- اطلعت اللجنة على برنامج المرحلة الثانية من الدوري العام لأندية الدرجات الثلاث (الأولى/ الثانية/ الثالث) والتي ستبدأ فعالياتها طبقا للتعميم السنوي رقم (١) الخاص بنشاط الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥، حيث راعت اللجنة جميع المناسبات والأعياد التي ستتخلل هذه المرحلة.. وسوف يتم اصدار جدول المباريات بعد الانتهاء من المرحلة الاولى من الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لمعرفة الأندية الثمانية المشاركة في المرحلة الثانية من دوري الدرجة الأولى والأندية التسعة المشاركة في المرحلة الثانية من دوري الدرجة الثانية والأندية العشرة المشاركة في المرحلة الثانية من دوري الدرجة الثالثة.

وقد قررت اللجنة الموافقة على الآتي:

أ- تنتهي مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام لأندية الدرجات الثلاث (الأولى/ الثانية/ الثالثة) مع انتهاء مباريات الاسبوع الأخير من الدوري يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٤/٣.

ب- تقام المباراة الفاصلة بين النادي الذي أحرز المركز الثامن بنهاية المرحلة الثانية الدوري العام لأندية الدرجة الأولى مع النادي الذي أحرز المركز الثالث بنهاية نفس المرحلة من الدوري العام لأندية الدرجة الثانية يوم الاثنين الموافق ٩٨/٤/١٣ لينضم الفائز منهم للدوري العام لأندية الدرجة الأولى بينما ينضم الخاسر للدوري العام لأندية الدرجة الثانية يوم الاثنين الموافق ٩٨/٤/١٣ لينضم الفائز منهم للدوري العام لأندية الدرجة الأولى بينما ينضم الخاسر للدوري العام لأندية الدرجة الثانية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال مراسم تتويج فريق الشباب بطلا لكأس ٩٧

٤- ناقشت اللجنة النظام والموعد المقترحين بشأن مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ وبعد دراسة الفترة الزمنية المتبقية بعد نهاية الدوري العام وكذا الموعد المحدد لإقامة المباراة الفاصلة بين النادي الحائز على المركز الثامن في الدرجة الأولى والنادي الحائز على المركز الثالث في الدرجة الثانية.

فقد قررت اللجنة الآتي:

أ- تبدأ مباريات المسابقة يوم الخميس الموافق ٩٨/٤/١٦.

ب - رفع توصية لمجلس ادارة الاتحاد بشأن نظام المسابقة.

٥- اعتبار النادي الأهلي خاسرا مباراته مع نادي دبي (دوري الاشبال تحت ١٣ سنة) يوم ١٩٩٧/١١/٢١م بنتيجة (٢/صفر) لاشراكه لاعبا في المباراة لا يحق له الاشتراك فيها قانونا.

٦- توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد نهاد ابراهيم العجمي مدرب فريق الأشبال تحت ١٣ سنة بالنادي الأهلي لاشراكه اللاعب/ محمد حسن صالح بطاقة رقم (٨٨٣٥) وهو لا يحق له الاشتراك قانونا في مباراة النادي مع نادي دبي (الأشبال تحت ١٣ سنة) يوم ١٩٩٧/١١/٢١ حيث لم يرد اسمه ضمن لاعبي الفريق. (الأساسي/ الاحتياطي) في تقرير حكم المباراة.

٧- ايقاف اللاعب راشد خليفة عبيد (نادي العروبة) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم نظرا لما بدر منه عقب انتهاء مباراة نادي العروبة مع نادي الخليج (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ٩٧/١١/٢٧.

٨- توجيه عقوبة لفت نظر لنادي الشباب نظرا لما بدر من جمهور النادي حيث اشتبكوا مع بعضهم البعض في المدرجات أثناء مباراة النادي مع نادي الشارقة (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٧/١١/٢٧.

٩- توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد/ حمد سالم خلف اداري فريق الأشبال تحت ١٥ سنة بنادي مصفوت وذلك لاشراكه اللاعب/ محمد سعيد ضحي بطاقة رقم (٢٩٥٣) في مباراة النادي مع نادي الشعب (الأشبال تحت ١٥ سنة) يوم ٩٧/١١/٢٠ وهو لا يحق له الاشتراك قانونا.

١٠ - ايقاف اللاعب/ محمد سعيد ضحي (نادي مصفوت) مباراة واحدة لعدم استكماله لعقوبة الطرد الموقعة عليه في مباراة النادي مع نادي الشباب (الأشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٧/١١/٧ حيث اشترك مع النادي في مباراته مع نادي الشعب يوم ٩٧/١١/٢٠.

١١- ايقاف اللاعب/ خليفة خميس سعيد (نادي أهلي الفجيرة) بطاقة رقم (٣٦٥٣) تسع مباريات وغرامة مالية قدرها ألف وخمسمائة درهم نظرا لما بدر منه عقب انتهاء مباراة النادي مع نادي الشعب (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٧/١١/٢٨م.

١٢- ايقاف اللاعب/ طارق خميس سعيد (نادي العربي) بطاقة رقم (٥٧٤١) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الحمرية (الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ٩٧/١٢/٣.

١٣- توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد/ اماريلدو تافيريس مدرب الفريق الأول بنادي الوحدة نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الشارقة (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٧/١٢/٢م.

١٤- توجيه عقوبة منع مرافقة الفريق ست مباريات وغرامة مالية قدرها ستة آلاف درهم للسيد/ عبدالله حسن محمد مدير الفريق الأول بنادي الإمارات نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة النادي مع نادي رأس الخيمة (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٧/١٢/٥م.

١٥- توجيه عقوبة لفت نظر لنادي الذيد لانسحاب فريق النادي (الأشبال تحت ١٣ سنة) ولم ينزل أرض الملعب لأداء الشوط الثاني من مباراة النادي مع نادي الشعب يوم ٩٧/١٢/٥ حيث أنهى الحكم المباراة في الدقيقة السابعة عشرة من زمن الشوط الثاني للمباراة.

١٦- اعتماد نتيجة مباراة نادي الذيد مع نادي الشعب (الأشبال تحت ١٣ سنة) يوم ٩٧/١٢/٥ بنتيجة (٣/صفر) لصالح نادي الشعب.

١٧- ايقاف اللاعب/ خميس سالم ربيع (نادي النصر) بطاقة رقم (٨٦٩) مباراة واحدة وغرامة مالية قدرها ثلاثمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة النادي مع نادي الوحدة (الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ٩٧/١٢/٧.

١٨- توجه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد/ نصيب سعيد مبارك اداري فريق الأشبال تحت ١٣ سنة بنادي اتحاد كلباء لاشراكه اللاعب/ ماجد عبدالله محمد في مباراة النادي مع نادي دبا (الأشبال تحت ١٣ سنة) يوم ٩٧/١٢/٥ وهو لا يحق له الاشتراك قانونا في المباراة.

١٩- ايقاف اللاعب/ ماجد عبدالله محمد (نادي اتحاد كلباء) بطاقة رقم (٦٢٧٨) مباراة واحدة لعدم استكماله لعقوبة الطرد الموقعة عليه في مباراة النادي مع نادي أهلي الفجيرة (الأشبال تحت ١٣ سنة) يوم ١٩٩٧/١٠/٢٤.. حيث اشترك مع النادي في مباراته مع نادي دبا يوم ١٩٩٧/١٢/٥م.

٢٠- اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي الشعب بنتيجة (٢/صفر) في مباراته مع نادي الذيد (الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ٩٧/١١/٢٣ لعدم اكتمال عدد لاعبي نادي الذيد، مع تحمل نادي الذيد التكاليف المالية الخاصة بحكام المباراة.

٢١- اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص باقامة مباراة نادي رأس الخيمة مع نادي دبا الحصن (الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ٩٧/١١/٢٣ نظرا لهطول الامطار وعدم صلاحية الملعب لتكون يوم الأحد الموافق ٩٧/١٢/٢٨ الساعة الثالثة والنصف عصرا.

٢٢- اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي الشعب بنتيجة (٢/صفر) في مباراته مع نادي دبا (تحت ٢١ سنة) يوم ٩٧/١١/٢٩ لعدم حضور فريق نادي دبا مع تحمل نادي دبا التكاليف المالية للحكام.

٢٣- اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخاذ بالتمرير والخاص بفوز نادي الإمارات بنتيجة (٢/صفر) في مباراته مع نادي اتحاد كلباء (تحت ٢١ سنة) يوم ٩٧/١١/٢٩ لعدم حضور فريق نادي اتحاد كلباء مع تحمل نادي اتحاد كلباء التكاليف المالية الخاصة بحكام المباراة.

٢٤- اطلعت اللجنة على رسالة نادي رأس الخيمة والتي يطلب فيها الموافقة على اقامة دورة لبراعم كرة القدم بالنادي وقد قررت اللجنة الموافقة على ذلك مع ارسال اللائحة الخاصة بالدورة.

٢٥- اطلعت اللجنة على رسالة ناد دبا والتي يطلب فيها الموافقة على رفع الايقاف الموقع على أربعة لاعبين من الفريق الأول بالنادي اعتبارا من يوم ١٩٩٧/٢/١٩ وقد قررت اللجنة الاعتذار عن تلبية طلب النادي.

٢٦- اطلعت اللجنة على رسالة نادي الجزيرة الحمراء والتي يطلب فيها الموافقة على تخفيف عقوبة الايقاف الموقعة على اللاعب أحمد راشد عبدالله (الشباب تحت ١٩ سنة). وقد قررت اللجنة الاعتذار عن تلبية طلب النادي.

٢٧- اطلعت اللجنة على رسالة نادي العروبة والتي يطلب فيها الموافقة على اقامة مباراته مع نادي رأس الخيمة (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ٩٧/١٢/١١ لتقام في نفس يوم مباراة نادي الإمارات مع نادي أهلي الفجيرة التي ستقام يوم ١٩٩٧/١٢/١٢م.

وقد قررت اللجنة الموافقة على ذلك تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية على أن تقام جميع مباريات الأسبوع الرابع عشر من المرحلة الأولى بالدوري العام لأندية الدرجة الثانية يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/١١.

صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة.

سبورتنج جيخون الاسباني يقيل مديره الفني

■ اقال سبورتنج جيخون الذي يلعب في الدوري الاسباني لكرة القدم المدير الفني للفريق انطونيو ملسيدا امس الاول وعين المدير الفني خوسيه مانويل دياز نوفاو بدلا منه. ويأتي سبورتنج في مؤخرة الدوري الاسباني برصيد نقطتين.

خوان بيتزي الى بنفيكا البرتغالي

■ توصل برشلونة الاسباني وبنفيكا البرتغالي الى اتفاق حول انتقال المهاجم الارجنتيني الحاصل على الجنسية الاسبانية خوان انطونيو بيتزي (٢٩ عاما) من الاول الى الثاني.

وذكرت صحيفة لا فانغوارديا الاسبانية ان بيتزي يجري اتصالات منذ ايام مع النادي البرتغالي بواسطة مهاجم برشلونة الدولي الاسكتلندي السابق ستيف ارشيبالد.

واشارت الصحيفة الى ان قيمة الصفقة تقترب من ٧٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٦ ملايين دولار) وان بنفيكا يريد من خلال ضم بيتزي اعطاء دفع لخط هجومه الذي يفتقر الى الهدافين.

استعدادا للمونديال
أسبانيا تلتقي فرنسا وايرلندا ومنتخبا ثالثا

■ تلتقي أسبانيا مع فرنسا في ٢٨ يناير المقبل استعدادا لمونديال ١٩٩٨ وذلك على استاد فرنسا الجديد في ضاحية سان دوني الباريسية.

وتستضيف أسبانيا جمهورية ايرلندا في ٣ يونيو قبل أن يتوجه منتخبها الى فرنسا. وتلعب اسبانيا مباراة ثالثة ضد منتخب لم يعرف هويته بعد.

وتنتهي بطولة الدوري الاسباني في ١٧ مايو المقبل، ولن يكون أمام المنتخب الا ثلاثة أسابيع ليستعد لمباراته الأولى في المونديال ضد نيجيريا في ١٢ يونيو في نانت وسيلعب بعد ذلك ضد الباراغوي في ١٩ منه في سانت اتيان. وضد بلغاريا في ٢٤ منه في لنس ضمن المجموعة الرابعة.

واسفرت المباراة الاعدادية الأولى للمنتخب الشهر الماضي في مايوركا عن التعادل مع رومانيا ١/١.

حارس المرمى المجري سوز ينضم الى كايزرسلاوترن الالماني

■ قال كايزرسلاوترن الالماني لكرة القدم امس الاول انه ضم حارس المرمى المجري لايوس سوز من نادي اويبيست المجري.

وسيصبح سوز (٢٤ عاما) حارس المرمى الثاني في الفريق الالماني بعد اندرياس رينكه. ورفض كايزرسلاوترن ذكر المزيد من التفاصيل بخصوص الصفقة.

جراف تشارك في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

قال منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس ان الالمانية شتيفي جراف اكدت اشتراكها في البطولة الشهر المقبل لتعود الى الملاعب بعد الاصابة التي ابعدتها منذ يونيو الماضي. وتراجع ترتيب جراف بعد ابتعادها عن الملاعب اذ اجريت لها عملية جراحية في الركبة. وقال بول مكنامي مدير البطولة ان جراف التي فازت ببطولة استراليا اربع مرات ستشارك مع السويسرية مارتينا هينجيس والامريكية مونيكا سيليش والفرنسية ماري بيرس والامريكية فينوس وليامز.



سامبراس يختتم العام على مقعد متحرك

■ بعد الفوز بثمانية ألقاب بينها بطولة استراليا المفتوحة وبطولة ويمبلدون حل الاجهاد على لاعب التنس الأول على العالم الامريكي بيت سامبراس الذي غادر آخر بطولة في العام الحالي على مقعد متحرك.

وفي نوفمبر اختير سامبراس افضل لاعب تشهده ملاعب التنس خلال الخمسة والعشرين عاما المنصرمة بعد تألقه الواضح على جميع انواع الملاعب باستثناء الملاعب الرملية في بطولة فرنسا المفتوحة.

وسامبراس بحاجة الى الفوز بلقبين من القاب البطولات الاربع الكبرى خلال العام المقبل لكي يتساوى في الرقم القياسي العالمي للفوز بألقاب هذه البطولات المسجل باسم روى امبرسون والبالغ ١٢ لقبا.

والبطولات الأربع الكبرى هي بطولات استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون وأمريكا المفتوحة.

وقال سامبراس «الفوز باحترام مسؤولي التنس أمر يجعلني أشعر بالفخر حقيقة.. السبب الرئيسي الذي يجعلني امارس هذه اللعبة ليس جذب الاهتمام بي ولكن لأني أشعر بأني اترك انطباعا على اللعبة.

وبعد انخفاض مستوى مواطنه اندريه اجاسي وافول نجم مايكل تشانج اصبح سامبراس «٢٦ عاما» اللاعب الامريكي الوحيد صاحب المستوى الرفيع الذي يؤهله للمشاركة مع الفريق الامريكي في نهائي بطولة كأس ديفيز للتنس التي تقام في السويد بنهاية نوفمبر.

ولكن سامبراس الذي كان يشكو من الارهاق من أسابيع اصيب خلال مباراته الاولى في منافسات الفردي امام السويدي يوناس بيوركمان لينسحب ثم يهزم الفريق الامريكي في بقية مبارياته بالدور النهائي.

وسيغيب سامبراس عن الملاعب اربعة أسابيع وذلك قد يؤثر على فرصه في الفوز ببطولة استراليا المفتوحة للمرة الثالثة العام المقبل. والقى سامبراس باللوم في اصابته على اللعب ١١ شهرا هذا العام الا انه ليست هناك اي اشارات على انه يرغب في تخفيف جدول مبارياته التي ساعدته على كسب ٥ر٦ مليون دولار وهو أكثر من ممثلي الجوائز المالية التي حصل عليها اللاعب الثاني على العالم الروسي يفجيني كافيلنيكوف. وتشير المؤشرات الى ان الطريق مازال طويلا امام أي لاعب آخر لانتزاع عرش التنس من سامبراس.

درس لدوري اليد يوم افتتاح موسمه الحادي والعشرين

حكاية أول لاعب مواطن «محترف» بدوري الامارات

نجم الوصل يقود الأهلي في قبل نهائي البطولة العربية بالأردن اليوم

رأي أهلاوي: نحن قوم نعرف الصقر.. و «مانشويه»

■ متابعة:
محمد علي حسين

■ «عشنا وشفنا» أول لاعب مواطن أو محترف أو «أجنبي».. بل سمه ما شئت يلعب في دوري الامارات!

و «عشنا وشفنا» أول لاعب في كل تاريخ.. كل دوري الامارات يتم تأجيل مباراتين من أجل خاطر عينيه!

و «عشنا وشفنا» لاعب يد يخطب يده ناد منافس من آخر بعد أحد ألد منافسيه ويكون الرد دائما.. شبيك لبيك نحن طوع إيديك!

ونظنكم عرفتم من هو المعني والمقصود بهذه العبارة.. انه احمد صقر نجم نجوم يد الوصل ومنتخب الامارات للرجال «مع ايقاف التنفيذ».. منذ كأس آسيا باليابان يوم أحرز الأبيض المركز السادس ومع ذلك «أدرنا له ظهورنا» كما جرت العادة مع أن رياضتنا بالكاد تعانق السقف الآسيوي في كل اللعبات.

والمقصود أعلاه دخل تاريخ الرياضة الاماراتية ككل وليس كرة اليد وحدها، من أوسع الأبواب وقبل أسابيع كان صقر الوصل يرتدي الفانلة الأهلاوية الحمراء ويشمر عن ذراعيه هناك في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري وكان الناتج المركز السادس عربيا، ثم مرت الأيام وأعاد الأهلي «طلبه» لحظة اعتذر نادي الشباب عن عدم المشاركة في بطولة أبطال كؤوس الأندية العربية المنعقدة في الأردن حاليا، وشاهدنا صقر وزملاءه من أفراد الفرقة الحمراء يحققون أفضل «خسارة» أمام الأهلي المصري بكامل نجوم كأس العالم والأولمبياد قبل أيام ويلعبون اليوم في الدور قبل النهائي.

وصقر لمن لايعرف هو صاحب أفضل معدلات هجوم في دوري الامارات وعدد أهدافه في كل مباراة لايقل عن عشرة أهداف - وهذا بالنسبة له أضعف الإيمان» بشكل يظهره كـ «ستوكلين» الفرنسي الذي



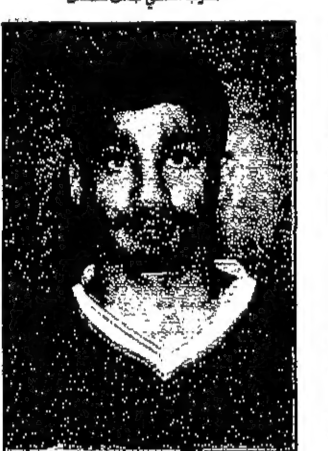
المدرب العالمي كلدراش



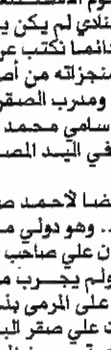
المدرب العالمي جمال شمس



د. سامي محمد علي مدرب الوصل



المدرب الأهلاوي محمد شريف



علي صقر

يؤدي في ذات الموقع وبذات الذراع اليسرى، وكلا الموقعين تظهرهما الكاميرا «كماكينة أهداف» بشرية ودائما قياسا «بعدد المحاولات».. أو مرات التصويب «غير العنتري» على المرمى!

ولدى الأهلاوية الذين تأهلوا أمس لدور الأربعة في بطولة الكؤوس وعلى لسان سعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي وكل مجلس الادارة، صقر الوصل «يستاهل الناموس».. أبدا لن ننسى «كرم» كل الأسرة الوصلاوية وهم يضربون أروع الأمثلة، في كيفية التعامل الوثيق بين الأندية، هانحن جميعا كم نثبت أننا أبدا قوم «نعرف الصقر وما نشويه»!

وفي مجلس ادارة الوصل برئاسة سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قلعة زعبيل بكل «صلادرقه» من النجوم الدوليين في شتى اللعبات أبدا الانجاز و «تدشين» النجوم الاستثنائيين بالنسبة لهذا النادي لم يكن يوما «حملاً كاذبا».. ودائما نكتب عن ناد نرى ان الكتابة عن منجزاته من أصعب أنواع الكتابة قاطبة، ومدرب الصقر في الوصل هو الدكتور سامي محمد علي أحد صناع القرار في اليد المصرية العالمية.

ولمن لايعرف أيضا لاحمد صقر شقيق يدعى علي.. وهو دولي مثله، مع فارق بسيط هو ان علي صاحب ذراع يمنى حديدية.. ولم يجرب مرة كشقيقه التصويب على المرمى بذراعه اليسرى، ومن صفات علي صقر البدنية قوة مميزة بالسرعة و «حفظ» تام لواجبات «الفاست بريك» كما شقيقه، ثم ان علي كما الجوكر بامكانه اللعب في اكثر من مركز في الخطين الخلفي والأمامي، على الدائرة وخارجها.. نوعية لم نشعر بها حتى في «زمن» حمدون وخليفة!

وبعد تأجيل مباراتي الأهلي مع الشباب في افتتاح الدوري امس لظروف مشاركة الأهلي الحالية في كأس الكؤوس العربية، وتأجيل مباراة كانت مقررة غدا بين الوصل والشارقة خامس البطولة العربية لظروف مشاركة أحمد صقر الوصلاوي مع

نجوم الأهلي أصحاب المركز السادس عربيا ويظهر احمد صقر الوصلاوي «الرقم ١» أقصى اليمين في الصف الأمامي جلوسا.

لأول مرة: تأجيل مباراتين من أجل عيون لاعب!

بطلا الدوري والمشترك وجهاً لوجه

ويا ترى من يغلب: شمس المصري أم كلدراش الألماني؟

الأهلي تبقى من جدول الأسبوع الأول مباراة واحدة ضمن الدوري الممتاز أو «السوبر» ذي الستة أندية وطرفاها الجزيرة حامل لقب بطولة الدوري بقيادة العالمي جمال شمس الحائز على بطولة العالم للشباب والنصر حامل لقب بطولة المشترك في الموسم الحالي وبقيادة الألماني كلدراش مدرب منتخب الامارات السابق وأحد صناع انجازات اليد الجزائرية في سابق عهدها مع بطولات العالم والأولمبياد وأحد مخترعي دفاع ٣-٢-١ المستخلص من الدفاع اليوغسلافي، والمباراة مكانها صالة المرحوم خليفة المهيري بنادي الجزيرة وموعدها الخامسة مساء اليوم والفرصة متاحة لمشاهدة مباراة من «الوزن الثقيل» في ظل «تقنيات» دفاعية وعالية يزخر بها الفريقان.. مباراة نأمل ألا تكتسب الصفة «المحلية» وأن تكتنفها صفة احترافية في ظل كل مخضرمي وديناميكيي الجزيرة ونجوم منتخبنا العالمي للشباب البلدوزر عبدالرزاق السيد وثعلب الهجوم الصفار متعهد زاوية.. الصفرا

يذكر ان الدور الأول للممتاز يستمر حتى يوم ١٦ يناير ٩٨ والدورة المجمعة تقام في الفترة من ٢١ يناير وتستمر حتى ٦ فبراير والتجمع الأول بصالة الجزيرة والثاني بالأهلي والثالث بالشارقة والرابع بالوصل والخامس والأخير بالنصر الذي يدخل المسابقة برصيد ٣ نقاط جراء فوزه بالمشترك والدور الثالث والأخير «لاحظوا كم هو دوري مركب» يقام في الفترة من ١١ فبراير وينتهي يوم ٢٧ مارس وكما حدث للعين في الموسم الماضي يهبط لدوري الدرجة الأولى سادس الدوري الممتاز.

طاقم تحكيم كويتي يدير مباراة اليوم

يدير مباراة اليوم طاقم دولي من الكويت، وفي الطريق نخبة من نجوم التحكيم الأوروبي في ظل حرارة متوقعة وسخونة سوف تكتنف كل مراحل الدوري المركب جنبا الى جنب مع أطقمنا الدولية والقارية.

في افتتاح الدوري القطري

فوز قطر على التعاون ٣ - ٢

■ فاز قطر على التعاون ٣ - ٢ في افتتاح الدوري القطري الخامس والعشرين لكرة القدم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وسجل خالد غريب (٥) وياسر نظمي (٣١) والبرتغالي نوغيرا (٥٢ من ركلة جزاء) اهداف قطر، وعلى سعيد (٦٠ و ٩٠) هدفي التعاون.

وبدأ اللقاء بهجمات متبادلة من الطرفين، ثم نجح قطر في افتتاح التسجيل من ركلة ركنية نفذها نظمي على رأس غريب الذي اودعها الزاوية البعيدة لشبكة محمد يونس في الدقيقة الخامسة، واضاف نظمي نفسه الهدف الثاني من تسديدة زاحفة من على خط المنطقة في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني تعرض عبد العزيز حسن لعرقلة داخل منطقة التعاون فاحتسب الحكم هاني بلان ركلة جزاء لقطر تصدى لها نوغيرا بنجاح (٥٢).

وبعدما شعر بحراجة الموقف انتفض التعاون سعيا الى التعويض وشن هجمات متلاحقة اسفرت عن هدف اول في الدقيقة ٦٠ عندما استثمر سعيد تمريرة المغربي صالح الفضال الذي قام بمجهود فردي كبير، وتابع الكرة برأسه داخل الشباك، واضاف سعيد نفسه الهدف الثاني لفريقه من ضربة رأس ايضا اثر ركلة حرة (٩٠).

وحصل نوغيرا ووليد بخيت وحسن الانصاري وجميعهم من فريق قطر على البطاقة الصفراء الاولى واختير خالد غريب افضل لاعب في المباراة.

وتقام غدا الاربعاء المباراة الثانية بين الشمال والاتحاد على استاد سعود بن عبد الرحمن بنادي الوكرة.

الاتحاد القطري يستحدث بطولة الأمل لكرة القدم

■ استحدث الاتحاد القطري لكرة القدم بطولة جديدة أطلق عليها اسم «بطولة الأمل الأولى» سيتم تطبيقها اعتبارا من الموسم الرياضي الحالي بمشاركة لاعبي الأندية للفئة السنية من مواليد ١٩٨٤ وذلك في اطار حرص الاتحاد على غرس اللعبة بين الصغار واعداد أجيال من ممارسي كرة القدم تمهيدا لانضمامهم الى الفئات السنية الأعلى. وتم تقسيم الأندية المشاركة في هذه البطولة المقرر انطلاقها اليوم الى ٣ مجموعات حسب نتائج المهرجان، تضم الأولى اندية الريان والتعاون وقطر وتجمع الثانية الأهلي والعربي والوكرة فيما يلعب بالثالثة السد والاتحاد والشمال.

وتتنافس كل مجموعة بطريقة الدوري من دور واحد بالدور الأول لبطولة يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني المقرر بدايته في السابع عشر من الشهر الجاري والذي سيقام بنفس الطريقة حيث يتم تقسيم الفرق الستة الى مجموعتين، تضم الأولى أول الأولى والثالثة وثاني الثانية وتجمع أول الثانية وثاني الأولى والثالثة.

ويصعد الفريقان الفائزان بالمركزين الأول لكل مجموعة بالدور الثاني للعب على المركزين الأول والثاني فيما يلتقي الفريقان الذين جاءوا بالترتيب الثاني للعب على تحديد الثالث والرابع للبطولة.

وقد وضع الاتحاد القطري لكرة القدم عددا من الشروط للمشاركة في هذه البطولة تقضي بالمشاركة بفريق واحد لا يزيد على ٢٠ لاعبا ١١ للمباراة و٩ للاحتياط، واشترط الاتحاد استبدال ٤ لاعبين اجباريا في بداية الشوط الثاني بحيث يشاركون شوطا كاملا في المباراة مع حرية استبدال الخمسة الباقين خلال المباراة. وتستمر كل مباراة ٥٠ دقيقة على شوطين بينهما ٥ دقائق راحة على ان تحتسب ٣ نقاط للفائز ونقطة واحدة للمتعادل ولا شيء للخاسر.

وتقام المباراة النهائية للبطولة وكذلك مباراة تحديد المركز الثالث بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة للمتعادل ولا شيء للخاسر.

وتقام المباراة النهائية للبطولة وكذلك مباراة تحديد المركز الثالث بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة، وفي حالة التعادل في الوقت الأصلي للمباراة تحسم بركلات الترجيح. وعقب ختام البطولة في الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري ينال الفريق الأول كأس البطولة والميداليات الذهبية ويحصل الثاني على الميداليات الفضية فيما تخصص ميداليات برونزية للفريق الثالث.

«الأمير» افضل لاعب «اجنبي» بالدوري الارجنتيني

■ اختير مهاجم ريفر بلايت، الأوروغوياني انزو فرانشيسكولي الملقب ب «الأمير»، افضل لاعب اجنبي في الدوري الارجنتيني لكرة القدم لعام ١٩٩٧.

وحل فرانشيسكولي الذي استبعد عن منتخب الاوروغواي المتجدد المشارك في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ الحالي في الرياض، امام زميله في ريفر بلايت التشيلي مارتشيلو وسالاس.

على صعيد آخر، غير ١٤ من اصل ٢١ ناديا (اي ٦٨ في المائة) شاركت في الدورين الاول والنهائي من بطولة الارجنتين مدربيها، وسجل هيوراكان المهدد بالهبوط رقما قياسيا بتعاقده مع ٥ مدربين هذا الموسم، تلاه ديبورتيفو اسبانيول (٣)، في حين يبدو الوضع مستقرا لدى جيمنازيا اسغريما، ثالث الترتيب حاليا، حيث يدربه كارلوس غريغول منذ ١٩٩٤ وقاده حتى الان في ١٢٣ مباراة.

الدوري الامريكي للسلة

جوردان ثالث افضل هداف في التاريخ

■ بات نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ثالث افضل هداف في تاريخ كرة السلة الامريكي عندما سجل ٢٩ نقطة في سلة نيويورك نيكس (١٠٠-٨٢) رافعا رصيده الى ٢٧٤٣٢ نقطة في ٨٦٧ مباراة في مدى ١٢ موسما اي بمعدل ٣١٫٦ نقطة في المباراة الواحدة (رقم قياسي على الاطلاق).

وتخطى جوردان لاعب فيلادلفيا السابق موزيس مالون الذي سجل ٢٧٤٠٩ نقطة في ١٠٤٥ مباراة في مدى ١٩ موسما، اما افضل هداف في التاريخ فهو كريم عبد الجبار (٣٨٣٨٧ نقطة) يليه ويلت تشامبيرلاين (٣١٤١٩ نقطة). وقال جوردان، طبع عبد الجبار وتشامبيرلاين ومالون الدوري الامريكي بطابعهم الخاص ودونوا اسماءهم بأحرف من ذهب، وانا الان الى جوارهم وفخور بذلك.

واشتبك جوردان مع لاعب نيويورك نيكس كريس تشايلدز خلال المباراة عندما تنازعا على كرة ثلاثية سددها تشارلي وورد، وقد اصاب كوع جوردان رأس تشايلدز فرد عليه الاخير بتوجيه الكرة الى وجهه.

وسجل الكرواتي طوني كوكوتش ٢٠ نقطة لشيكاغو. اما افضل مسجل في صفوف نيويورك نيكس فكان باتريك ايوينغ (٢٢ نقطة). والفوز هو السادس والسبعون لشيكاغو على نيكس في تاريخ لقاءاتهما مقابل ٧٥ خسارة. وقاد كلايد دريكسلر فريقه هيوستن روكتس الى تحقيق فوزه التاسع على التوالي وكان على سان انطونيو سبيرز ١٠٨-٧٨ بتسجيله ١٧ نقطة ونجاحه في ١١ تمريرة حاسمة. واضاف زميله كيفن ويلليس بديل العملاق النيجيري الاصل حكيم عليوان ١٦ نقطة.

ولم يجد هيوستن اي صعوبة في حسم المباراة في مصلحته، فبعد ان تعادل الفريقان ١٩-١٩ في الربع الاول راح الفائز يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ٦٠-٤٢ في نهاية الشوط الاول.

وسجل ديفيد روبنسون ١٤ نقطة للخاسر فبات رصيده ١٠٠٠٥ نقاط في الدوري الامريكي.

ومني اتلانتا هوكس بخسارته الرابعة هذا الموسم مقابل ١٥ فوزا بسقوطه امام ميامي هيت ٨١-٩٧.

وسجل كريستيان لايتنر ٢٢ نقطة للفائز واضاف زميلاه ستيف سميث وبلايلوك ١٧ و١٦ نقطة على التوالي.

طاقم تحكيم (ايطالي) لمباراة الأهلي والزمالك غدا

في الاهلي: (كشري) جاهز ومحاولات لاصلاح فيلكس في الزمالك: كمونة بدلا من اسماعيل يوسف (المعتزل)

■ دخلت استعدادات فريقي الأهلي والزمالك مرحلتها الاخيرة قبل مباراتهما المرتقبة في المرحلة العاشرة من الدوري المصري - غدا الجمعة.

وتتشابه ظروف الفريقين نسبيا، ففي الجانب الزملكاوي اعلن قائد الفريق اسماعيل يوسف اعتزاله بعد احراز الكأس الافرو - آسيوية يوم الجمعة الماضي وفشلت محاولات المدير الفني الهولندي رود كرول باقناعه بالعودة عنه، وتتجه النية داخل ادارة الزمالك الى اسناد مهمة مدير الكرة الى اسماعيل تقديرا له على خدماته للنادي.

ولا يزال موقف المهاجم المالي اسماعيل كوليبالي غامضا، لذا لم يعد من بلاده بعد مشاركته معه في دورة ضمت منتخبات من غرب افريقيا علما بان مواطنيه المنضمين الى اندية مصرية عادت الي مواقعها. ويتوقع ان يلعب محمد كمونة مكان اسماعيل يوسف في وسط الملعب حيث ركز عليه كرول في التدريبات الاخيرة.

ولا تختلف الحال في الاهلي اذ يعكف الجهاز الطبي على متابعة اصابة الغاني احمد فيليكس في محاولة لاشراكه في المباراة. وفي حال عدم شفائه فان البديل موجود وهو وليد صلاح الدين على ان يبقى احمد عبد المنعم (كشري) على اهبة الاستعداد.

ويأمل الجهاز الفني للاهلي في شفاء فيليكس على ان يلعب شوطا واحدا اذا دعت الحاجة اليه.

وحسم الجهاز الفني امر مركز الظهير الايمن بعد اصابة ياسر ريان باسناده الى الصاعد ايمن رجب.

من جهة اخرى سيقود المباراة طاقم تحكيمي من ايطاليا.

الدوري السوري

الجيش مع حطين لقاء قمة في ختام مرحلة الذهاب

□ دمشق - غسان شمه

■ دخل الدوري السوري لكرة القدم محطته الاخيرة في مرحلة الذهاب حيث تفتتح المرحلة الثالثة عشرة اليوم الخميس بلقاء قمة بين الجيش وضيفه حطين في العاصمة دمشق، و الفريقان يتطلعان الى نتيجة ايجابية والمباراة كبيرة بكل المقاييس، فالصفوة مكتملة والنجوم موجودة في الخطوط الثلاثة وعلى الجانبين، وان كان دفاع الجيش اكثر تماسكا وهذا مايؤمن له بعض الاطمئنان للاندفاع الى الهجوم بثقة اكبر، ولكن وسط حطين يسعى للتعويض والقيام بمهمتين على افضل وجه ممكن خاصة بعودة الدولي عمارعوض في الموسم الماضي تبادلا الفوز حطين ذهابا ٢-صفر والجيش ايابا ٢-صفر.

وغدا الجمعة تستكمل مباريات الاخيرة حيث يحل الكرامة ضيفا على الميلادين في مباراة سهلة على الكرامة المتصدر قياسيا الى الفارق الفني الكبير في الامكانيات والتكتيك والخبرة، اما حظ الميلادين بالمفاجآت فلا يبدو له مكان في هذه المباراة التي يدرك الكرامة ان الفوز بها ضمانة لبقائه متصدرا في نهاية مشوار الذهاب.

ويستضيف الشرطة في دمشق الاتحاد الحلبي في مباراة مثيرة وساخنة بسبب تقارب مستوى الفريقين ونتائجهما وان كان الاتحاد قد ظهر بشكل افضل في مبارياته الاخيرة مما يرجح كفته قليلا، في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ١/٢ وفاز الشرطة ايابا ١/٤

وفي غياب عدد من نجومه ولاعبيه الاساسيين يستضيف تشرين في اللاذقية المجد الدمشقي في مباراة حساسة وهامة بالنسبة للطرفين حيث يسعى تشرين لتعويض خسارته في الاسبوع الماضي، ويحاول المجد لاهثا الابتعاد عن شبح الهبوط بعد خسارته الكثيرة المتتالية في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا ٤/صفر وايابا ١/صفر.

بعد اربعة اسابيع من الخسارات المتتالية بات الوثبة في وضع محرج امام نفسه وجمهوره ويعتبر مباراته امام اليقظة في حمص بمثابة محاولة لتنفس هواء جديد، ومثله اليقظة يسعى لتضميد جراحه بعد خسارته القاسية امام حطين في المرحلة السابقة لكن خطوط الوثبة الذي يلعب على ارضه اكبر وكفته الفنية ارجح فهل يخرج الوثبة من نحسه؟! في الموسم الماضي فاز الوثبة ٢/صفر ذهابا، فيما فاز اليقظة ايابا ١/٢.

وفي حلب يلعب الحرية وجبلة مباراة ذات حسابات دقيقة اذ ان الحرية ناقص الصفوف، وجبلة يتحسن مستواه في مباراة الاخرى. ويحرص الفريقان على نتيجة ايجابية اما الكفة الفنية فتبدو متعادلة الى حدود بعيد بين الطرفين في الموسم الماضي تعادلا ذهابا وايابا بنفس النتيجة ٢/٢.

وتجمع المباراة الاخيرة بين الشعلة والجهاد في درعا وهي مباراة متكافئة من الناحية الفنية ويشعر الفريقان انهما في حالة جيدة فكلاهما تحسن مستواه بشكل واضح منذ بداية الموسم حتى الآن وكلاهما يريد نقاط المباراة ليؤكد هذه الحقيقة لذلك من المتوقع ان تكون المباراة ساخنة ومن الطرفين.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات:

افريقيا تودع وكوريا الجنوبية في مواجهة اوروبا

■ تلبعت مقدونيا تألقها وهزمت رومانيا بصعوبة ٣٧/٣٣ بعد تمديد الوقت مرتين (٢٧,٢٧ ثم ٢٩,٢٩) فبلغت الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات التي تنظمها المانيا.

وبرزت من المنتخب المقدوني قائدته فالنتينا رادولوفيتش التي سجلت بمفردها ١١ هدفا.

ودعت افريقيا البطولة مبكرا، فبعد خروج الجزائر من الدور الاول، خسرت انغولا امام كرواتيا ٢٢/٣٠، وساحل العاج امام روسيا ٢٠/٢٨ في دور الـ ١٦.

وبقيت كوريا الجنوبية حاملة اللقب وحدها في الميدان لتمثل باقي العالم في مواجهة ٧ منتخبات اوروبية اثر فوزها على تشيكيا ٢٩/٣٦، وبات يتعين عليها الفوز على ٣ اوروبيين لكي تحتفظ بلقبها.

وفي ثمن النهائي ايضا، فازت بولندا على فرنسا ٣٠/٢٠، والنرويج على النمسا ٢٤/١٨، والمانيا على بيلاروس ٣٣/٢٣، والدنمارك على المجر ٣٠/٢٥.

وفي ربع النهائي بعد غد الخميس، تلعب المانيا ضد مقدونيا، وكوريا ضد النرويج، وبولندا ضد روسيا والدنمارك ضد كرواتيا.

بطولة العالم لرفع الأثقال

الصين تسقط ثالث رقم قياسي لكن الذهبية لبلغاريا

■ سجل الرباع الصيني زهان شو غانغ رقما عالميا جديدا لوزن ٧٠ كلغ عندما رفع نترا ١٩٥,٥ كلغ، في اليوم الرابع من بطولة العالم لرفع الاثقال في تشيانغ ماي.

والرقم السابق هو ١٩٥ كلغ، ومسجل باسمه في ٢٣ تموز/يوليو علم ١٩٩٦ في اولمبياد اتلانتا، وهو ثالث رقم عالمي جديد في البطولة لرباعي ورباعات الصين.

لكن محاولة شو غانغ كانت خارج المسابقة الرسمية فحصل على الفضيات الثلاث لوزن ٧٠ كلغ في حين نال البلغاري زلاتان فانيف الذهبيات الثلاث في الخطف والنتر والمجموعة.

ولدى السيدات، احرزت الاندونيسية باتمواتي ذهبيتي الخطف والمجموعة لوزن ٥٩ كلغ، والتايلاندية سوتا خاسارابورن ذهبية النتر. وهنا النتائج:

وزن ٧٠ كلغ للرجال:

- الخطف:

١- زلاتان فانيف (بلغاريا) ١٦٠ كلغ، ٢- زهان شو غانغ (الصين) ١٥٧,٥ كلغ، ٣- جيان هوي وان (الصين) ١٥٥ كلغ.

- النتر:

١- زلاتان فانيف (بلغاريا) ١٩٥ كلغ، ٢- زهان شو غانغ (الصين) ١٩٥ كلغ، ٣- كيم هاك بونغ (كوريا الجنوبية) ١٨٥ كلغ.

- المجموعة:

١- زلاتان فانيف (بلغاريا) ٣٥٥ كلغ، ٢- زهان شو غانغ (الصين) ٣٥٢,٥ كلغ، ٣- جيان هوي وان (الصين) ٣٤٠ كلغ.

وزن ٥٩ كلغ للسيدات:

- الخطف:

١- باتماواتي (اندونيسيا) ٩٧,٥ كلغ، ٢- سوتا خاسارابورن (تايلاند) ٩٢,٥ كلغ، ٣- ميي يي وو (تايوان) ٩٢,٥ كلغ.

- النتر:

١- سوتا خاسارابورن (تايلاند) ١١٧,٥ كلغ، ٢- ناو جو ني (بورما) ١١٧,٥ كلغ، ٣- باتماواتي (اندونيسيا) ١١٥ كلغ.

- المجموعة:

١- باتماواتي (اندونيسيا) ٢١٢,٥ كلغ، ٢- سوتا خاسارابورن (تايلاند) ٢١٠ كلغ، ٣- ناو جو ني (بورما) ٢٠٧,٥ كلغ.

رقم عالمي جديد للصينية يان كينج شين في النتر

■ سجلت الرباعة الصينية يان كينج شين رقما عالميا جديدا لوزن ٦٤ كلغ عندما رفعت نترا ١٣١ كلغ ضمن بطولة العالم لرفع الاثقال في تشانج ماي.

والرقم السابق هو ١٣٠,٥ كلغ، ومسجل باسم مواطنتها لي هوا شي في ٩ اغسطس الماضي في لاهتي (فنلندا).



■ ثأر انتر ميلان الايطالي من ستراسبورغ الفرنسي فهزمه ٣-صفر في اياب الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وعوض خسارته ذهابا صفر-٢. ومع الانتر صعد الى ربع النهائي شالكه الالماني حامل اللقب غير ان «بلديته» كارلسروه خرج على يد سبارتاك موسكو الروسي.

وبقي فريق فرنسي واحد في المسابقة هو اوكسير والذي تأهل وفريق ايطالي ثان هو لاتسيو، وكذلك فعل استون فيلا الانكليزي واتلتيكو مدريد الاسباني.

ويلعب بعد غد الخميس بوخوم الالماني واياكس الهولندي (ذهابا ٢-٤)، على ان تسحب قرعة الدور ربع النهائي في ١٧ الحالي. ومباريات هذا الدور موعدها في ٣ و ١٧ اذار / مارس.

على ملعب سان سيرو في ميلانو، أمام ٤٦٦٥٠ متفرجا، فاز انتر ميلان متصدر الدوري الايطالي على ستراسبورغ الفرنسي بثلاثة اهداف لثلاثة أجانب هم البرازيلي رونالدو (٢٨) والارجنتينيين خافيير زانيتي (٤٩) ودييغو سيميوني (٧٤). وكان أصحاب الارض أبطال المباراة من دون منازع.

ولم يحل تألق السلوفاكي الكسندر فنسل حارس ستراسبورغ دون خسارة فريقه وقد انقذ مرماه من كرات خطرة عدة ابرزها ركلة الجزاء التي نفذها رونالدو.

ومنذ البداية، لعب انتر ميلان للفوز أمام جمهور كبير حضر الى الملعب رغم البرد القارس وحاجم بضراوة فسنحت اول فرصة الاولى في الدقيقة العاشرة من ضربة رأس لمدافعه فابيو غالانتي ابعدها فانسل.

وبعد ٤ دقائق، تسبب فنسل نفسه في ركلة الجزاء عندما عرقل الفرنسي يوري دجوركاييف المنفرد، غير انه كفر عن ذنبه بتصديه لركلة الجزاء التي سددها رونالدو بقوة صوب الزاوية اليمنى. وبعدما ابعدها فنسل ارتطمت بالقائم وعادت اليه من جديد.

وعوض رونالدو اخفاقه بهدف من ركلة حرة حركها له دجوركاييف وتابعها بيمناه زاحفة مرت من بين المدافعين ودخلت الزاوية اليمنى بعيدا عن متناول فانسل (٢٨).

ولم ينشط الفريق الفرنسي الا بعد ان هدد رونالدو مرماه مرتين، ثم سجل زانيتي الهدف الايطالي الثاني من تسديدة رائعة اثر انفراد داخل المنطقة في الدقيقة ٤٩. لكن النشاط الفرنسي كان محدودا وبقي خارج منطقة الخطر مما أتاح لانتر ميلان التهديد من جديد عبر رونالدو وسيميوني ودجوركاييف وفرانشيسكو موريرو والفرنسي بينوا كويه. فاضاف الغلة عن طريق سيميوني في الدقيقة ٧٤. وكان أحلى الاهداف الثلاثة.

ولعب الفريق الفرنسي بعشرة افراد بعد طرده مدافعه دوغون في الدقيقة ٨٢.

ورغم حصوله على ركلتين ركنيتين ونزول حارسه فنسل الى منطقة الانتر لمشاركة زملائه. لم يتمكن ستراسبورغ من تقليص النتيجة.

وفي روما، أمام ١٠ آلاف متفرج، حقق لاتسيو الايطالي الذي يدربه السويدي زفن اريكسون فوزا متوقعا على رابيد فيينا النمسوي بهدف واحد سجله جورجيو فنتورين في الدقيقة ٨٧ اي بعد حلوله محل دييغو فوزر بست دقائق اثر تمريرة من كازيراغي. وكان لاتسيو تقدم ٢-صفر ذهابا في فيينا.

وفي موسكو امام ٢٧٥٠٠ متفرج. انتهى الوقت الاصلي بين سبارتاك موسكو الروسي وكارلسروه الالماني من دون اهداف على غرار مباراة الذهاب فمدد الوقت واحرز الكسندر تشيركو هدفا لسبارتاك في الدقيقة ١١٠ اثر تمريرة من اندريه تيخونوف صاعدا بفريقه الى الدور ربع النهائي من دون ان تنجح جهود توماس هسلر او شون دندي للتعويض. واقيمت المباراة على ارض مغطاة بالجليد ورد القائم الالماني كرتين في دقيقة واحدة هي الثامنة للميتشينوف وبوجنيكين. وفي اوكسير امام ١٣ الف متفرج، فاز اوكسير الفرنسي على تونتي انشكيده الهولندي ٢-صفر سجلهما مارليه من تمريرة لنيوميد (٤) وغيفارتش (٧٨) من ركلة جزاء احتسبت لزميله دنيو (الذهاب ١-صفر). وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها لاعبو المدرب غي رو الدور ربع النهائي للمسابقة بعد ٩٠ و٩٣. وسبق لهم ان بلغوا ربع نهائي كأس الكؤوس ٩٥ وربع نهائي دوري ابطال اوروبا ٩٦.

وفي غيلستكيرشن امام ٥٦٨٢٤ متفرجا، فاز شالكه الالماني حامل اللقب على براغا البرتغالي بهدفين سجلهما مارتن ماكس بتمريرة من مايك بوسكنز (٤٦) والهولندي رينيه ايكلكامب من مسافة ١٦ مترا (٦٣). وكان الفريقان تعادلا صفر-صفر ذهابا. وهي المباراة التاسعة في المسابقة التي يخوضها شالكه على ارضه من دون ان تهتز شباكه. وما سهل من مهمته في المباراة الجديدة ان الحكم الاسباني دياز فيغو طرد مدافع براغا زي نونو في الدقيقة ٣٩ لتعمده مخاشنة البلجيكي فيلموتس. والطريف في الامر ان زي نونو لم يكن اللاعب الذي اقترف الخطأ وانما زميله قائد الفريق سرجيو.

وفي برمنغهام، فاز استون فيلا الانكليزي على ستيوا بوخارست الروماني ٢-صفر وثأر لخسارته ١-٢ ذهابا. وسجل الهدفين اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش بتمريرة من ستان كوليمور (٧١) وايان تايلور من انفراد بالحارس ريتلي (٨٥).

وفي مدريد امام ٤٠ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على كرواتيا زغرب الكرواتي بهدف سجله كامينيرو في الدقيقة ٤٤ بضربة رأسية اثر تمريرة من اغويليرا. ولا تعكس النتيجة سير المباراة التي سيطر عليها الفريق الاسباني تماما حتى ان التسديدة الوحيدة للفريق الضيف جاءت في الدقيقة ٧٧ بواسطة يورسيتش. والغى الحكم الالماني ماركوس ميرك هدفا للتشيكي الدولي بابيل (٦٥) وردت العارضة الكرواتية كرتين للبرازيلي الدولي جونينيو (٦٧ و٧٥).

نيجيريا ليست على علم بالغاء زامبيا لمباراتيهما الوديتين

■ اكد مسؤولو كرة القدم في نيجيريا أول امس الثلاثاء انهم لا يعلمون ان زامبيا الغت مباراتي كرة القدم الوديتين اللتين كان من المقرر ان يخوضها المنتخب الزامبي مع المنتخب النيجيري من جراء العقوبات التي يفرضها الكومنولث على نيجيريا.

واضاف اوستين مجبولو المتحدث باسم الاتحاد النيجيري لكرة القدم «لم يتم اطلاعنا رسميا بالالغاء وخططنا الخاصة بالتوجه الى لوساكا يوم الخميس لم تتغير».

ونقلت صحف في زامبيا عن متحدث باسم وزارة الرياضة قوله ان الحكومة طلبت من الاتحاد الزامبي لكرة القدم سحب دعوتها لنيجيريا بزيارة البلاد ولعب مباراتين وديتين يومي السبت والاربعاء المقبلين.

وقال جيرالد نيريندا السكرتير الدائم بالوزارة انه لن يتم استخراج تأشيرات للنيجيريين تماشيا مع عقوبة الكومنولث التي تتضمن وقف التعاملات الرياضية مع نيجيريا.

ولكن مجبولو اوضح ان ذلك «امر محير لان زامبيا اكدت اقامة المباراتين وبعثت تذاكر الطيران لكي يحضر المنتخب النيجيري قبل مباراته الاولى في لوساكا يوم السبت.. لم ترفض سفارة زامبيا في لاجوس طلبنا بالحصول على تأشيرات».

وذكر دونلتوس اوجوا مساعد سكرتير الاتحاد النيجيري لكرة القدم «ان الغاء الان سيكون ظالما لان زامبيا كانت تعلم بعقوبات الكومنولث قبل الاتصال بنا للعب معهم».

بطولة اسكتلندا:

تعادل لهارتس وفوز لسلتيك

■ تعادل هارتس متصدر الدوري الاسكتلندي لكرة القدم مع مضيفه دندي يونايتد صفر/صفر في مباراة مؤجلة اقيمت. وفي مباراة اخرى مؤجلة، فاز سلتيك على مضيفه ابردين ٢/صفر.

مقابل ٤ ملايين دولار

سافيو البرازيلي يوقع لنادي العمالقة (الاسبان)

■ وقع اللاعب البرازيلي سافيو بورتولين من نادي فلامينجو ريودي جانيرو للعب ضمن صفوف فريق العمالقة الاسبان مقابل ما يقدر بأربعة ملايين دولار حتى شهر (يونيو) من عام ٢٠٠٣ ويعد سافيو من ابرع لاعبي العالم بالقدم اليسرى ويشكل هو ومواطنه روبيرتو كارلوس الجانب الأيسر ضمن اللاعبين الاحد عشر الاساسيين في ريال مدريد غير ان سافيو قال انه سيقضي اولا اجازة الكريسماس بعد موسم برازيلي طويل وينضم بعد ذلك لنادي ريال مدريد خلال الايام الأولى من العام الجديد وتقضي الصفقة ايضا بانتقال اللاعب البرازيلي زي روبيرتو من نادي ريال مدريد الى نادي فلامينجو.

جورج فورمان يريد خوض مباراة بعد بلوغه ال ٥٠ عاما

■ اكد الملاكم الاميركي جورج فورمان (٤٩ عاما) بطل العالم السابق في الوزن الثقيل نيته في خوض مباراة بعد بلوغه سن الخمسين.

وكان فورمان، الذي اعلن اعتزاله قبل ١٦ يوما، خسر مباراته الاخيرة امام مواطنه شانون بريغز في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرزي.

وصرح فورمان اريد خوض مباراة في لاس فيغاس عندما اصبح في الخمسين. واضاف أريد ايضا خصما من مستوى رفيع لتكون المباراة حقيقية وليست مجرد استعراض.

وقد اعلن فورمان اعتزاله بعد خسارته امام بريغز في المباراة الوحيدة التي خاضها خلال ٧ اشهر بعد سجل حافل يتضمن ٧٦ فوزا مقابل ٥ هزائم، وستبقى عودته الى الحلبات بعد غياب ١٠ سنوات، التي تميزت باستعادة اللقب العالمي من مواطنه مايكل مورر، محفورة في ذاكرة التاريخ.



سباق محموم بين الشركات العالمية
البرازيل تحصل على ٤٠٠ مليون دولار

■ وقع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عقدا مع شركة نايك للملابس الرياضية بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار حقوق رعاية للفريق لمدة عشر سنوات بمعدل ٤٠ مليون سنويا. سيحصل رونالدو وحده على ما يقرب من ٣م مليون دولار من هذا العقد في السنوات الثلاث الاولى وذلك نظير ارتداء الفريق البرازيلي لشعار الشركة في معسكراته وسفراته وفي عشر مباريات ودية فقط. وبذلت الشركة جهودا للحصول على حقوق الرعاية مع منتخبات اخرى مثل المانيا لكن مساعيها فشلت بسبب توقيع الفريق الالماني عقدا مع ثلاث شركات المانية بمبلغ لم تكشف المصادر النقاب عنه. لكن الشركة الامريكية وقعت عقد رعاية للمنتخب الامريكي تصل قيمته الى نحو ٢٠ مليون دولار. وتشهد السوق العالمية حاليا سباقا محموما بين عدد من الشركات الامريكية والاوروبية على حقوق رعاية الفرق. كما شرعت اللجنة في بحث اهلية اللاعبين والذين حددوا لكل فريق بعشرين لاعبا يسجلون جميعا في المباريات ويسمح لخمسة اداريين مع الاحتياط. واشار الاستاذ العذل الى ان اللجنة المنظمة ستمنح بطاقات لحدود ٤٠ شخصا بدلا من ٣٢. كما جاء في القائمة وما عدا ذلك سيتوجب على الاعداد الفائضة الحصول على تذاكر للمباريات.

روماريو:
احتفاظ البرازيل باللقب مرهون ببذل مزيد من الجهد

■ قال نجم الكرة البرازيلية «روماريو» ان البرازيل تحتاج للعمل الجاد حتى تعيد انجازها عام ٩٤ بأمريكا بعد ان وضعت القرعة البرازيل في مجموعة صعبة مع النرويج واسكتلندا والمغرب. وعن مشاركته في بطولة القارات قال: شيء رائع ان العب بجوار افضل لاعب في العالم ولو طلب مني زاجالو المشاركة فلن اتردد كوني سأتشرف باللعب بجوار رونالدو.

اجتماع مثمر لمدراء الفرق

■ شارك وفد الامارات امس فى اجتماع مدراء الفرق الثمانية المشاركة فى بطولة القارات الثالثة حيث تم تحديد الالوان التى ستشارك بها المنتخبات الثمانية كما حرص وولتر جاج رئيس اللجنة الفنية بالبطولة علي شرح اللوائح المنظمة لهذا الحدث العالمي وتقرر ان يلعب منتخب الامارات جميع مبارياته باللون الابيض ومثل وفد الامارات كل من عبدالمحسن الدوسري المشرف علي المنتخب ومحمد عبيد حماد مدير الفريق وياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات الوطنية وأكد جميع مدراء الفرق خلال الاجتماع حرصهم الكامل علي انجاح البطولة التي وفر لها الاشقاء السعوديون كل ما من شأنه ان يقدم للعالم بطولة كروية على اعلى مستوي.

«تصوير: محمد خالد ابراهيم»

يصل إلى الرياض اليوم
كارلوس البرتو مدربا للمنتخب السعودي لمدة عام

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن الاتفاق مع كارلوس البرتو بيريرا «البرازيلي» المدرب العالمي المعروف لتولي تدريب المنتخب الاول لكرة القدم وذلك بدءا من يوم ١ يناير ١٩٩٨م ولمدة عام واحد قابل للتجديد.

والجدير بالذكر ان الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم حرصا منهما وجميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد على توفير كل الوسائل التي تساعد على ارتفاع مستوى اداء افراد المنتخب لتحقيق النتائج الافضل كلفا الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو مجلس ادارة الاتحاد بالبحث والتفاوض مع عدد من المدربين العالميين وذلك فور تأهل المنتخب لنهائيات كأس العالم وقد كان على اتصال يومي بسموهما لاطلاعهما أولا بأول على مجريات التفاوض مع عدد من هؤلاء المدربين العالميين حيث استقر الرأي على ايجابية اختيار كارلوس البرتو بحكم خبراته وانجازاته العالمية ومعرفته التامة بكل ما يتعلق بالمنتخب السعودي وتم توقيع الاتفاق المبدئي معه في مدينة باريس، اما العقد بصيغته النهائية فسيتم توقيعه في احتفال خاص يقام بالرياض خلال الاسبوع القادم حيث سيصل اليها اليوم.

زاجالو يعلن التحدي
البرازيل ستكسب كأس العالم للمرة الخامسة




■ اعلن ماريو زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي التحدي المبكر للفرق المشاركة في بطولتي القارات وكأس العالم وقال في حديث صحفي له امس ان البرازيل فازت بكأس العالم اربع مرات وستفوز بالخامسة ايضا في رد مباشر منه على اراء عدد من الاوروبيين الذين استبعدوا احتفاظ البرازيل بالكأس وقال إن لدينا فريقا مختلفا كلية عن البرازيل (امريكا ٩٤) لا من حيث التكتيك ولا من حيث الاسلوب ولا من حيث التنظيم حيث اصبحت لدى كل لاعب مهام محددة داخل الملعب وفق استراتيجية عامة وضعت للفريق الذي سيصل فرنسا وهو في اهبة الاستعداد بعد ان نال الوقت الكافي من الاعداد على عكس ما حدث في امريكا.

واشار زاجالو الى ان لديه معلومات كافية عن الفريق السعودي قبل خوض لقاء الجمعة من خلال متابعته للفريق في تصفيات كأس العالم مع منتخب الامارات ايضا وانه يحتفظ لنفسه بالسر لكنه اشار الى ان هناك تطورا ملحوظا جدا في مستوى الكرة الخليجية وهو ما يجسده وصول السعودية الى كأس العالم مرتين.

وشرح زاجالو طريقة لعب الفريق البرازيلي الآن وقال ان الفريق يعتمد على ٤.٣.١.٢ في حين كان يلعب في امريكا بطريقة ٤.٤.٢ لكن زاجالو الذي اكد احقية فريقه في كسب بطولة القارات اشار الى ان الفرق المتأهلة لكأس العالم ذات تاريخ ومكانة لا يستهان بها لكن الذين يستبعدون البرازيل من الفوز يغالطون انفسهم وسنبرهن على ذلك في هذه البطولة.

جنوب افريقيا والفن الكروي

■ عانت جنوب افريقيا طويلا من التفرقة العنصرية لفترة طويلة من الزمن.. وهذا الجانب جعلها معزولة عن العالم.. مما كان له الاثر المباشر في الحد من تطور اللعبة الشعبية الاولى في العالم.. وشيئا فشيئا فقد انقشعت تلك العنصرية بتولي (نيلسون مانديلا) مقاليد الحكم هناك وادرك الجنوب افريقيون اهمية كرة القدم واهمية الدفع بها قدما.. واصبح هناك اهتمام واسع حتى استطاعت الفوز بكأس الامم الافريقية وتحقيق الحلم الذي طال انتظاره.. ومن هنا كانت المشاركة في بطولة القارات.. وايضا حققت الصعود الى مونديال ٩٨ والذي سيقام في فرنسا كانجاز من الصعب تحقيقه في ظل التنافس القوي بين المنتخبات الافريقية التي عرف عنها التنافس المحموم.. فالفن الكروي اصبح مشاهدا لدى نجوم جوهانسبرج.

منتخب تشيكيا هل يعوض في بطولة القارات ما فاته في تصفيات كأس العالم ؟

منتخب تشيكيا الذي نقابله:
خط وسط هو الأقوى عالميا.. وخط دفاع «محلي» و«النجوم الأجانب» عيونهم على النهائي!

■ بقلم: محمد حمادة

■ ستحاول تشيكيا تعويض اخفاقها في تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ ولذا اختارت افضل تشكيلة تملكها لخوض بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وقد فاجأ منتخب تشيكيا عالم كرة القدم عندما نجح صيف ١٩٩٦ في بلوغ المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية، قبل ان يخسر بهدف ذهبي سجله اوليفر بيرهوف في الوقت الاضافي على ملعب ويمبلي في لندن فاحرزت المانيا اللقب.

ومع ذلك استقبل المنتخب عندما عاد الى براج استقبال الابطال لان ماحققه لم يكن متوقعا على الاطلاق خصوصا انه كان يخوض اول بطولة رسمية باسم تشيكيا وليس باسم تشيكوسلوفاكيا.

وفتحت ابواب الاندية الاوروبية على مصراعيها امام نجوم تشيكيا، واكتسب اللاعبون خبرات جديدة، ومع ذلك لم ترحمهم قرعة تصفيات مونديال فرنسا لانها اوقعتهم في المجموعة السادسة التي ضمت ايضا اسبانيا ويوغوسلافيا وسلوفاكيا فضلا عن مالطا وجزر فارو.

وسقطت تشيكيا ٤ مرات في التصفيات امام يوغسلافيا مرتين وامام كل من اسبانيا وسلوفاكيا مرة واحدة فحلت ثالثة في المجموعة برصيد ١٦ نقطة مقابل ٢٦ لاسبانيا و٢٣ ليوغوسلافيا. ومثل هذا المركز ليس معيبا بالطبع لان هناك نقادا كثيرين يرشحون اسبانيا ويوغوسلافيا للعب دور بارز في المونديال الفرنسي.

وجميع الذين مثلوا تشيكيا في بطولة اوروبا وتصفيات مونديال فرنسا وفي الاندية الاوروبية سيتواجدون في الرياض باستثناء حارس المرمى بيتر كوبا (كايزرسلوترن الالماني) الذي لم يعد في المنتخب وقلب الدفاع يان سوشوباريك (ستراسبورغ الفرنسي) لاصابته والمهاجم المعروف باتريك بيرغر (ليفربول الانجليزي) لسبب مجهول. ولايزال دوزان اوهرين يدرب المنتخب وقد اختار لحراسة المرمى كلا من بافل سرنيتشيك (٢٩ عاما) وهو ليس اساسيا في فريقه الانجليزي نيوكاسل، ولاديسلاف ماير من فريق ليبيريتش المحلي. وفي الدفاع اختار المدرب لاعبا خارجيا واحدا هو كاريل رادا (طرابزون التركي). اما الباقون فجميعهم من فريق سبارتا براغ بطل الدوري وهم ميكال هورناك وييري نوفوتني وتوماس ريبكا وزدينيك سفوبودا وبتر فلتشيك.

وفي الوسط، وهو الخط الاقوى في المنتخب هناك راديك بايبل (٢٥ عاما، اتلتيكو مدريد الاسباني)، ومارتن فرايديك (٢٩ عاما، ليفركوزن الالماني) ورادوسلاف لاتال وييري نيمتش (٢٧ و٣١ عاما، شالكه الالماني حامل كأس الاتحاد الاوروبي) وبال ندفيد (٢٥ عاما، لاتسيو الايطالي) وكاريل بوبورسكي (٢٥ عاما، مانشستر يونايتد الانجليزي). اما المحليان في هذا الخط فهما ادوارد لاسوتا (سلافيا براغ) وراديك سلونتشيك (بانيك اوسترافا).

وفي الهجوم يبرز بافل كوكا (٢٩ عاما، كايزرسلوترن الالماني) وفلاديمير سميتشر (٢٤ عاما، لنس الفرنسي) وهورست زيغل وفراتيسلاف لوكفنتش (سبارتا براغ).

وهذا يعني ان تشكيلة تشيكيا المحلية، في الدفاع خصوصا، تعتمد اعتمادا كليا على فريق سبارتا براغ. اما بالنسبة الى الوسط والهجوم فان لاعبيها منضمون الى فرق اوروبية تنافس بقوة على الالقاب القارية والمحلية في المانيا وانجلترا واسبانيا وايطاليا. وهذا يعني بالتأكيد انهم من طينة غير عادية ويقدرون على الوصول بمنتخبهم الى الدور نصف النهائي وربما الى المباراة النهائية لان كلا من جنوب افريقيا والامارات تبدو في متناولها وربما الاورجواي ايضا.

تجدر الاشارة الى ان تشيكيا تملك لقبا كبيرا واحدا هو كأس الامم الاوروبية ١٩٧٦ عندما هزمت المانيا في بلجراد، وحلت ثانية في مونديال ١٩٨٢ بعد البرازيل. ولايستبعد ان تلتقي البرازيل مرة جديدة في نهائي بطولة الفيفا للقارات في ٢٢ الحالي.

نتائج المباريات الدولية لتشيكيا خلال ١٩٩٧

خاض منتخب جمهورية تشيكيا ٩ مباريات دولية خلال عام ١٩٩٧ هي ٧ في تصفيات مونديال فرنسا و٢ وديتان ففاز في ٦ وخسر ٣. سجل ١٦ هدفا ودخلت مرماه ٧ أهداف.

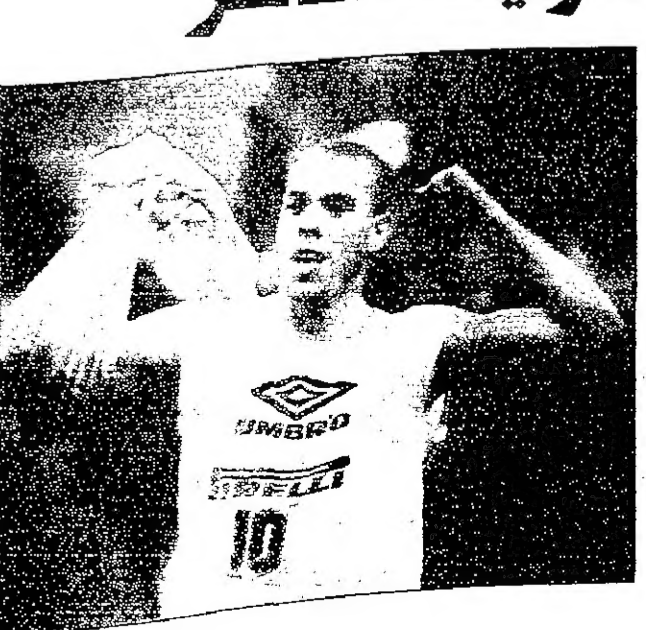
وفيما يلي نتائج تشيكيا خلال ١٩٩٧.

٢/٢٦: فازت على بيلاروس ١/٤ (ودية) وسجل لها فاغنر ورادا (٢) وبيرغر. ٣/١٢: فازت على بولندا ١/٢ (ودية) وسجل لها كوكا ورادا. ٤/٢: خسرت امام يوغسلافيا ٢/١ وسجل لها بايبل (٧٥). ٦/٨: خسرت امام اسبانيا صفر/١. ٨/٢٠: فازت على جزر فارو ٢/صفر سجلهما كوكا وكوزيل. ٨/٢٥: خسرت امام سلوفاكيا ٢/١ وسجل لها سميتشر. ٩/٦: فازت على جزر فارو ٢/صفر سجلهما سميتشر وكوكا. ٩/٢٤: فازت على مالطا ١/صفر سجله بايبل. ١٠/١١: فازت على سلوفاكيا ٣/صفر سجلها سميتشر وزيغل ونوفوتني.

١٦ حكما يقودون البطولة

■ يقود بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد ١٦ حكما من مختلف الجنسيات وقد اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة القائمة الرئيسية وهم: نيكول لفيكوف. روسي، وسعد كميل. كويتي، بيروم ان براست. تايلاندي، خافير كاستيري. ارجنتيني، رينيه اورتوب. بوليفي، لوسين بوشاردو. نيجيري، ايان مكليود. جنوب افريقيا، راميش رمضان. ترنداد، جاكوز بوديفجين. فرنسي، محمد الموسوي. عماني، سينكا كوما ليسوران. هندي، البرتو مارنتوس. ارجنتيني، اوسكار سوريا. بوليفي، فلاديمير الفارو. سلفادوري، مرولينسي. فنزويلي، بول سميث. نيوزيلندي.

قبل سفره الى الرياض بساعات
رونالدو ينقذ الانتر



■ لعب رونالدو البرازيلي مباراة العمر مع زملائه في ناديه الايطالي انتر، واحرز الهدف الاول من الاهداف الثلاثة التي انقذت الفريق في مباراة الاياب بكأس الاتحاد الاوروبي.. حيث تمكن انتر بذلك من اجتياز دور الـ ١٦ الى دور الثمانية. على حساب نادي ستراسبورج الفرنسي، الذي كان قد فاز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين.. لكنه خسر في ملعب سان سيرو بميلانو صفر/٣.

بذلك يتوجه رونالدو الى الرياض هانىء البال على ناديه انتر، قبل قيادة المنتخب البرازيلي امام السعودية في الافتتاح غدا.

لويس جارسيا هداف البطولة الماضية
المكسيك الجديد.. هو البطل

■ يعتبر اللاعب المكسيكي لويس جارسيا من الاسماء التي تألقت في بطولة القارات الثانية وهداف بطولتها انذاك. وأحد اللاعبين المشهورين الذي تألق اسمه في سماء نجوم الكرة العالمية وهو ايضا أحد الاسماء الذين اشتملت عليهم قائمة منتخب المكسيك لبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد.

■ لويس جارسيا: كيف ترى مشاركتم للمرة الثانية في البطولة؟

- انا سعيد جدا بالتواجد مرة اخرى في الرياض وفي هذه البطولة بالذات.

■ كيف ترى المنتخبات المشاركة مقارنة بالبطولة السابقة؟

- بالطبع هي منتخبات قوية ولها سمعتها الكروية، اضف الى ذلك ان منها خمسة منتخبات ستتنافس على كأس العالم القادمة في فرنسا وهي البرازيل حاملة اللقب والمكسيك والسعودية وجنوب افريقيا والتشيك وهذا سيعطي هذه البطولة تميزا اكثر من سابقتها وسيزيد من حدة التنافس بين الفرق.

■ ما مدى حظوظكم في احراز اللقب مقارنة بتحقيقكم المركز الثالث في البطولة الثانية؟

- ان تحقق لقب بطولة القارات سيكون هو هدف المنتخب المكسيكي لما تمتاز به هذه البطولة من اهمية بالغة جدا.

■ وماذا عن وقوع المنتخب البرازيلي في مجموعتكم بجانب المنتخب السعودي؟

- بالطبع المجموعة الاولى تعتبر اقوى من المجموعة الاخرى وسنسعى لتحقيق نتائج افضل ولا يهمنا وجود البرازيل وصحيح ان المباريات مع المنتخبين السعودي والبرازيلي ستكون قوية جدا وسيستمتع الجماهير بالمستوى الفني.

■ انت حققت هداف البطولة الثانية ماهي نسبة تحقيقك لقب الهداف بوجود البرازيليين روماريو وبيبيتو ورونالدو؟

- طبعا امنيتي ان احقق الهداف فهو ليس صعبا جدا وما يهمني بالدرجة الاولى هو تحقيق الفوز لبلدي ومن ثم لنفسي.

■ لكن معظم المنتخب المكسيكي من الشباب ألن يصعب هذا مهمتكم نحو احراز البطولة؟

- الشباب دائما هم روح الفريق ولدينا ايضا عدد من اللاعبين اصحاب الخبرة وعندما يدعم الفريق الخبرة بالشباب بالطبع سيكون هذا مردوده جدا ايجابي.

■ اذا انت واثق من فريقكم؟

- نعم واثق جدا ولدينا فريق جيد واستعدادنا ايضا لهذه البطولة جيد ولا نخشى احدا.

■ كلمة اخيرة توجهها للجماهير السعودية؟

- اشكر المسؤولين والجماهير الرياضية في المملكة العربية السعودية على حسن الضيافة والاستقبال واحيي فيهم حبهم لكرة القدم ونجوم الكرة واتمنى لمنتخبكم التوفيق في نهائيات كأس العالم بفرنسا.

وقال جارسيا: ان بطولة القارات ستذهب الى المكسيك الفريق الاجدر بها من وجهة نظره حيث ان فريقه استعد جيدا للبطولة وشهد تغييرات مهمة في صفوفه وفي جهازه الفني. لكن جارسيا لم يحدد ما اذا كان سيحافظ على لقبه كهداف للبطولة.